

موسوعة العلامة

ابن كثير

المجلد الثامن

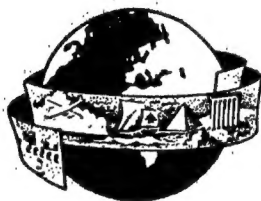
دار الكتب والوثائق
بدمشق

دار الكتب والوثائق
بدمشق



0180866

Bibliotheca Alexandrina



دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

٣٢ شارع قصر النيل - القاهرة ج. م. ع
تلفون: ٣٩٢٣١٦٨ / ٣٩٢٣٠١ - فاكسميلي ٣٩٢٤٦٥٧ (٢٠٢)
ص. ب. ١٥٦ - الرمر البريدي ١٥١١ - برقياً: ككتامصر

FAX. (202) 3924657

ATT: MR. HASSAN EL - ZEIN



دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول
تلفون: ٧٢٥٧٧٦ - ٧٢٥٧٢٢ - فاكسميلي: ٢٥١٤٣٢ (٩٦١١)
برقياً: ناكلان - ص.ب.: ١٧٨٢٢ - بيروت - لبنان

FAX: (9611) 351433

ATT.: MR. HASSAN EL- ZEIN

تاريخ القلعة
ابن خلدون
المجلد الثاني

L.S.B.N. 977 - 238 - 035 - 3

دار الكتاب اللبناني	دار الكتاب المصري
جميع الطبعات والطبع والطبع محمولة الكتاب	جميع الطبعات والطبع والطبع محمولة الكتاب
شعاع ملاح كسري - شهاب الدين يوسف الكتاب - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧	٣٣ شعاع ملاح كسري - شهاب الدين يوسف الكتاب - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧ - ١٩٧٧
ATT: MR. HASSEAN EL-ZENI	ATT: MR. HASSEAN EL-ZENI

طبعة مزيدة ومنقحة

١٩٩٩ م
A.D. 1999

H. 1420

تَارِيخُ الْعَلَّامَةِ

ابْنُ خَلْدُون

كتابُ العِبَرِ وَدِيَانِ الْمُبْتَذِلِ وَالْحَجَرِ
فِي أَيَّامِ الْعَرَبِ وَالْإِثْمِ وَالْبَرِّ وَمَنْ عَاصَرَهُمْ
مِنْ ذَوِي السُّلْطَانِ الْأَكْبَرِ
وَهُوَ تَارِيخٌ وَحِيدٌ عَصْرُهُ
الْعَلَّامَةُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ خَلْدُونِ الْبَغْدَادِيِّ

المجلد الثامن

دار الكتاب اللبناني
بيروت

دار الكتاب المصري
القاهرة

القِسْمُ الرَّابِعُ

المَجْلَدُ الرَّابِعُ

من تاريخ العلامة ابن خلدون

انتقلض اسحق العم وابنه الياس

كان اسحق بن أحمد عم الأمير أحمد بن اسمعيل والياً على سمرقند فلما بلغه مقتل الأمير أحمد ، وولاية ابنه السعيد نصر دعا لنفسه بسمرقند ، وتابعه ابنه الياس على ذلك . وساروا الى بخارى فبرز اليهم القائد حمويه بن علي فهزمهم الى سمرقند . ثم جمعوا وعادوا فهزمهم ثانية ، وملك سمرقند من أيديهم عنوة . واختفى اسحق وجد حمويه في طلبه فضاق به مكانه ، واستأمن الى حمويه وحمله الى بخارى ، وأقام بها الى أن هلك ، ولحق الياس بفرغانة فاقام بها الى أن خرج ثانية كما يأتي .

ظهور الأتروش واستيلائه على طبرستان

قد تقدم لنا في أخبار العلوية شأن دولة الأتروش وبنيه

بطبرستان ، وهو الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمرو بن علي
ابن الحسن السبط ، وأنه استعمل الامير أحمد على طبرستان
مكانه أبا العباس أحمد عبد الله بن محمد بن نوح فأحسن السيرة ،
وعدل في الرعية ، وأكرم العلوية وبالق في الاكرام والاحسان
اليهم . واستمال رؤساء الديلم وهاداهم ، و كان الحسن الاطروش
قد دخل اليهم بعد قتل محمد بن زيد ، وأقام فيهم ثلاث عشرة
سنة يدعوهم الى الاسلام ، ويقتصر منهم على الشر ، ويدافع
عنهم ملكهم ابن حسان فاسلم منهم خلق كثير ، واجتمعوا اليه
وبنى في بلادهم المساجد ، ودعاهم للسير معه الى طبرستان فلم
يجيبوه الى ذلك .

ثم عزل أبو العباس ، وتولى سلام فلم يحسن سياسة الديلم
فخرجوا عليه ، وقاتلوه فهزمهم ، واستعان بالامير أحمد السعيد ،
فأعاد الامير أحمد اليها ابن نوح ، فاستعمل عليها أبا العباس محمد
ابن ابراهيم صلوك ففسد ما بينه وبين الديلم بإساءة السيرة وعدم
السياسة . فطلبهم الاطروش في الخروج معه فخرجوا ، ولقيهم ابن
صلوك على مرحلة من سالوس وهي ثغر طبرستان فانهزم ، وقتل
من أصحابه أربعة آلاف ، وحصر الاطروش الباقين ، ثم أمنهم
وعاد الى آمد . وسار اليهم الحسن بن القاسم العلوي الداعي صهر
الاطروش فقتلهم ، متعللاً عليهم بأنه لم يحضر لمهدهم . واستولى
الاطروش على طبرستان سنة احدى وثلاثمائة أيام السعيد فصر ،

وخرج صعلوك الى الري متملاً عليهم ، ومنها الى بغداد . وكان الذين أسلموا على يد الاطروش الديلم من وراء اسفيجاب الى آمد ، فيهم شيمة زيدية . وحكان الاطروش زيدياً . وخرجت طبرستان يومئذ من ملك بني سامان .

انتفاض منصور بن اسحق العم والصين البيهقي

كان الامير أحمد بن اسمعيل لما افتتح سجستان ولي عليها منصور ابن عمه اسحق ، وكان الحسين بن علي هو الذي تولى فتحها وطمع في ولايتها . ثم افتتحها ثانياً كما ذكرنا فولياً^(١) سيجور الدواني فاستوحش الحسين لذلك ، وداخل منصور بن اسحق في الانتفاض على أن تكون اماره خراسان لمنصور والحسين بن علي خليفته على أعماله . فلما قتل الامير أحمد انتفض الحسين بهراة ، وسار الى منصور بنيسابور فانتفض أيضاً ، وخطب لنفسه سنة اثنين وثلاثين . وسار القائد حمويه بن علي من بخارى في المسافر لمحاربتها ، ومات منصور قبل وصوله فلما قارب حمويه نيسابور ، سار الحسين عنها الى هراة ، وأقام بها وكان محمد بن جند علي شرطته^(٢) من مدة طويلة . وبعث من بخارى بالنكير فضي

(١) كذا . ولعلها : فوليا ولا كان الذي ولي سيجور إثنان . فمن هما ؟

(٢) كذا بياض بالأصل ، وفي الكلل ج ٦ ص ١٤٩ : وكان محمد بن حيد على شرطة بخارى مدة طويلة .

على نفسه ، وعدل عن الطريق الى هراة فسار الحسين بن علي من هراة الى نيسابور ، بعد أن استخلف عليها أخاه منصوراً فللك نيسابور ، فسار الى محاربتة من بخارى أحمد بن سهل فحاصر هراة ومملكتها من منصور على الامان . ثم سار الى نيسابور فحاصر بها الحسين ومملكتها عنوة ، وأسر الحسين سنة اثنتين وثلاثمائة . وأقام أحمد بن سهل بنيسابور ، وجاءه ابن جيد زمزم^(١) وقبض عليه ، وسيره والحسين بن علي الى بخارى . فأما ابن جيد زمزم فسير الى خوارزم ومات بها ، وأما الحسين فحبس ، ثم خلصه أبو عبد الله الجهماني مديرة الدولة ، وعاد الى خدمة السعيد نصر .

انتقال أحمد بن سهل بنيسابور ونشأته

كان الامير أحمد بن سهل من قواد اسمعيل ، ثم ابنه أحمد ، ثم ابنه نصر بن أحمد . قال ابن الاثير : وهو أحمد بن سهل ابن هاشم بن الوليد بن جبلة بن كامكان بن يَزْجَرْد بن شَمْرَبَان الملك . قال : وكان كامكان دِهَقَان بنواحي مرو . قال : وكان لأحمد اخوة ثلاثة ، وهم محمد والفضل والحسين قتلوا في عصية العرب والجم . وكان خليفة عمرو بن الليث على مرو فسخطه

(١) كذا بالأصل ، هنا ابن جيد زمزم ، وقبل بضعة أسطر : محمد بن جند . واسمه في الكامل ابن جيد .

وحبسه بسجستان. ثم فرّ من حبسه ولحق يبرو فملكها ، واستأمن
الى أحمد بن اسمعيل . وقام بدعوته فاستدعاه الى بخارى وأكرمه
ورفع منزلته ، ونظمه في طبقة القواد ، وبقي في خدمته وخدمة
بنيه . فلما انتقض الحسين بن علي بنيسابور على السعيد نصر بن
أحمد بن اسمعيل سنة اثنتين وثلثائة ، سار اليه أحمد بن سهل
في العساكر وظفر به كما مرّ . وولى السعيد نصر بن أحمد بن
اسمعيل علي نيسابور وقراتكين مولا هم .

مقتل ليلي بن النعمان ومهلكه

كان ليلي بن النعمان من كبار الديلم ، ومن قواد الاطروش ،
وكان الحسن بن القاسم الداعي قد ولّاه على جرجان سنة ثلاث
وثلثائة ، وكان أولاد الاطروش يحلونه في كتابهم بالمؤيد لدين الله
المنتصر لأولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان كريماً
شجاعاً . ولما ولي جرجان سار اليه قراتكين ، وقاتله عشرة فراسخ
من جرجان فانهزم قراتكين ، واستأمن غلامه فارس الى ليلي في
ألف رجل من أصحابه فأمنه وأكرمه وزوجه اخته . واستأمن
اليه أبو القاسم بن حفص ابن أخت سهل ، وحرّضه على المسير الى
نيسابور ، وبها قراتكين . وكان أجناده قد كثروا وضافت عليهم
الاموال فاستأذن الداعي في المسير الى نيسابور فأذن له ، وسار
اليها في ذي الحجة سنة ثمان وثلثائة فملكها ، وأقام بها الخطبة

لدايمي الحسين بن القاسم . وأنفذ السعيد نصر المساكر من بخارى مع حمويه بن علي ، ومحمد بن عبيد الله البلخمي ، وأبي جعفر صلوك ، وخوارزم شاه ، وسيجور الدواني . فانهزم أكثر أصحاب حمويه ، وثبت القواد ، وجللت المساكر جولة فانهزم ليلى ودخل آمد . ولحقه يقرخان ملك الترك ، جاء مع المساكر مدحاً فقيض على ليلى في آمد ، وبعث إلى حمويه بذلك فبعث إليه من قطع رأس ليلى في ربيع سنة تسع وثلاثمائة . وبعث به إلى بخارى . وطلب قواد الديلم الذين كانوا مع ليلى الأمان فأمنوهم ، بعد أن أشار حمويه بقتلهم ، والراحة متهم فلم يوافقوه . وهؤلاء القواد هم الذين خرجوا بعد ذلك على الجهات وملكوها : مثل أسفار ومرداويج وأنوشكين وبني بويه ، وستأتي أخبارهم . وبقي فارس غلام قراتكين بجرجان والياً عليها . ثم جاءه قراتكين ، واستأمن إليه غلامه فارس فأمنه . ثم قتله سنة ست عشرة وثلاثمائة وانصرف عن جرجان .

١١١١ سيجور مع ابن الطروش

ولما قتل قراتكين غلامه سنة ست عشرة وثلاثمائة ، وانصرف عن جرجان ، سار إليها أبو الحسن بن ناصر الاطروش من استراباذ فلكها . وأنفذ السعيد لحربه سيجور الدواني في أربعة آلاف فارس فنزل على فرسخين من جرجان ، وخرج إليه أبو الحسن في ثمانية

آلاف راجل من الديلم فاقتتلا . وكان سيجور قد أكمّن لهم ، وأبطأ عليه الكمين فانهزم واتبعه سرخاب . وشغل عسكر أبي الحسن بالنهب . ثم خرج عليهم الكمين بعد ساعة فانهزم أبو الحسن ، وقتل من عسكره نحو من أربعة آلاف . وركب البحر الى استراباذ . واجتمع اليه قلٌّ من أصحابه . وجاءه سرخاب بعد أن رجع عن سيجور ، وجمع عيال أصحابه ومخلفهم ، وقدم بهم . وأقام سيجور يجرّجان . ثم مات سرخاب ، ورجع ابن الاطروش الى سارية بعد أن استخلف ما كان بن كالي على استراباذ . واجتمع اليه الديلم وأمروه . ثم سار الى استراباذ ومعه محمد^(١) ليظهر غنائهم فخرج من سارية ، وولوا عليها بقراخان . ووصلوا الى جرجان ، ثم إلى نيسابور . ورجع ما كان الى استراباذ مع جرجان ولحق بقراخان بنيسابور . وهذا كان مبتدأ أمر ما كان بن كالي وستأتي أخباره .

خروج الياس بن إسحق

قد تقدّم لنا انتقاض اسحق وابنه الياس بسمرقند سنة احدى وثلاثمائة ، وكيف غلبهم القائد حمويه ، وسار باسحق الى بخارى ومات بها . ولحق ابنه الياس بفرغانة فأقام بها الى سنة ست

(١) كذا يبايض بالأصل ، وفي الكامل ج ٦ ص ١٧٠ : ثم سار محمد بن عبيد الله التلغمي سيجور إلى باب استراباذ وحاربوا ما كان وابن كالي .

عشرة وثلاثمائة . وأجمع السير الى سمرقند ، واستظهر بمحمد بن الحسين برمت من قواد بني سامان . واستمد أهل فرغانة من الترك فأمتوه . واجتمع اليه ثلاثون ألف فارس ، وقصد سمرقند . وبعث السيد للمداخلة عنها أبا عمرو ، ومحمد بن أسد ، وغيره في ألفين وخمسمائة راجل . فلما ورد الياس كنوا له بين الشجر ، حتى اذا اشتغلت عما كره بضرب الابنية خرجوا عليه ، فانهزم الحسن ابن ست وخلق بأسفيجاب ، ومنها الى ناحية طراز وكريت فلقبه دهقان الناحية فقتله ، وأنفذ رأسه الى بخارى . ثم استمد الياس صاحب الشاش ، وهو أبو الفضل بن أبي يوسف فأمته بنفسه ، وبعث اليه اليسع بالمدد ، وعادوا محاربة الوالي بسمرقند فانهزم الى كاشغر ، وأسر أبو الفضل وحمل الى بخارى فأت بها . وسار الياس الى كاشغر ، وصاحبها طنائكين من ملوك الترك فصاهره بابنته وأقلم معه .

استيلاء السيد على الري

كان المقتدر قد عقد على الري ليوسف بن أبي الساج ، وسار اليه سنة احدى عشرة فلكه من يد أحمد بن علي أخيه صموك . وقد كان فارق أخاه صموكاً ، وسار الى المقتدر فولاه على الري . ثم انتقض على المقتدر ووصل يده بما كان بن كالي قائد الديلم وأولاد الاطروش وهم بطبرستان وجرجان ، وفارق طاعة المقتدر

فسار اليه يوسف ابن أبي الساج وحاربه فقتله ، واستولى على الري . ثم استدعاه المقتدر سنة أربع عشرة الى واسط لقتال القرامطة ، وكتب الى السعيد نصر بن أحمد بولاية الري فاستخلف عليها^(١) وأمره بالمسير اليها . وأخذها فاتك مولى يوسف بن أبي الساج فسار نصر السعيد لذلك أول سنة أربع عشرة . فلما وصل الى جبل قارن منعه أبو نصر الطبري من الاجتياز به فبذل له ثلاثين ألف دينار واسترضاه . وسار الى الري فخرج عنها فاتك ، واستولى عليها السعيد منتصف السنة ، وأقام بها شهرين . ثم عاد عنها الى بخارى ، واستعمل عليها محمد بن علي الملقب صعلوك فأقام بها الى شعبان سنة ست عشرة ، ومرض فكتب الداعي وماكان ابن كالي في القسوم ليسلم لهم الري فقدموا ، واستولوا على الري . وسار صعلوك عنها فات في طريقه . وأقام الحسن الداعي بالري مائلاً لها . واستولى معها على قزوین وزنجان وأهروم ، ومعه ماكان . وكان أسفار قد استولى على طبرستان فسار الداعي وماكان اليه ، والتقوا على سارية فانهمزم ، وقتل الداعي كما مر في أخبار العلوية بطبرستان .

(١) كذا ينافس بالأصل ، وفي الكامل ج ٦ ص ١٨٥ : وولي عليها سيجورالدولاي وعاد عنها ، ثم استعمل عليها محمد بن علي صعلوك ، وسار نصر إلى بخارى .

ولاية أسفار على جرجان والري

كان أسفار بن شيرويه من أعيان الديلم ، وكان من أصحاب ماكان بن كالي . وقد تقدم لنا أن أبا الحسن بن الأطروش ولى ماكان على استراياد ، وأن الديلم اجتمعوا اليه وأمره ، وأنه ملك جرجان ، واستولى بعدها على طبرستان ، وولى أخاه أبا الحسن بن كالي على جرجان . وكان أسفار بن شيرويه من قواده فأنصرف ماضياً عنه سنة خمس عشرة الى بكر بن محمد بن اليسع بنيسابور فبعثه بكر الى جرجان ليفتحها ، واضطرب أمر جرجان ، لأن ماكان بن كالي اعتقل بها أبا علي الأطروش بنظر أخيه ابن كالي ، فوثب الأطروش على أخيه أبي الحسن وقتله ^(١) ، وملك جرجان . واستقدم أسفار بن شيرويه فقدم وضبط أمره . وسار اليهم ماكان من طبرستان في جيوشه فهزموه ، واتبعوه الى طبرستان فملكوها وأقاموا بها .

وهلك أبو علي بن الأطروش بطبرستان فساد ماكان بن كالي ، وأخرج أسفار بن شيرويه من طبرستان . ثم زحف أسفار الى الداعي

(١) في العبارة غموض . فابو علي الأطروش هو المعتقل ، وهو الذي وثب على أخيه أبي الحسن وقتله . فكيف يكون معتقلاً وقاتلاً؟ ويظهر لدى مراجعة المجلد الثالث من الكامل لابن الأثير في صحائف متفرقة أن هناك عبارة سقطت أثناء النسخ وتصويب العبارة : إن أبا علي الأطروش وثب على أخيه أبي الحسن وقتله بعد أن هرب من معتقله ، وأنه اعتقل بنظر أخيه أبي الحسن وليس : ابن كالي كما ورد هنا .

وما كان والتقوا على السيارية فانهزم الداعي وماكان ، وقتل الداعي . واستولى أسفار على طبرستان وجرجان والري وقزوین وزنجان وأبهر وقم والكرخ ، ودعا للسعيد نصر بن أحمد صاحب خراسان . واستعمل على آمد هرون بن بهرام يريد استخلاصه لنفسه ، لأن هرون كان يخطب لابي جعفر من ولد الاطروش فولاه آمد ، وزوجه ببعض نساء الأعيان فبنى بها . وحضر عرسه أبو جعفر ، وغيره من العلويين فهجم عليه أسفار يوم العرس ، فقبض على أبي جعفر والعلويين ، وحملهم الى بخارى فاعتقلوا بها ، واستفحل أمر أسفار وانتقض على السعيد صاحب خراسان ، وعلى الخليفة المقتدر . وسار السعيد من بخارى الى نيسابور لمحاربتة ، وأشار عليه وزيره محمد بن مُطَرَف الجرجاني بطاعة السعيد ، وخوفه منه فقبل اشارته ، ورجع الى طاعة السعيد وقبل شروطه من حل المال وغيره . ثم انتقض عليه مرداويج واستدعى ماكان من طبرستان ، وهزم أسفار وقتله ، وملك ما بيده من الاعمال كما يذكر في أخبار الديلم . ثم ملك طبرستان وجرجان من يد ماكان ، فاستمد ماكان السعيد فأتمه بأبي علي بن محمد المظفر فهزمها مرداويج ، وعاد أبو علي الى نيسابور ، وماكان الى خراسان .

خروج أولاد الأمير أحمد بن اسمعيل على أنفسهم السعيد

كان السعيد نصر بن أحمد لما ولي استراب باخوته ، وكانوا ثلاثة : أبو زكريا يحيى ، وأبو صالح منصور ، وأبو اسحق إبراهيم أولاد الأمير أحمد بن اسمعيل فحبسهم في القنڊهان ببخارى ووكل بهم . فلما سار السعيد الى نيسابور سنة خمس عشرة ففقدوا السجين ، وخرجوا منه على يد رجل خباز من اصفهان يسمى أبا بكر ، داخلهم في حبسهم بتسهيل نفقتهم التي كانت على يده . وجاء الى القنڊهان قبل يوم الجمعة الذي كان ميقاتاً لفتحه . وأقام عندهم معطراً للزهد والدين ، وبذل للبواب دنانير على أن يخرجهم ليلحق الصلاة في الجماعة ففتح له الباب ، وقد أعدهم جماعة للوثوب فحبسوا البواب ، وأخرجوا أولاد الأمير أحمد ومن معهم في المجلس من العلويين والديلم والعيان . واجتمع اليهم من كان وافقهم من المسكر والقواد ، ورأسهم شروين الجبلي ، وإبلعوا يحيى بن الأمير أحمد ، ونهبوا خزائن السعيد وقصوره .

وقدم يحيى أبا بكر الخباز ، وبلغ الخبر الى السعيد فعاد من نيسابور الى بخارى . وكان أبو بكر محمد بن المظفر بن محتاج صاحب خراسان مقيماً بمجرجان فاستدعى ما كان بن كالي ، وصاهره ، وولاه نيسابور فصار اليها . ولما جاء السعيد الى بخارى اعترضه أبو بكر الخباز عند النهر فهزمه السعيد ، وأسره ودخل

بخارى فعدّبه وأحرقه في تنوره الذي كان يخبز فيه . ولحق يحيى
بسمرقند ، ثم مرّ بنواحي الصغانيان ، وبها أبو علي بن أحمد بن
أي بصر بن المظفر بن محتاج صاحب خراسان مقيماً بمجرجان
فاستدعى ما كان بن كالي إلى جرجان ، ولقوا بها محمد بن الياس ،
وقوي أمره فلما جاء يحيى إلى نيسابور خطب له ، وأظهر دعوته .
ثم قصدهم السعيد فافترقوا ، ولحق ابن الياس بكرمان ، ولحق
يحيى وقراتكين ببست والرخج ، ووصل السعيد إلى نيسابور
سنة عشرين ، واصطلح قراتكين وأمنه ، وولاه بلخ ، وذهبت
الفتنة . وأقام السعيد بنيسابور إلى أن استأمن إليه أخواه يحيى
ومنصور وحضرا عنده وهلكا ، وفرّ إبراهيم إلى بغداد ، ومنها
إلى الموصل . وهلك قراتكين ببست ، وصلحت أمور الدولة .
وكان جعفر بن أي جعفر بن داود والياً لبني سامان على الختل
فاستراب به السعيد ، وكتب إلى أبي علي أحمد بن أي بكر
محمد بن المظفر وهو بالصغانيان أن يسير إليه ، فسار إليه وحاربه
وكسره ، وجاء به إلى بخارى فحبس بها ، فلما فتق السجن خرج
مع يحيى وصحبهم . ثم لما رأى ثلاثي أموره استأذنه في السير
إلى الختل فأذن له فسار إليها ، وأقام بها ، ورجع إلى طاعة السعيد
سنة ثمان عشرة واصلح حاله . والختل بضاء معجمة مضمومة ، وتاء
مشناة فوقانية مشددة مفتوحة .

ولاية ابن المظفر على خراسان

كان أبو بكر محمد بن المظفر والياً للسميد نصر على جرجان .
ولما استفحل أمر مرداويج بالري كما يأتي في أخبار الديلم خرج
عنها ابن المظفر ، ولحق بالسميد نصر في نيسابور وهو مقيم بها
فسار السميد في عساكره نحو جرجان ، ووقعت المكافحة بين محمد
ابن حُبَيْد الله البلْغَمِيّ مدبر دولته ، وبين مُطَرَف بن محمد . واستماله
محمد فمال إليه مطرف ، وقتله سلطانه مرداويج . ثم بعث محمد
يتمصيح لمرداويج ، وبذكره نعمة السميد عنده في اصطناعه وتوليته ،
وتطوَّق العار في ذلك المُطَرَف الوزير المالك^(١) . ويهول عليه أمر
السميد ويخوفه ، ويشير عليه بمسألة جرجان إليه . وصالحه السميد
عليها . ولما فرغ السميد من أمر جرجان ، وأحكمه استعمل
محمد بن المظفر بن محتاج على جيوش خراسان سنة احدى
وعشرين ، ورد إليه تدبير الامور بجميع فواحيها . وسار الى
كرسي ملكه ببخارى واستقر بها .

استيلاء السميد على كهمان

كان محمد بن الياس من أصحاب السميد ، ثم سخطه وحبسه ،

(١) يظهر من العبارة أن البلغمي من دعاة السميد نصر . وهو الذي استمال مطرف بن محمد . فكيف تطوَّق العار؟ إن العبارة مضطربة . ويفهم من العبارة بوضعها الحالي : أن محمداً ذكر هذه العبارة للتدليس أمام مرداويج .

وشفع فيه محمد بن عبيد الله البلنسي فأطلقه ، وسيره محمد بن المظفر الى جرجان . ثم سار الى يحيى واخوته عندما توثبوا ببخارى فكان معه في الفتنة . وخطب له بنيسابور كما مرّ . فلما زحف السعيد اليهم فارق يحيى ولحق بكرمان ، واستولى عليها . ثم خرج الى بلاد فارس وبها ياقوت مولى الخلفاء فوصل اليه باصطخر يريد أن يستأمن له . وأطلع ياقوت على مكربه فرجع الى كرمان . ثم بعث السعيد ما كان بن كالي في العساكر سنة احدى وعشرين ، وقاتل ابن الياس وهزمه ، وملك كرمان بدعوة السعيد نصر بن أحمد . وسار الياس الى الدينور . ثم رجع ما كان عن كرمان على ما نذكره بعد فرجع اليها ابن الياس . وسبب خروج ماكان ان السعيد بعد قتل مرداويج ، كتب اليه والى محمد بن المظفر صاحب خراسان ان يقصد جرجان والري ، وبها وشمكير أخو مرداويج فجا . ماكان على المفازة ، ووصل الى نيسابور بعد أن كان محمد بن المظفر قد استولى عليها ، بعث اليه مدداً فهزمتهم عساكر وشمكير فأقصر ماكان عن حريهم ، وأقام بنيسابور وجعلت ولايتها له . وذلك أول سنة أربع وعشرين . ثم صفت كرمان ل محمد بن الياس بعد حروب مع جيش نصر كان له المظفر فيها آخراً .

استيلاء ماکان علی کرمان وانتفاضه

لما ملك ماغين جرجان ، وأقام ماكان بنيسابور ، وجعلت

ولايتهأ له ، وهلك مائحين لأيام من دخوله جرجان استنفر محمد المظفر ما كان للسير الى جرجان فاعتل بالخروج بجميع أصحابه . وسار الى أسفراین فانفذ عسكرياً الى جرجان ، واستولى عليها . ثم انتفض وسار الى نيسابور ، وبها محمد بن المظفر . وكان غير مستعد للحرب فسار نحو سرخس ، ودخل ما كان نيسابور سنة أربع وعشرين . ثم رجع عنها خوفاً من اجتماع العساكر .

ولاية علي بن محمد بن المظفر بن محمد بن علي

كان أبو بكر محمد بن المظفر بن محتاج صاحب خراسان من ولاية السعيد عليها سنة احدى وعشرين ، فلما كانت سنة سبع وعشرين اعتل أبو بكر ، وطال به مرضه ، وقصد السعيد راحته فاستقدم ابنه أبا علي من الصفانيان ، وبعثه أميراً على خراسان . واستدعى أباه أبا بكر فلقبي ابنه أبا علي على ثلاث مراحل من نيسابور فوصاه ، وحمله حملاً من سياسته . وسار الى بخارى ، ودخل ابنه أبو علي نيسابور من السنة فأقام بها أياماً . ثم سار في محرم سنة ثمان وعشرين الى جرجان وبها ما كان بن كالي مستقضاً على السعيد ، وقد غوروا المياه في طريقه فسلك اليهم غمرة حتى نزل على فرسخ من جرجان ، وحاصرها وضيق عليها ، وقطع الميرة عنها حتى جهدهم الحصار . وبعث ما كان بن كالي الى وشكبير وهو بالري قائم بقائد من قواده ، فلما وصل الى جرجان شرع

في الصلح بينهما لينجو فيه ما كان فتمّ ذلك ، وهرب ماكان الى طبرستان واستولى أبو علي على جرجان سنة ثلاث وعشرين واستخلف عليها ابراهيم بن سيجور الدواني .

استيلاء أبي علي على الري وقتل ملكان بن كاهي

ولما ملك أبو علي جرجان أصلح أمورها . ثم استخلف عليها ابراهيم بن سيجور ، وسار الى الري في ربيع سنة ثمان وعشرين ، وبها وشمكير بن زياد أخو مرداويج قد تغلب عليها من بعد أخيه . وكان عماد الدولة وركن الدولة ابنا بويه يكاتبان أبا علي صاحب خراسان ، ويستجثانه لقصد الري بأن أبا علي لا يقيم بها لسعة ولايته فتصفوا لهما . فلما سار أبو علي لذلك بعث وشمكير الى ماكان بن كاهي يستجده فسار اليه من طبرستان ، وسار أبو علي وجاءه مدد ركن الدولة بن بويه ، والتقوا بنواحي الري فانهزم وشمكير وماكان . ثم ثبت ماكان ، ووقف مستميتاً فأصابه سهم قتلته . وهرب وشمكير الى طبرستان فأقام بها ، واستولى أبو علي على الري سنة تسع وعشرين ، وأنفذ رأس ماكان والاسرى معه الى بخارى فأقاموا حتى دخل وشمكير في طاعة بني سامان . وسار الى خراسان سنة ثلاثين واستوهبهم الاسرى فأطلقوا له ، وبقي الرأس ببخارى ولم يحمل الى بغداد .

استيلاء أبي علي على بلاد الجبل

ولما ملك أبو علي بن محتاج صاحب خراسان بلد الري والجبل من يد وشمكير ، وأقام بها دعوة السعيد نصر بعث العساكر الى بلد الجبل ففتحها ، واستولى على زنجان وأهر وقزوين وقم وكرخ وهمدان ونهاوند والدينور الى حدود حلوان ، ورتب فيها المال وجبى الاموال . وكان الحسن بن الفيرزان بسارية وهو ابن عم ماكان بن كالي ، وكان وشمكير يطمع في طاعته له وهو يتمنع ، فقصده وشمكير وحاصره بسارية وملكها عليه . واستجد الحسن أبا علي بن محتاج فصار معه الحصار وشمكير بسارية سنة ثلاثين ، وضيق عليه حتى سأل الموادعة فصالحه أبو علي على طاعة السعيد نصر ، وأخذ رهنه ، ورحل عنه الى جرجان سنة احدى وثلاثين . ثم بلغه موت السعيد فعاد أبو علي الى خراسان فلكها ، وراسله الحسن بن الفيرزان يستميله ، ورد عليه ابنه سلال الرهينة ليستعين به على الخراسانية فوعده وأطمعه . ولما ملك وشمكير الري طمع فيه بنو بويه لانه كان قد اختل أمره بمحادثته مع أبي علي فصار الحسن بن الفيرزان الى الري ، وقاتل وشمكير فزومه ، واستأمن اليه الكثير من جنده . وسار وشمكير الى الري فاعترضه الحسن بن الفيرزان من جرجان وهزمه الى خراسان ، وراسل الحسن ركن الدولة ، وتزوج ابنته واتصل ما بينها .

وفاة السعيد نصر وولاية ابنه نوح

ثم أصاب السعيد نصراً صاحب خراسان وما وراء النهر مرض السل فاعتل ثلاثة عشر شهراً ، ومات في شعبان سنة احدى وثلاثين لثلاثين سنة من ولايته . وكان يؤثر عنه الكرم والحلم ، وأخلص في مرضه التوبة ، الى أن توفي . ولما مات ولي مكانه ابنه نوح ، وكان يؤثر الكرم والحلم عنه ، وبايعه الناس ، ولقب الحيد . وقام بتدبير ملكه أبو الفضل أحمد بن حوَّيه وهو من أكابر أصحاب أبيه ، كان أبوه السعيد ولي ابنه اسمعيل بخارى في كفالة أبي الفضل وولايته فأساء السيرة مع نوح ، وحقد له ذلك . وتوفي اسمعيل في حياة أبيه ، وكان يؤثر أبا الفضل فحذره من ابنه نوح . فلما ولي نوح سار أبو الفضل من بخارى وعبر جيحون الى آمد . وكان بينه وبين أبي علي بن محتاج صهر فبعث اليه يخبره بقدمه فنهأ عن القدوم عليه .

ثم كتب له نوح بالامان ، وولاه سمرقند وكان ^(١) علي الحاكم صاحب الدولة ولا يلتفت اليه ، والآخر يحقد عليه ويعرض عنه . ثم انتقض عبد الله بن اشكام بخوارزم على الامير نوح

(١) كذلك يبايض بالأصل ، وفي الكامل ج ٦ ص ٢٩٣ : وكان أبو الفضل معرضاً عن محمد بن أحمد الحاكم ولا يلتفت إليه ، ويسميه الحياط فأنصر الحاكم بنفسه والإعراض عنه .

فسار من بخارى الى مرو سنة اثنتين وثلاثين ، وبعث اليه جيشاً مع ابراهيم بن فارس فمات في الطريق . واستجار ابن اشكام بملك الترك . وكان ابنه محبوساً ببخاري فبعث اليه نوح باطلاق ابنه على أن يقبض على ابن اشكام ، وأجابه ملك الترك لذلك . ولما علم بذلك ابن اشكام عاد الى طاعة نوح وعفا عنه وأكرمه .

استيلاء أبي علي على أبي يحيى وحمل جيلان في طاعة نوح

ثم إن الأمير نوحاً سار الى مرو ، وأمر أبا علي بن محتاج أن يسير بمساكر خراسان الى الري وينتزعها من يد ركن الدولة بن بُويه فسار لذلك ، ولقي في طريقه وشمكير وافداً على الأمير نوح فبعثه اليه . وسار أبو علي الى بسطام فاضطرب جنوده ، وعاد عنه منصور بن قرائكين من أكابر أصحاب نوح فقصدها جرجان ، وصدهم الحسن بن الفيرزان فانصرفوا الى نيسابور . وسار الى الأمير نوح بمرور فأعاده وأمدّه بالمساكر . وسار من نيسابور في منتصف ثلاث وثلاثين . وعلم ركن الدولة بكثرة جموعه فخرج من الري واستولى أبو علي عليها ، وعلى سائر أعمال الجبال . وأنفذ نوابه الى الاعمال ، وذلك في رمضان من سنة .

ثم سار الأمير نوح من مرو الى نيسابور ، وأقام بها ،

ووضع^(١) جماعة من الفوغا. والمامة يستغيثون من أبي علي ، ويشكون سوء السيرة منه ومن نوابه فولّى علي نيسابور ابراهيم ابن سنجور ، وعاد عنها ، وقصد أن يقيم أبو علي بالري لحسن دفاعه عنها ، وينقطع طمعه عن خراسان فاستوحش أبو علي للعزل وشقّ عليه . وبعث أخاه أبا العبّاس الفضل بن محمد الى كورد الجبال ، وولاه همدان ، وخلافة المساكر فقصد الفضل نهاوند والديتور ، واستولى عليها . واستأمن اليه رؤساء الاكراد بتلك النواحي ، واعطوا رهنهم على الطاعة . وكان وشمكير لما وفد على الامير نوح بمرور كما قدّمناه استمده على جرجان فأمدّه بمسكر ، وبعث الى أبي علي بمساعدته فلقى أبا علي منصرفه^(٢) في المرة الاولى من الري الى نيسابور ، فبعث معه جميع من بقي من المسكر . وسار وشمكير الى جرجان ، وقاتل الحسن بن الفيرزان فهزمه ، واستولى على جرجان بدعوة نوح بن السعيد ، وذلك في صفر سنة ثلاث وثلاثين .

انتفاض أبي علي وولاية منصور بن قراتكين على خراسان

قد تقدّم لنا أنّ الامير نوحاً عزل أبا علي بن محتاج عن خراسان ، وكان من قبلها عزله عن ديوان الجند وهو نظره ،

(١) كذا . والسياق يقتضي : ورأى .

(٢) كذا . وربما كانت : منصرفاً .

وبعث من يستعرض الجند فحاً وأثبت وزاد في العطاء ونقص فاستوحش لذلك كله ، واستوحش الجند من التمرض اليهم بالاسقاط ، ولارزاقهم بالنقصان . وخلص بعضهم الى بعض بالشكوى ، واتفقوا في سيرهم الى الري وهم يهمدان على استقدام ابراهيم بن أحمد أخي السعيد الذي كان قد هرب امامه الى الموصل كما تقدم . وظهر أبو علي على شأنهم فنكر عليهم فتهددوه ، وكاتبوا ابراهيم واستدعوه ، وجاء اليهم يهمدان في رمضان سنة أربع وثلاثين . وكاتبه أبو علي ، وكتب أخوه الفضل سرّاً الى الامير نوح بذلك . ونفي خبر كتابه الى أخيه أبي علي فقبض عليه وعلى متولي الديوان . وسار الى نيسابور ، واستخلف على الري والجيل ، وبلغ الخبر الى الامير نوح فنهض الى مرو ، واضطرب الناس عليه ، وشكوا من محمد بن أحمد الحاكم مدبر ملكه ، ورأوا أنه الذي أوحش أبا علي وأفسد الدولة فنتقموا ذلك عليه ، واعتلوا عليه فدفع اليهم الحاكم فقتلوه منتصف خمس وثلاثين .

ووصل أبو علي الى نيسابور وبها ابراهيم بن سيجور ومنصور ابن قراتكين وغيرهما من القواد فاستألمهم ، وساروا معه ودخلها في محرم سنة ست وثلاثين . ثم ارتاب بمنصور بن قراتكين فحبسه ، وسار من نيسابور ، ومعه المماليك ابراهيم الى مرو ، وهرب أخوه الفضل في طريقه من محبسه ، ولحق بهستان . ولما قاربوا مرو

اضطرب عسكر الامير نوح ، وجاء اليهم أكثرهم . واستولى عليها وعلى طخارستان . وبعث نوح العساكر من بخارى مع الفضل أبي علي الى الصغانيان فأقاموا بها ، ودس اليهم أبو علي فقبضوا على الفضل وبعثوا به الى بخارى . وعاد أبو علي من طخارستان الى الصغانيان فأقاموا بها في ربيع سنة سبع وثلاثين ، وقاتل العساكر فغلبوه ، ورجع الى الصغانيان . ثم تجاوزها وأقام قريباً منها ودخلتها العساكر فضربوا قصوره ، ومساكنه ، وخرجوا في اتباعه فرجع وأخذ عليهم المسالك فضاقت أحوالهم ، وجنحوا الى الصلح معه ، على أن يبعث بابنه أبي المظفر عبد الله الى الامير نوح رهينة فاتفق ذلك منتصف سنة سبع وثلاثين . وبعث بابنه الى بخارى فأمر نوح بلقائه ، وخلع عليه وخلطه بندمائه ، وسكنت الفتنة .

قال ابن الاثير : هذا الذي ذكره مؤرخو خراسان في هذه القصة ، وأما أهل العراق فقالوا إن أبا علي لما سار نحو الري استمد ركن الدولة بن بويه أخاه عماد الدولة فكتب يشير عليه بالخروج عن الري ، وملكها أبو علي . وكتب عماد الدولة الى نوح سراً يئذله في الري في كل سنة مائة ألف دينار وزيادة على ضمان أبي علي ، ويعجل له ضمان سنة وسجله عليه . ثم دس عماد الدولة الى نوح في القبض على أبي علي وخوفه منه فأجاب الامير نوح الى ذلك ، وبعث تقرير الضمان ، وأخذ المال . ودس ركن

الدولة الى أبي علي بهمذان ، ورجع به على خراسان . وعاد ركن الدولة الى الري ، واضطربت خراسان ، ومنع عماد الدولة مال الضمان خوفاً عليه في طريقه من أبي علي . وبعث الى أبي علي يحرصه على اللقاء ، ويعده بالمدد . وفسد ما بينه وبين ابراهيم واتقبض عنه ، وإن الأمير نوحاً سار الى بخارى عند مفارقتها أبي علي . وحارب ابراهيم العم ففارقه القواد الى الأمير نوح فأخذ أسيراً ، وسلمه الأمير نوح وجماعة من أهل بيته ، والله أعلم .

انتقض ابن عبد الرزاق بفلسان

كان محمد بن عبد الرزاق عاملاً بطوس وأعمالها ، وكان أبو علي استخلفه بنيسابور عندما زحف منها الى الأمير نوح ، فلما راجع الأمير نوح ملكه انتقض ابن عبد الرزاق بخراسان . وولى الأمير نوح على خراسان محمد بن عبد الرزاق^(١) ، واتفق وصول وشمكير منهزماً من جرجان أمام الحسن بن فيرزان . واستمد الأمير نوحاً فأخرج معه منصوراً في المساكر ، وأسرهما بمعالجة ابن عبد الرزاق فخرج سنة ست وثلاثين الى استراباذ ومنصور في

(١) العبارة مشوشة كثيراً . ويظهر أن ابن عبد الرزاق انتقض على أبي علي لأن الأمير هو الذي ولاه . ثم يأمر الأمير نوح بعد ذلك بمعالجة ابن عبد الرزاق ثم نرى منصوراً الذي بعثه الأمير نوح مدداً لوشمكير يصفي قضية محمد بن الرزاق ويحمل أمة إلى بخارى . وهكذا تتداخل الحوادث حتى تضيق . ويظهر أن هنا عبارة سقطت أثناء النسخ وتصوب العبارة : ولى الأمير نوح على جيش خراسان منصور بن قراكين لمحاربة محمد بن عبد الرزاق الذي انتقض .

اتباعه فالحق مجرجان ، واستأمن الى ركن الدولة بن بويه ، ومضى الى الري . وسار منصور بن قراتكين الى طوس ، وحاصر رافع الى قلعة اخرى فحاصره منصور بها حتى استأمن اليه ، وجمع ما معه فأنبه أصحابه . وخرج معهم فافترقوا في الجبال ، واحتوى منصور على ما وجد بالحصن ، وحمل عيال محمد بن عبد الرزاق وأمه الى بخارى فاعتقلوا بها . ولما وصل محمد بن عبد الرزاق الى ركن الدولة بن بويه أفاض عليه المطاء ، وسرّحه الى محاربة المزدّبان بأذربيجان كما يأتي .

استيلاء ركن الدولة بن بويه على طبرستان وحبيل وسير الساسك إلى حبيل والصلح مع الحسن بن الفيرزان

ولما وقع من الاضطراب ما وقع بخراسان اجتمع ركن الدولة بن بويه والحسن بن الفيرزان ، وقصدوا بلاد وشمكير فهزموه ، وملك ركن الدولة طبرستان . وسار الى جرجان فلحقها ، وأقام بها الحسن بن الفيرزان . واستأمن قواد وشمكير اليهم فأمنوهم . وسار وشمكير الى خراسان مستنجداً بصاحب خراسان فسار معه منصور بن قراتكين في عساكر خراسان الى جرجان ، وبها الحسن بن الفيرزان . واسترهن ابنه ثم أبلغه عن الأمير نوح ما ألقاه فأعاد على الحسن ابنه ، وعاد الى نيسابور وأقام وشمكير بارزن .

سير ابن قراتكين الى الري وعوده اليه

ثم سار منصور بن قراتكين سنة تسع وثمانين الى الري بأمر الامير نوح لنيبة ركن الدولة بن بويه في نواحي فارس ، فوصل الى الري ، واستولى عليها وعلى الجبل الى قريسين فكبس الذين بها من العسكر وهم غازون ، وأسروا مقدمهم محكماً وحبس ببغداد ورجع الباقيون الى همدان فسار سبكتكين نحوهم ، وجاء ركن الدولة اثر الانزمام ، وشاور وزيره أبا الفضل بن العميد فأشار عليه بالثبات . ثم أجفل عسكر خراسان الى الري لانقطاع الميرة عنهم ، وكان ذلك سواء بين الفريقين إلا أن الديلم كانوا أقرب الى البداوة فكانوا أصبر على الجوع والشظف فركب ركن الدولة ، واحتوى على ما خلفه عسكر خراسان .

وفاته ابن قراتكين ورجوع أبي علي بن محتاج الى ولاية خراسان

ثم توفي منصور بن قراتكين صاحب خراسان بالري بعد عوده من اصفهان في ربيع سنة أربعين ، وحملت جنازته الى اسفيجاب فدفن بها عند والده فولى الامير نوح على خراسان أبا علي بن محتاج ، وأعادته الى نيسابور . وقد كان منصور يستقيل من ولاية خراسان لما يلقى بها من جندها ، ويستعفي نوحاً المرة بعد المرة . وكان نوح يمد أبا علي بموده الى ولايته . فلما توفي

منصور بعث اليه بالخلع والولاء ، وأمره بالمسير ، وأقطعه الري ،
وأمره بالمسير اليها فصار عن الصخانيان في رمضان سنة أربعين ،
واستخلف مكانه ابنه أبا منصور ، وانتهى الى مرو فأقام الى
أن أصلح أمر خوارزم وكانت شاغرة . ثم سار الى نيسابور
فأقام بها .

ولما كانت سنة اثنتين وأربعين كتب وشمكير الى الامير
نوح أن يأمر أبا علي بن محتاج بالمسير معه في عساكر خراسان
فساروا في ربيع من السنة ، وخام ركن الدولة عين لقائهم فامتنع
بطلز^(١) ، وأقام عليه أبو علي عدة شهور يقاتله حتى سئم المسكر ،
وعجفت دوابهم فمال الى الصلح ، وسمى بينهما فيه محمد بن عبد
الرزاق المقدم ذكره فتصالحا على مائتي ألف دينار ضريبة يعطيها
ركن الدولة في كل سنة ، ورجع أبو علي الى خراسان . وكتب
وشمكير الى الامير نوح بأن أبا علي لم ينصح في الحرب ، وإن
بينه وبين ركن الدولة مداخل . وسار ركن الدولة بعد انصراف
أبي علي نحو وشمكير فانهزم الى آسفرين ، واستولى ركن
الدولة على طبرستان .

(١) طزل اسم حصن من حصون فارس .

**عزل الأمير أبي علي عن خراسان وسيرته
الى ركن الدولة وولاية بكر بن مالك مكانه**

ولما تمكنت سعاية وشمكير من أبي علي عند الامير نوح كتب اليه بالعزل عن خراسان سنة اثنتين وأربعين ، وكتب الى القواد بمثل ذلك . واستعمل على الجيوش مكانه أبا سعيد بكر ابن مالك الفرغاني ، وبعث أبو علي يعتذر فلم يقبل . وأرسل جماعة من أعيان نيسابور يسألون ابقاءه فلم يجيبوا فانتقض أبو علي ، وخطب لنفسه بنيسابور . وكتب نوح الى وشمكير والحسن ابن الفيرزان بأن يتفقا ويتعاضدا على أولياء ركن الدولة حيث كانوا فعلا ذلك ، فارتأى أبو علي بأمره ، ولم يمكنه العود الى الصفانيان ، ولا المقام بخراسان فصرف وجهه الى ركن الدولة ، واستأذنه في المسير إليه فأذن . وسار أبو علي الى الري سنة ثلاث وأربعين فأكرمه ركن الدولة ، وأثله معه ، واستولى بكر على خراسان .

وفاته الأمير نوح وولاية ابنه عبد الملك

ثم توفي الامير نوح بن نصر ، ولقبه الحميد ، في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة لاثني عشرة سنة من ولايته ، وولي بعده ابنه عبد الملك . وقام بأمره بكر بن مالك الفرغاني فلما

قرر أمر دولته ، وثبت ملكه أمر بكرة بالمسير إلى خراسان فكان من شأنه مع أبي علي ما قدمناه .

مسير العساكر من خراسان إلى الري وأصفهان

ثم زحفت عساكر خراسان إلى الري سنة أربع وأربعين ، وبها ركن الدولة بن بويه قدم إليها من جرجان ، واستمد أخاه . معز الدولة ببغداد فأمدّه بالحاجب سبكتكين . وبمك بكر عسكراً آخر من خراسان مع محمد بن ماكان على طريق المفازة إلى أصفهان . وكان بأصفهان أبو منصور علي بن بويه بن ركن الدولة فخرج عنها بحرم أبيه وخزائنه ، وانتهى إلى خالنجان . ودخل محمد بن ماكان أصفهان ، وخرج في اتباع بن بويه ، وأدرك الخزائن فأخذها وسار فأدركه . ووافق وصول أبي الفضل بن العميد وزير ركن الدولة في تلك الساعة فقاتله ابن ماكان وهزم أصحابه ، وثبت ابن العميد ، وشغل عسكر ابن ماكان بالنهب فاجتمع على ابن العميد لمة من العسكر فاستمات ، وحمل على عسكر ابن ماكان فهزمهم وأسر ابن ماكان . وسار ابن العميد إلى أصفهان فلحقها ، وأعاد حرم ركن الدولة وأولاده إلى حيث كانوا من أصفهان . ثم بعث ركن الدولة إلى بكر بن مالك صاحب الجيوش بخراسان ، وقرّر معه الصلح على مال يحمله ركن الدولة إليه على الري وبلد الجبل فتقرّر ذلك بينهما ، وبمك إليه

من عند أخيه ببغداد بالخلع واللواء بولاية خراسان فوصلت اليه في ذي القعدة سنة أربع وأربعين .

وفاة عبد الملك بن نوح صاحب ما وراء النهر وولايته أخيه منصور

ثم توفي الامير عبد الملك لاحدى عشرة خلت من شوال سنة خمس وثلاثين وثلثمائة لسبع سنين من ولايته . وولي بعده أخوه أبو الحرث منصور بن نوح ، واستولى ركن الدولة لاوّل أيامه على طبرستان وجرّجان فلكهما وسار وشمكير عنها فدخل بلاد الجبل .

سير السلطان من خراسان الى الري ووفاته وشمكير

قد ذكرنا من قبل ان وشمكير كان يقدر في حال بني سامان بأنهم لا ينصحون لهم ، ويدخلون عدوهم من الديلم . ووفد أبو علي بن الياس صاحب كرمان على الامير أبي الحرث منصور مستجيشاً به على بني بُويّه فحرّضه على قصد الري ، وحذره من الاستمالة في ذلك الى عماله كما أخبره وشمكير ، وبعث الى الحسن بن الفيرزان بالتغير مع عساكره . ثم أمر صاحب جيوش خراسان أبا الحسن بن محمد بن سيجور^(١) الدواني بالسير الى الري

(١) اسمه في الكامل : سيجور.

وأوصاه بالرجوع الى رأي وشمكير ، وبلغ الخبر الى ركن الدولة فاضطرب وبعث بأهله وولده الى اصفهان . واستمد ابنه عضد الدولة بفارس وبختيار ابن أخيه عز الدولة ببغداد ، فبادر عضد الدولة الى امداده وبعث العساكر على طريق خراسان يريد قصدها لخلوها من العسكر ، فاجحفت عساكر خراسان ، وانتهوا الى الدامغان فأقاموا ، وبرز ركن الدولة نحوهم في عساكره من الري . وبينما هم في ذلك ركب وشمكير يوماً ليتصيد فاعترضه خنزير فاجفل فرسه ، وسقط الى الارض وانهم ومات ، وذلك في المحرم سنة سبع وخسين ، وانتقض ما كانوا فيه . وقام يسنون بن وشمكير مقام أبيه ، وراسل ركن الدولة وصالحه فامده ركن الدولة بالمال والرجال .

خبر ابن الياس بكرمان

كان أبو علي بن الياس قد ملك كرمان بدعوة بني سامان ، واستبد بها وأصابه فالج وأزم به . وكان له ثلاثة من الولد إلتيس وإلياس وسليمان : فعهد الى اليسع وبعده الياس ، وأمر سليمان بالعود الى أرضهم ببلاد الصفد ، يقيم بها فيما لهم هنالك من الاموال لعداوة كانت بين سليمان واليسع فخرج سليمان لذلك ، واستولى على السيرجان فانفذ اليه أبوه أبو علي ابنه الآخر في عسكر ، وأمره باجلائه عن البلاد ، ولا يمكنه من قصد الصفد

إن طلبها ففسار وحاصره. ولما ضاق الحصار على سليمان جمع أمواله ، ولحق بخراسان . وملك اليسع السرجان ، وسار الى خراسان . ثم لحق أبو علي ببخارى ومعه ابنه سليمان فأكرمهم الامير أبو الحرث ، وقربه . وأغراه أبو علي بالري ، وتجهيز العساكر اليه كما ذكرناه . وأقام عنده إلى أن توفي سنة ست وخمسين كما نذكر في أخباره . ولحق اليسع ببخارى فأقام بها . ثم سعى سليمان عند الامير أبي الحرث منصور في السير الى كرمان وأطعمه في ملكها ، وإن أهلها في طاعته فبعث معه عسكرياً . ولما وصل أطاعه أهل نواحها من الفُص والبُلص وجميع المنتقذين على عضد الدولة ، واستفحل أمره ففسار اليه كورتكين عامل عضد الدولة بكرمان وحاربه ، ونزعت عساكره عنه فانهزم وقتل معه ابنا أخيه اليسع ، وهما بكر والحسين وكثير من القواد وصارت كرمان للديلم .

انقضاء الصلح بين منصور بن نوح وبين بني بويه

ثم انقضاء الصلح بين الامير أبي الحرث منصور بن نوح صاحب خراسان وما وراء النهر ، وبين ركن الدولة ، وزوجه ابنته ، وحمل اليه من الهدايا والتحف ما لم يحمل مثله . وكتب بينهم كتاب الصلح ، شهد فيه أعيان خراسان وفارس والعراق . وتم ذلك على يد أبي الحسن محمد بن ابراهيم بن سيجور صاحب الجيوش بخراسان من جهة الامير أبي الحرث في سنة احدى وستين .

وفاة منصور بن نوح وولاية ابنه نوح

ثم توفي الامير أبو الحرث منصور ببخارى منتصف سنة ست وستين وثلثمائة ، وولي بعده ابنه أبو القاسم نوح صبياً لم يبلغ الحلم فاستوزر أبا الحسن العتيبي ، وجعل على حجابة باباه مولاه أبا العباس قاسماً ، وكان من موالي أبي الحسن العتيبي فاهداه الى الامير أبي صالح وشركهما في أمر الدولة أبو الحسن فائق ، وأقرّ على خراسان أبا الحسن محمد بن ابراهيم بن سيجور ، واطردت أمور الدولة على استقامتها .

عزل ابن سيجور عن خراسان وولاية أبي العباس تقي

قد تقدم لنا شأن خلف بن أحمد الليثي صاحب سجستان ، وانتصاره بالامير منصور بن فرج على قريبه طاهر بن خلف بن أحمد بن الحسين المنتقض عليه لسنة أربع وخمسين ، وأنه مدّه بالمسكر وردّه الى ملكه . ثم انتقض طاهر ثانياً بعد انصراف المسكر عن خلف ، وبعث مستجيشاً فأمدّه ثانياً . وقد هلك طاهر وولي ابنه الحسين فحاصره خلف ، وأرهمه الحصار فنزل لخلف عن سجستان ولحق بالسميد نوح بن منصور . وأقام خلف دعوة نوح في سجستان ، وجعل المال متقدراً عليه كل سنة . ثم قصر في الطاعة والخدمة ، وصار يتلقى الأوامر بالاعراض والاهمال فرمى

بالحسين بن طاهر في جيوش خراسان ، وحاصره بقلعة أرك ، وطال
انحصاره . وأمدّه العتيبي الوزير بجحاة القواد كالحسن بن مالك
وبجكتاش فأقاموا عليه سبع سنين ، حتى فنيت الرجال
والاموال .

وكان ابن سيجور بخراسان ، وكانت أيامه قد طالت بها فلا
يطيع السلطان الا فيما يراه . وكان خلف بن احمد صاحبه فلم ينن
عليه ، وعوتب في ذلك ، وعزل عن خراسان بابي العباس تاش
فكتب يعتذر ، ورحل الى قستان ينتظر جواب كتابه فجاءه
كتاب الامير نوح بالمسير الى سجستان فساد ، واستنزل خلفاً
من معقله للحسين بن طاهر . وسار خلف الى حصن الطاق ،
وداخله ابن سيجور ، وأقام خطبة لرضا نوح به وانصرف . ولما
ولي الامير نوح الحاجب أبا العباس تاش قيادة خراسان ، سار اليها
سنة احدى وسبعين فلقى هنالك فخر الدولة ابن ركن الدولة ،
وشمس المعالي قابوس بن وشمكير ناجين من جرجان . وكان من
خبرهما ان عضد الدولة لما استولى على بلاد أخيه فخر الدولة
وهزمه ، ولحق فخر الدولة بقابوس ، وبمث عضد الدولة في طلبه
ترغيباً وترهيباً فأجاده قابوس ، وبمث عضد الدولة في طلبه أخاه
مؤيد الدولة في العساكر اليهم ، ولقيهم قابوس فهزمه فساد الى
بعض قلاعهم ، واحتمل منها ذخائره ولحق بنيسابور . ولحق به
فخر الدولة ناجياً من المعركة فأكرمهم أبو العباس تاش ، وأنزلهم

خير منزل وأقاموا عنده . واستولى مؤيد الدولة على جرجان وطبرستان .

سير أبي العباس في عساكر خراسان ثم سيره إلى بخارى

ولما وصل قابوس بن وشمكير وفخر الدولة بن ركن الدولة إلى أبي العباس تأس مستجيرين بالامير نوح على استرجاع جرجان وطبرستان من يد مؤيد الدولة ، كتب بذلك إلى الامير نوح ببخارى فأمره بالسير معها ، واعادتها إلى ملكها فصار معها لذلك في العساكر ، ونزلوا جرجان شهرين ، حتى ضاق عليهم الحصار . وداخل مؤيد الدولة فائقاً من قواد خراسان ، ورغبه فوعده بالانضمام . ثم خرج مؤيد الدولة من جرجان في عساكره مستميتاً فهزمهم ، ورجعوا إلى نيسابور ، وكتبوا إلى بخارى بالخبر فأجابهم الامير نوح بالوعد ، واستنفر العساكر من جميع الجهات إلى نيسابور للسير مع قابوس وفخر الدولة فاجتمعوا هناك . ثم جاء الخبر بقتل الوزير أبي الحسن العتيبي ، وكان زمام الدولة بيده فيقال : إن أبا الحسن محمد بن ابراهيم بن سيجور وضع عليه من قتله ، وذلك سنة اثنتين وسبعين . ولما قتل كتب الامير نوح ابن منصور إلى الحاجب أبي العباس تأس يستدعيه لتدبير دولته ببخارى فصار عن نيسابور إليها ، وقتل من ظفر به من قتلة أبي الحسن .

رد أبي العباس إلى خراسان ثم عهده بولاية ابن سيجور

ولما سار أبو العباس إلى بخارى وكان أبو الحسن بن سيجور من حين سار إلى سجستان كما مرّ مقيماً بها . ثم رجع آخرها إلى قهستان . فلما سار أبو العباس تاش إلى بخارى وكذب ابن سيجور إلى فائق يطلب مظاهرتة على ملك خراسان اجابه الى ذلك ، واجتمعا بنيسابور ، واستوليا على خراسان ، وسار اليهما أبو العباس تاش في العساكر . ثم ترأسوا كلهم واتفقوا على أن يكون بنيسابور وقيادة العساكر لابي العباس تاش ، وبلغ لفائق ، وهرارة لابي الحسن بن سيجور ، وانصرف كل واحد الى ولايته . وكان فخر الدولة بن بُويّه خلال ذلك معهما بنيسابور ينتظر النجدة الى أن هلك أخوه مؤيد الدولة بمرجان في شعبان سنة ثلاث وسبعين . واستدعاه أهل دولته لذلك فكاتبه صاحب ابن عباد وغيره فسار اليهم ، واستولى على ملك أخيه بمرجان وطبرستان . وكان الامير نوح لما سار أبو العباس من بخارى الى نيسابور استوزر مكاتبة عبد الله بن عزيز ، وكانت بينه وبين أبي الحسن العتيبي منافسة وعداوة . ثم لما ولي الوزارة تقدّم على عزل أبي العباس عن خراسان وكتب الى أبي الحسن محمد بن ابراهيم بخراسان بولاية نيسابور .

انتفاض أبي العباس وخروجه مع ابن سيجور ومهلكه

ولما عزل أبو العباس تاش عن خراسان كتب الى الامير نوح يستعطفه فلم يجبه فانتقض ، وكتب الى فخر الدولة يستمده على ابن سيجور فأمدته بالاموال والعسكر مع أبي محمد عبد الله بن عبد الرزاق ، وسار الى نيسابور في عساكره وعساكر الديلم ، وتحصن ابن سيجور بنيسابور . وجاءه ^(١) مدد آخر من فخر الدولة ، وبرز ابن سيجور للقائهم فهزموه ، وضموا منه . واستولى أبو العباس على نيسابور ، وكتب الى الامير نوح يستعطفه وليج ابن عزى في عزله . ثم تاب لابن سيجور رأيه ، وعادت اليه قوته ، وجاءه الامراء من بخارى مدداً . وكاتب شرف الدولة بأالفوارس ابن عضد الدولة بفارس يستمده فأمدته بألفي فارس مراغمة لعمه فخر الدولة . فلما كشف جمعه زحف الى أبي العباس وقائله فهزمه ، ولحق بفخر الدولة ابن بويه بجرجان فأكرمه وعظمه ، وترك له جرجان ودهستان واستراياد اقطاعاً . وسار عنها الى الري ، وبعث اليه من الاموال والآلات ما يخرج عن الحد . وأقام أبو العباس بجرجان . ثم جمع العساكر وسار الى خراسان فلم يقدر على الوصول اليها ، وعاد الى جرجان وأقام بها ثلاث سنين ، ومات سنة سبع

(١) الضمير عائد في الظاهر الى ابن سيجور . وسير الحوادث يقتضي أن يعود إلى تاش .

وسبعين . وقام أهل جرجان بأصحابه لما كانوا يفتقدون عليهم من سوء السيرة فقاتلهم أصحابه ، واستباحوهم حتى استأمنوا وكفوا عنهم . ثم افترق أصحابه وسار أكثرهم وهم كبار الخواص والفلان إلى خراسان ، وقد كان صاحبها أبو الحسن سيجور مات فجأة ، وقام بأمرها مكانه ابنه أبو علي ، وأطاعه اخوته وكبيرهم أبو القاسم ونأزعه فائق الولاية فلحق به أصحاب أبي العباس ، واستكثر بهم لشأنه .

ولاية أبي علي بن سيجور على خراسان

قد تقدم اتفاق أبي الحسن بن سيجور وأبي العباس تاش وفائق على أن تكون نيسابور وقيادة خراسان لتاش ، وبلخ لفائق ، وهراة لأبي علي بن أبي الحسن سيجور . ثم عزل تاش بسعاية الوزير ابن عزيز ، وولي أبو الحسن ، وكانت بينهما الحرب التي مر ذكرها . وانهمز تاش إلى جرجان فاستقر أبو علي بهراة وفائق ببلخ ، وكان ابن عزيز يستحث الحسن لقصد جرجان . ثم عزل ابن عزيز ونفي إلى خوارزم ، وقام مكانه أبو علي محمد بن عيسى الدامغاني . ثم عجز لما نزل بالدولة من قلة الخراج وكثرة المصاريف فصرف عن الوزارة بابي نصر بن أحمد بن محمد بن أبي يزيد ، ثم عزل وأعيد أبو علي الدامغاني . وهلك أبو الحسن بن سيجور خلال ذلك ، وقام ابنه أبو علي مقامه . وكاتب الأمير نوح بن

منصور يطلب أن يعقد له الولاية كما كانت لابيه فأجيب الى ذلك ظاهراً وكتب لفائق بولاية خراسان، وبعث اليه بالخلع والالوية . وكان أبو علي يظن أنها له فلما بدا له من ذلك ما لم يحسب ، جمع عسكره وأغذ السير ، وأوقع بفائق ما بين هراة وبوشنج فانهمز فائق الى مرو الروذ ، وملك أبو علي مرو ، ووصله عهد الامير نوح بقيادة الجيوش وولاية نيسابور وهراة وقهستان ، ولقبه عماد الدولة ، ثم رماه الامير نوح ، واستولى على سائر خراسان . واستبد بها على السلطان حتى طلبه نوح في بعض أعمالها لنفقتة فتمه ، وأقام مظهراً لطاعته ، وخشي غائلة السلطان من طلبه نوح فكاتب بقراخان ملك الترك بيلاد كاشغر وشاغور يغريه ويستحثه لملك بخارى وما وراء النهر على أن يستقر هو بخراسان .

خبر فائق

وأقام بعد انهزامه أمام أبي علي بمرور الروذ حتى اندملت جراحه ، واجتمع اليه أصحابه . وسار الى بخارى قبل أن يستأذن فارتأب به الامير نوح فرح اليه المسافر مع أخيه الحاجب وبكشزون فانهمز وعبر النهر الى بلخ ، فأقام بها أياماً . وسار الى ترمذ ، وكاتب بقراخان يستحثه . وكتب الامير نوح الى والي الجوزجان أبي الحرث أحمد بن محمد الفيرقوني بقصد فائق

فقصده في جوعه ، وسرح فائق اليه بمض عسكره فهزمه وعاد الى بلخ . وكان طاهر بن الفضل قد ملك الصغانيان على أبي المظفر محمد بن أحمد ، وهو واحد خراسان فانقطع أبو المظفر الى فائق صريخاً فأمنه ، وسار الى طاهر بمسكر فائق ؛ واقتتلوا فانهمز طاهر وقتل وصارت الصغانيان لفائق .

استيلاء الفتي على بخارى

ولما خرج الامير نوح عن بخارى عبر النهر واستقر بآمل الشط ، وكاتب أبا علي بن سيجور يستحثه للنصرة وكاتب فائقاً أيضاً يستصرخه فلم يصرخه أحد منها . وبلغه مسير بقراخان عن بخارى فأغذ السير اليها ، وعادوا الجلوس على كرسي ملكه ، وتباشر الناس بقدومه . ثم بلغه مهلك بقراخان فتزايد سرورهم . ولما عاد الامير نوح الى بخارى ندم أبو علي على ما فرط فيه من نصرته ، وأجمع الاستظهار بفائق فأزاحوه عن ملكه وملكوها ، ولحق فائق بأبي علي بن سيجور وتظاهرا على الامير نوح ، وذلك سنة أربع وثمانين .

غزل أبي علي بن سيجور عن خلاصته وولايته سبكتكين

ولما اجتمع أبو علي بن سيجور وفائق على منافرة الامير نوح وعصيانه ، كتب الامير نوح الى سبكتكين ، وكان اميراً

على غزنة ونواحيها يستقدمه لنصره منها ، والنجاده عليهما وولاه
 خراسان . وكان سبكتكين في شغل عن أمرهم بما هو فيه من
 الجهاد مع كفار الهند . فلما جاءه كتاب نوح ورسوله بادر اليه ،
 وتلقى أمره في ذلك ، وعاد الى غزنة فجمع المساكر . وبلغ الخبر
 أبا علي وفائقاً فبعثا الى فخر الدولة بن بويه يستجدانه ، واستعانا
 في ذلك بوزيره صاحب بن عبّاد فبعث اليهما مدداً من المساكر .
 ثم سار سبكتكين وابنه محمود نحو خراسان سنة أربع وثمانين .
 وسار الامير نوح واجتمعوا ولقوا أبا علي وفائقاً بنواحي هراة ،
 وكان معهما دارا بن قابوس بن وشمكير فنزع الى الامير نوح ،
 وانهزم أصحاب أبي علي وفائق ، وفتك فيهم أصحاب سبكتكين ،
 واتبعوهم الى نيسابور فلحقا بجرجان ، وتلقاهما فخر الدولة بالهدايا
 والتحف والاموال ، وأنزلها بجرجان . واستولى نوح على نيسابور ،
 واستعمل عليها وعلى جيوش خراسان محمود بن سبكتكين ، ولقبه
 سيف الدولة ، ولقب أباه سبكتكين ناصر الدولة . وعاد نوح
 الى بخارى وترك سبكتكين بهراة ومحمود بنيسابور .

عود ابن سيجور الى خراسان

لما افرق نوح وسبكتكين طمع أبو علي وفائق في خراسان
 فساد عن جرجان الى نيسابور في ربيع سنة خمس وثمانين ، وبرز
 محمود لقتائها بظاهر نيسابور ، وأعجلوه عن وصول المدد من أبيه

سبكتكين . وكان في قلة ، وانهمز الى أبيه ، وغنموا سواده .
وأقام أبو علي بنيسابور . وكان الامير نوح يستميله ويتلطف في
العذر مما كان من سبكتكين فلم يجيباه الى ما طلب .

ظهور سبكتكين وابنه محمود على أبي علي وفائق وقتل أبي علي

ولما دخل أبو علي نيسابور ، وانهمز عنها محمود جمع سبكتكين
المساكر ، وسار اليه فالتقوا بطوس . وجاء محمود على أثره مدداً
فانهمز هو وفائق الى أبيورد ، فاتبعها سبكتكين بعد أن استخلف
ابنه محموداً بنيسابور فلقعاً بمر ، ثم آمل الشط ، وكتب الى الامير
نوح يستطفاه فشرط على أبي علي أن ينزل بالرجانية ، ويفارق
فائقاً ففعل . ونزل قريباً من خوارزم بالرجانية فأكرمه أبو عبدالله
خوارزم شاه ، وسكن اليه ، وبعث من ليلته من جاء به واعتقله
وأعيان أصحابه . وبلغ الخبر الى مأمون بن محمد صاحب الرجانية
فاستعظم ذلك ، وسار بمساكره الى خوارزم شاه ، وافتتح مدينته
وتسمى كاش عَنَوَة وخلص أبا علي من محبسه ، وعاد الى الرجانية .
واستخلف بعض أصحابه على بلاد خوارزم . ولما عاد الى الرجانية
أخرج خوارزم شاه ، وقتله بين يدي أبي علي بن سيجور ، وكتب
الى الامير نوح يشفع في أبي علي فشفعه . واستدعى أبا علي الى
بخارى فسار اليها وأمر الامراء والمساكر بتلقيه ، فلما دخل عليه
أمر بحبسه . وشفع سبكتكين فيه فهرب ولحق بفخر الدولة ،

وأقام عنده . وأما فائق فلما فارقه أبو علي كما شرط عليه الأمير نوح ، سار الى ايلك خان ملك الترك بكاشغر فأكرمه ، وكتب الى نوح يشفع فيه فقبل شفاعته ، وولاه عليها وأقام بها .

وفاة الأمير نوح وولاية ابنه منصور وولاية بكترزون على خراسان

ثم توفي الأمير نوح بن منصور منتصف سبع وثمانين لاحدى وعشرين سنة من ملكه ، وانتقض بموته ملك بني سامان ، وصار الى الانحلال . ولما توفي قام بالملك بعده ابنه أبو الحرث منصور ، وتابعه أهل الدولة واتفقوا على طاعته ، وقام بتدبير دولته بكترزون . واستوزر أبا طاهر محمد بن ابراهيم . وبلغ خبر وفاة نوح الى ايلك خان فطمع في ملكهم ، وسار الى سمرقند ، وبعث من هنالك فائقاً والخاصة الى بخارى فاضطرب منصور ، وهرب عن بخارى ، وقطع النهر . ودخل فائق بخارى ، وأعلم الناس أنه اذا جاء لخدمة الأمير منصور فبعث مشايخ بخارى بذلك الى منصور ودخل . واستقدموه بعد أن أخذوا له موائيق اليهود من فائق فاطمان ، وعاد الى بخارى ، وأقام فائق بتدبير أمره ، وتحكم في دولته ، وأبعد بكترزون الى خراسان أميراً . وقد كان سبكتكين توفي في شعبان من هذه السنة ، ووقعت الفتنة بين ابنه اسمعيل ومحمود فقدم بكترزون أيام فتنتهما واستولى على خراسان .

عبد أبي القاسم بن سيجر الى خراسان وهيبته

قد ذكرنا مسير بكتوزون الى خراسان عند مفترق أيام محمود ابن سبكتكين من خراسان ، وأقام عند فخر الدولة ، وعند أبيه مجد الدولة ، واجتمع عنده أصحاب أبيه . وكتب اليه فائق من بخارى يغريه ببكتوزون ويأمره بقصد خراسان ، ويخرج بكتوزون منها فصار عن جرجان الى نيسابور ، وبعث جيشاً الى اسفراين فلكوها من يد أصحاب بكتوزون . ثم تردّد السفراء بينهما ، ووقع الصلح والصهر ، وعاد بكتوزون الى نيسابور .

انتقال محمد بن سبكتكين وملكه نيسابور ثم خرج منها

لما فرغ محمود بن سبكتكين من أمر الفتنة بينه وبين أخيه اسمعيل ، واستولى على ملك غزنة ، وعاد الى بلخ وجد بكتوزون والياً على خراسان كما ذكرنا فبعث الى الامير منصور بن نوح يذكر وسائله في الطاعة والمحاباة ، ويطلب ولاية خراسان فاستنذر له عنها ، وولاه ترمذ وبلخ وما وراءها من أعمال بست فلم يرض ذلك ، وأعاد الطلب فلم يجب فصار الى نيسابور ، وهرب منها بكتوزون وملكها محمود سنة ثمان وثمانين فصار الامير منصور من بخارى اليه فخرج عنها الى مرو الروذ وأقام بها .

فتح الأمير منصور وولاية أخيه عبد الملك

ولما سار الأمير منصور عن بخارى الى خراسان لمدافعة محمود ابن سبكتكين عن نيسابور ، سار بكثزون للقائه فلقيه بسرخص ثم لم يلق من قبله ما كان يؤمله فشكا ذلك الى فائق فألفاه واجداً مثل ذلك فخلصا في نجواهما ، واتفقا على خلمه ، وإقامة أخيه عبد الملك مقامه . ووافقهما على ذلك جماعة من أعيان المسكر . ثم قبضوا عليه وسملوه أول سنة تسعين لشرين شهراً من ولايته . وولى مكانه أخوه عبد الملك ، وبعث محمود الى فائق وبكثزون يقبج عليهما فملها ، وسار نحوها طامعاً في الاستيلاء على الملك .

استيلاء محمود بن سبكتكين على غلستان

ثم سار محمود بن سبكتكين الى فائق وبكثزون ومعهما عبد الملك الصبي الذي نصبوه فساروا اليه ، والتقوا بمر سنة تسعين ، وقتلهم فهزمهم واقترقوا . ولحق عبد الملك ببخارى ومعه فائق ، ولحق بكثزون بنيسابور ، ولحق أبو القاسم بن سيجور بقمستان . وقصد محمود نيسابور ، وانتهى الى طرسوس فهرب بكثزون الى جرجان ، وبعث في اثره ارسلان الحاجب الى أن وصل جرجان ، ورجع فاستخلفه محمود على طرسوس ، وسار الى هراة فخالفه

بكثرزون إلى نيسابور وملكها . ورجع اليها محمود فأجفل عنها ،
ومرّ بمرّ فنهبا ، ولحق ببخارى . واستقرّ محمود بخراسان ، وأزال
عنها ملك بني سامان ، وخطب فيها للقادر العباسي ، واستدعى
الولاية من قبله فبعث اليه بالعمد عليها والخلع لبني سيجور ، وأنزله
نيسابور . وسار هو الى بلخ كرسي أبيه فاقتده^(١) واتفق أصحاب
الاطراف بخراسان على طاعته ؛ مثل آل افريقون بالجوزجان ،
والشاه صاحب غرسيان ، وبني مأمون بخوارزم .

استيلاء ايلك خان على بخارى واقتراض حيلة بني سامان

ولما ملك محمود خراسان ، ولحق عبد الملك ببخارى اجتمع
اليه فائق وبكثرزون وغيرهما من الامراء ، وأخذوا في جمع
العساكر لمناهضة محمود بخراسان . ثم مات فائق في شعبان من
هذه السنة فاضطربوا ووهنوا لانه كان المقدم فيهم ، وكان
خصيماً من موالي نوح بن نصر فطمع ايلك خان في الاستيلاء على
ملكهم ، كما ملكه بقراخان قبله فسار في جوع الترك يظهر المدافعة
لعبه الملك عنه ، فاطمأنوا لذلك ، وخرج بكثرزون وغيره من
الامراء والقواد للقائه فقبض عليهم جميعاً ، ودخل بخارى عاشر
ذي القعدة ، ونزل دار الامارة . واختفى عبد الملك فبعث العيون

(١) اقتد الشيء : طلبه عند غيبته . ولا معنى له هنا . ولعلها : اقتوده ، أي ركب عليه .

عليه حتى ظفر به ، وأودعه السجن في أرز كند فأت . وجلس معه أخاه أبا الحرث منصوراً المخلوع وأخوته الآخرين أبا إبراهيم إسماعيل وأبا يعقوب ، وأعمامه أبا زكريا وأبا سليمان وأبا صالح القاري وغيرهم من بني سامان . وانقرضت دولتهم بعد أن كانت انتشرت في الآفاق ما بين حُلوان وبلاد الترك ، ووراء النهر ، وكانت من أعظم الدول وأحسنها سياسة .

خروج إسماعيل بن نوح بفصل

ثم هرب أبو إبراهيم إسماعيل بن نوح من محبسه في زي امرأة كانت تتماهد خدمته فاخفى ببخارى . ثم لحق بخوارزم ، وتلقب المنتصر ، واجتمع إليه بقايا القواد والأجناد . وبعث قابوس عسكرياً مع ابنه منوچهر ودارا . ووصل إسماعيل إلى نيسابور في شوال سنة إحدى وتسعين ، وجبى أموالها . وبعث إليه محمود مع التوتناش الحالب الكبير صاحب هراة فلقبهم ، فانهزم المنتصر إلى أبيورد ، وقصد جرجان فمنعه قابوس منها فقصد سرخس ، وجبى أموالها وسكنها في ربيع سنة اثنتين وتسعين فأرسل إليها محمود المساكر مع منصور ، والتقوا فانهزم إسماعيل ، وأسر أبو القاسم بن سيجور في جماعة من أعيان المسكر فبعث بهم منصور إلى غزنة . وسار إسماعيل حائراً فوافى أحياء الفز بنواحي بخارى

فتمصبوا عليه ، وسار بهم الى ايلك خان في شوال سنة ثلاث وتسعين فلقية بنواحي سمرقند .

وانهزم ايلك ، واستولى الفز على سواده وأمواله ، وأسرى من قواده . ورجعوا الى احياتهم وتفاوضوا في اطلاق الاسرى من أصحاب ايلك خان ، وشمر بهم اسمعيل فسار عنهم خائفاً ، وعبر النهر الى آمل الشط . وبعث الى مرو وفسا وخوارزم فلم يقبلوه ، وعادوا المبور الى بخارى . وقاتله واليها فانهزم الى دبوسية وجمع بها . ثم عاد فانهزم من عساكر بخارى ، وقاتله واليها . وجاءه جماعة من فتيان سمرقند فصاروا في جلته . وبعث اليه أهله بأموال وسلاح ودواب . وسار اليه ايلك خان بعد أن استوعب في الحشد ، ولقيه بنواحي سمرقند في شعبان سنة أربع وتسعين .

وظاهر الفز اسمعيل فكانت الديرة على ايلك خان . وعاد الى بلاد الترك فاحتشد ، ورجع الى اسمعيل وقد افترقت عنه أحياء الفز الى أوطانهم . وخف جمه فقاتلهم بنواحي مروسة فهزموه ، وقتل الترك في أصحابه . وعبر اسمعيل النهر الى جوزجان فنهبا ، وسار الى مرو وركب المغازة الى قنطرة راغول ، ثم الى بسطام وعساكر محمود في اتباعه مع إرسال الحاجب صاحب طوس . وأرسل اليه قابوس عسكراً مع الاكراد الشاهجانية فأزعجوه عن بسطام ، فرجع الى ما وراء النهر ، وأدرك أصحابه الكلل

والملال ففارقه الكثير منهم ، وأخبروا أصحاب إيلك خان وأعلموهم
بمكانه فكبسه الجند فطاردهم ساعة . ثم دخل في حيٍّ من أحياء
العرب بالفلاة من طاعة محمود بن سبكتكين يسرف أميرهم بإبن
بيج ، وقد تقدم اليهم محمود في طلبه فأثّرله^(١) عندهم ، حتى اذا
جن الليل وثبوا عليه وقتلوه ، وذلك سنة خمس وتسعين . وانقرض
أمر بني سامان ، وانمحت آثار دولتهم ، والبقاء لله وحده .

دولة بني سبكتكين

الخبر عن دولة بني سبكتكين ملوك غزنة وما يرثوه من الملك بن الحسن وما وراء النهر عن
مواليهم وما فتحوه من بلاد الهند وأول أمرهم بمطهر ألوالهم

هذه الدولة من فروع دولة بني سامان وناشئة عنها . وبلغت
من الاستطالة والعزّ المبالغ المظيعة ، واستولت على ما كانت دولة
بني سامان عليه في عُدوتي جيحون وما وراء النهر وخراسان
وعراق المعجم وبلاد الترك ، وزيادة بلاد الهند . وكان مبدأ
أمرهم عن غزنة . وذلك أنّ سبكتكين من موالي بني آلتيكين .
وكان التيكين من موالي بني سامان ، وكان في جلته ، وولاه

(١) كذا . والسياق يقتضي : فأثّرله .

حجابته ، وورد بخارى أيام السعيد منصور بن نوح وهو اذ ذاك حاجبه . ثم توفي التيكن هذا ، وعقد له السعيد منصور بن نوح سنة خمس وستين وثلثمائة ، وولى ابنه نوح ، ويكنى أبا القاسم ، واستوزر أبا الحسن العتي ، وولى على نيسابور أبا الحسن محمد بن سيجور . وكان سبكتكين شديد الطاعة له والقيام بحاجاته .

وطرقت دولة بني سامان النكبة من الترك ، واستولى بقرخان على بخارى من يد الامير نوح . ثم رجع اليها ، ومات أبو الحسن ابن سيجور ، وولي مكانه بخراسان ابنه أبو علي . واستبد على الامير نوح في الاستيلاء على خراسان عند نكبة الترك . فلما عاد الامير نوح الى كرسيه وثبت في الملك قدمه كاشفه أبو علي في خراسان بالانتقاض ، واستدعى أبا منصور سبكتكين يستمده على أبي علي ويستعين به في أحوال الدولة فبادر لذلك ، وكان له المقام المحمود فيه . وولاه الامير نوح خراسان فدفع عنها أبا علي .

ثم استبد بعد ذلك على بني سامان بها . ثم غلبهم على بخارى وما وراء النهر ، ومحا أثر دولتهم وخلقهم أحسن خلف ، وأورث ذلك بنيهم . واتصلت دولتهم في تلك الاعمال الى أن ظهر الغز ، وملك الشرق والغرب بنو سلجوق منهم فغلبوهم على أمرهم ، وملكوا تلك الاعمال جميعاً من أيديهم حسبما يذكر ذلك كله . ولنبداً الآن بسبكتكين من الجهاد في بلاد الهند قبل ولايته خراسان .

فتح بست

كانت بست هذه من أعمال سجستان وفي ولايتها . ولما فسد نظام تلك الولاية بانقراض دولة بني الصفار ، واخترقت تلك العمالات طوائف فانفرد ببست أمير اسمه طغان . ثم غلبه عليها آخر اسمه كان ، يكنى بأبي ثور فاستصرخ طغان سبكتكين على مال ضمنه على الطاعة والخدمة ، فسار سبكتكين الى بست وفتحها ، وأخذ الوزير أبا الفتح علي بن محمد البستي الشاعر المشهور فأحضره واستكتبه ، وكتب لابنه محمود من بعده . ثم استخلف سبكتكين وسار الى قصدار من ورائها فلكها وتقبض على صاحبها . ثم أعاده الي ملاكته على مال يؤديه ، وطاعة يبدلها له .

غزو الهند

ثم سار سبكتكين بعد ما فتح بست ، وقصد غازياً بلاد الهند ، وتوغل فيها حتى افتتح بلاداً لم يدخلها أحد من بلاد الاسلام . ولما سمع به ملك الهند سار اليه في جيوشه ، وقد عبى المسافر والقيلة على عاداتهم في ذلك بالعبية المعروفة بينهم . وانتهى الى لغان من ثغوره ، وتجاوزوه ، وزحف اليه سبكتكين من غزنة في جموع المسلمين . والتقى الجمعان ، ونصر الله المسلمين ،

وأسر ملك الهند وفدى نفسه على ألف ألف درهم ، وخمسين فيلاً ،
ورهن في ذلك من قومه . وبمئ مع رجالاً لقبض ذلك فندر
بهم في طريقه . وتقبض عليهم فصار سبكتكين في تمبته إلى
الهند فقبض كل من لقيه من جموعهم ، وأثنى فيهم . وفتح لغمان
وهدمها ، وهي ثمر الهند مما يلي غزنة فاهتز لذلك جيال واحتشد ،
وسار إلى سبكتكين فكانت بينهم حرب شديدة . وانهمز جيال
وجوع الكفر ، وخمدت شوكتهم ، ولم يبق للوك الهند بعدها
معه قائمة . ثم صرف وجهه إلى اعانة سلطانه الامير نوح
كما نذكر .

ولاية سبكتكين على خراسان

قد قدّمنا أنّ الامير نوح بن منصور لما طرقته النكبة ببخارى
من الترك ، وملكها عليه بقراخان ، عبر النهر إلى آمل الشط
واستصرخ ابن سيجور صاحب خراسان وفائقاً صاحب بلخ فلم
يصرخاه ، وبلغه مسير بقراخان عن بخارى فأغذ السير إليها ،
وارتفع ملكه كما كان . وهلك بقراخان فثبت قدمه في سلطانه ،
وارتاب أبو علي وفائق بأمرهم عنده ، وغلط فائق بالمبادرة إلى
بخارى للتهنئة والتقدم في الدولة من غير اذن في ذلك ، فرح
الامير نوح غلمانه ومواليه فحاربوه ، وملكوا بلخاً من يده .
ولحق بأبي علي بن سيجور فاستظهر به على فتنة الامير نوح ،

وذلك سنة أربع وثمانين . فكتب الأمير نوح عند ذلك الى سبكتكين يستدعيه للنصرة عليهما ، وعقد له على خراسان وأعمالها ، وكان في شغل شاغل من الجهاد بالهند كما ذكرناه فبادر لذلك . وسار إلى نوح فلقيه ، واتفق معه . ثم رجع الى غزنة ، واحتشد وسار هو وابنه محمود ، ولقيا الأمير نوحاً بخراسان في الموضع الذي تواعد معه ، ولقيهم أبو علي بن سيجور وفائق فهزما . وفك فيهم أصحاب سبكتكين واتبعوهم الى نيسابور ، ثم صدوهم عنها الى جرجان . واستولى نوح على نيسابور ، واستعمل عليها وعلى جيوش خراسان محمود بن سبكتكين ، وأزله بها ، ولقبه سيف الدولة . وأنزل أباه سبكتكين بهراة ، ولقبه ناصر الدولة ورجع الى بخارى .

الفتنة بين سيجور وفائق بنخاسان وظهور سبكتكين وابنه محمود عليهم

ولما رجع نوح الى بخارى ، وطمع أبو علي بن سيجور وفائق في انتزاع خراسان من يد سبكتكين وابنه . وبادروا الى محمود ابن سبكتكين بنيسابور سنة خمس وثمانين ، وأعجلوه عن وصول المدد اليه من ابنه سبكتكين . وكان في قلة فانهمز الى أبيه بهراة ، وملك أبو علي نيسابور ، وسار اليه سبكتكين في العساكر ، والتقوا بطوس فانهمز أبو علي وفائق حتى انتهيا الى آمل الشط . واستعطف أبو علي الأمير نوحاً فاستدعاه وجبسه ،

ثم بعث به الى سبكتكين وجبسه عنده ، ولحق فائق بملك الترك ايلك خان في كاشغر ، وشفع فيه الى الامير نوح فولاه سمرقند كما مر ذلك كله في أخبارهم . وكان أبو القاسم أخو أبي علي قد نزع الى سبكتكين يوم اللقاء فأقام عنده مدة مديدة . ثم انتفض وزحف الى نيسابور فجاء محمود بن سبكتكين فهرب ، ولحق بفخر الدولة بن بويه فأقام عنده ، واستولى سبكتكين على خراسان .

سابقة سبكتكين وأيلكخان

كان ايلك خان ولي بعد بقراخان على كاشغر وشاغور، وعلى امم الترك ، وطمع في أعمال الامير نوح كما طمع أبوه ، ومدة يده اليها شيئاً فشيئاً . ثم اعترزم على الزحف اليه فكتب الامير نوح الى سبكتكين بخراسان يستجيشه على ايلك خان فاحتشد ، وعبر النهر ، وأقام بين نسف وكشف حتى لحقه ابنه محمود بالحشود من كل جهة ، وهنالك وصله أبو علي بن سيجور مقيداً ، بعث به اليه الامير نوح فأبى من ذلك ، وجمع ايلك خان امم الترك من سائر النواحي . وبعث سبكتكين الى الامير نوح يستحثه فقام عن اللقاء ، وبعث قواده وجميع عساكره وجعلهم لنظره وفي تصريحه فألح عليه سبكتكين ، وبعث أخاه بفراجق وابنه محموداً لاستحثائه فهرب الوزير ابن عزيز خوفاً منهم ، وتقادى نوح من اللقاء فتركوه ، وقت ذلك في عزم سبكتكين . وبعث ايلك

خان في الصلح فبادر سبكتكين وبعث أبا القاسم . ثم ارتأب به عند عبوره الى ايلك خان فحبسه مع أي علي وأصحابه حتى رجع سبكتكين من طوس الى بلخ فبلغ الخبر بمقتلهم ، ووصل نعي مأمون بن محمد صاحب الجرجانية بخوارزم غدر به صاحب جيشه في صنع أعدّه له وقتله ، ووصل خبر الامير نوح اثرها وانه هلك منتصف وجب سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .

أخبار سبكتكين مع فخر الدولة بن بويه

كان أبو علي بن سيجور وفائق لما هزمها سبكتكين لحقا يجرجان عند فخر الدولة بن بويه . ثم لما أجلب أبو القاسم على خراسان ، وسار اليه محمود بن سبكتكين ، وعنه بغراق وكان معه أبو نصر بن محمود الحاجب فهربا الى فخر الدولة ، وأقاما في نزله وتحمت حرا به بمؤمس والدامغان وجرجان ، وأناخ سبكتكين على طوس . ثم وقعت المهاداة بينه وبين فخر الدولة بن بويه صاحب الري ، وكان آخر هدية من سبكتكين جاء بها عبد الله الكاتب من ثغابة . ونفي الى فخر الدولة انه يتجسس عدد الجند، وغوامض الطرق فبعث الى سبكتكين بالعتاب في ذلك . ثم ضعف الحال بينهما ، واتصل ما بين فخر الدولة والامير نوح علي يد سبكتكين .

وفاته سبكتكين وولاية ابنه اسمعيل

ولما فرغ سبكتكين من أمر ايلك خان ورجع الى بلخ وأقام بها قليلاً طرقه المرض فبادر به الى غزنة ، وهلك في طريقه في شعبان سنة سبع وثمانين لعشرين سنة من ملكه في غزنة وخراسان ، ودفن بغزنة . وكان عادلاً خيراً حسن العهد محافظاً على الوفاء كثير الجهاد . ولما هلك بايع الجند لابنه اسمعيل بمهده اليه ، وكان أصغر من محمود فأفاض فيهم العطاء وانعقد أمره بغزنة .

استيلاء محمود بن سبكتكين على ملك أبيه وخلفه بانيه اسمعيل

ولما ولي اسمعيل بغزنة استضعفه الجند واستولوا عليه ، واشتطوا عليه في الطلب حتى أنفذ خزائن أبيه ، وكان أخوه محمود بنيسابور فبعث اليه أن يكتب له بالاعمال التي لنظره مثل بلخ فأبى ، وسعى أبو الحرب والي الجوزجان في الإصلاح بينهما فامتنع اسمعيل ، فسار محمود الى هراة معتمراً عليه ، وتخيّر معه عمه بغراجق . ثم سار الى بست وبها أخوه نصر فاستأله ، وساروا جميعاً الى غزنة . وقد كتب اليه الامراء الذين مع اسمعيل واستدعوه ووعدوه بالطاعة . وأغذ السير ولقيه اسمعيل بظاهر غزنة فاقتلوا قتالاً شديداً . وانهمزم اسمعيل واعتصم بقلعة غزنة . واستولى محمود على الملك وحاصر أخاه اسمعيل حتى استنزله على الامان

فأكرمه وأشركه في سلطانه ، وذلك لسبعة أشهر من ولاية اسمعيل ، واستقامت الممالك لمحمود ولثب بالسلطان ، ولم يلقب به أحد قبله ثم سار الى بلخ .

استيلاء محمود على خراسان

لما ولي أبو الحرث منصور بعد نوح استوزر محمد بن ابراهيم ، وفوض أمره الى فائق كفالة وتديراً لصغره . وكان عبد الله بن عزيز قد هرب من بخارى عند قدوم محمد اليها في استحثاث الامير نوح للقاء ايلك خان كما مر ، فلما مات الامير نوح وولي ابنه منصور أطلع عزيز أبا منصور محمد بن الحسين الاسيجاني في قيادة الجيش بخراسان ، وجهله على الانحدار به الى بخارى مستغنياً بإيلك خان على غرضه ، فنهض ايلك خان لمصاحبتها ، وسار بها كأنه يريد سمرقند . ثم قبض على أبي منصور وابن عزيز وأحضر فائقاً وأمره بالمسير على مقدمته الى بخارى فهرب أبو الحرث ، وملك فائق بخارى ، ورجع ايلك خان . واستدعى فائق أبا الحرث فاطمان ، وبعث من مكائه بكثزون الحاجب الاكبر على خراسان ولقبه بستان الدولة ، ورجع الى بخارى فتلقاء فائق ، وقام بتدبير دولته . وكانت بينه وبين بكثزون ضغن فأصلح أبو الحرث بينهما ، وأقام بكثزون وجبى الاموال ، وزحف اليه أبو القاسم بن سيجور ، وكانت بينهما الفتنة التي مر ذكرها .

وجاء محمود الى بلخ بعد فراغه من فتنة أخيه اسمعيل ، فبعث الى أبي الحرث منصور رسله وهدايا ، فعقد له على بلخ وترمز وهراة وبست . واعتذر عن نيسابور فراجع مع ثقته أبي الحسن الحموي فاستخلصه أبو الحرث لوزارته ، وقعد عن رسالة صاحبه فأقبل محمود الى نيسابور ، وهرب عنها بكثزون فنهض أبو الحرث الى نيسابور ، فخرج محمود عنها الى مرو الروذ ، وجع أبو الحرث وكهله وبكثزون ، وبايعوا لآخيه عبد الملك بن نوح .

وبعث محمود الى فائق وبكثزون بالعتاب على صنيهما بالسلطان ، وزحف اليهما فبرزوا من مرو للقائه . ثم سألوه الابقاء فأجاب وأرسل عنهم ، وبعض أوابشهم في اعقابه فرجع اليهم . وحشدوا الناس للقائه فهزمهم واقتروا فसार عبد الملك الى بخارى وبكثزون الى نيسابور ، وكان معهم أبو القاسم بن سيجور . ولحق ببغستان ، واستولى محمود على خراسان وذلك سنة تسع وثمانين .

ثم سار الى طوس ، وهرب بكثزون الى جرجان ، وبعث محمود ارسلان الحاجب في أثره فأخرجه من نواحي خراسان فولى ارسلان على طوس ، وسار الى هراة لمطالمة أحوالها فخالفه بكثزون الى نيسابور ، وملكها . ورجع فطرده عنها أبو القاسم ابن سيجور وملكها ، وولى محمود أخاه نصر بن سبكتكين قيادة الجيوش بخراسان ، وأزله بنيسابور . ثم سار الى بلخ فأنزله بها سريره . ثم استراب بأخيه اسمعيل فاعتقله ببعض القلاع موسماً

عليه ، وكتب بالبيعة للقادر الخليفة من بني العباس فبعث اليه بالخلع والاولوية على العادة . وأقام بين يديه السامطين ، واستوثق له ملك خراسان ، وبقي يردّد النزو الى الهند كل سنة .

استيلاء محمود على سجستان

كان خَلَف بن أحمد صاحب سجستان في طاعه بني سامان ، ولما شغل عنه بالفتن استفعل أمره ، وشغل للاستبداد فلما سار سبكتكين للقاء ملك الهند كما مر ، اغتتم الفرصة من بست ، وبعث اليها عسكرياً فلكوها وجبوها . ولما رجع سبكتكين من الهند ظافراً تلقاه بالمعاذير والتعزية والهدايا والطاعة فقبل وأعرض عنه ، وارتهن عنده على طاعته . وسار معه الحرث أبو علي بن سيجور بخراسان فلاّ يده ويد عسكريه بالعطاء ، وبتقدمه لقتال ايلك خان بما وراء النهر كما مر فدرس الى ايلك خان يغريه بسبكتكين . واعتزم سبكتكين على غزو سجستان ، ثم أدركه الموت فاغتتم خلف الفرصة وبعث طاهراً الى قهستان وبوشنج فللكها ، وكاتب البغراجق أخا سبكتكين . فلما فرغ محمود من شأن خراسان ، بعث لبغراجق عمه بانتزاع قهستان وبوشنج ، فسار الى طاهر فهزمه واتبعه ، وكر عليه طاهر فقتله وانهزم الفريقان . وزحف محمود الى خلف سنة تسعين وثلثمائة فامتنع في حصن بلد ، وهي قلعة عالية منيعة ، وحاصره بها حتى لاذ بالطاعة .

وبذل مائة ألف دينار فافرج عنه وسار الى الهند فتوغل فيها ، وانتهى في اثني عشر ألف فارس ، وثلاثين ألف راجل فاختر محمود من عساكره خمسة عشر ألفاً ، وسار لقتال جمبال فهزمه وأسر في بنيه وحفدته وكثير من قرابته ؛ ووجد في سلكه مقلد من فصوص يساوي مائة ألف دينار وأمثال ذلك ، فوزعها على أصحابه ، وكان الاسرى والسبي خمسمائة ألف رأس ، وذلك سنة اثنتين وتسعين . وفتح من بلاد الهند بلاداً أوسع من بلاد خراسان . ثم فادى جمبال ملك الهند نفسه بخمسين رأساً من الفيلة ارتن فيها ابنه وحافده ، وخرج الى بلده فبث الى ابنه انديبال وشاهينة وراءه سيجور فأعطوه تلك الفيلة ، وسار لا يعود له ملك . وسار السلطان محمود الى ويهند فحاصرها وافتتحها ، وبث العساكر لتدويخ نواحيها فأئخنوا في القتل في أوباش كانوا مجتمعين للفساد ، مستترين بخمر النياض فاستلحموهم .

ورجع السلطان محمود الى غزنة . وكان خلف بن أحمد عند منصرف السلطان عنه أظهر النسك ، وولى ابنه طاهراً على سجستان فلما طالت غيبة السلطان ، أراد الرجوع الى ملكه فلم يمكنه ابنه فتأرض وبعث اليه بالحضور للوصية ، والاطلاع على خبايا الذخيرة . فلما حضر اعتقله ، ثم قتله كما مر .

وجزعت نفوس قواده لذلك وخافوه ، وبعثوا للسلطان محمود بطاعتهم ما بقيت له الدعوة في سجستان سنة ثلاث وتسعين .

وسار السلطان محمود الى خلف فامتنع منه في معقله بحصن الطاق ، وهو في رأس شاهق تحيط به سبعة أسوار عالية ، ويحيط به خندق بعيد المهوى ، وطريقه واحدة على جسر فجثم عليه أشهراً . ثم فرض على أهل المسكر قطع الشجر التي تليه ، وطم بها الخندق . وزحف اليه ، وقدم الفيول بين يديه على تعبيتها فحطم الفيل الاعظم على باب الحصن فقلعه ورمى به . وفشا القتل في أصحاب خلف ، وتماسكوا داخل الباب يتناضلون باحجار الجانيق والسهام والحرا ب فرأى خلف هول المطلاع فأتاب^(١) واستأمن ، وخرج الى السلطان وأعطاه كثيراً من التخيصة فرفع من قدره وخيره في مقاماته فاختر الجوزجان ، فأذن له في السير اليها على ما بينه وبين ايلك خان من المداخلة .

ثم هلك خلف سنة تسع وتسعين ، وأبقى السلطان على ولده عمر ، وكان خلف كثير الفاشية من الوافدين والعلماء ، وكان محسناً لهم . ألف تفسيراً جمع له العلماء من أهل ايلته ، وأنفق عليهم عشرين ألف دينار ، ووضعه في مدرسة الصابوني بنيسابور . ونسخه يستغرق عمر الكاتب إلا أن يستغرق في النسخ . واستخلف السلطان على سجستان أحمد الفتحي من قواد أبيه ورجع الى غزنة . ثم بلغه انتقاض أحمد بسجستان فسار اليهم في عشرة آلاف ، ومعه

(١) كذا . ولا معنى لها . ولعلها : أتاب . اي نائب .

أخوه صاحب الجيش أبي المظفر نصر والتوتناش الحاجب وزعيم العرب أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الطائي فحاصروهم ، وفتحها ثانية ، وولى عليها أخاه صاحب الجيش نصر بن سبكتكين مضافة إلى نيسابور فاستخلف عليها وزيره أبا منصور نصر بن اسحق . وعاد السلطان محمود إلى بلخ مضرباً غزو الهند . هكذا مساق خبر السلطان محمود مع خلف بن أحمد ، وخبر سجستان عند العيني . وأما عند ابن الأثير فعلى ما وقع في أخبار دولة بني الصفار .

في بهاطية الملطان بكبير

ولما فرغ السلطان محمود من سجستان اعتزم على غزو بهاطية من أعمال الهند ، وهي وراء الملطان ، مدينة حصينة عليها نطاق من الأصبوان ، وآخر من الخنادق ، بعيدة المهوى . وكانت مشحونة بالمقاتلة والعتة ، واسم صاحبها يجير فغير السلطان إليها جيحون ، وبرز إليه يجير فاقتلوا بظاهر بهاطية ثلاثة أيام . ثم انهزم يجير وأصحابه في الرابع . وتبعهم المسلمون إلى باب البلد فملكوه عليهم ، وأخذتهم السيوف من أمامهم ومن ورائهم فبلغ القتل والسبي واللبس والنهب فيهم مبالغته . وسار يجير في رؤوس الجبال فستر في شعابها وبعث السلطان سرية في طلبه فأحاطوا به ، وقتلوا من أصحابه . ولما أيقن بالهلكة قتل نفسه بخنجر معه ، وأقام السلطان محمود في بهاطية حتى أصلح أمورها ، واستخلف

عليها من يعلم أهلها قواعد الاسلام ، ورجع الى غزنة فلقى في طريقه شدة من الامطار في الوحل وزيادة المدد في الانهار ، وغرق كثير من عسكره .

ثم بلغه عن أبي الفتوح والي الملتان انه ملحد ، وأنه يدعو أهل ولايته الى مذهبه فاعتزم على جهاده ، وسار كذلك . ومنعه سيجور من العبور لكثرة المدد فبعث السلطان الى انديال ملك الهند في أن يبيح له العبور الى بلاده لغزو الملتان ، فأبى فبدأ بجهاده ، وسار في بلاده ودوخا . وفرّ انديال بين يديه ، وهو في طلبه الى أن بلغ كشمير . ونقل أبو الفتوح أمواله على الفيول الى سرّنديب ، وترك الملتان فقصدها السلطان ، وامتنع أهلها فحاصروهم حتى افتتحها عنوة ، وأغرهم عشرين ألف ألف درهم عقوبة لهم على عصيانهم .

ثم سار الى كوكبر واسم صاحبها بيذا ، وكان بها ستائة صنم فافتتحها ، وأحرق أصنامها . وهرب صاحبها الى قلعته وهي كاليجار ، وهو حصن كبير يسع خمسمائة ألف انسان ، وفيه خمسمائة وعشرون ألف راية ، وهو مشحون بالاقوات ، والمسالك اليه متعذرة يتخمر^(١) الشجر ، وملثف الفياض فأمر بقطع الاشجار حتى اتضحت المسالك . واعترضه دون الحصن واد بعيد المهوى فطمّ منه عشرين

(١) ما وراك من شجر وغيره .

ذراعاً بالاجربة المحشوة بالتراب ، وصيّره جسراً ومضى منه الى القلعة ، وحاصرها ثلاثة وأربعين يوماً حتى جنح صاحبها الى السلم . وبلغ السلطان أنّ ايلك خان يجمع على غزو خراسان فصالح ملك الهند على خمسين فيلاً وثلاثة آلاف من الفضة . وخلص عليه السلطان فلبس خلعتة وشدة منطقتة . ثم قطع خلعتة وأنفذها الى السلطان ، وتبعه بما عقد معه ، وعاد السلطان الى خراسان بعد أن كان عازماً على التوغل في بلاد الهند .

سير ايلك خان الى خراسان وهزمته

كان السلطان محمود لما ملك ايلك خان بخارى كجاً مر ، وكتب اليه مهنيّاً ، وتردّد السفراء بينهما في الوصلة ، وأوفد عليه سهل بن محمد بن سليمان الصعلوكي امام الحديث ، ومعه طغان جق والي سرخس ، في خطبة كريمته بهديّة فاخرة من سبائك العقيان والبواقيت والدرّ والمرجان والوشى والحر ، وصواني الذهب مملوءة بالنعير والكافور والعود والنصول ، وأمامه الفيول تحت المروج المنشأة ققوبلت الهدية بالقبول ، والوافد بالتعظيم له ولمن أرسله . وزقت المخطوبة بالهدايا والالطاف ، واتحدت الحال بين السلطانين . ولم يزل السعاة يغرون ما بينهما حتى فسد ما بينهما ، فلما سار السلطان محمود الى اللتان اغتتم ايلك خان الفرصة ، وبعث سباسي تكين قريه وقائد جيشه الى خراسان ، وبعث معه أخاه جعفر

تكوين وذلك سنة تسعين فلك بلخاً وأنزل بها جعفر تكوين . وكان
ارسلان الحاجب بهراة أنزله السلطان بها ، وأمره اذا دمه أن
ينحاز الى غزنة . وقصد سياسي هراة وسكنها ، وندب الحسين
ابن نصر الى نيسابور فلصكها ، ورتب المال واستخرج
الاموال .

وطار الخبر الى السلطان بالهند ، وقصد بلخ فهرب جعفر
تكوين الى ترمذ ، واستقر السلطان ببلخ وسرح ارسلان الحاجب
في عشرة آلاف من المساكر الى سياسي تكوين بهراة فصار سياسي
الى مرو ، واعترضه التركان ، وقتلهم فزعمهم وأئعن فيهم . ثم
سار الى أبيورد ، ثم الى نسا وارسلان في اتباعه حتى انتهى الى
جرجان فصدة عنها ، وركب قلل الجبال والنياض ، وتسلمط
الكرائلة على ائقاله ورجاله ، واستأمن طوائف من أصحابه الى
قابوس لمدم الظهر . ثم عاد الى نسا وأصدر ما معه الى خوارزم
شاه أبي الحسن علي بن مأمون ، ودیمة لایلك خان ، واقتحم
المفازة الى مرو فصار السلطان لاعتراضه ، ورماه محمد بن سبع
بمائة من القواد حملوا الى غزنة .

ونجا سياسي تكوين في قل من أصحابه فعبر النهر الى ايلك
خان . وقد كان ايلك خان بعث أخاه جعفر تكوين في ستة آلاف
راجل الى بلخ ليفتر من عزيمة السلطان عن قصد سياسي تكوين
فلم يفتر ذلك من عزمه ، حتى أخرج سياسي من خراسان . ثم

قصدهم فانهزموا أمامه ، وتبعهم أخوه نصر بن سبكشكين صاحب جيش خراسان الى ساحل جيحون فقطع ديارهم . ولما بلغ الخبر الى ايلك خان قلم في ركائبه وبعث بالصريخ الى ملك الختل وهو قدر خان بن بقراخان لقراية بينهما وصهر فجاءه بنفسه ، ونفر معه . واستجاش أحياء التزل ودهاقين ما وراء النهر ، وعبر النهر في خمسين ألفاً ، وانتهى الى السلطان خبره ، وهو بطخارستان فقدم الى بلخ ، واستعد للحرب ، واستنفر جموع الترك والجند والخلنجية والافغانية والفروية . وعسكر على أربعة فراسخ من بلخ . وتراحفوا على التسمية فجعل السلطان في القلب أخاه نصراً صاحب الجيش بخراسان ، وأبا نصر بن أحمد الفريفوني صاحب الكوزجان ، وأبا عبد الله بن محمد بن ابراهيم الطائي في كجاة الاكراد والمرب والهنود . وفي الميسنة حاجبه الكبير أبا سعيد التمرثاشي ، وفي الميسرة ارسلان الحاجب . وحصن الصفوف بخمسمائة من الفيلة .

وجعل ايلك خان على ميمنته قدر خان ملك الختل ، وعلى ميسرته أخاه جعفر تكين ، وهو في القلب . وطالت الحرب ، واستبأت الفريقان . ونزل السلطان وعفر خده بالارض متضرعاً . ثم ركب وحمل في فيلته على القلب فأزاله عن مكانه ، وانهزم الترك واتبعوهم يقتلون ويأسرون الى أن عبروا بهم النهر . وأكثر الشعراء تهنئة السلطان بهذا الفتح ، وذلك سنة سبع وتسعين . ولما فرغ السلطان من هذه الحرب سار للهند للايقاع بنواسه شاه

أحد أولاد الملوك ، كان أسلم على يده ، واستخلفه على بعض
الماعقل التي افتتحها فارتد ، ونبذ الاسلام فأغذ السير اليه ففر
أمامه ، واحتوى على الماعقل التي كانت في يده من أصحابه ،
وانقلب الى غزنة ظافراً وذلك سنة سبع وتسعين .

فتح بهم نقرا

ثم سار السلطان سنة ثمان وتسعين في ربيع منها غازياً الى
الهند فانتهمى الى سبط ويهند ، فلقبه هنالك ابن هزبال ملك الهند
في جيوش لا تحصى ، فصدقهم السلطان القتال فهزمهم ، واتبعهم
الى قلعة بهم نقرا ، وهي حصن على حصن عالية اتخذها أهل
الهند خزانة للصنم ، ويودعون به أنواع الذخائر والجواهر التي
يتقرب بها للصنم فدافع عنه خزنته أياماً . ثم استأمنوا وأمكنوا
السلطان من القلعة فبعث عليه أبانصر الفريغوني ، وحاجبه الكبير
ابن التمرناش ، وواسع تكين ، وكلفهما بنقل ما في الخزائن فكان
مبلغ المنقول من الوزن سبعين ألف ألف شامية ومن الذهبيات
والفضيات موزونة ، والدياج السوسي ما لا عهد بمثله . ووجد
في جملتها بيت من الفضة الخالصة طوله ثلاثون ذراعاً في خمسة عشر
صفائح مضروبة ، ومعالق للطي والنشر ، وشراع من ديباج طوله
أربعون ذراعاً في عرض عشرين بقائمتين من ذهب ، وقائمتين من
فضة فوكهما يحفظ ذلك . ومضوا الى غزنة فأمر بساحة داره

ففرشت بتلك الجواهر ، واجتمعت وفود الاطراف لمشاهدتها ،
وفيهم رسول طغان أخي ايلك خان .

خبر الفريغون واستيلاء السلطان على اليزيدان

وكان بنو فريغون هؤلاء ، ولاية على الجوزجان أيام بني سامان ،
يتوارثونها . وكان لهم شهرة مكالم . وكان أبو الحرث أحمد بن
محمد غرتهم . وكان سبكتكين خطب كريمته لابنه محمود ، وأنكح
كريمته أخت محمود لابنه أبي نصر فالتحم بينهما . وهلك أبو الحرث
فأقر السلطان محمود ابنه أبا نصر على ولايته الى أن مات سنة
احدى وأربعمائة ، وكان أبو الفضل أحمد بن الحسين الحمذاني
المعروف بالبديع يؤلف له التأليف ويحملها باسمه . وقال عنده
بذلك فوق ما أمل .

نخبة بايون

ثم سار السلطان محمود على رأس المائة الرابعة لغزو بلاد الهند
ففتوحها واستباحها ، وأوقع بلكها ، ورجع الى غزنة فبعث اليه
ملك الهند في الصلح على جزية مفروضة ، وعسكر مقرر عليه ،
وعلى تمجيل مال عظيم ، وهدية فيها خمسون فيلاً ، وتقرر الصلح
بينها على ذلك .

نهاية الغور وقصص

بلاد الغور هذه تجاور بلاد غزنة ، وكانوا يفسدون السابلة ويمتنعون بحبالهم وهي وعرة ضيقة . وأقاموا على ذلك متمردين على كفرهم وفسادهم فامتعض السلطان محمود ، وسار لحسم عليهم سنة احدى وأربعمائة . وفي مقدمته الترتاش الحاجب والي هراة وأرسلان الحاجب والي طوس ، وانتهوا الى مضيق الجبل وقد شحنوه بالمقاتلة فنازلتهم الحرب ودهمهم السلطان فارتدوا على أعقابهم ، ودخل عليهم لبلادهم وملكها . ودخل حصناً في عشرة آلاف واستطرد لهم السلطان الى فسيح من الارض . ثم كثر عليهم فزعمهم وأنغن فيهم وأسر ابن سوري وقرابته وخواصه ، وملك قلمتهم ، وغنم جميع أموالهم ، وكانت لا يعبر عنها . وأسف ابن سوري على نفسه فتناول سمّاً كان معه ومات . ثم سار السلطان سنة اثنتين وأربعمائة لنزوق قصران ، وكان صاحبها يحمل ضمانه كل سنة قطع الحمل ، وامتنع بموالاة ايلك خان ، وسار اليه فبادر باللقاء وتنصل واعتذر ، وأهدى عشرين فيلاً وألزمه السلطان خمسة عشر ألف درهم ، ووكل بقبضها ورجع الى غزنة .

خبر اليشار واستيلاء السلطان على غرستان

كان اسم اليشار عند الاعاجم لقباً على ملك غرستان ، كما

أن كسرى على ملك الفرس وقبصر على ملك الروم ومنه الملك الجليل . وكان اليشار أبو نصر محمد بن اسمعيل بن أسد ملكها الى ان بلغ ولده محمد سن النجابة فطلب على أبيه ، وانقطع أبو نصر للنظر في العلوم لشغفه بها ، وصاحب خراسان يومئذ أبو علي بن سيجور . ولما انتفض على الرضى نوح خطبهم لطاعته وولايته فابوا من ذلك لانتفاضه على سلطانه ، فبعث المسافر اليهم وحاصرهم زماناً . ثم نهض سبكتكين الى أبي علي بن سيجور ، وانضاف اليشار الى سبكتكين في تلك الفتنة كلها فلما ملك السلطان محمود خراسان ، وأذن له ولاية الاطراف والاعمال بعث اليهم في الخطبة فأجابوه . ثم استنفر محمد بن أبي نصر في بعض غزواته فقمع عن النفي ، فلما رجع السلطان من غزوته بعث حاجبه الكبير أبا سميذ الترتاش في المسافر وأردفه بأوسلان الحاجب والي طوس لمناهضة اليشار ملك غرستان . واستصحبها معها أبا الحسن المنيعي الزعيم بمرور الورد لملته بمخادع تلك البلاد . فأما أبو نصر فاستأمن الى الحاجب ، وجاء به الى هراة مرغها محتاطاً عليه . وأما ابنه محمد فتحصن بالقلعة التي بناها أيام ابن سيجور فحاصروها طويلاً ، واقتحموها عنوة ، وأخذ أسيراً فبعث به الى غزنة ، واستصفيت أمواله ، وصودرت حاشيته . واستخلف الحاجب على الحصن ووجه الى غزنة فامتحن الولد بالسياط ،

واعتقله مرفها واستقدم أباه أبا نصر من هراة فأقام عنده في كرامة الى أن هلك سنة ست وأربعمائة .

وفاة ايلك خان وصلى عليه طغان خان مع السلطان

كان ايلك خان بعد هزيمته بخراسان يواصل الاسف ، وكان أخوه طغان يكبر عليه فعلته ، ونقضه العهد مع السلطان . وبعث الى السلطان يتبرأ ويعتذر فنافره ايلك خان بسبب ذلك ، وزحف اليه . ثم تصالحا . ثم هلك ايلك خان سنة ثلاث وأربعمائة ، وولي مكانه أخوه طغان خان فراسل السلطان محمود وصالحه . وقال له : اشتغل أنت بغزو الهند ، وأنا بغزو الترك فأجابه الى ذلك . وانقطعت الفتنة بينهما ، وصلحت الاحوال . ثم خرجت طوائف الترك من جانب الصين في مائة ألف خركاه ، وقصدوا بلاد طغان فهال المسلمين أمرهم ، فاستنفر طغان من الترك أزيد من مائة ألف ، واستقبل جموع الكفرة فهزمهم ، وقتل نحواً من مائة ألف ، وأسر مثلها ، ورجع الباقون منهزمين . وهلك طغان اثر ذلك ، وملك بعده أخوه ارسلان خان سنة ثمان وأربعمائة ، وخلص ما بينه وبين السلطان محمود ، وخطب بعض كرائمه للسلطان مسمود ولده فأجابه . وعقد السلطان لابنه على هراة فصار اليها سنة ثمان وأربعمائة .

فتح بلوين

ثم سار السلطان سنة ثمان وأربمائة عندما فصل الشتاء غازياً الى الهند ، وتوغل فيها مسيرة شهرين . وامتنع عظيم الهند في جبل صعب المرتقى ومنع القتال . واستدعى الهنود وملك عليهم الفيلة . وفتح الله بارين ؛ وكثرت الاسرى والفنائم . ووجد به في بيت البديجي حجر منقوش قال التراجمة كتابته : انه مبني منذ أربعين ألف سنة . ثم عاد الى غزنة ، وبعث الى القادر يطلب عهد خراسان وما بيده من الممالك .

غزوة تنيشة

كان صاحب تنيشة عالياً في الكفر والطفيان ، وانتهى الخبر الى السلطان في ناحيته من الفيلة فيلة من الفيتلان الموصوفة في الحروب فاعتزم السلطان على غزوه ، وسار اليه في مسالك صعبة وعزة بين أودية وقفارات حتى انتهى الى نهر طام قليل المخاضة . وقد استندوا من ورائه الى سفح جبل فسرّب اليهم جماعه من الكماة خاضوا النهر ، وشغلوهم بالقتال حتى تعثت بقية العسكر . ثم قاتلوهم وانهزموا ، واستباحهم المسلمون ، وعادوا الى غزنة ظافرين ظاهرين . ثم غزا السلطان على عادته فضل الادلا . طريقهم فوقع السلطان في مخاضات من المياه غرق فيها كثير من العسكر ،

وخاض الماء بنفسه أياماً حتى تخلص ورجع الى خراسان .

استيلاء السلطان على خوارزم

كان مأمون بن محمد صاحب الجرجانية من خوارزم ، وكان مخلصاً في طاعة الرضى نوح أيام مقامه في آمد كما مرّ فأضاف نسا الى عمله فلم يقبلها لمودة بينه وبين أبي علي بن سيجور . وكان من خبره مع ابن سيجور واستنقاذه إياه من أسر خوارزم شاه سنة ست وثمانين ما مرّ ذكره ، وصارت خوارزم كلها له . ثم هلك ومملك مكانه أبو الحسن علي . ثم هلك ومملك مكانه ابنه مأمون ، وخطب الى السلطان محمود بعض كرائفه فزوجه اخته . واتحد الحال بينها الى أن هلك وولي مكانه أبو العباس مأمون ، ونكح اخته كما نكحها أخوه من قبله . ثم دعاه الى الدخول في طاعته والخطبة له كما دعا الناس فتعنه أصحابه وأتباعه ، وتوجس الخيفة من السلطان في ذلك فرجعوا الى الفتك به فقتلوه ، وبأيام ابنه داود . وازداد خوفهم من السلطان في ذلك فتعاهدوا على الامتناع ومقدمهم التكين البخاري . وسار اليهم السلطان في الماسكر حتى أتاه عليهم ويحوا محمد بن إبراهيم الطائي ، وكان في مقدمة السلطان فقاتلهم الى أن وصل السلطان فهزمهم ، وأتخن فيهم بالقتل والاسر . وركب التكين السفن ناجياً فقدره الملاحون ، وجاؤا به الى السلطان فقتله في جماعة من القواد الذين قتلوا مأموناً على

قبره . وبعث بالباقيين الى غزنة فأخرجوا في البعوث الى الهند ، وأنزلوا هنالك في حامية الثغور وأجريت لهم الارزاق ، واستخلف على خوارزم الحاجب الترنشاش ورجع الى بلاده .

فتح كشمير وفتح

ولما فرغ السلطان من أمر خوارزم ، وانضافت الى مملكته عدل الى بست ، وأصلح أحوالها ورجع الى غزنة . ثم اعتزم على غزو الهند سنة تسع وأربعمائة ، وكان قد دوّخ بلادها كلها ، ولم يبق عليه إلا كشمير ، ومن دونها الفياقي والمصاعب فاستنفر الناس من جميع الجهات من المرتزقة والمتطوعة . وسار تسعين مرحلة ، وعبر نهر جيحون وحيلم وخبالا^(١) هو وامراؤه . وبث عساكره في أودية لا يعبر عن شدة جريها وبعد أعماقها ، وانتهى الى كشمير . وكانت ملوك الهند في تلك الممالك تبعث اليه بالخدمة والطاعة ، وجاءه صاحب درب كشمير وهو جنكي بن شاهي وشهي فأقرّ بالطاعة ، وضمن دلالة الطريق ، وسار أمام العسكر الى حصن مأمون لعشرين من رجب . وهو خلال ذلك يفتتح القلاع الى أن دخل في ولاية هردت أحد ملوك الهند فجاء طائفاً مسلحاً . ثم سار السلطان الى قلعة كلنجد من أعيان ملوكهم فبرز

(١) كذا بالأصل ، وفي الكامل لابن الأثير ج ٧ ص ٢٨٢ : وعبر نهر سيحون وجيلوم . وهما نهران عميقان شديداً الجرية . فوطىء أرض الهند ، وأتاه رسل ملوكها بالطاعة .

للقائه ، وانهمزم . واعترضهم أنهار عميقة سقطوا فيها وهلكوا قتلاً وغرقاً ، يقال هلك منهم خمسون ألفاً . وغنم السلطان منهم مائة فيل وخمسة الى غير ذلك مما جل عن الوصف . ثم عطف الى سقطالتقيذ^(١) ، وهو بيت مبني بالصخور الصم يشرع منها بابان الى الماء المحيط ، موضوعة ابنيته فوق التلال ، وعن جنبيه ألف قصر مشتملة على بيوت الاصنام .

وفي صدر البلد بيت أصنام : منها خمسة من الذهب الاحمر مضروبة على خمسة أذرع في الهواء قد جعلت عينا كل واحدة منها ياقوتتين تساويان خمسين ألف دينار ، وعين الآخر قطعة ياقوت أزرق تزن أربعمائة وخمسين مثقالاً . وفي وزن قدمي الصنم الواحد أربعة آلاف وأربعمائة مثقال ، وجملة ما في الاشخاص من الذهب ثمانية وتسعون ألف مثقال . وزادت شخوص الفضة على شخوص الذهب في الوزن فهدمت تلك الاصنام كلها وخربت . وسار السلطان طالباً قنوج ، وخرب سائر القلاع في طريقه ، ووصل اليها في شبان سنة تسع ، وقد فارقتها نزوجبال حين سمع بقدمه ، وعبر نهر كنك^(٢) الذي تفرق الهنود فيه أنفسهم ، ويندرون فيه وماد المحرقين منهم .

(١) كذا ، وفي الكامل : ثم سار نحو بيت متعبد لهم - وهو من مهرة الهند وهو من أحسن الأبنية على نهر . ولم به من الأصنام كثير ، منها خمسة أصنام من الذهب الأحمر ، مرصعة بالجوهر .
(٢) كذا بالأصل ، وكذا في الكامل ، وهو نهر الغانج كما في الكتب الحديثة .

وكان أهل الهند واثقين بقنوج : وهي سبع قلاع موضوعة على ذلك الماء ، فيها عشرة آلاف بيت للاصنام ، تزعم الهند أن تاريخها منذ مائتي ألف سنة أو ثلثمائة ألف سنة ، وانها لم تنزل متعبداً لهم . فلما وصلها السلطان ألفاها خالية قد هرب أهلها ففتحها كلها في يوم واحد ، واستباحها أهل عسكره . ثم أخذ في السير منها الى قلعة لنج ، وتعرف بقلعة البراهمة فقاتلوا ساعة . ثم تساقطوا من أعاليها على سنا الرماح وضيء الصفايح . ثم سار الى قلعة اسا وملكها جندبال فهرب وتركها ، وأمر السلطان بتخريبها . ثم عطف على جندراي من أكابر الهند في قلعة منيعة ، وكان جبال ملك الهند من قبل ذلك يطلبه للطاعة والالفة فيمتنع عليه . ولحق جبال بنهوجد أحد المغرورين بحصانة المعقل فنجا بنفسه .

ورام جندراي المدافعة وثوقاً بامتناع قلعته . ثم تنصح له بهيمال ، ومنعه من ذلك فهرب اليه أمواله وأنصاره الى جبال وراء القلعة ، وافتتحها السلطان ، وحصل منها على غنائم . وسار في أتباع جندراي ، وأثخن فيهم قتلاً ونهباً ، وغنم منهم أموالاً وفيولاً . وبلغت الغنائم ثلاثة آلاف ألف درهم ذهباً وفضة يواقيت ، والسبي كثير وبيع بدرهمين الى عشرة . وكانت الفيول تسمى عندهم جنداي داد . ثم قضى السلطان جهاده ورجع الى

غزنة فابنتى مسجدھا الجامع ، وجلب اليه جنود الرخام من الهند ، وفرشه بالمرمر ، وأعالى جدرانه بالأصباغ وصباب الذهب المفرغة من تلك الاصنام . واحتضر بناء المسجد بنفسه . نقل اليه الرخام من نيسابور ، وجعل أمام البيت مقصورة تسع ثلاثة آلاف غلام . وبنى بازاء المسجد مدرسة احتوت فيها الكتب من علوم الاولين والآخرين ، وأجريت بها الارزاق ، واختصت لنفسه يفضي منه اليه في أمن من العيون وامر القواد والحجاب وسائر الخدام ، فبنوا بجانب المسجد من الدور ما لا يحصى . وكانت غزنة تحتوي على مرتبط ألف فيل ، يحتاج كل واحد منها لسياسته ومائدته خطة واسعة .

نهاية النفقانية

لما رجع السلطان الى غزنة راسل بيدو والى قنوج ، واسمه راجبان بدله ، وطال بينهما العتاب وآل الى القتال فقتل والى قنوج ، واستلحمت جنوده . وطنى بيدو ، وغلب على الملوك الذين معه ، وصاروا في جلته ، ووعدهم برء ما غلبهم عليه السلطان محمود . ونفى الخبر بذلك اليه فامتعض ، وسار الى بيدو فغلبه على ملكه . وكان ابتداءه في طريقه بالأفغانية طوائف من كفار الهند معتصبون بقلل الجبال ، ويفسدون السابلة فسار في بلادهم ودوخها ، وعبر نهر كنك ، وهو واد عميق ، واذا جيال

من وراثته فمير اليه على عصر المبور فانهمز جيبال ، وأسر كثير من أصحابه . وخلص جريحاً ، واستأمن الى السلطان فلم يؤمنه إلا أن يسلم فسار ليلحق بيبدو فندبر به بعض الهنود وقتله . فلما رأى ملوك الهند ذلك تابعوا وسلمهم الى السلطان في الطاعة على الأتاوة . وسار الى مدينة باري من أحسن بلاد الهند فألقاها خالية فأمر بتخريبها وعشر قلاع مجاورة لها ، وقتل من أهلها خلقاً . وسار في طلب ييدو ، وقد تحصن بنهر أدار ماء عليه من جميع جوانبه ، ومعه ستة وخمسون ألف فارس ، وثمانون ألف راجل ، وسبعمائة وخمسون فيلاً فقاتلهم هناك يوماً وحجز بينهم الليل فأجفل ييدو ، وأصبحت دياره بلاقع . وترك خزائن الاموال والسلاح فغنمها المسلمون ، وتبعوا آثارهم فوجدوهم في الفياض والآكام فأكثروا فيهم القتل والاسر ، ونجا ييدو بدماء نفسه ، ورجع السلطان الى غزنة ظافراً .

فتح سهند

كان للهند صنم يسمونه سومنات ، وهو أعظم أصنامهم في حصن حصين على ساحل البحر بحيث تلتقفه أمواجه . والصنم مبني في بيته على ستة وخمسين سارية من الساج المصفح بالرصاص ، وهو من حجر طوله خمسة أذرع : منها ذراعان غائضان في البناء ، وليس له صورة مشخصة ، والبيث مظلم يضى بقناديل الجوهر

الفائق ، وعنده سلسلة ذهب يحرس وزنها مائة من تحرك بأدوار معلومة من الليل فيقوم عباد البرهيين لعبادتهم بصوت الجرس . وعنده خزانة فيها عدد كثير من الاصنام ذهباً وفضة ، عليها ستور معلقة بالجوهر منسوجة بالذهب تزيد قيمتها على عشرين ألف ألف دينار . وكانوا يحجون الى هذا الصنم ليلة خسوف القمر فتجتمع اليه عوالم لا تحصى . وتزعم الهند أن الارواح بعد المفارقة تجتمع اليه فيبيتها فيمن شاء بناء على التناسخ والمذ والجزر عندهم ، هو عبادة البحر . وكانوا يقربون اليه كل نفيس ، وذخائرهم كلها عنده . ويعطون سدنته الاموال الجلية . وكان له أوقاف تزيد على عشرة آلاف ضيعة .

وكان نهرهم المسمى كنك الذي يزعمون أن مصبه في الجنة ، ويلقون فيه عظام الموتى من كبارهم ، وبينه وبين سومنات مائتا فرسخ . وكان يحمل من مائه كل يوم لنفسل هذا الصنم . وكان يقوم عند الصنم من عباد البرهيين ألف رجل في كل يوم للعبادة ، وثلثمائة لخلق رؤوس الزوار ولحاهم ، وثلثمائة رجل وخمسمائة امرأة يغنون ويرقصون ، ولهم على ذلك الجرايات الوافرة . وكان كلما فتح محمود بن سبكتكين من الهند فتحاً أو كسر صنماً يقول أهل الهند : ان سومنات ساخط عليهم ، ولو كان راضياً عنهم لاهلك محموداً دونه . فاعتزم محمود بن سبكتكين الى غزوه ، وتكذيب دعاويهم في شأنه . فسار من غزنة في شعبان سنة ست

عشرة في ثلاثين ألف فارس سوى المتطوعة ، وقطع القفر الى
الملتان ، وتزود له من القوت والماء قدر الكفاية ، وزيادة عشرين
ألف حمل .

وخرج من المفازة الى حصون مشحونة بالرجال قد غوروا
آبارهم مخافة الحصار ، فخذف الله الرعب في قلوبهم ، وفتحها
وقتل سكانها وكسر أصنامها ، واستقى منها الماء . وسار الى
انهلوارن ، وأجفل عنها صاحبها بهيم ، وسار الى بعض حصونه .
وملك السلطان المدينة ، ومرّ الى سومنات ، ووجد في طريقه
حصوناً كثيرة فيها أصنام وضموها كالتقبا والخدمة لسومنات
ففتحها ، وخرّبها وكسر الاصنام . ثم سار في قفر معطش ، واجتمع
من سكانه عشرون ألفاً لدفاعه فقاتلهم سراياه ، وغنموا أموالهم
وانتهوا الى دبلواه على مرحلتين من سومنات فاستولى عليها ،
وقتل رجالها ، ووصل الى سومنات منتصف ذي القعدة فوجد
أهلها مختفين في أسوارهم ، وأعلنوا بكلمة الاسلام فوقها فاشتد
القتال ، حتى حجز بينهم الليل .

ثم أصبحوا الى القتال ، وأخذوا في المنود . وكانوا يدخلون
الى الصنم فيعنفونه ويكفون ويتضرعون اليه ، ويرجعون الى
القتال . ثم انهزموا بعد أن أفناهم القتل . وركب فلهم السفن
فأدركوا ، وانقسموا بين النهب والقتل والفرق ، وقتل منهم
نحو من خمسين ألفاً . واستولى السلطان على جميع ما في البيت .

ثم بلغه أن بهيم صاحب انهلوارن اعتصم بقلعة له تسمى كندهة في جزيرة على أربعين فرسخاً من البرّ فرام خوض البحر إليها ، ثم رجع عنها ، وقصد المنصورة ، وكان صاحبها ارتدّ عن الاسلام ففارقها ، وتسرب في غياض هناك فأحاطت عساكر السلطان بها ، وتبعوهم بالقتل فأفنوهم . ثم سار الى بهاطية فدان أهلها بالطاعة ، ورجع الى غزنة في صفر سنة سبع عشرة .

دخول قابوس صاحب جرجان وطبرستان في ولاية السلطان محمود

قد قدّمنا وفادة قابوس على الامير نوح بن منصور بن سامان ، وعامله بخراسان أبي العباس تاش مستصرخاً على بني بويه عندما ملكوا طبرستان وجرجان من يده سنة احدى وسبعين ؛ وأقام بخراسان ثماني عشرة سنة ، وهم يعدونه بالنصرة والمدد حتى يئس منهم . ولما جاء سبكتكين وعده بمثل ذلك . ثم شغله شغل بني سيجور ، ثم وعده السلطان محمود ، وشغلته فتنة أخيه . واستولى أبو القاسم بن سيجور على جرجان بعد مهلك فخر الدولة بن بويه . ثم أمر من ببخارى بالسير الى خراسان فصار الى اسفراین ، واستمدّ قابوس رجال الديلم والجيل فأمنوه ، وظاهروه على أمره حتى غلب على طبرستان وجرجان ، وملكها كما يذكر في أخبار الديلم والجيل . وكان نصر بن الحسن بن الفيرزان ، وهو ابن عمّ ماكان ابن كالي ينازعه فيها قال الحال بنصر الى أن اعتقله بنو بويه

بالري ، واستقل قابوس بولاية جرجان وطبرستان وديار الديلم كلها من ممالك محمود .

استيلاء السلطان محمود على الري والجل

كان مجد الدولة بن فخر الدولة صاحب الري ، وكان قد ضعف أمره ، وأدبرت دولته . وكان يتشاغل بالنساء والكتاب نسخاً ومطالعة . وكانت أمه تدير ملكه فلما توفيت انتقضت أحواله ، وطمع فيه جنده . وكتب الى محمود يشكو ذلك ، ويستدعي نصرته فبعث اليه جيشاً عليهم حاجبه ، وأمره أن يقبض على مجد الدولة فقبض عليه وعلى ابنه أبي دلف عند وصوله . وطير بالخبر الى السلطان فسار في ربيع من سنة عشرين ، ودخل الري وأخذ أموال مجد الدولة ، وكانت ألف ألف دينار ، ومن الجواني قيمة خمسمائة ألف دينار ، ومن الثياب ستة آلاف ثوب ، ومن الآلات ما لا يحصى . ووجد له خمسين زوجة ولدين نيافاً وثلاثين ولداً فسئل عن ذلك فقال : هذه عادة . وأحضر مجد الدولة وعنفه ، وعرض له بتسفيه رأيه في الانتصار عن جندراي منه ، وبمسه الى خراسان فجلس بها .

ثم ملك السلطان قزوین وقلاعها ، ومدينة ساوه وآوه ، وصلب أصحاب مجد الدولة من الباطنية . ونفى المعتزلة الى خراسان ، وأحرق كتب الفلسفة والاعتزال والنجوم ، وأخذ مما سوى ذلك

من الكتب مائة حمل . وتحصن منه منوهر بن قابوس ملك الجبل بالجلال الوعرة فقصده فيها ، ولم تصعب عليه فهرب منوهر وتحصن بالفياض ، وبعث له بخمسمائة ألف دينار استصلاحاً فقبلها ، ورجع عنه الى نيسابور . وتوفي منوهر عقب ذلك ، وولي بعده ابنه أنوشروان فأقره السلطان على ولايته ، وقرّر عليه خمسمائة ألف دينار ضريبة . وخطبَ للسلطان محمود في بلاد الجبل الى أرمينية ، وافتتح ابنه مسعود زنجان وأبهر من يد ابراهيم السيلار بن المرزبان من عقب شوذان بن محمد بن مسافر الديلمي ، وجميع قلاعه ، ولم يبق بيده الا شهرزان قرر عليه فيها ضريبة كما يأتي في أخبار الديلم . ثم أطاعه علاء الدولة بن كاگويه بأصفهان ، وخطب له ، وعاد السلطان الى خراسان . واستخلف بالري ابنه مسعوداً فقصده أصفهان وملكها من علاء الدولة ، واستخلف مسعود عليها بعض أصحابه ، وعاد عنها فثار أهلها بعامله ، وقتلوه فرجع اليهم واستباحهم ، ثم عاد الى الري فأقام بها .

استيلاء السلطان محمود على بخارى ثم عودته عنها

كان ايلك خان ملك الترك وصاحب تركستان لما ملك بخارى من يد بني سامان سنة تسعين وثلثمائة ولى عليها ، ورجع الى بلاده كما مرّ ، وكان الفز أحياء بادية بضواحي بخارى ، وزعيمهم أرسلان بن سلجوق عم السلطان طغرل بك . وكان بينه وبين ايلك

خان وأخيه بقراخان حروب وقتن ، بسبب استظهار بني سامان بهم . فلما ملك ايلك خان بخارى عرف لارسلان بن سيجور حقه ورفع محله ، وهو مع ذلك مستوحش . وكان علي تكين أخو ايلك خان ، وجلس أرسلان ولحق ببخارى فاستولى عليها ، وطلب موالاة أرسلان بن سيجور فوالاه واستفحل أمرهما . ونهض اليها ايلك خان وقتلها فهزماه . واستوثق أمر تكين في بخارى . وكان يسي جوار السلطان محمود بن سبكتكين في أعماله ، ويعترض رسله المتردين الى ملوك الترك فأحفظ ذلك السلطان ، وأجمع المسير اليه فنهض من بلغ ستة عشرين وأربعمائة ، وعبر النهر وقصد بخارى فهرب منها تكين ولحق بإيلك خان . ودخل السلطان بخارى ، وملك سائر أعمالها ، وأخذ الجزية من سمرقند . وأجفلت أحياء الفز وأرسلان بن سلجوق ، وتلطف في استدعائه . فلما حضر عنده تقبض عليه ، وبعثه الى بمض قلاع الهند وجبسه بها . وسار الى أحياء الفز فنهبهم ، وأخذ فيهم قتلاً وأسرأ ، ورجع الى خراسان .

غیر السلطان محمود مع الفز بخاسان

لما جلس السلطان أرسلان بن سلجوق ، ونهب أحياءهم أجلاهم عن ضواحي بخارى فمروا نهر جيحون الى خراسان ، وامتدت فيهم أيدي العمال بالظلم والتمدي في أموالهم وأولادهم ففترقوا .

وجاءت منهم طائفة في أكثر من ألفي خركاه الى كرمان، ثم الى أصفهان، وكانوا يسمون العراقية. وطائفة الى جبل بكجان عند خوارزم القديمة، وعاث كل منهم فيما سار فيه من البلاد. وبعث السلطان الى علاء الدولة بأصفهان لردّ الذين ساروا اليه الى الري وقبلهم، وحاول ذلك بالقدر فلم يستطع، وحاربهم فهزموه وساروا عنه الى اذربيجان، وأفسدوا ما ساروا عليه وصانهم وهشودان صاحب اذربيجان وأنسهم. وكان مقدّموهم: بوقا وكوكاش ومنصور ودانا. وأمّا الذين ساروا الى خوارزم القديمة فكثروا عيشهم في تلك النواحي. وأمر السلطان محمود صاحب طوس أرسلان الحاجب أن يسير في طلبهم فاتبعهم سنتين. ثم جاء السلطان على أثره فشردهم على نواحي خراسان، واستخدم بعضهم. وكان أمراؤهم: كوكاش وبوقا وقزل ويغمر وتاصيلي.

ولما مات السلطان محمود استخدمهم ابنه مسعود أيضاً، وساروا معه من غزنة الى خراسان فسألوه فيمن بقي منهم ببجل بكجان عند خوارزم فأذن لهم أن يسهوا الى البسائط على شرط الطاعة. ثم انتقض أحمد نبال عامل الهند فسار مسعود اليه، وولى على خراسان تاش، وكثر عيث هؤلاء الغز في البلاد فأوقع بهم تاش، وقتل أميرهم يغمر. وبعث السلطان مسعود من أجلاهم عن البلاد، ومثل بهم بالقتل والقطع والصلب. فساروا الى الري طالبين اذربيجان للحاق بالعراقية منهم كما مرّ ذكرهم فلما

الدامنان ونهبوها ، ثم سمنان . ونهبوا جوار الري وإيجاباذ ومشكوبة من أعمال الري ، وخربوا كل ما مروا عليه من القرى والضياح فاجتمع لحريهم تاش وأبو سهل الحمدوني صاحب الري . وسار اليهم تاش في العساكر والفيله على التجبية ، ولقوه مستميتين ، وسبق اليه أحياءهم فهزموه وقتلوه .

ثم ساروا الى الري فهزموا أبا سهل الحمدوني وعسكره ، ولحق بقلمة طبول ، ونهبوا الري واستباحوا أموالها . وجاء عسكر من جرجان فاعترضوه وكبسوه ، وأئخذوا فيهم قتلاً وأسراً ، ومضوا الى اذربيجان ليجتمعوا بالمراقية . ثم رجع علاء الدولة بن كاكويه الى أصفهان بعد مسيرهم من الري ، وطلبوا مولاء أبا سهل على طاعة مسعود فلم يتم وعاث الفز في اذربيجان ، وأوقع بهم وهشودان وقتل منهم ، وجمع عليهم أهل اذربيجان وأوقع بهم فقارقوها اشفاقاً من نبال وأخيه طغرل بك ، وافترقوا بين الموصل وديار بكر فلكوها ونهبوها وعاثوا في نواحيها ، كما مر ذكره في أخبار قرواش صاحب الموصل وابن مروان صاحب ديار بكر .

هذه أخبار أرسلان بن سلجوق مفصلة إلا ما اختصر منها بالري واذربيجان فانه يأتي في مواضعه من دولة الديلم . وأما طغرل بك وأخوته داود وبيقو ، وأخوه لأمه نبال المسمى بعد الاسلام إبراهيم فانهزموا وأقاموا بعد سلجوق ببلاد ما وراء النهر .

وكان بينهم وبين علي تكين صاحب بخارى حروب ظهر عليهم فيها فعبروا جيحون الى خوارزم وخراسان ، وكان من أخبارهم فيها ومآل أمرهم الى الملك والدولة ما يأتي ذكره .

الفتح نصي من الهند

كان السلطان محمود قد استخلف على الهند من مواليه أحمد نبال تكين ، ففزا سنة احدى وعشرين مدينة نسي من أعظم مدن الهند في مائة ألف مقاتل ، فنهب وخرّب الاعمال واستباحها . وجاء الى المدينة فدخلها من أحد جوانبها ، واستباحها يوماً ولم يستوعبها حتى خرجوا فباتوا بظاهرها خوفاً على أنفسهم من أهل البلد . وقسموا الاموال كيلاً ، وأرادوا المود من الهند فذافهم أهلها ، ورجع أحمد نبال بمساكره الى بلده .

وفاة السلطان محمود وولايته لابنه محمد

ثم توفي السلطان محمود في ربيع سنة احدى وعشرين وأربعمائة ، وكان ملكاً عظيماً استولى على كثير من الممالك الاسلامية ، وكان يعظم العلماء ويكرمهم ، وقصدوه من أقطار البلاد . وكان عادلاً في رعيته رفيقاً بهم محسناً اليهم ، وكان كثير الغزو والجهاد ، وفتوحاته مشهورة . ولما حضرته الوفاة أوصى بالملك لابنه محمد وهو بلبخ ، وكان أصغر من مسعود الا أنه كان مقبلاً عليه

ومعرضاً عن مسعود . فلما توفي بعث أعيان الدولة الى محمد بنخبر الوصية واستحثوه ، وخطب له في أقاصي الهند الى نيسابور ، وسار الى غزنة فوصلها لاربعين يوماً ، واجتمعت المساكر على طاعته ، وقسم فيهم الاعطيات .

ذاع السلطان محمد ابن السلطان مسعود رسالة ابنه الهم مسعود الأكبر

لما توفي السلطان محمود كان ابنه مسعود بأصفهان فسار الى خراسان ، واستخلف على اصفهان فثار أهلها بخليفته وعسكره فقتلوه ، فماد اليهم مسعود وحصرها وافتتحها عنوة واستباحها . ثم استخلف عليها ، وسار الى الري ومنها الى نيسابور . وكتب الى أخيه محمد بالخبر وانه لا ينازعه ، ويقتصر على فتحه من طبرستان وبلد الجبل وأصفهان ، ويطلب تقديمه على محمد في الخطبة فأحفظه ذلك ، واستخلف المساكر . وسار الى مسعود ، وكان أكثر المساكر يميلون الى مسعود لقوته وشجاعته وعلو سنه . وأرسل التوتناش صاحب خوارزم وكان من أصحاب السلطان محمود يشير على محمد بترك الخلاف فلم يسمع ، وسار فانتهى الى بكياباد أول رمضان من سنته . وأقام وكان مشتغلاً باللعب عن تدبير الملك فتفاوض جنده في خلعهم والادالة منه بأخيه مسعود . وتولى كبر ذلك عمه يوسف بن سبكتكين ، وعلي حشاوند صاحب أبيه . وجسوا محمداً بقلعة بكياباد ، وكتبوا بالخبر الى

مسمود ، وارتحلوا اليه بالمساكر فلقوه بهراة فقبض على عمه ، وعلى صاحب أبيه ، وعلى جماعة من القواد . واستقر في ملك أبيه شهر ذي القعدة من سنته ، وأخرج الوزير أبا القاسم أحمد بن الحسن السيمندي من محبسه ، وفوض اليه الوزارة وأمور المملكة . وكان أبوه قبض عليه سنة ست عشرة وصادره على خمسة آلاف دينار . ثم سار الى غزنة فوصلها منتصف اثنيتين وعشرين ، ووقدت عليه رسل جميع الملوك من جميع الآفاق ، واجتمع له ملك خراسان وغزنة والمهند والسند وسجستان وكرمان ومكران والري وأصفهان والجيل ، وعظم سلطانه .

عود أصفهان إلى علاء الدولة بن كاكويه ثم بيعهما السلطان محمود

كان قناخر مجد الدولة بن بويه صاحب أصفهان ، وملكها السلطان محمود من يده فهرب عنها ، وامتنع بحصن قصران . وأرسل السلطان محمود ابنه مسموداً بأصفهان ، وأرسل معه علاء الدولة ابن كاكويه فاستقل بها ، وسار عنه مسمود . ثم زحف اليه وملكها من يده ، ولحق علاء الدولة بخوزستان يستجد أبا كليجار ابن سلطان الدولة . وسار عنه الى تستر ليستمد له من أخيه جلال الدولة المساكر لماودة أصفهان . وكان ذلك عقب فتنة وحرب بين أبي كليجار وأخيه جلال الدولة فوعده أبوه بذلك اذا اصطلحا ، وأقام عنده الى أن توفي السلطان محمود . ولما توفي السلطان محمود

جمع قناخر جمعاً من الديلم والاكراد ، وقصد الري ، وقاتله نائبه مسعود فهزمه ، ودفعه عن الري ، وفتك في عسكره قتلاً وأسرأ . وعاد قناخر الى بلده ، وبلغ الخبر الى علاء الدولة بموت السلطان محمود ، وهو عند أبي كليجار بخوزستان ، وقد آيس من النصر فبادر الى أصفهان فلحقها ، ثم همدان . وقصد الري فقاتله نائب مسعود ، ورجع الى أصفهان . ثم اقتحموا عليه البلد عنوة ، ونجا علاء الدولة الى قلعة قردخان على خمسة عشر فرسخاً من همدان ، وخطب لمسعود بالري وجرجان وطبرستان .

فتح ألتيز وكرمان ثم عهد كهرمان اليه كليجار

كان صاحب ألتيز ومكران لما توفي خلف ولدين أبا العساكر وعيسى ، واستبد عيسى منهما بالملك فسار أبو العساكر الى خراسان مستنجداً بمسعود فبعث معه عسكراً ودعوا عيسى الى الطاعة فامتنع ، وقتلوه فاستأمن كثير من أصحابه الى أبي العساكر فانهزم عيسى وقتل في المعركة . واستولى أبو العساكر على البلاد وملكها . وخطب فيها للسلطان مسعود ، وذلك سنة اثنتين وعشرين . وفي هذه السنة ملك السلطان مسعود كرمان ، وكانت للملك أبي كليجار بن سلطان الدولة فبعث اليها السلطان مسعود عساكر خراسان ، فحاصروا مدينة بردسير ، وشدوا في حصارها ، واستبد الى أطراف البلاد . ثم وصل عسكر أبي كليجار الي

جبرت ، واتبعوا الخراسانية بأطراف البلاد فعاود هزيمتهم ، ودخلوا المغازة الى خراسان ، وعاد العساكر الى فارس .

فتنة عساكر السلطان مسعود مع علاء الدولة بن كاكويه وهزيمة

قد تقدم لنا هزيمة علاء الدولة أبي جعفر بن كاكويه من الري ، ونجاته الى قلعة قردخان . ثم سار منها الى يزجرد ومعه فرهاد ابن مرداويج مدداً له . وبعث صاحب الجيوش بخراسان عسكرياً مع ابن عمران الديلمي لاعتراضهما ، فلما قاربها العسكر فر فرهاد الى قلعة شكمين ، ومضى علاء الدولة الى سابور خرات ، وملك علي بن عمران يزجرد . ثم ارسل فرهاد الى الاكراد الذين مع علي بن عمران ، وداخلهم في الفتك به ، وشعر بذلك فसार الى همدان ، ولحقه فرهاد فاعتصم بقلعة في طريقه منيعة ، وكادوا يأخذونه لولا عوائق الثلج والمطر في ذلك اليوم ، وكانوا ضاحين من الخيام فتركوه ورجعوا عنه . وبعث ابن عمران الى تاش قرواش صاحب جيوش خراسان يستمده في العسكر الى همدان . وبعث علاء الدولة يستدعي أبا منصور ابن أخيه من أصفهان بالسلاح والاموال ففعل . وسار علي بن عمران من همدان لاعتراضه فكبسه بجر باذقان ، وغنم ما معه ، وقتل كثيراً من عسكره وأسر ، وبعث به الى تاش قرواش صاحب جيوش خراسان ، وسار الى همدان . وزحف اليه علاء الدولة وفرهاد فانقسموا عليه ،

وجاؤه من ناحية فانهزم علاء الدولة ، ونجا الى أصفهان ، وفرّ هارباً الى قلعة شمكين فتحصن بها .

سير السلطان مسعود إلى غزنة والفتن بالي والجبل

لما استولى السلطان على أمره سار من غزنة الى خراسان لتحميد أمورها ، وكان عامله وعامل أبيه على الهند أحمد نبال تكين قد استفحل فيها أمره ، وحدثته نفسه بالاستبداد فمنع الحل وأظهر الانتقاض فسار السلطان الى الهند ، ورجع أحمد نبال الى الطاعة . وقام علاء الدولة بأصفهان ، وأظهر الانتقاض ، ومعه فرهاد بن مرداويج فزحف اليهم أبو سهل وهزمهم ، وقتل فرهاد ، ونجا علاء الدولة الى جبال أصفهان وجرباذقان فامتنع بها . وسار أبو سهل الى أصفهان فلحقها سنة خمس وعشرين ، ونهب خزائن علاء الدولة ، وحمل كتبه الى غزنة . وأحرقها الحسين الفوري بعد ذلك .

عودة أحمد نبال تكين الى العصيان

ولما عاد السلطان الى خراسان لقتال الغز عاد أحمد نبال تكين الى العصيان بالهند ، وجمع الجوع فبعث السلطان سنة ست وعشرين اليه جيشاً كثيفاً . وكتب الى ملوك الهند بأخذ المذاهب عليه . فلما قاتله الجيوش انهزم ومضى هارباً الى ملتان ، وقصد

منها بهاطية ، وهو في جمع فلم يقدر ملك بهاطية على منعه .
وأراد عبور نهر السند في السفن فحيا له الملك ليمر الى جزيرة
وسط النهر ظنها متصلة بالبر ، وأوصى الملك الملاحين أن ينزلوه
بها ويرجعوا عنه . وعلموا انها منقطعة فضمفت نفوسهم ، وأقاموا
بها سبعة أيام ففئيت أزوادهم وأكلوا دوابهم ، وأوهنهم الجوع .
وأجاز اليهم ملك بهاطية فاستوعبهم بالقتل والفرق والاسر ،
وقتل أحمد نفسه .

فتح جبل طبرستان

كانت جرجان وطبرستان وأعمالها لدارا بن منوچهر بن قابوس ،
وكان السلطان مسعود قد أقره عليها فلما سار السلطان الى الهند ،
وانتشر الغز في خراسان منع المجلس ، وداخل علاء الدولة بن
كاكويه وفرهاد بن ماسكان في العصيان . فلما عاد مسعود من
الهند وأجلى الغز عن خراسان ، سار الى جرجان سنة ست وعشرين
فلكها . ثم سار الى آمد فللكها وفارقها أصحابها ، واقترقوا في
الغياض فتبعهم ، وقتل منهم وأسر . ثم راسله دارا في الصلح
وتقرير البلاد عليه ، وحمل ما بقي عليه فأجابه السلطان الى ذلك
ورجع الى خراسان .

سير علاء الدولة إلى أصفهان ونهضة

كان أبو سهل الحمدوني قد أزاله السلطان باصفهان^(١) ودلهم على النواحي القريبة من علاء الدولة فأوقع بهم وغنم ما معهم ، وقوي طمعه بذلك في أصفهان فجمع الجوع . وسار إليها فخرج إليهم أبو سهل وقتلهم ، وتخيّر من كان مع علاء الدولة من الأتراك إلى أبي سهل فانهزم علاء الدولة ، ونهب سواده وسار إلى بروجرد ، ثم إلى الطرم فلم يقبله ابن السلار صاحبها .

استيلاء طغرل بك على خراسان

كان طغرل بك وأخواه يبقو وحقريك ، واسم طغرل بك محمد ، ولما أسر السلطان محمود أرسلان بن سلجوق وحبسه كما مرّ وأجاز أحياء من الفزّ إلى خراسان فكان من أخبارهم ما قدّمناه ، وأقام طغرل بك وأخوته في أحيائهم بنواحي بخارى . ثم حدثت الفتنة بينهم وبين علي تكين صاحب بخارى ، وكانت بينهم حروب ووقائع ، وأوقعوا بمساكره مراراً فجمع أهل البلاد عليهم ، وأوقع بهم واستلحمهم واستباحهم فأنحازوا إلى خراسان سنة ست وعشرين ،

(١) كذا ، وفي الكامل ج ٨ ص ١٠ : سار طائفة من العساكر الخراسانية التي مع الوزير أبي سهل الحمدوني بأصبهان يطلبون الميرة ، فوضع عليهم علاء الدولة من أطعمهم في الامتياز من النواحي القريبة منه فساروا إليها ولا يعلمون قربه منهم ، فلما أتاه خبرهم خرج إليهم وأوقع بهم وغنم ما معهم .

واستخذموا لصاحب خوارزم وهو هرون بن التوتناش . وغدر بهم فساروا عنه الى مقازة نسا ، ثم قصدوا مرو ، وطلبوا الامان من السلطان مسعود على أن يضمنهم أمان السابلة فقبض على الرسل ، ولم يجيبهم على ما سألوا . وبعث المساكر فأوقعوا بهم على نسا ، ثم طار شردهم في البلاد ، وعمّ ضررهم .

وسار السلطان ألب أرسلان الى نيسابور ففارتها أبو سهل الحمدوني فيمن معه ، واستولى عليها داود . وجاء أخوه طغرل بك على أثره ، وقيهم رسل الخليفة اليهم والى المراقية الذين قتلهم بالري وهمذان يمنهم وينهاهم عن الفساد ، ويطمعهم فتلقوا الرسل بالاعظام والتكرمة . ثم امتدت عين داود الى نهب نيسابور فمنعه طغرل بك ، وعرض له بشهر رمضان ووصية الخليفة فليج فقوي طغرل بك في المنع وقال : والله لئن نهبت لأقتلن نفسي فكف داود عن ذلك ، وقسطوا على أهل نيسابور ثلاثين ألف دينار فرقوها في أصحابهم . وجلس طغرل بك على سرير ملك مسعود بدار الملك ، وصار يقعد للظالم يومين في الاسبوع على عادة ولاية خراسان ، وكانوا يخطبون للملك مسعود مناقلة وإيهاماً .

سير السلطان مسعود من غزنة الى خراسان وأبداً السليمانية عنهما

ولما بلغ الخبر الى السلطان مسعود باستيلاء طغرل بك والسليمانية على نيسابور ، جمع عساكره من غزنة ، وسار الى خراسان فزال

بلغ في صفر سنة ثلاثين ، وأصهر الى بعض ملوك الحانية دفعاً لشربه . واقطع خوارزم ، ولحق اسمعيل بطغربك . ثم أراح السلطان مسعود ، وفرغ من خوارزم والحانية فبعث السلطان سباسي فسار اليهم في العساكر فلم يشف نفسه ، ونزل سرخس ، وعدلوا عن لقائه ، ودخلوا المفازة التي بين مرو وخوارزم . واتجهم السلطان مسعود وواقعهم في شعبان من هذه السنة فهزمهم فما بعدوا . حتى عادوا في نواحيه ، فأوقع بهم أخرى . وكان القتل فيها منهم ألفاً وخمسةائة ، وهربوا الى المفازة .

وناب أهل نيسابور بمن عندهم وقتلوه ، ولحق فلهم باصحابهم في المفازة . وعدله السلطان الى هراة ليجز العاكر ليطلبهم فبلغه الخبر بأن طغربك سار الى استرلاباذ ، وأقام بها في فصل الشتاء . يظن أن الثلج يمنهم عنه فسار السلطان اليه هنالك ، ففارقها طغربك وعدل عن طوس الى جبال الري التي كان فيها طغربك وأصحابه ، وقد امتنعوا يجباهم خوفاً من السلطان ، لما كان منهم من موالة السلجوقية فأغذ اليهم السير ، وصبحهم فتركوا أهلهم وأموالهم واعتصموا بوعر الجبل ، وضمت عاكره جميع ما استولوا عليه . ثم صعد اليهم بنفسه وعسكره ، وهلك كثير من العسكر بالثلج في شباب الجبل . ثم ظفروا بهم في قنة الجبل واستلحموهم . وسار مسعود الى نيسابور في جمادى سنة احدى وثلاثين ليريج ويخرج في فصل الربيع لطلبهم في المفاوز .

ثم عاد طغرل بك وأصحابه من المفازة ، وبعث اليهم السلطان بالوعيد فيقال ان طغرل بك قال لكاتبه ، اكتب اليه : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمُلُوكِ ﴾ الآية ، ولا تردده عليها . ولما ورد الكتاب على السلطان مسعود كتب اليه وآتسه بالمواعيد ، وبعث اليه بالخلع وأمره بالرحيل الى آمل الشط على جيحون . وأقطع نسا لطرل بك ، ودهستان لداود ، وبدارة لبيقو ، وسمى كل واحد منهم بالدهقان فلم يقبلوا اشياء من ذلك ولا وثقوا به ، وأكثروا من العيث والفساد . ثم كفّوا عن ذلك ، وبعثوا الى السلطان مسعود يخادعونهم بالطاعة ببلغ ، ورغبوه في أن يترح اليهم أخاهم ارسلان المحبوس بالمند فبعث اليه السلطان مسعود ، وجاؤا بارسلان من الهند . ولما لم يتم بينهم أمر بإعادته الى محبسه .

هزيمة السلطان مسعود واستيلاء طغرل بك على مدائن خراسان وأعمالها

ولما تغلبت السلجوقية على نواحي خراسان ، وفضوا عساكر السلطان ، وهزموا الحالج سياسي اهتز السلطان لذلك ، وأجمع لخراسان الحشد وبث المطاء وأراح العلل . وسار من غزنة في الجيوش الكثيفة والفيلة المديدة على التعبئة المألوفة ، ووصل الى ببلغ ، ونزل بظاهرها . وجاء داود بإحيائه فتزل قريباً منه ، وأغار يوماً على ممسكره فساق من باب الملك مسعود عدة من الجنائب المقربات ، منها القيل الاعظم ، وارتاع الملك لذلك . وارتحل مسعود

من بلخ في رمضان سنة تسع وعشرين ، ومعه مائة ألف مقاتل .
ومرّ بالجوزجان فصلب الوالي الذي كان بها للسجوقية ، وانتهى
الى مرو الشاهجان . ومضى داود الى سرخس ، واجتمع معه أخوه
طغرلبك وييقو ، وبعث اليهم السلطان في الصلح فوعد عليه بيقو
فأكرمه السلطان وخلع عليه ، وأجابه هو عن أصحابه بالامتناع
من الصلح للخوف من السلطان .

وسار من عند السلطان فسقط في يده^(١) وسار في اتباعهم
من هراة الى نيسابور ، ثم سرخس . كلا تبهم الى مكان هربوا
منه الى آخر ، حتى أغلهم فصل الشتاء فأقاموا بنيسابور ينتظرون
انسلاخه فأنسلخ ، والسلطان عاكف على لموه غافل عن شأنه ،
حتى انتقضى زمن الربيع . واجتمع وزرائه وأهل دولته وعذلوه
في إهمال أمر عدوه فسار من نيسابور الى مرو في طلبهم ، فدخلوا
المفازة فدخل وراءهم مرحلتين ، وقد ضجر المسكر من طول
السفر وعنائه . وكانوا منذ ثلاث سنين منقلبين فيه منذ سفرهم
مع سباسي فتزل بعض الايام في منزلة على قليل من الماء ، وازدحم
الناس على الورود ، واستأثر به أهل الدولة والحاشية فقاتلهم عليه
الجمهور ، ووقعت في المساكر لذلك هيمة .

(١) العبارة مشوشة . فالسلطان يطلب الصلح ، ويقر بيجب «بالامتناع» والسلطان لا يفعل
شيئاً إزاء الجواب فلماذا «سقط في يده» وهو لم يعد السلطان شيئاً وبخالفه . والعبارة التي بعدها غير
واضحة أيضاً . ولدى مراجعة الكامل لابن الأثيرم ٨ ص ١٧ وما بعدها وجدنا هذه الأحداث
مذكورة في حوادث سنة ٤٣٠ و ٤٣٢ ببارات مطولة مشوشة أكثر مما هي هنا .

وخالفهم الدعة الى الحيام ينهبون ويتخطفون . وكان داود وأحيائه متابعاً للمسكر على قرب يتخطف الناس من حولهم فשמع بتلك الهيعة ، فركب في قومه ، وصدم المساكر ، وهم في تلك الحال قولوا منهزمين ، والسلطان والوزير تابان في موقفها يجرضان الناس على الثبات فلم يثبت أحد ، فانصرفا مع المنهزمين في قل ، واتبعهم داود وأثنى فيهم بالقتل . ثم رجع الى المسكر ، وقد غنم أصحابه فأثرهم بالغنائم ، وقسم فيهم ما حصل له . وقعد على كرسي السلطان ، وأقام عسكره ثلاثة أيام ولياليها خشية من كثر المساكر السلطانية عليهم . ونجا السلطان الى غزنة فدخلها في شوال سنة احدى وثلاثين ، وقبض على سياسي وغيره من الامراء وسار طغرل بك الى نيسابور فملكها آخر احدى وثلاثين ، ونهب عسكره أهلها ، وكان بها هرج عظيم من الدعة . وكانوا ينالون من الناس بالنهب والزنا والقتل فارتدعوا لذلك لهيبة طغرل بك ، وسكن الناس .

وملك السلجوقية البلاد فسار بيقو الى هراة فملكها ، وسار داود الى بلخ وبها الحاجب التوتناش فاستخلفه السلطان عليها فأرسل اليه داود في الطاعة فسجن الرسل ، وحاصره داود . وبعث السلطان مسعود جيشاً كثيراً لأماده . ودفع السلجوقية عن البلاد فسار فريق منهم الى الرخج فدفعوا من كان بها من السلجوقية ، وهزموهم وافحشوا في قتلهم وأسرهم . وسار فريق منهم الى

بيقو في هراة فقاتلوه ودفنوه عنها . ثم بعث السلطان ابنه مودود بمساكر أخرى ، وجعل معه وزيره أبا نصر أحمد بن محمد بن عبد الصمد يديره فسار عن غزنة سنة اثنتين وثلاثين . فلما قارب بلخ وداود يحاصرها ، بعث داود جماعة من عسكره فلقوا طلائع مودود فهزمهم . فلما وصلت منهزمة تأخر مودود عن نهايته ، وأقام وسمع التوتناش باحجام مودود عنه فأطاع داود وخرج إليه .

ظفر السلطان مسعود ومقتله بولاية أخيه مسعود بكافه

ولما بعث السلطان ولده مودود الى خراسان لمداومة السلجوقية عنها ، وأقام بعده سبعة أيام ، وخرج من غزنة في ربيع سنة اثنتين وثلاثين يريد الهند للشتي به على عادة أبيه ، ويستنفر المنود لقتال السلجوقية . واستصحب أخاه محمدا المسمول معه . وكان أهل الدولة قد ضجروا منه فتفاوضوا في خلعهم وولاية أخيه محمد ، وأجمعوا ذلك فلما عبروا نهر سيحون وتقدم بعض الخزائن فتخلف أنوش تكين البلخي في جماعة من الفلغان الفداوية ، ونهبوا بقية الخزائن ، وبايعوا لمحمد المسمول ، وذلك في منتصف ربيع الآخر من السنة . واقترب العسكر ، واقتتلوا وعظم الخطب ، وانهزم السلطان محمود ، وحاصروه في رباط هناك . ثم استزلوه على الامان . وخيره أخوه محمد في السكنى فاختر مسعود قلعة كيدي فبعث إليها ، وأمر باكرامه .

ورجع محمد بالمساكر الى غزنة ، وفوض الى ابنه أحد أمر دولته . وكان أهوج فاعتزم على قتل عمه مسعود ، ودخل في ذلك عمه يوسف وعلي خشاوند فوافقوه عليه ، وحرّضوه فطلب من أبيه خاتمه ليختم به بعض خزائنهم ، وبعث بهم الى القلعة مع بعض خدمه ليؤدّي رسالة مسعود ، وهو بخراسان يعتذر بأن أولاد أحمد نبال تكين قتلوا السلطان مسعود قصاصاً بأبيهم فكتب اليه يتوعده . ثم طمع الجند في السلطان محمد ومدوا أيديهم الى الرعايا ونهبوها . وخربت البلاد وارتحل عنها محمد . وكان السلطان مسعود شجاعاً كريماً غزير الفضل حسن الخط سخياً محباً للعلماء مقرباً لهم محسناً اليهم والى غيرهم من ذوي الحاجات ، كثير الصلوات والمطاء والجوائز للشعراء ، حليت تصانيف العلوم باسمه ، وكثرت المساجد في البلاد بمبارته . وكان ملكه فسيحاً . ملك أصفهان وهمدان والري وطبرستان وخرجسان وخراسان وخوارزم وبلاد الدارون وكرمان وسجستان والسند والرخج وغزنة وبلاد الغور ، وأطاعه أهل البر والبحر ، وقد صنف في أخباره ومناقبه .

مقتل السلطان محمد وولاية مودود بن أخيه مسعود

لما بلغ الخبر بمقتل السلطان مسعود الى ابنه مودود بخراسان سار مجدداً في عساكره الى غزنة فلقيه عمه محمد في شعبان سنة اثنتين وثلاثين ، وانهزم محمد وقبض عليه وعلى ابنه أحمد وعبد الرحمن

وعلي أنوش تكين البلخي الحُصَيّ وعلى علي خشاوند وقتلهم أجمعين،
الأعبد الرحمن لرفقه بأبيه مسعود عند القبض عليه. وقتل كل
من داخل في قبض أبيه وخلعه، وسار سيرة جدّه محمود. وبلغ
الحبر الى اهل خراسان فثار أهل هراة بن عندهم من السلجوقية
فأخرجوهم، وتشوّف أهل خراسان للنصر على الفزّ من قبل
مودود، وكان أبوه السلطان مسعود قد بعث ابنه الآخر الى
الهند أميراً عليها سنة ست وعشرين. فلما بلغه موت أبيه بايع
لنفسه، وقفل الى لماور والمثلثان فلكهما، وأخذ الاموال، وجمع
المساكر، وأظهر الخلاف على أخيه مودود. وحضر عيد الاضحى
فأصبح ناكه ميتاً بلهاور، بعد ان كان مودود يجهز المساكر من
غزة لقتاله، وهو في شغل شاغل من أمره ففرغ عن الشواغل،
ورسخت قدمه في ملكه. وخالفه السلجوقية بخراسان، وخاطبه
خان الترك من وراء النهر بالانقياد والمتابعة.

استيلاء طغتك على خوارزم

كانت خوارزم من ممالك محمود بن سبكتكين وابنه مسعود من
بعده، وكان عليها التوتناش حاجب محمود من أكابر امرائه ووليهما
لهما ممّا. ولما شغل مسعود بفتنة أخيه محمد عند هلك أبيهما أغار
على تكين صاحب بخارى من أطراف البلاد وغيرها ففلسا فرغ
مسعود من مراجعة محمد، واستقل بالملك بعث الى التوتناش بالمسير

الى أعمال علي وانتزاع بخارى وسمرقند منه ، وأمدّه بالمساكر فعبّر جيحون سنة أربع وعشرين ، وأخذ من بلاد تكين كثيراً فأقام بها ، وهرب تكين بين يديه . ثم دعت الحاجة الى الاموال للمساكر ، ولم يكن في جبايته تلك البلاد . وجاء بها فاستأذن في العود الى خوارزم ، وعاد واتبعه علي تكين ، وكبسه على غرة فثبت وانهزم علي تكين ، ونجا الى قلعة دبوسية .

وحاصره التوتناش وضيق عليه فبعث اليه واستعطفه فأفرج عنه ، وعاد الى خوارزم ، وكانت به جراحة من هذه الوقعة فانتقض عليه ومات . وترك من الولد ثلاثة وهم : هرون ورشيد واسماعيل . وضبط وزيره أحمد بن عبد الصمد البلد والخزائن حتى جاء هرون الأكبر من الولد من عند السلطان بمعه على خوارزم ، ثم توفي المتيمدي وزير السلطان مسعود ، وبمك على أبي نصر لوزارته ، واستتاب أبو نصر عند هرون بخوارزم ابنه عبد الجبار . ثم استوحش من هرون وسخطه ، وأظهر العصيان في رمضان سنة خمس وعشرين فاخفى عبد الجبار خوفاً من غائلته ، وسعى عند السلطان مسعود .

وكتب مسعود الى شاه ملك بن علي أحد ملوك الاطراف بنواحي خوارزم بالمسير لقتال اسماعيل فصار ، وملك البلد فهزمها ، وهرب اسماعيل ، وشكر الى طغرليك وداود صريحين فصار داود الى خوارزم فلقبها شاه ملك وهزمها . ثم قتل مسعود ، وملك

ابنه مودود فدخل شاه ملك بأمواله وذخائره في المفاوز الى دِهستان ثم الى طَبس ، ثم الى نواحي كرمان ، ثم الى أعمال البتر ومكران . وقصد ارتاش أخا ابراهيم نبال ، وهو ابن عم طغرل بك في أربعة آلاف فارس فأسره ، وسلمه الى داود واستأثر هو بما غنم من أمواله . ثم أعاد ارتاش الى باذغيس ، وأقام على محاصرة هراة على طاعة مودود بن مسمود فامتنعوا منه خوفاً من مرة هجومه عليهم .

سير السلك من غزنة الى خراسان

ولما ملك الغَزَّ خراسان ، واستولوا على سائر أملاكها وأعمالها واستولى طغرل بك على جرجان وطبرستان وخوارزم ، و ابراهيم نبال على همدان وعلى الري والجليل ، وولى على خراسان وأعمالها داود بن ميكايل ، وبعث السلطان أبو الفتح مودود عساكره مع بعض حبابه الى خراسان سنة خمس وثلاثين ففتح اليهم داود ابنه ألب أرسلان في العساكر فاقتتلوا ، وكان القلب لألب أرسلان . وعاد عسكر غزنة مهزوماً ، وسار عسكر من الغَزَّ إلى نواحي بست وعاثوا وأفسدوا فبعث أبو الفتح مودود اليهم عسكراً قاتلهم ، وانهزموا وظفر عسكر مودود بهم وأنخنوا فيهم .

سير الفئدة لحصار الهلور ولقتلها وقتل حصون أخس من بلادهم

وفي سنة خمس وثلاثين اجتمع ثلاثة من ملوك الهند على الهاور

فجمع مقدم العساكر الاسلاميّة هناك عسكره ، وبعثهم للدفاع عنها . وبعث الى السلطان مودود ، وحاصرها الثلاثة ملوك . ثم أفرج الآخرا وعادا الى بلادها . وسارت عساكر الاسلام في اتباع أحدها وهو دوالي هرباية فانهزم منهم ، وامتنع بقلة له هو وعساكره ، وكانوا خمسة آلاف فارس وسبعين الف راجل . وحاصره المسلمون حتى استأمنوا ، وسلموا ذلك الحصن وجميع الحصون التي من أعمال الملك ، وغنموا أموالهم ، وأطلقوا من كان في الحصون من أسرى المسلمين بعد ان أعطوهم خمسة آلاف ثم ساروا الى ولاية الملك الآخر واسمه باس الري فقاتلوه وهزموه وقتل في المعركة هو وخمسة آلاف من قومه ، وأسر الباقون ، وغنم المسلمون ما معهم . وأذعن ملوك الهند بعدها بالطاعة ، وحلوا الاموال وطلبوا الامان والاقرار على بلادهم فأجيبوا .

وفاته محمود وولاية عمه عبد الرشيد

ثم توفي أبو الفتح مودود بن مسعود بن محمود بغزنة لشرب سنين من ولايته في رجب سنة احدى واربعين ، وقد كان كاتب فأجابوه ^(١) وجمع كليجار صاحب اصفهان العساكر ، وسار

(١) كذا بالأصل ، وفي الكامل ج ٨ ص ٥٣ : وكان قد كتب أصحاب الأطراف في سائر البلاد ، ودعاهم إلى نصرته وإمداده بالعساكر ، وبذل لهم الأموال الكثيرة ، وتقويض أعمال خراسان ونواحيها إليهم على قدر مراتبهم فأجابوا إلى ذلك . منهم أبو كاليجار صاحب اصفهان فإنه جمع عساكره ، وسار في الحفاة فهلك كثير من عسكره ومرض وعاد .

في المغازة لنصره لفرض في طريقه ورجع . وسار خاقان الى ترمذ
لنصره ، وطائفة اخرى مما وراء النهر الى خوارزم . وسار مودود
من غزنة فعرض له بعد رحيله من غزنة مرض القولنج فعاد الى
غزنة ، وبعث الى وزيره أي الفتح عبد الرزاق ابن احمد المتيمدي
في المساكر الى سجستان لانتزاعها من الغز . ثم اشتد وجهه فأت
ونصب ابنه للأمر خمسة أيام . ثم عدل الناس عنه الى عمه علي بن
مسعود ، وكان مسعود لأول ولايته قبض على عمه عبد الرشيد
أخي محمود ، وحبسه بقلعة بطريق بست . فلما قاربها الوزير أبو الفتح
وبلغه وفاة مودود ، نزل عبد الرشيد الى العسكر فبايعوا له ،
ورجعوا به الى غزنه فهرب علي بن مسعود واستقر الامر لعبد
الرشيد ، ولقب سيف الدولة ، وقيل جمال الدولة . واستقام أمر
السلجوقية بخراسان ، واندفعت الموائق عنهم .

مقتل عبد الرشيد وبهالة فتهجد

كان لمودود صاحب اسمه طغرل ، وجعله حاجباً باباه . وكان
السلجوقية قد ملكوا سجستان ، وصارت في قسم يبقو أخي
طغرل بك ، وولّى عليها أبا الفضل من قبله فأشار طغرل بك على عبد
الرشيد بانتزاعها منهم ، وألح عليهم في ذلك فبعث اليها طغرل في
ألف فارس ، فحاصر حصن الطلاق أربعين يوماً . وكتب أبو الفضل
من سجستان يستنجد . وسار طغرل ، ولما سمع أصوات البوقات

والدباب، وأخبر أنه يبقو فتحاجزوا، وعلم أنه قوط ولقيهم مستميتاً فهزمهم وسار الى هراة. واتبعهم طغرل فرسخين، وعاد الى سجستان فملكها، وكتب الى عبد الرشيد بالخبر، واستمده لئزرو خراسان فأمدّه بالعساكر. ثم حدثته نفسه بالملك فأغذ السير الى غزنة حتى كان على خمسة فراسخ منها، كتب الى عبد الرشيد باستيحاء العسكر، وطلبهم الزيادة في العطاء فشاور أصحابه فكشفوا له وجه المكيدة في ذلك. وحذروه من طغرل فصعد الى قلعة غزنة وتمحصن بها. وجاء طغرل من الند فتزل في دار الامارة، وأرسل أهل القلعة في عبد الرشيد فأسلوه اليه فقتله، واستولى على ملكهم. وتزوج ابنة السلطان عبد الرشيد^(١) ويحضهم على الاخذ بشاره فأجابوا ودخلوا عليه في مجلسه^(٢) وقتلوه وجاء خرغيز الحاجب لحسة إمام من قتله، وجمع وجوه القواد وأعيان البلد، وبايع قرخاد بن السلطان مسعود، وقام بتدبير دولته

(١) كذا يباين بالأصل، وفي الكامل ج ٨ ص ٦٦: فقتله واستولى على البلد وتزوج ابنة مسعود كرمًا. وكان في الأعيال الهندية أمير يسمى خرغيز، ومعه عسكر كثير، فلما قتل طغرل عبد الرشيد واستولى على الأمر كتب إليه ودعاه إلى الموافقة والمساعدة على إتيان الأعيال من أيدي الغز ووعده على ذلك وبذل البلول الكثيرة فلم يرض فعله، وأنكره، وامتنع منه، وأغلظ له في الجواب، وكتب إلى ابنة مسعود بن محمود زوجة طغرل وجوه القواد ينكر ذلك عليهم، ويوبخهم على أغضابهم وصبرهم على ما فعله طغرل من قتل ملكهم وابن ملكهم ويحثهم على الأخذ بشاره.

(٢) كذا وفي الكامل: فلما وقفوا على كتبه عرفوا غلطهم. ودخل جماعة منهم على طغرل، ووقفوا بين يديه فضر به أحدهم بسيفه.

وقتل الساعين في ^(١) الى غزنة، ولقي الفز وهزمهم. ودخل غزنة فملكها من أيديهم. ثم سار من غزنة الى كرمان وسوران فملكها. وكرمان هذه بين غزنة والهند، وليست كرمان المعروفة. ثم سار غياث الدين الى نهر السند ليعبر الى لهاور كرسي خسرو شاه بن بهرام شاه قبادر خسرو شاه ومنعه العبور فرجع، وملك ما يليه من جبال الهند وأعمال الانبار. وولى على غزنة أخاه شهاب الدين ورجع الى فيروز كوه.

استيلاء الشهابية على لهاور ومقتل نصر وشاه وانقراض دولة بني سبكتكين

ولما ولي شهاب الدين الغوري غزنة أحسن السيرة فيهم ، وافتتح جبال الهند بما يليه فاستفحل ملكه ، وتطاول الى ملك لهاور قاعدة الهند من يد خسرو شاه فسار سنة تسع وسبعين في

(١) كذا بياض بالأصل، وفي الكامل ج ٨ ص ٦٢: وجمع وجوه القواد وأعيان أهل البلد وقال لهم: قد عرفتم ما جرى مما خولفت به الديانة والأمانة، وأنا تابع، ولا بد للأمر من سائس فأذكروا ما عندكم من ذلك فأشاروا بولاية فرخزاد بن مسعود بن محمود، وكان محبوساً في بعض القلاع فأحضر فأجلس بهدار الامارة. وأقام فرخيز بين يديه يدبر الأمور، وأخذ من أعيان على قتل عبد الرشيد فقتله، فلما سمع داود أخو طغرليك صاحب خراسان قتل عبد الرشيد جمع عساكره، وسار إلى غزنة فخرج إليه فرخيز ومنعه، وقتله فانهمز داود، وغنم ما كان معه. ولما استقر ملك فرخزاد وثبت قدمه جهز جيشاً جراراً إلى خراسان فاستقبلهم الأمير كلساوغ وهو من أعظم الأمراء فقاتلهم، وصبر لهم فظفروا به، وانهمز أصحابه عنه، وأخذ أسيراً، وأسر معه كثير من عسكر خراسان ووجوههم وأمرائهم. فجمع ألب أرسلان عسكراً كثيراً، وسير والده داود في ذلك العسكر إلى الجيش الذي أسروا كلساوغ فقاتلهم وهزمهم، وأسر جماعة من أعيان العسكر فأطلق فرخزاد الأسرى، وخلع على كلساوغ وأطلقه.

عسكر غزنة والنور، وعبر إليها وحاصرها، وبذل الامان لخسرو شاه وأنكحه ابنته وسوَّغَه ما يريد من الاقطاع على أن يخرج اليه ، ويخطب لآخيه فأبى من ذلك . وأقام شهاب الدين محاصره حتى ضاق مخنقه . وخذله أهل البلد فبعث القاضي والخطيب يستأمنان له فأمنه ودخل شهاب الدين ، وبقي خسرو شاه عنده مكرماً . وبقي شهرين ينتظر الموعنة من يد غياث الدين فأنفذ خسرو شاه اليه فارتاب من ذلك ، وأمنه شهاب الدين وحلف له ، وبعث به وبأهله وولده مع جيش يحفظونهم . فلما وصلوا بلد النور حبسهم غياث الدين ببعض قلاعه فكان آخر المهد به . وانقرضت دولة بني سبكتسكين بموته ، وكان مبدؤها سنة ست وستين وثلاثمائة فتكون مدة الدولة مائتين وثلاث عشر سنة .

دولة الترك

الخبر عن دولة التبت في كاشغر وأعمال تبتستان وما كان لهم من الملك في البلدة الإسلامية
بتلك البلاد وأولية لهم ومطير أحوالهم

كان هؤلاء الترك ملوك تركستان ، ولا أدري أولية أمرهم بها إلا أن أول من أسلم منهم سبق قراخان ، وتسمى عبد الملك وكانت له تركستان ، وقاعدتها كاشغر وساغون وخيمو وما يتصل

بها الى أوان المفازة المتصلة بالصين في ناحية الشمال عنهم ، أعمال طراز والشاش وهي للترك أيضاً . إلا أن ملوك تركستان أعظم ملكاً منهم بكثير . وفي المغرب عنهم بلاد ما وراء النهر التي كان ملكها لبني سامان وكرسیهم بخارى . ولما أسلم ملوكهم عبد الكريم سبق أقام على ملكه بتلك الناحية ، وكان يطيع بني سامان هو وعقبه يستغفرونهم في حروبهم ، الى ان ملك عهد الامير نوح بن منصور في عشر التسعين والثلاثائة على حين اضطراب دولة بني سامان ، وانتقاض عاملهم بخراسان .

وانتقض أبو علي بن سيجور فراسل بقراخان وأطمعه في ملك بخارى فطمع بقراخان في البلاد . ثم قصد أهال بني سامان وملكها شيئاً فشيئاً . وبعث الامير نوح اليه العساكر مع قائده أنج فلقبهم بقراخان وهزمهم ، وأسر أنج وجماعة من القواد . وسار فائق الى بقراخان واختص به ، وصار في جملته . ورجع الامير نوح الى بخارى كما مر من قبل ، وهلك بقراخان في طريقه .

بيعة بقرخان وملكه عليه الملك خان سليمان

ولما ارتحل بقراخان من بخارى ، وهو على ما به من المرض أدركه الموت في طريقه فات سنة ثلاث وثمانين ، وكان ديناً عادلاً حسن السيرة محباً للعلماء وأهل الدين مكرماً لهم ، متشبعاً سنياً . وكان موالياً لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولما مات ولي

بعده أخوه ايلك خان سليمان ، ولقبه شهير للدولة . واستوثق ملكه بتركستان وأعمالها ، ووفد عليه فائق بعد حروبه بخراسان مع جيوش الامير نوح وسبكتكين وابنه محمود ، ولحق به مستصرخاً فأكرمه ووعدته ، وكتب الى الامير نوح يشفع في فائق وان يوليّه سمرقندفولاه عليها وأقام بها .

استيلاء ايلك خان على ما وراء النهر

لما عاد بقراخان على بخارى وعاد اليها الامير نوح ، وقد كان من أبي علي بن سيجور واجلائه عن خراسان ما كان استدعى الامير نوح مولاه سبكتكين بعد ذلك ، واختلف ابنه بكتروزون ومنصور كما تقدم ذلك سنة خمس وثمانين . ثم هلك سبكتكين كما تقدم ذلك كله قبل ، ثم استوحش بكتروزون من منصور واتفق مع فائق على خامه فخلعه وسلمه بخراسان سنة تسع وثمانين ، وكان فائق خصياً من موالي نوح بن منصور . وهذه الاخبار كلها مستوفاة في دولة بني سامان . ثم بلغ الخبر الى ايلك خان فطمع في ملك بخارى وأعمالها ، وسار في جوع الترك الى بخارى مورداً بالحاماة عن عبد الملك والنصرة له وخرج بكتروزون والاسراء والقواد للقائه فقبض عليهم ، وسار فدخل بخارى عاشر ذي القعدة من سنة تسع وثمانين ، ونزل دار الامارة وظفر بعبد الملك فحبسه فانكدر حتى مات . وحبس معه أخاه

المخلوع أبا الحرث منصور، وأخويه الآخرين اسمعيل ويوسف ابني نوح، وأعمامه محموداً وداود وغيرهم وانقرضت دولة بني سامان والبقاء لله .

ثبوت اسمعيل في بخارى ورجوعه عنها

قد تقدم لنا أن اسمعيل فرّ من محبسه ولحق بخوارزم ، واجتمع اليه قوادهم ، وبايموه ولقبوه المستنصر . وبمقتضى قائداً من أصحابه الى بخارى ففرّ من كان بها من عساكر ايلك خان فهزمهم ، وقتل منهم وحبس . وكان النائب بها جعفر تكين أخي ايلك خان فحبسه ، واتبع المنهزمين الى سمرقند . ولحق اسمعيل باحياء الفزّ وجموا عليه . وجاء ايلك خان في جيوشه ، والتقوا فانهزم ايلك خان، وأسروا قواده، وغنموا سواده، ورجعوا الى بلادهم . وتشاوروا في الاسرى فارتأب بهم اسمعيل، وعبر النهر، وانضمت اليه فتيان سمرقند . واتصل الخبر بأيلك خان فجمع والتقى هو واسمعيل، وهزمه بنواحي أسروشنة، وعبر النهر الى نواحي الجوزجان، ثم الى مرو . وبمقتضى محمود المسافر في اثره من خراسان، وكذلك قابوس من جيرجان فهاد الى ما وراء النهر، وقد ضجر أصحابه ونزل بجي من العرب فأهلوه الليل وقتلوه . واستقرت بخارى في ملك ايلك خان، وولى عليها أخوه علي تكين.

عبور ايلك خان إلى خراسان

قد تقدم لنا ما كان انعقد بين ايلك خان ومحمود من المواصلات. ثم دبت عقارب الساعة بينهما؛ وأكثر محمود من غزو بلاد الهند. ولما سار الى الملتان اغتتم ايلك خان الفرصة في خراسان، وبعث سباسي تكين صاحب جيشه وأخاه جعفر تكين الى بلخ في عدة من الامراء، وأرسلان الحاجب. فصار أرسلان الى غزنة، وملك سباسي هراة وأقام بها، وبعث الى نيسابور عسكرياً فاستولى عليها. وبادر محمود بالرجوع من الهند، وفرّق المطايا وأزاح العلل، واستنفر الاتراك الخنجية. وسار الى جعفر تكين ببلخ ففارقها الى ترمذ، وبعث المسافر الى سباسي بهراة ففارقها الى مرو ليعبر النهر، فاعترضه التركمان فأوقع بهم، وسار الى أبيورد والعساكر في اتباعه. ثم سار الى خراسان فاعترضه محمود وهزمه، وأسر أخاه وجماعة من قواده، وعبر النهر الى أيلك، وأجلى عساكره وأصحابه من خراسان، فبعث ايلك خان الى قراخان ملك الختل فاستنفر الترك الغربية والخنجية والهنود، وعسكر على فرسخين من بلخ، وتقدم ايلك وقراخان في عساكرهما، ونزلوا قبائله، واقتتلوا يوماً الى الليل، ومن الغد اشتدت الحرب ونزل الصبر. ثم حمل محمود في القيلة على ايلك خان في القلب فاقتل المصاف، وانهزم الترك،

واتبعهم عساكر محمود، وأنخنوا فيهم بالقتل والاسر الى ان عبر
النهر، وانقلب ظافراً غائماً، وذلك سنة سبع وتسعين وثلاثمائة

وفقة ايلك خان وولايه أخيه طغان خان

ثم هلك ايلك خان سنة ثلاث وأربعمائة، وكان موالياً للسلطان
محمود، ومظاهراً^(١) له على أخيه طغان خان. فلما ولي تجدد ما بينه
وبين السلطان من الولاية، وصلحت الاحوال وانمحت آثار الفتنة
في خراسان وما وراء النهر.

وفقة طغان خان وولايه أخيه ايلان خان

ثم توفي طغان خان ملك الترك سنة ثمان وأربعمائة بعد ان كان
له جهاد مع أمم من الترك خرجوا من الصين في زهاء ثلثمائة ألف
وقصدوا بلاده في ساغون، وهال المسلمين أمرهم فاستنفر طغان
طوائف المسلمين وغيرهم، واستقبلهم فهزمهم، وقتل منهم نحو مائة
ألف، وأسر مثلها، ورجع الباقون منهزمين. ومات طغان اثر ذلك،
وولي بعده أخوه ارسلان. وكان من الغريب الدال على قصد ايمان

(١) يفهم من العبارة أن طغان خان لم يكن متفقاً مع أخيه في الموالات للسلطان. ولكن كلمة «تجدد» تعطي العكس. وكلمة «مظاهر» تعني «تعاون» و«تدابير» وفي الكامل ج ٧ ص ٢٦٨: فلما توفي ايلك خان ولي بعده أخوه طغان فراسل يمين الدولة وصاحبه وقال له: المصلحة للإسلام والمسلمين أن تشتغل أنت بغزو الهند واشتغل أنا بغزو الترك وأن يترك بعضنا بعضاً، فوافق ذلك هوأ فاجابه إليه وزال الخلاف.

ملتان انه كان عند خروج الترك الى بلاد ساغون عليلاً، فلما بلغه الخبر تضرع لله ان يمافيه حتى ينتقم من هؤلاء الكفرة ويدفعهم عن البلاد، فاستجاب الله دعاءه. وكان محباً لاهل العلم والدين. ولما توفي واصل أرسلان خان الولاية مع السلطان محمود، وأصدر الى ابنه مسعود في بعض كرائمه فاستحكم الاتصال بينهما.

انتفاض قراخان على أرسلان وصلحه

كان أرسلان خان قد ولي على سمرقند قراخان يوسف بن بقراخان هرون الذي ملك بخارى، فانتقض عليه سنة تسع وأربعائة وكتب السلطان محمود صاحب خراسان يستظهر به على أرسلان خان، فمقد السلطان على جيحون جسراً من السفن محكمة الربط بسلاسل الحديد، وعبر اليه. ثم خام عن لقائه فعاد الى خراسان وانقطعت الموالاة بينه وبين أرسلان خان، وتصالح مع قراخان واتفقا على محاربة السلطان محمود، والمسير الى بلاده فسار الى بلخ، وقاتلها السلطان قتالاً شديداً حتى انهزم الترك، وعبروا النهر الى بلادهم. وكان من غرق أكثر ممن نجا، وعبر السلطان في اثرهم، ثم رجع عنهم.

أخبار قراخان

الذي يظهر من كلام ابن الاثير: ان قراخان ولي بلاد الترك

بتركستان وساغون، فانه ذكره عقب هذا الخبر بالمدل وحسن السيرة وكثرة الجهاد. ثم قال عقب كلامه : فن فتوحاته ختن بين الصين وتركستان، وهي كثيرة العلماء والفضلاء. ثم قال : وبقي كذلك الى سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة فتوفي فيها. ولما توفي خلف ثلاثة بنين : أرسلان خان وكنيته أبو شجاع، ولقبه شرف الدولة، وبقراخان، ولم يذكر الثالث. والظاهر انه شرف الدولة. قال : وكان لأرسلان كاشغر وختن وساغون، وخطب له على منابرهما وكان عادلاً مكرماً للعلماء وأهل الدين محسناً لهم، وقصدته كثير منهم فأكرمهم. قال : وكان لبقراخان طراز واسيجاب. ووقعت الفتنة بين بقراخان وأرسلان فغلبه بقراخان وحبس ومك بلاده. وقال في موضع آخر : كان يقنع من اخوته وأقاربه بالطاعة فقسم البلاد بينهم، وأعطى أخاه أرسلان تكسين كثيراً من بلاد الترك، وأعطى أخاه طراز واسيجاب، وأعطى عمه طغان خان فرغانة بأسرها، وأعطى ابنه علي تكين بخارى وسمرقند وغيرها. وقنع هو ببلاد ساغون وكاشغر.

قال : وفي سنة خمس وثلاثين أسلم كثير من كفار الترك الذين كانوا يطرقون بلاد الاسلام بنواحي ساغون وكاشغر ويميشون فيها ويصيفون ببلاد بلخار فأسلموا، وافترقوا في البلاد، وبقي من لم يسلم التتر والخطا في نواحي الصين انتهى. ورجع الى بقراخان الأول وقال فيه : حبس أخاه أرسلان خان ومملك بلاده،

ثم عهد بالملك لولده الأكبر واسمه حسين جعفر تكين . وكان له ولد آخر أصغر من حسين اسمه ابراهيم فقارت أمه لذلك ، وقتلت بقراخان بالسهم ، وخنقت أخاه ارسلان في محبسه . ثم استلحمت وجوه أصحابه وأمرائه ، وملكت ابنها ابراهيم سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، وبمشته في المساكر الى برسخان ، مدينة بنو احي تركستان ، وكان صاحبها يسمى نبال تكين . فانهمز ابراهيم ، وظفر به نبال تكين وقتله . واختلف اولاد بقراخان وفسد أمرهم ، وقصدهم طقفاج خان صاحب سمرقند وفرغانة ، فأخذ من اولاد بقراخان الملك^(١) من أيديهم .

الخبر عن طقفاج خان ولده

كان بسمرقند وفرغانة أيام بني بقراخان واخوته ملك من الترك الخانية اسمه نصر ايلك ، ويلقب عماد الدولة ، ويكنى أبا المظفر . ثم فليح سنة اثنتين وأربعمائة ومات ، وقد عهد بملكه لابنه شمس الدولة نصر فقصده أخوه طغان خان ابن طقفاج وحاصره بسمرقند ، وبيتته شمس الدولة فهزمه وظفر به . وكان ذلك في حياة أبيهما . ثم جاء بعد مماته الى محاربة شمس الدولة بقراخان هرون بن قدرخان يوسف وظفر ك خان ، وكان طقفاج قد استولى على ممالكه وحاصره بسمرقند ، ولم يظفروا به ورجعوا

(١) كذا ، وتصويب العبارة: فأخذ الملك من أيدي اولاد بقراخان .

عنه . وصارت أعمال الخاتية كلها في أيديها والأعمال المتأخرة
للسبحون لشمس الدولة ، والتختم بينهما خجندة . وكان السلطان
ألب أرسلان قد تزوج بابنة قدرخان ، وكانت قبله زوجاً لمسمود بن
محمود بن سبككن .

وتزوج شمس الدولة بابنة البارسلان شمس الملك ، وذلك
سنة خمس وستين وملكها^(١) ونقل ذخائرها إلى سمرقند . وخاف
أهل بلخ منه فاستأمنوا إليه وخطبوا له فيها لأن^(٢) أرباس
البارسلان سار إلى الجوزجان ، وجاء إليها التكين ، وولى عليها
وعاد إلى ترمذ فثار أهل بلخ بأصحابه وقتلوهم فرجع اليهم ، وأمر
بأحراق المدينة ، ثم عفا عنهم وصادر التجار . وبلغ الخبر إلى
البارسلان فعاد من الجوزجان وسار في الماسكر إلى ترمذ في
منتصف سنة خمس فلقية التكين وهزمه ، وغرق كثير من
أصحابه في النهر . ثم استقامت الأمور للسلطان ملك شاه فسار
إلى ترمذ سنة ست وستين ، وحاصرها ورمأها بالمنجنيق ، وطم

(١) كذا، وفي الكامل ج ٨ ص ١١٤ : فقصد ترمذ أول ربيع الآخر وفتحها ونقل ما فيها
من ذخائر وغيرها إلى سمرقند.

(٢) في العبارة غموض شديد . فلذا لاحظنا عبارة ابن الأثير التي ترفع النقص في العبارة
السابقة كانت بلخ خاضعة لألب أرسلان في علاقة «أرباس» بها؟ ويظهر أن كلمة «أرباس» زائدة
وأن الذي ذهب إلى الجوزجان ألب أرسلان نفسه . ويؤيد ذلك قوله فيها بعد : «ويبلغ الخبر إلى
البارسلان فعاد من الجوزجان إلخ» وعليه فالذي ذهب إلى الجوزجان البارسلان لا أرباس الذي زاد
في غموض العبارة . وعبارة ابن الأثير : وكان أياز بن ألب أرسلان قد سار عن بلخ إلى الجوزجان
فخاف أهل بلخ فأرسلوا إلى التكين يطلبون منه الأمان فأمهم فخطبوا فيها .

خندقها حتى استأمن أهلها واعتصم بقلمتها أخو التكين . ثم استأمن وأطلقه السلطان الى أخيه . ثم سار ملك شاه الى سمرقند ففارقها ، وبعث أخوه السلطان في الصلح فأجابه وردّه الى سمرقند . ورجع السلطان الى خراسان انتهى .

قال ابن الاثير : ثم مات شمس الدولة ، وولي بعده أخوه خضر خان . ثم مات خضر خان فولي بعده ابنه أحمد خان . وكان أحمد هذا أسره ملك شاه في سمرقند لما فتحها ، ووكل به جماعة من الديلم فلقن عنهم معتقدات الاباحة والزندقة . فلما ولي أظهر الانحلال فاعتزم جنده على قتله ، وتفاوضوا في ذلك مع نائبه بقلمة قاشان فأظهر المصيان عليه ، فسار في المسكر ، وحاصر القلعة . وعسكر جنده منه فقبضوا عليه ، ورجعوا به الى سمرقند فدفعوه الى القضاة وقتلوه بالزندقة . وولوا مكانه مسعود خان ابن عمه . قال ابن الاثير : وكان جنده من ملوكهم ، وكان أصم . وقصده طغان خان ابن قراخان صاحب طراز فقتله ، واستولى على الملك ، وولى على سمرقند أبا المعالي محمد بن محمد بن زيد العلوي فوليه ثلاث سنين . ثم عصى عليه فحاصره وأخذه فقتله . ثم خرج طغان خان الى ترمذ فلقية السلطان سنجر ، وظفر به وقتله ، وأخذها منه عمر خان . وملك سمرقند ، ثم هرب من جنده الى خوارزم فظفر به السلطان أحمد . وولي سمرقند محمد خان ، وولي بخارى محمد تكين .

وقال ابن الاثير في ذكر كاشغر وتركستان : انها كانت لارسلان خان بن يوسف قدرخان كما ذكرنا . ثم صارت لمحمود نوراخان صاحب طراز والشاش فلکها سنة وثلاثة أشهر ، ثم مات فولي بعده طغراخان بن يوسف قدرخان ، وملك بلاد ساغون وأقام ست عشرة سنة . ثم توفي فلک ابنه طغرل تكين شهرين . ثم جاء هرون بقراخان بن طغفاج نوراخان ، وهو أخو يوسف طغرل خان فلک کاشغر ، وقبض على هرون ، واستولى على ختن ، وما يتصل به الى ساغور ، وأقام عشرين سنة ، وتوفي سنة ست وتسعين وأربعمائة فولي بعده أحمد بن ارسلان خان ، وبعث اليه المستظهر بالخلع ، ولقبه نور الدولة .

مقتل قمنان صاحب سمرقند

قال ابن الاثير ، سنة خمس وتسعين وأربعمائة : ولما سار سنجر الى بغداد مع أخيه السلطان محمد ، طمع قدرخان جبريل بن عمر صاحب سمرقند في خراسان فحالف اليها سنجر بعد رجوعه اليها ، وقد عظم الخلاف بين بركيارق وأخيه محمد . وكان بعض أمراء سنجر اسمه كندعري يسكن بقرخان ويغريه ويستحثه الى البلاد ، فسار قدرخان الى بلخ سنة سبع وتسعين في مائة ألف . وبادر سنجر اليها في ستة آلاف فلما تقاربا لحق كندعري بقدرخان فبعثه الى ترمذ وملكها . وجاء الخبر الى سنجر بأن قدرخان نزل

قريباً من بلخ ، وأنه خرج متصيداً في ثلثائة فارس فجرّد اليه
عسكراً مع أميره بُرغش فهزمهم ، وجاء بكنذعري وقدرخان
أسيرين . وقيل انه وقع بينهما مصاف وانهم قدرخان وأسر فقتله
سنجر ، وسار الى ترمذ فحاصرها حتى استأمن اليه كندعري
فأمنه ، ولحق بفزنة . وكان محمد ارسلان خان ابن سليمان بن
داود بقراخان نازلاً بمرّو فبعث عنه السلطان سنجر ، وولاه على
سمرقند ، وهو من نسل الخانية مما وراء النهر ، وأمّه بنت
السلطان سنجر ، وولي ملك شاه ^(١) دفع عن ملك آبائه
فقصد مرو ، وأقام بها فلما قتل قدرخان وولاه سنجر أعماله ، وبعث
معه المساكر الكثيرة فاستولى عليها ، واستفعل ملكه . ثم انتفض
عليه من أمراء الترك تيمورلنك ، وجمع وسار الى محمد خان
بسمرقند وغيرها فاستجد محمد خان بالسلطان سنجر فأنجده
بالمساكر ، وسار الى تيمورلنك فهزمه وفضّ جموعه ، ورجعت
المساكر اليه .

انتفاض محمد خان عن سنجر

ثم بلغ السلطان سنجر سوء سيرة محمد في رعيته وأعماله لاوأسر
السلطان فسار اليه سنة سبع وخمسة فخاف محمد خان غائلته ،

(١) كذا بالأصل وفي الكامل ج ٨ ص ٢١٣ : وكان هذا محمد خان من أولاد الخانية بما وراء
النهر ، وأمّه ابنة السلطان ملكشاه فدفع عن ملك آبائه فقصد مرو وأقام بها إلى الآن .

وبعث الى الامير قاج أعظم أمراء سنجر يعتذر ويسأله الصلح فشرط عليه الحضور عند السلطان فاعتذر بالخوف، وأنه يقف من وراء جيحون، ويقبل الارض من هنالك فأجيب الى ذلك، ووقفوا بعدوة النهر حتى وافى محمد خان بشرطه وسكنت الفتنة.

استيلاء السلطان سنجر على سمرقند

كان السلطان سنجر لما ملك سمرقند، ولي عليها ارسلان خان بن سليمان بقراخان داود فأصابه الفالج، واستتاب ابنه نصر خان فوثب به اهل سمرقند وقتلوه. وتولى كبر ذلك اثنان منهم أحدهما علوي، وكان أبوه محمد المفلوج غائباً فعظم عليه، وبعث عن ابنه الآخر من تركستان فجاء وقتل العلوي وصاحبه. وكان والد ارسلان خان قد بعث الى السلطان سنجر يستحنه قبل قدوم ابنه الآخر فسار سنجر لذلك. فلما قدم الى أبيه ارسلان، وقتل قاتلي أخيه، بعث ارسلان الى السلطان سنجر يعرفه، ويسأله العود الى بلده فنضب لذلك، وأقام أياماً. ثم جيء اليه بأشخاص، واعترفوا بأن محمداً خان بعثهم لقتله فنضب، وسار الى سمرقند فلكها عنوةً وتحصن محمد خان ببعض الحصون حتى استنزله سنجر بالامان بعد مدة وأكرمه. وكانت بنته تحبه فبعث اليها وأقام عندها، وولى على سمرقند حسين تكين ورجع الى خراسان. ومات حسين تكين فولي بعده عليها محمود بن محمد خان أخا زوجته.

استيلاء الخطاء على تركستان
وببلاد ما وراء النهر وانقراض دولة الخانية

نقل ابن الاثير هذا الخبر عن اضطراب عنده فيه ، على أن أخبار هذه الدولة الخانية في كتابه ليست جلية ولا متضحة ، وأرجو ان مد الله في العمر أن أحقق أخبارها بالوقوف عليها في مظان الصحة وأخصها مرتبة ، فاني لم أوفها حقها من الترتيب لعدم وضوحها في نقله . وحاصل ما قرّر في هذا الخبر من أحد طرقه أنه قال : ان بلاد تركستان وهي كاشغر وبلاد ساغون وختن وطراز وغيرها مما يحوارها من بلاد ما وراء النهر كانت بيد الملوك الخانية من الترك ، وهم من نسل فراسياب ملكهم الاول المنازع للملوك البيكنية من الفرس . وأسلم جدّهم الاول سبق قراخان . ويقال سبب اسلامه انه رأى في منامه رجلاً زل من السماء فقال له باللسان التركي ما معناه : اسلم تسلم في الدنيا والآخرة فأسلم في منامه ؛ وأصبح مطهراً لاسلامه . ولما مات قام مقامه ابنه موسى ، واتصل الملك في عقبه الى ارسلان خان بن محمد بن سليمان سبق فخرج عليه قدرخان في ملكه سنة أربع وتسعين واربعمائة . واجتمع الترك عليه ، وكانوا طوائف فكان منهم القارغلية ، وبقية الفز الذين عبروا الى خراسان ونهبوها على ما مرّ .

وكان لارسلان ابن اسمه نصرخان ، وفي صحابته شريف علوي اسمه الاشرف محمد بن أبي شجاع السمرقندي فحسن له طلب الملك من أبيه ، وأطمعه فيه فقتلها ارسلان . ثم وقعت بينه وبين القارغلية من الترك وحشة دعتهم الى الانتقاض والعصيان ، واستنجد بالسلطان سنجر فبعر جيوعون بمساكره سنة أربع وعشرين وخمسة ، ووصل الى سمرقند وهرب القارغلية بين يديد . ثم عثر على رجالة استراب بهم فقبض عليهم ، وتهتددهم فذكروا أن ارسلان خان وضعهم على قتله فرجع الى سمرقند ، وملك القلعة وبعث ارسلان أميراً الى بلخ فمات بها . وقيل انه اختراع منه ، ووضع هذه الحكاية وسيلة لذلك .

ثم ولي السلطان سنجر على سمرقند فلج طمناج ، وهو أبو المعالي الحسن بن علي المعروف بحسين تكين ، كان من أعيان بيت الخانية فلم تطل أيامه . ومات فولى سنجر مكانه محمود ابن أخته ، وهو ابن السلطان ارسلان فأقام ملكاً عليها . وكان ملك الصين كوخان قد وصل الى كاشغر سنة اثنتين وعشرين وخمسة في جيوش كثيفة . ومعنى كو ، بلسان أهل الصين أعظم ، وخان سمه ملوك الترك . وكان أعور ، وكان يلبس لبسة ملوك الترك ، وهو مانوي المذهب . ولما خرج من الصين الى تركستان انضاف اليه طوائف الخطا من الترك ، وكانوا قد خرجوا قبله من

الصين ، وأقاموا في خدمة الخانية أصحاب تركستان فانضافوا الى كو ، ملك الصين ، وكشف جمعه بهم .

وزحف اليه صاحب كاشغر ، وهو الخان أحمد بن الحسين بمجموعه فهزمه ، وأقامت طوائف الخطا معه في تلك البلاد . وكان سبب خروجهم من الصين ونزولهم ساغون ان ارسلان محمد كان يستجد بهم ، ويجري عليهم الارزاق والاقطاعات ، ويتزلم مصالح في ثغوره . ثم استوحشوا منه وفقروا وطلبوا الرحلة الى غير بلده ، وارتادوا البلاد واختاروا منها بلد الساغون فساروا اليها ، وردد عليهم ارسلان النزو . ولما جاء كوخان ملك الصين صاروا في جلته حتى اذا رجع زحفوا الى بلاد تركستان فلكوها ببلاداً . وكانوا اذا ملكوا المدينة يأخذون ديناراً من كل بيت ولا يزيدون عليه ، ويكلفون من يطيعهم من الملوك ان يعلق في منطقته لوحاً من فضة علامة على الطاعة . ثم ساروا الى بلاد ما وراء النهر سنة احدى وثلاثين وخمسةائة . ولقيهم محمودخان بن ارسلان خان فهزموه الى سمرقند وبخارى ، واستجد بالسلطان سنجر ودعاه لنصر المسلمين فجمع العساكر واستجد صاحب سجستان ابن خلف والفوري صاحب غزنة ، وملوك ما وراء النهر وغيرهم . وسار للقائهم وعبر النهر في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين .

وشكا اليه محمود من القارغلية فأراد أخذهم فهربوا الى

كوخان، وسألوه ان يشفع لهم عند السلطان سنجر، وكتب اليه يشفع لهم فلم يشفعه. وكتب اليه يدعوه الى الاسلام ويتهدده. ولما بلغ الكتاب الى كوخان عاقب الرسول، وسار للقاء سنجر في أمم الترك والخطا والقارغلية فلقبه السلطان سنجر اول صفر سنة ست، وعلى ميمته قاج، وعلى ميسرته صاحب سجستان وأبلى ذلك اليوم، وساء أثر القارغلية في تلك الحرب، وانهزم السلطان سنجر والمسلمون، واستمر القتل فيهم. وأسر صاحب سجستان والأمير قاج وزوجة السلطان ابنة ارسلان خان محمد وأطلقهم الكفار. ولم يكن في الاسلام وقعة أعظم من هذه، ولا أفحش قتلاً. واستقرت الدولة فيما وراء النهر للخطا والترك، وهم يومئذ على دين الكفر. وانقرضت دولة الخانية المسلمين الذين كانوا فيها. ثم هلك كوخان منتصف سبع وثلاثين، وكان جيلاً حسن الصوت، ويلبس الحرير الصبني، وكان له هبة على أصحابه ولا يقطع أحداً منهم خوفاً على الرعية من العسف. ولا يقتم أميراً على فوق ملئة فارس، خشية أن تحدّثه نفسه بالعصيان. وينهى عن الظلم وعن السكر، ويعاقب عليه. ولا ينهى عن الزنى ولا يقبحه. ولما مات ملكت بعده ابنته وماتت قريباً فملك بعددها آهها زوجة كوخان، وبقي ما وراء النهر بيد الخطا الى ان غلبهم عليه علاء الدين محمد بن خوارزم شاه صاحب دولة الخوارزمية سنة اثنتي عشرة وستائة على ما يأتي في أخبار دولتهم.

لجل، القارغلية من وراء النهر

لما ملك ما وراء النهر سمرقند وبخارى جقري خان بن حسين
تكوين من بيت الخانيه، وأمره سنة تسع وخمسين بإجلاء الترك
القارغلية من أعمال بخارى وسمرقند الى كاشغر، والزاهم الفلاحة
ومجانبة حمل السلاح فامتنعوا من ذلك . وألح عليهم جقري خان
فامتنعوا واجتمعوا لحربه . وسار الى بخارى فبعث اليهم بالوعظ
في ذلك والوعد الجميل بخلال ما جمع بقراخان ، وكبسهم على
بخارى فانهزموا ، وأئخذ فيهم ، وقطع دابرهم وأجلاهم عن
نواحي سمرقند ، وصلحت تلك النواحي والله أعلم .

دولة الغوريين

الغبر عن دولة الغوريين القاميين بالحيلة السلجية بعد بني سبكتكين وما كل لهم من
السلطان والدولة وابتدأ أبهم وصغير أحوالهم

كان بنو الحسين أيام سبكتكين ملوكاً على بلاد النور لبني
سبكتكين ، وكانت لهم شقة وشوكة . وكان منهم لآخر دولة
بني سبكتكين أربعة أمراء قد اشتهروا واستفعل ملكهم : وهم
محمد وشورى والحسين شاه وسام بنو الحسين ، ولا أدري الى

من ينسب الحسين ، وأظنهم الى بهرام شاه آخر ملوك بني سبكتكين ، والتحم به فعظم شأنه . ثم كانت الفتنة بين بهرام وأخيه ارسلان فال محمد الى ارسلان ، وارتاب به بهرام لذلك . ثم انقضى أمر ارسلان ، وسار محمد بن الحسين في جموعه الى غزنة سنة ثلاث وأربعين ، مورياً بالزيارة وهو يريد الغدر به ، وشعر بذلك بهرام فحبسه ثم قتله واستوحش الغورية لذلك .

سقتل محمد بن الصين الغوري وولاية أخيه الصين شاه ثم أخيه شوري

ولما قتل محمد ولي من بعده أخوه شاه بن الحسين ، ثم كانت الواقعة . وملك بعده أخوه شوري بن الحسين ، وأجمع الاخذ بشار أخيه من بهرام شاه فجمع له ، وسار الى غزنة سنة ثلاث وأربعين فملكها . وفارقها بهرام شاه الى بلاد الهند فجمع عسكره التي هناك ، ورجع الى غزنة وعلى مقدمته السلار بن الحسين ، وأمير هندوخان ابراهيم الملوي . وسار شوري للقائه فانقض عنه عسكر غزنة الى بهرام شاه فانهزم وأسر بهرام ، ودخل غزنة في محرم سنة أربع وأربعين ، وصلب شوري على باب غزنة واستقر في ملكه .

سقتل شوري بن الصين وولاية أخيه علاء الدين

ابن الصين واستيلائه على غزنة وقتلها سنة

لما هلك شوري بن الحسين ملك الغور من بعده أخوه الحسين ،

ويلقب علاء الدولة . واستولى على جبال الغور ومدينة يروزكوه المجاورة لأعمال غزنة من بلاد الهند ، وهي تقارب في اتساعها بلاد خراسان فاستفحل ملكه ، وطمع في ملك خراسان . وسار الى هراة باستدعاء أهلها فحاصرها ثلاثاً ، ثم ملكها بالامان ، وخطب فيها للسلطان سنجر . وسار الى بلخ ، وبها الامير قاج من قبل السلطان سنجر فقدر به أصحابه فملك علاء الدولة بلخ ، وسار الى السلطان سنجر ، وقاتله وظفر به فأسره . ثم خلع عليه وردّه الى يروزكوه . ثم سار علاء الدين يريد غزنة سنة سبع وأربعين ففارقها صاحبها بهرام شاه ، وملكها علاء الدولة وأحسن السيرة ، واستخلف عليهم أخاه سيف الدولة ، وعاد الى بلاد الغور فلما جاء فصل الشتاء وسدّ الثلج المسالك ، كتب أهل غزنة الى بهرام شاه استدعوه فلما وصل وثبوا بسيف الدولة وصلبوه ، وبأيموا لبهرام شاه وملكوه عليهم كما كان .

انتفاض شهاب الدين وغيث الدين على عمهما علاء الدولة

لما استفحل أمر علاء الدولة ، واستفحل ملكه استعمل على البلاد المال ، وكان فيمن ولاء بلاد الغور ابنا أخيه سالم بن الحسين وهما غياث الدين وشهاب الدين فأحسننا السيرة في عملهما ، ومال اليهما الناس وكثرت السعاه فيهما عند عمهما بأنهما يريدان الوثوب فبعث عنهما فامتنعوا ، فجهز اليهما العساكر فزماها وأظهرا

عصيانه ، وقطعا خطبته فصار اليها قاتلاً قتالاً شديداً ، حتى انهزم فاستأمن اليها فأجلساه على التخت ، وقاما بخدمته . وزوج غياث الدين أحدهما بنتاً له ، وبقي مستبداً على همه علاء الدولة ، ثم عهد اليه بالامر من بعده ومات .

وفاته علاء الدولة وولاية غياث الدين ابن أخيه من بعده وتغلب الغز على غزنة

ثم توفي علاء الدولة ملك الغورية سنة ست وخمسين ، وقام بالامر من بعده بيروز كوه غياث الدين ابو الفتح ابن اخيه سالم ، وطمع الغز بموته في ملك غزنة فلكوها من يده ، وبقي غياث الدين في كرسيه بيروز كوه وأعمالها ، وابنه سيف الدين محمد في بلاد الغور . ثم أساء السيرة الغز في غزنة بعد مقامهم فيها خمس عشرة سنة ، واستفحل أمر غياث الدين فصار الى غزنة سنة احدى وسبعين في عساكر الغورية . والحلج والحراسانية ، ولقي الغز فزهم وملك غزنة من أيديهم . وسار الى كرمان وشنوران فلكهما . وكرمان هذه بين غزنة والهند وليست كرمان المعروفة - ثم سار غياث الدين الى هاور ليملكها من يد خسرو شاه بن بهرام فبادر خسرو شاه الى نهر المذ ومنعه العبور منه فرجع ، وملك ما يليه من جبال الهند وأعمال الاثغار ، وولى غزنة أخاه شهاب الدين ورجع الى بيروز كوه .

استيلاء شهاب الدين الفوري على لهاور ومقتل خسر وشاه صاحبها

ولما ولي شهاب الدين الفوري غزنة أحسن السيرة فيهم ، وافتتح جبال الهند مما يليه فاستفحل ملكه ، وتطاول الى ملك لهاور قاعدة الهند من يد خسرو شاه فسار سنة تسع وسبعين في عساكر خراسان والفر ، وعبر اليها وحاصرها ، وبذل الامان لخسر وشاه وأنكحه ابنته وسوَّغَه ما يريد من الاقطاع ، على أن يخرج اليه ، ويخطب لأخيه فأبى من ذلك ، وبقي شهاب الدين يحاصره حتى ضاق مخنقه بالحصار . وخذله أهل البلد فبعث بالقاضي والحطيب يستأمنان له فأمنه ودخل شهاب الدين البلد ، وبقي خسرو شاه عنده مكرماً . وبعد شهرين وصل الامر من غياث بانقاذ خسرو شاه اليه فارتاب من ذلك فأمنه شهاب الدين ، وحلف له وبعث به وبأهله وولده مع جيش يحفظونهم ، فلما وصلوا ببلاد الفر حبسهم غياث الدين ببعض قلاعه فكان آخر العهد به وبإبنه .

استيلاء غياث الدين على هرات ونهبها من غزنل

ولما استقرّ ملك غياث الدين بلهاور ، كتب الى أخيه شهاب الدين الذي تولى فتحها أن يقيم الخطبة له ، ويلقبه بألقاب السلطان فلقبه غياث الدنيا والدين معين الاسلام والمسلمين ، قسيم أمير المؤمنين . ولقب أخاه شهاب الدين بمر الدين . ثم لما فرغ شهاب

الدين من أمور لهاور، وسار الى أخيه غياث الدين بيروز كوه،
واتفق رأبها على المسير الى هراء من خراسان سار في العساكر
فحاصرها، وبها عسكر السلطان سنجر وأمرأؤه فاستأنوا إليها،
وملكا هراء. وسار الى بوشنج فلكما، ثم الى بادغيس كذلك.
وولى غياث الدين على ذلك، وعاد الى بيروز كوه وشهاب الدين
الى غزنة ظافرين غانمين.

فتح لجة على يد شهاب الدين

لما عاد شهاب الدين الى غزنة راح بها اياماً حتى استراحت
عساكره. ثم سار غازياً الى بلاد الهند سنة سبع واربعين، وحاصر
مدينة أجرة وبها ملك من ملوكهم فلم يظفر منه بطائل، فراسل
امراً الملك في أنه يتزوجها اذا ملك البلد فأجابت بالمفر، ورغبت
في ابنتها فأجاب فقتلت زوجها بالسّم وملكته البلد فأخذ الصبية
وأسلت، وحملها الى غزنة ووسع عليها الجراية، ووكّل بها من
يعلمها القرآن حتى توفت والدتها وتوفت هي من بعدها لشر سنين.
ولما ملك البلد سار في نواحي الهند فدوّخها وفتح الكثير منها،
وبلغ منها ما لم يبلغه أحد قبله.

جوب شهاب الدين مع الهند وفتح طلمس وبولاية قطب الدين ليحكم عليها

ولما اشتدّت نكاية شهاب الدين في بلاد الهند تراسل ملوكهم،

وتلادوموا بينهم وتظاهروا على المسلمين ، وحشدوا عساكرهم من كل جهة ، وجاؤا بقضيمهم وقضيضهم في حكم امرأة ملكت عليهم وسار هو في عساكره من النورية والخلخ والحلنجية والحراسنية وغيرهم ، والتقوا فحصى الله المسلمين^(١) وأثخن فيهم الكفرة بالقتل . وضرب شهاب الدين في يده اليسرى فشلت ، وعلى رأسه فسقط عن فرسه ، وحجز بينهم الليل ، وحمله جماعة من غلمانة الى منجاته ببلده . وسمع الناس بنجاته فتباشروا ووفدوا عليه من كل جهة ، وبعث اليه أخوه غياث الدين بالعساكر ، وعثله في عجلته .

ثم ثارت الملكة ثانياً الى بلاد شهاب الدين بالعساكر ، وبعثت الى شهاب الدين بالخروج عن أرض الهند الى غزنة فأجاب الى ذلك بعد أن يستأذن أخاه غياث الدين وينظر جوابه . وأقاموا على ذلك ، وقد حفظ الهنود مخاضات النهر بينهم وهو يحاول العبور فلا يجد ، وبينما هو كذلك جاء بعض الهنود فدلّه على مخاضة فاستراب به حتى عرفه قوم من أهل أجرة والملتان . وبعث الأمير الحسن بن حرميد الغوري في عسكر كثيف ، وعبر تلك المخاضة ووضع السيف في الهنود فأجفل الموكلون بالمخاضات . وعبر شهاب الدين وباقي العساكر وأحاطوا بالهنود ، ونادوا بشعار الاسلام فلم ينج منهم الا الاقل ، وقتلت ملكتهم وأسروا منهم أماً .

(١) ابتلاهم واختبرهم .

وتمكن شهاب الدين بعدها من بلاد الهند ، وحملوا له الاموال وضربت عليهم الجزية فصالحوه وأعطوه الرهن عليها . وأقطع قطب الدين أليك مدينة دلهي ، وهي كرسي المالك التي فتحها وأرسل عسكراً من الخلع غتارين ففتحوا من بلاد الهند ما لم يفتحه أحد ، حتى قاربوا حدود الصين من جهة الشرق ، وذلك كله سنة ثمان وأربعين وخمائة .

مقتل ملك الغوري محمد بن علاء الدين

قد تقدم لنا أنَّ محمد بن علاء الدين مَلَكَ الغور بعد أبيه ، وأقام ملكاً عليها . ثم سار سنة ثمان وخمسين بعد أن احتفل في الاحتشاد ، وجمع المساكر ، وقصد بلخ وهي يومئذ للز فزحفوا اليه . وجاءهم بعض العيون بأنه خرج من معسكره لبعض الوجوه في خوف من الجند فركبوا لاعتراضه ، ولقوه فقتلوه في نفر من اصحابه ، واسروا منهم آخرين ، ونجا الباقون الى المعسكر فارتحلوا هارين الى بلادهم ، وتركوا معسكرهم بما فيه فغلبه النز وانقلبوا الى بلخ ومروا ظافرين غافين .

الفتنة بين الغورية وبين خواجهم شاه على ما ملكوه من بلاد خراسان

قد تقدم لنا أنَّ غياث الدين وشهاب الدين ابني أبي الفتح سام بن الحسين الغوري رجعا الى خراسان سنة سبع وأربعين

فلما هَرَاة وبوشنج وباذغيس وغيرها ، وذلك عند انهزام سنجر أمام النَز ، وافترق ملكه بين أرائه ومواليه فصاروا طوائف ، وأظهرهم خوارزم شاه بن أنس بن محمد بن أئوشر تكين صاحب خوارزم . فلما كان سنة خمس وسبعين قام بأمره ابنه سلطان شاه ، ونازعه أخوه علاء الدين تكش قلبه على خوارزم . وخرج سلطان شاه الى مرو فلما كان من يد النَز . ثم أخرجوه منها فاستجاش بالخطا وأخرجهم من مرو وسرخس ونسا وأيوذد ، وملكها جميعاً ، وصرف الخطا الى بلادهم . وكتب الى غياث الدين أن ينزل له عن هَرَاة وبوشنج وباذغيس وما ملكه من خراسان ، وهَدَّه على ذلك فراجعهم بأقامة الخطبة له بمرو وسرخس ، وما ملكه من خراسان فامتمض لذلك سلطان شاه وسار الى بوشنج فعاصرها ، وعاث في نواحيها .

وجَهَّز غياث الدين عساكره مع صاحب سجستان وابن اخته بها . الدين سام بن باميان لثيبة أخيه شهاب الدين في الهند فصاروا الى خراسان ، وكان سلطان شاه يحاصر هَرَاة فقام عن لقائهم ، ورجع الى مرو ، وعاث في البلاد في طريقه ، وأعاد الكتاب الى غياث الدين بالتهديد فاستقدم أخاه شهاب الدين من الهند فراجع مسرعاً ، وساروا الى خراسان . وجمع سلطان شاه جموعاً وُزِّل الطالِقان ، وتردَّدت الرسل بين سلطان شاه وغياث الدين حتى جنح

الى الصلح بالتزول له عن بوشنج وباذغيس، وشهاب الدين يمنح الى الحرب، وغيث الدين يكفهم.

وجاء رسول سلطان شاه لاقام العقد ققام شهاب الدين العلوي وقال: لا يكون هذا أبداً، ولا تصالحوه. وقام شهاب الدين وتوآدى في عسكره بالحرب، والتقتم الى مرو الروذ. وتواقع الفريقان فانهمز سلطان شاه، ودخل الى مرو في عشرين فارساً. وبلغ الخبر الى أخيه فصار لتعرضه عن جيحون. وسمع سلطان شاه بتعرض أخيه له فرجع عن جيحون، وقصد غياث الدين فأكرمه وأكرم أصحابه، وكتب أخوه علاء الدين في رده اليه، وكتب الى نائب هراة يتهدده فامتعض غياث الدين لذلك، وكتب الى خوارزم شاه بأنه عجير وشفيع له، ويطلب بلاده وميرائه من أبيه، ويضمن له الصلح مع أخيه سلطان شاه. وطلب منه مع ذلك ان يطلب له بخوارزم، ويزوج اخته من شهاب الدين فامتعض علاء الدين لذلك، وكتب بالتهديد فترح غياث الدين جميع عساكره مع سلطان شاه الى خوارزم شاه، وكتب الى المؤيد أبيه صاحب نيسابور يستنجد به فجمع عساكره، وقام في انتظارهم. وسمع بذلك علاء الدين تكش، وهو زاحف للاقاء أخيه سلطان شاه، وعساكر الفورية فخشي ان يخالفوه الى خوارزم وكر إليها راجعاً. واحتمل أمواله وعبر الى الخطأ، وقدم فقهاء خوارزم في الصلح والصهر، ووعظه الفقهاء وشكوا اليه بأن علاء الدين يستجيش

بالخطأ فامّا أن تتخذ مرو كرسيّاً لك فتمنعنا منهم، أو تصالحه فأجاب إلى الصلح، وترك معاوضة^(١) البلاد ورجع إلى كرسيه.

غزوة شهاب الدين إلى الهند وغزوة المسلمين بعد الفتح ثم غزوة الثانية وغزوة الهند وقتل ملكهم وقتل أجير

كان شهاب الدين قد سار سنة ثلاث وثمانين إلى الهند وقصد بلاد أجير، وتعرف بولاية السواك، واسم ملكهم كوكه فلما عليهم مدينة تبرندة ومدينة أسرستي وكوه رام فامتعض الملك، وسار للقاء المسلمين، ومعه أربعة عشر فيلاً ولقيهم شهاب الدين في عساكر المسلمين فانهزمت ميمنته وميسرته، وحمل على الفيلة فطعن منها واحداً، ورمي بحربة في ساعده فسقط عن فرسه. وقاتل أصحابه عليه فخلصوه وانهزموا، ووقف الهنود بمكانهم. ولما أبعد شهاب الدين عن المعركة نزف من جرحه الدم فأصابه الغشي، وحمله القوم على أكتافهم في حفة اتخذوها من اللبود ووصلوا به إلى لهاوور. ثم سار منها إلى غزته فأقام إلى سنة ثمان وثمانين، وخرج من غزته غازياً لطلب الشار من ملك الهند، ووصل إلى برساور. وكان وجوه عسكره في سخطه منه منذ انهزموا عنه في النوبة الأولى فحضروا عنده واعتنوا، ووعدوا من أنفسهم الثبات، وتضرعوا في الصفح فقبل منهم، وصفح عنهم وسار حتى

(١) بمعنى: العوض.

انتهى الى موضع المصاف الاول وتجاوزه بأربع مراحل، وفتح في طريقه بلاداً. وجمع ملك الهند، وسار للقائه فكثر راجعاً الى ان قارب بلاد الاسلام بثلاث مراحل، ولحقه المنود قريباً من بربر فبعث شهاب الدين سبعين ألفاً من عسكره ليأتوا العدو من ورائهم، وواعدهم هو الصباح، وأسرى هو ليله فصابهم فذهلوا وركب الملك فرسه للهروب فتمسك به أصحابه فركب الفيل، واستأنت قومه عنده، وكثر فيهم القتل وخلص اليه المسلمون فأخذوه أسيراً، وأحضروه عند شهاب الدين فوقف بين يديه وجذبوا بلمحيته حتى قبل الارض. ثم أمر به قتل ولم ينج من المنود إلا الاقل. وغنم المسلمون جميع ما معهم وكان في جملة الفنائم الفيول. ثم سار شهاب الدين الى حصنهم الاعظم وهو اجمير ففتح عنة، وملك جميع البلاد التي تقاربه، وأقطعها كلها لمملوكه أيك نائبه في دلهي وعاد الى غزنة.

غزوة بنهوس وقتل ملك الهند ثم فتح بفنكر

كان شهاب الدين ملك غزنة قد أمر مملوكه قطب الدين أيك خليفته على دلهي أن يفرز بلاد الهند من ناحيته فسار فيها ودونها وعاث في نواحيها. وسمع ملك بناس، وهو أكبر ملوك الهند وولايته من تقوم الصين الى بلاد ملاوا طولاً، ومن البحر الاخضر الى عشرة أيام من لهاوور عرضاً. وتلك البلاد من أيام

السلطان محمود مقيمون على اسلامهم ، فاستنفر معه مسلمون كانوا في تلك البلاد فسار الى شهاب الدين سنة تسعين ، والتقوا على ماحون نهر كبير يقارب دجلة فاقتتلوا ، وزل الصبر . ثم نصر الله المسلمين واستلحم الهنود ، وقتل ملكهم وكثر السبي في جواربهم ، والاسرى من ابنائهم ، وغنموا منهم تسعين فيلاً . وهرب بقية الفيول ، وقتل بعضها . ودخل شهاب الدين بلاد بناوس ، وحمل من خزائنها ألفاً وأربعمائة حمل ، وعاد الى غزنة ، ثم سار سنة اثنتين وتسعين الى بلاد الهند ، وحاصر قلعة بهنكر حتى تسلمها على الامان ، ورتب فيها الحامية . وسار الى قلعة كواكير ، وبينهما خمس مراحل يمتد بها نهر كبير فحاصرها شهراً حتى صالحوه على مال يحملونه ، فحملوا اليه حمل فيل من الذهب فرحل عنهم الى بلاد أبي رسود فأغار ونهب وسبى وأسر ، وعاد الى غزنة ظافراً .

استيلاء الغورية على بلخ وفتحهم مع الخطا بخراسان

كان الخطا قد غلبوا على مدينة بلخ ، وكان صاحبها تركياً اسمه ازبة يحمل اليهم الخراج كل سنة وراة النهر . فتوفي أزبة سنة أربع وتسعين . وكان بهاء الدين سام بن محمد بن مسعود صاحب باميان من قبل خاله غياث الدين فسار الى بلخ ، وقطع الحل للخطا ، وخطب لنيات الدين . وصارت من جملة بلاد الاسلام

بعد ان كانت في طاعة الكفار فامتعض الخطا لذلك ، واعتزموا على فتنة النورية . واتفق أن علاء الدين تكش صاحب خوارزم بعث اليهم يغريهم ببلاد غياث الدين . وكان سبب ذلك انه ملك الري وهمدان وأصفهان وما بينهما ، وتعرض لعساكر الخليفة ، وطلب الخطبة والسلطنة ببغداد مكان ملوك السُّجُوقِيَّة فبعث الخليفة يشكوه الى غياث الدين ، يقبح فعله وينهاه عن قصد العراق ، ويتهدده بسلطان شاه وأخذ بلاده. فأنف من ذلك ، وبعث الى الخطا يغريهم ببلاده فجهاز ملك الخطا جيشاً كبيراً مع مقدم عساكره وعبروا النهر الى بلاد النور .

وسار علاء الدين تكش الى طوس لحصارها لأن غياث الدين عاجز عن الحركة بعلّة النقرس فماتوا في بلاده ما شاء الله ، وحاصر الخطا بهاء الدين فاشتدت الحرب وثبت المسلمون . وجاء المدد من عند غياث الدين ، ثم حلوا جميعاً على الخطا فهزمهم الى جيحون وألقى الكثير منهم أنفسهم في الماء فهلك منهم نحو اثني عشر ألفاً وعظم الامر على ملك الخطا ، وبعث الى علاء الدين تكش صاحب خوارزم يطوقه الذنب ويطلبه ببدية القتلى من اصحابه . وألزمه الحضور عنده فبعث علاء الدين تكش يشكو ذلك الى غياث الدين فرد جوابه ، باليوم على عصيان الخليفة ، ودعا ذلك علاء الدين الى الفتنة مع الخطا ولقتراعه بخاري من أيديهم كما يأتي في أخبارهم .

استيلاء الغورية على ملك خوارزم شاه بخراسان

ثم توفي علاء الدين تكش صاحب خوارزم ، وكان قد ملك بعض خراسان وبلاد الري والبلاد الجبالية فولي بعده ابنه قطب الدين ، ولقب علاء الدين بلقب أبيه ، وولى علاء الدين أخاه علي شاه خراسان ، وأقطعه نيسابور . وكان هندوخان ابن أخيها ملك شاه فخاف عمه فلحق بمرج ، وجمع الجمع . وبعث إليه عمه محمد المسكر مع جنقر التركي فهرب هندوخان ، ولحق بنيات الدين مستنجداً به على عمه فأكرمه ووعدته . ودخل جنقر إلى مرو ، وحمل منها ولدخان وأمه مكرمين إلى خوارزم . وأرسل غياث الدين إلى صاحب الطالقان محمد بن خربك بأن يتهدد جنقر فصار من الطالقان ، واستولى على مرو الروذ^(١) وبعث إلى جنقر يأمره بالخطبة بمرج لبنيات الدين أو يفارقها فأساء الجواب ظاهراً ، واستأمن إلى غياث الدين سرّاً .

ولما علم غياث الدين بذلك قوي طمعه في البلاد ، وكتب إلى أخيه شهاب الدين بالمسير إلى خراسان فصار من غزنة في عساكره في منتصف سنة ست وتسعين . ولما انتهى إلى الطالقان

(١) كذلك يبايض بالأصل ، وفي الكامل ج ٩ ص ١٥٠ : فأخذ مرو الروذ والخمس قري وتسمى بالفارسية بنج ده وأرسل إلى جنقر يأمره بإقامة الخطبة بمرج لبنيات الدين . وقد ورد هنا في الكامل اسم جنقر بدل جنقر ، واسم جريك بدل خربك . ولا يمكن الاهتداء إلى تصويب هذه الأسماء الأعجمية لأن كل كتاب يذكرها بشكل مخالف لما ورد في كتاب آخر .

استحثه جنقر صاحب مرو للبلد ، واخبره بطاعته ، حتى اذا وصل اليه خرج في العساكر فقاتله ، وهزمه شهاب الدين ، وزحف بالقبيلة الى السور فاستأمن من جنقر وخرج اليه ، رملك شهاب الدين مرو ، وبعث بالفتح الى غياث الدين فجاؤا الى مرو وبعث جنقر الى هراة مكرماً ، وسلم مرو الى هندوخان بن ملك شاه المستجد به ، وأوصاه بالاحسان الى أهلها . وسار الى سرخس فحاصرها ثلاثاً وملكها على الامان ، وأرسل الى علي شاه نائب علاء الدين محمد بنيسابور ، وينذره الحرب ان امتنع من الطاعة فاستعد للحصار ، وخرّبوا المأثر بظاهرها وقطعوا الاشجار ، وحمل محمود بن غياث الدين فضايق البلد ، وملك جانبها ورفع راية أبيه على السور .

وحمل شهاب الدين من الناحية الاخرى فسقط السور بين يديه ، وملك البلد ونهب الجند عامتها . ثم نادوا بالامان ، ورفع النهب ، واعتصم الخوارزميون بالجامع فأخرجهم أهل البلد الى غياث الدين . ثم سار الى قهستان فذكر له عن قرية في نواحيها ان أهلها اسماعيلية فدخلها ، وقتل المقاتلة وسبى الذرية وخرّب القرية . ثم سار الى مدينة أخرى ذكر له عنها مثل ذلك ، وأرسل صاحب قهستان الى غياث الدين يستغيثون من شهاب الدين ، ويذكرونه العهد فأرسل غياث الدين الى أخيه شهاب الدين بالرجوع

عنهم طوعاً أو كرهاً ، ووصل الرسول بذلك فامتنع فقطع طناب خيمته ، ورحل المسكر فرحل شهاب الدين كرهاً ، ورجع الى غزنة .

فتح نهر واکد من الهند

لما رجع شهاب الدين من خراسان غاضباً من فعل أخيه لم يرجع على غزنة ، ودخل بلاد الهند غازياً سنة ثمان وتسعين . وبعث في مقدمته مملوكه قطب الدين أبيك ولفيه عساكر الهند دون نهر واکد فهزمهم أبيك ، واستباحهم وتقدم الى نهر واکد فلما عنوة . وفارها ملكها وجع ، ورأى شهاب الدين انه لا يقوم بجمايتها إلا مقامه فيها ؛ فصالح ملكها على مال يؤديه اليه عنها ، ورجع الى غزنة .

إعادة علاء الدين محمد صلح خوارزم ما أخذه التتوية من خراسان

لما فصل التتوية عن خراسان ، وملكوا ما ملكوه منها ، وسار شهاب الدين الى الهند غازياً بعث علاء الدين محمد صاحب خوارزم الى غياث الدين يعاتبه على ما فعل في خراسان ، ويطلب إعادة بلده ، ويهدده باستدعاء عساكر الخطا فصانعه في الخطا حتى قدم شهاب الدين فطمع بالمصانعة . وبعث الى نائبهم بخراسان يأمره بالرحيل عن نيسابور ، ويتهدده فكتب الى غياث الدين بذلك ، ويميل أهل نيسابور الى عدوهم فوعده النصر . وسار اليه علاء

الدين صاحب خوارزم آخر سنة تسع وتسعين فلما انتهى الى نسا وأيوورد هرب هندوخان ابن أخيه، ولحق بنيات الدين في فيروزكوه، وملك علاء الدين مدينة مرو. وسار الى نيسابور وحاصرها شهرين فلما أبطأ عن نائبها المدد من غياث الدين استأمن لصاحب خوارزم، وخرج اليه هو وأصحابه فأحسن اليهم، وطلب علاء الدين ان يسمى في الصلح بينه وبين غياث الدين وأخيه فوعده بذلك، وسار الى هراة فأقام بها ولم يمض الي غياث الدين سخطه لتأخر المدد عنه.

واختص صاحب خوارزم الحسن بن حرميل من أعيان النورية، واستحلفه ان يكون معه عند غياث الدين. ثم سار الى سرخس، وبها الامير زنكي فحاصره أربعين يوماً، وتعددت بينهما حروب. ثم بعث ابنه زنكي بأن يتأخر عن البلد قليلاً حتى يخرج هو وأصحابه فتأخر بأصحابه، وخرج زنكي فشحن البلد بالاقوات والخطب، وأخرج من ضاق به الحصار. وتحصن فندم صاحب خوارزم على تأخره وجهز عسكرياً لحصاره ورجع. فلما بعد سار محمد بن خربك من الطالقان، وأرسل الى زنكي بأن يكبس العسكر الذي عليه، ونذر بذلك أهل العسكر فأفرجوا عن سرخس. وخرج زنكي ولقي محمد بن خربك في مرو، وجبوا خراج تلك الناحية، وبعث اليهم صاحب خوارزم عسكرياً من الثلاثة آلاف فارس فلقبهم محمد بن خربك في تسعة فزهم، وغنم

معسكرهم وعاد صاحب خوارزم الى بلده ، وأرسل الى غياث الدين في الصلح فأجابه مع أمير من أكابر الغورية اسمه الحسن ابن محمد المرغني فقبض عليه صاحب خوارزم ، وحبسه . ومرغن من قرى النور .

حصار هراة

لما بعث صاحب خوارزم الى غياث الدين في الصلح ، وجاء عند الحسن المرغني تبين عنه المغالطة فحبسه ، وسار الى هراة وحاصرها ، وكان بها أخوان من خدمة السلطان شاه تكشف فكتبوا الى صاحب خوارزم ، ووعداه بالثورة له في البلد ، وكانا يلبان مفاتيح الابواب وأمور الحصار من داخل ، فاطلع الامير الحسن المرغني المحبوس عند صاحب خوارزم على أمرهما فبعث بذلك الى أخيه عمر صاحب هراة فاعتقلها . وبعث غياث الدين العساكر مدداً لهراة مع ابن اخته ألب غازي فنزل على خمسة فراسخ منها ، ومنع الميرة عن عسكر صاحب خوارزم فبعث صاحب خوارزم عسكراً الى الطالقان للقارة عليها فقاتلهم الحسن بن خربك فظفر بهم ، ولم يفلت منهم أحد . ثم سار غياث الدين في عساكره ، ونزل قريباً من هراة فاعتزم صاحب خوارزم على الرحيل بعد حصار أربعين يوماً لهزيمة أصحابه بالطالقان ، ومسير العساكر مع ألب غازي ، ثم مسير غياث الدين ، ثم توقعه عود شهاب الدين من

الهند. وكان قد وصل الى غزنة منتصف ثمان وتسعين فراسل أمير هراة وصالحه على مال حمله اليه ، وارتحل عن البلد ، وبلغ الخبر شهاب الدين ، وجاء الى طوس وشتى بها عازماً على حصار خوارزم ، فجاء الخبر بوفاة أخيه غياث الدين فأثنى عزمه وسار الى هراة .

وفاة غياث الدين وانتفاذ شهاب الدين بالملك

ثم توفي غياث الدين أبو الفتح محمد بن سام صاحب غزنة وبعض خراسان ، وفيروزكوه ولهاوز ودعلي^(١) من الهند . وكان أخوه شهاب الدين بطوس كما ذكرنا فصار الى هراة ، وأظهر وفاة أخيه ، وجلس للعزاء . وخلف غياث الدين ابناً اسمه محمود فلقب غياث الدين . ولما سار شهاب الدين عن طوس استخلف بمرؤ الامير محمد بن خربك ، وبعث اليه صاحب خوارزم المساكر فيبتهم ولم ينج منهم الا القليل ، وانفذ بالاسارى والرؤس الى هراة . وأعاد اليه صاحب خوارزم الجيوش مع منصور التركي فلقبهم على عشرة فراسخ من مرو فهزموه ، وحاصروه خمسة عشر يوماً حتى استأمن اليهم ، وخرج فقتلوه . وترددت الرسل بين شهاب الدين وصاحب خوارزم في الصلح فلم يتفق بينهما أمر . ولما

(١) كذا ، لهاوز ودعلي ، وفي معجم البلدان : لهاور ولوهور بدل لهاوز ، واسم هذه المدينة الهندية الشهيرة اليوم : لاهور . وأما دعلي فلم يذكرها صاحب معجم البلدان وهي المدينة المشهورة : دلي .

اعترم شهاب الدين على العود الى غزنة ولّى على هَراة ابن اخته ألب غازي، وقُلد علاء الدين محمد النوري مدينة فيروز كوه وبلد الغور، وجعل اليه حرب خراسان وأمور المملكة. وجاءه محمود ابن أخيه غياث الدين فولّاه على بَست وأسفراين^(١) وتلك الناحية، وأبعداه عن الملك جملة.

وكانت لنياث الدين زوجة مغنية، شغف بها وتزوجها فقبض عليها شهاب الدين وضربها ضرباً مبرحاً، وضرب ولدها غياث الدين. وزوج أختها، واستصفاهم وغربهم الى بلاد الهند. وكانت بَلَتْ مدرسة ودَفنت فيها أباهما فخرها، ونش قبورهم ورمى بعظامهم. وكان غياث الدين ملكاً عظيماً مظفراً على قَلّة حروبه فانه كان قليل المباشرة للحروب، وكان ذا هيبة جواداً حسن العقيدة كثير الصدقة. بنى بخراسان وغيرها المساجد والمدارس للشافعية، وبنى الخوانك في الطرق، وبنى على ذلك الاوقاف الكثيرة، وأسقط المكوس. وكان لا يترعّض الى مال أحد، ومن مات ووارثه غائب دفعه الى امنا التجار من أهل بلده ليوصواوه الى ورثته، فان لم يجد تاجراً ختم عليه القاضي الى ان يصل مستحقه. وان كان لا وارث له تصدّق عنه بآله. وكان يحسن الى أهل البلد اذا ملكها ويفرض الاعطيات للفقهاء كل سنة من خزائنه، ويفرق الاموال على الفقراء، ويصل العلوّية والشعرا. وكان أديباً بليناً

(١) كلذا واسمها في معجم البلدان: أسفراين.

بارع الخط، ينسخ المصاحف ويفرقها في المدارس التي بناها. وكان شافعي المذهب من غير تعصب لهم، ويقول: التمسب في المذاهب هلاك.

فتنة النورية مع محمد بن تكش صاحب خوارزم وحاصر هراة ثم حصارهم خوارزم ومرو ب شهاب الدين مع الخطا

لما هلك غياث الدين ملك أخوه شهاب الدين بعده فطمع محمد بن تكش صاحب خوارزم في ارتجاع هراة. وكان قد راسل شهاب الدين في الصلح فلم يتم. وسار شهاب الدين عن قزنة الى هراة وغازياً فسار حينئذ محمد بن تكش الى هراة منتصف سنة ستائة، وحاصرها وكان بها ألب غازي، ابن اخت شهاب الدين. وطال حصارها الى سلع شعبان، وقتل بين الفريقين خلق: منهم رئيس خراسان المقيم يومئذ بمشهد طوس. وكان الحسين بن حرميل من أعيان النورية بيجوربان، وهو اقطاعه، فكر بصاحب خوارزم، وأظهر له الموالاته. وأشار بأن يبعث اليه فوارس يعطيهم بعض الفيله. وقصد لهم هو والحسين بن محمد المرغني بالمراسد فاستلحموهم. ثم مات ألب غازي وضجر صاحب خوارزم محمد من الحصار فارتحل الى سرخس وحاصرها، وبلغت هذه الاخبار شهاب الدين ببلاد الهند فكر راجعاً، وقصد مدينة خوارزم فأغذ محمد بن تكش السيز من سرخس، ونزل أثقاله وسبقه اليها وقاتله الحوازمية قتالاً شديداً وقتكوا فيه. وهلك من النورية جماعة: منهم الحسين بن

محمد المرغني، وأسر جماعة من الخوارزمية فأمر شهاب الدين بقتلهم. ثم بعث خوارزم شاه الى الخطا يستجدهم أن يخالفوا شهاب الدين الى بلاد الغورية فساروا اليها. ولما سمع شهاب الدين كراً راجعاً الى البلاد فلقني مقدمه عسكرهم بصحراء ايدخوي في صفر سنة احدى وستائة فأوقع بهم، وأئخذ فيهم، وجاءت ساقهم على أثر ذلك فلم يكن لشهاب الدين بهم قبل فانهمز، ونهبت أثقاله، وقتل الكثير من أصحابه. ونجا في الفل الى ايدخوي، وحاصروه حتى أعطاهم بعض الفيلة، وخلص. وكثر الارجاف في بلاد الغور بمهلكه ووصل الى الطالقان في سبعة نفر، وقد لحق بها نائبها الحسين بن حرميل ناجياً من الوقعة فاستكثر له من الزاد والعلوفة، وكفاههم. وكان مستوحشاً مع من لستوحش من الامراء بسبب انهزاهم عن شهاب الدين فعلمه شهاب الدين الى غزنة تأنيماً له، واستحجبه. ولما وقع الارجاف بموت شهاب الدين جمع مولاة تاج الدين العسكر، وجاء الى غزنة طامعاً في ملكها فنهه مستحفظها فرجع الى اقطاعه، وأعلن بالفساد وأغرى بالخلاج من الترك فكثروا عيشهم، وكان له مولى آخر اسمه أيبك فلقق بالهند عند نجاته من المعركة، وأرجف بموت السلطان واستولى على المتان، وأساء فيها السيرة. فلما وصل خبر شهاب الدين جمع تاج الدين الذر - وهو مملوك اشتراه شهاب الدين - الناس من سائر النواحي. ثم جمع شهاب الدين لنزو الخطا والثأر منهم.

مهب شهاب الدين مع بني كوكر والتماهيمية

كان بنو كوكر هؤلاء موطنين في الجبال بين لهاوز والملتان معتمدين بها لمنتعها، وكانوا في طاعة شهاب الدين يحملون اليه الخراج فلما وقع الارجاج بموته، انتقضوا وداخلوا صاحب جبل الجودي وغيره من أهل الجبال في ذلك، وجأهروا بالميث والفساد، وقطع السابلة ما بين غزنة ولهاوز وغيرها. وبعث شهاب الدين الى محمد بن أبي علي بلهاوز والملتان يأمره بحمل المال بعد ان قتل مملوكه أبيك. قال: وهد البلاد فاعتذر بنو كوكر فبعث شهاب الدين مملوكه أبيك الى بني كوكر يتهدهم على الطاعة فقال كبيرهم: لو كان شهاب الدين حياً لكان هو المرسل اليه، واستخفوا أمر أبيك فعاد الرسول بذلك فأمر شهاب الدين بتجهيز العساكر في قرى ساپور. ثم عاد الى غزنة في شعبان سنة احدى وستائة، وناذى بالسير الى الخطا. ورجع بنو كوكر الى حالهم من إخافة السابلة، ودخل معهم كثير من الهنود في ذلك، وخشي على انتقاض البلاد فأثنى عزمه عن الخطا، وسار الى غزنة، وزحف الى جبال بني كوكر في ربيع الاول سنة اثنتين.

ولما انتهى الى قرى ساپور أغذ السير وكبس بني كوكر في محالهم، وقد نزلوا من الجبال الى البسيط يرومون اللقاء فقاتلوه يوماً الى الليل، واذا بقطب الدين أبيك في عساكره متادين بشعار

الاسلام فحملوا عليهم، وانهزموا وقتلوا بكل مكان. واستنجوا بأجرة فأضرمت عليهم نارا، وغنم المسلمون أهاليهم وأموالهم حتى بيع الممالك خمسة دینار. وقتل كبير بني كوكر الذي كان مملوكاً عليهم، وقصد دانيال صاحب الجند الجودي، وسار اليها فأقام بها منتصف رجب، وهو يستفر الناس. ثم عاد نحو غزنة، وأرسل بهاء الدين سام صاحب باميان بالنفير الى سمرقند، وان يتخذ الجسر لعبور العساكر. وكان أيضاً ممن دعاه هذا الارجاف الى الانتفاض التترامية، وهم قوم من أهل الهند بنواحي قري سابور دينهم المجوسية، ويقتلون بناتهم بعد النداء عليهن للتزويج فاذا لم يتزوجها أحد قتلوها، وتزوج المرأة عندهم بعدة أزواج. وكانوا يفسدون في نواحي قري سابور، ويكثرون النار عليها، وأسلم طائفة منهم آخر أيام شهاب الدين الغوري. ثم انتقضوا عند هذا الارجاف، وخرجوا الى حدود سوران ومكران، وشنوا النار على المسلمين فسار اليهم الخلفي نائب تاج الدين الذي بتلك الجهة فأوقع بهم، وأثنى فيهم، وبمك برؤس الاعيان منهم فعلقت ببلاد الاسلام وصلح أمر البلاد.

مقتل شهاب الدين الغوري واقتراق المملكة بعده

لما قضى شهاب الدين شأنه من بلاد الغور، وأصلح ما كان بها من الفساد ارتحل من لهاور عائداً الى غزنة عازماً على قصد

للقطاع « بعد أن استنفر أهل الهند وأهل خراسان فلما رُل بدميل قريباً من لماور طرق خيسته جماعة من الدعّار قتلوا بعض الحرس ، ونار بهم الناس ، وذهل باقي الحرس بالمبيعة فدخل منهم البعض على شهاب الدين وضربوه في مصلّاه ، وقتلوه ساجداً ، وقتلوا عن آخرهم أوّل شعبان سنة اثنتين وستائة . فيقال أنّ هذه الجماعة من الكوكرية الذين أسقطهم ما فعل بهم ، ويقال من الاسماعيلية لانهم كانوا غلّوا منه ، وكانت حساكره تحاصر قلاعهم . ولما قتل اجتمع الامراء عند وزيره مؤيد الدين خواجا سحتا ، وانتفقوا على حفظ المال الى أن يقوم بالامر من يتولاه من أهله . وتقدّم الوزير الى أمير العسكر بضبط العسكر ، وحملت جنازة شهاب الدين في الحقة ، وحملوا خزائنه ، وكانت ألفين ومائتي حمل .

وتطاول الموالي مثل صونج صهر الدر وغيره الى نهب المال فمنعهم الامراء الكبار ، وصرفوا الجند الذين اقطاعهم عند قطب الدين أبيك ببلاد الهند أن يمودوا اليه ، وساروا الى غزنة متوقعين البيعة على الملكين غياث الدين محمود ابن السلطان غياث الدين ، وبين يها الدين سام صاحب باميان ابن أخت شهاب الدين فيملك الحزافه والأتراك يريدون طريق سودان ليقيموا من فارس . وكان هوى الوزير مؤيد الملك مع الأتراك فلم يزل بالفورية حتى اذا وصلوا طريق كرمان ساروا عليها ، ولقوا بها مشقة من غارات التتراهية واقاموا وغيرهم . ولما وصلوا الى كرمان استقبلهم تاج

الدين الذر ونزل عن فرسه ، وقبل الارض بين يدي الحفة . ثم كشف عن وجهه فمزق ثيابه وأجد بالبكاء حتى رحمه الناس . وكان شهاب الدين شجاعاً قرماً عادلاً كثير الجهاد . وكان القاضي بنزنة يحضر داره أربعة أيام في كل أسبوع فيحكم بين الناس ، وأمراء الدولة ينفذون احكامه ، وان رافع أحد خصمه الى السلطان سمع كلامه ورده الى القاضي ، وكان شافعي المذهب .

قيام الخ بعصوة غياث الدين محمود ابن السلطان غياث الدين

كان تاج الدين الذر من موالي شهاب الدين وأخصهم به فلما قتل طمع في ملك غزنة ، وأظهر القيام بدعوة غياث الدين محمود ابن السلطان غياث الدين ، وانه كتب اليه بالنيابة عنه بنزنة لشغله بأمر حران . وتسلم الخزائن من الوزير ، وسار الى غزنة فدفن شهاب الدين بترتبه في المدرسة التي أنشأها ، وذلك في شعبان من سنة اثنتين وستائة وأقام بنزنة .

مسير بهاء الدين سام الى غزنة وموته وملك بهاء الدين ابنه بعصه غزنة

كان بهاء الدين قد أقطع باميان ابن عمه شمس الدين محمد بن مسعود عندما ملكها ، وأنكحه أخته فولدت ابناً هوسام ، وكان له ابن آخر من امرأة تركيه اسمه عباس فلما مات ملك ابنه الاكبر عباس ، فغضب غياث الدين وشهاب الدين لابن أختها ،

وعزلوا عباساً وولوه مكانه على باميان فمطم شأنه ، وجمع الاموال وترشح للملك بعد أخواله ليل أمراء الفز اليه بعد أخواله . فلما قتل شهاب الدين كان في قلعة غزنة نائب اسمه أميردان فبعث ابنه الى بهاء الدين محمود ابن السلطان غياث الدين ، وابن حرميل عامل هراة بحفظ أعمالهما ، واقامة الخطبة له بها . والغورية والاتراك على ما ذكرناه من الاختلاف فسار في عساكره الى غزنة ، ومعه ابنا علاء الدين وأمرهما جميعاً بالمسير الى غزنة وبلاد الهند . فلما مات ثار ابناءه في غزنة وخرج أمراء الغورية لغياث الدين وتلقوها والاتراك معهم مغلبين فملكوا البلد ، ونزلوا دار السلطنة مستهل رمضان من سنة اثنتين وستائة ، واعتزم الاتراك على منعهم وعاد لهم الامير مؤيد الملك لاشتغال غياث الدين منهم بابن حرميل عامل هراة فلم يرجعوا ، ونفذوا الى علاء الدين وأخيه المهدي وأذنوها بالحرب ان لم يرجعا فبعثا الى تاج الدين النذر ، وهو باقاعه يستدعيانه ويرغبانه بالاموال والمراتب السلطانية والترغيب في الدولة .

استيلاء الفز على غزنة

كان النذر بكرمان لما بلغه مقتل شهاب الدين تسلم الاموال والخزائن من الوزير ، وأظهر دعوة غياث الدين ابن مولاة السلطان غياث الدين . وسار بهاء الدين سام من باميان كما ذكرنا . ومات

في طريقه وملك ابنه علاء الدين غزنة كما ذكرنا . واستعطف
 الاتراك ، وبعث الى الذر يرغبه ويسترضيه فأبى من طاعته ،
 وأسأ الرد عليه . وسار عن كرمان في عساكر كثيفة من الترك
 والخلخ والنز وغيرهم . وبعث الى علاء الدين وأخيه بالنذير
 فأرسل علاء الدين وزيره ووزير ابنه صلة الى باميان وبلغ وترمز
 ليحتشد المساكر ، وبعث الذر الى الاتراك الذين بغزنة بأن
 مولاهم غياث الدين ، واجتمعت جماعة الغورية والاتراك فالتقوا
 في رمضان ، ونزع الاتراك الى الذر فانهمز محمد بن حدودون
 وأسر . ودخل عسكر الذر المدينة فنهوا بيوت الغورية
 والبامياية . واعتصم علاء الدين بالقلعة ، وخرج جلال الدين في
 عشرين فارساً الى باميان ، وحاصر الذر القلعة حتى استأمن علاء
 الدين في المسير من غزنة الى باميان .

ولما نزل من القلعة تعرض له بعض الاتراك فأرجلوه عن
 فرسه ، وسلبوه فبعث اليه الذر بالمال والمركب والثياب فوصل
 الى باميان فشرع في الاحتشاد وأقام الذر بغزنة يظهر طاعة غياث
 الدين ، ويترحم على شهاب الدين ، ولم يخطف له ولا لاحد .
 وقبض على داود والي القلعة بغزنة . وأحضر القضاة والفقهاء ،
 وكان رسول الخليفة مجد الدين أبو علي بن الربيع الشافعي
 مدرّس النظامية ببغداد وقد على شهاب الدين رسولاً من قبل
 الخليفة وأحضره الذر ذلك اليوم ، وشاورهم بالجلوس على التخت

والمخاطبة بالانقلاب السلطانية . وأمضى ذلك واستوحش الترك حتى بكى الكثير منهم ، وكان هناك جماعة من ولد ملوك الفور وسمرقند فأنفوا من خدمته ، وانصرفوا الى علاء الدين وأخيه في باميان ، وأرسل غياث الدين محمود أن يصهر اليه في بنته بابنه فأبى من ذلك . ثم جاء في عسكر من الفوريين من باميان ، وأرسل غياث الدين وفرق في أهلها الاموال واستوزر مؤيد الملك فوزر له على كره .

أخبار غياث الدين بعد مقتل عمه

لما قتل السلطان شهاب الدين كان غياث الدين محمود ابن أخيه السلطان غياث الدين في أقطاعه ببست . وكان شهاب الدين قد ولي على بلاد الفور علاء الدين محمد بن أبي علي من أكابر بيوت الفورية ، وكان امامياً غلباً فصار الى بيروزكوه يسابق اليها غياث الدين ، وكان الامراء الفورية أميل الى غياث الدين ، وكذا أهل بيروزكوه فلما دخل خوارزم دعا محمد المرغني ، ومحمد ابن عثمان من أكابر الفورية ، واستحلفهم على قتال محمد بن تكش صاحب خوارزم . وأقام غياث الدين بمدينة بست ينتظر مآل الامر لصاحب باميان لانها كان بينها العهد من أيام شهاب الدين أن تكون خراسان لغياث الدين ، وغزنة والهند لبهاء الدين صاحب باميان بعد موت شهاب الدين ، فلما بلغه موت شهاب

الدين دعا لنفسه ، وجلس على الكرسي في رمضان سنة ثلاث وستمئة ، واستخلف الامراء الذين في أثره فأدر كوه وجاؤا به ، وملك بيروز كوه ، وقبض على جماعة من أصحاب علاء الدين ولما دخل بيروز كوه جاء الى الجامع فصلى فيه . ثم ركب الى دار أبيه فسكنها ، وأعاد الرسوم ، وقدم عليه عبد الجبار محمد ابن العشير الى وزير أبيه فاستوزره ، واقتفى بابه في العدل والاحسان . ثم كاتب ابن حرميل بهراة ولاطفه في الطاعة ، وكان ابن حرميل لما بلغه مقتل السلطان بهراة خشي عادية خوارزم شاه فجمع أعيان البلد وغيرهم ، واستحلفهم على الانجاد والمساعدة وقال القاضي وابن زياد : يحلف كل الناس الا ابن غياث الدين ، وينتظر عسكر خوارزم شاه ، وشعر غياث الدين بذلك من بعض عيونه فاعتزم على المسير الى هراة . واستشار ابن حرميل القاضي وابن زياد فأشارا عليه بطاعة غياث الدين على مكر ابن حرميل ، وميله الى خوارزم شاه . وحثه على قصد هراة ليكون ذلك حجة عليه ففعل ، وبعث به مع ابن زياد . ثم كاتب غياث الدين صاحب الطالقان وصاحب مرو يستدعيها فتوقفوا عن اجابته . فقال أهل مرو لصاحبها : ان لم تسلم البلد الى غياث الدين وتوجهه والا سلكناك وقيدناك وارسلناك اليه فاضطر الى المجي . الى فيروز كوه فخلع عليه غياث الدين ، ووفر له الاقطاع ، وأقطع الطالقان لسونج مولى أبيه المروفي بأمير شكار .

استيلاء خوارزم شاه على بلاد الفورية بخلسان

كان الحسن بن حرميل نائب الفورية بهراة منتقضا عليهم كما ذكرنا ، ومداخلا لخوارزم شاه في الباطن واستدعى المساكر من عنده ، وبعث ابن زياد يستوثق له من غياث الدين ، وأقام يقدم رجلا ويؤخر أخرى . ووصل ابن زياد بالولاية والخلع فلم يشه ذلك عما هو فيه من المكاذبة لهم . ثم وصل عسكر خوارزم شاه فقتلهم وأكرمهم . وبلغه أن خوارزم شاه في أثرهم على أربع فراسخ من بلخ فقدم في أمره ورد اليه عسكره ، وبلغ غياث الدين عسكر خوارزم شاه ووصلهم الى هراة فاستدعى ابن حرميل فقبض على املاكه ، ونكب أصحابه . ورد^(١) أقطاعه فاعتزم أهل هراة على القبض عليه . وكتب القاضي وابن زياد بذلك الى غياث الدين .

وفي الخبر الى ابن حرميل فخشي على نفسه منهم وأوهمهم انه يكتب غياث الدين ، وطلبهم في الكتاب مع رسوله ، وأوصى الرسول أن يمدل الى طريق خوارزم شاه ، ولحق بهم فردهم ، وأصبحوا على البلد لرابعة يوم من سفر الرسول فسلمهم ابن حرميل البلد ، وأمكنهم من أبوابها . وقبض على ابن زياد وسلمه ، وأخرج القاضي فلحق بغياث الدين في بيروزكوه ، وفي

(١) بمعنى: استرد

الحرب بذلك الى غياث الدين ، فاعتزم على المسير بنفسه ، قبله سير علاء الدين صاحب باميان الى غزنة فاقصر عن ذلك ، وأقام ينتظر شأنه مع الدر . وأما بلخ فإن خوارزم شاه لما بلغه مقتل شهاب الدين أطلق أسرى الغوريين الذين كانوا عنده ، وخلع عليه واستألفهم . وبعث أخاه علي شاه في العساكر الى بلخ فقاتله عمر بن الحسين الغوري نائبها . وفزل منها الى على اربعة فراسخ .

وجاء خوارزم شاه مدداً بنفسه آخر سنة اثنتين ومستمائة فحاصرها ، فاستمدت عمر بن الحسين علاء الدين وجلال الدين من باميان ، وشغلوا عنه بغزنة فأقام خوارزم شاه محاصراً له أربعين يوماً ، وكان عنده محمد بن علي بن بشير ، وأطلقه في أسرى الغورية ، وأقطعته فبعثه الى عمر بن الحسين صاحب بلخ في الطاعة فأبى من ذلك ، واعتزم خوارزم شاه على المسير الى هراة . ثم بلغه ما وقع بين الدر وبين علاء الدين وجلال الدين ، وأن الدر أسرها ، وأن عمر بن الحسين صاحب بلخ أبى ذلك فأعاد عليه ابن بشير ، فلم يزل يقتل له في الدروة والفارب حتى أطلع صاحب خوارزم ، وخطب له . وخرج اليه ، فظلع عليه وأعادته الى بلده في سابع ربيع سنة ثلاث . ثم سار الى جورقان^(١) ليحاصرها ، وبها علي بن أبي

(١) كلها بالأصل ، ولم يذكر هذا الاسم صاحب معجم البلدان ، ويمكن أن تكون محرفة عن جوزجان .

علي فوقعت المروضة بينهما. ثم انصرف عن جورقان وتركها لابن حرميل، واستدعى عمر بن الحسين النوري، وصاحب بلخ فقبض عليه، وبعثه الى خوارزم، ومضى الى بلخ فلکها، وولي عليها جعفرأ التركي ورجع الى خوارزم.

استيلاء علاء الدين ثانيا على غزنة ثم انتزاع النذر ليلاها من يده

قد تقدم لنا استيلاء النذر على غزنة وإخراجه علاء الدين وجلال الدين منها الى باميان فأقاما بها شهرين، ولحق كثير من الجند بعلاء الدين صاحبهم، وأقام النذر بغزنة منتوقاً عن الخطبة لنيات الدين يروم الاستبداد، وهو يطل الأتراك مرجوع رسوله من عند عياث الدين مخافة أن ينفضوا عنه. فلما ظفر بعلاء الدين، وملك القلعة أظهر الاستبداد وجلس على الكرسي. وجمع علاء الدين وجلال الدين العساكر، وساروا من باميان الى غزنة، وسرح النذر عساكره للقائهم فهزماها وأثخنهاها. وهرب النذر الى بلد كerman واتبعه بعض المسكر فقاتلهم ودفنهم. وسار علاء الدين وأخوه الى غزنة وملكوها، واخذوا خزانة شهاب الدين التي كان النذر اخذها من يد الوزير مؤيد الدين عند مقدمه بمخازنة شهاب الدين الى كerman كما مر. ثم اعترق علاء الدين وأخوه على العود الى غزنة^(١) وأهلها متوقفون النهب من عسكرهم والفي. وكان

(١) تقدم أنهم ملكوها. ويظهر أن المقصود بالعود إليها جعلها قاعدة.

بينهم رسول الخليفة مجد الدين بن الربيع مدرس النظامية ، جا.
 الى شهاب الدين فقتل وهو عنده ، وأقام بغزته فقصده أهل
 غزة ان يشفع فيهم فشفع وسكن الناس. وعاد علاء الدين وأخوه
 الى غزة . ثم وقع بينهما تشاجر على اقتسام الخزانة ، وعلى وزارة
 مؤيد الملك فندم الناس على طاعتهما . وسار جلال الدين ومعه
 عباس الى باميان ، وبقي علاء الدولة بغزته ، وأساء وزيره السيرة
 في الجند والرعية ونهب الاموال ، حتى باعوا آهات أولادهم .
 ويشكون فلا يشكهم أحد فسار الذر في جموع الاتراك والنز
 والغورية فكبسهم ايدكن الشرفي مولى شهاب الدين في ألفين وملك
 كرمان . وجاء الذر أثر ذلك ، وأنكر على ايدكن وملك كرمان ،
 وأحسن الى أهلها . وبلغ الخبر الى علاء الدين بغزته فبعث وزيره الى
 أخيه جلال الدين في باميان ، وكانت عساكر الغورية قد فارقه
 ولحقوا بغياث الدين ، ووصل الذر آخر سنة اثنتين وستائة الى غزة
 فلكها ، وامتنع علاء الدين بالقلعة فسكن الذر الناس وأمنهم ،
 وحاصروا القلعة . وجاء الخبر الى الذر بأن جلال الدين قادم عليك
 بعساكره ، ولحق سليمان بن بشير بغياث الدين ببيروز كوه فأكرمه ،
 وجعله أمير داره ، وذلك في صفر سنة ثلاث . وسار الذر فلقى
 جلال الدين وهزمه ، وسبق أسيراً اليه . ورجع الى غزة وتهدد
 علاء الدين بقتل الاسرى ان لم يسلم القلعة . وقتل منهم أربعائة
 أسير فبعث علاء الدين يستأمنه فأمنه . ولما خرج قبض على

وزيره عماد الملك وقتله ، وبعث الى غياث الدين بالفتح .

انتقلص عباس في باميان ثم يوجه الى الطلعة

لما أسر علاء الدين وجلال الدين كما قلناه في غزنة وصل الخبر الى عمها عباس في باميان ومعه وزير أبيهما . وسار الوزير الى خوارزم شاه يستجده على الذر ليخلص صاحبيه فاغتنم عباس غيبته وملك القلعة ، وكان مطاعاً . وأخرج أصحاب علاء الدين وجلال الدين فرجع الوزير من طريقه فحاصره بالقلعة ، وكان مطاعاً في تلك الممالك من لدن بقاء الدين ومن بعده . فلما خلاص جلال الدين من أسر الذر وصل الى مدينة باميان واجتمع مع الوزير ، وبعثوا الى عباس ولاطفوه حتى نزل مما كان استولى عليه من القلاع ، وقال : انما أردت حفظها من خوارزم شاه .

استيلاء خوارزم شاه على تهمد ثم السطقتان من يد الغوري

كان خوارزم شاه لما ملك بلخ من يد عمر بن الحسين الغوري سار منها الى ترمذ ، وبها ابنه . وقدم اليه محمد بن بشير بما كان من نزول أبيه عن بلخ ، وأنه انتظم في أهل دولته وبعث الى خوارزم مكرماً ورغبة بالاقطاع والموايد ، وكان قد ضاق ذرعه من الخطا وهن من أسر الذر أصحابه بفزنة فأطاع واستأمن . وملك خوارزم شاه ترمذ ، ورأى أن يسلمها للخطا ليتمكن بذلك من خراسان ، ثم يعود عليهم فينتزعها منهم . ولما فرغ من ذلك

سار الى الطالقان وبها سونج نائباً عن غياث الدين محمود وأرسل من يستميله فليج وسار لحربه ، حتى اذا التقيا نزل عن فرسه وسأل العفو فقدمه بذلك ، وأخذ ما كان بالطالقان بعض اصحابه ، وسار الى قلاع كاكوين وسوار فخرج اليه حسام الدين علي بن أبي علي صاحب كاكوين وقاتله ، وطالبه في تسليم البلاد فأبى . وسار خوارزم شاه الى هراة ونزل بظاهرها وابن حرميل في طاعته فكف عساكره عن أهل هراة ، ولقيه هنالك رسول غياث الدين بالمهدايا . ثم سار ابن حرميل الى اسفراين في صفر ، وقد كان صاحبها سار الى غياث الدين فحاصرها حتى استأمن اليه وملك البلد . ثم أرسل الى صاحب سجستان بطاعة خوارزم والخطبة له فأجاب الى ذلك بعد أن طلبه في ذلك غياث الدين فامتنع . وعند مقام خوارزم شاه على هراة عاد اليها القاضي صاعد بن الفضل الذي كان ابن حرميل أخرجه منها فلهق بشهاب الدين . ثم رجع من عنده الى خوارزم شاه قسمي به ابن حرميل عنده حتى سجنه بقلعة زوزن وولى على القضاء بهراة الصفي أباً بكر محمد بن السرخسي .

خبر غياث الدين مع الذروايك مولى أبيه

لما ملك الذرغزة وأسر علاء الدين وأخاه جلال الدين كتب اليه غياث الدين يأمره بالخطبة ، وطاول في ذلك فبعث اليه يستعنه بأمر الخطيب بالترجم على شهاب الدين والخطبة لنفسه

فاستراب الاتراك به ، وبعت هو يشترط على غياث الدين العتيق فأجابه الى ذلك بعد توقف . وكان عزمه على أن يصالح خوارزم شاه ويستمدّه على الذر فلما طلب العتيق أعتقه ، وأعتق قطب الدين أيبك مملوك عمه شهاب الدين ونائبه ببلاد الهند . وأرسل الى كل منها هدية وردّ الخبر ^(١) واستمرّ الذر على مراوغته وأيبك على طاعته فاستمدّ غياث الدين خوارزم شاه على الذر فأمدّه على أن يرد ابن حرميل صاحب هراة الى طاعته ، وأن يقسم الغنيمة أثلاثاً بينهما وبين العسكر .

وبلغ الخبر الى الذر فساد الى بكتاباد فلكما ، ثم الى بست وأعمالها كذلك . وقطع خطبة غياث الدين منها ، وأرسل الى صاحب سجستان بقطع خطبة خوارزم شاه والى ابن حرميل كذلك ويتمهددهما ، وأطلق جلال الدين صاحب باميان وزوجه بنته ، وبعت معه خمسة آلاف فارس مع ايدصكين مملوك شهاب الدين ليجيدوا جلال الدين الى ملكه باميان . ويتزولوا ابن عمه فلما سار معه ايدكين أغراه بالعود الى غزنة ، وأعلمه أنّ الاتراك يجمعون على خلاف الذر فلم يجبه جلال الدين الى ذلك فرجع عنه ايدكين الى

(١) كذا بياض بالأصل ، وفي الكامل ج ٩ ص ٢٨٦ : «وأرسل إلى كل واحد منها ألف قباه وألف قلنسوة ومناطق الذهب وسبوقا كثيرة وجنترين ومائة رأس من الخيل ، وأرسل إلى كل واحد منها رسولا فقبل الذر الخلع ورد الجنتر وقال : نحن عبيد وبمالك والجنتر له أصحاب ، وسار رسول ايبك إليه . وقد ورد في الكامل اسم «الذر» بدل «الذر» كما ورد هنا .

اقطاعه بكابل^(١) ولقيه رسول من قطب الدين أبيك الى النذر
 يتهدده على عصيانه على غياث الدين ، ويأمره بالخطبة له ، ووصل
 معه الهدايا والالطاف الى غياث الدين ، وأشار عليه أبيك باجابة
 خوارزم الى جميع ما طلب حتى يفرغ من أمر غزنة .
 وكتب الى أبيك يستأذنه في المسير الى غزنة ومحاربة النذر
 فأذن له بمحاربته ، ووصل ايدكين في رجب سنة ثلاث ، وخطب
 لنيث الدين بغزنة وامتنت عليه القلعة فتهب البلد ووصل الخبر
 الى النذر بشأن ايدكين في غزنة ومراسلة أبيك له ففت ذلك في
 عضده ، وخطب لنيث الدين في بكتاباد ، وأسقط اسمه ورحل
 الى غزنة فرحل ايدكين عنهما الى بلد النور ، وأقام في تمواز ،
 وكتب الى غياث الدين بالخبر ، وأنفذ اليه أموالاً فبعث اليه غياث
 الدين بالخلع وأعتقه وخاطبه بملك الامراء . وسار غياث الدين الى
 بست وأعمالها فاستردّها وأحسن الى أهلها وأقام النذر بغزنة .

مقتل ابن حرميل واستيلاء خوارزم شاه على هراة

كان ابن حرميل كما قدّمناه استدعى عسكر خوارزم شاه
 الى هراة وأزّلمهم معه هراة فساء أمرهم في الناس ، وكثر عيهم

(١) الضائر متداخلة بشكل عجيب حتى لا تكاد تفهم في الأفعال : لقيه . وصل ، عليه ،
 كتب . والضمير في لقيه يعود إلى «ايدكين» . وفي وصل يعود إلى «الرسول» . وفي عليه إلى «غياث
 الدين» وفي كتب إلى «ايدكين» وكثيراً ما يلجأ المؤلف إلى هذا الأسلوب المعقد الذي يضيع
 القارئ .

فحبسهم ، وبعث الى خوارزم شاه بصنيعهم ويمتدده ، وكان
مشتغلاً بقتال الخطا فكتب اليه يحسن فعله ، ويستدعي الجند
الذين حبسهم . وبعث الى عز الدين خللك أن يحتال في القبض على
ابن حرميل فسار في ألقي فارس ، وكان خللك أيام السلطان
سنجر والياً على هراة فلما قدم خرج ابن حرميل لتلقيه فزول كل
واحد منها الى صاحبه ، وأمر خللك أصحابه بالقبض على ابن
حرميل فقبضوا عليه . وانفض عنه أصحابه الى المدينة فأمر الوزير
خواجه صاحب بفتح الابواب والاستعداد للحصار ، ونادى بشعار
غياث الدين محمود فحاصره خللك وبذل له الامان ، وتهتده بقتل
ابن حرميل ، وخاطبه بذلك ابن حرميل ففعل ، وكتب بالخبر
الى خوارزم شاه فبعث ولاته بخراسان يأمرهم بحصار هراة فساروا
في عشرة آلاف ، وامتنعت هراة عليهم .

وكان ابن حرميل قد حصنها بأربعة أسوار محكمة وخندق
وشحنها بالميرة ، وصار يعدهم الى حضور خوارزم شاه ، وأسرده
أياماً حتى فادى نفسه ورجع الى خوارزم كما يذكر في أخبار
دولته . وأرجف بموته في خراسان فطمع أخوه علي شاه في
طبرستان وكزل خان في نيسابور الى الاستبداد بالملك فلما وصل
خوارزم شاه هرب أخوه علي شاه ، ولحق بشهاب الدين في
بيروزكوه فقتله وأكرمه . وسار خوارزم شاه الى نيسابور وأصلح
أمرها واستعمل عليها ، وسار الى هراة ، وعسكره على حصارها

وقيل للوزير قد وصل خوارزم شاه لما وعدته . وتحدث في ذلك جماعة من أهل البلد فقبض عليهم ووقت بذلك هيمه ، وشعر بها خوارزم شاه فزحف الى السور وخرب برجين منه ، ودخل البلد فلكه وقتل الوزير وولى على هراة من قبله وذلك سنة خمس وستائة ورجع الى قتال الخطا .

مقتل غياث الدين محمد

لما ملك خوارزم شاه مدينة هراة وولى عليها خاله أمير ملك ، وأمره أن يسير الى بيروذكوه ويقبض على صاحبها غياث الدين محمود بن غياث الدين الغوري ، وعلى أخيه علي شاه بن خوارزم شاه فسار أمير ملك واستأمن له محمود فأمنه ، وخرج اليه هو وعلي شاه فقبض عليها أمير ملك وقتلها ، ودخل فيروزكوه^(١) سنة خمس وستائة . وصارت خراسان كلها لخوارزم شاه .

استيلاء خوارزم شاه على غزنة وأعمالها

ولما استولى خوارزم شاه على عامة خراسان ، وملك باميان وغيرها أرسل الى تاج الدين النذر صاحب غزنة في الخطبة والسكة ، وأن يقرّر الصلح على غزنة بذلك فشاور أهل دولته ، وفيهم قتلوتكين من موالي شهاب الدين ، وهو النائب عن النذر بنفزة فأشار عليه بطاعته ، وأعاد الرسول بالاجابة ، وخطب له ،

(١) تقدمت باسم : بيروذكوه . وفي الكامل ج ٩ ص ٢٧٦ : فيروزكوه .

وسار عن غزنة متصدياً. وبعث قطلوتكين الى خوارزم شاه سراً أن يبعث اليه من يسلمة غزنة فجاء بنفسه وملك غزنة. وهرب النذر الى هاور. ثم أحضر خوارزم شاه قطلوتكين وقتله بعد ان استصفاه وحصل منه على أموال جمة، ووتى على غزنة ابنه جلال الدين، وذلك سنة ثلاث عشرة وستائة ورجع الى بلده.

استيلاء النذر على هاور بمقتله

لما هرب النذر من غزنة أمام خوارزم شاه لحق به هاور، وكان صاحبها ناصر الدين قباچه من موالي شهاب الدين وله معها ملتان وآمد والديبل الى ساحل البحر، وله من المسكر خمسة عشر ألف فارس، وجاءه النذر في ألف وخمسمائة فقاتله على التعبئة ومعه الفيلة فانهزم النذر أولاً، وأخذت فيولته. ثم كانت له الكرة وحمل فيل له على علم قباچه باغراء الفيل، وصدق هو الحملة فانهزم قباچه وعسكره وملك النذر مدينة هاور، ثم سار الى الهند ليملك مدينة دلهي وغيرها من بلاد المسلمين، وكان قطب الدين أيبك صاحبها قد مات ووليها بعده مولاه شمس الدين فسار اليه، والتقيا عند مدينة سبابا واقتتلا فانهزم النذر وعسكره وأسر ققتل. وكان محمود السيرة في ولايته كثير العدل والاحسان الى الرعية لا سيما التجار والغرباء، وكان يملكه انقراض دولة الفورية والبقاء لله وحده.

دولة الديلم

الخبر عن دولة الديلم وما كان لهم من الملك والصلطان في مدة الإسلام وحلة بني بويه منهم
المتغلبين على النخاع العباسيين ببغداد وأولية ذلك وسلاطيه

قد تقدم لنا نسب الديلم في أنساب الامم وأنهم من نسل
ماذاي بن يافث، وماذاي ممدود في التوراة من ولد يافث. وذكر
ابن سعيد ولا أدري عن نقله : أنهم من ولد سام بن نسل بن
اشور بن سام، وأشور مذكور في التوراة من ولد سام. وقال :
ان الموصل من جرموق بن آشور، والفرس والكرد والخزر من
ايران بن آشور، والنبط والسوريان من نبط بن آشور. وهكذا
ذكر ابن سعيد والله أعلم. والجيل عند كافة النساين اخوانهم
على كل قول من هذه الاقوال، وهم أهل جيلان جميعاً عصبية
واحدة من سائر أحوالهم. ومواطن هؤلاء الديلم والجيل بجبال
طبرستان وجرجان الى جبال الري وكيلان وحفا في البحيرة المعروفة
ببحيرة طبرستان من لدن أيام الفرس وما قبلها، ولم يكن لهم ملك
فيما قبل الاسلام.

ولما جاء الله بالاسلام وانقضت دولة الاكاسرة، واستفحلت
دولة العرب وافتتحوا الاقاليم بالشرق والمغرب والجنوب والشمال
كما سر في الفتوحات، وكان من لم يدخل من الامم في دينهم

دان لهم بالجزية ، وكان هؤلاء الديلم والجيل على دين المجوسية ، ولم تفتح أيام الفتوحات ، وإنما كانوا يؤدون الجزية . وكان سعيد ابن العاص قد صالحهم على مائة ألف في السنة ، وكانوا يعطونها وربما يمنونها . ولم يأت جرجان بعد سعيد أحد ، وكانوا يمنون الطريق من المراق الى خراسان على قومس .

ولما ولي يزيد بن المهلب خراسان سنة ست وثمانين للهجرة ، ولم يفتح طبرستان ولا جرجان ، وكان يزيد بن المهلب يغيره بذلك اذا قصت عليه أخباره في فتوحات بلاد الترك ويقول : ليست هذه الفتوح بشي . والشأن في جرجان التي قطعت الطريق وأفسدت قومس ونيسابور ، فلما ولّاه سليمان بن عبد الملك خراسان سنة تسع وتسعين أجمع على غزوها ولم تكن جرجان يومئذ مدينة إنما هي جبال ومحاصر ، يقوم الرجل على باب منها فيمنعه . وكانت طبرستان مدينة وصاحبها الأصهبّد .

ثم سار الى جرجان مولاه فراسة ، وسار المهادي اليها وحاصرها حتى استقاما على الطاعة . ثم بعث المهدي سنة ثمان وتسعين يحيى الحرشي في أربعين ألفاً من العساكر فنزل طبرستان وأذن الديلم ، ثم لحق بهم أيام الرشيد يحيى بن عبد الله بن حسن المشني فأجاروه ، وسرح الرشيد الفضل بن يحيى البرمكي لحربهم فسار اليهم سنة خمس وتسعين ومائة فأجاروه الى التمكين منه على مال شرطوه ، وعلى ان يحيى بخط الرشيد وشهادة أهل الدولة من

كبار الشيعة وغيرهم فبذل لهم المال ، وكتب الكتاب . وجاء الفضل يحيى فحبسه عند أخيه جعفر حسبا هو مذکور في أخباره . وفي سنة تسع وثمانين كتب الرشيد وهو بالري كتاب الامان لسروين بن أبي قارن ورندا هرمز بارخشان صاحب الديلم ، وبعث بالكتاب مع حسن الخادم الى طبرستان فقدم بارخشان ورندا هرمز وأكرمها الرشيد وأحسن اليها ، وضمن رندا هرمز الطاعة والخراج عن سروين بن أبي قارن .

ثم مات سروين وقام مكانه ابنه شهریار ، ثم زحف سنة احدى وثمانين عبدالله بن أبي خرداذيه وهو عامل طبرستان الى البلاد والسيور من بلاد الديلم فافتتحها وافتتح سائر بلاد طبرستان ، وأنزل شهریار بن سروين عنها . وأشخص مازيار بن قارن ورندا هرمز الى المأمون وأسرأبا ليلي . ثم مات شهریار بن سروين سنة عشر وقام مكانه ابنه سابور فحاربه مازيار بن قارن بن رندا هرمز وأسرّه ثم قتله . ثم انتقض مازيار على المعتصم وحمل الديلم وأهل تلك الاعمال على بيعته كرهاً وأخذ رهنهم وجبى خراجهم ، وخرّب أسوار آمل وسارية ، ونقل أهلها الى الجبال ، وبنى على حدود جرجان سوداً من طميس الى البحر مسافة ثلاثة أميال وحصنه بخندق . وكانت الاكاسرة بنته سداً على طبرستان من الترك .

وقد نقل اهل جرجان الى نيسابور وأملی له في انتفاضه الافشين مولى المعتصم وكبير دولته ، طمعه في ولاية خراسان بما كان

يضظن ابن طاهر صاحب خراسان قدس اليه بذلك كتاباً ورسالة حتى امتعض . وجهز عبدالله بن طاهر المساكر لحربه مع عمه الحسن ومولاه حيان بن جبلة . وسرح المعتصم المساكر يردف بعضها بعضاً حتى أحاطوا بجباله من كل ناحية ، وكان قارن بن شهریار أخو مازيار على سارية قدس الى قواد ابن طاهر بالرجوع من كل ناحية ، وكان قارن قد أتى الى الطاعة والتزول لهم عن سارية على أن يملكوه جبال آبائه ، وأسجل له ابن طاهر بذلك فقبض على عمه قارن في جماعة من قواد مازيار ، وبعث بهم فدخل قواد ابن طاهر جبال قارن وملكوا سارية . ثم استأمن اليهم قوهيار أخو مازيار ووعدهم بالقبض على أخيه على أن يولوه مكانه فأسجل له ابن طاهر بذلك ، فقبض على أخيه مازيار ، وبعث به الى المعتصم ببغداد فصلبه واطلع منه على دسيسة الافشين مولاه فنكبه وقتله .

ووثب ممالك مازيار بقوهيار فثاروا منه بأخيه وفروا الى الديلم فاعترضتهم المساكر وأخذوا جميعاً . ويقال : أن الذي كان غدر بمازيار هو ابن عمه كان يضظن عليه ، عزله عن بعض جبال طبرستان ، وكان مولاه ورأيه عن رأيه . ثم تلاشت الدعوة العباسية بعد المتوكل ، وتقلص ظلها . واستبد أهل الاطراف بأعمالهم وظهرت دعاة العلوية في النواحي الى أن ظهر بطبرستان أيام المستعين الحسن بن زيد الداعي العلوي من الزيدية وقد مر

ذكره ، وكان على خراسان محمد بن طاهر بن عبدالله بن طاهر ، وقد ولي على طبرستان عمه سليمان بن عبدالله بن طاهر فكان محمد بن أوس ينوب عنه مستبدًا عليه فأساء السيرة ، وانتقض لذلك بعض عمال أهل الاعمال ودعوا جيرانهم الديلم الى الانتفاض

وكان محمد بن أوس قد دخل بلادهم أيام السلم وأثنى فيها بالقتل والسبي ، فلما استجدهم أولئك الثوار لحرب سليمان ونائبه محمد بن أوس نزعوا لاجابتهم ، واستدعوا الحسن بن زيد من مكانه وبايعوه جميعاً ، وزحفوا به الى آمل فلكوها . ثم ساروا الى سارية فهزموا عليها سليمان وملكوها . ثم استولى الحسن الداعي على طبرستان وكانت له ولأخيه بعده الدولة المعروفة كما هو معروف في أخبارهم أقامت قريباً من أربعين سنة ، ثم انقرضت بقتل محمد بن زيد . ودخل الديلم الحسن الأطروش من ولد عمر^(١) بن زين العابدين ، وكان زيدي المذهب فقتل فيا وراء السعيد دوى^(٢) الى آمل ولبت في الديلم ثلاث عشرة سنة ، وملكهم يومئذ حسان ابن وهشودان وكان يدعوهم الى الاسلام ، ويأخذ منهم العشر ويدافع عنهم ملكهم ما استطاع فأسلم على يديه منهم خلق كثير

(١) قوله من ولد عمر الخ عبارة المسمودي الأطروش الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أبي طالب اهـ .

(٢) كذا بالأصل ، وفي الكامل ج ٦ ص ١٤٦ : وكان الحسن بن علي الأطروش قد دخل الديلم بعد قتل محمد بن زيد ، وأقام بينهم نحو ثلاث عشرة سنة يدعوهم إلى الإسلام .

وبنى لهم المساجد ، وزحف بهم الى قزوين فلكمها وسالوس من
 تغور المسلمين فأطاعوه ، وملك آمل ودعاهم الى غزو طبرستان
 وهي في طاعة ابن سامان فأجابوه ، وساروا اليها سنة احدى
 وثلاثائة . وبرز اليها عاملها ابن صعلوك فهزمه الاطروش واستلحم
 سائر أصحابه ، ولحق ابن صعلوك بالري ثم سار الى بغداد .
 واستولى الاطروش على طبرستان وأعمالها ، وقد ذكرنا دولته
 وأخبارها في دول الملوية ، وكان استظهاره على أمره بالديلم وقواده
 في حروبه وولاته على أعماله منهم . ثم قتله جيوش السعيد بن
 سامان سنة أربع وثلاثائة ، ودال الامر بين عقبه قواد الديلم كما
 هو مذكور في أخبارهم .

الفروع من دولة الديلم وتغلبهم على أعمال اللخا ، بغايس والحقين

كان للديلم جماعة من القواد بهم استظهر الاطروش وبنوه على
 أمرهم : منهم سرخاب بن وهشودان أخو حسان ، وهو محدود
 في ملوكهم ، وكان صاحب جيش أبي الحسين بن الاطروش ثم
 أخوه علي ، ولاء المقتدر على أصفهان . ثم ليلي بن الثمان من
 ملوكهم أيضاً وكان قائداً للاطروش ، وولاه بعده صهره الحسن
 المعروف بالداعي الصغير على جرجان . ثم ما كان بن كالي وهو
 ابن عم سرخاب وحسان ابني وهشودان ، وولاه أبو الحسين بن
 الاطروش مدينة استراباذ وأعمالها . ثم كان دون هؤلاء جماعة

أخرى من القواد فمنهم من أصحاب ما كان بن كالي اسفار بن شيرويه ومردايج بن زيار بن بادر واخوه وشمكير ولشكري . ومن أصحاب مرادويج بنو بويه الملوك الاعظم ببغداد والعراقين وفارس . ولما تلاشت دولة العلوية واستفصل هؤلاء القواد بالاستبداد على أعقابهم في طبرستان وجرجان ، وكانت خراسان عند تقلص الدولة العباسية على الاطراف قد غلب عليها الصفار وملكها من يد بني طاهر . ثم نازعه فيها بنو سامان والداعي العلوي فأصبحت مشاعاً بينهم . ثم انفرد بها ابن سامان وكل منهم يعطي طاعة معروفة للخلفاء . ومركز ابن سامان وراء النهر وخراسان في اطراف ممالكهم . وزاد تقلص الخلافة عما وراءها فتطاول ملوك الديلم هؤلاء قواد الدولة العلوية بطبرستان الى ممالك البلاد ، وتجاؤا عن أعمال ابن سامان لقوة سورته واستفحال ملكه . وساروا في الارض يرومون الملك وانتشروا في النواحي ، وتغلب كل منهم على ما دفع اليه من البلاد . وربما تنازعوا بعضها فكانت لهم دون طبرستان وجرجان بلاد الري ، وظفر بنو بويه منهم بملك فارس والعراقين . وحجر الخلفاء ببغداد فذهبوا بفضل القديم والحديث ، وكانت لهم الدولة العظيمة التي باهى الاسلام بها سائر الامم حسبما نذكر ذلك كله في أخبار دولتهم .

أخبار ليلى بن النعمان ومقتله

كان ليلى بن النعمان من قواد الديلم، وكان أولاد الاطروش ينمتونة في كتابهم اليه المؤيد لدين الله المنتصر لاولاد رسول الله. وكان كريماً شجاعاً قد ولاه الحسن بن القاسم الداعي الصغير على جرجان بعد الاطروش سنة ثمان وثلثمائة فصار من جرجان الى الدامغان وهي في طاعة ابن سامان، وعليها مولاه قراتكين فبرزوا اليه وقتلوه فهزمهم وأثخن فيهم، وعاد الى جرجان فابتنى أهل الدامغان حصناً يمتنعون به. وسار قراتكين الى ليلى فبرز اليه من جرجان وقتلته على عشرة فراسخ فانهزم قراتكين وأثخن في عسكره، وسار اليه فارس. مولى قراتكين فأكرمه وزوجه أخته وكثرت أجتاده، وضاعت أمواله فأغراه أبو حفص القاسم بن حفص بنيسابور، وأمره الحسن الداعي بالسير اليها فصار وملكها آخر ثمان وثلثمائة وحطب بها للداعي. وأنفذ السعيد نصر بن سامان عساكره من بخارى مع قواده حمويه بن علي ومحمد بن عبدالله البلخي وأبو حفص بنيسابور وأبو الحسن صمناوك وسيجور الدواني فقاتلوا ليلى بن النعمان عن طوس، وهزموه فلقق بأمل واختفى فيها، وجاءه بقراخان وأخرجه من الاختفاء. وأنفذ بالخبر الى حمويه فأمره بقتله وتأمين أصحابه فقتل، وحمل رأسه الى بغداد وذلك في ربيع سنة تسع وثلثمائة. وبقي فارس غلام قراتكين

يجرجان ، وعاد قراتكين الى جرجان فاستأمن اليه مولاه فارس
فقتله قراتكين وانصرف عن جرجان .

أخبار سرخاب بن مضبوط ومهلكه وتقليم ملكاني بن كهلبي بمهلكه

كان سرخاب بن وهشودان الديلمي من قواد الاطروش وبنيه
وبايح لابي الحسن بن الاطروش الناصر بعد هلك أبيه بطبرستان
واستراذاد وكان صاحب جيشه . ولما انصرف قراتكين عن جرجان
بعد هلك ليلي بن النعمان سار اليها أبو الحسن بن الاطروش
وسرخاب فلكوها ، وأنفذ السعيد نصر بن سامان سنة عشر
سبجور الدواني في أربعة آلاف فارس لقتاله ، ونزل على فرسخين
من جرجان وحاصرها أشهراً ثم برزوا اليه ، وأكن لهم سبجور
كيناً فتباطأ الكمين وانهمز سبجور واتبعه سرخاب . ثم خرج
الكمين بعد حين ، وانهمز أبو الحسن الى استراذاد وترك جرجان ،
واتبعه سرخاب في الفل بمخلفه ومخلف أصحابه ، ورجع سبجور الى
جرجان فلكها . ثم مات سرخاب ولحق ابن الاطروش بسارية فأقام
بها واستخلف ماكان بن كالي ، وهو ابن عم سرخاب فساد محمد
ابن عبيدالله البلعمي وسبجور لحصاره ، وأقاموا عليه طويلاً . ثم
بذلوا له مالاً على ان يخرج لهم عنها فتقوم لهم بذلك حجة عند
ابن سامان ثم يعود ففعل ذلك ، وخرج الى سارية ثم نزل الى

الثمانية عن استراياذ؛ ولولا عليها بقرخان فعاد اليها ماكان وملكها
ولحق بقرخان بأصحابه في نيسابور.

بطية أسفار بن شيرويه وقتله على جرجان ثم طبرستان

كان أسفار هذا من الدليم من أصحاب ماكان بن كالي، وكان
سي، الخلق صعب العشرة وأخرجه ماكان من عسكره فاتصل
ببكر بن محمد بن أليس في نيسابور وهو عامل عليها من قبل
ابن سامان فأكرمه واختصه بالعساكر سنة خمس عشرة لفتح
جرجان. وكان ماكان بن كالي يومئذ بطبرستان وولى على جرجان
أبا الحسن بن كالي، واستراب بأبي علي بن الاطروش فحبسه
يخرجان فجعله عنده في البيت، وقام ليلة اليه ليقتله فأعفى الله
العلوي به وقتله وترتب من الدار. وأرسل من القد الى جماعة
من القواد فجاءوا اليه وبايعوه وألبسوه القلنسوة، وولى على جيشه
علي بن خرشبة، وكاتبوا أسفار بن شيرويه بذلك وهو في طريقه
اليهم واستدعوه فاستأذن بكر بن محمد وسار اليهم. وسار علي
ابن خرشبة في القيام بأمر جرجان بدعوة العلوي الذي معهم
وضبط ناحيتها. وسار اليهم ماكان بن كالي في العساكر من
طبرستان وقتلوه فهزموه واتبعوه الى طبرستان فلكوها من يده
وقاموا بها.

ثم هلك أبو علي الاطروشي وعلي بن خرشبة صاحب الجيش،

وانفرد أسفار بطبرستان. وسار بكر بن محمد بن أليسع إلى جرجان فلكها وأقام فيها دعوة نصر بن سامان. ثم رجع ماسكان إلى طبرستان وبها أسفار فحاربه وغلبه، وملك طبرستان من يده، ولحق أسفار بجرجان فأقام بها عند بكر بن أليسع إلى أن توفي بكر فولاه السعيد على جرجان سنة خمس عشرة. ثم ملك نصر ابن سامان الري بولاية المقتدر وولى عليها محمد بن علي بن صعلوك فطرقة المرض في شعبان سنة ست عشرة، وكاتب الحسن الداعي أسفار ملك جرجان بولاية نصر بن سامان فاستدعى مرداويج بن زيار من ملوك الجبل وجعله أمير جيشه، وسار إلى طبرستان فلكها.

استيلاء أسفار على الري واستفحال أمره

لما استولى أسفار على طبرستان ومرداويج معه، وكان يومئذ على الري وملكها من يد صعلوك كما ذكرناه. واستولى على قزوین وزنجیان وأبهر وقم والكرخ، ومعه "الحسن بن القاسم الداعي الصغير وهو قائم بدعوته. فلما خالفه أسفار إلى طبرستان وملكها واستضافها إلى جرجان سار إليه ماكان والداعي والتقوا

(١) يظهر من الضمير أن الحسن المذكور مع أسفار، ثم يظهر فيما بعد أن الداعي - وهو الحسن - مع ما كان ضد أسفار. والعبارة بعد ذلك مشوشة. وفي الكامل لابن الأثير ج ٦ ص ١٨٩: فسار إليهم ماكان بن كالي من طبرستان في جيشه فحاربوه وهزموه وأخرجوه عن طبرستان، وأقاموا بها، ومعهم العلوي فلعب يوماً بالكرة فسقط عن دابته فيات، ثم مات علي بن، غرشيبة صاحب الجيش. وعاد ماكان بن كالي إلى أسفار فحاربه فانهمز أسفار منه، ورجع إلى بكر بن محمد بن أليسع - وهو بجرجان - وأقام بها إلى أن توفي بكر بها.

بسارية واقتتلوا، وانهزم ما كان وقتل الداعي، وكانت هزيمته بتخاذل الديلم عنه فان الحسن كان يشتد عليهم في النهي عن المنكر فتكروه، واستقدموا خال مرداويج من الجبل واسمه هزر سندان. وكان مع أحمد الطويل بالدامان فكروا بالداعي واستقدمه^(١) للاستظهار به، وهم يضمرون تقديمه عوض ما كان، ونصب أبي الحسن بن الاطروش عوض الحسن الداعي، ودس اليه بذلك أحمد الطويل صاحب الدامان بعد موت صعلوك فعذرهم حتى اذا قدم هزر سندان أخذه مع قواد الديلم الى قصره بجرجان. ثم قبض عليهم وقتلهم جميعاً، وأمر أصحابه بنهب أموالهم فامتعض لذلك سائر الديلم، وأقاموا على مضض، حتى اذا كان يوم لقائه أسفار خذلوه فقتل.

وفر ما كان واستولى أسفار على ما كان لهم من الري وقزوين وزنجان وأبهر وقم والكرخ واستضافها الى طبرستان وجرجان، وأقام فيها دعوة السعيد بن سامان. ونزل سارية واستعمل على الري هرون بن بهرام صاحب جناح، وكان يخطب فيها لأبي جعفر العلوي فاستدعاه اليه وزوجه من آمل. وجاء أبو جعفر لوليته مع جماعة من العلويين فكبسهم أسفار وبعث بهم الى بخارى فحبسهم بها الى أن خلصوا مع يحيى أخي السعيد، وكانوا في فتية حسبها ذكرائه. ولما فرغ أسفار من الري تطلو

(١) كلدا وينبغي «وكان استقدمه».

الى قلعة الموت ليحصن بها عياله وذخيرته ، وكانت لسياه جشم بن مالك الديلمي وبمناه الاسود العين فاستقدمه أسفار وولاه قزوین ، وسأله في ذلك فأجابته فنقل عياله اليها وسرب الرجال اليهم لخدمتهم حتى كملوا مائة . ثم استدعاه فقبض عليه ، وثار أولئك بالقلعة فلكوها وكان في طريقه الى الري استأمن اليه صاحب جبلي نهاوند وقم ابن أمير كان فملكها ، وسرّ بسمان فامتنع منه صاحبها محمد بن جعفر ، وبعث اليه من الري بعض أصحابه فاستأمن اليه وخدعه حتى قتله وتدلّى من ظهر القلعة .

ثم استفحل أمر اسفار وانتفض على السعيد بن سامان ، وأراد أن يتوّج ويجلس على سرير الذهب ، واعتزم على حرب ابن سامان والخليفة فبعث المقتدر المساكر الى قزوین مع هرون ابن غريب الحال فقاتله اسفار وهزمه . ثم سار ابن سامان الى نيسابور لحربه فأشار على اسفار وزيره مطرف بن محمد الجرجاني بمسالته وطاعته ، وبذل الاموال له فقبل اشارته ، وبعث بذلك الى ابن سامان . وتلطف أصحابه في رجوعه الى ذلك فرجع وشرط عليه الخطبة والطاعة فقبل ، وانتظم الحال بينهما ورجع الى السطوة بأهل الري . ولما كانوا عابوا عليه عسكر القتال ففرض عليهم الاموال وعسف بهم ، وخص أهل قزوین بالنهب لما تولوا من ذلك وسلط عليهم الديلم فضاقت بهم الارض .

مقتل أسفار وملك برداب

كما مراد اويج بن زيار من قواد اسفار ، وكان قد سئم عسفه ووطنائه كما سئمه الناس وبعثه اسفار الى صاحب سمران الطر الذي ملك اذربيجان بعد ذلك يدعوه الى طاعته ففاوضه في أمر اسفار وسوء سيرته في الناس ، واتفقا على الوثوب عليه به فاجابوه وفيهم مطرف بن محمد وزيره فसार هو وسلار اليه ، وبلغه الخبر فثار به الجند فهرب الى الري ، وكتب الى ما كان بن كالي بطبرستان يستألفه على أسفار فसार اليه ما كان فهرب اسفار من يهق الى بست ، ثم دخل مفازة الري قاصداً قلعة الموت التي حصن بها أهله وذخيرته . وتخلف عنه بعض أصحابه في المفارة ، وجاء الى مرداويج يخبره فसार اليه ، وتقدم بين يديه بعض القواد فلقني اسفار وسأله عن قواده ، فأخبره أن مرداويج قتلهم فسر بذلك . ثم حمله القائد الى مرداويج فأراد أن يجبسه بالري فحذره بعض أصحابه غائلكه فأمر بقتله ورجع الى الري . ولما قتل اسفار تنقل مرداويج في البلاد يملكها فملك قزوین ثم الري ثم همدان ثم كنگور ثم الدينور ثم دجرد ثم قم ثم قاشان ثم اصفهان ثم جرياد ، واستفحل ملكه وعتا وتكبر ، وجلس على سرير الذهب ، وأجلس أكابر قواده على سرير الفضة وتقدم لمسكره بالوقوف على البعد منه ونودي بالخطاب بينهم وبين حاجبه .

استيلاء بطريق على طبرستان وجرجان

قد ذكرنا أنّ الالفة الواقعة بين مرداويج وما كان وتظاهرها على أسفار حتى قتل وثبت مرداويج في الملك واستفحل أمره فتطاول الى ملك طبرستان وجرجان . وسار اليها سنة ست عشرة فانهزم ما كان أمامه ، واستولى مرداويج على طبرستان وولى عليها اسفهلان ، وأمّر على عسكره أبا القاسم ، وكان حازماً شجاعاً . ثم سار الى جرجان فهرب عامل ما كان عنها وملكها مرداويج ، وولى عليها صهره أبا القاسم المذكور خليفة عنه ، ورجع الى أصفهان . ولحق أبو القاسم وهزمه فرجع السائر الى الديلم ولحق ما كان بنيسابور ، واستمدّ أبا علي بن المظفر صاحب جيوش ابن سامان فسار معه في عساكره الى جرجان فهزمها أبو القاسم ورجعا الى نيسابور . ثم سار ما كان الى الدامغان فدفعه عنها أبو القاسم فماد الى خراسان .

استيلاء بطريق على همدان والبلخ وموّه به عسكره بالقم

لما ملك مرداويج بلاد الري أقبلت الديلم اليه فأفاض فيهم العطاء ، وعظمت عساكره فلم تكفه جباية أعماله ، وامتدت عينه الى الأعمال التي تجاوره فبعث الى همدان سنة تسع عشرة جيشاً

كثيفاً مع ابن أخته ، وبها محمد بن خلف وعسكر المقتدر
فاقتتلوا وأعان على همدان عسكر الخليفة فظفروا بعسكر مرداويج ،
 وقتلوا ابن أخته فسار اليهم مرداويج من الري . وهرب عسكر
الخليفة من همدان ودخلها عنوة فأئخذ فيهم واستلحمهم وسباهم
ثم آمنهم وزحفت اليه عساكر المقتدر مع هرون بن غريب الحال
فهزمهم بنواحي همدان ، وملك بلاد الجبل وما وراء همدان ،
وبعث قائداً من أصحابه الى الدينور ففتحها عنوة ، وبلغت
عساكره نحو حُلوان ، وامتلاّت أيديهم من الذهب والسُّبي
ورجعوا .

خبر لشكري في أصفهان

كان لشكري من الديلم ومن أصحاب اسفار واستأمن بعد
قتله الى المقتدر ، وصار في جند هرون بن غريب الحال . ولما
انهزم هرون أمام مرداويج سنة تسع عشرة أقام في قرقلين
ينتظر مدد المقتدر . وبعث لشكري هذا الى نهاوند بجيشه بمال
منها فتغلب عليها ، وجمع بها جنداً ، ثم مضى الى أصفهان في
منتصف السنة وبها أحمد بن كيغلف فحاربه وهزمه ، وملك
أصفهان ودخل اليها عسكره . وأقام هو بظاهرها فرأى لشكري
فقصده يظنه من بعض جنده أي أحمد ، فلما تراءى دافع أحمد بن

كيبلغ عن نفسه قتل ، وهرب أصحابه ورجع ابن كيبلغ الى أصفهان^(١) .

استيلاء بطريق على أصفهان

ثم بعث مرداويج^(٢) عسكرياً آخر الى أصفهان سنة تسع عشرة فملكوها ، وجدّدوا له مساكن أحمد بن عبد العزيز بن أبي دلف ففازها ، وعسكره يومئذ أربعون أو خمسون ألفاً . ثم بعث عسكرياً الى الاهواز وخوزستان فملكوها وجبوا أعمالها ، وبعث الى المقتدر وضمن هذه البلاد بمائتي ألف دينار في كل سنة ففروث عليه ، وأقطعته المقتدر همدان وماء الكوفة .

(١) العبارة مضطربة ، فقد عرفنا أن لشكري احتل أصفهان ، وأن أحمد هزم ، ثم يعود أحمد بعد ذلك إلى أصفهان . ويتقضى ذلك ينبغي أن تكون كلمة «قتل» عائدة إلى لشكري لا إلى ابن كيبلغ . والسياق يقتضي العكس . ويظهر أن هنا عبارة أو أكثر سقطت أثناء النسخ فسيبت اضطراب العبارة . وفي الكامل ج ٦ ص ٢١٥ : ولما انتزم أحمد نجاً إلى بعض قرى أصفهان في ثلاثين فارساً ، وركب لشكري يطوف بسور أصفهان من ظاهره فنظر إلى أحمد في جماعته فسأل عنه فقيل : لا شك أنه من أصحاب أحمد بن كيبلغ ، فسار فيمن معه من أصحابه نحوهم ، وكانوا عدة يسيرة فلما قرب منهم تعارفوا فاقتتلوا فقتل لشكري ، قتله أحمد بن كيبلغ ، ضربه بالسيف على رأسه ففقد اللغز والحركة . ونزل السيف حتى خالط دماغه فسقط ميتاً . وكان عمر أحمد إذ ذاك قد جاوز السبعين . فلما قتل لشكري انتزم من معه فدخلوا أصفهان وأعلموا أصحابهم فهربوا على وجوههم وتركوا أقاليمهم وأكثر رحالهم ، ودخل أحمد إلى أصفهان .

(٢) قوله مراد ويح هو بالخاء المهملة في النسخ التي بأيدينا . وفي تاريخ ابن الوردي مرادويج بفتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المهملين ثم ألف وواو عمالة وياء مشاة تحت وجيم فارسية معناها معلق الرجال أ هـ . وفي السعدي أنه يقال بالزاي أيضاً بدل الراء لكنه في نسخة بالخاء المهملة أ هـ . مصححة .

تقديم وشكير على أخيه بطويج

وفي سنة ست عشرة بعث مرداويج رسوله من الجند ليأتيه بأخيه وشكير فبعث إليه وأبلغه رسالة أخيه ، وأعلمه بمقامه في الملك فاستبعد ذلك ثم استغربه ، ونكر على أخيه مشايسته للسودة لأن الديلم والجيل كانوا شيعة للعلوية بطبرستان فلم يزل الرسول به حتى سار به إلى أخيه ، فخرج به إلى قزوین وألبسه السواد بعد مراوضة . وقدم على أخيه بدياً حافياً مستوحشاً فلم يكن إلا أن ردف الملك أعطافه فأصبح أرق الناس حاشية وأكثر الناس معرفة بالسياسة -

خبر بطويج مع ابن سامان على جرجان

كان أبو بكر المظفر صاحب جيوش ابن سامان بخراسان قد غلب على جرجان وانتزعها من ملكه مرداويج ، فلما فرغ مرداويج من أمر خوزستان والاهواز رجع إلى الري وسار منها إلى جرجان فخرج ابن المظفر عن جرجان إلى نيسابور ، وبها يومئذ السعيد نصر بن سامان فسار لمداجنة مرداويج عن جرجان ، وكاتب محمد ابن عبد الله البلعمي من قواد ابن سامان مطرف بن محمد وزير مرداويج واستأله . وشم بذلك قتل وزيره ، وبعث إليه البلعمي يعذله في قصد جرجان ، ويطوق ذلك بالوزير مطرف ، ويذكره

حقوق السعيد بن سامان قبله وقصور قدرته عنه ، ويشير عليه بالنزول له عن جرجان وتقرير المال عليه بالري فقبل مرداويج اشارته ، وعاد عن جرجان وانتظم الحال بينهما .

بطيحة لهم بني بويه

وكانوا اخوة ثلاثة أكبرهم عماد الدولة أبو الحسن علي ، وركن الدولة الحسن ، وممزر الدولة أبو الحسن أحمد . لقبهم بهذه الانقلاب الخلفاء عندما ملكوا الاعمال وقلدوهم اياها على ما نذكر بعد . وهم الذين تولوا حجر الخلفاء بعد ذلك ببغداد كما يأتي . وأبوهم أبو شجاع بويه بن قناخس . وللناس في نسبهم خلاف : فأبو نصر بن ماكولا ينسبهم الى كوهي بن شيرزيك الاصغر ابن شيركوه بن شيرزيك الاكبر ابن سران شاه بن سيرقند بن سيسافشاه بن سير بن فيروز بن شروزيل بن سنساذ بن هراهم جور ، وبقية النسب مذکور في ملوك الفرس . وابن مسكويه قال : يزعمون أنهم من ولد يزدجرد بن شهريار آخر ملوك الفرس .

والحق أن هذا النسب مصنوع تقرب اليهم به من لا يعرف طبائع الانساب في الوجود ، ولو كان نسبهم ذا خلل في الديلم لم تكن لهم تلك الرياسة عليهم ، وان كانت الانساب قد تتغير وتحذف وتنقل من شعب الى شعب ومن قوم الى قوم فانما هو بطول الاعصار وتناقل الاجيال واندراس الازمان والاحقاب .

وأما هؤلاء فلم يكن بينهم وبين يزدجرد وانقطاع الملك من
الفرس الا ثلثمائة سنة ، فيها سبعة أجيال أو ثمانية أجيال ميزت
فيها أنسابهم وأحصيت أعقابهم . فكيف يدرك مثل هذه الانساب
الخفاء في مثل هذه الاعصار . وان قلنا كان نسبهم الى الفرس
ظاهراً منع ذلك من رياستهم على الديلم فلا شك في هذه التقدير
في ضمة هذا النسب والله أعلم .

وأما بدايتهم فانهم كانوا من أوسط الديلم نسباً وحالاً . وفي
أخبارهم أن أباهم أبا شجاع كان فقيراً ، وأنه رأى في منامه أنه
يبول فخرج من ذكره نار عظيمة فاستضاءت الدنيا بها فاستطالت
وارتفعت الى السماء . ثم افرقت ثلاث شهب ، ومن كل شهب
عدة شهب فاستضاءت الدنيا بها والناس خاضعون لتلك النيران .
وأن عابراً عبر له الرؤيا بأنه يكون له ثلاثة أولاد يعلكون
الارض ويلعوا ذكرهم في الآفاق كما علت النار ، ويولد لهم ملوك
بقدر الشهب . وأن أبا شجاع استبعد ذلك واستنكره لما كانوا
عليه من توسط الحال في المعيشة فرجع المعبر الى السؤال عن
وقت مواليدهم فأخبروه بها ، وكان منجماً فمدل طوالهم ،
وقضى لهم جميعاً بالملك فوعده وانصرف .

ولما خرج قواد الديلم للملك البلاد ، وانتشروا في الاعمال مثل
ليلي وما كان واسفار ومرداويج خرج مع كل واحد منهم جموع
من الديلم رؤس وأتباع ، وخرج بنو أبي شجاع هؤلاء في جملة

قواد ما كان فلما اضطرب أمره ، وغلبه مرداويج عن طبرستان وجرجان مرة بعد مرة لحق آخرأبتيسابور مهزوماً فاعتزم بنو بويه على فراقه ، واستأذنوه في ذلك ، وقالوا انما نفارقك تخفيفاً عليك فاذا صلح أمرك عدنا اليك . وساروا الى مرداويج وتبعتهم جماعة من قواد ما كان فقبلهم مرداويج ، وقلد كل واحد منهم ناحية من فواحي الجبل . وقلد علي بن بويه كرمس وكتب لهم العهود بذلك .

وساروا الى الري وبها يومئذ أخوه وشمكير ومعه وزيره الحسين بن محمد العميد والد أبي الفضل . ثم بدا لمرداويج في ولاية هؤلاء القواد المستأمنة فكتب الى أخيه وشمكير ووزيره العميد بردهم عن تلك الاعمال . وكان علي بن بويه قد أسلف عند العميد يداً في بغلة فارهة عرضها للبيع ، واستأهاها العميد فوهبها له فرعى له العميد هذه الوسيلة . فلما قرأ كتاب مرداويج دس الى ابن بويه بأن يغذ السير الى عمله فسار من حينه . وغدا وشمكير على بقية القواد فاستعاد العهود من أيديهم ، وأمر ابن بويه فأشار عليه أصحابه بترك ذلك لما فيه من الفتنة فتركه .

ولاية عماد الدولة بن بويه على كرج وأصفهان

ولما وصل عماد الدولة الى كرج ضبط أمورها وأحسن السياسة في أهلها وأعمالها، وقتل جماعة من الحرمة كانوا فيها وفتح قلاعهم ،

وأصاب فيها ذخائر كثيرة فأنفقها في جنده فشاع ذكره وحدث سيرته. وكتب أهل الناحية الى مرداويج بالنبأ فنص^(١) وجاء من طبرستان الى الري، وأطلق مالا لجماعة من قواده على كرج فاستلمهم عماد الدولة وأحسن اليهم فأقاموا عنده. واستراب مرداويج فكتب الى عماد الدولة في استدعائهم فداقعه وحذوهم منه فعذروا. ثم استأمن اليه سيراذ من أعيان قواد مرداويج فكشف به جمعه وسار الى أصفهان وبها المظفر بن ياقوت من قبل القاهرة في عشرة آلاف مقاتل، وعلى خراجها أبو علي بن رستم فاستأذنها في الانحياز اليها والدخول في طاعة الخليفة فأعرضا عنه. ومات خلال ذلك ابن رستم وبرز ابن ياقوت من أصفهان لمداقعته واستأمن اليه من كان مع ابن ياقوت من الجبل والديلم، ثم لقيه عماد الدولة في تسمانة فهزمه وملك أصفهان.

استيلاء ابن بويه على أرباب وأهلها ثم على شيراز وبلاد فارس

ولما بلغ خبر أصفهان الى مرداويج اضطرب وكتب الى عماد الدولة بن بويه يعاتبه ويستميله، ويطلب منه اظهار طاعته، ويعدّه بالمساكر في البلاد والامال، ويخطب له فيها. وجهز له أخاه وشمكير في جيش كثيف ليكبسه وهو مطمئن الى تلك الرسالة. وشمر ابن بويه بالكيدة فرحل عن أصفهان بعد أن جباها شهرين

(١) كلنا ولعلها غضب أو غصن بالفيظ.

وسار الى أرجان وبها أبو بكر ابن ياقوت من أصفهان والياً عليها
ففصل عنها. ولما ملك ابن بويه أرجان كاتبه أهل شيراز يستدعونه
اليهم وعليهم يومئذ ياقوت عامل الخليفة ، وثقلت وطأته عليهم
وكثر ظلمه فاستدعوا ابن بويه، وخام عن المسير اليهم فأعادوا اليه
الكتاب بالحث على ذلك ، وأن مرداويج طلب الصلح من ياقوت
فعاجل الامر قبل ان يجتمعا فسار الى النوبندجان في ربيع سنة
احدى وعشرين، وسبقته اليها مقدمة ياقوت في ألفين من شجعان
قومه. فلما وافاهم ابن بويه انهزموا الى كرمان، وجاءهم ياقوت
هناك في جميع أصحابه. وأقام عماد الدولة بالنوبندجان، وبعث أخاه
ركن الدولة الحسن الى كازرون وغيرها من أعمال فارس فلقى
هناك عسكرياً لياقوت فهزمهم وجبى تلك الاعمال ، ورجع الى
أخيه بالاموال .

ثم وقعت الرسالة بين مرداويج وياقوت في الصلح ، وسار
وشمكير اليه عن أخيه فخشىها عماد الدولة وسار من نوبندجان
الى اصطخر ، ثم الى البيضاء. وياقوت في اتباعه. وسبقه ياقوت
الى قنطرة على طريق كرمان فصده عن عبوره ، واضطره للحرب
فتحاربوا واستأمن جماعة من أصحاب ابن بويه الى ياقوت فقتلهم
فخشىه الباقون واستأثروا. وقثم ياقوت أمام عسكريه رجاله بقوار
النفط فلما أشعلوها وقذفت أعادتها الريح عليهم فعلقت بهم
فاضطربوا ، وخالطهم أصحاب ابن بويه في موقفهم وكانت الديرة

على ياقوت. ثم صعد الى ربوة ونادى في أصحابه بالرجوع فاجتمع اليه نحو أربعة آلاف فارس ، وأراد الحملة عليهم لاشتغالهم بالنهب فقطنوا له ، وتركوا النهب وقصدوه فانهزم واتبعوهم فأنخنوا فيهم . وكان معز الدولة احمد بن بويه من اشد الناس بلاء في هذه الحرب ابن تسع عشرة سنة لم يطرّ شاربه ، ثم رجعوا الى السواد فنهبوه ، وأسروا جماعة منهم فاطلقهم ابن بويه وخيرهم فاختاروا المقام عنده فأحسن اليهم . ثم سار الى شيراز فأمنها ونادى بالمنع من الظلم ، واستولى على سائر البلاد وعرفوه بذخائر في دار الامارة وغيرها من ودائع ياقوت وذخائر بني الصفار فسادى في الجند بالمطاء ، وأزاح عنهم ، وامتلات خزائنه . وكتب الى الرازي وقد أفضت اليه الخلافة والى وزيره أبي علي بن مقله تقرير البلاد عليه بألف ألف درهم فأجيب الى ذلك ، وبعثوا اليه بالخلع واللواء . وكان محمد بن ياقوت قد فارق أصفهان عند خلع القاهرة وولاية الرازي ، وبقيت عشرين يوماً دون أمير فجاء اليها وشمكير وملكها فلما وصل الخبر الى مرداويج باستيلا ابن بويه على فارس سار الى أصفهان للتدبير عليه ، وبعث أخاه وشمكير الى الري .

استيلا ، ملك بن كالي على الري

قد ذكرنا في دولة بني سامان أنّ أبا علي محمد بن الياس كان سنة اثنتين وعشرين بكرمان منتقياً على السعيد فبعث اليه في

هذه السنة جيشاً كثيفاً فاستولى على كرمان ، وأقام فيها الدعوة لابن سامان . وكان أصل محمد بن الياس من أصحاب السعيد فسخطه وحبه ، ثم أطلقه بشفاعة البلعمي . وبعث مع صاحب خراسان محمد بن المظفر الى جرجان حتى اذا خرج أخوه السعيد من محبسهم وبايعوا ليحيى منهم كان محمد بن الياس معهم ، حتى تلاشى أمرهم ففارقه ابن الياس من نيسابور الى كرمان فاستولى عليها الى هذه الغاية ، فأزاله عنها ما كان ولحق بالدينور ، وأقام ما كان والياً بكرمان بدعوة بني سامان .

مقتل مرداويج وملك أخيه وشمكير من بعده

لما استفحل أمر مرداويج كما قلنا عتا وتجر وتتوج بتاج مرصع على هيئة تاج كسرى ، وجلس على كرسي الذهب وأجلس أكابر قواده على كرسي الفضة ، واعتزم على قصد العراق والمدائن وقصور كسرى وأن يدعى بشاه . وكان له جند من الأتراك كان كثير الاساءة اليهم ، ويسميهن الشياطين والمردة فشقلت وطأته على الناس ، وخرج ليلة الميلاد من سنة ثلاث وعشرين الى جبال أصفهان ، وكانوا يسمونها ليلة الوقود لما يضرم فيها من النيران فأمر يجمع الحطب على الجبل من أوله الى آخره أمثال الجبال والتلال ، وجمع ألفي طائر من الغراب والحدآت وجعل النفط في أرجلها ليضرم الجبل ناراً حتى يضي الليل .

واستكثر من أمثال هذا اللعب ، ثم عمل سباطاً للاكل بين يديه فيه مائة فرس ومائتا بقرة وثلاثة آلاف كبش وعشرة آلاف من الدجاج وأنواع الطير ، وما لا يحصى من أنواع الحلوى ، وهياً ذلك كله ليأكل الناس ثم يقوموا الى مجلس الشرب والتدمان فتشعل النيران . ثم ركب آخر النهار ليطوف على ذلك كله بنفسه فاحتقره وسخط من تولى ترتيبه ، ودخل خيمته منفضاً ونام فأرجف القواد بموته فدخل اليه وزيره العميد وأيقظه ، وعرفه بما الناس فيه فخرج وجلس على السباط وتناول لقمتين ، ثم ذهب وعاد الى مكانه فقام في ممسكوه بظاهر أصفهان ثلاثاً لا يظهر للناس . ثم قام في اليوم الرابع ليعود الى قصره بأصفهان فاجتمعت العساكر ببابه ، وكثر صهيل الخيل ومراحمها فاستيقظ لكثرة المضجيج فازداد غضبه ، وسأل عن أصحاب الدواب ف قيل انها للاتراك زلوا للخدمة وتركوها بين يدي الفلّان فأمر أن تحل عنها السروج ، وتجعل على ظهور الاتراك ويقودونهم الى اصطبلات الخيل ، ومن امتنع من ذلك ضرب فأمسكوا ذلك على أقبح الهيئات ، واصطنعوا^(١) ذلك عليه واتفقوا على الفتك به في الحمام .

وكان كورنكين يحرسه في خلوته وحمامه فسخطه ذلك اليوم ،

(١) كذا . ومعاني اصطنع لا تناسب السياق . ولعلها : اضطنوا . أي انطوا على الأحقاد أو قابلوا الحقد بمثله .

وطرده فلم يتقدم الى الحرس لمراعاته وداخلوا الخادم الذي يتولى خدمته في الحمام في أن يفقده سلاحه ، وكان يحمل خنجرأ فكسر حديد الخنجر وترك النصاب لمرداويج فلم يجد له حداً فأغلق باب الحمام ، ودعمه من ورائه بسرير الخشب الذي كان صاعداً عليه فصعدوا الى السطح وكسروا الجوامات ورموه بالسهام فانحجر في زوايا الحمام ، وكسروا الباب عليه وقتلوه . وكان الذي تولى كبر ذلك جماعة من الاتراك ، وهم : توزون الذي صار بعد ذلك أمير الامراء ببغداد ، ويارق بن بقراخان ، ومحمود بن نبال التزجان ، ويحكم الذي ولي امانة الامراء قبل تورون^(١) . ولما قتلوه خرجوا الى أصحابهم فركبوا ونهبوا قصر مرداويج وهربوا وكان الديلم والجيل بالمدينة فركبوا في أثرهم فلم يدركوا منهم الا من وقفت دابته فقتلوه وعادوا لنهب الخزان فوجدوا العميد قد أضرهما نارا .

ثم اجتمع الديلم والجيل وبايعوا أخاه وشمكير بن زيار وهم بالري ، وحملوا معهم جنازة مرداويج فخرج وشمكير وأصحابه لتلقيهما على أربع فراسخ حفاة ، ورجع المسكر الذي كان بالاهواز الى وشمكير واجتمعوا عليه ، وتركوا الاهواز لياقوت فملكها ، وقام وشمكير بملك أخيه مرداويج في الديلم والجيل ،

(١) كذا ، وفي الكامل : توزون .

وأقام بالريّ وجرجان في ملكه . وكتب السعيد بن سامان الى محمد بن المظفر صاحب خراسان والى ما كان بن كالي صاحب كرمان بالسير الى جرجان والريّ فسار ابن المظفر الى قويمس ثم الى بسطام ، وسار ماكان على المفازة الى الدامقان ، واعترضه الديلم من أصحاب وشمكير في جيش كثيف فهزمهم ولحق بنيسابور آخر ثلاث وعشرين ، وجعلت ولايتها لما كان بن كالي فأقام بها . وسار أبو عليّ بن الياس الى كرمان بعد انصراف ماكان عنها فملكها وصفت له بعد حروب شديدة طويلة مع جيوس السعيد بن سامان ، وكان له الظفر آخرآ . وأما الاثراك الذين قتلوا مرداويج فافترقوا في هزيمتهم فرقتين . فسارت فرقة الى عماد الدولة بن بويه وهم الاقل ، وفرقة الى الجبل مع يحكم وهم الاكثر فجبوا خراج الدينور وغيره . ثم ساروا الى النهروان وكتبوا الراضي في المسير الى بندگان فأذن لهم واستراب الحجرية بهم فردهم الوزير ابن مقلة الى بلد الجبل^(١) وأطلق لهم مالا فلم يرضوا به فكاتبهم ابن رائق ، وهو يومئذ صاحب واسط البصرة فلحقوا به ، وقدم عليهم يحكم فكاتب الاثراك من أصحاب

(١) كذا بالأصل ، ولم يذكر صاحب معجم البلدان بلداً باسم الجبل . وهي غالباً محرفة ، أما عن جيلان : اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان . أو عن بلد الجبل ، وهي كبا في معجم البلدان : واسم جامع لهذه الأعمال التي يقال لها الجبال في بلاد المعجم . وهو اسم علم للبلاد المعروفة اليوم بانضلاع المعجم بالعراق ، وتسمية المعجم له بالعراق غلطه . ويقطن بلاد جيلان قبيلة تسمى : «الجبل» .

مرداويج فقدم عليه منهم عدة وافرة واختص بـ **يحصكم** ، وتولاه
ونعته بالرائقي نسبة إليه ، وأمره أن يرسمها في كتابه .

مسير معز الدولة بن بويه إلى كرمان وهزيمة

لما ملك عماد الدولة بن بويه وأخوه ركن الدولة بلاد فارس
والجبل بمشأ أخاهما الأصغر معز الدولة إلى كرمان خالصة له فصار
في المسكر إليها سنة أربع وعشرين ، واستولى على السرجان .
وكان إبراهيم بن سيجور الدواني قائد ابن سامان يحاصر محمد بن
الياس بن اليسع في قلته هنالك . فلما بلغه خبر معز الدولة سار
من كرمان إلى خراسان ، وخرج محمد بن الياس من القلعة التي
كان محاصراً بها إلى مدينة قم على طرف المغازة بين **كرمان**
وسجستان فسار إلى جيرفت ، وهي قسبة كرمان . وجاء رسول
علي بن أبي الزنجي المعروف بعلي بن كلونة أمير القفص والبلوص ،
كان هو وسلفه متغلبين على تلك الناحية ، ويمطون طاعتهم
للأمراء والخلفاء على البعد ، ويحملون اليهم المال . فلما جاء رسوله
بالمال امتنع معز الدولة من قبوله إلا بعد دخول جيرفت ، فلما
دخل جيرفت صالحه وأخذ رهنه على الخطبة له .

وكان علي بن كلونة قد زل بمكان صعب المسلك على عشرة
فراسخ من جيرفت فأشار على معز الدولة بعض أصحابه أن يند
به ويكبسه ، ففعل ذلك ، وأتى لملي بن كلونة عيونه بالخبر

فأرصد جماعة لمز الدولة بمضيق في طريقه ، فلما مر بهم سارياً ثاروا به من جوانبه وقتلوا من أصحابه وأسروا وأصابته جراح كثيرة وقطعت يده اليسرى من نصف الذراع وأصاب يده اليمنى ، وسقط بين القتلى . وبلغ الخبر الى جيرفت فهرب أصحابه منها ، وجاء علي بن كلونة فعلمه من بين القتلى الى جيرفت ، وأحضر الاطباء لملاجه . وكتب الى أخيه عماد الدولة يعتذر ويبذل الطاعة فأجابته وأصلحه . وسار محمد بن الياس من سجستان الى بلد خبابة فتوجه اليه ممز الدولة وهزمه ، وعاد ظافراً . ومر بأبن كلونة فقاتله وهزمه وأثنى في أصحابه ، وكتب الى أخيه عماد الدولة بجنده مع ابن الياس وابن كلونة فبعث اليه قائداً من قواده ، واستقدمه اليه بفارس فأقام عنده باسطخري الى ان قدم عليهم أبو عبدة البريدي منهزماً من ابن رائق ويحكم المتفليين على الخلافة ببغداد ، فبعث عماد الدولة أخاه ممز الدولة ، وجعل له ملك العراق عوضاً عن ملك كرمان كما يذكر بعد .

استيلاء ملكان على جبل وفتحته على ابن سلطان

قد ذكرنا انهزام ما كان على جرجان أيام بانجين الديلمي ورجوعه الى نيسابور فأقام بها ثم بلغ الخبر بملك بانجين بجرجان فاستأذن ما كان محمد بن المظفر في الخروج لاتباع بعض أصحابه هرب عنه ومطالبه به عارض الجيش فأذن له ، وسار الى اسفراین

وبعث معه جماعة من عسكره الى جرجان فاستولى عليها . ثم أظهر
لوقت الانتقاض على ابن المظفر . وسار اليه بنيسابور فتخاذل
أصحابه ، وهرب عنها الى سرخس ، وعاد عنها ما كان خوفاً من
اجتماع المساكر عليه ، وذلك في رمضان سنة أربع وعشرين .

دولة بني بويه

الخبر عن دولة بني بويه من الديلم المتغلبين على الصابئين وفارس والمستبشرين على الخلفاء .
ببغداد من خلافة المستنصر الى أن صاروا في كفايتهم وتمت حروبهم الى انقلاب دولتهم
وأهلية ذلك ومصليهم

قد تقدم لنا التحريف ببني بويه وذكر نسبهم ؛ وهم من
قواد الديلم الذين تطاولوا للاستيلاء على أعمال الخلفاء العباسيين
ولما لم يروا عنها مدافعاً ولا لها حامية فتنقلوا في نواحيها ، وملك
كل واحد منهم امحالا منها . واستولى بنو بويه على اصفهان
والري ، ثم انعطفوا على بلاد فارس فملكوا أذربجان وما اليها .
ثم استولوا على شيراز وأعمالها ، وأحاطوا بأعمال الخلافة بنواحي
بغداد من شرقها وشمالها ، وكانت الخلافة قد طرقها الاملال ،
وغلب عليها الموالي والصنائع . وقد كان ابو بكر محمد بن رائق
عاملاً بواسط ؛ واضطرب حال الراضي ببغداد فاستقدمه وقتله
امارة الجيوش ، ونعته امير الامراء . وكان بنو البريدي في

خوزستان والأهواز ففصّوا به ، ووقعت الوحشة بينه وبينهم فبعث ابن رائق بداراً الحرشي ، ويحكم الذي نزع اليه أترك مرداويج فساروا في المسكر لقتال ابن البريدي ، واستولوا على الأهواز سنة خمس وعشرين ، ولحق ابن البريدي بعماد الدولة بن بويه لما ملك العراق وسهل عليه امره . وذلك عند رجوع اخيه معز الدولة من كرمان وامتناعها عليه كما ذكرناه فبعث معه المساكر .

استيلاء معز الدولة بن بويه على الأهواز

لما لحق ابو عبدالله البريدي بعماد الدولة ناجياً من الأهواز مستنجداً له بعث أخاه معز الدولة في المساكر ، بعد ان أخذ منه ابنه أبا الحسن محمداً وأبا جعفر الفياض رهناً . وسار معز الدولة سنة ست وعشرين فأنتهى الى أرجان ويحكم جاء للقائهم ، وانهزم أمامهم الى الأهواز فأقام بها ، وأنزل بها بعض عسكره في عسكر مكرم فقاتلوا معز الدولة ثلاثة عشر يوماً . ثم انهزموا الى نُسَرت فرحل معز الدولة الى عسكر مكرم ، وأنفذ ابن البريدي خليفته الى الأهواز . ثم بعث الى معز الدولة بأن ينتقل الى السوس ، ويبعد عنه فيؤمن له الأهواز فمذله وزيره ابو جعفر الصيمري وغيره من اصحابه ، وأروه ان البريدي يخادعه فامتنع معز الدولة من ذلك ، وبلغ اختلافهم الى يحكم فبعث عسكراً من قبله

فاستولى على الناس ، وجند نيسابور وبقية الاهواز بيد ابن البريدي ، وعسكر مكرم بيد ممز الدولة . وضاق حال جنده وتحذثوا في الرجوع الى فارس فواعدهم لشهر ، وكتب الى أخيه عماد الدولة بالخبر فبعث اليه مدداً من العسكر فمادوا واستولوا على الاهواز . وسار يحكم من واسط فاستولى على بغداد ، وقلده الراضي اماره الامراء ، وهرب ابن رائق فاخفى ببغداد .

انتزاع وشمكير أصفهان من يد ركن الدولة

وسميره الى واسط ثم استرجعه أصفهان

قد ذكرنا وشمكير المستولي بعد أخيه مرداويج على الري ، وكان عماد الدولة استولى على اصفهان ودفعها الى أخيه ركن الدولة فبعث اليها وشمكير سنة سبع وعشرين جيشاً كثيفاً من الري فلكوها من يده ، وخطبوا فيها لوشمكير . ثم سار وشمكير الى قلعة الموت فملكها ، ورجع فلقى ركن الدولة باصطخر ، وجاءه هنالك رسول أخيه ممز الدولة من الاهواز بأن ابن البريدي أنفذ جيشاً الى السوس ، وقتل قائدها من الديلم ، وأن الوزير أبا جعفر الصيمري كان على خراجها محتصراً بقلعة السوس فسار ركن الدولة الى السوس ، وهرب عساكر ابن البريدي بين يديه . ثم سار الى واسط ليستولي عليها لانه قد خرج عن أصفهان ، وليس له ملك يستقل به فتزل بالجانب الشرقي ، وسار الراضي

ويحكم من بغداد لحربه فاضطرب أصحابه ، واستأمن جماعة منهم
 لابن البريدي فقام ركن الدولة عن اللقاء ، ورجع الى الاهواز
 فسار الى أصفهان ، وهزم عسكر وشمكير بها وملكها . وكان
 هو وأخوه عماد الدولة بعثا لابن محتاج صاحب خراسان بحرضانه
 على ما كان ووشمكير ، واتصلت بينهم مودة .

سير من الجلاء الى واسط والبصرة

كان ابن البريدي بالبصرة وواسط قد صالح يحكم أمير
 الامراء ببغداد ، وحرّضه على السير الى الجبل ليرجعها من يد ركن
 الدولة بن بويه ، ويسير هو الى الاهواز فيرتجسها من يد معز
 الدولة . واستمدّ يحكم فأمدّه بخمسمائة رجل ، وسار الى حلوان
 في انتظاره . وأقام ابن البريدي يتربص به وينتظر أن يبعد عن
 بغداد فيهجم هو عليها ، وعلم يحكم بذلك فرجع الى بغداد ،
 ثم سار الى واسط فانتزعها من يد ابن البريدي ، وذلك لسنة
 ثمان وعشرين . وولي الخلافة المتقي ، وكان ظل الدولة العباسية
 قد تقلص حتى قارب التلاشي والاضمحلال ، وتحكم على الدولة
 بعد مولاه ابن رائق وابن البريدي الذي كان يزاحمه في التغلب
 على الدولة فبعث عساكره من البصرة الى واسط فسرّح اليه
 يحكم العساكر مع مولاه تورون فهزمهم ، وجاء يحكم على أثره
 ولقية خبر هزيمتهم فاستقام أمره ، وطلق يتصدى في تلك النواحي

الى أن عرض له بعض الاكراد ممن له عنده ثأر وهو منفرد عن
اعسكره فقتله ، وافترق أصحابه فلتحق جماعة من الاتراك بالشام ،
ومقدمهم تورون .

وولى الباقون عليهم يكسك مولى يحكم ، وكان الديلم عند
مقتله قد ولوا عليهم بأسوار بن ملك بن مسافر بن سلال ، وسالار
جده ، صاحب شميران الطرم الذي داخل مرداويج في قتل
اسفار ، وملك ابنه محمد بن مسافر بن سلال أذربيجان فكانت
له ولولده بها دولة . ووقعت الفتنة بين الديلم والاتراك فقتله
الاتراك ، وولى الديلم مكانه كورتكين ولحقوا بابن البريدي
فزحف بهم الى بغداد . ثم تنكروا واتفقوا مع الاتراك على طرده
فلحقوا بواسط ، واستفحل الديلم وغلبوا الاتراك وقتل كورتكين
كثيراً من الديلم ، واستبدت بأمره الامراء ببغداد . ثم جاء تورون
من الشام بابن رائق ، وهزم كورتكين الديلم وقتل أكثرهم ،
وانفرد ابن رائق بأمره الامراء ببغداد سنة اثنتين وثلاثمائة .

وكان ابن البريدي في هذه الفترة بعد يحكم قد استولى على
واسط فبعث اليه ابن رائق واستوزره ففعل على أن يقيم بمكانه ،
ويستخلف ابن شيرزاد ببغداد . ثم سار اليهم الى واسط فهرب
ابن رائق والمقتفي الى الموصل ، وتحلف عنهم تورون ، وعاث
أصحاب ابن البريدي في بغداد فشكا له الناس . ولما وصل المقتفي
ولى ابن حمدان امره الامراء بمكانه وقصدوا بغداد فهرب وخالفه

تورون الى المقتفي وابن حمدان وملكوا بفسداد . وسار سيف الدولة أمام ابن البريدي ، وخرج ناصر الدولة في اتباعه فزّل المدائن ، وانكشف سيف الدولة أمام ابن البريدي حتى انتهوا الى اخيه ناصر الدولة بالمدائن فأمنه ورجع فزّم ابن البريدي وغلبه على واسط فملكها ، ولحق ابن البريدي بالبصرة ، وأقام سيف الدولة بواسط ينتظر المدد ليسير الى البصرة . وجاءه ابو عبدالله الكوفي بالاموال فشغب عليه الاتراك في طلب المال وثاروا به ، ومقتّمهم تورون فهرب الى بفسداد وهم في اتباعه ، وكان أخوه قد انصرف الى بفسداد ثم الى الموصل فلعق به . ودخل تورون بفسداد وولي الامر بها .

ثم استوحش من المقتفي وتربّص مسيره الى واسط لقتال ابن البريدي ، وسار الى الموصل سنة احدى وثلاثين وممّر الدولة بن بويه في أثناء هذا كله مقيم بالاهواز مطلقاً على بفسداد واعمال الخليفة ، يروم التغلب عليها وأخوه عماد الدولة بفارس ، وركن الدولة باصفهان والريّ فلما سار المقتفي من الرقة الى تورون خلعه وسلمه ، ونصب المكتفي . وقد قدّمنا هذه الاخبار كلها مستوعبة في أخبار الدولة العباسية وانما أعدناها توطئة لاستيلاء بني بويه على بفسداد واستبدادهم على الجلائفة . ثم عاد ممّر الدولة الى واسط سنة ثلاث وثلاثين فسار تورون والمستكفي لدفاعه ففارقها وعاد الى الاهواز .

استيلاء معز الدولة بن بويه على بغداد واحتجاج الحكام الخليفة في سلطانه

ثم ان تورون في فاتح سنة أربع وثلاثين عقد الاتراك الرياسة عليهم لابن شيرزاد ، وولاه المستكفي امرة الامراء في الارزاق فضاقت الجبايات على المال والكتاب والتجار ، وامتدت الايدي الى أموال الرعايا وفشا الظلم وظهرت اللصوص وكبسوا المنازل وأخذ الناس في الجلاء عن بغداد . ثم استعمل ابن شيرزاد على واصل نيال كوشه وعلى تكريت الفتح اليشكري فانتقضا ، وسار الفتح لابن حمدان فولاه على تكريت من قبله وبدعوته ، وبعث نيال كوشه الى معز الدولة وقام بدعوته . واستدعاه الملك بغداد فزحف اليها في عساكر الديلم ولقيه ابن شيرزاد والاكراد فمزههم ، ولحقوا بالموصل وأخفى المستكفي وقدم معز الدولة كاتبه الحسن بن محمد المهلبى الى بغداد فدخّلها ، وظهر الخليفة من الاختفاء ، وحضر عند المهلبى فبايع له عن معز الدولة أحمد بن بويه ، وعن أخويه عماد الدولة وركن الدولة الحسن وولاهم المستكفي على أعمالهم ولقبهم بهذه الالقاب ورسمها على سِكِّته . ثم جاء معز الدولة الى بغداد فملكها وصرف الخليفة في حكمه ، واختص باسم السلطان ، وبعث اليه ابو القاسم البريدي صاحب البصرة فضمن واسط وأعمالها وعقد له عليها .

في المستكفي ببيعة المطيع وما حدث في الجلبية والاقطاع

وبعد أشهر قلائل من استيلاء معز الدولة على بغداد غي اليه ان المستكفي يريد الادالة منه فتكر له، وأجلسه في يوم مشهود للقاء وافد من أصحاب خراسان، وحضر معز الدولة في قومه وعشيرته. وأمر رجلين من نقباء الديلم بالفتك بالخليفة، فتقدما ووصلاه ليقبلا يد المستكفي. ثم جذباه عن سريريه وقاده ماشياً واعتقلاه بداره، وذلك في منتصف أربع وثلاثين فاضطرب الناس، وعظم النهب ونهبت دار الخلافة. وبأيع معز الدولة للفضل بن المقتدر، ولقبه المطيع لله. وأحضر المستكفي فأشهد على نفسه بالخلع، وسلم على المطيع بالخلافة، وسلب الخليفة من مافي الامر والنهي وصيرت الوزارة الى معز الدولة يولي فيها من يرى. وصار وزير الخليفة مقصور النظر على اقطاعه ومقتات داره، وتسلم عمال معز الدولة وجنده من الديلم وغيرهم أعمال العراق وأراضيه ولاية واقطاعاً حتى كان الخليفة يتناول الاقطاع براسم معز الدولة، وانما ينفرد بالسرير والمنبر والسكة والحتم على الرسائل والصكوك، والجلوس للوفد واجلال التحية والمخاطبة، ويقومون مع ذلك بأوضاع القائم على الدولة وترتيبه.

وكان القائم منهم على الدولة تفرّد في دولة بني بويه والسُلجوقية بلقب السلطان ولا يشاركه فيه غيره، ومماني الملك

من القدرة والايهة والمز وتصريف الامر والنهي حاصل للسلطان دون الخليفة. وكانت الخلافة حاصلة للعباسي المنصوب لفظاً مسلوبة عنه معنى. ثم طلب الجند أرزاقهم بأكثر من العادة لتجدد الدولة فاضطروا الى ضرب المكوس، ومد الايدي الى أموال الناس، وأقطعت جميع القرى والضباع للجند فارتفعت أيدي العمال وبطلت الدواوين، لان ما كان منها بأيدي الرؤساء لا يقدرّون على النظر فيها، وما كان بأيدي الاتباع خرب بالظلم والمصادرات والجيف في الجباية وإهمال النظر في اصلاح القناطر وتعديل المشارب، وما خرب منها عوض صاحبه عنه بآخر فيخربه كما يخرب الآخر. ثم ان معز الدولة أفرد جميعاً من المكوس والظلامات، وعجز السلطان عن ذخيرة يعدها لنوائبه. ثم استكثر من الموالي ليعتريهم على قومه وفرض لهم الارزاق والاقطاع فحدثت غيرة قومه من ذلك وآل الامر الى المنافرة كما هو الشأن في الدول.

مسير ابن حمدان إلى بغداد ولقبه اسم معز الدولة

ولما بلغ استيلاء معز الدولة على بغداد، وخلعه المستكفي الى ناصر الدولة بن حمدان امتعض لذلك. وسار من الموصل الى بغداد في شعبان سنة أربع وثلاثين فقام معز الدولة عساكره فأوقع بها ابن حمدان بعكبرا. ثم سار معز الدولة ومعه المطيع الى مدافقته، ولحق به ابن شيرزاد فاستحسّه الى بغداد سنة أربع وثلاثين، وخالفه

معز الدولة الى تكريت ونهبها وتسابقوا جميعاً الى بغداد فزل
معز الدولة والمطيع بالجانب الشرقي ، وابن حمدان بالجانب الغربي ،
فقطع الميرة عن معسكر معز الدولة فغلت الاسعار وعزت الاقوات ،
ونهب عسكره مراراً فضاق به الامر واعتزم على العود الى
الاهواز فأمر وزيره أبا جعفر الصيمري بالعبور في المساكر لقتال
ابن حمدان فظفر به الصيمري ، وغنم الديلم أموالهم وظهرهم .
ثم آمن معز الدولة الناس ، وأعاد المطيع الى داره في محرم
سنة خمس وثلاثين ، ورجع ابن حمدان الى عكبرا وأرسل في الصلح
سراً ففكر عليه الاتراك التورونية وهما يقتله ، وفرّ الى الموصل
ومعه ابن شيرزاد ، ثم صالحه معز الدولة كما طلب . ولما فرّ عن
الاتراك التورونية أعلمهم تكين الشيرازي فقبضوا على من تخلف
من أصحابه ، وساروا في اتباعه وقبض هو في طريقه على ابن
شيرزاد ، وتجاوز الموصل الى نصيبين فلحقها تكين ، وسار في اتباعه
الى السند فلحقه هنالك عسكر من معز الدولة كما طلب ، وأمدّه
به مع وزيره أبي جعفر الصيمري ، وقاتل الاتراك فجزهم ، وسار
الى الموصل هو والصيمري فدفع ابن شيرزاد الى الصيمري ، وحمله
الى معز الدولة ، وذلك سنة خمس وثلاثين .

استيلاء معز الدولة على البصرة والموصل وطلبه من ابن دحان

وفي سنة خمس وثلاثين انتفض أبو القاسم بن البريدي بالبصرة

فجهز معز الدولة الجيش الى واسط، ولقيهم جيش ابن البريدي في الماء وعلى الظهر فانهزموا الى البصرة وأسروا من أعيانهم جماعة. ثم سار معز الدولة سنة ست وثلاثين الى البصرة ومعه المطيع كارهاً من قتال أبي القاسم البريدي، وسلخوا اليها البرية. وبعث القرامطة يعذلون في ذلك معز الدولة فكذب يتهمدهم. ولما قارب البصرة استأمنت اليه عساكر أبي القاسم، وهرب هو الى القرامطة فأجاروه وملك معز الدولة البصرة. ثم سار هو منها الى الاهواز ليلقى أخاه عماد الدولة، وترك المطيع وأبا جعفر الصيمري بالبصرة، وانتقض على معز الدولة كوكبير من أكابر الديلم فقاتله الصيمري وهزمه وأسره، وحبس معز الدولة بقلعة راهريز.

ثم لقي أخاه معز الدولة بارجان في شعبان من السنة، وسلك في تعظيمه واجلاله من وراء الغاية. وكان عماد الدولة يأمره بالجلوس في مجلسه فلا يفعل. ثم عاد معز الدولة والمطيع الى بغداد ونودي بالمسير الى الموصل فترددت الرسل من ابن حمدان في الصلح وحمل المال. ثم سار اليه سنة سبع وثلاثين في شهر رمضان واستولى على الموصل، وأراد الاثنان في بلاد ابن حمدان فجاءه الخبر عن أخيه ركن الدولة بأن عساكر خراسان قصدت جرجان، واضطر الى الصلح. واستقر الصلح بينهما على أن يعطي ابن حمدان عن الموصل والجزيرة والشام ثمانية آلاف ألف درهم كل سنة، ويخطب لعماد الدولة ومعز الدولة في بلاده، وعاد الى بغداد.

استيلاء، ركن الدولة على أبي ثم طبرستان ورجل وسير سلك ابن سامان إليها

قد تقدم لنا استيلاء ركن الدولة على أصفهان من يد وشمكير حين بعث عساكره مدداً لما كان بن كالي ، وكان ركن الدولة وأخوه عماد الدولة بعثا إلى أبي علي بن محتاج قائد بني سامان يحرضانه على ما كان وشمكير ، ويمدانه المظاهرة عليهما فسار أبو علي إلى وشمكير بالري ، ولقيه ركن الدولة بنفسه . واستمد وشمكير ما كان فجاء في عساكره والتقوا فانهزم وشمكير ولحق بطبرستان . ثم سار بمساكره إلى بلد الجبل فافتحمها واستولى على زنجان وأبهر وقزوین وقم وكرج وهمدان ونهوند والديينور إلى حدود طوان ، ورتب فيها المال وجبى أموالها . ثم وقع خلاف بين وشمكير والحسن بن الفيرزان ابن عم ماسكان ، واستنجد الحسن بأبي علي بن محتاج فأنجده حتى وقع بينهما صلح وعاد أبو علي إلى خراسان وصحبه الحسن بن الفيرزان ولقيه في طريقه رسل السعيد بن سامان ، وأمر أبا علي بن محتاج سنة ثلاث وثلاثين بغزو الحسن بأبي علي^(١) ، ونهب سواده وعاد إلى جرجان

(١) العبارة غير مفهومة . فأبو علي ينجد الحسن والحسن يصحبه إلى خراسان ، ثم يؤمر أبو علي بغزو الحسن ومن الذي أمر؟ ثم ما معنى كلمة «بأبي علي»؟ كل ذلك تعقيد في تعقيد ثم نرى الحسن بعد ذلك رجلاً من رجال ركن الدولة الذي يعد أبو علي رجلاً من رجاله أيضاً فكيف يوفق بين هذه التناقضات؟

وفي الكامل ج ٦ ص ٣١٢: فوضع أعداء علي جماعة من الغوغاء والعامه=

فلحها وملك معها الدامغان وسمنان . وسار وشمكير من طبرستان الى الري فاستولى عليها أجمع ، وكان في قل من العسكر لفناء رجاله في حروبه مع أبي علي بن محتاج والحسن بن الفيرزان فتطاول حينئذ ركن الدولة الى الاستيلاء على الري ، وسار الى الري . وقاتل وشمكير فهزمه فلقح بطبرستان ، واستولى ركن الدولة على الري وأجمع مخالصة الحسن بن الفيرزان وزوجه ابنته ، وتمسك بمواصلته ومودته ، واستفحل بذلك ملك بني بويه وامتنع وصارت لهم أعمال الري والجليل وفارس والاهواز والعراق ، ويحمل اليهم ضمان الموصل وديار بكر . ثم سار ركن الدولة بن بويه الى بلاد وشمكير سنة ست وثلاثين ومعه الحسن بن الفيرزان^(١) مدداً ، ولقيهما وشمكير فانهزم امامهما ولحق بخراسان مستنجداً بابن سامان ، وملك ركن الدولة طبرستان وسار منها الى جرجان فأطاعه الحسن بن الفيرزان وولاه ركن الدولة عليها ، واستأمن اليه قواد وشمكير ورجع الى اصفهان .

=فاجتمعوا واستغاثوا عليه وشكوا سوء سيرته وسيرة نوابه فاستعمل الأمير نوح على نيسابور إبراهيم بن سيجور وعاد عنها إلى بخارى في رمضان ، وكان مرادهم بذلك أن يقطعوا طمع أبي علي عن خراسان ليقيم بالري وبلاد الجبل ، فاستوحش أبو علي لذلك فإنه كان يعتقد أنه يحسن إليه بسبب فتح الري وتلك الأعمال . فلما عزل شق ذلك عليه ، ووجه أخاه أبا العباس الفضل بن محمد إلى كور الجبال وولاه همدان وجعله خليفة على من معه من العساكر .

(١) كذا ، واسمه في الكامل: الحسن بن الفيرزان .

بنو شاهين

بطية بني شاهين ملوك البطيحة أيام بني بويه

كان عمران بن شاهين من أهل الجامدة ، وكان يتصرف في الجباية وحصل منها بيده مال فصرفه وهرب إلى البطيحة ممتنعاً من الدولة . وأقام هنالك بين القصب والآجام يقتات بسمك الماء وطيّره ، ويأخذ الرفاق التي تمرّ به ، واجتمع إليه لصوص الصيادين فقوي وامتنع على السلطان ، وتمسك بطاعة أبي القاسم ابن البريدي بالبصرة فقلده حماية الجامدة وحماية البطائح ونواحيها فمزج جانبه وكثر جمعه وسلاحه ، واتخذ معاقل على التلال بالبطيحة وغلب على تلك النواحي . وأهمّ ممز الدولة أمره ، وبعث وزيره أبا جعفر الصيمري في المساكر سنة ثمان وثلاثين وحصره وأيقن بالهلاك وما نفس عن عنقه إلا وصول الخبر بوفاة عماد الدولة بن بويه ، ومبادرة الوزير الصيمري إلى شيراز فماد عمران إلى حاله وقوي أمره كما يأتي في أخبار دولته .

وفاته عماد الدولة ابن بويه وولاية عضد الدولة ابن أبيه على بلاد فارس مكانه

ثم توفي عماد الدولة أبو الحسن علي بن بويه بمدينة شيراز كرسي مملكة فارس في منتصف سنة ثلاث وثلاثين ، بعد أن

كان طلب من أخيه ركن الدولة أن ينفذ اليه ابنه عضد الدولة فتأخر لبولييه عهده اذ لم يكن له ولد ذكر ، فأنفذه اليه ركن الدولة في جماعة من أصحابه لسنة بقيت من حياته . وركب عماد الدولة للقائه ودخل به الى داره في يوم مشهود ، وأجلسه على السرير وأمر الناس أن يحياه بتحية الملك . وكان في قواد عماد الدولة جماعة أكابر لا يستكينون لعماد الدولة فضلاً عن عضد الدولة مكانه بفارس ، واختلف عليه أصحابه فجاء اليه ركن الدولة أبوه من الري بعد أن استخاف عليها علي بن كرامة وكتب ممز الدولة الى وزيره الصيمري بأن يترك محاربة ابن شاهين . ويسير الى شيراز مدداً لعضد الدولة ، وأقام ركن الدولة في شيراز تسعة أشهر ، وبعث الى أخيه ممز الدولة بهدية من الاموال والسلاح ، وكان عماد الدولة هو أمير الامراء ، وانما كان ممز الدولة نائباً عنه في كفالة الاموال وولاية أعمال المراق فقامت عماد الدولة انقلبت امرة الامراء الى ركن الدولة ، وبقي ممز الدولة نائباً عنه كما كان عن عماد الدولة لانه كان أصغر منها .

وفاة الصيمري ووزارة المهدي

كان أبو جعفر أحمد الصيمري وزير ممز الدولة قد عاد من فارس الى أعمال الجلمدة ، وأقام يحاصر عمران بن شاهين الى أن

هلك منتصف تسع وثلاثين ، وكان يستخلف بمحضرة معز الدولة في وزارته أبا محمد الحسن بن محمد المهلبى فباشره معز الدولة ، وعرف كفايته واضطلاعه فاستوزره مكان الصيمري فحسن أثره في جمع الاموال وكشف الغلطات وتقريب أهل العلم والادب والاحسان اليهم .

سير مساكم ابن سامان على أبي ربيعها

لما سار ركن الدولة الى بلاد فارس بعث الامير نوح بن سامان الى منصور بن قراتكين صاحب جيوشه بخراسان أن يسير الى الري فسار اليها سنة تسع وثلاثين، وكان بها علي بن كتامة خليفة ركن الدولة ففارقها الى أصفهان، وملك منصور الري وبث المساكر في البلاد فلكوا الجبل الى قرميس، واستولوا على همدان وبعث ركن الدولة من فارس الى أخيه معز الدولة بانفاذ المساكر الى مدافعتهم فبعث سبكتكين الحاجب في جيش كثيف من الديلم وغيرهم فكبسهم، وأسر مقدمهم فمادوا الى همدان. ثم سار اليهم ففارقوها. وملكها وورد عليه ركن الدولة بهمدان فعدل منصور بن قراتكين الى أصفهان فلكها، وسار إليها ركن الدولة وسبكتكين في مقدمته، وشغب عليه بعض الاتراك فأوقع بهم وترددوا في تلك الناحية .

وكتب معز الدولة الى ابن أبي الشوك الكردي يتبهم فقتل

منهم وأسر، ونجا بعض الموصل. وترك ركن الدولة قريباً من اصفهان، وجرت بينه وبين منصور حروب، وضاعت الميرة على الفريقين إلا أن الديلم كانوا أصبر على الجوع وشطف العيش من أهل خراسان لقرب عهدهم بالبداءة. ومع ذلك فهم ركن الدولة بالفرار لولا وزيره ابن العميد كان يثبت ويديه أنه لا يفي عنه، وأن الاستيلاء أولى به فصبر وشغب على منصور بن قراتكين جنده، وانفضوا جميعاً إلى الري وتركوا خلفهم بأصفهان فاحتوى عليه ركن الدولة، وذلك فاتح سنة أربعين. ومات منصور بن قراتكين بالري في ربيع الأول من السنة، ورجعت المساكير إلى نيسابور.

استيلاء ركن الدولة ثانياً على طبرستان وجرجان

قد كنا قدّمنا استيلاء ركن الدولة على طبرستان وجرجان سنة ست وثلاثين، وأنه استخلف على جرجان الحسن بن القيرزان. وسار وشمكير إلى خراسان مستنجداً بابن سامان فزار معه صاحب جيوش خراسان منصور بن قراتكين، وحاصر جرجان فصالحه الحسن بن القيرزان بغير رضا من وشمكير لانحرافه عنه وعن الأمير نوح. ورجع إلى نيسابور وأقام وشمكير بجرجان والحسن يزوزن. ثم سار ركن الدولة سنة أربعين من الري إلى طبرستان وجرجان فحارها وشمكير إلى نيسابور، واستولى ركن الدولة عليها،

واستخلف بجرجان الحسن بن القيرزان وعلي بن كتامة وعاد الى الري فقصدهما وشمكير وانهما منه، واسترد البلاد من ركن الدولة. وكتب الامير نوح يستجده على ركن الدولة فأمر أبا علي بن محتاج بالسير معه في جيوش خراسان فسار في ربيع سنة اثنتين وأربعين وامتنع ركن الدولة ببعض معاقله. وحاربه أبو علي بن محتاج في جيوش خراسان حتى ضجرت عساكره وأظلم فصل الشتاء فراسل ركن الدولة في الصلح على ان يعطيهم ركن الدولة مائتي ألف دينار في كل سنة، وعاد الى خراسان. وكتب وشمكير الى الامير نوح بأن ابن محتاج لم ينصح في أمر ركن الدولة، وأنه ممالى، فسخطه من أجل ذلك وعزله عن خراسان. ولما عاد ابن محتاج عن ركن الدولة سار هو الى وشمكير فانهزم وشمكير الى اسفراين، واستولى ركن الدولة على طبرستان.

القائمة الحجة لهنري بويه بخلاص

ولما عزل الامير نوح أبا علي بن محتاج عن خراسان استعمل مكانه أبا سعيد بكر بن مالك الفرغاني فانتقض حينئذ وخطب لنفسه بنيسابور، وتحيز عنه ابن القيرزان مع وشمكير الى الامير نوح فضام ابن محتاج عن عداوتهم. واستأذن ركن الدولة في المسير اليه. ثم سار سنة ثلاث وأربعين فلقاه بأنواع الكرامات، وسأل منه ابن محتاج أن يقتضي له عهد الخليفة بولاية خراسان

فبعث ركن الدولة في ذلك الى أخيه معز الدولة ببغداد، وجاءه العهد والمدد فسار الى خراسان فخطب بها للخليفة وركن الدولة. ثم مات نوح خلال ذلك وولى ابنه عبد الملك فبعث بكر بن مالك من بخارى الى خراسان لاجراج ابن محتاج منها فسار اليه، وهرب ابن محتاج الى الري فأواه ركن الدولة وأقام عنده، واستولى بكر بن مالك على خراسان. ثم سار ركن الدولة الى جرجان، ومعه ابن محتاج فتركها^(١) وملكها ولحق وشكبر بخراسان.

مسير عساكر ابن سامان على الري وأصفهان

ولما فرغ بكر بن مالك من أمر خراسان، وأخرج منها ابن محتاج وسار منها سنة أربع وأربعين في أتباعه الى الري وأصفهان وكان ركن الدولة غائباً بجرجان فلما ورجع^(٢) الى الري في المحرم من السنة، وكتب الى أخيه معز الدولة يستمده فأمدته بالعساكر مع ابن سبكتكين. وجاء مقدمة العساكر من خراسان

(١) كذا. والسياق يقتضي: ودخلها.

(٢) ينبغي أن يكون المقصود بالضمير في «رجع» نور الدين. وينبغي أن يكون المقصود: «مقدمة العساكر» التي جاءت من خراسان عساكر ابن مالك، لأن خراسان في حوزته، ولكن السياق يقتضي أن يكون الكلام تابعاً جملة «أمدته بالعساكر» الراجعة إلى نور الدين، وهذا الأسلوب العجيب عند المؤلف يعقد الموضوع البسيط إلى حد جعله من اللغز. وفي الكامل ج ٦ ص ٣٤٨: ثم أن ركن الدولة راسل بكر بن مالك صاحب جيوش خراسان واستأله فاصطلحا على مال يجعله ركن الدولة إليه، ويكون الري وبلاد الجبل بأسره مع ركن الدولة.

الى أصفهان من طريق المفازة وبها الأمير منصور بن بويه بن ركن الدولة ، ومقدم المساكر محمد بن ماكان فملك أصفهان وخرج في طلب ابن بويه ، واتفق وصول الوزير أبي الفضل بن المميد فلقية محمد بن ماكان فهزمه ، وعاد أولاد ركن الدولة وحرمه الى أصفهان . وراسل ركن الدولة بكر بن مالك صاحب المساكر بخراسان في الصلح على مال يحمله اليه ، وتكون الري وبلد الجبل في ضمانه فأجابه بكر بن مالك الى ذلك وصالحه عليه وكتب ركن الدولة الى أخيه معز الدولة بأن يبعث الى بكر ابن مالك خلاً ولوا بولاية خراسان فبعث بها في ذي القعدة من السنة .

خروج روزبهان على معز الدولة وسيل الديلم اليه

كان روزبهان ونداد خرسية من كبار قواد الديلم ، وكان معز الدولة قد دفعه ونوه بذكره فخرج سنة خمس وأربعين بالاهواز ومعه أخوه اسفار ، وخرج أخوه بلكا بشيراز . ولما خرج روز بهان زحف اليه الوزير المهلبى لقتاله ففزع الكثير من أصحابه الى روزبهان فأنحاز عنه ، وبعث بالخبر الى معز الدولة فسار اليهم واختلف عليه الديلم ومالوا مع روزبهان . وفصل معز الدولة من بغداد خامس شعبان من السنة قاصداً لحربه ، وبلغ الخبر الى ناصر الدولة بن حمدان فبعث ابنه أبا الرجال في المساكر للاستيلاء .

على بغداد فخرج الخليفة عنها منحدراً ، وأعاد معز الدولة
 سبكتكين الحاجب وغيره لمداغمة ابن حمدان عن بغداد . وسار
 الى أن قارب الاهواز والديلم في شغب عليه وعلى عزم اللحاق
 بروزيهان الا نفرأ يسيراً من الديلم كانوا خالصة فكان يعتمد
 عليهم وعلى الاتراك ، وكان يفيض العطاء في الديلم فيمسكون
 عما يهيمون به . ثم ناجز روزبهان الحرب سلخ رمضان فانهزم
 وأخذ أسيراً ، وعاد الى بغداد الى أبي الرجال بن حمدان ، وكان
 بمكبر فلم يجده لانه بلغه خبر روزبهان فأسرع العود الى الموصل ،
 ودخل معز الدولة بغداد ، وغرق روزبهان وكان أخوه بلكا
 الخارج بشيراز ازعج عنها عضد الدولة . وسار اليه أبو الفضل بن
 العميد وقاتله فظفر به ، وعاد عضد الدولة الى ملكه وانحى أثر
 روزبهان واخوته ، وقبض معز الدولة على جماعة منهم ممن ارتاب
 بهم ، واصطنع الاتراك وقدمهم ، وأقطع لهم فاعتزوا وامتدت
 أيديهم .

استيلاء معز الدولة على الموصل ثم عودها

كان ناصر الدولة بن حمدان قد صالح معز الدولة على ألفي
 ألف درهم كل سنة ، ثم لم يحمل فساد اليه معز الدولة منتصف
 سبع وأربعين ففارق الموصل الى نصيبين ، وحمل معه سائر أهل
 دولته من الوكلاء والكتّاب ومن يعرف وجوه المال ، وأنزلهم

في قلاعه : كقلعة كواشي والزعفران وغيرها . وقطع الميرة عن
عسكر مُيمَز الدولة فضاقت عليهم الاقوات فسار معز الدولة
الى نصيبين للميرة ، وبلغه أن أبا الرجاء وهبة الله في عسكر
سنجار فبعث اليهم بعض عساكره ، وكبسوهم فهربوا واستولى
العسكر على مخلفهم ونزلوا في خيامهم . وكرّ عليهم أولاد ناصر
الدولة وهم غارون فأنخنوا فيهم وأقاموا بسنجار . وسار معز
الدولة الى نصيبين فلحق ناصر الدولة بيمافارقين ، واستأمن الكثير
من أصحابه الى معز الدولة فلهق بأخيه سيف الدولة بجلب فبالغ
في تكرمته وخدمته ، وتوسط في الصلح بينه وبين معز الدولة
بثلاثة آلاف ألف فأجابه معز الدولة وتم ذلك بينها ، ورجع معز
الدولة الى العراق في محرم سنة ثمان وأربعين .

العهد الباقي

وفي سنة خمس طرق معز الدولة مرض استكان له وخشي على
نفسه فأراد العهد لابنه بختيار ، وعهد اليه بالامر وسلم له الاموال
وكان بين الحاجب سبكتكين والوزير المهلي منافرة فأصلح بينها
ووصاهما باتبه بختيار ، وعهد اليه بالامور ، واعتزم على العود الى
الاهواز مستوحشاً هواً بغداد فلما بلغ كلواذا اجتمع به أصحابه
وسفها رأيه في الانتقال من بغداد على ملكه ، وأشاروا عليه
بالعود اليها وأن يستطيب الهواء في بعض جوانبها المرتفعة ويبنى

بها دوراً لسكنه ففعل ، وأنفق فيها ألف ألف دينار وصاح فيها جماعة من أصحابه .

استيلاء بكرن الدولة على طبرستان وهرجان

وفي سنة احدى وخمسين سار ركن الدولة الى طبرستان ، وبها وشمكير فحاصره بمدينة سارية وملكها ، ولحق وشمكير بهرجان ، وترك طبرستان فملكها ركن الدولة وأصلح أمرها . ثم سار الى جرجان فخرج عنها وشمكير ، واستولى عليها ركن الدولة ، واستأمن اليه من عسكر وشمكير ثلاثة آلاف رجل فازداد بهم قوة ، ودخل وشمكير بلاد الجبل مسلوباً واهناً .

ظهور البدعة ببغداد

وفي هذه السنة كتب الشيعة على المساجد بأمر ميمز الدولة لعن معاوية بن أبي سفيان صريحاً ولعن من غصب فاطمة فذلك ، ومن منع أن يدفن الحسن عند جده ، ومن نفى أبأذر التفاري ، ومن أخرج العباس من الشورى ، ونسب ذلك كله لعز الدولة لعجز الخليفة . ثم أصبح محموراً وأراد ممز الدولة أعادته فأشار عليه الوزير المهلبى بأن يكتب مكاله لعن الله الظالمين لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا ينكر أحداً باللعن إلا معاوية رضي الله عنه .

وفاته الوزير المهدي

وفي سنة اثنتين وخمسين سار المهدي وزير معز الدولة الى عُمان ليفتحها فلما ركب البحر طرقة المرض فعاد الى بغداد ، ومات في طريقه في شعبان من السنة ، ودفن ببغداد . وقبض معز الدولة أمواله وذخائره ، وقبض على حواشيه وجنسهم ، ونظر في الامور بعده أبو الفضل ابن العباس بن الحسن الشيرازي وأبو الفرج محمد ابن العباس بن نساقجر ، ولم يتسموا باسم الوزارة .

استيلاء معز الدولة ثالثاً على الموصل

كان ناصر الدولة بن حمدان قد ضمن الموصل كما تقدم ، وأجابه معز الدولة الى ضيائه فبذل له ناصر الدولة زيادة على أن يدخل معه في الضمان أبو ثعلب فضل الله النخعي ، ويخلف لهما معز الدولة فأبى من ذلك ، وسار الى الموصل منتصف ثلاث وخمسين ففارقها ابن حمدان الى نصيبين وملكها معز الدولة . ثم خرج الى طلب ابن حمدان منتصف شعبان واستخلف على الموصل بكتورون وسبكشكين العجمي . وسار ابن حمدان عن نصيبين وملكها معز الدولة ، وخالفه ابن حمدان الى الموصل ، وحارب عسكر معز الدولة فيها فهزموه . وجاء الخبر الى معز الدولة فظفر أصحابه بابن حمدان ، وسار ونزل جزيرة ابن عمر فسار في اتباعه

فوصل سادس رمضان فوجده قد جمع أولاده وعساكره الى الموصل ، فأوقع بأصحاب معز الدولة وأسر الاميرين اللذين خلفا بها ، واستولى على ما خلفوه من مال وسلاح ، وحمل الجميع مع الاسرى الى قلعة كواشي فأعيا معز الدولة أمره ، وهو من مكان الى مكان في اتباعه فأجابه الى الصلح ، وعقد عليه ضمان الموصل وديار ربيعة والرجبة بمال قرره فاستقر الصلح على ذلك ، وأطلق ابن حمدان الاسرى ، ورجع معز الدولة الى بغداد .

استيلاء معز الدولة على عمان

قد تقدم لنا ان عُمان كانت ليوسف بن وجيه ، وأنه حارب بني البريدي بالبصرة حتى قارب أخذها ، حتى حملوا الحيلة في اضرار النار في سفنه فولى هارباً في محرم سنة اثنتين وثلاثين ، وأنه ثار عليه مولاه في هذه السنة فغلبه على البلد وملكها من يده . ولما استوحش معز الدولة من القرامطة كتب اليهم ابن وجيه صاحب عمان يطعمهم في البصرة ، واستمدتهم في البر وسار هو في البحر سنة احدى وأربعين ، وسابقه الوزير المهلي من الاهواز اليها ، وأمدّه معز الدولة بالعساكر والمال فاقتتلوا أياماً . ثم ظفر المهلي بمراكبه وما فيها من سلاح وعدة .

ولم يزل القرامطة يناورونها حتى غلبوا عليها سنة أربع وخمسين ، واستولوا عليها وهرب رافع عنها . وكان له كاتب يعرف

بعلي بن أحمد ينظر في أمور البلد والقرامطة بمكانهم من هجر فاتفق قاضي البلد، وكان ذا مشير وعصابة، على أن ينصبوا للنظر في أمورهم أحد قوادهم فقدموا لذلك ابن طغان ففتك بجميع القواد الذين معه، وثأر منه بعض قرابتهم فقتلوه فاجتمع الناس على تقديم عبد الوهاب بن أحمد بن مروان من قرابة القاضي مكانه فولوه، واستكتب علي بن أحمد كاتب القرامطة قبله من الجند فامتعضوا لذلك فدعاهم الى بيعته فأجابوه وسوآهم في المطاء مع البيض فسخط البيض ذلك، ودارت بينهم حرب سكنوا آخرها واتفقوا وأخرجوا عبد الوهاب من البلد واستقر علي بن أحمد الكاتب أميراً فيها.

ثم سار مع الدولة الى واسط سنة خمس وخمسين، وقليم اليه نافع مولى ابن أخيه الذي كان ملكها بعد مولاه فأحسن اليه وأقام عنده حتى فرغ من أمر عمران بن شاهين، وانحدر الى الأبلّة في رمضان من السنة، وجيز المراكب الى عمان مائة قطعة، وبعث فيها الجيوش بنظر أبي الفتح محمد بن العباس، وتقدم الى عضد الدولة بفارس ان يمدّهم بالمساكر من عنده فوافاهم المدد بسيراف، وساروا الى عمان فلكوها يوم الجمعة يوم عرفة من السنة وفتكوا فيها بالقتل وأحرقوا لهم تسمين مركباً، وخطب لمز الدولة وصارت من أعماله.

وفاة معز الدولة وولايته ابنه بختيار

كان معز الدولة قد سار سنة خمس وخمسين الى واسط لمحاربة عمران بن شاهين فطرقة المرض سنة ست وخمسين فسار الى بغداد، وخلف أصحابه بواسط على أن يعود اليهم فاشتد مرضه ببغداد، وجدّد العهد لابنه بختيار، ثم مات منتصف ربيع الآخر من السنة فقام ابنه عز الدولة بختيار مكانه، وكتب الى العساكر بمصالحة عمران بن شاهين ففعلوا وعادوا. وكان فيما أوصى به معز الدولة ابنه بختيار طاعة عمه ركن الدولة والوقوف عند اشارته، وابن عمه عضد الدولة لعلّ سنه عليه وتقدمه في معرفة السياسة، وأن يحفظ كتابيه أبا الفضل العباس بن الحسن وأبا الفرج بن العباس والحاجب سبكتكين فخالف جميع وصاياه، وعكف على اللهو وعشرة النساء والمننين والصفّاعين فأوحش الكاتبين والحاجب فانقطع الحاجب عن حضور داره. ثم طرد كبار الديلم عن مملكته طمعاً في اقطاعاتهم فشغب عليه الصغار، واقتدى بهم الاتراك في ذلك، وطلبوا الزيادات.. وركب الديلم الى الصحراء وطلبوا إعادة من أسقط من كبارهم، ولم يجد بداً من اجازتهم لانحراف سبكتكين عنه فاضطربت أموره، وكان الكاتب أبو الفرج العباس في حُمان منذ ملكها فلما بلغه موت معز الدولة خشي أن ينفرد عنه صاحبه أبو الفضل العباس بن الحسين بالدولة فسلم عمان لعضد الدولة،

وبادر الى بنداد فوجد أبا الفضل قد انفرد بالوزارة ولم يحصل على شيء .

سير عسكر ابن سامان الى الري ومملكه وشمكير

كان أبو علي بن الياس قد سار من كرمان الى بخارى مستجداً بالامير منصور بن نوح بن سامان فتلقاه بالسكرمة فأغراه ابن الياس بمالك بني بويه، وأشار له ^(١) قواده في أمرهم فصدق ذلك عندما كان يذكر وشمكير عنهم، وتقدم الى وشمكير والحن بن الفيرزان بالسير مع عساكره الى الري . ثم جهز العساكر مع صاحب خراسان أبي الحسن محمد بن ابراهيم ابن سيجور الدواني، وأمره بطاعة وشمكير وقبول اشارته فصار لذلك سنة ست وخمسين، وأُزيل ركن الدولة أهله بأصفهان، وكتب الى ابنه عضد الدولة بفارس والى ابن أخيه عز الدين بختيار ببغداد يستجدهما فانفذ عضد الدولة العساكر على طريق خراسان ليخالفهم اليها فأحجموا وتوقفوا وساروا الى الدامغان، وقصدتهم ركن الدولة في عساكره من الري . وبينما هم كذلك هلك وشمكير، عندما استعرض خيلاً واختار منها واحداً وركب لصيد،

(١) كذا بياض بالأصل وفي الكامل ج ٧ من ٢٣ : فلما ورد عليه أكرمه وعظمه فاطمعة الياس في ممالك بني بويه وحسن له قصدها، وعرفه أن نوابه لا يتأصحنه، وأنهم يأخذون الرشا من الديلم فوافق ذلك ما كان يذكره له وشمكير.

واعترضه خنزير فرماه بحربة ، وحمل الخنزير عليه ف ضرب الفرس فسقط الى الارض ، وسقط وشمكير ميتاً ، وانتقض جميع ما كانوا فيه ورجعوا الى خراسان .

استيلاء عضد الدولة على كرمان

كان أبو علي بن الياس قد ملك ~~كرمان~~ بدعوة بني سامان واستبَدَّ بها كما مرَّ في أخبارهم ، ثم أصابه فالج وأُزْمِنَ به ، وعهد الى ابنه اليسع ثم لالياس من بعده ، وأمرها بأجلا ، أخيهما سليمان الى أرضهم ببلاد الروم ويقم لهم ما هنالك من الاموال ، لعداوة كانت بين سليمان واليسع فلم يرَضَ سليمان ذلك ، وخرج فوثب على السيرجان فملكها فسار اليه أخوه اليسع فحبسه . وهرب من محبسه واجتمع اليه المعسكر وأطاعوه ، ومالوا اليه مع أبيه . ثم انَّ أبا عليَّ همَّ أن يلحق بخراسان فلحق . ثم سار الى الامير أبي الحرث بينخاري وأغراه بالريِّ كما مرَّ ، وتوفي سنة ست وخمسين ، وصفت كرمان لاليسع . وكان عضد الدولة مزاحماً لاليسع في بعض عمله مدلاً يجهل الشباب فاستحكمت القطيعة بينهما ، وهرب بعض أصحاب عضد الدولة اليه فزحف اليه واستأمن اليه أصحابه ، وبقي في قلٍّ من أصحابه فاحتفل أهله وأمواله ، ولحق بينخاري . وسار عضد الدولة الى كرمان فملكها وأقطعها ولده أبا الفوارس الذي ملك المراق بعد ، ولقب شرف الدولة . واستخلف عليها

كورتكين بن خشتان وعاد الى فارس وبعث اليه صاحب سجستان الطاعة وخطب له . ولما وصل اليه صنع الى بخارى أنذر بني سامان على تقاعدهم عن نصره فنقوه^(١) الى خوارزم ، وكان قد خلف أثقاله بنواحي خراسان فاستولى عليها أبو علي بن سيجور ، وأصاب اليه رعد اشتد به بخوارزم فضجر منه ، وقطع عرقه بيده . وكان ذلك سبب هلاكه ولم يعد لبني الياس بكرمان بعده ملك .

سير ابن العميد الى حسويه وهلكه

كان حسويه بن الحسن الكردي من رجالات الكرد ، واستولى عن نواحي الدينور واستفعل أمره ، وكان يأخذ الخفارة من القوافل التي تمر به ، ويخيف السابلة الا انه كان فئة للديلم على عساكر خراسان متى قصدتهم^(٢) . وكان ركن الدولة يرعى له ذلك ، وينفي عن اساءته . ثم وقعت بينه وبين سلار بن مسافر ابن سلار فتنة وحرب فهزمه حسويه وحصره وأصحابه من الديلم في مكان . ثم جمع الشوك وطرحه بقريةهم وأضرمه ناراً حتى رُكِّلوا على حكمه فأخذهم ، وقتل كثيراً منهم فلحق ركن الدولة الغيرة لمعصية الديلم ، وأمر وزيره أبا الفضل بن العميد بالمسير اليه

(١) ينبغي : فوثبوا عليه ونفوه .

(٢) كذا ، وصيغة ابن الأثير ج ٧ ص ٣٦ : ولأنه كان يعين الديلم على جيوش خراسان إذا قصدتهم .

فسار في محرم سنة تسع وخمسين ، وقعد ابنه أبو الفتح وكان شاباً مليحاً قد أبطره العز والدالة على أبيه ، وكان يتعرض كثيراً لما ينصبه ، وكانت بأبي الفضل علة النقرس فترايدت عليه وأفحشت عليه . ولما وصل الى همدان توفي بها لاربعة وعشرين سنة من وزارته ، وأقام ابنه أبا الفتح مقامه ، وصالح حسنيوه على مال أخذه منه ، وعاد الى الري الى مكانه من خدمة ركن الدولة . وكان أبو الفضل بن المبيد كاتباً بليغاً ، وعالمياً في عدة فنون مجيداً فيها ، ومطلماً على علوم الاوائل وقائماً بسياسة الملك مع حسن الخلق ولين العشرة والشجاعة المروفة بتدبير الحروب ، ومنه تعلم عضد الدولة السياسة وبه تأدب .

انتفاض كرماني على عضد الدولة

ولما ملك عضد الدولة كرماني كما قلناه اجتمع القنص والبلوس وفيهم أبو سعيد وأولاده ، وانفقوا على الانتفاض والحلاف . واستمد عضد الدولة كورتيكين بن حسان بعايد بن علي فسارا في المساكر الى جيرفت ، وحاربوا أولئك الخوارج فهزموهم وأثخنوا فيهم وقتلوا من شجعانهم ، وفيهم ابن لايي سعد . ثم سار عابد بن علي في طلبهم وأوقع بهم عدة وقائع وأثخن فيهم ، وانتهى الى هُرمز فملكها واستولى على بلاد التيز ومكران ، وأسر منهم ألف أسير حتى استقاموا على الطاعة وإقامة حدود

الاسلام . ثم سار عائداً الى طائفة أخرى يعرفون بالحرومية والجالسكية يجيفون السبيل برأً وبحراً ، وكانت قد تقدمت لهم اعانة سليمان بن أبي علي بن الياس فلما أوقع بهم أثخن فيهم حتى استقاموا على الطاعة ، وصلحت تلك البلاد مدة . ثم عاد البلوص الى ما كانوا عليه من اخافة السبيل بها فصار عضد الدولة الى كerman في ذي القعدة سنة اثنتين ، وانتهى الى السرجان وسرح عابد بن علي في المساكر لاتباعهم فأوغلوا في الحرب ، ودخلوا الى مضايق يحسبونها قنعمهم فلما زاحمتهم المساكر بها آخر ربيع الاول من سنة احدى وستين صابروا يوماً . ثم انهزموا آخره فقتلت مقاتلتهم وسبيت ذرارهم ونساؤهم ولم ينج منهم الا القليل ثم استأمنوا فأمنوا ونقلوا من تلك الجبال ، وأنزل عضد الدولة في تلك البلاد أكره وفلاحين . ثم شملوا الارض بالعمل ، وتبع العابد أثر تلك الطوائف حتى بعد شملهم وعا ماكان من الفساد منهم .

نزل أبي الفضل وبناته ابن بركة

كان أبو الفضل العباس بن الحسين وزيراً لمز الدولة ولابنه بختيار من بعده ، وكان سيء التصرف وأحرق في بعض أيامه الكرخ ببغداد فاحترق فيه عشرون ألف انسان وثلاثمائة دكان وثلاثة وثلاثون مسجداً ، ومن الاموال ما لا يحصى . وكان

الكرخ معروفاً بسكنى الشيعة . وكان هو يزعم أنه يتعصب لاهل السنة ، وكان كثير الظلم للرعية غصباً بالاموال مفرطاً في أمر دينه . وكان محمد بن بقية وضيعاً في نفسه ، من الفلاحين في أوانا ، من ضياع بغداد . واتصل ببختيار ، وكان يتولى الطعام بين يديه ، ويتولى الطبخ ومنديل الخوان على كتفه : فلما ضاقت الاحوال على الوزير أبي الفضل ، وكثرت مطالبته بالارزاق والنفقات عزله ببختيار وصادره وسائر أصحابه على أموال عظيمة أخذت منهم ، واستوزر محمد بن بقية فاستقامت أموره ، وفنت أحواله بتلك الاموال فلما نفدت عاد الى الظلم ففسدت الاحوال وخربت تلك النواحي وظهر العيارون وتزايد شرهم وفسادهم . وعظم الاختلاف بين ببختيار والأتراك ، ومقدمهم يومئذ سبكتكين وتزايدت نفرتهم . ثم سعى ابن بقية في اصلاحه وجاء به الى ببختيار ومعه الاتراك فصالحه ببختيار ، ثم قام غلام ديلمى فرمى وتينه بحربة في يده فأثبتته فصاح سبكتكين بغلمانة فأخذوه ، ويظن أنه وضع قتله وقرره فلم يعترف فبعث الى ببختيار فأمر به فقتل فمظلم ارتياحه ، وانه اغا قتل حذراً من افشاء سره فمظلمت الفتنة ، وقصد الديلم قتل سبكتكين ، ثم أرضاهم ببختيار بالمال فسكنوا .

استيلاء بختيار على الموصل ثم بهجته عنها

فلما قبض أبو ثعلب بن ناصر الدولة بن حمدان على أبيه وجبسه ، واستقل بملك الموصل وعصى عليه اخوته من سائر النواحي غلبهم ، ولحق أخوه أحمد وإبراهيم ببختيار فاستصرخاه فوعدهما بالمسير معها وأن يضمن حمدان البلاد . ثم أبطأ عليهما فرجع إبراهيم إلى أخيه أبي ثعلب ، وقارن ذلك زيادة ابن بقية وقصر أبو ثعلب في خطابه فاغرى به ببختيار فسار إليه ، ونزل الموصل وفارقها أبو ثعلب إلى سنجار وأخلاها من الميرة والكتاب والدواوين . ثم سار من سنجار إلى بغداد فحاربها ولم يحدث في سوادها حدثاً . وبعث ببختيار اثره المساكر مع ابن بقية والحاجب سبكتكين فدخل ابن بقية بغداد ، وأقام سبكتكين يمدى . وثار الميارون واضطربت الفتنة بين أهل السنة والشيعة ، وضربوا الامثال لنشدة على الوزير بحرب الجبل ، وهذا كله في الجانب الغربي .

ونزل أبو ثعلب حذاء سبكتكين يمدى واتفقا في سرّ على خلع الخليفة ونصب غيره والقبض على الوزير وعلى ببختيار ، وتكون الدولة لسبكتكين ، ويعود أبو ثعلب إلى الموصل ليتمكن من ببختيار . ثم قصر سبكتكين عن ذلك وخشي سوء المغبة ، واجتمع به الوزير ابن بقية وصالحوا أبا ثعلب على ضمان أعماله كما

كانت ، وزيادة ثلاثة آلاف كرم من الغلة لبختيار ، وأن يرّد على أخيه حمدان أملاكه وأقطاعه إلا ماردن ، وأرسلوا الى بختيار بذلك . ودخل أبو ثعلب الى الموصل فلما نزل الموصل وبختيار بالجانب الآخر فغضب أهل الموصل لابي ثعلب لما تألم من عسف بختيار فتراسلوا في الصلح ثانياً وسأل أبو ثعلب ثقباً سلطانياً وتسليم زوجته ابنة بختيار فأبى ذلك ، ورحل عنه الى بغداد . وبلغه في طريقه أنّ أبا ثعلب قتل مخلفين من أصحاب بختيار فأقام بالكجيل ، وبعث بالوزير وابن بقية وسبكتكين فجاءوه في المسكر ، ورجع الى الموصل وفارقها أبو ثعلب ، وبعث الى الوزير كاتبه ابن عرس وصاحبه ابن حوقل معتذراً وحلفا عنه عن العلم بما وقع فاستحكم بينهم صلح آخر ، وانصرف كل منهم الى بلده ، وبعث بختيار اليه زوجته واستقرّ أمرها على ذلك .

الفننة بين الديلم والأتراك وانتفاض سبكتكين

كان جند بختيار وأبيه معز الدولة طائفتين من الديلم عشيرتهم والأتراك المستجدين عندهم ، وعظمت الدولة وكثرت عطاياها وأرزاق الجند حتى ضاقت عنها الجباية وكثر شغب الجند، وساروا الى الموصل لسدّ ذلك فلم يقع لهم ما يسدّه فتوجهوا الى الاهواز صعبة بختيار ليظفروا من ذلك بشيء، واستخلف سبكتكين على بغداد ، فلما وصلوا الى الاهواز صعبة بختيار حمل اليه حملين من

الاموال والهدايا ملأ عينه، وهو مع ذلك يتجنى عليه . ثم تلاهى خلال ذلك عاملان ديلمي وتركى وتضاربا ونادى كل منهما بقومه فركبوا في السلاح بعضهم على بعض، وسالت بينهما الدماء وصاروا الى النزاع واجتهدوا في تسكين الناس فلم يقدرُوا . وأشار عليه الديلم بالقبض على الاتراك فاحضر رؤسائهم واعتقلهم ، وانطلقت أيدي الديلم على الاتراك فافترقوا ونودي في البصرة بإباحة دمائهم . واستولى بختيار على اقطاع سبكتكين ، ودس بان يرجفوا بموته فاذا جاء سبكتكين للمزاء قبضوا عليه . وقيل كان وطأهم على ذلك قبل سفره ، وجعل مواعده قبضه على الاتراك فلما أرجفوا بموته ارتأب سبكتكين بالخبر ، وعلم أنها مكيدة ، ودعا الاتراك للامر عليهم فأبى ودعا ابن معز الدولة أبا اسحق اليها ففنته أمه فركب سبكتكين في الاتراك وحاصروا بختيار يومين . ثم أحرقها وبعث لابي اسحق وأبي ظاهر ابني معز الدولة ، وسار بها الى واسط فاستولى على ما كان لبختيار ، وأُزل الاتراك في دور الديلم ، وثار العامة بنصر سبكتكين وأوقموا بالشيعه وقتلوه وأحرقوا الكرخ .

سير بختيار لقتال سبكتكين ونهج سبكتكين الى واسط ومقتله

ولما انتقض سبكتكين انتقض الاتراك في كل جهة حتى اضطرب على بختيار غلمانه الذين بداروا ، وعاتبه مشايخ الاتراك

على فعلته، وعذله الديلم أصحابه وقالوا: لا بد لنا من الاتراك ينصحون عنا فأطلق المعتقلين منهم ورجع، وجعل أردويه صاحب الجيش مكان سبكتكين، وكتب الى عمه ركن الدولة وابنه عضد الدولة يستجدهما، والى أبي ثعلب بن حمدان يستجده بنفسه، ويسقط عنه مال الضمان، والى عمران بن شاهين بأن يمدّه بمسكر فبعث عمه ركن الدولة المساكم مع وزيره أبي الفتح ابن العميد، وأمر ابنه عضد الدولة بالمسير معهم فترى به ابن العميد. وأنفذ أبو ثعلب بن حمدان أخاه أبا عبد الله الحسين بن حمدان الى تكريت، وأقام ينتظر خروج سبكتكين والاتراك عن بغداد فيملكما: وانحدر سبكتكين ومعه الاتراك الى واسط وحمل معه الخليفة الطائع الذي نصبه وأباه المطيع مكانه أفتكين^(١). وساروا الى بختيار وغازلوه بواسط خمسين يوماً، والحرب بينهم متصلة والظفر للاتراك في كلهما، وهو يتابع الرسل الى عضد الدولة ويستحثه.

استيلاء عضد الدولة على العراق واعتقال بختيار ثم عهده الى ملكه

ولما بلغ عضد الدولة ما فعله الاتراك مع بختيار اعتزم على المسير اليه بعد ان كان يترى به فسار في عساكر فارس، وسار معه أبو القاسم بن العميد وزير أبيه من الاهواز في عساكر

(١) يظهر أن المقصود: الذي نصبه أفتكين مكان أبيه المطيع.

الريّ، وقصدوا واسط. ورجع افثكين والاتراك الى بغداد . وكان أبو ثعلب عليها فأجفل وكتب ببختيار الى طبة الاسدي صاحب عين التمر، والى بني شيبان بمنع الميرة عن بغداد وافساد سابقتها فهدمت الاقوات، وسار عضد الدولة الى بغداد ونزل في الجانب الشرقي وبختيار في الجانب الغربي. وخرج افثكين والاتراك لمضد الدولة فلقبهم بين دبانى والمدائن منتصف جمادى سنة أربع وستين فهزمهم، وفرق كثير منهم.

وساروا الى تكريت، ودخل عضد الدولة بغداد ونزل دار الملك، واستردّ الخليفة الطائع من افثكين والاتراك وكانوا أكرهوه على الخروج معهم، وخرج لقاؤه في دجلة وأنزله بدار الخلافة، وحذّته نفسه بملك العراق، واستنصف ببختيار ووضع عليه الجند يطالبونه بأوزاقهم ولم يكن عنده في خزائنه شيء. وأشار عليه بالزهد في امارتهم يتضح له بذلك سرّاً والرسل تردّد الى ببختيار والجند فلا يقبل عضد الدولة تقريهم. ثم تقبض عليه آخرأ ووكّل به، وجمع الجند ووعدهم بالاحسان والنظر في أمورهم فسكنوا وبعث عضد الدولة عسكريه الى ابن بقية ومعه عسكر ابن شاهين فهزموا عسكر عضد الدولة. وكاتبوا ركن الدولة فكتب اليهم بالثبات على شأنهم.

فلما علم أهل النواحي بأفعال عضد الدولة اضطربوا عليه وانقطعت عنه موادّ فارس. وطمع فيه الناس حتى عامّة بغداد

فحمل الوزير أبا الفتح بن العميد الى أبيه ركن الدولة الرسالة بما وقع ، وبضمف بختيار ، وأنه ان عاد الى الامر خرجت المملكة والخلافة عنه ، وأنه يضمن أعمال العراق بثلاثين ألف ألف درهم في كل سنة ويبحث اليه بختيار بالري والا قتلت بختيار وأخويه وجميع شيعتهم ، وتركت البلاد فخشي ابن العميد من هذه الرسالة ، وأشار بأن يبحث بها غيره ويمضي هو الى ركن الدولة فيحاول على مقاصد عضد الدولة فعضى الرسول الى ركن الدولة فجبهه اولاً ، ثم أحضره وذكر له الرسالة فهم بقتله . ثم رده وحمله من الاساءة في الخطاب فوق ما أراد ، وجاء ابن العميد فجبهه ركن الدولة ، و أنفذ اليه بالوعيد . وشفع اليه أصحابه واعتذر بأنه انما جعل رسالة عضد الدولة طريقاً الى الخلاص منه فأحضره ، وضمن له ابن العميد اطلاق بختيار . ثم سار الى عضد الدولة وعرفه بنفض أبيه فأطلق بختيار من محبسه ورده الى ملكه على أن يكون نائباً عنه ويخطب له ، ويحمل أخاه أبا اسحق أمير الجيش لضعفه عن الملك . وخلف أبا الفتح بن العميد لقضاء شؤونه فتشاغل هو مع بختيار فيما كان فيه من اللذات عن ركن الدولة . وجاء ابن بقية فأكد الوحشة بين بختيار وعضد الدولة ، وجبى الاموال واختزنها وأساء التصرف واحترز من بختيار .

أخبار عضد الدولة في ملك عمان

لما توفي ممز الدولة كان أبو الفرج بهمان فसार عنها لبغداد، وبعث الى عضد الدولة بأن يتسلها فوليها عمر بن نبهان الطائي بدعوة عضد الدولة . ثم قتلته الزنج وملكوا البلد وبعث عضد الدولة اليها جيشاً من كرمان مع قائده ابي حرب طغان، وساروا في البحر وأرسوا على صُحار ، وهي قصبة عمان ، ونزلوا الى البر فقاتلوا الزنج وخطفوا بهم . واستولى طغان على صحار سنة اثنيتين وستين . ثم اجتمع الزنج الى مدين رستاق على مرحلتين من صحار فأوقع بهم طغان واستلحمهم وسكنت البلاد . ثم خرج بجبال عمان طوائف الشراة مع ورد بن زياد منهم ، وبايموا الحفص بن راشد ، واشتدت شوكتهم . وبعث عضد الدولة المظفر بن عبدالله في البحر فنزل في اعمال عُمان وأوقع بأهل خرخان . ثم سار الى دما على أربع مراحل وقاتل الشراة ^(١) فهزهم وهرب اميرهم ، ورد بن حفص الى يزوا ، وهي حصن تلك الجبال . ولحق حفص باليمن فصار فيه معلماً ، واستقامت البلاد ودانت لطاعة عضد الدولة .

(١) الشراة - وهم الخوارج - .

تاريخ العلامة ابن خلدون

كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبرة
في أيام العرب وأهم البربر وكان قاصم
من ذوي السطان الأكبر
وهو تاريخ وحيد عصره
العلامة عبد الرحمن
ابن خلدون المغربي

المجلد الرابع

من تاريخ العلامة ابن خلدون

الطبعة الخامسة

٨

دار الكتاب اللبناني بيروت

القِسْمُ الْخَامِسُ

المَجْلَدُ الرَّابِعُ

من تاريخ السلطنة ابن خلدون

الضبط: كرماني علي بن محمد المكي

كان ظاهر بن الصنمد من الحرومية، وهي البلاد الحارة، قد ضمن من عضد الدولة ضمانات واجتمعت عليه أموال. ولما سار عضد الدولة الى العراق، وبعث وزيره المظهر بن عبدالله الى عُمان خلت كرمان من العساكر فطمع فيها ظاهر، وجمع الرجال الحرومية. وكان بعض موالي بني سامان من الاثراك، واسمه مؤثر، استوحش من ابن سيجور صاحب خراسان، فكتبه ظاهر وأطمعه في اعمال كرمان فسار اليه وجمله ظاهر أميراً. ثم شغب عليه بعض أصحاب ظاهر فارتاب به مؤثر وقاتله فظفر به وبأصحابه، وبلغ الخبر الى الحسين بن علي بن الياس بخراسان فطمع في البلاد، وسار اليها واجتمعت عليه جموع. وكتب عضد الدولة الى المظهر ابن عبدالله، وقد فرغ من أمر عُمان بالسير الى كرمان فسار اليه سنة أربع وستين، ودوخ البلاد في طريقه. وكبس مؤثراً بنواحي مدينة قم فسلمق بالمدينة وحصره فيها حتى استأمن، وخرج اليه ومعه ظاهر فقتله المظهر، وجلس مؤثراً ببعض القلاع، وكان

آخر العهد به . ثم سار الى ابن الياس وقاتله على باب جيفرت ،
وأخذه أسيراً وضاع بعد ذلك خبره ، ورجع المطهر ظافراً ،
وصلحت كرمان لعضد الدولة .

وفاته وكنى الدولة وملك ابنه عضد الدولة

كان ركن الدولة ساخطاً على ابنه عضد الدولة كما قدّمناه .
وكان ركن الدولة بالرّي فطرقة المرض سنة خمس وستين وثلاثمائة
فسار الى أصفهان . وتلطّف الوزير أبو الفتح بن العميد إليه في
الرضا عن ابنه عضد الدولة ، وأن يحضره ويهد إليه فأحضره
من فارس ، وجمع سائر ولده . وكان ركن الدولة قد خفّ من
مرضه فعمل الوزير ابن السيد بداره صنيماً وأحضرهم جميعاً .
فلما قضوا شأن الطعام خاطب ركن الدولة أحد أولاده بولاية
أصفهان وأعمالها نيابة عن أخيه عضد الدولة ، وخلع عضد الدولة
في ذلك اليوم على سائر الناس الاقبية والاكسية بزي الدليم .
وحبّاه اخوته والقواد بتعيّة الملك المتاد لهم ، وأوصاهم أيّوهم
بالاتساق وخلع عليهم من الخاص ، وسار عن اصفهان في رجب
من السنة . ثم اشتدّ به المرض في الرّي فتوفي في محرّم سنة ست
وستين لاربع وأربعين سنة من ولايته ، وكان حليماً كريماً واسع
المعروف حسن السياسة لجنده ورعيته عادلاً فيهم ، متحريراً من
العظم عفيفاً عن الدماء ، بعيد الهمة عظيم الجِدِّ والسعادة محسناً

لاهل البيوتات ، معظماً للمساجد متفقداً لها في المواسم ،
متفقداً اهل البيت بالبر والصلات ، عظيم الهيبة لئن الجانب
مقرباً للعلماء محسناً اليهم ، معتقداً للصلحاء برأ بهم رحمة الله تعالى

مسير عضد الدولة إلى العراق وهزيمة بختيار

ولما توفي ركن الدولة ملك عضد الدولة بعده ، وكان بختيار
وابن بقية يكتابان أصحاب القاصية مثل فخر الدولة أخيه ،
وحسنويه الكردي وغيرهم للتطافر على عضد الدولة فحركه ذلك
لطلب العراق فسار لذلك وانحدر بختيار الى واسط لمدافته ،
وأشار عليه ابن بقية بالتقدم الى الاهواز . واقتتلوا في ذي
القعدة من سنة ست وستين ، وتزع بعض عساكر بختيار الى
عضد الدولة فانهمزم بختيار ولحق بواسط ، ونهب سواده وعقلفه ،
وبعث اليه ابن شاهين بأموال وسلاح وهاداه وأتخذه فسار اليه الى
البطيحة ، وأصعد منها الى واسط . واختلف أهل البصرة قالت
مضر الى عضد الدولة ، وربيعة مع بختيار ضربت مضر عند
انهمزاه ، وكتبوا عضد الدولة فبعث اليهم عسكرياً واستولوا
على البصرة . وأقام بختيار بواسط ، وقبض الوزير ابن بقية
لاستبداده واحتجانه الاموال وليرضى عضد الدولة بذلك . وترددت
الرسل بينهم في الصلح ، وتردد بختيار في امضائه . ثم وصله ابنا
حسنويه الكردي في ألف فارس مدداً فاعترم على محاربة عضد

الدولة . ثم بدا له وسار الى بغداد فاقام بها ، ورجع ابنا حسنيه الى ابيهما وسار عضد الدولة الى البصرة فأصلح بين ريعة ومُضَر بعد اختلافهما مائة وعشرين سنة

نكبة أبي الفتح بن العميد

كان عضد الدولة يحقد على أبي الفتح بن العميد مقامه عند بختيار ببغداد ومخالطته له ، وما عقده من وزارته بعد ركن الدولة . وكان ابن العميد يكتب بختيار بأحواله وأحوال أبيه ، وكان لعضد الدولة عين على بختيار ويكتبه بذلك ويغريه . فلما ملك عضد الدولة بعد أبيه كتب الى أخيه فخر الدولة بالزي بالقبض على ابن العميد وعلى أهله وأصحابه واستصفيت أموالهم وبعيت آثارهم ، وكان أبو الفضل بن العميد ينفذهم بذلك لما يرى من غايل أبي الفتح وانكاره عليه

استيلاء عضد الدولة على العراق وقتل بختيار وابن بقرعة

ولما دخلت سنة سبع وستين سار عضد الدولة الى بغداد وأرسل الى بختيار يدعوه الى طاعته ، وأن يسير عن العراق الى أي جهة أراد فيمده بما يحتاج اليه من مال وسلاح فضمعت نفسه فقلع عينه وبعثها اليه ، وخرج بختيار عن بغداد متوجهاً الى الشام . ودخل عضد الدولة بغداد وخطب له بها ولم يكن خطب لاحد

قبله ، وضرب على بابه ثلاث نوبات ولم يكن لمن تقدمه ، وأمر
 أن يلقى ابن بقية بين أرجل الفيلة فضربته حتى مات وصلب على
 رأس الجسر في شوال سنة سبع وستين ولما انتهى ببختيار الى
 عكبرا ، وكان معه حمدان بن ناصر الدولة بن حمدان فزين له قصد
 الموصل ، واستماله اليه عن الشام ، وقد كان قد عقد معه عضد
 الدولة أن لا يقصد الموصل لموالة بينه وبين أبي ثعلب فسار هو
 الى الموصل ونقض عهده ، وانتهى الى تكريت فبعث اليه ابو
 ثعلب يعمده المسير معه لقتال عضد الدولة ، وإعادة ملكه على أن
 يسلم اليه اخاه حمدان فقبض ببختيار عليه وسلمه الى سفرائه
 وجبسه ابو ثعلب وسار ببختيار الى الحديثة ، ولقيه ابو ثعلب في عشرين
 ألف مقاتل ورجع معه الى العراق ، ولقيهما عضد الدولة بنواحي
 تكريت فهزمهما وجي ببختيار اسيراً فأشار ابو الوفاء طاهر بن اسمعيل
 كبير أصحاب عضد الدولة بقتله فقتل لاثنى عشرة سنة من ملكه ،
 واستلمهم كثير من أصحابه ، وانهمزم ابو ثعلب بن حمدان الى الموصل

استيلاء عضد الدولة على أعمال بني حمدان

ولما انهمزم أبو ثعلب سار عضد الدولة في أثره فملك الموصل
 منتصف ذي القعدة سنة ست وستين ، وكان حمل معه الميرة
 والعلوفات خوفاً أن يقع به مثل ما وقع بسلفه فأقام بالموصل
 مطمئناً ، وبث السرايا في طلب أبي ثعلب ولحقه بنصيبين ثم بميفارقين

فبعث عضد الدولة في أثره سرية عليها أبو ظاهر بن محمد إلى سنجار . وأخرى عليها الحاجب أبو حرب طغان إلى جزيرة ابن عمر فترك أبو ثعلب أهلهم بمافارقين ، وسار إلى تدلس . ووصل أبو الوفاء في العساكر إلى ميفارقين فامتنت عليه فسار في اتباع أبي ثعلب إلى أرزن الروم ، ثم إلى الحسنية من أعمال الجزيرة . وصعد أبو ثعلب إلى قلعة كواشي فأخذ أمواله منها ، وعاد أبو الوفاء وحاصره بمافارقين . وسار عضد الدولة وقد افتتح سائر ديار بكر ، وسار أبو ثعلب إلى الرحبة ، ورجع أصحابه إلى أبي الوفاء فأمّنهم وعاد إلى الموصل فتسلم ديار مضر من يده . وكان سدد الدولة على الرحبة وتقرّى أعمال أبي ثعلب وحصونه مثل هوا والملاسي وقرقي والسفياني وكواشي بما فيها من خزائنه وأمواله ، واستخلف أبو الوفاء على الموصل وجميع أعمال بني ثعلب وعاد إلى بغداد . وسار أبو ثعلب إلى الشام فكان فيه هلكه كما مرّ في أخباره .

ليقاع الصلح ببني شيبان

كان بنو شيبان قد طال إفسادهم للسايلة ، وصجر الملوك عن طلبهم ، وكانوا يمتنعون بمجال شهرزور لما بينهم وبين أكرادها من المواصل فبعث عضد الدولة العساكر سنة تسع وستين فنازلوا شهرزور ، واستولوا عليها وعلى ملكها وقيس بني شيبان فذهبوا في البسيط ، وسار الصلح في طلبهم فأوقعوا بهم واستباحوا

أموالهم ونساءهم، وحي. منهم الى بغداد بثلاثة أسير، ثم عاودوا
الطاعة والمحسنت علتهم .

وصول ورد بن منير البطريق للخارج على ملك الروم الى حيار بكر والتبض عليه

كان أرماتوس ملك الروم لما توفي خلف ولدين صغيرين ملكا
بعده، وكان نقفور وهو يومئذ الدمستق غائبا ببلاد الشام ،
وكان نكاحا فيها فلما عاد حمله الجند وأهل الدولة على النيابة عن
الولدين فامتنع. ثم اجاب واقام بدولة الولدين ، وتزوج أمهما ولبس
التاج. ثم استوحشت منه فراسلت ابن الشمسيق في قتله، وبيته
في عشرة من أصحابه فقتلوا نقفور واستولى ابن الشمسيق على
الامر، واستولى على الاولاد وعلى ابنه ورديس واعتقلهم في
بعض القلاع . وسار في أعمال الشام فمات فيها وحاصر طرابلس
فامتنعت عليه .

وكان لوالد الملك أخ خصي وهو الوزير يومئذ فوضع عليه
من سقاء السم ، وأحس به فأسرع العود الى القسطنطينية ، ومات
في طريقه. وكان ورد بن منير من عظماء البطارقة فطمع في الملك،
وكاتب أبا ثعلب بن حمدان عند خروجه بين يدي عضد الدولة ،
وظاهره واستجاش بالمسلمين بالنفور، وساروا اليه وقصد القسطنطينية،
وبرزت اليه عساكر الملكين هزمهم مرة بعد أخرى فأطلق الملكان
ورديس بن لاون وبعثاه في العساكر لقتال ورد هزمه بعد

حروب صعبة ، ولحق ورد ببلاد الاسلام ، ونزل ميافارقين .
 وبعث أخاه الى عَصَد الدولة ببذل الطاعة وبطلب النصر . وبعث
 اليه ملك ^(١) الروم ، واستألاه فجنح اليهما ، وكتب الى عامله
 بيافارقين بالقبض على ورد وأصحابه فيئسوا منه ، وتسألوا عنه
 فبعث أبو علي الغنمي عنه الى داره للحديث معه . ثم قبض عليه
 وعلى ولده وأخيه وجماعة من أصحابه واعتقلهم بيافارقين ، ثم بعث
 بهم الى بنداد فحبسوا بها .

• دخول بني صنويه في الطاعة وبطية أمهم •

كان حَسَنَوَيْه بن حسن الكردي من جنس البرز ، فكان من
 الاكراد من طائفة منهم يسمون القنولية ، وكان أميراً على
 البرز مكان خاله ونداد . وكان ابنا أحمد بن علي من طائفة أخرى
 من البرز فكانوا يسمون العيشائية ، وغلبا على اطراف الدينور
 وحمّذان ونهاوند والدامتان وبعض اطراف أذربيجان الى حدّ شهرزور ،
 وبقيت في أيديهم خمسين سنة . وكانت تجتمع عليها من الاكراد
 جبوع عظيمة . ثم توفي عام ست وخمسين وثلثمائة ، وكانت له
 قلعة بستان وغنم آباد وغيرها فلحقها بعده ابنه أبو سالم إلى
 ان غلبه الوزير أبو الفتح بن العميد . وتوفي ونداد سنة تسع

(١) يمني : ملكاً .

وأربعين وقام ابنه عبد الوهاب أبو الغنائم مقامه وأراد السادنجان،
 واسلمه الى حسويه فاستولى على املاكه وقلاعه . وكان حسويه
 عظيم السياسة حسن السيرة ، وبني اصحابه حصن التلصص ، وهي
 قلعة سرماج بالصخور الهندسة ، وبني بالدينور جاماً كذلك ،
 وكان كثير الصدقة بالحرمين . ثم توفي سنة تسع وستين وافترق
 اولاده من بعده ، فبعضهم صار الى طاعة فخر الدولة صاحب همدان
 وأعمال الجبل ، والآخرون صاروا الى عضد الدولة . وكان يختار
 منهم بقلعة سرماج ومعه الاموال والذخائر فكاتب عضد الدولة
 بالطاعة ، ثم انتقض فبعث عضد الدولة عسكرياً فحاصروه ، وملكوا
 القلعة من يده والقلاع الاخرى من اخوته . واستولى عضد الدولة
 على اعمالهم واصطنع من بينهم أبا النجم بن حسويه وأمدّه بالعسكر
 فضبط تلك النواحي ، وكف عادية الاكراد بها واستقام أمرها .

استيلاء عضد الدولة على همدان والري من يد أخيه

فخر الدولة وولايه أخيهما مؤيد الدولة عليها

قد تقدم أن ركن الدولة عهد الى ابنه فخر الدولة ، وكان
 يكتب بختيار ، وعلم بذلك عضد الدولة فأغضى فلما فرغ من
 شأن بختيار وابن حمدان وحسويه وعظم استيلاؤه أراد اصلاح
 الامر بينه وبين أخيه ، وقابوس بن وشمكير فكاتب مؤيد الدولة ،
 وفخر الدولة يعاتبه ويستميله . وكان الرسول خواشدة من أكبر

أصحاب عضد الدولة فاستألت أصحاب فخر الدولة ، وضمن لهم
الاقطاعات وأخذ عليهم اليهود ، واعتزم عضد الدولة على المسير
الى الري وهمذان ، وسرب المراكب اليها مسالمة : فأبوا الوفاء طاهر
في عسكر ، وخواشدة في عسكر وأبو الفتح المظفر بن احمد في
عسكر . ثم سار عضد الدولة في أثرهم من بغداد ، ولما أطلت
عساكره استأمن من قواد فخر الدولة وبنو حسويه ووزيره أبو
الحسن عبيد الله بن محمد بن حمدويه ، ولحق فخر الدولة ببلاد الديلم
ثم يجرجان ، ونزل على شمس المالقي قابوس ابن وشمكير مستجيراً
فأمنه وآواه ، وحل اليه فوق ما أمله ، وشاركه فيما بيده من
الملك وغيره ، وملك عضد الدولة همذان والري وما بينهما من
الاعمال ، وأضافها الى اخيه مؤيد الدولة ابن بويه صاحب أصفهان
وأعمالها .

ثم عطف على ولاية حسويه الكردي ، وفتح نهاوند والدينور
وسرماج ، وأخذ ما كان فيها لبني حسويه ، وفتح عنة من
قلاهم ، وخلق على بدر بن حسويه وأحسن اليه وولاه رعاية
الأكراد ، وقبض على اخوته عبد الرزاق وابي الملا وابي مدنان .
ولما لحق فخر الدولة يجرجان ، واجاره قابوس بعث اليه اخوه
عضد الدولة في طلبه فلجأه وامتنع من اسلامه فجهز اليه عضد
الدولة اخاه مؤيد الدولة صاحب اصفهان بالمساكر والاموال
والسلاح فسار الى جرجان ، وبرز قابوس لقاها والتقوا بنواحي

استراباذ في منتصف احدى وسبعين فانهزم قابوس ، ومرت بعض
 قلاعهم فاحتل منها ذخيرته ، ولحق بنيسابور . وجاء فخر الدولة
 منهزماً على اثره ، وكان ذلك لأول ولاية حسام الدولة تاش
 خراسان من قبل أبي القاسم منصور من بني سامان فكتب
 يخبرهما الى الامير فوح ووزيره العتيبي أبي العباس تاش فجاءه
 الجواب بنصرهما فجمع عساكر خراسان ، وسار معها الى جرجان
 فحاصروا بها مؤيد الدولة شهرين حتى ضاقت احوال مؤيد الدولة
 واعترم هو واصحابه على الخروج والاستئانة بعد ان كاتب فائقاً
 الخاصة الساماني ، ورغبه فوعده بالانضمام عند اللقاء . وخرج مؤيد
 الدولة ، وانهزم فائق وتبعه العسكر ، وثبت تاش وفخر الدولة
 وقابوس الى آخر النهار . ثم انهزموا ولحقوا بنيسابور ، وبعثوا
 بالخبر الى الامير نوح فبعث اليهم بالمساكر ليعود الى جرجان . ثم
 قتل الوزير العتيبي كما تقدم في أخبار دولتهم ، وانتقض ذلك الرأي .

استيلاء عضد الدولة على بلاد الحكارية وقلعة سنعة

كان عضد الدولة قد بعث عساكره الى بلاد الاكراد الحكارية
 من اعمال الموصل فحاصر قلاعهم وضيق عليهم ، وكانوا يؤملون
 نزول الثلج فترحا عنهم المساكر . وتأخر نزوله فاستأنوا ونزلوا
 من قلاعهم الى الموصل ، واستولت عليهما المساكر وغدر بهم
 مقدم الجيش فقتلهم جميعاً . وكانت قلعة بنواحي الجبل لابي

عبدالله المري مع قلاع اخرى ، وله فيها مساكن نفيسة . وكان من بيت قديم قبض عليه عضد الدولة وحلى اولاده واعتقلهم وملك القلاع ، ثم اطلقهم الصاحب بن عباد فيما بعد ، واستخدم أبا طاهر من ولده واستكتبه وكان حسن الخط واللفظ .

وفاته عضد الدولة وولاية ابنه صمصام الدولة

ثم توفي عضد الدولة ثامن شوال سنة اثنتين وسبعين لخمس سنين ونصف من ولايته العراق ، وجلس ابنه صمصام الدولة أبو كليجار المرزبان للمراء فجاءه الطالع ممزياً . وكان عضد الدولة بعيد الهمة شديد الهيبة حسن السياسة ثاقب الرأي محباً للفضائل وأهلها ، وكان كثير الصدقة والمعروف ، ويدفع المال لذلك الى القضاة ليصرفوه في وجوهه . وكان محباً للعلم وأهله مقرباً لهم محسناً اليهم ، ويجلس معهم وينظرهم في المسائل فقصده العلماء من كل بلد ، وصنفت الكتب باسمه كالايضاح في النحو والحجة في القراءات والملكي في الطب والتأخي في التواريخ ، وعمل البيهارستانات وبنى القناطر . وفي أيامه حدثت المكوس على المبيعات ، ومنع من الاحتراف ببعضها وجعلت متجراً للدولة . ولما توفي عضد الدولة اجتمع القواد والامراء على ابنه ابي كليجار المرزبان وولوه الملك مكانه ، ولقبوه صمصام الدولة فخلع على

أخيه أبي الحسن أحمد وأبي ظاهر فيروز شاه واقطعها فارس
وبعثها اليها .

استيلاء شرف الدولة بن عضد الدولة على فارس

واقطعها من أخيه صمصام الدولة

كان شرف الدولة أبو الفوارس شريك قد ولاه أبوه عضد
الدولة قبل موته كرمان وبعث اليه فلما بلغه وفاة أبيه سار الى
فارس فلحقها ، وقتل نصر بن هرون النصراني وزير أبيه لانه كان
يسمي عشرته ، وأطلق الشريف أبا الحسن محمد بن عمر العلوي كان
أبوه حبسه بما قال عنه وزيره المظفر بن عبدالله عند قتله نفسه على
البطيحة . واطلق النقيب أبا أحمد والد الشريف الرضي والقاضي
أبا محمد بن معروف وأبا نصر خواشادة ، وكان أبوه حبسهم .
وقطع خطبة أخيه صمصام الدولة وخطب لنفسه ، وتلقب بأخي
الدولة ووصل أخوه أبو الحسن أحمد وأبو ظاهر فيروز شاه اللذان
أقطعها صمصام الدولة بشيراز فبلغها خبر شرف الدولة بشيراز فعادا
الى الأهواز . وجمع شرف الدولة وفرق الأموال ، وملك البصرة
وولى عليها أخاه أبا الحسين . ثم بعث صمصام الدولة المساكم مع
ابن تثنى حاجب أبيه ، وأنفذ مشرف الدولة مع أبي الاغر ديبس
ابن عفيف الأسدي ، والتقى بظاهر عفرقوف ، وانهمز عسكر
صمصام الدولة ، وأسر ابن تثنى الحاجب ، واستولى حينئذ الحسين
ابن عضد الدولة على الأهواز وراى هرمز وطمع في الملك .

وفاته بنو الدولة صاحب أصفهان والري ورجان وبعد فم الدولة الى ملكه

ثم توفي مؤيد الدولة يوسف بن بويه بن ركن الدولة صاحب أصفهان والري بمرجان سنة ثلاث وسبعين ، واجتمع أهله للشورى فيمن يولوه فأشار الصاحب اسمعيل بن عبّاد باعادة فخر الدولة الى ملكه لكبر سنه ، وتقنم امارته بمرجان وطبرستان فاستدعوه من نيسابور وبمات ابن عباد من استخلفه لنفسه ، وتقدم الى مرجان فتلقيه المسكر بالطاعة وجلس على كرسيه . وتفاذى ابن عباس من الوزارة فنعمه واستوزرته ، والتزم الرجوع الى اشارته في القليل والكثير . وأرسل صمصم الدولة وعاهده على الاتحاد والمظاهرة . ثم عزل الامير فوح أيا العباس تاش عن خراسان ، وولى عليها ابن سيجور فانتقض تاش ولقية ابن سيجور فهزمه فلقى بمرجان ، فكافأه فخر الدولة وترك له مرجان ودهستان واسترأباد ، وسار عنها الى الري وأمنه بالاموال والآلات ، وطلب خراسان فلم يظفر بها فأقام بمرجان ثلاث سنين . ثم مات سنة سبع وتسعين كما ذكرنا في أخبار بني سامان .

انقضاء عهد بن غنم على فم الدولة

قد تقدم لنا ذكر غنم البرزنكافي خال حسنويه ، وانهم كانوا رؤسا الاكراد انه مات سنة خمسين وثلاثمائة وكان ابنه دلسيم

مكانه في قلاعه قسستان وغانم أبا ، وملكها منه أبو الفتح بن العميد . ولما كان سنة ثلاث وسبعين انتفض محمد بن غانم بناحية كردون من أعمال قم على فخر الدولة ، ونهبت غلات السلطان وامتنع محسن الفهجان ، واجتمع اليه البرزنكان وسارت المساكر لقتاله في شوال فهزمها مرة بعد أخرى الى ان بعث فخر الدولة الى أبي النجم بدر بن حسنيو بالنكير في ذلك فصالحه أول أربع وسبعين . ثم سارت اليه المساكر سنة خمس وسبعين فقاتلها وأصيب بطلنة ، ثم أخذ أسيراً ومات بطلنته .

تغلب باد الكردي على الموصل من يد الديلم ثم بجوعها اليهم

قد تقدم لنا استيلاء عضد الدولة على الموصل وأعمالها، وتقدم لنا ذكر باد الكردي خال بني مروان، وكيف خان عضد الدولة لما ملك الموصل، وطلبه فصار يخيف ديار بكر ويغير عليها حتى استفحل امره . وملك ميافارقين كما ذكرنا ذلك كله في أخبار بني مروان . وان صمصام الدولة جهز اليه المساكر مع أبي سعيد بهرام ابن اردشير فهزمه باد، وأسر أصحابه فأعاد صمصام الدولة اليه المساكر مع ابي سعيد الحاجب، وفتك باد في الديلم بالقتل والاسر . ثم اتبع سعيد خانور الحسينية من بلد كواشي فانهزم سعيد الحاجب الى الموصل ، وثارت العامة بالديلم . وملك باد سنة ثلاث وسبعين الموصل ، وحدث نفسه بملك بغداد، وأخرج الديلم

عنها واهتم بمصمّم الدولة بأمره وبمكّ زياد بن شهراكوفه من أكبر فواد الديلم لقتاله ، واستكثر له من الرجال والعدد والمال ، وسار الى باد فلقيه في صفر سنة أربع وسبعين ، وانهمز باد وأسر أكثر أصحابه ، ودخل زياد بن شهراكوفه الموصل . وبمكّ سعيد الحاجب في طلب باد فقصده جزيرة ابن عمر وعسكر آخراً في نصيبين .

وجمع باد الجوع بديار بكر ، وكتب مصمّم الدولة الى سعد الدولة بن سيف الدولة بتسليم ديار بكر له فبعث اليها عساكره من حلب ، وحاصره وميفارقين وخاموا عن لقاء باد فرجعوا عن حلب ، ووضع سعيد الحاجب رجالاً لقتل باد فدخل عليه وضربه في خيمته فأصابه ، وأشرف على الموت منها فطلب الصلح على أن يكون ديار بكر والنصف من طورعبدن فأجابته الديلم الى ذلك واتحدروا الى بغداد . وأقام سعيد الحاجب بالموصل الى أن توفي سبع وسبعين أيام مشرف الدولة فتجرّد الكردي وطمع في الموصل ، وولى شرف الدولة عليها أباً نصر خواشاده وجهزه بالمساكر . ولما زحف اليه باد الكردي كتب الى مشرف الدولة يستمد المساكر والاموال فأبطل عليه المدد ، فاستدعى العرب من بني عقيل وبني ثغر وأقطعهم البلاد ليدافسوا عنها ، وانحدر باد واستولى على طورعبدن ولم يقدر على النزول على الصحراء ، وبعث أخاه في عسكر لقتال العرب فهزموه وقتلوه . ثم أتاهم الخبر بموت مشرف الدولة فعاد خواشاده الى الموصل ، وأقامت

العرب بالصحراء يمنعون باد من النزول وينتظرون خروج خواشاده
لمدافعة باد وحر به ء وبينما هم في ذلك جاء ابراهيم وأبو الحسين
ابنا ناصر الدولة بن حمدان فلما الموصل كما ذكرنا في أخبار دولتهم.

استيلاء مصمص الدولة على عمان وبعثها لمشرف الدولة

كان مشرف الدولة استولى على فارس وخطب له بيمان ،
وولى عليها أستاذ هرمز فانتقض عليه وصار مع مصمص الدولة ،
وخطب له بيمان فبعث مشرف الدولة اليه عسكرياً فهزموا أستاذ
هرمز وأسروه ، وحبس بيمض القلاع وطولب بالاموال وعادت
عمان الى مشرف الدولة .

فهرج أبي نصر بن عضد الدولة على أخيه مصمص الدولة واستولى عليه

كان اسفار بن كردويه من أكابر قواد الديلم ، واستوحش من
مصمص الدولة فقال عن طاعته الى أخيه مشرف الدولة وهو بفارس ،
وداخل رجال الديلم في مصمص الدولة ، وأن ينصبوا بها الدولة
أبا نصر بن عضد الدولة نائباً عن أخيه مشرف الدولة حتى يقدم
من فارس . وتمكن اسفار من الخوض في ذلك فمرض مصمص
الدولة ، وتأخر عن حضور الدار ، وراسله مصمص الدولة ^(١)

(١) كذا بياض بالأصل ، والعبارة مشوشة . وفي الكامل لابن الأثير ج ٧ ص ١٢٥ : وراسله
مصمص الدولة يستميله ويسكنه فيما زاده إلا تمادياً . فلما رأى ذلك من حاله راسل الطائع يطلب منه =

أنه لا ذنب له لانه كان صبيّاً فاعتقله مكرماً ، وسعى إليه بابن سعدان وزوره او هوام كان معهم فمزله وقتله ، ومضى اسفار الى أبي الحسن بن عضد الدولة بالاهواز ، ومضى بقية العسكر الى مشرف الدولة بفارس .

استيلاء القرامطة على الكوفة بحجة مشرف الدولة ثم انتزاعها منهم

كان للقرامطة محل من البأس والمهية عند أهل الدول وكانوا يدافونهم في أكثر الاوقات بالمال ، وأقطعهم ممز الدولة وابنه بختيار ببغداد وأعمالها ، وكان يأتيهم ببغداد أبو بكر بن ساهويه يحتكم بحكم الوزراء قبض عليه مصمما الدولة ، وكان على القرامطة في هجر ونيسابور مشترك كان في امارتهما ، وهما اسحق وجعفر فلما بلغها الخبر سارا الى الكوفة فلما كانا وخطبا لمشرف الدولة . وكتبها مصمما الدولة بالعتب فذكرها أمرها ببغداد ، وانتشر القرامطة في البلاد وجبوا الاموال ، ووصل أبو قيس الحسن ابن المنذر من أكايرهم الى الجامعين فشرح مصمما الدولة العسكر ،

= الركوب معه ، وكان مصمما الدولة قد أبلى من مرضه فامتنع الطائع من ذلك ، فشرع واستيلاء فولاذ زماندار ، وكان موافقاً لأسفار ، إلا أنه كان يأنف من متابعتة لكبر شأنه ، فلما راسله مصمما الدولة أجابه واستخلفه على ما أراد ، وخرج من عنده وقاتل أسفار ، فهزمه فولاذ وأخذ الأمير أبو نصر أسيراً ، وأحضر عند أخيه مصمما الدولة فرق له وعلم أنه لا ذنب له فاعتقله مكرماً ، وكان عمره حينئذ خمس عشرة سنة ، وثبت أمر مصمما الدولة . وسعى إليه بابن سعدان الذي كان وزيره فعزله ، وقيل : إنه كان هوام معهم فقتل . ومضى أسفار إلى الأهواز واتصل بالأمير أبي الحسين بن عضد الدولة وخدعه ، وصار باقي العسكر إلى مشرف الدولة .

ومهمم العرب فمبروا الفرات وقاتلوه فهزموه وأسروه ، وقتلوا جماعة من قواد القرامطة ؛ ثم عاودوا عسكرياً آخر ، ولقيتهم عساكر مصمما الدولة بالجامعين فانهمز القرامطة وقتل مقدمهم وغيره وأسروا منهم العساكر ، وساروا في اتباعهم الى القادسية فلم يدرصكوهم .

استيلاء مشرف الدولة على الأهواز ثم على بغداد واستقلال مصمما الدولة

ثم سار مشرف الدولة أبو الفوارس بن عضد الدولة من فارس لطلب الأهواز ، وقد كان أخوه أبو الحسين تغلب عليها عند انهزام عساكر مصمما الدولة سنة اثنتين وسبعين ؛ وكان مصمما الدولة عند ما ملك بعث أبا الحسين وأبا ظاهر أخويه على فارس كما قدّمناه فوجدا أخاهما مشرف الدولة قد سبقهما الى ملكها . وعندما ملك فارس والبصرة ولأخاهما على البصرة . فلما انهزمت عساكر مصمما الدولة أمام عسكر مشرف الدولة بعث أبا الحسين على الأهواز فملكها وأقام بها . واستخلف على البصرة أخاه أبا ظاهر فلما سار مشرف الدولة هذه السنة الى الأهواز قتم اليه الكتاب بأن يسير الى العراق ، وأنه يقره على عمله فشق ذلك على أبي الحسين ، وتجهز للمداخلة فهاجله مشرف الدولة عن ذلك ، وأخذ السير الى أذربان فملكها ثم راهرز ، وانتفض أجناده ونادوا بشعار مشرف الدولة فهرب الى عمه فخر الدولة

بالري ، وأنزله بأصفهان ووعدته بالنصر ، وأبطأ عليه فثار في
أصفهان بدعوة أخيه مشرف الدولة فقبض عليه جندوها وبعثوا به
إلى الري فحبسه فخر الدولة إلى أن مرض واشتد مرضه فأرسل
من قتله في محبسه .

ولما هرب أبو الحسين من الأهواز سار إليها مشرف الدولة
وأرسل إلى البصرة قائداً فلحقها ، وقبض على أخيه أبي ظاهر
وبعث إليه مصمص الدولة في الصلح ، وإن يحطب له ببغداد ،
وسارت إليه الخلع والالتفاف من الطائع ، وجاء من قبل مصمص
الدولة من يستحلفه . وكان معه الشريف أبو الحسن محمد بن عمر
الكوبي فكان يستحثه إلى بغداد . وفي خلال ذلك جاءت كُتب
القواد من بغداد بالطاعة ، وبعث أهل واسط بطاعتهم فامتنع من
إتمام الصلح ، وسار إلى واسط فلحقها وأرسل مصمص الدولة أخاه
أبا نصر يستحلفه بالسلافة فلم يعطف عليه . وشغب الجند على
مصمص الدولة فاستنار مصمص الدولة أصحابه في طاعة أخيه
فنهوه . وقال بعضهم نصعد إلى عكبرا ونبتين الأمر ، وإن دهمنا
ما لا ننوي عليه سرنا إلى الموصل ونقتصر بالديلم ، وقال آخرون :
نقصد فخر الدولة بأصفهان ثم نخالفه إلى فارس فنحتوي على
خزائنه مشرف الدولة وذخائره فيصالح كرهاً فأعرض عنهم ،
وركب مصمص الدولة إلى أخيه مشرف الدولة في خواصه فتلقاه
بالمبرة . ثم قبض عليه وسار إلى بغداد فدخلها في رمضان سنة ست

وسبعين واخوه صمصام الدولة في اعتقاله بعد أربع سنين من امارته بالعراق .

أخبار مشرف الدولة في بغداد مع جنده ووزرائه

لما دخل مشرف الدولة بغداد كان الديلم معه في قوة وعدد تنهت عتبتهم الى خمسة عشر ألفاً ، والاتراك لا يزيدون على ثلاثة آلاف فاستطال الديلم بذلك ، وجرت بين اتباعهم لاول دخولهم بغداد مصاولة آلت الى الحرب بين الفريقين فاستظهر الديلم على الترك ، وتنادوا باعادة صمصام الدولة الى ملكه فارتاب بهم مشرف الدولة ، ووكل بصمصام الدولة من يقتله ان هموا بذلك . ثم اتاحت الكرة للاتراك على الديلم وفتكوا فيهم ، وافترقوا واعتمص بعضهم بمشرف الدولة . ثم دخل من الغد الى بغداد فتقبله الطائع وهناه بالسلامة . ثم أصلح بين الطائفتين واستحلفهم جميعاً . وحمل صمصام الدولة الى قلعة ورد بفارس فاعتقل بها ، وكان نحرير الخادم يشير بقتله فلا يجيبه أحد . واعتقل سنة تسع وسبعين وأشرف على الملاك . ثم اشار نحرير في قتله اوصله فبعث لذلك من يشق به فلم يقدم على سمله حتى استشار ابا القاسم بن الحسن الناظر هناك فاعار به فسمله .

وكان صمصام الدولة يقول انما اعاني العلاء لانه في معنى حكم سلطان ميت . ولما فرغ مشرف الدولة من فتنة الجند صرف

نظره الى تهذيب ملكه فردّ على الشريف محمد بن عمر الكوفي جميع املاكه ، وكانت ثقلّ في كل سنة ألف وخمسمائة ألف درهم ، وردّ على التقيب أبي احمد والد الرضي جميع املاكه ، وأقرّ الناس على مراتبهم . وكان قبض على وزيره أبي محمد بن فسّانجس ، وافرج عن ابي منصور الصاحب ، واستوزره فأقرّه على وزارته ببغداد . وكان قراتكين قد افراط في الدولة والضرب على أيدي الحكام فرأى ان يخرجّه الى بعض الوجوه ، وكان حنقاً على بدر بن حسنويه ليله مع عمه فخر الدولة فبعثه اليه في المساكر سنة سبع وسبعين فهزمه بدر بوادي قرمسين بعد ان هزمه قراتكين اولاً .

ونزل المسكر فكرّ عليهم بدر فهزمهم وأثخن فيهم ، ونجا قراتكين في الفل الى جسر النهروان حتى اجتمع اليه المنهزمون ، ودخل بغداد واستولى بدر على اعمال الجبل . ولما رجع قراتكين أغرى الجند بالشغب على الوزير أبي منصور بن صالحان فأصلح مشرف بينه وبين قراتكين ، وحققها له فقبض عليه بعد ايام وعلى جماعة من أصحابه واستصفى اموالهم . وشغب الجند من أجله فقتله وقتّم عليهم مكانه طغان الحاجب . ثم قبض سنة ثمان وسبعين على شكر الحادم خالصة أبيه عضد الدولة وخالسته ، وكان يحقد عليه من ايام أبيه من سعاياته فيه : منها اخراجه من بغداد الى كرمان تقريباً الى أخيه صمصام الدولة بإخراجه . فلما ملك مشرف

الدولة بغداد اختفى شكر فلم يعثر عليه ، وكان معه في اختفائه جارية حسناء فعلقت بغيره ، وفطن لها فضربها فخرجت مفاضبة له . وجاءت الى مشرف الدولة فدلّت عليه فأحضره وهم بقتله ، وشفع فيه نحرير الخادم حتى وهبه له . ثم استأذن في الحج وسار من مكة الى مصر فاختره خلفاء الشيعة وأنزلوه عندهم بالمنزلة الرفيعة .

وفاة مشرف الدولة وولاية أخيه بهاء الدولة

ثم توفي مشرف الدولة أبو الفوارس سرديك بن عضد الدولة ملك العراق في منتصف تسع وسبعين لثلاثية أشهر وستين من ملكه ودفن بمشهد علي ، ولما اشتدت علته بعث ابنه أبا علي الى بلاد فارس بالخزائن والمدد مع امه وجواريه في جماعة عظيمة من الاتراك ، وسأله اصحابه أن يعهد فقال : أنا في شغل عن ذلك فسألوه نيابة أخيه بهاء الدولة ليسكن الناس الى ان يستفيق من مرضه فولاه نيابته . ولما جلس بهاء الدولة في دست الملك ركب اليه الطائع فزاه وخلع عليه خلع السلطنة ، وأقر بهاء الدولة أبا منصور بن صالحان علي وزارته .

وثوب صدام الدولة بغياض مع علي ابن أخيه مشرف الدولة

قد تقدم لنا أن صمصام الدولة اعتقله اخوه مشرف الدولة

بقلمعة ورد ، قرب شيراز من أعمال فارس ، عندما ملك بغداد سنة ست وسبعين . فلما مات مشرف الدولة وكان قد بعث ابنه أبا علي الى فارس ، ولحقه موت ابيه بالبصرة فبعث ما معه في البحر الى أرجان ، وسار اليها في البر عتفاً . والتف عليه الجند الذين بها ، وكاتبه الملا بن الحسن من شيراز بخبر مصمام الدولة فسار الى شيراز ، واختلف عليه الجند ، وهم الديلم بإسلامه الى مصمام الدولة فحرك الأتراك وقاتل الديلم أياماً . ثم سار الى نسا والأتراك معه فأخذوا ما بها من المال ، وقتلوا الديلم ونهبوا أموالهم وسلاحهم . وسار ابو علي الى ارجان ، وبعث الأتراك الى شيراز فقاتلوا مصمام الدولة والديلم ونهبوا البلد وعادوا اليه بأرجان . وجاءه رسول عنه بهاء الدولة من بغداد بالمواعيد الجميلة ، ودس مع رسوله الى الأتراك واستألفهم فحسّنوا لأبي علي المسير الى عمه بهاء الدولة فسار اليه ولقيه بواسط منتصف ثمانين وثلثمائة وقد أعد له الكرامة والتزول . ثم قبض عليه لايام وقتله وتجهز للسير الى فارس .

سير فتح الحلة صاحب البري وأصفهان وميخان الى العراق وسوره

كان صاحب ابو القاسم اسمعيل بن عبّاد وزير فخر الدولة ابن ركن الدولة بحب العراق ويريد بغداد ، لما كان بها من الحضارة واستثثار الفضائل . فلما توفي مشرف الدولة سلطان بغداد رأى

ان الفرصة قد تمكنت قدس الى فخر الدولة من يثريه بملك
 بغداد حتى استشاره في ذلك فتلطف في الجواب بأن أحاله على
 سعادته فقبل اشارته، وسار الى حمدان ووفد عليه بدر بن حسويه
 وديس بن عفيف الأسدي ، وشاوروا في المسير فزار صاحب
 ابن عباد وبدر في المقدمة على الجادة، وفخر الدولة على خوزستان
 ثم ارتأب فخر الدولة بالصاحب بن عباد خشية من ميله مع أولاد
 عضد الدولة فاستعاده ، وساروا جميعاً الى الاهواز فلكها فخر
 الدولة وأساء السيرة في جندها وجنده ، وحبس عنهم المطاه
 فتخاذلوا . وكان صاحب منذ اتمه وردّه عن طريقه معرضاً عن
 الامور ساكتاً فلم تستقم الامور باعراضه . ثم بحث بهاء الدولة
 عساكره الى الاهواز فقاتلهم، وزادت دجلة الى الاهواز وانفتحت
 أنهارها فتوهم الجند وحبسوها مكيدة فانهزموا ، وأشار عليه
 الصاحب باطلاق الاموال فلم يفعل فانفضت عنه عساكر الاهواز
 وعاد الى الريّ وقبض في طريقه على جماعة من قواد الديلم والريّ،
 وعادت الاهواز الى دعوة بهاء الدولة .

مسير بهاء الدولة إلى أخيه صمصام الدولة بفارس

ثم سار بهاء الدولة سنة ثمانين الى خوزستان عازماً على قصد
 فارس ، وخلف ببغداد أبا نصر خواشاده من كبار قواد الديلم ،
 ومرت بالبصرة فدخلها ، وسار منها الى خوزستان واتاه نبي أخيه

أبي ظاهر فجلس لمزائه ، ودخل أرجان وأخذ جميع ما فيها من الاموال ، وكانت ألف ألف دينار وثمانية آلاف الف درهم . وهرعت اليه الجنود وتفرقت فيهم تلك الاموال كلها . ثم بعث مقدمته أبا الملا ، بن الفضل الى النوبختيان هزموا بها عسكر صمصام الدولة فأعاد صمصام الدولة المساكر مع فولاد بن ماندان ، هزموا أبا الملا بمراصة وخديعة من فولاد كبسه في أثرها فعاد الى أرجان مهزوماً ، ولحق صمصام الدولة من شيراز بفولاد . ثم ترددت الرسل في الصلح على أن يكون لصمصام الدولة بلاد فارس وارجان ، ولها الدولة خوزستان والعراق ، ويكون لكل منهما اقطاع في بلاد صاحبه فتم ذلك بينها وتحالفها عليه ، وعاد بها الدولة الى الاهواز . وبلغه ما وقع ببغداد من الميادين ، وبين الشيعة وأهل السنة ، وكيف نهبت الاموال وخرجت المساكين فأعاد السير الى بغداد وصلحت الاحوال .

القبض على الطائفة ونصب القائم للخليفة

قد ذكرنا أن بها الدولة وقد شغب الجند عليه لقلّة الاموال وقبض وزيره فلم يرض عنه . وكان أبو الحسن بن المقم غالباً على هواه فأطمعه في مال الطائفة وزين له القبض عليه فأرسل اليه بها . الدولة في الحضور عنده فجلس على المائدة ، ودخل بها الدولة في جمع كبير ، وجلس على كرسيه وأهوى بعض الديلم الى يد

الطائع ليقبلها. ثم جذبه عن سريره وهو يستغيث ويقول: إنا لله وإنا إليه راجعون. واستصفت خزائن دار الخلافة فتشى بها الحال أياماً، ونهب الناس بعضهم بعضاً. ثم اشهد على الطائع بالخلع ونصبوا للخلافة عمه القادر أبا العباس أحمد المقتدر استدعوه من البطيحة. وكان فر إليها أمام الطائع كما تقدم في أخبار الخلفاء. وهذا كله سنة احد وثمانين وثلثمائة.

بسم الله الرحمن الرحيم

كان أبو الرواد محمد بن المسيّب أمير بني عقيل قتل أبا طاهر ابن حمدان آخر ملوك بني حمدان بالموصل، وغلب عليها وأقام بها طاعة معروفة لبهاء الدولة، وذلك سنة ثمانين كما مرّ في أخبار بني حمدان وبني المسيّب. ثم بعث لبهاء الدولة أبا جعفر الحاجب بن هُرْمُز من قوَاد الديلم في عسكر كبير إلى الموصل فلكها آخر إحدى وثمانين فاجتمعت عقيل مع أبي الرواد على حرب، وجرت بينهم عدة وقائع، وحسن فيها بلاء أبي جعفر بالقبض عليه فغشي اختلاف أمره هناك وراجع في أمره، وكان باغراء ابن المعلم وسمايته. ولما شعر الوزير بذلك صالح أبا الرواد وأخذ رهنه، وأعادته إلى بغداد فوجد لبهاء الدولة قد نكب ابن المعلم.

أخبار ابن المعلم

هو أبو الحسن بن المعلم قد غلب على هوى لبهاء الدولة ونحكم

في دولته، وصدر كثير من عظام الامور باشارته فنها نكبة أبي الحسن محمد بن العلوي ، وكان قد عظم شأنه مع مشرف الدولة وكثرت أملاكه. فلما ولي بها الدولة سعى به عنده، وأطمعه في ماله فقبض عليه واستصفى سائر املاكه ، ثم حمله على نكبة وزيره ابي منصور بن صالحان سنة ثمان واستوزر أبا نصر سابور بن أردشدير قبل مسيره الى خوزستان ، ثم حمله على خلع الطائع واستصفى أمواله وحمل ذخائر الخلافة الى داره ، ثم حمله على نكبة وزيره أبي نصر سابور واستوزر أبا القاسم عيد العزيز بن يوسف ، وبعد مرجعه من خوزستان. قبض على أبي خواشاده وأبي عبد الله بن ظاهر سنة احدى وثمانين ، لانها لم يوصلا لابن المعلم هداياهما فحمل بها الدولة على نكبتها . ولما استطال على الناس وكثر الضجر منه شغب الجند على بها الدولة ، وطالبوه بإسلامه اليهم ، وراجعهم فلم يقبلوا فقبض عليه وعلى سائر أصحابه ليسترضيهم بذلك فلم يرضوا إلا به فأسلمه اليهم وقتلوه . ثم اتهم الوزير أبا القاسم بمداخلة الجند في الشغب على الوزير فقبض عليه ، واستوزر مكانه أبا نصر سابور وأبا نصر بن الوزير الاولين وأقاما شريكين في الوزارة .

خروج اولاد بختيار وقتلهم

كان عضد الدولة قد حبس أولاد بختيار فأقاموا معتقلين مدة

أيامه وأيام صمصام الدولة من بعده . ثم أطلقهم مشرف الدولة وأحسن اليهم وأثرهم بشيراز وأقطعهم . فلما مات مشرف الدولة حبسوا في قلعة بيلاد فارس فاستألوا الموكل الذي عليهم والجنود الذي معه من الديلم فأفروا عنهم ، وذلك سنة ثلاث وثمانين ، واجتمع اليهم أهل تلك النواحي وأكثرهم رجالة . وبلغ الخبر إلى صمصام الدولة فبعث أبا علي بن أستاذ هرمز في عسكر فافتقرت تلك الجموع ، وتمصن بنو بختيار ومن معهم من الديلم ، وحاصروهم أبو علي وأرسل أحد الديلم معهم فأصعدهم سراً وملكوا القلعة وقتلوا أولاد بختيار .

استيلاء صمصام الدولة على الأهواز ورجوعها منه

ثم انتقض الصلح سنة ثلاث وثمانين بين بهاء الدولة صاحب بغداد وأخيه صمصام الدولة صاحب خوزستان ، وذلك أن بهاء الدولة بعث أبا الملا عبدالله بن الفضل إلى الأهواز ، وأسر إليه أن يبعث العساكر متفرقة فإذا اجتمعوا عنده صدم بهم بلاد فارس فصار أبو الملا ، وتشاغل بهاء الدولة عن ذلك ، وظهر الخبر فجهز صمصام الدولة عسكره إلى خوزستان ، واستمد أبو الملا بهاء الدولة فتوافقت عساكره والتقى المسكران . وانهمزم أبو الملا . وأخذ أسيراً فأطلقته أم صمصام الدولة ، وقلق بهاء الدولة لذلك وافتقد الأموال فأرسل وزيره أبا نصر سابور إلى واسط ، وأعطاه

جواهر واعلاقاً يسترهنا^(١) عند هتفب الدولة صاحب البطيحة فاسترهنا ولما هرب الوزير أبو نصر استعفى ابن الصالحان من الانفراد بالوزارة فأعفى . واستوزر بها الدولة أبا القاسم علي بن أحمد ، ثم عجز وهرب . وعاد أبو نصر سابور الى الوزارة بعد أن أصلح الديلم . ثم بعث بها الدولة طغان التركي الى الاهواز في سبمائه من المقاومة فلكوا السوس ، ورحل أصحاب صمصام الدولة عن الاهواز وانتشرت عساكر طغان في أعمال خوزستان ، وكان أكثرهم من الترك قنص الديلم بهم الذين في عسكر طغان فضل الدليل وأصبح على بعد منهم ، ورآهم الأتراك فركبوا اليهم وأكن الوفاً واستأمن كثير منهم وأمنهم طغان حتى نزلوا بأمر الأتراك فقتلهم كلهم . وانتهى الخبر الى بها الدولة بواسطة وسار الى الاهواز ، وسار صمصام الدولة الى شيراز وذلك سنة اربع وثمانين ، وأمر صمصام الدولة بقتل الأتراك في جميع بلاد فارس سنة خمس وثمانين فقتل منهم جماعة وهرب الباقون فاثوا في البلاد ولحقوا بكرمان ، ثم ببلاد السند حتى غسطم الأتراك^(٢) فأطبقوا عليهم واستلهمهم .

(١) كذا ، ومقتضى السياق : يرهنا .

(٢) مقتضى هذه العبارة أن الأتراك أطبقوا على الأتراك . بينما تشير العبارة السابقة إلى وقوع المعركة بين الديلم والأتراك . على أن معظم العبارة مرتبكة . وفي الكامل ج ٧ ص ١٧٠ : أمر صمصام الدولة بقتل من بفارس من الأتراك ، فقتل منهم جماعة وهرب الباقون فاثوا في البلاد وانصرفوا إلى كرمان ثم منها إلى بلاد السند . واستأمنوا ملكها في دخول بلاده فأنذ لهم ، وخرج إلى =

استيلاء صمصام الدولة على الأهواز ثم على البصرة

ثم بعث صمصام الدولة عساكره الديلم سنة خمس وثمانين الى الأهواز ، وكان نائب بهاء الدولة قد توفي وعزم الاتراك على العود الى بغداد فبعث بهاء الدولة مكاتبة أبا كاليبجار المرزيان بن سفهيون ، وأنفذ أبا محمد الحسن بن مكرم الى رام هرمز مدداً لنائبها لفتكين ، وقد انهزم اليها امام عسكر صمصام الدولة فترك أبا محمد بن مكرم بها . ومضى الى الأهواز وسار الى خوزستان فكتبه الملا . بن الحسن بخادعه . ثم سار الى رامهرمز وحارب ابن مكرم ولفتكين وبعث بهاء الدولة ثمانين من الاتراك يأتون من خلف الديلم فشعروا بهم وقتلوهم أجمعين وخام بهاء الدولة عن اللقاء فرجع الى الأهواز . ثم سار الى البصرة ونزل بها ، وانتهى خبره الى ابن مكرم فعاد الى عسكر مكرم واتبعه الملا . والديلم فأجلوه عنها الى قرب تستر . وتكررت الوقائع بين الفريقين فكان بيد الاتراك من تستر الى رامهرمز ، وبيد الديلم من رامهرمز .

ورجع الاتراك واتبعهم الملا . فوجدهم قد سلكوا طريق واسط فرجع عنهم ، وأقام بمسكر مكرم . ورجع بهاء الدولة

=تلقبهم ، ووافق أصحابه على الإيقاع بهم . فلما رأهم جعل أصحابه صفين . فلما حصل الاتراك في وسطهم أطلقوا عليهم وقتلوهم فلم يفلت منهم إلا نفر جرحى وقعوا بين القتل وهربوا تحت الليل .

الى بندا ، وكان مع العلاء قائد من قواد الديلم اسمه شكريستان فاستأمن اليه من الديلم الذين مع بها الدولة نحو من أربعائة رجل فاستكثر بهم ، وسار الى البصرة وحاصرها ، ومال اليهم أبو الحسن بن جعفر العلوي من أهل البصرة وكانوا يحملون الميرة . وعلم بها الدولة فانفذ من يقيض عليهم فهربوا الى ذلك القائد وقوي بهم ، وجعلوا له السفن فركبها الى البصرة ، وقتل أصحاب بها الدولة وهزمهم وملك البصرة واستباحها . وكتب بها الدولة الى مهذب الدولة صاحب البطيحة بأن يرتجها من يد الديلم ويتولاها فأتمه عبدالله بن مرزوق ، وأجلى الديلم عنها ، ثم رجع للقاء شكريستان . وهجم عليها^(١) في السفن فملكها . وكاتب بها الدولة بالطاعة والضيان فأجابته وأخذ ابنه رهينة ، وكان يظهر طاعة بها الدولة وصمصام الدولة .

وفاته للعلاء بن عبد

وفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة توفي أبو القاسم اسمعيل بن عباد وزير فخر الدولة بالري ، وكان أوجد زمانه علماً وفضلاً ورياسة ورأياً وكرماً وعرفاً بأنواع العلوم ، عارفاً بالكتابة ، ووسائله مشهورة مدونة . وجمع من الكتب ما لم يحصيه أحد ، حتى يقال كانت تنقل في أربعائة حمل . ووزر بعده لفخر الدولة

(١) أي على البطيحة .

أبو العباس أحمد بن إبراهيم الضبي الملقب بالكافي . ولما توفي استصفى فخر الدولة أمواله بعد أن أوصاه عند الموت فلم ينفذ وصيته . وكان الصباح قد أحسن الى القاضي عبد الجبار المعتزلي وقدمه وولاه قضاء الريّ وأعمالها . فلما مات قال عبد الجبار : لا أرى الترحم عليه لانه مات على غير توبة ظهرت منه فتنسب اليه قلة الوفاء بهذه المقالة . ثم صادر فخر الدولة عبد الجبار فباع في المصادرة ألف طيلسان وألف ثوب من الصوف الرفيع . ثم تتبع فخر الدولة آثار ابن عباد ، وأبطل ما كان عنده من المساعدات ، وقبض على أصحابه والبقاء لله وحده .

وفاة فخر الدولة صاحب الريّ وملك ابنه مجد الدولة

ثم توفي فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه صاحب الريّ وأصفهان وهمدان في شعبان سنة خمس وثلاثين بقلعة طبرك ، ونصب لملك من بعده ابنه مجد الدولة أبو طالب رستم وعمره أربع سنين ، نصبه الامراء وجعلوا أخاه شمس الدولة بهمدان وقرميس الى حدود العراق ، وكان زمام الدولة بيد أمّ رستم مجد الدولة ، واليها تدبير ملكه ، وبين يديها في مباشرة الاعمال أبو ظاهر صاحب فخر الدولة وأبو العباس الضبي الكافي .

وفاته السلام بن الحسن صلح خوارستان

ثم توفي العلاء بن الحسن عامل خوارستان لصمصام الدولة بعسكر مكرم فبعث صمصام الدولة أبا علي بن أستاذ هرمز بالمال ففرقه في الديلم ، ودفع أصحاب بهاء الدولة عن جُند نيسابور بعد وقائع كان الظفر فيها له ، ثم دفعهم عن خوارستان الى واسط واستمال بعضهم فترعوا اليه ورتب المال في البلاد وجبى الاموال سنة سبع وثمانين . ثم سار أبو محمد بن مكرم من واسط مع الاثراك فدافعهم ، وكانت بينه وبينهم وقائع . ثم سار بهاء الدولة في أثرهم من واسط ، وكان لحق بهم في واسط أبو علي بن اسمعيل الذي كان نائباً ببغداد عند مسيره الى الأهواز سنة ست وثمانين ، وجاء المقلد بن المسيب من الموصل للبعث في جهات بغداد فبرز أبو علي لقتاله فنكر ذلك بهاء الدولة مغالطة ، وبعث من يصالحه ، ويقبض على أبي علي فهرب أبو علي الى البطيحة . ثم لحق بهاء الدولة وهو بواسط فوزر له وزير أمره وأشار عليه بالمسير لانشاد أبي محمد بن مكرم في قتال أبي علي بن أستاذ هرمز بخوارستان فسار بهاء الدولة وقرل القنطرة البيضاء ، وجرت بينه وبين أبي علي بن أستاذ هرمز وقائع ، وانقطعت الميرة عن عسكر بهاء الدولة فاستمد بدر بن حسنويه فأمدته ببعض الشيء ، وكثرت سعاية الاعداء في أبي علي بن اسمعيل فكاد ينكبهم ، وبينما هم

على ذلك بلغهم مقتل صمصام الدولة فصلحت الاحوال واجتمعت الكلمة.

مقتل صمصام الدولة

كان أبو القاسم وأبو نصر ابنا بختيار محبوسين كما تقدم فخدعا المتوكلين بهما في القلعة، وخرجا فاجتمع اليهما لفيف من الاكراد. وكان صمصام الدولة قد عرض جنده وأسقط منهم نحواً من ألف لم يثبت عنده نسبهم في الديلم فبادروا الى ابني بختيار، والتقوا عليهما في أردجان، وكان أبو جعفر استاذ هرمز مقيماً فثار به الجند ونهبوا داره فاختموا. ثم انتقضوا على صمصام الدولة ونهبوه وهرب الى الرودمان على مرحلتين من شيراز فقبض عليه صاحبها، وجاء أبو نصر بن بختيار فأخذه منه وقتله في ذي الحجة سنة ثمان لتسع سنين من إمارته بفارس، وأسلمت أمه الى بعض قواد الديلم فقتلها، ودفنها بداره حتى ملك بها الدولة فارس فنقلها الى تربة بني بويه.

استيلاء بهاء الدولة على فارس وفارس

ولما قتل صمصام الدولة وملك ابنا بختيار فارس بعثا الى أبي علي بن استاذ هرمز يستميلانه، ويأمرانه بأخذ العهد لهما على الذين معه من الديلم، ومحاربة بهاء الدولة. وكتب اليه بهاء الدولة

يستميله ويؤمنه ويؤمن الديلم الذين معه ويرغبهم، واضطرب رأي أبي علي لحوفه من ابني بختيار لما أسلف من قتل اخوتها وحبسها قال عنها، ومال الديلم عن بها الدولة خوفاً من الاتراك الذين معه فما زال أبو علي بهم حتى بعثوا جماعة من أعيانهم الى بها الدولة، واستوثقوا يمينه وزلوا الى خدمته، وساروا الى الالهواز ثم الى رامهرمز وأرجان. واستولى بها الدولة على سائر بلاد خوزستان، وبعث وزيره أبا علي بن اسمعيل الى فارس فزل بظاهر شیراز وبها ابنا بختيار فعاربها، ومال بعض أصحابها اليه. ثم انفضوا عنها الى أبي علي وأطاعوه واستولى على شیراز، وخلق أبو نصر بن بختيار ببلاد الديلم وأخوه أبو القاسم بيدر بن حسنويه ثم بالبطيحة. وكتب الوزير أبو علي الى بها الدولة بالفتح فصار الى شیراز وأمر بنهب قرية الرودمان فملكها، وأقام بها الدولة بالالهواز، واستخلف بيغداد أبا علي بن جعفر المعروف بأستاذ هرمز، ولقبه عميد العراق. وبقي ملوك الديلم بعد ذلك يقيمون ببغداد والالهواز ويستخلفون على العراق مدة طويلة.

مقتل ابن بختيار بكرمان واستيلاء بها الدولة عليها

لما استقر أبو نصر بن بختيار ببلاد الديلم كاتب جند الديلم بفارس وكرمان، واستمالهم فاستدعوه الى فارس فاجتمع اليه كثير من الرضخ والديلم والاكراد. ثم سار الى كerman وبها أبو

جعفر بن السيرجان، ومضى ابن بختيار إلى جيرفت فملكها، وملك أكثر كرمان فبعث بهاء الدولة وزيره الموفق أبا علي بن اسمعيل في العساكر. ولما وصل جيرفت استأمن إليه أهلها وملكها، وهرب ابن بختيار فاختار الوزير من أصحابه ثلثمائة رجل وسار في أتباعه، وترك باقي العسكر يجيرفت. ولما أدركه أوقع به، وغدر بابن بختيار بعض أصحابه فقتله وجاء برأسه إلى الموفق، واستلحم الباقيين وذلك سنة تسعين. واستولى الموفق على كرمان وولى عليها أبا موسى سياه جشم. وعاد إلى بهاء الدولة فقبض عليه واستصفاه، وكتب إلى وزيره سابور بالقبض على أنسابه وأصحابه ففدس إليهم سابور بذلك وهربوا. ثم قتل بهاء الدولة الموفق سنة أربع وسبعين وثلثمائة، ثم استعمل بهاء الدولة على خوزستان وأعمالها أبا علي الحسن بن استاذ هرمز، ولقبه عميد الجيوش، وعزل عنها أبا جعفر الحجاج بن هرمز لسوء سيرته وفساد أحوالها بولايته وكثرة مصادراته فصلحت حالها بولاية أبي علي، وحصل إلى بهاء الدولة منها الاموال مع كثرة العدل.

مسير ظاهر بن خلف إلى كرمان واستيلائه عليها ثم ابتدعها

قد تقدم لنا أن ظاهر بن خلف خرج عن طاعة أبيه خلف ابن أحمد السجستاني، وحاربه فظفر به أبوه فسار إلى كرمان يروم التوثب عليها، وتكاسل عاملها عن أمره فكثر جمعه، واجتمع إليه

بجياها كثير من المخالفين فزُلَّ بهم الى جبرفت فملكها وملك غيرها سنة احدى وتسعين . وكان بكرمان أبو موسى سياه چشم فسار اليه بمن معه من الديلم فهزمه ظاهراً ، وأخذ ما بقي بيده فبعث بهاء الدولة أنا جعفر استاذ هرمز في العساكر الى كرمان فهزم ظاهراً الى سجستان وملك كرمان وعادت الديلم .

جوب مسلح بهاء الدولة بنو عقيل

كان قرواش بن الملقّد قد بعث جمّاً من بني عقيل سنة ثلاث وتسعين فحاصروا المدائن ، وبعث أبو جعفر الحجاج بن هرمز وهو ببغداد نائب لبهاء الدولة عساكره فدفعوهم عنها فاجتمع بنو عقيل وأبو الحسن بن مزيد من بني أسد وبرز اليهم الحجاج ، واستدعى خفاجة من الشام وقاتلهم فانهمز واستبيح عسكره ، وانهمز ثانياً وبرز اليهم فالتقوا بنواحي الكوفة فهزمهم وأثخن فيهم ، ونهب من حلل بني يزيد ما لا يغير عنه من العين والمصاغ والثياب .

الفتنة بين أبي علي وأبي جعفر

لما غاب أبو جعفر الحجاج عن بغداد قام بها العيارون واشتد فسادهم ، وكثر القتل والنهب فبعث بهاء الدولة أبا علي بن جعفر المعروف باستاذ هرمز لحفظ العراق فانهمز أبو جعفر بنواحي الكوفة مغضباً . ثم جمعوا الجوع من الديلم والأتراك والعرب

فانهزم أبو جعفر ، وأمن أبو علي جانبه فصار الى خوزستان ، وبلغ السوس فأثاه الخبر بأن أبا جعفر عاد الى الكوفة فكَرَّ راجعاً ، وعاد الحرب بينهم . وبينما هم على ذلك أرسل بها الدولة الى أبي علي يستدعيه سنة ثلاث وتسعين لحرب ابن واصل بالبرصرة فصار اليه ، وكانت الحرب بينه وبين ابن واصل كما يأتي في أخبار ملوك البطيحة ، ورجع الى بغداد . ونزل أبو جعفر على فلح حامي طريق خراسان وأقام هنالك ، وكان فلح مبايناً لعميد الجيوش أبي علي . وتوفي سلخ سنة سبع وتسعين فولّى أبو علي مكانه أبا الفضل بن عنان ، وكان بها الدولة في محاربة ابن واصل بالبرصرة فأثاهم الخبر بظهور بها الدولة عليه فأوهن ذلك منهم واقتروا . ولحق ابن يزيد ببلده ، وسار أبو جعفر وابن عيسى الى حلوان . وأرسل أبو جعفر في اصلاح حاله عند بها الدولة فأجابه الى ذلك ، وحضر عنده بتستر فاعرض عنه خوفاً ان يستوحش أبو علي . وحقد بها الدولة لبدر بن حسنويه فصار اليه ، وبعث اليه بدرأ في المصالحة فقبله وانصرف ، وتوفي أبو جعفر الحجاج ابن هرمز بالاهواز سنة احدى وأربعمائة .

الفتنة بين مجد الدولة صاحب الري وبين أمه
ولستبلا، ابن خالما، العيون بن كلكويه على أصفهان

قد تقدّم لنا ولاية مجد الدولة أبي طالب رستم بن فخر الدولة

على همدان وقرميس الى حدود العراق ، وتدير الدولتين لآمه وهي متحكمة عليها فلما وزر لمجد الدولة الخطير أبو علي بن علي ابن القاسم استمال الامراء عنها ، وخوف مجد الدولة منها فاستراحت وخرجت من الري الى القلعة فوضع عليها من يحفظها فأعلنت الحيلة حتى لحقت بيد بن حسويه مستجدة به . وجاءها ابنها شمس الدولة في عساكر همدان وسار معها بدر ، وذلك سنة سبع وتسعين فحاصروا اصفهان وملكوها عتوة . وعاد اليها الامر فاعتقلت مجد الدولة ، ونصبت شمس الدولة للكل ، ورجع بدر الى بلده . ثم بعد سنة استراحت بشمس الدولة فأعادت مجد الدولة الى ملكه . وسار شمس الدولة الى همدان ، وانتقض بدر بن حسويه لذلك ، وكان في شغل بفتنة ولده هلال . واستمد شمس الدولة فأمدته بعسكر وحاصر قم فاستصعبت عليه ، وكان علاء الدين أبو حفص بن كاكويه ابن خال هذه المرأة ، وكاكويه هو الخال بالفارسية فلذلك قيل له ابن كاكويه ، وكانت قد استعملته على اصفهان فلما فارق أمراها فسد حاله فسار هو الى بهاء الدولة بالمرق ، وأقام عنده فلما عادت الى حالها هرب أبو حفص اليها من المراق فأعادته الى اصفهان ، ورسخ فيها ملكه وملك بنيه كما يأتي في أخبارهم .

وفاة عميد العراق وولاية فخر الملك

كان أبو جعفر استاذ هرمز من حجاب عضد الدولة وخواصه وصير ابنه أبا علي في خدمة ابنه مصمما الدولة فلما قتل مصمما الدولة رجع الى بهاء الدولة . وبلغه ما وقع ببغداد في منيه من المهرج وظهور العيارين فبعث بهاء الدولة مكانه على العراق فخر الملك أبا غالب ، وأصعد الى بغداد فلقبه الكتاب والقواد والاعيان في ذي الحجة من السنة ، وبعث المساكر من بغداد لقتال أبي الشوك حتى استقام . وكانت الفتنة قد وقعت بين بدر بن حسويه وابنه هلال ، واستنجد بدر بهاء الدولة فأجده ^(١) من يده وأخذ ما فيها من الاموال ، وفتح دير الماقول . وجاء سلطان وعلوان ووجب بنو ثمال الحفاجي في أعيان قومهم ، وضمنوا حماية سقي الفرات من بني عقيل ، وساروا معه الى بغداد فبعثهم مع ذي السعادين الحسن بن منصور للانبار فعاثوا في نواحها ، وحبس ذو السعادين قفراً منهم . ثم أطلقهم فهموا بقبضه ، وشر بهم فحاول عليهم حتى قبض على سلطان منهم وحبسهم ببغداد . ثم شفع فيهم أبو الحسن بن مزيد فاطلقهم فاعترضوا الحاج سنة

(١) كذا بياض بالأصل، وفي الكامل ج ٧ ص ٢٤٧: وأرسل بدر إلى الملك بهاء الدولة يستنجد فجهز فخر الملك أبا غالب في جيش وسيره إلى بدر. وفي ص ٢٤٨: فامتعت أمه ومن بالقلة من التسليم، وطلبوا الأمان فأمّنهم فخر الملك وصعد القلة ومعه أصحابه، ثم نزل.

اثنين وأربعمائة ، ونهبوهم فبعث فخر الملك الى أبي الحسن بن مزيد بالانتقام منهم فلحقهم بالبصرة فأوقع بهم وأخذ منهم ، واسترد من أموال الحاج ما وجد ، وبعث به وبالسرى الى فخر الملك . ثم اعترضوا الحاج مرة أخرى ونهبوا سواد الكوفة فأوقع بهم أبو الحسن بن مزيد مثل ذلك وبعث بإسراهم الى بغداد .

وفاته بها . الدولة وولايته ابنه سلطان الدولة

ثم توفي بها . الدولة أبو نصر بن عضد الدولة بن بويه ، هلك بالمرق منتصف ثلاث وأربعمائة بأرجان ، وحمل الى تربة أبيه بمشهد علي فدفن بها لأربع وعشرين سنة من ملكه ، وملك بعده ابنه سلطان الدولة أبو شجاع وسار من أرجان الى شيراز ، وولى أخاه جلال الدولة أبا ظاهر على البصرة وأخاه أبا الفوارس على كرمان .

استيلاء فخر الدولة على أبيه من يد أخيه مجد الدولة ورجوعه منها

قد تقدم لنا أن شمس الدولة بن فخر الدولة كان ملك همدان وأخوه مجد الدولة ملك الري بنظر أمه ، وكان بدر بن حسنويه أمير الأكراد وبينه وبين ولده هلال فتنة وحروب تذكرها في أخبارهم . واستولى شمس الدولة على كثير من بلادهم وأخذ ما فيها من الأموال كما يذكر في أخبارهم . ثم سار الى الري يروم

ملكها ففارقها أخوه مجد الدولة ومعه أمه الى دُنبَاوَنَد. واستولى
شمس الدولة على الري، وسار في طلب أخيه وأمه فشغب الجند
عليه وطالبوه بأرزاقهم فعاد الى همدان، وعاد أخوه مجد الدولة
وأمه الى الري.

مقتل فخر الملك ووزارة ابن سهلان

ثم قبض سلطان الدولة على نائبه بالعراق ووزيره فخر الملك
أبي غالب، وقتله في سلخ ربيع الاول سنة ست وأربعمائة لحس
ستين ونصف من ولايته، واستصفى أمواله وكانت ألف ألف
دينار سوى العروض وما نهب. وولى مكانه بالعراق أبا محمد الحسن
ابن سهلان ولقبه عميد الجيوش، واستوزر مكانه الرجعي بعد ان
كان ابن سهلان هرب الى قرواش فأقامه عنده بيت، وولى
سلطان الدولة مكانه في الوزارة أبا القاسم جعفر بن قسانجس. ثم
رجع ابن سهلان الى سلطان الدولة فلما قتل فخر الملك ولاء
مكانه فسار الى العراق في محرم سنة تسع وأربعمائة، ومر في
طريقه ببني أسد فرأى أن يثأر منهم من مُضَر بن ديبس بما كان
قبض عليه قديماً بأمر فخر الملك فأمرى اليه، والى أخيه هُمارش،
وفي جلته أخوهم طراد، وأتبعها حتى أدركها، وقتله رجال الحلي
قتل جماعة من الديلم والأتراك. ثم انهزموا ونهب ابن سهلان
أموالهم وسبى حريمهم، وبذل الامان لمضر وهارش، وأشرك بينهما
وبين طراد في الجزيرة.

ونكر عليه سلطان الدولة ذلك، ورحل هو الى واسط والفتن بها فقتل جماعة منهم وأصلحها، وبلغه ما ببغداد من الفتنة فسار اليها ودخلها في ربيع من السنة، وهرب منه الميكرون، ونفى جماعة من العباسيين وأبا عبدالله بن النُّعمان فقيه الشيعة، وأنزل الديلم بأطراف البلد فكثُر فسادهم وفساد الاتراك، وساروا الى سلطان الدولة بواسط شاكين من ابن سهلان فوعدهم وأمسكهم، وبث عن ابن سهلان فارتاب وهرب الى بني خفاجة، ثم الى الموصل، ثم استقرَّ بِالْبَطِيحَةِ. وبث سلطان الدولة الماسكر في طلبه فأجاره واليها الشراي، وهزم الماسكر. وكان ابن سهلان سار الى جلال الدولة بالبصرة، ثم أصلح الرَّجَحيَّ حاله مع سلطان الدولة ورجع اليه. وضعف أمر الديلم في هذه السنة ببغداد وواسط، وتآدت لهم العامة فلم يطيقوا مدافعتهم.

ثم قبض سلطان الدولة على وزيره فسانجس وأخويه، واستوزر أبا غالب ذا السعادتين الحسن بن منصور. وقبض جلال الدولة صاحب البصرة على وزيره أبي سَمَد عبد الواحد علي ابن ماكولا.

انتقاض أبي الفوارس على أخيه سلطان الدولة

كان سلطان الدولة قد ولي أخاه أبا الفوارس على كerman فاجتمع اليه بعض الديلم، وداخلوه في الانتقاض فانتقض، وسار الى شيراز فملكها سنة سبع وأربعمائة. وسار سلطان الدولة فهزمه

الى كerman، وسار في اتباعه فالحق بمحمود بن سبكتكين يئست ووعده بالنصرة، وبعث معه أبا سعيد الطائي في المساكر الى كerman، وقد انصرف عنها سلطان الدولة الى بغداد فلحقها أبو الفوارس، وسار الى بلاد فارس فلحقها، ودخل الى شيراز فسار سلطان الدولة اليه فهزمه فماد الى كerman سنة ثمان وأربعمائة. وبعث سلطان الدولة في أثره فلحقوا عليه كerman، وخلق بشمس الدولة صاحب ممدان لانه كان أساء معاملة أبي سعيد الطائي فلم يرجع الى محمود بن سبكتكين. ثم فارق شمس الدولة الى مذهب الدولة صاحب البطيحة فبلغ في تكرمته، وأنزله بداره. وأنفذ اليه أخوه جلال الدولة مالا وعرض عليه السير اليه فأبى. ثم ترددت الرسل بينه وبين أخيه سلطان الدولة فماد الى كerman، وبعث اليه التقليد والحلج.

وثوب مشرف الدولة على أخيه سلطان الدولة ببغداد واستباده لها بالملك

ثم شغب الجند على سلطان الدولة ببغداد سنة احدى عشرة، ونادوا بولاية مشرف الدولة أخيه فهم بالقبض عليه فلم يتمكن من ذلك. ثم أراد الانحدار الى واسط لبعض شؤون الدولة فطلب الجند ان يستخلف فيهم أخاه مشرف الدولة فاستخلفه. ورجع من واسط الى بغداد. ثم اعتزم على قصد الأهواز فاستخلف أخاه مشرف الدولة ثانياً على العراق بعد ان كانوا تحالفا ان لا يستخلف

أحد منها ابن سهلان . فلما بلغ سلطان الدولة نُسْتَر استوزر ابن سهلان فاستوحش من مشرف الدولة .

ثم بعث سلطان الدولة الى الاهواز فنهيوها فدافعهم الاتراك الذين بها ، وأعلنوا بدعوة مشرف الدولة فانصرف سلطان الدولة عنهم ، ثم طلب الديلم من مشرف الدولة المسير الى بيوتهم بخوزستان فأذن لهم ، وبعث معهم وزيره أبا غالب وخلق الاتراك الذين كانوا معه بطراد بن ديبس الأسدي يمزيرة بني ديبس وذلك لسنة ونصف من ولايته الوزارة ، وصودر ابنه أبو العباس على ثلاثين ألف دينار ، وسر سلطان الدولة بقتل أبي غالب ، وبعث أبا كاليبجار الى الاهواز فملكها . ثم ترأس سلطان الدولة ومشرف الدولة في الصلح وسمى فيه بينهما أبو محمد بن مكرم صاحب سلطان الدولة ، ومؤيد الملك الرجحي وزير مشرف الدولة : على ان يكون العراق لـ مشرف الدولة ، وفارس وكرمان لسلطان الدولة . وتم ذلك بينهما سنة ثلاث عشرة .

استيلاء ابن كلجويه على همدان

كان شمس الدولة بن تويته صاحب همدان قد توفي ، وولي مكانه ابنه سماء الدولة . وكان فرهاد بن مرداويج مُطِيعَ يَزْدَجُرد فسار اليها سماء الدولة ، وحاصره فاستجد بملاء الدولة بن كاكويه فأنجده بالمساكر ، ودفع سماء الدولة عن فرهاد . ثم سار علاء الدولة

وفرهاد الى همدان وحاصرها ، وخرجت عساكر همدان مع عساكر تاج الملك الفوهي قائد سماء الدولة فدفعهم ، ولحق علاء الدولة يجر باذقان فهلك الكثير من عسكره بالبرد . وسار تاج الملك الفوهي الى جرباذقان فحاصر بها علاء الدولة ، حتى استمال بها قوماً من الاتراك الذين مع تاج الملك . وخلص من الحصار وعاود المسير الى همدان فهزم عساكرها . وهرب القائد تاج الملك . واستولى علاء الدولة على سماء الدولة فأبقى عليه رسم الملك ، وحمل اليه المال ، وسار فحاصر تاج الملك في حصنه حتى استأمن اليه فأمنه وسار به وبسماء الدولة الى همدان فملكها ، وملك سائر أعمالها . وقبض على جماعة من امراء الديلم فحبسهم وقتل آخرين وضبط الملك ، وقصد أبا الشوك الكردي فشجع فيه مشرف الدولة فشغعه وعاد عنه ، وذلك سنة أربع عشرة .

بهاية أبي القاسم المغربي لشرف الدولة ثم عزله

كان عنبر الخادم مستولياً على دولة مشرف الدولة بما كان حظي أبيه وجده ، وكان يُلقَّب بالاثير ، وكان حاكماً في دولة بني بُويه مسموع الكلمة عند الجنود ، وعقد الوزير مؤيد الملك الرَّجَحي على بعض اليهود من حواشيه مائة الف دينار فسمى الاثير الخادم وعزله في رمضان سنة أربع عشرة ، واستوزر لناصر الدولة بن حمدان ، ونزع عنه الى خلفاء العبيديين ، وولاه الحاكم بمصر .

وولد له بها ابنه أبو القاسم الحسين ، ثم قتله الحاكم فهرب ابنه ،
 أبو القاسم الى مُفَرِّج بن الجراح أمير حليّ . بالشام ، وداخله في
 الانتقاض على العبيديين بأبي الفتوح أمير مكة فاستقدمه وباع
 له بالرملة . ثم صوّع من مصر بلال فاشعل ذلك الأمر ، ودجع
 أبو الفتوح الى مكة ، وقصد أبو القاسم العراق واتصل بالعميد
 فخر الملك أبي غالب فأمره القادر بإبعاده فقصد الموصل ، واستوزره
 صاحبها . ثم تكبّه وعاد الى العراق . وتقلب به الحال الى أن
 وزر بعد مؤيّد الملك الرجعي فساء تصرّفه في الجند ، وشغب
 الاثراك عليه وعلى الاثير عنبر بسببه فخرجوا الى السّنيّة ، وخرج
 معها مشرف الدولة فأنزلهم قرواش . ثم سادوا الى أوانا ، وندم
 الاثراك فبعثوا المرتضى وأبا الحمن الزيّني يسألون الاقاله ، وكتب
 اليهم أبو القاسم المغربي بأنّ أوزاقكم عند الوزير مكراً به .
 وشعر بذلك فهرب الى قرواش لشرة أشهر من وزارته ، وجاء
 الاثراك الى مشرف الدولة والاثير عنبر فردّها الى بتداد .

وفاته سلطان الدولة بقاسم يملك ابنه أبي كليجار ويقتل ابن مكهم

ثم توفي سلطان الدولة أبو شجاع بن بهاء الدولة صاحب فارس
 بشيراز ، وكان محمد بن مُكْرَم صاحب دولته ، وكان هواه مع
 ابنه أبي كليجار وهو يومئذ أمير على الاهواز فاستقدمه للملك
 بعد أبيه . وكان هوى الاثراك مع عمه أبي القوارس صاحب

كرمان فاستقدموه . وخشي محمد بن مكرم جانبه ، وفرّ عنه أبو
المكلام الى البصرة ، وسار العادل أبو منصور بن مافئة الى كerman
لاستقدام أبي الفوارس ، وكان صديقاً لابن مكرم^(١) فحسن
أمره عند أبي الفوارس ، وأحال الاجناد بحق البيعة على ابن
مكرم فضجر وماطلهم فقبض عليه أبو الفوارس وقتله ، ولحق
ابنه القاسم بأبي كليجار بالاهواز فتجهز الى فارس ، وقام بتربيته
بإذن مزاحم^(٢) صندل الخادم .

وسار في العساكر الى فارس ولقيهم أبو منصور الحسن بن
علي النسوي وزير أبي الفوارس فهزموه وغنموا معسكره .
وهرب أبو الفوارس الى كerman وملك أبو كليجار شيراز واستولى
على بلاد فارس . وتنكر للديلم الذين بها فبعثوا الى من كان
منهم بمدينة نسا فتمسكوا بطاعة أبي الفوارس . ثم شغب عسكر
أبي كليجار عليه ، وطالبوه بالمال فظاهروهم الديلم فسار الى
الثوبندجان ثم الى شعب بوان . وكاتب الديلم بشيراز أبا الفوارس
يستحثونه . ثم أصلحوا بينهما على أن تكون لابني الفوارس

(١) تقدم أنه يخشى جانبه، وأن هواه مع أبي كليجار، ويظهر أن هنا عبارة ناقصة. وفي
الكمال ج ٧ ص ٣١٧: فقال له العادل أبو منصور بن مافئة: الصلحة أن تقصد سيراف وتكون
مالك أمرك، وإبنك أبو القاسم يعين فتحاج الملوك إليك، فركب سفينة ليمضي إليه فأصابه برد
فبطل عن الحركة، وأرسل العادل بن مافئة إلى كerman لإحضار أبي الفوارس.
(٢) كذا. ولم نجد معنى لكلمة تربية هنا، والعبارة بصورة عامة مشوشة. وهنا أيضاً عبارة
ساقطة، وفي الكمال: وتجهز أبو كليجار وقام بأمره أبو مزاحم صندل الخادم، وكان مريبه،
وساروا بالعساكر إلى فارس.

كرمان ، ويعود أبو كليجار لفارس لما فارقها بها من نعمته . وكان الديلم يطيعونه فساروا في العساكر وهزموا أبا الفوارس فلحق بدارالمجرد ، واستولى أبو كليجار على فارس . ثم زحف اليه أبو الفوارس في عشرة آلاف من الاكراد فاقتتلوا بين البيضاء واصطغر فانهزم أبو الفوارس ولحق بكرمان ، واستولى أبو كليجار على فارس ، واستقر ملكه بها سنة سبع عشرة وأربعائة .

وفاته شريف الدولة وملك أخيه جلال الدولة

ثم توفي مشرف الدولة أبو علي بن بهاء الدولة بن بويه سلطان بغداد في ربيع الاول سنة ست عشرة وأربعائة لخمس سنين من ملكه . ولما توفي خطب ببغداد لأخيه جلال الدولة وهو بالبصرة ، واستقدم فلم يقدم ، وانتهى الى واسط فأقام بها يطلب لأبي كليجار ابن أخيه سلطان الدولة ، وهو يومئذ بخوزستان مشغول بحرب عمه أبي الفوارس كما قدمناه . فحينئذ أسرع جلال الدولة من واسط الى بغداد فسار الجند ولقوه بالنهر وان وردوه كرهاً بعد أن نهبوا بعض خزائنه ، وقبض على وزيره أبي سعيد ابن ماكولا ، واستوزر ابن عمه أبا علي ، واستحث الجند أبا كليجار فملهم بالوعد وشغل بالحرب ، وكثر المخرج ببغداد من العيارين وانطلقت أيديهم وأحرقوا الكرخ ، ونهاهم الامير عنبر

عن ذلك فلم ينتهوا فخافهم على نفسه فلحق بقرواش في الموصل ، وعظمت الفتن ببغداد .

استيلاء جلال الدولة على ملك بغداد

ولما عظم المهرج ببغداد ورأى الاتراك أن البلاد تخرب ، وإن العرب والاكراذ والعمامة قد طمعوا فيهم ساروا جميعاً الى دار الخلافة مُتَّحِينَ ومُتَّذِرِينَ عما صدر منهم من الانفراد باستقدام جلال الدولة ، ثم ردّه واستقدام أبي كليجار ، مع أن ذلك ليس لنا وانما هو للخليفة ، ويغيبون في استدعاء جلال الدولة لتجتمع الكلمة ويسكن المهرج ، ويسألون أن يستخلف فأجابهم الخليفة القادر ، وبعث الى جلال الدولة فसार من البصرة فبعث الخليفة القاضي أبا جعفر السَّمانِي لتلقيه ، ويستخلفه لنفسه فसार ودخل بغداد سنة ثمان عشرة وركب الخليفة لتلقيه . ثم سار الى مشهد الكاظم ورجع ، ودخل دار الملك ، وأمر بضرب النوب الخس فراسله القادر في قطعها فقطعها غصباً ، ثم أذن له في اعادتها ، وبعث جلال الدولة مؤيد الملك أبا علي الرجحي الى الاثير عنبر الخادم عند قرواش بالتأنيس والمحبة والعذر عن فعل الجند .

أخبار ابن كاكويه طلب أصفهان مع الاكراد مع الإصبهاني

كان علاء الدولة بن كاكويه قد استعمل أبا جعفر علياً ابن

عنه على نيسابور خوست ونواحيها ، وضمّ اليه الاكراد الجودرقان ومقدمهم ابو الفرج البابوني . فجرت بين أبي جعفر وأبي الفرج البابوني مشاجرة ، وترافعا اليه فأصلح بينهما علاء الدولة وأعادهما . ثم قتل أبو جعفر أبا الفرج فانتقض الجودرقان وعظم فسادهم فبعث علاء الدولة عسكرياً وأقاموا أربعة أيام ثم قعدوا الميرة ، وجاء علاء الدولة وأعطاهم المال فاقتربوا واتبعهم . وجاء اليه بعض الجودرقان وانتهى في اتباعهم الى وفد وقتلوه عندها فمزههم وقتل ابني ولكين في المعركة ، ونجا هو في الفلّ الى جرجان ، وأسر الأصهبّيد وابنان له ووزيره ، وهلك في الاسر منتصف سنة تسع عشرة . وتحصن عليّ بن عمران بقلعة ككنكور فحاصره بهاء الدولة ، وصار ولكين الى صهره منوچر قابوس وأطمعه في الدخكت . وكان ابنه صهر علاء الدولة عليّ ابنته وأقطعته مدينة قم فمضى عليه ، وبعث الى أبيه ولكين . فسار بمسالكه وعساكر منوچر ، وثأثروا مجد الدولة بن بويه بالري ، وجرت بينهم وقائع فصالح علاء الدولة عليّ بن عمران ليسير اليهم فارتحلوا عن الري . وجاء علاء الدولة اليها وأرسل الى منوچر يوبّخه ويتهدده فسار منوچر ، وتحصن بكنكور ، وقتل الذين قتلوا أبا جعفر ابن عمه وقبل الشرط^(١) وخرج الى علاء الدولة

(١) الذي تقدم أن أبا جعفر قتل أبا الفرج وليس فيه إشارة الى قتل أبي جعفر عل أن في العبارة التي تليها نقصاً . فما الشرط؟ وعمل من فرض؟ ومن الذي قبله؟ هذه أسئلة يشيرها قوله : =

فأقطعه الدينور عوضاً عن ككنكور وأرسل منوجهر الى علاء الدولة في الصلح فصالحه .

دخول نخلة في طاعة أبي كليلجار

كان هؤلاء خفاجة وهم من بني عمرو بن عقيل موطنين بضواحي العراق ما بين بغداد والكوفة وواسط والبصرة، وأميرهم بهذه المصور منيع بن حسان، وكانت بينه وبين صاحب الموصل منافسات جرّتها المناهضة والجوار فتددت الرسل بين السلم والحرب. وسار منيع بن حسان سنة سبع عشرة الى الجامعين من أعمال ديس فنهبا، وسار ديس في طلبه ففارق الكوفة وقصد الانبار من أعمال قرواش فعاصرها أياماً، ثم افتتحها وأحرقها. وجاء قرواش لمداغمته ومعه عريب بن معن فلم يجدوه فمضوا الى القصر فخالفهم منيع الى الانبار فعات فيها ثانية . فسار قرواش الى الجامعين واستجد ديس بن صدقة فسار معه في بني أسد، ثم خاموا عن لقاء منيع فافترقوا ورجع قرواش الى الانبار فأصلحها

«وقبل الشرط، وخرج إلى علاء الدولة». وتبقى بلا جواب.

وفي الكامل ج ٧ ص ٤٢٩ : تحصن ابن عمران، وجمع عنده الذخائر بكنكور، وقصده علاء الدولة وحصره وضيق عليه فقني ما عنده، فأرسل يطلب الصلح فاشتراط علاء الدولة أن يسلم قلعة ككنكور والذين قتلوا أبا جعفر ابن عمه، والقائد الذي سيره إليه منوجهر، فأجاب به إلى ذلك وسيرهم إليه، فقتل قتلة ابن عمه وسجن القائد وتسلم القلعة، وأقطع علياً عوضاً عنها مدينة الدينور. وأرسل منوجهر إلى علاء الدولة فصالحه فأطلق صاحبه.

ورم أسوارها . وكان ديبس وقرواش في طاعة جلال الدولة فसार منيع بن حسان الى أبي كليجار بالاهواز فأطاعه وخلع عليه ، ورجع الى بلده بخطب له بها .

شعب الأتراك على جلال الدولة

ولما استقل جلال الدولة بملك بغداد ، وكثر جنده من الأتراك واتسعت أرزاقهم من الديوان ، وكان الوزير أبو علي بن ماكولا فطالبوه بأرزاقهم فعجز عنها ، وأخرج جلال الدولة صياغات وباعها وفرقها في الجند . ثم نادوا عليه وطالبوه بأرزاقهم وحصلوه في داره حتى فقد القوت والماء . وسأل الأتزال الى البصرة وخرج بأهله ليركب السفن الى البصرة ، وقد ضرب سرادقاً على طريقهم ما بين داره والسفن فقصده الأتراك السراشق فامتعض جلال الدولة لحريمه ، ثم نادى في الناس وخرج الجند وقادوا بشعاره ثم شغبوا عليه بعد أيام قلائل في طلب أرزاقهم ، واضطر جلال الدولة الى بيع ملبوسه وفرشه وخيامه ، وفرق أثمانها فيهم . وعزل جلال الدولة وزيره أبا علي واستوزر أبا طاهر ، ثم عزله بعد أربعين يوماً وولي سعيد بن عبد الرحيم وذلك سنة تسع عشرة .

استيلاء أبي كليجار على البصرة ثم على كحلان

ولما أصعد جلال الدولة الى بغداد استخلف على البصرة ابنه

الملك المزني أبا منصور، وكان بين الأتراك وبين الديلم من الفتنة ما ذكرناه فتجددت بينهم الفتنة فغلب الأتراك، وأخرجوا الديلم إلى الأبلّة مع مختار بن علي فسار إليهم الملك العزيز ليرجمهم فحاربوه، ونادوا بشعار أبي كليجار بن سلطان الدولة وهو بالاهواز فعاد منهزماً. ونهب الديلم الأبلّة، ونهب الأتراك البصرة. وبلغ الخبر إلى أبي كليجار فبعث من الاهواز عسكرياً إلى مختار والبصرة والديلم فقاتلوا الملك المزني وأخرجوه فلحق بواسط، وملكوا البصرة ونهبوا أسواقها سنة تسع عشرة، وهم جلال الدولة بالمسير إليهم وطلب المال للجند، وشغل بمصادرة أرباب الأموال. وبلغ خبر استيلاء أبي كليجار على البصرة إلى كرمان، وكان بها عمه قوام الدولة أبو الفوارس، وقد تجهز لقصد بلاد فارس فأدركه أجله فمات فنادى أصحابه بشعار أبي كليجار واستدعوه فسار ملك بلاد كرمان، وكان أبو الفوارس سيّ السيرة في رعيته وأصحابه.

قيام بني ديبس بدعوة أبي كليجار

كانت جزيرة بني ديبس بنواحي خوزستان لطراد بن ديبس وغلب عليه فيها منصور وخطب فيها لابي كليجار، ومات طراد فسار إلى منصور ابنه علي واستنجد جلال الدولة عليه فأمدّه بعسكر من الأتراك وسار عجلًا. واتفق أن أبا صالح كوكين

هرب من جلال الدولة الى أبي كليجار فأراد ان يفتح طاعته
باعتراض أصحاب جلال الدولة فسار الى منصور بالجزيرة. وخرجوا
لقتال علي بن طراد ولقوه ببرود فهزموه وقتلوه، واستقر منصور
بالجزيرة على طاعة أبي كليجار.

استيلاء أبي كليجار على واسط ثم فتحها وسحبها لجلال الدولة

ثم ان نور الدولة ديس^(١) على صاحب حلب والنبل
خطب لابي كليجار في أعماله لما بلغه ان ابن عمه المقلد بن الحسن
ومنيح بن حسان أمير خفاجة سارا مع عساكر بغداد اليه، فخطب
هو لأبي كليجار. واستدعاه فسلو من الاهواز الى واسط، وقد
كان لحق بها الملك العزيز بن جلال الدولة ومعه جماعة من الأتراك.
فلما وصل أبو كليجار فارقه الملك العزيز الى النعمانية واستولى
أبو كليجار على واسط. ووفد عليه ديس وبعث الى قرواش
صاحب الموصل والاثير عنبر عنده، وأمرها ان ينحدرا الى العراق
فانحدرا، ومات الاثير عنبر بالكعبيل. ورجع قرواش وجمع
جلال الدولة العساكر واستجد أبا الشوك وغيره وسار الى واسط،
وضاقت عليه الامور لقلة المال.

(١) كذا يياض بالأصل، وفي الكامل ج ٧ ص ٣٣٧: في هذه السنة أصعد الملك أبو
كليجار إلى مدينة واسط فملكها، وكان ابتداء ذلك أن نور الدولة ديس بن علي بن مزيد صاحب
حلب والنبل خطب لأبي كليجار في أعماله.

وأشار عليه أصحابه بمخالفة أبي كليجار إلى الأهواز لأخذ أمواله، وأشار أصحاب أبي كليجار بمخالفة جلال الدولة إلى العراق. وبينما هم في ذلك جاءهم الخبر من أبي الشوك بمسير عساكر محمود بن سبكتكين إلى العراق ويشير بإجاء الكلمة. وبعث أبو كليجار بكتابه إلى جلال الدولة فلم يرج عليه. وسار إلى الأهواز ونهبها وأخذ من دار الامارة خاصة مائتي ألف دينار سوى أموال الناس، وأخذت والدته أبي كليجار وبناته وحياله وحلن إلى بغداد. وسار جلال الدولة لاعتراضه، وتحلف عنه ديبس بن مزيد خشية أحيائه من خفاجة، والتقى أبو كليجار وجلال الدولة في ربيع سنة احدى وعشرين فاقتتلوا ثلاثاً. ثم انهزم أبو كليجار وقتل من أصحابه نحو من الفين ورجع إلى الأهواز. وأثناء العادل بن مافقه بال أنفقه في جنده، ورجع جلال الدولة إلى واسط واستولى عليها وأنزل ابنه المزني بها ورجع.

استيلاء محمود بن سبكتكين صاحب خراسان على بلاد الري والاهل والاسفهان

كان يجد الدولة بن فخر الدولة متشاغلاً بالنساء والعلم، وتدير ملكه لأمه^(١) وتوفيت سنة تسع عشرة فاختلفت أحواله وطمع فيه جنده فكتب إلى محمود بن سبكتكين يشكو إليه فبعث

(١) كذا، وفي الكامل ج ٧ ص ٢٣٥ : وكان متشاغلاً بالنساء ومطالعة الكتب ونسجها وكانت والدته تدير مملكته.

اليه عسكرياً مع حاجبه، وأمره بالقبض عليه فركب مجد الدولة لتلقيه فقبض عليه وعلى ابنه أبي دلف، وطير بالخبر الى محمود فجاء الى الري ودخلها في ربيع الآخر سنة عشرين، وأخذ منها مال مجد الدولة الف الف دينار، ومن الجواهر قيمة خمسمائة الف دينار، وستة آلاف ثوب ومن الحرير والآلات ما لا يحصى. وبعث بمجد الدولة الى خراسان فاعتقل بها. ثم ملك قزوين وقلاعها، ومدينة ساوة وآوة ويافت، وقبض على صاحبها ولكن وبعث به الى خراسان، وقتل من الباطنية خلقاً، ونفى المعتزلة الى خراسان وأحرق كتب الفلسفة والاعتزال والنجامة. وملك حدود ارمينية، وخطب له علاء الدولة بن كاكويه بأصفهان، واستخلف على الري ابنه مسعوداً فافتتح زنجان وأبهر، ثم ملك أصفهان من يد علاء الدولة، واستخلف عليها بعض أصحابه فثار به أهل أصفهان وقتلوه فثار اليها وفتك فيهم، ويقال قتل منهم خمسة آلاف قتيل وعاد الى الري فأقام بها.

أخبار النزاهي وأصفهان وأعمالها وبعثها الى علاء الدولة

قد تقدم لنا في غير موضع بداية هؤلاء، الفز، وأنهم كانوا بمفازة بخارى وكانوا فريقين أصحاب ارسلان بن سلجوق وأصحاب بني اخيه ميكائيل بن سلجوق، وان بين الدولة محمود بن سبكتكين لما ملك بخارى وما وراء النهر قبض على ارسلان بن

سلجوق، وسجنه بالهند ونهب أحياءه. ثم نهض إلى خراسان ولحق بعضهم بأصفهان، وبعث محمود في طلبهم إلى علاء الدولة بن كاكويه فحاول على أخذهم، وشعروا فقرّوا إلى فواحي خراسان، وكثر عيّنهم فأوقع بهم تاش الفوارس قائد مسعود بن سبكتكين فساروا إلى الري قاصدين أذربيجان، وكانوا يسمون المراقية، وكان امرأ هذه الطائفة كوكناش ورفاً وقزلاً ويعمر وناصرلي، فلما انتهوا إلى الدامغان خرج إليهم عسكرها فلم يطبقوا دفاعهم فتحصنوا بالجليل.

ودخل الغز البلد ونهبوه، ثم فعلوا في سمنان مثل ذلك، ثم في جوار الري وفي اسحاقاباذ وما جاورها من القرى. ثم ساروا إلى مسكويه من أعمال الري فنهبوها وكان تاش الفوارس قائد بني سبكتكين بخراسان ومعه أبو سهل الحمدوني من قوادهم، فاستجدوا مسعود بن سبكتكين وصاحب جرجان وطبرستان فأجنداهم وقاتلا الغز فانهزما وقتل تاش الفوارس. وسار إلى الري أبو سهل الحمدوني فهزموه وتحصن بقلعة طبرك، ودخل الغز الري ونهبوه، ثم قاتلوه ثانياً فأسر منهم ابن اخت لعمر من قوادهم فبدلوا فيه ثلاثين ألف دينار وإعادة ما أخذوا من عسكر تاش من المال والأسرى فأبى أبو سهل من إطلاقه، وخرج الغز من الري ووصل عسكر جرجان، وقاتلوا الغز. عندما قاربوا الري وأسروا

قائدهم وألفين معه ، وساروا الى أذربيجان وذلك سنة سبع وعشرين .

ولما سار الغز الى أذربيجان سار علاء الدولة الى الري فدخلها بدعوة مسعود بن سبكتكين ، وأرسل الى أبي سهل الحمدوني ان يضمته على البلاد ملاً فأبى " فأرسل علاء الدولة يستدعي الغز فرجع اليه بعضهم وأقام عنده . ثم استوحشوا منه وعادوا الى الميث بنواحي البلاد فكرر علاء الدولة رسالة أبي سهل في الضمان ليكون في طاعة مسعود بن سبكتكين . وكان أبو سهل بطبرستان فأجابه وسار الى نيسابور ، وملك علاء الدولة الري . ثم اجتمع اهل أذربيجان لمداغة الغز الذين طرخوا بلادهم وانتقموا من الغز فاقتروا فسارت طائفة الى الري ومقدمهم يرفاء وطائفة الى همذان ومقدمهم منصور وكوكتاش فحاصروا بها أبا كليلجار بن علاء الدولة . وأنجده أهل البلاد على دفاعهم وطال حصارهم لهذان حتى صالحهم أبو كليلجار ، وصاهر كوكتاش . وأما الذين

(١) كذا بالأصل ، وفي الكامل ج ٧ ص ٣٣٩ : فأرسل إلى أبي سهل الحمدوني يطلب منه أن يقرر الذي عليه مال يؤديه فامتنع من إجابته مخافة علاء الدولة ، فأرسل إلى الغز يستدعيهم ليمطيهم الاقطاع ويتقوى بهم على الحمدوني فعاد منهم نحو ألف وخمسةائة مقدمهم قزل وسار الباقون إلى أذربيجان فلما وصل الغز إلى علاء الدولة أحسن إليهم وتمسك بهم وأقاموا عنده . ثم ظهر على بعض القواد الخراسانية الذين عنده أنه دعا الغز إلى موافقته على الخروج عليه والعصيان فأرسل إليه علاء الدولة وأحضره وقبض عليه ، وسجنه في قلعة طبرك فاستوحش الغز للملك ونفروا ، فاجتهد علاء الدولة في تسكينهم فلم يفعلوا وعادوا الفساد والنهب وقطع الطريق وعاد علاء الدولة وأرسل أبا سهل الحمدوني - وهو بطبرستان - وقرر معه أمر الري ليكون في طاعة مسعود فأجابه إلى ذلك وسار إلى نيسابور وبقي علاء الدولة بالري .

قصدوا الري فحاصروا بها علاء الدولة بن كاكويه ، وانضم اليهم
 فناخسرو بن مجد الدولة وكماد صاحب ساوة فطال حصارهم
 وفارق البلد في رجب ليلا الى أصفهان، وأجفل أهل البلد وتمزقوا
 ودخلها الغز من الليل واستباحوها. وأتبع علاء الدولة جماعة منهم
 فلم يدر كوه فدخلوا الى كرج ونهبوها، ومضى فاضلي منهم الى
 قزوین فقاتلهم حتى صالحوه على سبعة آلاف دينار وصادروا الى
 طاعته. ولما ملكوا الري رجعوا الى حصار همدان ففارقها أبو
 كليجار وصحبه الوجوه والاعيان وتمحصنوا بكنكون. وملك
 الغز همدان ومقدمهم كوكتاش ومنصور ومعهم فناخسرو بن
 مجد الدولة في عدد من الديلم فاستباحوها ، وبلغت سراياهم الى
 استراباذ وقرى الدينور وقاتلهم صاحبها أبو الفتح بن أبي الشوك
 فهزهم، وأسر منهم حتى صالحوه على اطلاقهم فأطلقهم. ثم راسلوا
 أبا كليجار بن علاء الدولة في التقدم عليهم يدير ملكهم بهمدان
 فلما جاءهم وثبوا به فنهبوا ماله وانهزم، وخرج علاء الدولة من
 أصفهان فوقع في طريقه بطائفة من الغز فطفر بهم ورجع الى
 أصفهان منصوراً. ولما أجاز الفريق الثاني من الغز السلجوقية من
 وراء النهر، وهم أصحاب طغرل بك وداود وجفر بيك وبيتقوا
 وأخوهم ابراهيم نبال في المعسكر لاتباع هؤلاء الذين بالري
 وهمذان ، ساروا الى أذربيجان وديار بكر والموصل، وافترقوا
 عليها وفعلوا فيها الافاعيل كما تقدم في أخبار قرواش صاحب

الموصل ، وابن مروان صاحب ديار بكر ، وكما يأتي في أخبار
ابن وهشودان .

استيلاء مسعود بن سبكتكين على همدان وأصفهان

بالري ثم عهدها إلى علاء الدولة بن كلجويه

ولما فارق الفز همدان بعث إليها مسعود بن سبكتكين
عسكراً فملكوها، وسار هو إلى أصفهان فهرب عنها علاء الدولة
واستولى على ما كان بها من الذخائر، ولحق علاء الدولة إلى أبي
كليجار بتستر يستنجد به عقب انهزامه أمام جلال الدولة سنة إحدى
وعشرين كما قدمنا فوعده بالنصر إذا اصططح مع عمه جلال الدولة.
ثم توفي محمود بن سبكتكين، ورجع مسعود من خراسان، وكان
فناخسرو بن مجد الدولة معتصماً بعمران فطمع في الري وجمع
جماً من الديلم والاکراد وقصدها فهزمه نائب مسعود بها، وقتل
جباة من عسكره وعاد إلى حصنه. وعاد علاء الدولة من عند
كليجار، وقد كان خائفاً من مسعود أن يسير إليهم ولا طاقة لهم
به، فجا. بعد موت محمود، وملك أصفهان وحمدان والري، وتجاوز
إلى أعمال أنوشروان وسروا إليه بالري واشتد القتال، وغلبوه على
الري ونهبوها ونجا علاء الدولة جريماً إلى قلعة فردخان على خمسة
عشر فرسخاً من همدان فاعتصم بها، وخطب بالري وأعمال أنوشروان
لمسعود بن سبكتكين، وولى عليها تاش الفوارس فأساء السيرة
فولى علاء الدولة.

استيلاء جلال الدولة على البصرة ثم عودها إليهم كليجار

قد كنا قدّمنا أنّ جلال الدولة خالف أبا كليجار إلى الاهواز ،
 واتبعه أبو كليجار من واسط فهزمه جلال الدولة ، ورجع إلى
 واسط فارتجعها . ويُثَبِّتُ أبو منصور بختيار بن علي نائباً لابي كليجار
 فبعث أربعاً سفيناً للقائهم مع عبدالله السرايى الركازي^(١) صاحب
 البطيحة فانهمزوا ، وعزم بختيار على الحرب . ثم ثبت وأعاد
 السفن لقتالهم والمسكر في البر ، وجاء الوزير أبو علي لحريمهم في
 سفينة فلما وصل نهر أبي الحصب وبه عساكر بختيار رجع هزوماً
 وتبعه أصحاب بختيار . ثم ركب بختيار بنفسه ، وأخذوا سفن
 أبي علي كلها وأخذوه أسيراً . وبعث بختيار إلى أبي كليجار
 فقتله بعض غلمانه اطلع له على ريبة وخشية فقتله . وكان قد
 أحدث في ولايته رسوماً جائرة من المكوس ، ويعين فيها^(٢) . ولما
 بلغ خبره إلى جلال الدولة استوزر مكانه ابن عمه أبا سعيد عبد
 الرحيم ، وبعث الاجناد لنصرة الذين كانوا معه فملكوا البصرة
 في شعبان سنة احدى وعشرين ، ولحق بختيار بالأبلة في عساكره ،
 واستمد أبا كليجار فبعث إليه المساكر مع وزيره ذي الساعات

(١) كذلك ، واسمه في الكامل : ابن المعبراني .

(٢) أي يخص بها أناساً دون غيرهم . وفي القاموس : عين تعييناً الشيء : خصصه من الجملة .

وأفرده .

أي الفرج بن فسانجيس قاتلوا عساكر جلال الدولة بالبصرة ،
فانهزم بختيار أولاً وأخذ كثير من سفنه . ثم اختلف أصحاب
جلال الدولة بالبصرة وتنازعوا وافترقوا ، واستأمن بعضهم الى
ذي السادات فركبوا الى البصرة وملكوها وعادت لاي كليجار
كما كانت .

بغلة القام ونصب القائم للخليفة

وفي ذي الحجة سنة اثنتين ومشرين وأربعمائة توفي الخليفة
القادر لاحدى وأربعين سنة من خلافته ، وكان سيباً عند الديلم
والأتراك . ولما مات نصب جلال الدولة للخلافة ابنه القائم بأمر
الله أيا جعفر عبدالله بعد أبيه ولقبه القائم وبعث القاضي أبا الحسن
الماوردي الى أي كليجار في الطاعة فبايع ، وخطب له في بلاده ،
وأرسل اليه يهدايا جليلة وأموال ، ووقعت الفتنة ببغداد في تلك
الايام بين السنة الشيعية ، ونهبت دور اليهود واحرقت من بغداد
أسواق ، وقتل بعض جناة المكس وفار الميارون . ثم همّ الجند
بالوثوب على جلال الدولة ، وقطع خطبته ففرق فيهم الاموال
فسكتوا . ثم عاودوا فلزم جلال الدولة الاصاغر فشكا من قواده
الاكابر وهما بارسطمان وبلدوك ، وانهما استأثرا بالاموال فاستوحشا
قلبك وطالبها الثقلان بملوفتهم وجرايتهم فسارا الى المدائن ، وتدم
الأتراك على ذلك . وبعث جلال الدولة مؤيد الملك الرجعي

فاسترضاها ورجعا . وزاد شغب الجند عليه ونهبوا دوابه وفرشه
وركب الى دار الخليفة مُغضباً من ذلك وهو سكران فلافه
ورده الى بيته . ثم زاد شغبهم وطالبوه في الدواب لركوبهم
فضجر وأطلق ما كان في اسطبله من الدواب وكانت خمس عشرة
وتركها عائرة ، وصرف حواشيه وأتباعه لانتقطاع خزائنه فوثب
بتلك الفتنة، وعزل وزيره عميد الملك، ووزر بعده ابو الفتح محمد
ابن الفضل أياماً، ولم يستقم امره فعزله ، ووزر بعده أبو اسحق
ابراهيم بن أبي الحسين السهيلي وزير مأمون صاحب خوارزم وهرب
لخسة وعشرين يوماً .

وثوب الأتراك ببغداد بجلال الدولة بصوة أبي كاليجار ثم يجسم الى جلال الدولة

ثم تجددت الفتنة بين الأتراك وجلال الدولة سنة ثلاث وعشرين
في ربيع الأول فأغلق بابه ، ونهب الأتراك داره ، وسلبوا الكتاب
وأصحاب الدواوين . وهرب الوزير أبو اسحق السهيلي الى حي
غريب بن محمد بن معن . وخرج جلال الدولة الى عكبرا وخطبوا
لابي كاليجار ، واستدعوه من الاهواز فتبعه العادل بن مافئة الى
أن يحضره بين قوادهم فمادوا الى جلال الدولة وتطارحوا عليه
فساد ثلاث وأربعين يوماً من مفية . واستوزر أبا القاسم بن
ماكولا ثم عزله لفتنة الأتراك به ، وإطلاق بعض المصادرين من يده .

استيلاء جلال الدولة على البصرة ثانياً ثم هجمها إلى كاليجار

ثم توفي أبو منصور بختيار بن علي نائب أبي كاليجار بالبصرة منتصف أربع وعشرين فقام مكانه صهره أبو القاسم لاضطلاعهم وكفايته ، واستبد بها ، ونكر أبو كاليجار استبداده وبعث بعزله فامتنع ، وخطب لجلال الدولة . وبعث لابنه يستدعيه من واسط فجاء وملك البصرة وطرد عساكر أبي كاليجار . ثم فسد ما بين أبي القاسم والمزني واستجار منه بعض الديلم بالمزني ، وشكوا منه فأخرجه المزني عن البصرة وأقام بالأبلة ، ثم عاد إلى عاربة المزني حتى أخرجه عن البصرة ، ورجع أبو القاسم إلى طاعة أبي كاليجار .

انفراج جلال الدولة من دار الملك ثم هجمه

وفي رمضان من سنة أربع وعشرين استقدم جلال الدولة الوزير أبا القاسم فاستوحش الجند ، واتهموه بالتمرض لأموالهم فهجموا عليه في دار الملك ، وأخرجوه إلى مسجد في داره فاحتمل جلال الدولة الوزير أبا القاسم وانتقل إلى الكرخ . وأرسل إليه الجند بأن ينحدر عنهم إلى واسط على رسمه ، ويقم لآمارتهم بعض ولده الأصغر فأجاب ، وبعث إليهم واستألمهم فرجعوا عن ذلك واستردوه إلى داره ، وحلفوا له على المناصحة . واستوزر عيـد

الدولة أبا سعد سنة خمس وعشرين عوضاً من ابن مأكولا فاستوحش ابن مأكولا ، وسار الى عكرا فردّه الى وزارته ، وعزل أبا سعد فبقي أياماً . ثم فارّها الى أوانا فأعاد أبا سعد عبد الرحيم الى وزارته . ثم خرج أبو سعد هارباً من الوزارة ولحق بأبي الشوك ، ووزر بعده أبو القاسم فكثرت مطالبات الجند له ، وهرب لشهرين فعمل الى دار الخلافة مكشوف الرأس ، وأعيد أبو سعد الى الوزارة وعظم فساد العيارين ببغداد . وعجز عنهم النواب فولي جلال الدولة البساسيري من قواد الديلم حماية الجانب الغربي ببغداد فحسن فيه غناؤه ، وانحل أمر الخلافة والسلطنة ببغداد حتى أغار الاكراد والجند على بستان الخليفة ، ونهبوا ثمرته . وطلب أولئك الجند جلال الدولة فجز عن الانتصاف منهم أو اسلامهم للخليفة فتقدّم الخليفة الى القضاة والشهود والفقهاء بتعطيل رسومهم فوجم جلال الدولة ، وحمل أولئك الجند بعد غيبتهم أياماً الى دار الخليفة فاعترضهم أصحابهم وأطلقوهم ، وعجز النواب عن اقامة الاحكام في العيارين ببغداد ، وانتشر العرب في ضواحي بغداد وعاثوا فيها حتى سلبوا النساء في المقابر عند جامع المنصور ، وشغب الجند سنة سبع وعشرين بجلال الدولة فخرج متنكراً في سيا بدوي الى دار المرتضى بالكرخ ، ولحق منها برافع بن الحسين بن معن بتكريت ، ونهب الاتراك داره وخربوها . ثم أصلح القائم أمر الجند وأعاده .

فتنة بلاد سطران ومقتله

قد قدّمنا ذكر بادسطفان هذا وانه من أكابر قواد الديلم ويلقب حاجب الحجاب، وكان جلال الدولة ينسبه لفساد الاتراك والاتراك ينسبونه الى احجاز الاموال فاستوحش واستجار بالخليفة منتصف سبع وعشرين فأجاره، وكان يرأسل أبا كاليبجار ويستدعيه فبعث أبو كاليبجار عسكرياً الى واسط، وثار معهم المسكر الذين بها وأخرجوا العزيز بن جلال الدولة الى بغداد، وكشف بادسطفان القناع في الدعاء لابي كاليبجار، وحمل الخطباء على الخطبة لامتناع الخليفة منها. وجرت بينه وبين جلال الدولة حرب وساد الى الانبار، وفارقه قرواش الى الموصل، وقبض بادسطفان على ابن فسانجس فماد منصور بن الحسين الى بلده. ثم جاء الخبر بأن أبا كاليبجار سار الى فارس فانتقض عن بادسطفان الديلم الذين كانوا معه، وترك ماله وخدمه وما معه بدار الخليفة القائم وانحدر الى واسط. وعاد جلال الدولة الى بغداد، وبعث الباسيري وبني خفاجة في طلب بادسطفان، وسار هو وديس في اتباعهم فلحقوه بالخيـزانية قاتلوه وهزموه، وجاؤا به أسيراً الى جلال الدولة ببغداد، وطلب من القائم أن يخطب له ملك الملوك فوقف عن ذلك إلا أن يكون بفتوى الفقهاء فأفتاه القضاة أبو الطيب الطبري وأبو عبد الله الصيمري وأبو القاسم الكرخي بالجواز

ومنع أبو الحسن الماوردي ، وجرت بينهم مناظرات حتى رجعت فتواهم وخطب له بملك الملوك . وكان الماوردي من أخص الناس يهمل الدولة فنجبل وانقطع عنه ثلاثة أشهر ، ثم استدعاه وشكر له ايثار الحق وأعاده الى مقامه .

مصالحة جلال الدولة وأبي كاليبجار

ثم ترددت الرسل بين جلال الدولة وأبي كاليبجار ابن أخيه ، وتولى ذلك القاضي أبو الحسن الماوردي وأبو عبدالله المردوسي فاتفقت بينهما الصلح والصلح لابي منصور بن أبي كاليبجار على ابنة جلال الدولة ، وأرسل القائم الى أبي كاليبجار بالخلع النفيسة .

عزل الظهير أبي القاسم عن البصرة واستئصال أبي كاليبجار بها

قد قدّمنا حال الظهير أبي القاسم في ملك البصرة بعد صهره أبي منصور بختيار ، وانه عصى على أبي كاليبجار بدعوة جلال الدولة . ثم عاد الى طاعته واستبد بالبصرة ، وكان ابن أبي القاسم ابن مكرم صاحب عُمان يكتب أبا الجيش وأبا كاليبجار بزيادة ثلاثين ألف دينار في ضمان البصرة فأجيب الى ذلك ، وجهز له أبو كاليبجار المساكم مع المادل أبي منصور ابن مافّة ، وجاء أبا الجيش بمساكره في البحر من عمان وحاصروا البصرة براً وبحراً وملكوها ، وقبض على الظهير واستصفيت أمواله وصودر على

تسعين ألفاً فحملها في عشرة أيام ، ثم على مائة ألف وعشرة آلاف فحملها كذلك ، ووصل الملك أبو كاليجار الى البصرة سنة احدى وثلاثين ، وأنزل بها ابنه عز الملوك والامير أبا الفرج فسلجنس وعاد الى الاهواز ومعه الطهير أبو القاسم .

أخبار عمل ابن مكرم

قد قدّمنا خبر أبي محمد بن مكرم ، وانه كان مدير دولة بها . الدولة وقبله ابنه ابو الفوارس ، وانّ ابنه أبا القاسم كان اميراً بعمان منذ سنة خمس عشرة ، ثم توفي سنة احدى وثلاثين وخلف بنين أربعة وهم : أبو الجيش والمهذب وأبو محمد وآخر صغير لم يذكر اسمه . وكان علي بن هطال صاحب جيش أبي القاسم فأقره ابو الجيش ، وبالف في تعظيمه حتى كان يقوم له اذا دخل عليه في مجلسه فنكر ذلك المهذب على أخيه ، وحقدّها له ابن هطال فعمل دعوة واستأذن أبا الجيش في احضار أخيه المهذب لها ، وأحضره وبالف في خدمته حتى اذا طعموا وشربوا وانتشوا فافوضه ابن هطال في التوثب بأخيه أبي الجيش ، واستكتبه بما يوليه من المراتب ويعطيه من الاقطاع على مناصحته في ذلك . ثم وقف أبا الجيش على خطة أخبره أنّه لم يوافقّه ثم قال له : وبسبب ذلك كان فكيره عليك في شأني فقبض أبو الجيش على أخيه واعتقله ثم خنقه . ثم توفي أبو الجيش بعد ذلك يسير وهم ابن هطال

بتولية أخيه محمد فأخفته أمه حذراً عليه ، ورفعت الامر الى ابن هطال فولّي عمان واساء السيرة وصادر التجار ، وبلغ ذلك الى أبي كاليبجار فأمر العادل أبا منصور بن مافنة أن يكتب المرتضى نائب أبي القاسم بن مكرم بيجال عمان ، ويأمره بقصد ابن هطال في عمان . وبعث اليه المساكين من البصرة فسار الى عمان وحاصرها واستولى على أكثر أعمالها . ثم دسّ الى خادم كان لابن مكرم ، وصار لابن هطال ، وأمره باغتياله فاغتاله وقتله . ومات العادل أبو منصور بهرام بن مافنة وزير أبي كاليبجار سنة ثلاث وثلاثين ، ووزر بعده مهذب الدولة وبعث لدافعهم عنها ، وكانوا يحاصرون جبرفت فأجفلوا عنها ، ولم يزل في اتباعهم حتى دخلوا المغازة ورجع مهذب الدولة الى كرمان فأصلح فسادهم .

وفاة جلال الدولة سلطان بغداد وولاية أبي كاليبجار

ثم توفي جلال الدولة ببغداد في شعبان سنة خمس وثلاثين وأربعمائة لسبع عشرة سنة من ملكه وقد كان بلغ في الضعف وشغب الجند عليه واستبداد الاشرار والنواب فوق الغاية . ولما توفي انقذه الوزير كمال الملك عبد الرحيم وأصحاب السلطان الاكابر الى حريم دار الخلافة خوفاً من الاثراك والعامّة ، واجتمع قواد المسكر فتموهم من النهب . وكان ابنه الاكبر الملك العزيز أبو منصور بواسط فكتابه الجند بالطاعة ، وشرطوا عليه

تعميل حق البيعة فأبطأ عنهم. وإادر أبو كاليبجار صاحب الاهواز فكاتبهم ورجعهم في المال وتعميله فمدلوا عن الملك العزيز اليه . وأصعد بعد ذلك من الاهواز فلما انتهى الى النمائية غدر به أصحابه فرجع الى واسط ، وخطب الجند ببغداد لابي كاليبجار . وسار العزيز الى ديس بن يزيد ، ثم الى قرواش بن المقلد بالموصل ثم فارقه الى أبي الشوك لصهر بينهما فقدر به ، وألزمه على طلاق بنته فسار الى ابراهيم نبال أخي طرلبك . ثم قدم بغداد مخفياً يروم الثورة بقتل^(١) بعض اصحابه ففر ولحق بنصير الدولة بن مروان فتوفي عنده بميافاارقين ، وقدم أبو كاليبجار ببغداد في صفر سنة ست وثلاثين وأربعمائة ، وخطب له بها . واستقر سلطانه فيها بعد أن بعث بأموال فرقت على الجند ببغداد وبشرة آلاف دينار وهدايا كثيرة للخليفة . وخطب له فيها أبو الشوك وديس بن يزيد كل بأعماله ولقبه الخليفة بمحيي الدولة . وجاء في قلّ من عساكره خوفاً أن يستريب به الاتراك فدخل بغداد في شهر رمضان ، ومعه وزيره أبو السعادات أبو الفرج محمد بن جعفر بن فسانجس ، واستعفى القائم من الركوب للقائه ، وتقدم بإخراج عميه من بغداد ففضيا الى تكريت ، وخلع على أصحاب الجيوش وهم البساسيري والساري والمهام أبو اللقاء وثبت قدمه في الملك.

(١) كذا. وينبغي : فقتل .

أخبار ابن كاكويه مع عساكر مسعود وولايته على أصفهان ثم إتهامه منها

قد تقدم انهما علاء الدولة بن كاكويه من الري ومسيره جريماً ومعه فرهاد بن مرداويج الذي جاءه الى قلعة فردخان مدداً وساروا منها الى يزدجرد ، واتبعهم علي بن عمران قائد تاش قرواش . واقتروا من يزدجرد فمضى أبو جعفر الى نيسابور عند الاكراد الجردقان ، وصعد فرهاد الى قلعة سمكيس ، واستمال الاكراد الذين مع علي بن عمران وحملهم على الفتك به فشرع علي وسار الى همدان ، واتبعه فرهاد والاكراد فحاصروه في قرية بطريقه فامتنع عليهم بكثرة الامطار ورجعوا عنه ، وبعث علي ابن عمران الى الامير تاش يستمدّه " وعلاء الدولة الى ابن أخيه بأصفهان يستمدّ المال والسلاح فاعترضه علي بن عمران من همدان ، وكبسه بخرمدقان وغنم ما معه وأسره ، وخالفه علاء الدولة وأقره على أصفهان على ضمان معلوم . وكذلك قابوس في جرجان وطبرستان وولى على الري أبا سهل الحمدوني .

(١) العبارة غير مفهومة . ولا ندري ما علاقة علاء الدولة هنا . ومن الذي اعترضه علي بن عمران؟ ويظهر أن الضمير في كلمة «اعترضه» عائد على علاء الدولة . وذلك يعني - إذا أضيفت إليه بقية الضمائر الواردة في الأفعال الأخرى حتى تصل إلى «أسره» - أن علاء الدولة مأسور . فما معنى «خالفه» عندئذ ومن الذي أقر على أصفهان؟ وهكذا تبدو العبارة مشوشة ولا يمكن أن تؤدي المقصود بشكلها الحالي . ويظهر أن هنا عبارة ناقصة ، وفي الكامل ج ٨ ص ٢ : «راسل علي بن عمران الأمير تاش فرائش يستتجده ويطلب العسكر إلى همدان . ثم اجتمع فرهاد وعلاء الدولة في بروجرد واتفقا على قصد همدان . ومسير علاء الدولة إلى أصفهان وبها ابن أخيه يطلبه ، وأمر بإحضار السلاح والمال ففعل .

وأمر تاش قرواش صاحب خُراسان بطلب شهربوس بن ولكين صاحب ساوة ، وكان يفسد السابلة ويعترض الحاج ، وسار الى الري وحاصرها بعمد موت محمود فبعث تاش العساكر في أثره ، وحاصروه ببعض قلاع قم ، وأخذوه أسيراً فأمر بصلبه على ساوة ثم اجتمع علاء الدولة بن كاكويه وفرهاد بن مرداويج على قتال أبي سهل الحمدوني وقد زحف في العساكر من خراسان ققاتلاه ، وقتل فرهاد وانهزم علاء الدولة الى جبل بين اصفهان وجرجان فاعتصم به . ثم لحق بأيدج وهي ليلك أبي كاليجار . واستولى أبو سهل على اصفهان ونهب خزائن علاء الدولة وحملت كتبه الى غزنة الى أن أحرقها الحسين بن الحسين الفوري ، وذلك سنة خمس وعشرين . ثم سار علاء الدولة سنة سبع وعشرين وحاصر أبا سهل في اصفهان ، وغدرته الاتراك فخرج الى يزدجرد ومنها الى الطرم فلم يقبله ابن السلار خوفاً من ابن سبكتكين فسار عنه . ثم غلبه طغرل بك على خراسان سنة تسع وعشرين وارتجعها مسعود سنة ثلاثين كما ذكرناه ونذكره .

وفاته علاء الدولة أبي جهم بن كاكويه

ثم توفي علاء الدولة شهربان بن كاكويه في حرّم سنة ثلاث وثلاثين ، وقد كان عاد الى اصفهان عند شغل بن سبكتكين بفتنة طغرل بك فملكها . ولما توفي قام مكانه باصفهان ابنه الأكبر

ظهر الدين أبو منصور قرامرد . وسار ولده الآخر أبو كاليجار
 كرساسف الى نهاوند فملكها ، وضبط البلاد وأعمال الجبل .
 وبعث أبو منصور قرامرد الى مستحفظ قلعة نظير التي كان فيها
 ذخائر أبيه وأمواله فامتنع بها وعصى ، وسار أبو منصور لحصاره
 ومعه أخوه أبو حرب فلحق أبو حرب بالمستحفظ ، ورجع أبو
 منصور الى اصفهان . وبعث أبو حرب الى السلجوقية بالري
 يستجدهم فسار طائفة منهم الى جرجان فنهوها وسلوها لابي
 حرب . فسير أبو منصور المساكر وارتجمها فجمع أبو حرب
 هزموه ، وحاصروا أبا حرب بالقلعة فأسرى من القلعة ، ولقى
 بالملك أبي كاليجار صاحب فارس ، واستجده على أخيه ابي
 منصور فأنجده بالمساكر وحاصروا أبا منصور ووقعوه عدة وقائع
 ثم اصطلعوا آخرأ على مال يحمله ابو منصور الى ابي كاليجار ،
 وعاد ابو حرب الى قلعة نظيرا ، واشتد الحصار عليه . ثم صالح
 أخاه أبا منصور على ان يعطيه بعض ما في القلعة وتبقى له فاتفقا
 على ذلك . ثم سار ابراهيم نبال الى الري ، وطلب المودعة من
 أبي منصور فلم يجبه فسار الى همدان ويزدجر فملكهما وسعى
 الحسن الكيا في اتفاقه مع أخيه أبي حرب فاتفقا ، وخطب ابو
 حرب لاختيه ابي منصور في بلاده ، واقطعه ابو منصور همدان .
 ثم ملك طغرل بك البلاد من يد ابن سبكتكين ، واستولى على
 خوارزم وجرجان وطبرستان . وكان ابراهيم نبال عندما استولى

طغرل بك على خراسان ، وهو أخوه لأُمّه ، تقدّم في عساکر
 الساجقية الى الري فاستولى عليها . ثم ملك يزدجرد ، ثم قصد
 همدان سنة أربع وثلاثين ففارقها صاحبها ^(١) ابن علاء
 الدولة الى نيسابور وجاء ابراهيم الى همدان بطلب طاعتهم فشرطوا
 عليه استيلاءه على عساکر كرساسف فصار اليها ، وتحصن في
 ساپور خواست ، وملك عليه البلاد وعاث في نواحيها ، وتحصن
 هو بالقلعة ، وعاد هو الى الري . وقد صمم طغرل بك على قصدها
 فصار اليه ، وترك همدان ، ورجع كرساسف ، وملك طغرل بك
 الري من يد ابراهيم .

وبعث الى سيجستان ، وأمر بهارة ما خرب من الري ، ووجد
 بدار الامارة مراكب ذهب مرصعة بالجواهر ، وبريتين من النحاس
 ملوئتين جواهر وذخائر مما سوى ذلك وأموالاً كثيرة . ثم ملك
 قلعة طبرك من يد مجد الدولة بن بُويّه ، وأقام عنده مكرماً .
 وملك قزوین فصالحه صاحبها بثمانين ألف دينار وصار في طاعته .
 ثم بعث الى كركاش وموقا من التُّزّ الرّاقية الذين تقدّموا الى
 الري ، واستدعاهم من نواحي جرجان فارتابوا وشرّدوا خوفاً
 منه ، ثم بعث الى ملك الديلم يدعوّه الى الطاعة ويطلب منه المال
 فأجاب وحمل ، وبعث الى سلاّر الطرم بثل ذلك فأجاب وحمل مائتي

(١) كذا بياض بالأصل ، وفي تاريخ أبي الفداء ج ٢ ص ١٦٨ : كرساسف بن علاء
 الدولة بن كاكويه .

ألف دينار وقرّر عليه ضماناً معلوماً . ثم بعث السرايا الى أصفهان ، وخرج من الري في اتباعها فصانته قرامرد بالمال فرجع عنه . وسار الى همدان فملكها ، وقد كان سار اليه كرساسف بن علاء الدولة وهو بالري فأطاعه ، وسار معه الى أبهر وَزَنْجان فملكها ، وأخذ منه همدان وتفرق عنه أصحابه .

وطلب منه طغرل بك قلعة كشكور فأرسل الى مستحفظها بنزولهم عنها فامتنعوا ، واتبعه طغرل بك الى الري ، واستخلف على همدان ناصر الدين العلوي ، وكان كرساسف قد قبض عليه فأخرجه طغرل بك ، وجعله رديفاً للذي ولاه البلد من السلجوقية ، ثم نزل كرساسف على كَنكُور سنة ست وثلاثين ، وجاء الى همدان فملكها وطرد عنها عمال طغرل بك . وخطب للملك أبي كاليجار فبعث طغرل بك أخاه ابراهيم نبال سنة سبع وثلاثين الى همدان ، ولحق كرساسف بشهاب الدولة أبي القوارس منصور ابن الحسين صاحب جزيرة بني ديس ، وارتاع الناس بالعراق لوصول ابراهيم نبال الى حُلوان . وبلغ الخبر الى أبي كاليجار فأراد التجمع لابراهيم نبال فمنعه قلّة الظهر .

وحدث فتنة بين طغرل بك وأخيه ابراهيم نبال ، وأخذ الري وبلاد الجبل من يده . ثم سار الى أصفهان فحاصرها في عَرم سنة اثنين وأربعين ، وبعث السرايا فبلغت البيضاء ، وأقام يحاصرها حولا كاملاً حتى جهدهم الحصار ، وعدموا الاقوات وحرقوا

السقف لوقودهم حتى سقف الجامع . ثم استأمنوا وخرجوا اليه ،
وملك اصفهان سنة ثلاث وأربعين ، وأقطع صاحبها أبا منصور
وأجناده في بلاد الجبل . ونقل أمواله وسلاحه من الري اليها
وجعلها كرسياً للملك . وانقرضت دولة فخر الدولة بن بويه من الري
واصفهان وهمدان . وبقي منهم بالعراق وفارس أبو كاليبجار
والبقاء لله وحده .

عن أبي كاليبجار

ولما رأى أبو كاليبجار استيلاء طغر بك على البلاد ، وأخذه
الري واصفهان وهمدان والجبل من قومه ، وإزالة ملكهم راسله
في الصهر والصلح ، بأن يزوجه ابنته ، وزوج داود أخو طغر بك
ابنته من أبي منصور بن أبي كاليبجار ، وانعقد ذلك بينهما في منتصف
تسع وثلاثين . وصك طغر بك الى أخيه ابراهيم نبال عن
العراق وأعماله " " ائله سكرستان من الديلم ، وقرّر عليه مالا
فظلّول في حمله ، ورافع " " فشكر له أبو كاليبجار ، وانتزع من
من يده قلعة يزدشير وهي تعلّقه ، ثم استمال أجناده فقتلهم بهرام ،
واستوحش فسار اليه أبو كاليبجار ، وانتهى الى قصر مجامع من

(١) كذا بياض بالأصل ، في تاريخ أبي الفداء ج ٢ ص ١٦٩ : وكان الملك أبو كاليبجار سار
الى بلاد كرمان لخروج عامله بهرام الديلمي من طاعته .

(٢) كذا ، ومقتضى السياق : ثم رفع المال فشكر له أبو كاليبجار .

خراسان فطرقة المرض ، وضعف عن الركوب فرجعوا به الى مدينة خبايا وتوفي بها في جمادى الاول سنة أربعين وأربعمائة لاربع سنين وثلاثة أشهر من ملكه العراق .

ولما توفي نهب الاتراك خزائنه وسلاحه ودوابه ، وانتقل ولده أبو منصور فلاستون الى غنيم الوزير ابي منصور وكانت منفردة عن المسكر فأقام عنده ، واختلف الاتراك والديلم واراد الاتراك نهب الامير والوزير فمنهم الديلم ، واختلفوا الى شيراز فلحقها الامير أبو منصور ، وامتنع الوزير بقلمة حزقة . وبلغ وفاة أبي كاليبجار الى بندگان وبها ابنه أبو نصر فاستخلف الجند . وأمر القائم بالخطبة على عادة قومه . وسأل أن يلقب بالرحيم فنع الخليفة من ذلك أدباً ، ولقبه به اصحابه واستقر بالعراق وخوزستان والبصرة . وكان بالبصرة أخوه أبو علي فأقره عليها .

ثم بمث أخاه أبا سعد في العساكر في شوال من السنة الى شيراز فلحقها وخطبوا له بها ، وقبضوا على أخيه أبي منصور وأمه وجاؤا بها اليه . وكان الملك العزيز بن جلال الدولة عند ابراهيم نبال ، الحق به بعد هلك أبيه . فلما مات أبو كاليبجار زحف الى البصرة طامعاً في ملكها فدافعه الجند الذين بها . وبلغه استقامة الملك بندگان للرحيم فأقطع وذهب الى ابن مروان فهلك عنده كما مر .

ملك الملك الرحيم بن أبي كالحجار ومواقفه

قد تقدم لنا أن أبا منصور فلاستون بن أبي كالحجار سار الى فارس بعد موت أبيه فلحها ، وانه بعث أخاه أبا سعيد بالمساكر فقبضوا عليه وعلى أمه ثم انطلق ولحق بقلعة اصطخر ببلاد فارس فسار الملك الرحيم من الأهواز في اتباعه سنة إحدى وأربعين ، وأطاعه أهل شيراز وجندها ، وئزل قريباً منها . ثم وقع الخلاف بين جند شيراز وبين جند بندگان ، وعادوا الى العراق فماد معهم الملك الرحيم لارتياحه بجند شيراز ، وبعث الجند والديلم جيماً ببلاد فارس الى أخيه فلاستون . ولما عاد استخلف المساكر ، وسار الى أذربجان عازماً على قصد الأهواز . وعاد الملك الرحيم للقائه من الأهواز في ذي القعدة من السنة ، واقتتلوا وانهمز الملك الرحيم ، وعاد الى واسط منهزماً . وسار بعض الى الملك الرحيم يستجيشون به للرجوع الى فارس فأرسل الى بندگان ، واستنفر الجند ، وسار الى الأهواز قبلته طاعة أهل فارس ، وانهم منتظرون قدومه فأقام بالأهواز ينتظر عساكر بندگان . ثم سار الى عسكر مكرم فلحها سنة ثلاث وأربعين . ثم اجتمع جمع من العرب والاكرد مقدمهم طراد بن منصور ومذكور بن نزاد فقصدوا سرف فنهبوا ونهبوا دق . وبعث الملك الرحيم بمساكره في محرم سنة ثلاث وأربعين فهزموا العرب

والاكراذ ، وقتل مطارد وأسر ابنه واستردّ النهب . وبلغ الخبر الى الملك الرحيم وهو بمسكر مكرم فتقدّم الى قنطرة اربق ، ومعه ديس بن مزيد والبساسيري وغيرهما . ثم سار هزارشب ابن تنكر ومنصور بن الحسين الأسدي بن معها من الديلم والاتراك من أرجان الى تُستَر فسبقهم الملك الرحيم فكان الظفر له . ثم زحف في عسكر الى رامهرمز وبها أصحاب هزارشب فهزمهم وأثخنوا فيهم ، وتجهزوا الى رامهرمز في طاعة الملك الرحيم . ثم قبض هزارشب عليهم وأرسل الى الملك الرحيم بطاعته فبعث أخاه أبا سعيد اليه فلك اصطرخ ، وخدمه أبو نصر بمسكره وماله ، واطاعته جموع من عساكر فارس من الديلم والترك والعرب والاكراذ وحاصروا قلعة بهندر فخالفه هزارشب ومنصور بن الحسين الأسدي الى الملك الرحيم فهزموه .

وفارق الاهواز الى واسط وعاد الى سعد بشيراز فقاتلهم وهزمهم . ثم عاودوا القتال فهزمهم وأثخن فيهم واستأمن اليه كثير منهم ، وصعد فلاستون الى قلعة بهندر فامتنع بها وأعيدت الخطبة للملك الرحيم بالاهواز . ثم مضى فلاستون وهزارشب الى ايدج ، وبعثوا بطاعتهم الى السلطان طغرل بك واستمدوه ، وبعث إليهم العساكر والملك الرحيم بمسكر مكرم ، وقد انصرف عنه البساسيري الى العراق وديس بن مزيد والعرب والاكراذ ، وبقي وبقي معه ديلم الاهواز ، وأُثِرل بغداد فسار من عسكر مكرم

الى الاهواز ، وحاصروه بها فبعث أخاه أبا سعد صاحب فارس حين طلبه صاحب اصطخر ليفت في عضد فلاستون وهزارشب ويرجعوا عنه فلم يُهتَمُّ ذلك ، وساروا الى الاهواز قاتلوه فهزموه ، ولحق في الفلّ بواسط ونهبت الاهواز . وفقد في الوقعة الوزير كمال الملك أبو المعالي بن عبد الرحيم وكانت السلجوقية قد ساروا الى فارس فاستولى ألباسلان ابن أخي طغرلبيك على مدينة نسا وعاثوا فيها ، وذلك سنة ثلاث وأربعين . ثم ساروا سنة أربع وأربعين الى شيراز ، ومعهم العادل بن مافنة وزير فلاستون فقبضوا عليه ، وملكوا منه ثلاث قلاع وسلموها الى أبي سعد أخي الملك الرحيم ، واجتمعت عساكر شيراز فهزموا الفز الذين ساروا اليها وأسروا بعض مقدميهم . ثم ساروا الى نسا وقد كان تغلب عليها بعض السلجوقية فأخرجوهم عنها وملكوها .

الفقرة بين البساسيري يعني عقيل واستيلائه على الأنبار

لما سار الملك الرحيم الى شيراز سنة احدى واربعين تار بعض بني عقيل بإردوفا فنهبوها وعاثوا فيها ، وكانت من أقطاع البساسيري فلما عاد من فارس سار اليهم من بغداد فأوقع بأبي كامل بن المقلد ، واقتتلوا قتالاً شديداً . ثم تهاجروا ورفع الى البساسيري أن قرواش اساء السيرة في أهل الأنبار ، وجاء أهلها

متظلمين منه فبعث معهم عسكرياً فلكوها ، وجاء على أثرهم فأصلح أحوالها . وزحف قريش إليها سنة ست وأربعين فلكها وخطب فيها لطفرليك ، ونهب ما كان فيها للبساسيري ، ونهب حلل أصحابه بأشخاص . وجمع البساسيري وقصد الأنبار وخوي فاستعادها من يد قريش ورجع إلى بغداد .

استيلاء الخوارج على عمان

كان أبو المظفر بن أبي كالبجار أميراً على عُمان ، وكان له خادم مستبدّ عليه فأساء السيرة في الناس ، ومدّ يده إلى الأموال فنفروا منه . وعلم بذلك الخوارج في جبالها فجمعهم ابن رشد منهم وسار إلى المدينة فبرز إليه أبو المظفر وظفر بالخوارج ثم جمع ثانية وعاد لقتال أبي المظفر والديلم وأعانه عليهم أهل البلد لسوء سيرتهم فهزمهم ابن رشد وملك البلد ، وقتل الخادم وكثيراً من الديلم والمال ، وأخرب دار الإمارة وأسقط المكوس ، واقتصر على ريع العشر من أموال التجار والواردين . وأظهر العدل ولبس الصوف ، وبنى مسجداً لصلاته وخطب لنفسه ، وتلقب الراشد بالله . وقد كان أبو القاسم بن مكرم بعث إليه من قبل ذلك من حاصره في جبله وأزال طمعه .

الفتنة بين العامة ببغداد

وفي صفر من سنة ثلاث وأربعين تجددت الفتنة ببغداد بين أهل السنة والشيعة وعظمت ، وتظاهر الشيعة بمذابهم وكتبوا بعض عقائدهم في الابواب ، وأنكر ذلك أهل السنة واقتتلوا . وأرسل القائم نقيي العباسية والعلوية لكشف الحال فشهدوا للشيعة ودام القتال . وقتل رجل من الهاشمية من أهل السنة فقصدوا مشهد باب النصر ، ونهبوا ما فيه وأحرقوا ضريح موسى الكاظم وحافده محمد المتقي وضرائح بني بويه وبعض خلفاء بني العباس ، وهموا بنقل شلو الكاظم الى مقبرة أحمد بن حنبل فحال دون ذلك جهلهم بعين الحدث . وجاء نقيب العباسية فمنع من ذلك ، وقتل أهل الكرخ من الشيعة أبا سعيد السرخسي مدرس الحنفية ، وأحرقوا محال الفقهاء ودورهم وتعدت الفتنة الى الجانب الشرقي . وبلغ احراق المشهد الى ديس فعظم عليه ، وقطع خطبة القائم لانه وأهل ناحيته كانوا شيعة ، وعوتب في ذلك فاعتذر بأن أهل الناحية تغري القائم بأهل السنة ، وأعاد الخطبة بحالها . ثم عظمت الفتنة سنة خمس وأربعين واطرحوا مراقبة السلطان ، ودخل معهم طوائف من الأتراك ، وقتل بعض العلوية فصرخ النساء بثأره واجتمع السواد الاعظم ، وركب القواد لتسكين الفتنة فقاتلهم أهل الكرخ قتالاً شديداً

وحرقت اسواق الكرخ . ثم منع الاتراك من الدخول بينهم
فسكنوا قليلا .

استيلاء الملك الرحيم على البصرة

قد كنا قدّمنا أنّ الملك الرحيم لما تولى بغداد بعد أبيه أقرّ
إخاه أبا عليّ على إمارة البصرة ، ثمّ بدامنه العصيان فبعث إليه
المساكر مع البساسيري القائم بدولته فزحف إلى البصرة وبرزوا
إليه في الماء فقاتلهم عدّة أيام . ثمّ هزمهم وملك عليهم الأنهار ،
وسارت المساكر في البر إلى البصرة ، واستأمنت ربيعة ومضر
فامنهم وملك البصرة ، وجاءته رسل الديلم بخوزستان يعتذرون ،
ومضى أبو علي فتحصن بشطّ عثمان وخندق عليه فمضى الملك
الرحيم إليه وملكه ، ومضى أبو علي وابنه إلى عبادان ولحق
منها إلى جرجان متوجّها إلى السلطان طغرل بك . فلما وصل إليه
بأصفهان لاقاه بالكرمة وأزّله بعض قلاع جرباذقان ، وأقطع له
في أعمالها . وأقام الملك الرحيم بالبصرة أياماً ، واستبدل من أجناد
أخيه أبي عليّ بها . واستخلف عليها البساسيري وسار إلى
الاهواز . وترددت الرسل بينه وبين منصور بن الحسين
وهزارشب فدخلوا في طاعته ، وصارت تستر إليه ، وأزّله بأرجان
فولاد بن خسرو الديلمي فسار في أعمالها ، وحمل المتغلبين هناك
على طاعة الملك الرحيم حتى أذعنوا .

استيلاء فلاستون على شيباز بحسبة طغربك

قد قدمنا أنه كان بقلعة أصطخر أبو نصر بن خسرو مستولياً عليها ، وأنه أرسل بطاعته سنة ثلاث وأربعين الى الملك الرحيم عندما ملك وامهرمز ، واستدعى منه أخاه أبا سعيد ليملكه بلاد فارس فسار اليه بالمساكر وملك البلاد ، وزل شيراز ، وكان معه عميد الدولة أبو نصر الظهير قد استبدّ في دولته ، وساءت سيرته في جنده . وأوحش أبا نصر مستدعيهم للملك فانتقض عليهم ، وداخل الجند في الانتفاض فشنبوا وقبضوا على عميد الدولة ، وتآدوا بدعوة أبي منصور فلاستون واستدعوه ، وأخرجوا أبا سعيد عنهم الى الاهواز ، ودخل أبو منصور الى الاهواز فملكها وخطب لظفر بك وللملك الرحيم ثم لنفسه بعدها

وقتي البساسيري مع العرب والاكباد لظفر بك

لما استولى ظفر بك على النواحي وأحاط بأعمال بغداد من جهاتها، وأطاعه أكثر الاكراد الى حُلوان وكثر فسادهم وعيهم ، والتفت عليهم الاعراب ، وأهم الدولة شأنهم فسار اليهم البساسيري ، واتبعهم الى البوازيج فظفر بهم وقتل وغنم وعبروا الزاب . وجاء الديلم فتمكن من العبور اليهم وذلك سنة خمس وأربعين . ثم دعاه ديبس صاحب الحلة الى قتال خفاجة ، وقد عاثوا في بلاده فاستنجد به

وسار اليهم فأجلاهم عن الجامعين ، ودخلوا المفازة واتبعهم فأدركهم
 بخفان فأوقع بهم وغنم أموالهم وأنماهم ، وحاصر حصن خفان
 وفتحته وخربه . وأراد تخريب القائم الذي به ، وهو بناء في غاية
 الارتفاع كالملم يهتدى به . قيل انه وضع لهداية السفن لما كان
 البحر الى النجف فصانع عنه ربيعة بن مطاعم بالمال وترك له ،
 وعاد فصلب من كان معه من أسرى العرب . ثم سار الى خوي
 فحصرها وقرّر عليها سبعة آلاف دينار .

فتنة الأتراك واستيلاء ملك طنبلوك على الأهالي

كان الأتراك من جند بندگان قد استفحل أمرهم على الدولة ،
 واشتطوا وتطاولوا الى الفتنة عندما هبت ريحها بظهور طغرل بك
 واستيلائه على النواحي ، فطالبوا الوزير في محرم سنة ست
 وأربعين بمبلغ كبير من أرزاقهم ورسومهم وأرهقوه ، واختفى في
 دار الخلافة فاتبعوه وطلبوه من أهل الدار فبجسده فشنّبوا على
 الديوان ، وتمدّوا الى الشكوى من الخليفة ، وساء الخطاب بينهم
 وبين أهل الديوان وانصرفوا وشاع بين الناس أنهم يحاصرون دار
 الخلافة فارتعجوا . وركب الباسيري ، وهو النائب يومئذ ببندان
 الى دار الخلافة ، وطلب الوزير وكبس الدور من أجله فلم يوقف
 له على خبر . وشنّب الجند ونهبوا دار الروم وأحرقوا البيع ،
 وكبسوا دار ابن عبيد وزير الباسيري . ووقف أهل الدروب

لنح بيوتهم من الأتراك فنهبوا الواردين ، وعدمت الاقوات .
والبساسيري في خلال ذلك مقيم بدار الخلافة الى ان ظهر الوزير ،
وقام بهم بما عليهم من أثمان دوابه وقاشه .

واقص الهرج ، وعاد الاعراب والاكراد الى الميث والافارة
والنهب والقتل . وجاءت أصعاب قریش صاحب الموصل فكبسوا
حلل كامل ابن عمه بالبردوان ، ونهبوا منها دوابً وجالاً من
البخاتي كانت هناك للبساسيري فتضاعف الهرج ، وانحل نظام
الملك . ووصل عساكر النُز الى المسكرة مع ابراهيم بن اسحق
من أمراء طنرلبك ورستبارد فاستباحوها . ثم تقدموا الى قلعة
البردوان وقد عصى صاحبها سمدي على طنرلبك فامتنت عليهم
فناثوا في نواحيها ، وخربت تلك الاعمال والنجلى أهلها . وسارت
عائفة أخرى الى الاهواز فخرّبوا نواحيها ، وقوي طمع السلجوقية
في البلاد ، وخافت الديلم ومن معهم من الأتراك وضمت نفوسهم .
ثم بعث طنرلبك أبا علي بن أبي كاليبجار الذي كان صاحب البصرة
في عساكر السلجوقية الى خوزستان فانتهى الى سابورخواست ،
وكتب الديلم بالوعد والوعيد فتزع اليه أكثرهم واستولى على
الاهواز ، ونهبها عساكر السلجوقية وصادروا أهلها ، وهرب
أهلها منهم .

الوحشة بين القائم والبساسيري

قد قدمنا ما وقع من قریش بن بدران في نهب حل البساسيري أصحابه سنة ست وأربعين . ثم وصل الى بغداد أبو الفنائم وأبو سعد ابنا المجلبان صاحب قریش ، ودخلا في خفية فهم البساسيري بأخذهما فأجارهما الوزير رئيس الرؤساء عليه فغضب ، وسار الى خوي والانباء فملكهما ورجع ولم يرجع على دار الخلافة . وأسقط مشاهرات القائم والوزير وحواشي الدار من دار الضرب ، ونسب الى الوزير مكاتبتة طغريك . ثم سار في ذي الحجة من سنة ست وأربعين الى الانبار ، وبها أبو الفنائم بن المجلبان ، ونصب عليها المجاتيقي ودخلها عنوة ، وأسر أبا الفنائم في خمسمائة من أهلها ، ونهب البلاد وعاد الى بغداد . وقد شهر أبا الفنائم وهم بصلبه فشفع فيه ديبس بن صدقه ، وكان قد جاء مدداً له على حصار الانبار فشفعه وصلب جماعة من الاسرى .

وثيب التياك بالبساسيري ونهب داره

كان هذا البساسيري مملوكاً لبعض تجار بسا من مدائن فارس فنسب اليها . ثم صار لبهاء الدولة بن عضد الدولة ونشأ في دولته ، وأخذت النجابة بضيمه . وتصرف في خدمة بيته الى أن صار في خدمة الملك الرحيم . وكان يبعثه في المهات ومدافعة الفتن هذه

فدافع الاكراد من جهة حُلوان ، ودافع قریش بن بدران من الجانب الغربي ، وعما قائمان بدعوة طغرل بك . ثم سارا الى الملك الرحيم بواسط وقد تأكدت الوحشة بينه وبين الوزير رئيس الرؤساء كما تقدم . وبعث اليه وزيره أبو سعد النصراني يحرار خمر فدرس عليها الوزير قوماً بينداد كانوا يقومون في تغيير المنكر فكسروها ، وأراقوا خمرها فتأكدت الوحشة بذلك . واستفتى البساسيري الفقهاء الحنفية في ذلك فأفتوه باحترام مال النصراني ، ولا يجوز كسرها عليه . وينرم من أتلفها . وتأكدت الوحشة بين الوزير وبين البساسيري ، وكانت الوحشة بينه وبين الاتراك كما رتفس الوزير بالشغب على البساسيري . فشنبوا ، واستأذنوا في نهب دوره فأذن لهم من دار الخلافة فانطلقت أيدي النهب عليها . وأشاع رئيس الرؤساء أنه كاتب المستنصر العلوي صاحب مصر ، واتسع الحرق ، وكاتب القائم الملك الرحيم بأبعاد البساسيري ، وأنه خلع الطاعة . وكاتب المستنصر العلوي فأبعده الملك الرحيم .

استيلاء طغرل بك على بغداد والظيفة ونكبة الملك الرحيم وانقراض دولة بني بويه

كان طغرل بك قد سار غازياً الى بلاد الروم فأخضع فيها ، ثم رجع الى الري فأصلح فسادها ، ثم وصل همدان في المحرم سنة سبع وأربعين عاملاً على الحج وأن يمر بالشام ويزيل دولة العلوية بمصر . وتقدم الى أهل الدينور وقرميس وغيرها بأعداد العلوقات والزاد

في طريقه، وعظم الارجاف بذلك في بغداد وكثر شغب الاتراك وقصدوا ديوان الخلافة يطلبون القائم في الخروج معهم للمدافعة . وعسكروا بظاهر البلد فوصل طغرلبيك الى حُلوان وانتشر أصحابه في طريق خُراسان ، وأجفل الناس الى غربي بغداد ، وأصعد الملك الرحيم من واسط بعد أن طرد عنه البساسيري بأمر القائم فلقق بدييس بن صدقة صاحب الحلة لصهر بينهما .

وبعث طغرلبيك الى القائم بطاعته ، والى الاتراك بالمواعيد الجميلة فردّ الاتراك كتابه وسألوا من القائم رده عنهم فأعرض ، وجاء الملك الرحيم يعرض نفسه فيما يختاره فأمر بتقويض الاتراك خيامهم ، وأن يعيشوا بالطاعة لطرغرلبيك ففعلوا وأمر القائم المحطبا . بالخطبة لطرغرلبيك فبعث الى طريقهم الوزير أبا نصر الكندري ، وأمر الاجناد ثم دخل طغرلبيك بغداد يوم الخميس ليومين من رمضان ، وزل بباب الشماسية ، ووصل قریش صاحب الموصل وكان في طاعته قبل ذلك . ثم انتشرت عساكر طغرلبيك في البلد وأسواقها فوقعت الحمية ، وظنّ الناس أن الملك الرحيم أذن بقتال طغرلبيك فأقبلوا من كل ناحية ، وقتلوا الغز في الطرقات إلا أهل الكرخ فانهم آمنوهم وأجاروهم ، وشكّر الخليفة لهم ذلك وتغادى العامة في ثورتهم ، وخرجوا الى معسكر طغرلبيك . ودخل الرحيم بأعيان أصحابه الى دار الخلافة تغادياً من الظنة به ، وركبت عساكر طغرلبيك فهزموا العامة وكسروهم ، ونهبوا بعض الدروب ودروب

الخلفاء والرصافة ودرب الدروب . وكانت هذه الدروب قد نقل
الناس اليها أموالهم ثقة باحترامها . وفشا النهب واتسع الحرق ،
وأرسل طغرلبيك من الغد الى القائم بالعتب على ما وقع ، ونسبه
الى الملك الرحيم ، ويطلب حضوره وأعيان أصحابه فيكون براة
لهم فأمرهم الخليفة بالركوب اليه ، وبمث معهم رسوله ليرثمهم
فساروا في ذمامه ، وأمر طغرلبيك بالقبض عليهم ساعة وصولهم .
ثم حمل الملك الرحيم الى قلعة السيروان فحبس بها وذلك
لست سنين من ولايته ، وانقرض أر بنى بويه ونهب في الهيعة
حلة قریش صاحب الموصل ، ونجا سليمان الى خيمة بدر بن مهمل
فأجاره ، ثم خلع عليه طغرلبيك وردّه الى حله . ونقم للقائم على
طغرلبيك ما وقع ، وبمث في اطلاق المحبوسين فاتهم في ذمامه ،
وهذّده بالرحيل عن بغداد فاطلق بعضهم وبما عسكر الرحيم من
الدواوين ، وأذن لهم في السعي في معاشهم فلحق كثير منهم
بالبساسيري فكثر جمعه . واستصفى طغرلبيك أموال الاتراك
ببغداد من أجله ، وبمث الي ديس بإيماده ، فلحق بالرحبة ،
وكاتب المستنصر صاحب مصر بالطاعة .

وخطب ديس لطرلبيك في بلاده ، وانتشر الغز في سواد
بغداد فنهجوه ، وفشا الخراب فيه ، وانجلى أهله ووئى طغرلبيك
البصرة والأهواز هزأرشب فخطب لنفسه بالأهواز فقط ، وأقطع
الامير أبا علي ابن الملك أي كاليجار قرمى ، وأعمالها ، وأمر أهل

الكرخ ان يؤذنوا في مساجدهم في نداء الصبح: الصلاة خير من النوم وأمر بعمارة دار الملك فمرت على ما اقترحه ، وانتقل اليها في شوال سنة سبع وأربعين واستقرت قدمه في الملك والسلطان ، وكانت له الدولة التي ورثها بنوه وقومه السلجوقية ولم يكن للاسلام في المعجم أعظم منها والملك لله يؤتيه من يشاء .

الخبر عن دولة وشمكير وبنيه من الجيل أخوة الديلم وما كان لهم من الملك والسلطان ببدرجان وطبرستان وألوية ذك ومصطبره

قد تقدم لنا ذكر مرداويج بن زيار ، وأنه كان من قواد الديلم للأطروش ، وأنه كان من الجيل إخوة الديلم وكانت حالهم واحدة . وكان منهم قواد للعلوية استظهروا بهم على أمرهم حتى اذا انقضت دولة الأطروش وبنيه على حين فشل الدولة العباسية ، وعي أعمالها من السلطان ساروا في النواحي لطلب الملك متفرقين فيها فلكوا الري وأصفهان وجرجان وطبرستان والمراقين وفارس وكرمان ، وكل منهم في ناحية وتقلب بنو بويه على الخليفة وحجروه الى آخر ايامهم . وذكرنا أن مرداويج عندما استفحل ملكه بعث عن أخيه وشمكير من بلاد كيلان سنة عشرين وأربعمائة فاستظهر به على أمره وولاه على الاعمال الجلييلة ، وكان قد استولى على اصفهان والري وأصبح من أعظم الملوك ، وكان له موال من الاتراك تنكروا له لشدة عليهم فاغتالوه ،

وقتلوه في محرم سنة ثلاث وعشرين فاجتمعت العساكر بعده على أخيه وشمكير بالري، وبعث إلى ما كان بن كالي وهو بكرمان بعدما ملكها من أبي علي بن الياس بالمسير إليه بالري مع ابن محتاج . وسار ما كان على المفازة إلى الدامغان ، وبعث وشمكير قائده تانجيز الديلمي مع جيش كثيف لاعتراضه ، ومع ما كان عسكر ابن مظفر مدداً له فتقاتلوا وهزمهم تانجيز فسادوا إلى نيسابور، وجعلت ولايتها لما كان ، وقد مر ذكر ذلك كله . ثم سار تانجيز إلى جرجان : أقام بها . ثم هلك آخر السنة من سقطة عن فرسه فاستولى عليها ما كان ، وحاصره ابن محتاج سنة ثمان وعشرين فملكها وسار ما كان إلى طبرستان فأقام بها . وكان ركن الدولة بن بويه غلب على أصفهان فبعث وشمكير عساكره إلى ما كان مدداً له في حروبه مع ابن محتاج ، فاغتنم ركن الدولة خلواً وشمكير^(١) من العساكر فسار إلى أصفهان فملكها، واتصل ما بينه وبين صاحب خراسان وانفرد وشمكير بملك الري .

استيلاء عساكر خراسان على الري والاهل وشمكير طبرستان

لما ملك ركن الدولة أصفهان وصل يده بأبي علي بن محتاج صاحب خراسان ، هو وأخوه عماد الدولة صاحب فارس ، وحرضاه

(١) هذا التعبير يعطي أن وشمكير بلد أو مقاطعة مع العلم بأنه قائد . والمقصود بقاؤه وحيداً . ومقتضى السياق : فاغتنم ركن الدولة عدم وجود عساكر مع وشمكير إلخ . . .

على أخذ الريّ من وشمكير رجاء أن يكون طرفاً لعمله فيتمكن به من ملكها ففسار أبو علي لذلك ، واستمدّ وشمكير ما كان للدافعة فجاء بنفسه . وبعث دكن الدولة مدداً لابن محتاج فلقوه باسحاقاباد ، وتقاتلوا فانهمزم وشمكير ، ولحق بطبرستان فملكها وقتل من كان بالمعركة ، واستولى أبو علي على الري . ثم بعث أبو علي العساكر الى بلد الجليل فاستولى على زنكان وآبهر وقزوین وكرج وهمدان ونهاوند والديتور الى حلوان .

استيلاء الحسن بن الفيرزان على جرجان

كان الحسن بن الفيرزان ابن عمّ ما كان وكان مناهضه في الصرامة فلما قتل ماكان ، وملك وشمكير طبرستان بعث اليه بالدخول في طاعته فأبى ، ونسبه الى المواطاة على قتل ماكان فقصده وشمكير ففارق سارية وسار الى ابن محتاج صاحب خراسان . واستنجد به ففسار معه ابن محتاج ، وحاصر وشمكير بسارية حولاً كاملاً حتى رجع الى طاعة ابن سامان ، وأعطى ابنه سلا رهيئة بذلك ورجع هو والحسن الى خراسان ، وهو مكابده للصالح ولقيهما موت سميد بن سامان فثار الحسن بأبي علي بن محتاج ، ونهب سواده وأخذ ابن وشمكير الذي كان عنده ، ورجع فملكها من يد ابراهيم بن سيجور الدواني ولحق ابن سيجور بنيسابور فمضى علي بن محتاج كما مرّ في أخبارهم .

١٠٥٨. الري وشمكير واستيلاء ابن بويه عليها

لما انصرف أبو علي إلى خراسان وفصل به الحسن ما ذكرناه سار وشمكير إلى الري فملكها ، وراسله ابن الفيرزان يستميله ، وردّ عليه ابنه سلار فصانعه ولم يبالغ محافظة على عهد ابن محتاج . ثم طمع ركن الدولة بن بويه في ملك الري لخلوّ يده وقلة عسكره فسار إليه وهزمه ، واستأمن كثير من عسكره إليه وملك الري ، ورجع وشمكير إلى طبرستان فاعترضه الحسن وهزمه فلقى بخراسان ، وراسل ابن الفيرزان ركن الدولة بويه وواصله .

١٠٥٩. شمكير على جرجان

لما ملك ابن بويه الري من يد وشمكير ولحق طبرستان واعترضه ابن الفيرزان ، وهزمه ولحق بخراسان سار إلى فوج بن سامان مستنجداً به ، وبعث معه عسكراً وأرسل إلى ابن محتاج صاحب خراسان بمظاهرة فبعثه فيمن معه إلى جرجان ، وبها الحسن بن الفيرزان فهزمه وشمكير وملك جرجان .

١٠٦٠. ركن الدولة على طبرستان وجرجان

لما ملك وشمكير جرجان من يد الحسن بن الفيرزان سار إلى ركن الدولة بن بويه وأقام عنده بالري ، ثم سار سنة ست

وثلاثين الى بلاد وشمكير ولقيهم فهزموه ، وملك ركن الدولة طبرستان ، وسار منها الى جرجان ، ورجع الى الري . وسار وشمكير الى خراسان مستنجداً بابن سامان فأمر منصور بن قراتكين صاحب خراسان أن يستوفد المسافر لاجلجاده فسار معه ، وكان مصطنعاً عليه . وكتب وشمكير الى ابن سامان يشكو من ابن قراتكين . ثم كتب الامير نوح الى أبي علي بن محتاج أن يسير معه الى الري فسار معه وقاتلوا ركن الدولة فلم يظفروا به حتى صالحهم كما تقدم ، ورجع الى وشمكير فانهمزم أمامه الى اسفراین ، وملك ابن بويه طبرستان وحاصر سارية وملكها ، ولحق وشمكير بجرجان وسار^(١) الى جرجان في طلب وشمكير الى بلد الجبل ، واستولى ابن بويه عليها .

وفاة وشمكير وولاية ابنه بهستون

لما غلب بنو بويه على کرمان من يد أبي علي بن الياس لحق وشمكير بالامير منصور بن نوح ببخارى مستصراً به ، وأطمعته في ممالك بني بويه . وأسر اليه أن قواده بخراسان لا يناصرحونه في شأنه فكتب الى أبي الحسن محمد بن ابراهيم بن سيجور صاحب خراسان بالمسير الى الري بطاعة وشمكير والتصرف عن رأيه ، واستعد ركن الدولة للقائهم ، واستجند ابنه عضد الدولة ، وخالفهم

(١) أي وسار ابن بويه إلى جرجان.

الى خراسان وبلغتهم الخبر فتوقفوا بالدامغان يستظلمون الاخبار. وركب وشمكير الصيد فاعترضه خنزير فرماه بحربة من يده فعمل عليه الحتير فشب الفرس، وسقط وشمكير الى الارض ومات من سقطته في محرم سنة سبع وخمسين، وانتقض جميع من كانوا معه. ولما مات وشمكير قام ابنه بهستون مقامه، وراسل ركن الدولة وصالحه فأمدّه بالمساكر والاموال.

وفاته بهستون وولاية أخيه قابوس

ثم توفي بهستون بن وشمكير بهرجان سنة ست وستين لسبع سنين من ولايته، وكان أخوه قابوس عند خاله رستم بجبل شهریار، وترك بهستون ابناً صغيراً بطبرستان في كفالة جده لأمه فطمع له جده بالملك، وبادر به الى جرجان، وقبض على من كان عنده ميل الى قابوس من القواد، وفي خلال ذلك وصل قابوس فخرج الجيش اليه واجتمعوا عليه وملكوه، وهرب أصحاب ابن منصور فكفله عمه قابوس وجعله اسوة بنيه، وقام بملك جرجان وطبرستان.

استيلاء بعض الدولة على جرجان وطبرستان

لما توفي ركن الدولة سنة ست وستين وثلاثمائة عهد لابنه عضد الدولة، وولي ابنه فخر الدولة على همدان وأعمال الجبل وابنه

مؤيد الدولة علي أصفهان . وكان بختيار بن معز الدولة ببغداد فاستولى عليه . ثم سار الى أخيه فخر الدولة بهمدان فهرب الى قابوس ، وُرِّل عضد الدولة الري . وبعث الى قابوس في طلب أخيه فخر الدولة فأبى فأمر أخاه مؤيد الدولة بخراسان أن يسير اليه ، وأمدته بالأموال والمساكر . وسار الى جرجان سنة احدى وسبعين . ولقيه فخر الدولة بخراسان عندما وليها حسام الدولة أبو العباس تاش من قبل الامير أبي القاسم بن نوح ، وكتب الى العباس تاش يأمر بالجناد قابوس بن وشمكير وفخر الدولة على مؤيد الدولة ، وإعادة قابوس الى بلده فزحف في المساكر الى جرجان وحاصرها شهرين حتى ضاقت أحوالهم . وكاتب مؤيد الدولة فائقاً الخاصة من قواد خراسان ، واستأله فوعده ان ينهزم بمن معه يوم اللقاء . وخرج مؤيد الدولة فقاتلهم وانهزم فائق بمن معه كما وعد ، ووقف حسام الدولة وفخر الدولة قليلاً ثم اتبعوه منهزمين الى خراسان . ثم استدعى تاش لتذبير الدولة ببخارى بعد قتل الوزير العتيبي فسار اليه سنة اثنتين وسبعين مؤيد الدولة ، وكان من خبر وفاته ما قدّمناه . ووقعت الفتنة بين تاش وابن سيجور ، وانهزم تاش الى جرجان ، وقابله فخر الدولة بكثير من الكرامة والنصرة بما لم يعمد مثله حسباً مرّ في اخبارهم . ولما ملك فخر الدولة جرجان وطبرستان والري اعترم على ردّ جرجان وطبرستان الى قابوس رغبا لما كان بينها بدار الغربية ، وانه الذي جر على قابوس الخروج عن

ملكه فشاور عن ذلك وزيره الصاحب بن عباد فلم يوافقته ، وبقي مقيماً بخراسان ، وأثجده بنو سامان بالمساكر المرة بعد المرة فلم يقدر له الظفر حتى كان استيلاء سبكتكين .

هجرة قابوس الى جبل وطبرستان

ولما ولي سبكتكين خراسان وعد قابوس برفقه الى ملكه جرجان وطبرستان. ثم مضى الى بلخ فات سنة سبع وثمانين فأقام قابوس الى سنة ثمان وثمانين فبحث الأصبيد الى جبل شيريار ، وعليه رستم بن المرزبان خال مجد الدولة . وجمع له مقاتله وانهمز رستم واستولى أصبيد على الجبل . وخطب فيه شمس المعالي قابوس . وكان نائب ابن سميذ بناحية الاستنداوية ، وكان يميل الى شمس المعالي فسار الى آمد ، وطرده عنها عسكر مجد الدولة واستولى عليها ، وخطب فيها لقابوس ، وكتب اليه بذلك ثم كتب أهل جرجان الى قابوس يستدغونه فساد اليهم من نيسابور وساد أصبيد ، ويأتي بن سميذ اليها من مكانها فخرج اليها عساكر جرجان فقاتلوهما فانهزم العسكر ، ورجعوا الى جرجان فلقوا مقدمة قابوس عندها فانهزموا ثانية الى الري .

ودخل شمس المعالي قابوس جرجان في شعبان سنة ثمان وثمانين . وجاءت المساكر من الري لحصاره فأقاموا ، ودخل فصل الشتاء وتوالت عليهم الامطار وعدمت الاقوات فارتحلوا وتبعهم

قابوس ، وقاتلهم فهزمهم ، وأسر جماعة من أعيانهم . وملك ما بين جرجان واستراباذ . ثم أن الاصبهيد حدث نفسه بالملك ، واغتر بما اجتمع له من الامول والذخائر فسارت اليه المساكر من الري مع المرزبان خال مجد الدولة فهزموه وأسروه ، وأظهروا دعوة شمس المعالي بالجليل لأن المرزبان كان مستوحشا من مجد الدولة فانضافت مملكة الجبل جميعاً الى مملكة جرجان وطبرستان ، وولى عليها قابوس ابنه منوچهر ففتح الري وايات وشالوش ، وقارن ذلك استيلاء محمود بن سبكتكين على خراسان فراسله قابوس وهاداه ، وصالحه على سائر أعماله .

مقتل قابوس وولاية ابنه منوچهر

كان شمس المعالي قابوس قد استفحل ملكه ، وكان شديد السطوة مرهف الحد فمظمت هيئته على أصحابه وترايدت حتى انقلبت الى العتو فأجمعوا على خلعهم وكان ببعض القلاع فساروا اليه ليمسكوه بها فامتنع عليهم فانتهبوا موجوده ، ورجعوا الى جرجان وجاھروا بالخلعان ، واستدعوا ابنه من طبرستان فأسرع اليهم مخافة أن يولوا غيره ، واتفقوا على طاعته بأن يخلع أباه فأجاب الى ذلك كرهًا . وسار قابوس من حصنه الى بسطام يقيم بها حتى تضمحل الفتنة فساروا اليه ، وأكروهوا منوچهر على المسير معهم وينفرد هو للعبادة بقلمة انجيا ، وأذن له أبوه بالقيام

بالمملك حنواً من خروجه عنهم ، وبقي المتولون لكبر تلك الفتنة من الجند مرتلين من قابوس . وكتبوا من جرجان الى منوچهر يستأذنون في قتله ، ولم ينتظروا ردّ الجواب وساروا اليه فدخلوا عليه البيت ، وجردوه من ثيابه فما زال يستنيث حتى مات من شدة البرد ، وذلك سنة ثلاث وأربعمائة لخمس عشرة سنة من استيلائه ، وقام بالمملك ابنه منوچهر ، وخطب له على منابرهم ولم يزل في التدمير على الرهط الذين قتلوا أباه حتى أباد كثيراً منهم وشرّد الباقيين .

وفاته ونوچهر وولايته ابنه قوشكين

ولما سار محمود بن سبكتكين سنة عشرين وأربعمائة عندما قبض حاجبه على مجد الدولة ، ومملك الري بنهوية محمود . وسار اليه محمود فهرب منوچهر بن قابوس من جرجان وبعث اليه بأربعمائة ألف دينار ليصلحه ، وتحصن منه بجبال وهرة . ثم أبعد المذهب ودخل في النياض الملتفة . وأجابه محمود فبعث اليه منوچهر بالمال ، ونكسب عنه في رجوعه الى نيسابور . ثم توفي منوچهر اثر ذلك سنة ست وعشرين وولي بعده ابنه أنو شروان فأقره محمود على ولايته ، وقرّر عليه خمسمائة ألف أميري . وخطب لمحمود في بلاد الجبل الى حدود أرمينية . ثم استولى مسعود بن محمود

أعوام الثلاثين على جرجان وطبرستان ، وعما دولة بني قابوس كان لم تكن ، والبقاء لله وحده .

الخبر عن دولة مسافر من الديلم بأذربيجان ومطايه

كانت أذربيجان عند ظهور الديلم وانتشارهم في البلاد ؛ واستيلائهم على الاعمال أعوام الثلاثين والثلاثاء بيد رستم بن ابراهيم الكردي من أصحاب يوسف بن أبي الساج . وكان من خبره أنّ أباه ابراهيم من الخوارج من أصحاب هرون الشاري الخارج بالموصل هرب بعد مقتله الى أذربيجان ، وأصهر في الاكراد الى بعض رؤسائهم فولد له ابنه رستم ، ونشأ في اذربيجان . ولما كبر استضافه ابن أبي الساج وتنقل في الاطوار الى أن استولى على أذربيجان بعد يوسف بن أبي الساج ، وكان معظم جيوشه الاكراد . ولما استولى الديلم على البلاد ، وملك وشمكير الري ولي أعمال الجبل لشكري وجع الاموال والرجال ، وسار لشكري الى أذربيجان ليملكها سنة ست وعشرين ، وحاربه دسيم في بعض جهات اذربيجان ، واستولى لشكري على سائر بلاد اذربيجان إلا أردبيل فإن أهلها امتنعوا ثقة بمحصن بلادهم .

وراسلهم فلم يجيبوه وحاصرها وشدّ حصارها ، وثلم سورها وملكها أياماً يدخل نهراً ويخرج الى عساكره ليلاً ثم سدّوا ثلم السور وامتنعوا وعادوا الى الحصار . واستدعوا دسماً فجاء قتل

لشكري من ورائه ، وثأبته أهل اوردبيل القتال من أمامه فانهمز
 وقتل عامة أصحابه ، وتحيزوا الى موقان . واستنجد اصبيهد بن
 دواله فجمعوا وساروا الى دسيم فانهمز أمامهم ، وعبر نهر ارس ،
 وقصدوا شمكير في الري واستنجده ، وضمن له مالا كل سنة
 فبعث معه عسكرياً واستمال عسكر لشكري فداخلوه وكاتبوا
 وشمكير بالطاعة .

وعلم بذلك لشكري فتأخر الى الزوزن عازماً على الموصل
 أن يملكها ، ومر بأرمينية فتهب وسبى . ولما انتهى الى الزوزن
 لقيه بعض الرؤساء من الارمن ، وصانمه بالمال على بلده حتى كف
 عنها وأكمن له في مضيق بطريقه ، ودس لبعض الارمن أن
 ينهبوا شيئاً من ثقله ، ويسلكوا المضيق . وركب لشكري في
 اثرهم فقتله الكمين ومن معه وقدم أهل العسكر عليهم ابنه
 الشكرستان ، ورجعوا الى بلد الطرم الأرميني ليثأروا من
 الأرمن بصاحبهم . وكان أكثر بلده مضايق فقاتلهم الارمن عليها
 وفككوا فيهم ، ولحق العسكر والشكرستان في الغل بالموصل
 فأقام بها عند ناصر الدولة بن حمدان ، وكانت له معادن اذريجان
 وولى عليها ابن عمه أبا عبدالله الحسين بن سعيد بن حمدان . وبعث
 معه الشكرستان وأصحابه فقاتلهم دسيم على المعادن ، وغلبهم عليها
 ورجعوا واستولى دسيم على اذريجان .

استيلاء المرزبان بن محمد بن مسافر على أذربيجان

كان محمد بن مسافر من كبار الديلم ، وكان صاحب الطرم . وكان له أولاد كثيرون منهم سلار ومنهم صعلوك ومنهم وهشودان والمرزبان ، أمه بنت حسان. وهشودان ملك الديلم ، وقد مرّ خبره . وكان دسيم بن ابراهيم الكردي بعد مدافعة لشكري وابنه عن أذربيجان أقام عنده بعض الديلم من عسكر وشمكير الذين أنجدوه على شأنه . ثم إن قومه من الاكراد استبدوا عليه باطراف أعماله ، وملكوا بعض القلاع فاستظهر عليهم بأولئك الديلم وغلبيهم ، واستدعى صعلوك بن محمد من قلعة أبيه الطرم فجاء اليه جماعة من الديلم وسار بهم الى التي تغلب عليها الاكراد فانتزعها منهم ، وقبض على جماعة منهم . ثم استوحش منه وزيره أبو القاسم علي بن جعفر من اهل أذربيجان فهرب الى الطرم ، وزل على محمد بن مسافر عندما استوحش منه ابناه وهشودان والمرزبان ، وغلبا على بعض قلاعه .

ثم قبضا عليه وانتزعا منه أمواله وذخائره فتقرّب الوزير علي بن جعفر الى المرزبان ، وكان يشاركه في دين الباطنية ، وأطعمه في أذربيجان فاستوزره المرزبان . وكانت الديلم الذين عند دسيم وغيره من جنده واستمالهم فأجابوه ، وسار المرزبان الى أذربيجان وبرز دسيم للقائه فترع الديلم الى المرزبان ، واستأمن

اليه كثير من الاكراد ، وهرب دسيم الى أرمينية وُرِّل على صاحبها حاجيق بن الديواني . وملك المرزبان أذربيجان سنة ثلاثين وثلاثمائة وأساء وزيره علي بن جعفر السيرة مع أصحابه فتظافروا عليه وشرعوا في السعاية فيه فأطمع المرزبان في أموال بتبريز يضمنها له . وسار اليها في عسكر من الديلم وأسر لاهلها أنه جاء لمصادرتهم فوثبوا بمن معه من الديلم وقتلواهم ، واستدعوا دسيم بن ابراهيم فجاء الى تبريز وملكوه ، ولحق به الاكراد الذين استأمنوا الى المرزبان فصار المرزبان في عساكره وحاصره دسيم بتبريز ، وكاتب علي بن جعفر وحلف له على الوفاء بما يرومه منه فطلب منه السلامة ، وترك العمل فاجابه واشتد الحصار على دسيم فهرب من تبريز الى أديبيل ، وخرج الوزير اليه فوفى له المرزبان . ثم طلب دسيم أن ينزله بأهله بقلمته من قلاع الطرم ففعل وأقام المرزبان فيها .

الرُّوس

استيلاء اليوس على مدينة بختة وظلم المرزبان بهم

هؤلاء الروس من طوائف الترك ويجاورون الروم في مواطنهم ، وأخذوا يدين النصرانية معهم منذ أزمان متطاولة ، وبلادهم

تجاور بلاد أذربيجان فركبت طائفة منهم البحر سنة اثنتين وثلاثين . ثم صعدوا من البحر في نهر الكنهر ، وانتهوا الى مدينة بردعة من بلاد اذربيجان وبها نائب المربان فخرج اليهم في نحو خمسة آلاف مقاتل من الديلم وغيرهم فزهم الروس ، وقتلوا الديلم وتبعوهم الى البلد فلكوه ونادوا بالامان ، وأحسنوا السيرة وجاءت المساكر الاسلامية من كل ناحية فلم يقدر عليهم وظاهرهم العوام والرعاع فلما انصرفت المساكر غدرت الروسية بهم فقتلوهم ، ونهبوا أموالهم واستعبدوهم .

وأحزن المسلمين ذلك واستنفر المربان الناس وسار لهم وأكمن لهم كميناً ، وزحف اليهم ، وخرجوا اليه واستطرد لهم حتى جاوزوا موضع الكمين فاستمر أصحابه على الهزيمة ورجع هو مع أخيه وصاحب له مستحيين ، وخرج الكمين من ورائهم واستلهم الروسية وأميرهم ، ونجا فلهم الى البلد فاعتصموا بحصنه . وكافوا قد نقلوا اليه السبي والاموال ، وحاصروهم المربان وصابروه . ثم ان ناصر الدولة بن حمدان صاحب الموصل بعث الى ابن عمه الحسين بن سعد بن حمدان في هذه السنة الى اذربيجان ليملكها فبلغ الخبر الى المربان بأنه انتهى الى سلاس فجهز عسكراً الى الروس ، وسار لقتال ابن حمدان فقاتله أياماً . ثم استدعاه ابن عمه ناصر الدولة من الموصل وأخبره بموت تورون وأنه سائر الى بنداد ، وأمره بالرجوع فرجع وأما الروس فعاصروهم العسكر أياماً واشتد

فيهم الرباء فانقضوا من الحصن ليلاً ، وحلوا ما قدروا عليه من الاموال ولحقوا بالكنن فركبوا سفنهم ومضوا الى بلادهم ، وظهر الله البلاد منهم .

سيرة المرزبان الى الري وهزمته وجيشه

ولما سارت عساكر خراسان الى الري ووطن المرزبان أن ذلك يشغل ركن الدولة بن بويه عنه ، وكان قد بمث وسوله الى معز الدولة ببغداد فصرفه مذموماً مدحوراً فاعتزم على غزو الري ، وطمع في ملكه . واستأمن اليه بمض قواد الري ، وأغراه بذلك ، دوراسله ناصر الدولة بن حمدان يستحثه لذلك ، ويشير عليه ببغداد قبل الري . وكتب ركن الدولة الى أخويه عماد الدولة ومعز الدولة يستنجدهما فبعثوا اليه بالمساكر ، وسار بها من بغداد سبكتكين الحاجب . ولما انتهى الدينور انتقض عليه الديلم ، وولبوا به فركب في الاتراك فتخاذل الديلم وأعطوه العلاءة . وكان المرزبان قبل وصول المساكر زحف الى الري ، وهزمه ركن الدولة وجبسه ، ورجع الفل الى اذربيجان ومعهم محمد بن عبد الرزاق . واجتمع أصحاب المرزبان على أبيه محمد بن مسافر ، واساء السيرة فمها بقتله . وكان ابنه وهشودان قد هرب منه ، واعتصم بحصن له فلحق به أبوه محمد فقبض عليه وهشودان وضيق عليه حتى مات . ثم استدعى دسيم الكردي من مكانه بقلعة الطرم حيث

أثّله المرزبان عند ظفّره به ، وبعثه إلى محمد بن عبد الرزاق ، وأقام بنواحي اذربيجان . ثم رجع إلى الري سنة ثمان وثلاثين ، واستعتب إلى سلطانه نوح بن سامان فأعته وعاد إلى طوس . واستولى دسيم على اذربيجان لوالى القلعة حتى تمكنوا من قتله فقتله المرزبان ، ولحق بأخيه وهشودان سنة اثنتين وأربعين . وكان عليّ بن منكلى من قوّاد ركن الدولة قد لحق به وهشودان ، وأغراه بدسيم فبعثه وهشودان في المساكر ، وكاتب الديلم واستمالهم . وسار إليه دسيم ، وخلف وزيره أبا عبد الله النعماني باردبيل فجمع مالا كان صادره عليه ، وهرب بما معه من المال إلى عليّ بن منكلى .

وبلغ الخبر إلى دسيم عند اذربيجان فعاد إلى اردبيل ، وشغب عليه الديلم ففرق فيهم ما كان معه من المال ، وسار للاقاء عليّ بن منكلى فالتقيا . وهرب الديلم الذين معه إلى عليّ بن منكلى . وانهمزم هو إلى ارمينية . ثم جاءه الخبر بأن المرزبان تخلص من محبسه بقلعة سيرم وملك اردبيل ، واستولى على اذربيجان . وأنفذ المساكر في طلبه فهزم دسيم إلى بغداد فأكرمه ممر الدولة وأقام عنده . ثم استدعاه شيعته باذربيجان سنة ثلاث وأربعين فسار إليهم وطلب من ممر الدولة المدد ، لأن أخاه ركن الدولة كان قد صالح المرزبان فسار دسيم إلى ناصر الدولة بن حمدان بالموصل ، واستنجد به فلم ينجده فسار إلى سيف الدولة فأقام عنده بالشام .

فلما كان سنة أربع وأربعين خرج على المرزبان خارج باب الابواب
فسار اليه ، وخالفه دسيم الى اذربيجان فاستدعاه مقمّم من
الاكراد وملك سلهاس فبعث اليه المرزبان قائداً من قواده فهزمه
دسيم . ولما فرغ المرزبان من أمر الخارج وعاد الى اذربيجان هرب
دسيم الى ارمينية واستجاش بآبن الديراي ، وكتب اليه المرزبان
بجمل دسيم اليه فسلمه وحبسه حتى اذا توفي المرزبان قتله بعض
أصحابه خدراً من فتنته .

وفاته السرياني وولايته لابنه خستان

ثم توفي المرزبان صاحب اذربيجان سنة خمس وأربعين ، وعهد
بالمالك الى أخيه وهشودان وبعده لابنه خستان وكان قد أوصى
نوابه بالقتال أن يسلموها لابنه خستان ، ثم لاخويه ابراهيم
وفاصر ، ثم الى أخيه وهشودان عندما عهد بالعهد الثاني الى أخيه
عرفه بامارات بينه وبين نوابه يرجعون اليها في ذلك . وبعث الى
النواب عبدالله النعيمي . وهرب وهشودان من اردبيل فلحق
بالطرم ، وجاء قواد المرزبان الى خستان بن شرمول فانه كان
مقيماً على ارمينية فانتقض بها

سقط خستان وأخوته واستيلاء عليهم وهشودان على اذربيجان

ولما ولي خستان بن المرزبان انغمس في لذاته وعكف على اللهو

وقبض على وزيره أبي عبدالله النعمي ، وكان خستان بن برسموه منتقضا بأرمينية وقد ملكها ، وكان وزيره أبو الحسن عبدالله بن محمد بن حمدويه صهراً للوزير النعمي فاستوحش لنكبته ، وحمل صاحبه ابن سرمدان على مكاتبة إبراهيم بن المرزبان فأطعمه في الملك ، وسار به الى مراغة فلحقها فراسله أخوه خستان ، وسار الى موقان . وكان بأذربيجان رجل من ولد المكتفي متنكراً يدعو للرضا من آل محمد ، ويسأر بالعدل ، ويلقب بالخير ، وكثرت جموعه فبعث اليه النعمي من موقان وأطعمه في الخلافة ، وان ملكه أذربيجان على أن يقصد بغداد ويترك لهم أذربيجان فسار اليه خستان وإبراهيم ابنا المرزبان فهزماء وقتلاه . فلما رأى وهشودان الخلاف بين بني أخيه المرزبان استمال إبراهيم ، وسار ناصر الى موقان وطمع الجند^(١) في المال فساروا الى ناصر ، وملكوا بهم اربيل .

وطالبه الجند بالمال فمجز وقدم عمه وهشودان عن نصره ، وتبين له أنه كان يتقاعه فاجتمع مع أخيه خستان واضطربت عليها الامور وانتقضت أصحاب الاطراف فاضطرهما الحال الى طاعة عمهما وهشودان وراسلوا في ذلك واستحلفاه ، وقدموا عليه مع أنها فقدر وقبض عليهم وعقد الامارة على أذربيجان لابنه اسمعيل .

(١) أي وطمع لإبراهيم الجند في المال وتبذوه له الجملة وكانها غريبة .

وسلم له أكثر قلاعه . ولحق ابراهيم بن المرزبان بمرافة ، وجمع لاستنقاذ أخويه ومنازعة اسمعيل فقتل وهشودان أخويه وأمهما ، وأسر خستان بن سرمند بقتال ابراهيم بمرافة ، وبعث اليه بالمدد . وانضم ابراهيم الى نواحي ارمينية سنة تسع وأربعين فاستولى ابن سرمدن على مراغة واستضافها الى ارمينية ، وجمع ابراهيم . وكانت ملوك ارمينية من الارمن والاكراد ، وأصلح خستان بن سرمدن . ثم جاء الخبر بوفاة اسمعيل ابن عمه فسار الى اردبيل فلحقها ، وانصرف ابن منكلي الى وهشودان ، وزحف اليها ابراهيم وهزمها فلحقا ببلاد الديلم . واستولى ابراهيم على أعمال وهشودان . ثم جمع وهشودان وعاد الى قلعة بالطرم ، وبعث أبو القاسم بن منكلي المساكر لقتال ابراهيم فهزموه ونجا الى الري مستجداً بركن الدولة لصهر بينها .

استيلاء ابراهيم بن المرزبان ثانياً على أذربيجان

قد تقدم هزيمة ابراهيم بن المرزبان أمام عساكر ابن منكلي ، وانه لحق بركن الدولة مستجداً به فبحث معه الاستاذ أبا الفضل ابن العميد في العساكر فاستولى على اذربيجان ، وحمل أهلها على طاعة ابراهيم ، وقاد له خستان بن سرمدن وطوائف الاكراد فتمكن من البلاد . وكتب ابن العميد الى ركن الدولة ان يعطيه ملكها . ولله يروض ابراهيم عنها لكثرة جبايتها وقلة معرفة

إبراهيم بالجباية ، وأن يشهد فيها بالخروج عن ملكه فأبى من ذلك ، وقال لأفعل ذلك بمن استجار بي فسلم له ابن العميد البلاد ورجع .

(تنبيه) اخبار بني مسافر المعروفين ببني السلار ملوك اذربيجان نقلتها من كتاب ابن الاثير وإلى هنا انتهى في أخبارهم . وأحال على ما بعده فقال بعد ذلك : وكان الامير كما ذكر ابن العميد قد أخذ إبراهيم وحبسه على ما ذكره ، ولم نقف على ذكر شيء من أخبار إبراهيم بعد ذلك ولا من خبر قومه . وذكر أن محمود بن سبكتكين بعد خبر استيلائه على الري سنة عشرين وأربعمائة أنه بعث إلى المرزبان بن الحسين بن حرايل من أولاد ملوك الديلم ، والتجأ إلى محمود فبعثه إلى بلاد السلار ، وهو إبراهيم بن المرزبان بن اسمعيل بن وهشودان بن محمد بن مسافر الديلمي ، وكان له من البلاد شهرخان وزنجان وشهرزور وغيرها فقصدها واستمال الديلم . وعاد محمود إلى خراسان فسار السلار إبراهيم إلى قزوین فلحقها ، وقتل من عساكر محمود الذين بها وتحصن بقلعة الري ، وكان بينهم وقائع ظهر فيها السلار . ثم استمال مسعود بن محمود طوائف من عسكره وجاؤا إليه ودلوه على عودة الحصن الذي فيه السلار ، وسلکوا بعسكره من طرق غامضة . وبعث إليه العسكر في رمضان سنة ست وعشرين فانهزم . وقبض عليه مسعود وحمله إلى سرجهار ، وبها ولده ، وطالب أن

يسلم اليه القلعة فأبى وعاد عنه . وتسلم بقية قلعه ، وأخذ أمواله ، وقرّر على ابنه بسرجهار مالا ، وعلى الأكراد الذين في جواره . وعاد الى الري . وهذا السلار الذي ذكر غير السلار الأول . ولم يتصل الخبر بالخبر المتقدم . ثم ذكر أخبار الفز الذين تقدّموا بين يدي السلجوقية وانتشروا في بلاد الري وملكوها وكثيراً من بلادها . ووصلت طائفة منهم الى اذربيجان الذين كان مقدّمهم بوقا وكوكتاش ومنصور ودانا .

سقوط الفز الأذربيجان

يقال دخل هؤلاء الفز الى اذربيجان وسمى صاحبها يومئذ وهشودان بن غلاك فأكرههم ، وصايرهم يدافع شرهم بذلك ، ويستميلهم لنصرته فلم يحصل من ذلك بطائل . وعاثوا في البلاد أشد العيث ، ودخلوا سراغة سنة تسع وعشرين وأربعمائة فقتلوا أهلها وحرقوا مساجدها . وفعلوا كذلك بالأكراد الممذّنية فانفق أهل البلاد على مدافعتهم . وأصلح أبو الهيثم ابن ربيب الدولة وهشودان صاحباً اذربيجان ، واتفقت كلمتها واجتمع معها أهل همدان فأنصرفت تلك الطائفة عن اذربيجان ، وافترقوا على الري كما تقدّم في أخبارهم . وبقي الفز الذين تقدّموا قبلهم فقاسى منهم أهل اذربيجان شدة وفتك فيهم وهشودان بتبريز سنة اثنتين وثلاثين فتكة أوهنت منهم . ودعا منهم جمعا كثيرا

الى صنيع ، وقبض على ثلاثين من مقدميهم فقتلهم ، وفر الباقون من ارمينية الى بلاد الهكارية من أعمال الموصل ، وكانت بينهم وبين الاكراد وقائع ذكرناها في أخبار الغز بالموصل . ولم يُبدِ ابن الاثير لبني المرزيان ملوك اذربيجان ذكراً إلى أن ذكر استيلاء طغرل بك على البلاد ، والمفهوم من فحوى الاخبار أن الاكراد استولوا عليها بعد بني المرزيان ، والله أعلم .

استيلاء طغرل بك على أذربيجان

قال ابن الاثير : وفي سنة ست وأربعين سار طغرل بك الى اذربيجان وقصد تبريز ، وصاحبها الامير منصور بن وهشودان بن محمد الروادي فأطاعه وخطب له وحمل اليه ، ووهن عنده ولده فسار طغرل بك عنه الى الامير أبي الاسوار صاحب جنزة فأطاع وخطب ، وكذلك سائر النواحي ارسلوا إليه يبذلون الطاعة والخطبة ، وانقاد العساكر إليه فأبقى عليهم بلادهم ، وأخذ رهنهم وسار الى ارمينية كذلك . وقصد ملاذكرد وهي للنصرانية فعاث في بلادها وخرب أعمالها ، وغزا من هنالك بلاد الروم وانتهى الى أرزن الروم فأنخن في بلادهم ودوخا ، وعاد ابن السلار إلى العراق . وذكر ابن الاثير خلال هذا غزوة فضلون الكردي الى الحضر من التركمان على ما مرّ أول الكتاب فقال : كان بيد فضلون الكردي قطعة كبيرة من اذربيجان ففزا الى

الحزر سنة احدى وعشرين ، ودوخ البلاد وقفل فجاؤا في أثره
 وكبسوه ، وقتلوا أيضا بخطط ملك الانجاز الى مدينة تغليس
 فقال : وفي سنة تسع وعشرين زحف ملك الانجاز الى اذربيجان
 ليمتدق المسلمين^(١) على حين وصول الغز الى اذربيجان وما
 فعلوه فيها ، وسمع الانجاز بأخبارهم فأجفلوا عن مخلفهم ، ووصل
 وهشودان صاحب اذربيجان وصرف نظره الى ملاطفة الغز
 ومصاهرتهم ليستعين بهم كما مر . هذا آخر ما وجدناه من أخبار
 ملوك اذربيجان ، والله وارث الارض ومن عليها وهو خير
 الوارثين .

الغز بن بني شافين ملوك البطيعة ومن ملكتهم من بعدهم من قبلهم وغيرهم

وابتدا، ذلك مصطلي

كان عمران بن شاهين من المصامدة، وكان يتصرف في الجاية،
 وحصل بيده منها مال فتخوف وألح عليه الطلب فهرب الى
 البطيعة ممتناً من الدولة. وكان له نجدة وبأس وصبر على الشظف
 فأقام هنالك بين القصب والآجام يقتات بسمك الماء والطيور ،

(١) كذا بالأصل، عبارة مبهمة. وفي الكامل ج ٨ ص ١٥ : في هذه السنة حضر ملك
 الإنجاز مدينة تغليس، وامتنع أهلها عليه، فأقام محاصراً ومضيقتاً فنفدت الأقوات وانقطعت الميرة،
 فأنفذ أهلها إلى أذربيجان يستغفرون المسلمين ويسألونهم إعانتهم؛ فلما وصل الغز إلى أذربيجان،
 وجمع الإنجاز بقريهم، وما فعلوا بالآرمن، وحلوا عن تغليس مجفولين خوفاً، ولما رأى وهشودان
 صاحب أذربيجان قوة الغز وأنه لا طاقة له بهم لاطفهم ومصاهرتهم واستعان بهم. وأنت ترى أن في
 عبارة ابن الأثير غموضاً أيضاً وتختلف عن الذي أثبت هنا.

ويتمرض الرفاق التي تمرّ بالطريق فيأخذها . واجتمع إليه لصوص الصيادين فقوي وامتنع على السلطان ، وتمسك بخدمة أبي القاسم ابن البريدي صاحب البصرة فأمنه ، ووصل جبل الطاعة بيده ، وقاده حماية تلك النواحي إلى الجلمدة دفماً لضرره عن السابله فمز جانبه ، وكثر جمه وسلاحه واتخذ ماقل على التلال بالبطائح ، وغلب على تلك النواحي ولما استولى ممز الدولة على بغداد ، وقام بكفالة الخلافة والنظر في أمورها أهمه شأن عمران هذا وامتناعه في معاقله في نواحي بغداد فجهز إليه وزيره أبا جعفر الصيمري في العساكر . وسار إليه سنة ثمان وثلاثين وتعددت بينهما الحروب والوقائع ، ثم هزمه الصيمري . ثم أتاه الخبر بمسيره إلى شيراز كما تقدّم في أخبار دولتهم .

سير العساكر إلى عمران بن شافين وانتهزها

ولما انصرف الصيمري عن عمران عاد إلى حاله فبعث ممز الدولة لقتاله روزبهان من أعيان الديلم في العساكر فتحصن منه في مضائق البطائح ، فطاوله فضجر روزبهان ، واستمبل قتاله فهزمه عمران ، وغنم ما معهم فاستفحل وقوي وأفسد السابله . وكان أصحابه يطلبون الخفطرة من جند السلطان إذا مروا بهم إلى ضياعهم ومايشهم بالبصرة فبعث ممز الدولة بالعساكر مع المهلي ، وزحف إلى البطائح سنة أربعين ، ودخل عمران في

مضايقه ، وأشاروا عليه بالهجوم فلم يفعل فكتب اليه ممز الدولة بذلك بإشادة روزبهان فدخل المهلب المضايق يجمع عسكره ، وقد أكن لهم عمران فخرج عليهم الكمين ، وتقسما بين القتل والفرق والأسر ، ونجا المهلب سائجاً في الماء . وكان روزبهان متأخراً في الزحف فسلم ، وأسر عمران كثيراً من قوادهم الاكابر ففاداه ممز الدولة بن في أسره من أهله وأصحابه ، وقلده ولاية البطائح فاستفحل أمره .

ثم انتقض سنة أربع وأربعين لحبر بلغه عن مرض طرق ممز الدولة ، وأرجف أهل بندا د بموته ، وسر به مال من الاموال يحمل الى ممز الدولة ، ومعه جماعة من التجار فكبسهم وأخذ جميع ما معهم . ثم رد ذلك بعد ابلال ممز الدولة من مرضه ، وفسد ما بينهما من الصلح . ثم سار ممز الدولة الى واسط سنة خمس وخمسين فبعث المساكر من هنالك لقتال عمران مع أبي الفضل العباس بن الحسن . وقدم عليه فأقع مولى ابن وجيه صاحب عُمان يستنجده عليها فانحدر الى الأبلّة ، وبعث معه المراكب الى عُمان . ورسارت عساكره الى البطائح فزلوا بالجلمدة ، وسدّوا الانهار التي نصب اليها .

ثم رجع ممز الدولة من الأبلّة ، وطرقه المرض فجهز المساكر لقتال عمران ودعا الى بندا د فهلك وولي بعده ابنه عز الدولة فاختار فأعاد المساكر الحجرة على عمران ، وعقد معه الصلح

فاستمرّ حاله . ثم زحف بختيار اليه سنة تسع وخمسين ، وأقام بواسط يتصيد شهراً . ثم بعث وزيره الى الجامدة ، وطرق البطيحة فسدّ مجاري المياه ، وقلبها الى أنهارها وهي الجسور الى العراق . ثم جاء المدّ من دجلة وخرب جميع ذلك . ثم انتقل عمران الى معقل آخر ونقل ماله اليه ، حتى اذا حصر المياه وانتهجت الطرق فقدوا عمران من مكانه ، وطال عليهم الامر ، وشغب الجند على الوزير فأمر بختيار بمصالحته على ألف ألف درهم . ولما رحل المسكر عنه نار أصحابه في اطراف الناس فتهبوا كثيراً من المساكر ، ووصلوا الى بنداد سنة احدى وستين .

وفاة عمران بن شاهين وقيام ابنه الحسن مقامه ومدايته سلكه عند الدولة

ثم توفي عمران بن شاهين فجأة في محرم سنة تسعة وستين لاربعمين سنة من نورته ، بعد أن طلبه الملوك والخلفاء ورددوا عليه المساكر فلم يقدروا عليه . ولما هلك قام بعده ابنه الحسن فطمع عضد الدولة فيه ، وجيز المساكر مع وزيره وسدّوا عليه المياه وأنفق فيها أموالاً وجاء المدّ فأزالها ، وبقوا كلما سدّوا فوهة فتق الحسن أخرى وفتح الماء أمثالا لها ، ثم وافقهم في الماء . فاستظهر عسكر الحسن ، وكان معه "المظفر أبو الحسن ومحمد بن عمر ، العلوي

(١) الضمير يعود إلى عضد الدولة وإن ظهر أنه يعود إلى الحسن .

الكوفي ، فاتهمه بمراصة الحسن واقتناء سرّه اليه ، وخاف ان تنقص منزلته عند عضد الدولة فظن نفسه قات ، وأدرك بآخر رمق فقال : محمد بن عمر حملني على هذا ، وحمل الى ولده بكازرون فدفن هنالك ، وأرسل عضد الدولة الى العسكر من رجه اليه ، وصالح الحسن بن عمران على مال يحمله وأخذ رهنه بذلك .

مقتل الحسن بن عمران وولاية أخيه أبي الفرج

كان الحسن بن عمران آسفاً^(١) على أخيه أبي الفرج وحنقاً عليه ، ولم يزل يتحيل عليه الى أن دسّاه الى عبادة أخت لها مرضت ، وأكمن في بيتها جماعة اعدّها القتلة فدخل الحسن منفرداً عن أصحابه فاغلقوا الباب ودوّنهم وقتلوه . وصعد أبو الفرج الى السطح فأعلمهم بقتله ووعدهم فسكنوا . ثم بذل لهم المال فأقره ، وكتب الى بغداد بالطاعة فكتب له بالولاية ، وذلك ثلاث سنين من ولاية الحسن .

مقتل أبي الفرج وولاية أبي المعالي بن الحسن

ثم انّ أبا الفرج لما قتل أخاه الحسن قدم الجماعة الذين قتلوه على أكابر القواد ، وكان الحاجب المطفر بن علي كبير قواد عمران والحسن فاجتمع اليه القواد وشكوا اليه فسكنهم فلم يرضوا ،

(١) بمعنى : غاضب .

وحملوه على قتل أبي الفرج فقتله ، ونصب أبا المعالي ابن أخيه الحسن مكانه لاشهر من ولايته . ثم تولى تديره بنفسه لصغره ، وقتل من كان يخافه من القواد واستولى على أموره كلها .

استيلاء المظفر على أبي المعالي

ثم أن المظفر بن علي الحاجب القائم بأمر أبي المعالي طمع في الاستقلال بأمر البطيحة فصنع كتاباً على لسان صمصام الدولة سلطان بغداد بولايته ، وجاء به ركابي عليه أثر السفر وهو بدست امارته فقرأه بحضرتهم ، وتلقاه بالطاعة . وعزل أبا المعالي وأخرجه مع أمه الى واسط ، وكان يصلها بالنفقة . وأحسن السيرة بالناس وانقرض بيت عمران بن شاهين . ثم عهد الى ابن أخته علي بن نصر ويكنى أبا الحسن ، وتلقب بالامير المختار ، وبعده الى ابن أخته الاخرى ويكنى أبا الحسن ويسمى علي بن جعفر .

وفاة المظفر وولاية مهذب الدولة

ثم توفي الحاجب المظفر صاحب البطيحة سنة ست وسبعين لثلاث سنين من ولايته ، وولي بعده ابن أخيه أبو الحسن علي ابن نصر بعده اليه كما مر . وكتب الى شرف الدولة سلطان بغداد بالطاعة فقلده ، ولقبه مهذب الدولة فأحسن السيرة ، وبذل المعروف وأجار الخائف فقصده الناس وأصبحت البطيحة مقبلاً .

واخذها الاكابر وطناً وبنوا فيها الدور والقصور. وكاتب ملوك
الاطراف وصاهره بها الدولة بابتها، وعظم شأنه واستجار به
القادر عندما خاف من الطائع وهرب اليه فأجاره، ولم يزل عنده
بالبطيحة ثلاث سنين الى أن استدعي منها للخلافة سنة احدى وثمانين.

بعث ابن واصل على البطيحة ويزل مذهب الدولة

كان من خبر أبي العباس بن واصل هذا أنه كان ينوب عن
رزبوك الحالب، وارتفع معه ثم استوحش منه ففارقه وسار الى
شيراز، واتصل بخدمة فولاد وتقدم عنده. ثم قبض على فولاد
فعاد الى الاهواز، ثم أصد الى بغداد، ثم خرج منها، وخدم أبا
محمد بن مكرم. ثم انتقل الى خدمة مذهب الدولة بالبطيحة وتقدم
عنده. ولما استولى السكرستان على البصرة بعثه مذهب الدولة في
المساكر لحربه فقتله وغلبه، ومضى الى شيراز فأخذ سفن محمد بن
مكرم وأمواله ورجع الى أسافل دجلة فتغلب عليها، وخلع طاعة
مذهب الدولة فأرسل اليه مائة سميرة مشحونة بالمقاتلة ففرق بعضها
وأخذ ابن واصل الباقي وعاد الى الأبلّة فبعث اليه أبا سعيد بن
ماكولا فهزمه ثانية، واستولى على ما معه، وأصد الى البطيحة
وخرج مذهب الدولة الى شجاع بن مروان وابنه صدقة فندروا
به، وأخذوا أمواله ولحقه بواسط. واستولى ابن واصل على
البطيحة وعلى أموال مذهب الدولة وجمع ما كان لزوجه

ابنة بهاء الدولة . وبعث به الى أبيها وكانت قد لحقت ببغداد. ثم اضطرب عليه أهل البطائح وبعث سبعة فارس الى البلاد المجاورة فقاتلهم أهلها وظفروا بهم ، وخشي ابن واصل على نفسه فساد الى البصرة وترك البطائح فوضى ، ونزل البصرة في قوة واستفحال . وخشي أهل النواحي عاديته فسار بهاء الدولة من فارس الى الأهواز ليتلافى أمره ، واستدعى عميد الجيوش من بغداد وسيره في المساكر اليه فجاء الى واسط ، واستكثر من السفن ، وسار الى البطائح . وسار اليه ابن واصل من البصرة فهزمه ، وغنم ثقله وخيامه ، ورجع ابن واصل مفلولاً^(١).

عميد الجيوش في البطيحة

ولما انهزم عميد الجيوش أقام بواسط فجمع عساكره لمادة ابن واصل . ثم بلغه أن نائب بن واسط بالبطائح قد خرج بجنداً فبعث الى بغداد وبعث بالمساكر ، وهم بالانتقاض فاستدعى

(١) مفلولاً : تعني : مهزوماً ولكن الرواية تدل أن عميد الجيوش هو المهزوم . ولا شك أن هنا عبارة ناقصة . وفي الكامل ج ٧ ص ٢٢٤ : ولما سمع بهاء الدولة بحال أبي العباس وقوته خافه على البلاد فسار من فارس إلى الأهواز لتلافي أمره وأحضر عنده عميد الجيوش من بغداد وجهر معه عسكرياً كثيراً ، وسيرهم إلى أبي العباس فأتى إلى واسط ، وعمل ما يحتاج إليه من سفن وغيرها وسار إلى البطائح ، وسمع أبو العباس (ابن واصل) يسيره إليه فأصعد إليه من البصرة . ووصل إلى عميد الجيوش وهو على تلك الحال من تفرق العسكر عنه فلقبه فيمن معه بالصليق فانهزم عميد الجيوش ووقع من معه بعضهم على بعض ، ولقي عميد الجيوش شدة إلى أن وصل إلى واسط وذهب ثقله ، وخيامه ، وخزائنه .

عميد الجيوش هتّـب الدولة من بغداد ، وبعثه بالعساكر في السفن الى البطيحة سنة خمس وستين فاستولى عليها . واجتمع عليه أهل الولايات وأطاعوه ، وقرّر عليها بهاء الدولة خمسين ألف دينار في كل سنة . وشغل عن ابن واصل بتجهيز العساكر الى خوزستان وطمع في الملك ، واجتمع عنده كثير من الديلم وأصناف الاجناد . وسار الى الاهواز ، وسير بهاء الدولة عسكرياً للقائه فهزمهم ، ودخل دار الملك وأخذ ما كان فيها . وبعث الى بهاء الدولة في الصلح فصالحه وزاد في إقطاعه . ثم بعث بهاء الدولة العساكر للقائه وسار الى الاهواز ، وزحف اليها ابن واصل ومعه بدر بن حسويه فبعث بهاء الدولة الوزير بالبطيحة فهزمه الوزير ثانية ، فغنى مع حسان بن محال الخفاجي الكوفي وملك الى الكوفة ، وملك البصرة . وسار ابن واصل الى دجلة قاصداً بدر بن حسويه فبلغ جامعين فأقرّضه أصحاب بدر ، وكان أصحاب أبي الفتح بن عنان قريباً منه فكبسه ، وجاء به الى بغداد فبعثه عميد الجيوش الى بهاء الدولة فقتله سنة ست وتسعين كما مرّ في أخبار الدولة .

وفاته رضي الله عنه

ثم توفي هتّـب الدولة عبدالله بن علي بن نصر في جمادى سنة ثمان وأربعمائة ، وكان ابن أخته أبو عبدالله محمد بن نسي قائماً بأموره ومرشحاً للولاية مكانه . وقد اجتمع عليه الجند واستحلّهم

لنفسه . وبلغه قبل وفاة خاله أنّ ابنه أبا الحسن أحمد داخل بعض الجند في البيعة له بعد أبيه فاستدعاه ، وحمله اليه الجند فقبض عليه . ودخلت اليه أمه فخبرتة الخبر فلم يزد على الاسف له . وتوفي مهذب الدولة من الند ، وولي أبو محمد بن نسي مكانه وقتل أبو الحسين ابن خاله لثلاث من وفاة أبيه .

وفاة ابن نسي وولاية السراي

ثم توفي أبو عبدالله محمد بن نسي لثلاثة أشهر من ولايته ، واتفق الجند على ولايه أبي محمد الحسين بن بكر السراي من خواص مهذب الدولة فولوه عليهم ، وبذل لسلطان الدولة ملك بغداد مالا فأقره على ولايته .

نكبة السراي وولاية صدقة المازيار

وأقام أبو محمد السراي على البطيحة الى سنة عشر وأربعمائة ، وبمئ سلطان الدولة صدقة بن فارس المازياري فنكبه وملك البطيحة ، وبقي عنده أسيراً الى أن توفي صدقه وخلص على ما يذكر .

وفاة صدقة وولاية سابور بن المزيان

ثم توفي صدقة بن فارس المازياري في محرم لاثنتي عشرة سنة

من ولايته ، وكان سابور بن المرزبان بن مردان قائد جيشه .
 وكان أبو الهيجا ، محمد بن عمران بن شاهين قد تنقل بعد موت
 أبيه في البلاد بمصر ، وعند بدر بن حسنويه حتى استقر عند
 الوزير أبي غالب ، ووفق عنده بما كان لديه من الادب .

عزل سابور والاية أبي نصر

ثم ان أبا نصر بن مردان زاد في المقاطعة ولم يلبثها سابور ،
 وتخلّى عن الولاية وفارق البطيحة الى جزيرة بني ديس ، واستقرّ
 أبو نصر في ولايتها . ثم عادت الى أبي عبدالله الحسين بن بكر
 السراي .

عزل أهل البطيحة على أبي كالجبار

وبعث أبو كالجبار سنة ثمان عشرة وزيره ابا محمد بن تايهشاد
 الى البطيحة ، ومقدمها يومئذ أبو عبدالله الحسين بن بكر السراي
 فسفس بالناس في أموالهم ، وقسط عليهم مقادير تؤخذ منهم
 فأنجلوا الى البلاد . وعزم الباقون على قتل السراي . وثما الخبر الى
 السراي فجاء اليهم واعتذر اليهم ، وأوعدهم بالمساعدة . وأشار
 عليه الوزير باصلاح السفن حتى زحزحها بحيث لا يتمكن منها .
 ثم وثبوا به فأخرجوه ، وكان عندهم جماعة من عسكر يجلال
 الدولة محبوسين فأخرجوهم ، واستعانوا بهم وعادوا الى الامتناع

الذي كانوا عليه أيام مذهب الدولة فتم لهم ذلك . ثم جاء ابن العبراني فقلب على البطيحة وأخرج منها السراي فلقق بيزيد بن مزيد ، وأقام بها ابن العبراني سنة ثلاث وثلاثين فزحف اليه أبو نصر بن المهشم فقلبه عليها ونهبها واستقر في ملكها على ما يؤدیه لجلال الدولة .

استيلاء أبي كاليجار على البطيحة

ولما كانت سنة تسع وثلاثين بعث أبو كاليجار أبا الفنائم أبا السعادات الوزير في عسكر لحصار البطيحة فحاصرها ، وبها أبو منصور بن المهشم حتى جنح الى الصلح ، واستأمن نفر من أصحابه الى أبي الفنائم وأخبروه بضعفه وعزمه على الحرب فحفظ عليه الطرق . ولما كان شهر صفر من السنة واقمهم أبو الفنائم فظفر بهم ، وقتل من أهل البطيحة خلقاً كثيراً وغرقت منهم سفن متعددة وتفرقوا في الآجام ، وركب ابن المهشم السفن فاجأ بنفسه وأحرقت داره ونهب ما فيها .

ولاية مذهب الدولة بن أبي الخير على البطيحة

ثم كان بعد ذلك لبني أبي الخير ولاية على البطيحة فيما قبل المائة الخامسة وما بعدها ولا أدري ممن هؤلاء بنو أبي الخير إلا أن ابن الاثير قال : كان اسميل ولقبه المصطنع ، ومحمد ولقبه المختص ، هما ابنا أبي الخير ، ولهما رئاسة قومها . وهلك المختص

وقام مكانه ابنه هذب الدولة . ونازع ابن المهيثم صاحب البطيحة الى أن غلبه هذب الدولة أيام كوهرايين الشحنة ببغداد . وكان بنو عمه وعشيرته تحت حكمه . وأقطع السلطان محمد سنة خمس وتسعين وخمائة مدينة واسط لصدقة بن مزيد صاحب البطيحة والحلة فضمها منه هذب الدولة أحمد بن أبي الخير صاحب البطيحة ، وفرق أولاده في الاعمال . وطالبه صدقة بالاموال وجبته وضمن حماد ابن عمه واسط . وكان هذب الدولة يصانع حماد ابن عمه اسميل ويداريه ، وحماد يطمح الى رياسته فلما هلك كوهرايين نازع حماد هذب الدولة ابن عمه ، واجتهد هذب الدولة في اصلاحه فلم يقدر ، فجمع النفيس بن هذب الدولة فهرب حماد الى صدقة مستجيشاً به فساد بالجيش ، وحاربه هذب الدولة وزاده صدقة المدد فانهمزم هذب الدولة . وهلك أكثر عسكره وقوي طمع حماد . واستمد صدقة فامده بالمساكر مع مقدم جيشه حميد ابن سعيد . وبعث مهذب الدولة لصاحب الجيش بالاقامات والصلوات قال اليه ، وأصلح ما بينه وبين صدقة . وبعث مهذب الدولة ابنه النفيس الى صدقة فأصلح بينهم وبين حماد ابن عمهم ، وكان ذلك أعوام الثلاثين .

ولاية نصر بن النفيس والمظفر بن حماد بن نصر على البطيحة

ثم كان انتفاض ديبس بن صدقة أيام المسترشد والسلطان

محمود ، وكان البرسقي شحنة ببغداد فانتزع السلطان البطيحة من يد ديبس ، وأقطعها الى سحان الخادم مولاه فولى عليها نصر بن النفيس بن مذهب الدولة أحمد بن محمد بن أبي الخير . وأمر السلطان محمود البرسقي بالمسير لقتال ديبس فاحتشد وسار لذلك ، ومعه نصر بن النفيس صاحب البطيحة ، وابن عمه المظفر بن حماد ابن اسمعيل بن أبي الخير ، وبينهما من العداوة المتوارثة ما كان بين سلفها . والتقى البرسقي وديبس ، وهزمه ديبس ، وجاءت المساكر منهزمة . وبقي نصر بن النفيس وابن عمه حماد عند ساباط النهر فقتله ، ولحق بالبطيحة فملكها ، وبعث الى ديبس بطاعته وبعث ديبس الى الخليفة يسانمه بالطاعة على البعد . وبلغ الخبر الى السلطان محمود فقبض على منصور بن صدقة أخي ديبس وولده فكحلها فاستشاط ديبس وساء أثره في البلاد ، وبعث الى أجيانه بواسط فمنعهم الاتراك الذين بها فبعث مهلهل بن أبي المسكر مقدم عساكره في جيش ، وكتب الى المظفر بن حماد صاحب البطيحة بمقاضته على قتال واسط فتجهز وأصعد ، وعاجل مهلهل الحرب قبل وصوله فهزمه أهل واسط وغنموا ما معه ، وكان في جلته بخط ديبس وصار مهمم ، وساءت آثار ديبس في البلاد ، ولم يزل حال البطيحة على ذلك . ثم صار أمرها لبني معروف وأجلاهم الخلفاء عنها .

أجلأ بنو سفيان بن البطيعة

كان بنو معروف هؤلاء أمراء بالبطيعة في آخر المائة السادسة ، ولا أدري ممن هم فلما استجمع للخلفاء أمرهم ، وخرجوا من استبداد ملوك السلجوقية ، واقتطعوا الاعمال من أيديهم شيئاً فشيئاً فصار لهم الحلة والكوفة وواسط والبصرة وتكريت وهيت والانباء والحديثة . وجاءت دولة الناصر وبنو معروف على البطيعة وكبيرهم مملى . قال ابن الاثير : وهم قوم من ربيعة كانت غربي الفرات تحت سورا وما يتصل بها من البطائح ، وكثرت اذباياتهم وافسادهم في النواحي . وبلغت الشكوى بهم الى الديوان فأمر الخليفة الناصر مفذا الشريف متولي بلاد واسط أن يسير الى قتالهم فاستمد لذلك ، وجمع من سائر تلك الاعمال فصار اليهم سنة ست عشرة بالمير من بلاد البطيعة ، وفشا القتل بينهم . ثم انهزم بنو معروف ، وتفرقوا بين القتل والاسر والفرق ، واستبيحت أموالهم واقتطعت البطيعة في أعمال الناصر ، ولم يبق بها ملك ولا دولة .

دولة بني حسنويه

الخبر عن دولة بني حسنويه من الأكراد القاطنين بالصهوة السليمة
بالعينين والصالحين ومبدأ أسرارهم وتصانيف أحوالهم

كان حسنويه بن الحسين الكردي من طائفة الاكراد يعرفون بالريزنكاس ، وعشيرة منهم يسمون الدويلية ، وكان مالكاً قلعة سرياج وأميراً على البروفكان . وورث الملك عن خاليه ونداد وغانم ابني أحمد بن علي ، وكان صنفها من الاكراد يسمون العباية وغلبا على أطراف الديتور وهندان ونهاتند والصامغان ، وبعض نواحي آذربيجان الى حدود شهرزور فملكهاها نحواً من خمسين سنة ، ولكل واحد منها ألف من المساكر ، وتوفي ونداد ابن أحمد سنة تسع وأربعين ، وقام مقامه ابنه أبو الغنائم عبد الوهاب الى أن أسره الشاذنجان من طوائف الاكراد ، وسلموه الى حسنويه فأخذ قلاعه وأملاكه .

وتوفي غانم سنة خمسين وثلاثمائة فقام ابنه أبو سالم دميم مكانه بقلعة فتان إلى أن أزاله أبو الفتح بن الميبد ، واستصفى قلاعه المسماة بستان وغانم أفاق وغيرها . وكان حسنويه حسن السيرة ضابطاً لأمره ، وبني قلعة سرماج بالصخور الهندسة وبني بالديتور

جامعاً كذلك ، وكان كثير الصدقة للحرمين . ولما ملك بنو بويه البلاد واختص ركن الدولة بالريّ وما يليه كان شيعة ومدداً على عدوّه فكان يرعى ذلك ، وينضي عن أموره الى أن وقعت بين ابن مسافر من قوَاد الديلم وكبارهم وقعة هزمه فيها حسنويه ، وتحصن بمكان فحاصره فيه وأضرمه عليه ناراً فكاد يهلك . ثم استأمن له ففدّر به وامتعض لذلك ركن الدولة وأدركته نكرة العصبية ، وبمّث وزيره أبا الفضل بن العبيد في المساكر سنة تسع وخمسين فنزل همذان وضيق على حسنويه ، ثم مات أبو الفضل فصالحه ابنه أبو الفتح على مال ورجع عنه .

وفاته حسنية وولاية ابنه بدر

ثم توفي حسنويه سنة تسع وستين واغترق ولده على عضد الدولة لقتال أخويه محمد وفخر الدولة ، وكانوا جماعة أبو الملاء . وعبد الرزاق وأبو النجم بدر وعاصم وأبو عثمان وبختيار وعبد الملك . وكان بختيار بقلعة سرماج ومعه الاموال والنفائز فكاتب عضد الدولة ورغب في طاعته ، ثم رغب عنه فسير اليه عضد الدولة جيشاً وملك قلعة وغيرها من قلاعهم . ولما سار عضد الدولة لقتال أخيه فخر الدولة ، وملك همذان والريّ وأساقها الى اخيه مؤيد الدولة ، ولحق فخر الدولة بقباقوس بن وشمكير ، عرج عضد الدولة الى ولاية حسنويه الكردي فالتحق بهلوند

والدينور وسرماج وأخذ ما فيها من ذخائره ، وكانت جليلة المقدار .
وملك معها عدة من قلاع حسنويه ، ووفد عليه أولاد حسنويه فقبض
على عبد الرزاق وأبي العلاء وأبي عدنان ، واصطنع من بينهم أبا
النجم بدر بن حسنويه وخلع عليه وولاه على الاكراد ، وقواه
بالرجال فضبط ملك النواحي وكف عادية الاكراد بها . واستقام
أمره فحسده أخواه ، وأظهر عاصم وعبد الملك منهم العصيان ،
وجمعا الاكراد المخالفين . وبعث عضد الدولة العساكر فأوقعوا
بعاصم وهزموه وجاؤا به اسيراً الى همدان ، ولم يوقف له بعد
ذلك على خبر ، وذلك سنة سبعمين . وقتل جميع أولاد حسنويه
وأقر بدرأ على عمله .

مذهب بدر بن حسنويه وعساكر مشرف الدولة

ولما توفي عضد الدولة وملك ابنه مصمما الدولة ثار عليه أخوه
مشرف الدولة بفارس ، ثم ملك بئداد . وكان فخر الدولة بن ركن
الدولة قد عاد من خراسان الى مملكة اصفهان والري بعد وفاة
أخيه مؤيد الدولة ، وأوقع بينه وبين مشرف الدولة فكان مشرف
الدولة يحقد عليه . فلما استقر ببئداد وانتزعها من يد مصمما الدولة
وكان قائده قراتكين الجمشاوي مدلا عليه متحكماً في دولته ،
وكان ذلك يثقل على مشرف الدولة ، جهزه في العساكر لقتال
بدر بن حسنويه يروم احدى الراحتين فسار الى بدر سنة سبع

وسبعين ، ولقيه على وادي قرميسين . وانهمزم بدمر حتى توأدى ولم ينلقوه ونزلوا في خيامه ، ثم كثر بدمر فأعجلهم عن الركوب ، وقتلت فيهم واحتوى على ما معهم . ولجأ قرائكين في قل إلى جسر النهروان فلقق به المنهمزون ، ودخل بغداد . واستولى بدمر على أعمال الجبل وقويت شوكته واستفصل أمره . ولم يزل ظاهراً عزيزاً وقلد من دوان الخلافة سنة ثمان وثمانين أيام السلطان بها . الدولة ، ولقب ناصر الدولة . وكان كثير الصدقات بالحرمين ، وكثير الطعام للعرب بالحجاز لحفاة الحاج ، وكف أصحابه من الأكراد عن افساد السابلة فسطم عمله وسار ذكره .

سير بن سنيه لتمام بغداد مع أبي جعفر بن هرمز

كان أبو جعفر الحجاج بن هرمز نائباً بالعراق عن بها الدولة ، ثم عزل فidal منه بابي علي ابن أبي جعفر أستاذ هرمز ، وتلقب عميد الجيوش فأقام أبو جعفر بنواحي الكوفة وقاتل عميد الجيوش فهزمه العميد . ثم جرت بينهما حروب سنة ثلاث وستين ، وأقاما على الفتنة والاستجداء بالعرب من بني عقيل وخفاجة وبني أسد وبها الدولة مشتغل بحرب ابن واصل في البصرة . واتصل ذلك إلى سنة سبع وتسعين . وكان ابن واصل قد قصد صاحب طريق خراسان وهو قلعج ، ونزل عليه واجتمعا على فتنة عميد الجيوش . وتوفي هذه السنة فولى عميد الجيوش مكانه أبا الفتح محمد بن قلعج

عنان عدو بدر بن حسويه . وفعل الأكراد المسامي لبدر في الشؤن وهو من الشاذنجان من طوائف الأكراد ، وكانت حُلوان له فغضب لذلك بدر ومال الى أبي جعفر ، وجمع له الجموع من الأكراد مثل الأمير هندي بن سعدي وأبي عيسى سادي بن محمد وورام بن محمد وغيرهم . واجتمع له مهمم علي بن يزيد الأسدي . وزحفوا جميعاً الى بغداد ونزلوا على فرسخ منها .

ولحق أبو الفتح بن عنان بعميد الجيوش ، وأقام معه ببغداد حامياً ومدافعاً الى أن وصل الخبر بهزيمة ابن واصل وظهر بها . الدولة عليه فأجفلوا عن بغداد ، وسار أبو جعفر الى حُلوان ومعه أبو عيسى وواصل بها . الدولة . ثم سار ابن حسويه الى ولاية رافع بن معن من بني عقيل يجتمع مع بني المسيب في القلعة ، وعاث فيها لانه كان آوى أبا الفتح بن عنان حين أخرجه بدر من حُلوان وقرميسين ، واستولى عليها فأرسل بدر جيشاً الى أعمال رافع بالجانب ونهبوها وأحرقوها . وسار أبو الفتح بن عنان الى عميد الجيوش ببغداد فوعده النصر ، حتى اذا فرغ بها . الدولة من شأن ابن واصل وقتله أمر عميد الجيوش بالمسير الى بدر بن حسويه لاعتاقه على بغداد ، وامداده ابن واصل^(١) فصار لذلك ،

(١) العبارة لا تخلو من غموض . والمقصود أن بدر كان عرباً ومولداً لابن واصل - وهو عدو بهاة الدولة .

ونزل جنديسابور، وبعث اليه بدر في الصلح على أن يمطيه ما أنفق على المساكر فحمل اليه ورجع عنه .

انتفاض هلال بن بدر بن صنويه على أبيه وهويهما

كانت أم هلال هذا من الشاذنجان رهط أبي الفتح بن عنان وأبي الشوك بن مهلهل، واعتزلما أبوه لاول ولادته فنشأ مبعداً عن أبيه، واصطفى بدر ابنه الآخر ابا عيسى وأقطع هلالا الصامغان فأساء مجاورة ابن المضاضي صاحب شهرزور، وكان صديقاً لبدر فنهاه عن ذلك فلم يثته. وبعث ابن المضاضي يتهذهه فبعث اليه أبوه بالوعيد فجمع وقصد ابن المضاضي وحاصره في قلعة شهرزور حتى فتحها . وقتل ابن المضاضي واستباح بيته فأتسع الحرق بينه وبين أبيه واستمال أصحاب أبيه بدر، وكان بدر نسيكا فاجتمعوا الى هلال وزحف لحرب أبيه والتقيا على الدينور. وانهزم بدر وحمل أسيراً الى ابنه هلال فردّه في قلعته للعبادة، وأعطاه كفايته بعد أن ملك الحصن الذي غلّكه بما فيه. فلما استقرّ بدر بالقلعة حصنها، وأرسل الى أبي الفتح بن عنان وإلى أبي عيسى سادي بن محمد باستراباذ وأغراهما بأعمال هلال فسار ابو الفتح الى قرميسين وملكها.

وأساء^(١) الديلم فاتبعه هلال اليها ووضع السيف في الديلم.

(١) كذا . والحوادث نقضي : واستمال .

وأمكنه ابن رافع من أبي عيسى فمعا عنه وأخذه معه ، وأرسل بدر من قلمته يستنجد بها الدولة فبعث اليه الوزير فخر الملك في العساكر ، وانتهى الى سابور خواست . واستشار هلال أبا عيسى بن سادي فأشار عليه بطاعة بها الدولة ، وإلا فالمطالبة وعدم العجلة باللقاء فاتهمه وسار العسكر ليلاً فكبسه . وركب فخر الملك في العساكر ، وثبت فبعث اليه هلال بأبي أنما جئت للطاعة . ولما عاين بدر رسوله طرده وأخبر الوزير أنها خديعة فسر بذلك ، وانتفت عنه الطنة ببدر . وأمر العساكر بالزحف فلم يكن بأسرع من مجي هلال أسيراً ، فطلب منه تسليم القلعة لبدر فأجاب على أن لا يمكن أبوه منه ، واستأمنت أمه ومن معها بالقلعة فأمنهم الوزير ، وملك القلعة وأخذ ما فيها من الاموال يقال أربعون ألف بدرة دنانير ، وأربعمائة ألف بدرة دراهم سوى الجواهر والثياب والسلاح ، وسلم الوزير فخر الملك القلعة لبدر وعاد الى بغداد .

استيلاء ظاهر بن هلال على شهرزور

كان بدر بن حسويه قد نزل عن شهرزور لعبيد الجيوش ببغداد ، وأنزل بها نوبة فلما كانت سنة أربع وأربعمائة ، وكان هلال بن بدر معتقلاً سار ابنه ظاهر الى شهرزور ، وقاتل عساكر

فخر الملك منتصف السنة وملكها من أيديهم ، وأرسل اليه
الوزير يقاتله ويأمره باطلاق من أسر من اصحابه ففعل وبقيت
شهرزور بيده .

مقتل بدر بن حسويه وابنه هلال

ثم سار بدر بن حسويه أمير الجبل الى الحمن بن مسعود
الكردي ليملك عليه بلاده ، وحاصره بمحس كوسجة ، وأطال
حصاره فقدر أصحاب بدر وأجمعوا قتله . وتولى ذلك الجورقان
من طوائف الاكراد فقتلوه وأجفلوا فدخلوا في طاعة شمس الدولة
ابن فخر الدولة صاحب همدان . وتولى الحسين بن مسعود تكفين
بدر ومواراته في مشهد علي . ولما بلغ ظاهر بن هلال مقتل
جده وكان هارباً منه بنواحي شهرزور ، وجاء لطلب ملكه
فقاتله شمس الدولة فهزمه ، وأسره وحبسه بهمدان واستولى على
بلاده . وصار الكرية والشاذنجان من الاكراد في طاعة أبي الشوك .
وكان أبوه هلال بن بدر محبوساً عند سلطان الدولة ببغداد
فأطلقه ، وجهر معه المساكر ليستعيد بلاده من شمس الدولة فصار
ولقيه شمس الدولة فهزمه وأسره وقتله ، ورجعت المساكر منهزمة
الى بغداد . وكان في ملك بدر سابور خواست والدينور
وبروجرد ونهاوند واستراباذ وقطعة من أعمال الاهواز ، وما بين
ذلك من القلاع والولايات . وكان عادلاً كثير المعروف عظيم

الهمة . ولما هلك هو وابنه هلال بقي حافده ظاهر محبوساً عند
شمس الدولة بهمدان .

مقتل ظاهر بن هلال واستيلاء أبي الشوك على بلادهم وبيعتهم

كان أبو الفتح محمد بن عثان أمير الشاذليين من الاكراد ،
وكانت بيده حلوان وأقام عليها أميراً وعلى قومه عشرين سنة .
وكان يزاحم بدر بن حسويه وبنيه في الولايات والاعمال بالجليل .
وهلك سنة احدى وأربعمائة ، وقام مكانه ابنه أبو الشوك وطلبته
العساكر من بغداد فقاتلهم ، وهزموه فامتنع بجلوان الى أن أصلح
حاله مع الوزير فخر الملك لما قدم المراق بعد عميد الجيوش من
قبل بهاء الدولة . ثم إن شمس الدولة بن فخر الدولة ابن بويه أطلق
ظاهر بن هلال بن بدر من محبسه بعد أن استخلفه على الطاعة ،
وولاه على قومه وعلى بلاده بالجليل ، وأبو الشوك صاحب حلوان
والسهل ، وبينهما المناقصة القديمة فجمع ظاهر وحارب أبا الشوك
فهزمه . وقتل سعدي بن محمد أخاه ، ثم جمع ثانية فانهزم أبو
الشوك أيضاً وامتنع بجلوان : وملك ظاهر عامة البسيط ، وأقام
بالنهرين . ثم تصالحا وتزوج ظاهر أخت أبي الشوك فلما أمنه
ظاهر وثب عليه أبو الشوك فقتله بثأر أخيه سعدي ، ودفنه
أصحابه بقتلهم ببغداد ، وملك سائر الاعمال ونزل الديّور .
ولما استولى علاء الدولة بن كاكويه على همدان سنة أربع

عشرة عندما هزم عساكر شمس الدولة بن بويه واستبذ عليه سار
الى الدينور فلحقها من يد أبي الشوك ، ثم الى سابور خواست
وسائر تلك الاعمال . وسار في طلب أبي الشوك فأرسل اليه
مشرف الدولة سلطان بندگان وشفع فيه فماد عنه علاء الدولة .
ولما زحف الفز الى بلاد الري سنة عشرين وأربعمائة ، وملكوا
ههذان وعاثوا في نواحيها الى استراباذ وقرى الدينور ، خرج اليهم
أبو الفتح بن أبي الشوك وقتلهم فجزهم ، وأسر منهم جماعة . ثم
عقد الصلح معهم على اطلاق أسراهم ورجعوا عنه . ثم استولى أبو
الشوك سنة ثلاثين على قرميسين من أعمال الجبل ، وقبض على
صاحبها من الأكراد الترية ، وسار أخوه الى قلعة أرمينية فاعتصم
بها من أبي الشوك وكانت لهم مدينة خولنجان فبعث اليها
عسكراً فلم يظفروا وعادوا عنها . ثم جهز آخر وبشهم ليومهم
يسابقون جندهم ، ورتوا بأرمينية فنهبوا ربضها ، وقتلوا من
ظفروا به وانتهبوا الى خولنجان فكبسوها على حين غفلة .
واستأمن اليهم أهلها وتحصن الحامية بقلعة وسط البلد فحاصروها
وملكوها عليهم في ذي القعدة من السنة .

الفقرة بين أبي الفتح بن أبي الشوك وبينه سلطان

كان أبو الفتح بن أبي الشوك نائباً عن أبيه بالدينور ،
واستفحل بها وملك قلاعاً عدة وحمل أعماله من الفز فأعجب

بنفسه ، ورأى التفوق على أبيه . وسار في شعبان سنة احدى وثلاثين الى قلعة بكورا من قلاع الاكراد ، وصاحبها غائب وبها زوجته فراسلت مهلهلاً لتسلم له القلعة نكاية لابي الفتح ، وكانت حلة مهلهل في نواحي الصامغان فانتظر حتى عاى أبو الفتح عن للقلعة . وجر المساكر لحصارها . وسار اليها أبو الفتح فوري له عن قصده ، ورجع فأقبه أبو الفتح فقاتله عمه مهلهل ، ثم ظفربه وأسرّه وجبسه . وجع ابو الشوك وقصد شهرزور وحاصرها . ثم قصد بلاد مهلهل ، وطال الامر ، ولج مهلهل في شأنه وأغرى علا الدولة بن كا كويه ببلد أبي الفتح فملك عليه الدينور وقرميسين سنة اثنتين وثلاثين .

ثم سار أبو الشوك الى دقوقا وقدم اليها ابنه سعدي فحاصرها وجاء على أثره فنقبوا سورها وملكها عنة ، ونهب بعض البلد ، وأخذت أسلحة الاكراد وثيابهم ، وأقام أبو الشوك بها ليلة . ثم بلته أن أخاه سرخاب بن محمد قد أغار على مواضع من ولايته فخاف على البندنجين . ورجع وبعث الى جلال الدولة سلطان بغداد يستجده فبعث اليه المساكر وأقاموا عنده ، وسار مهلهل الى علا الدولة بن كا كويه يستصرخه على أخيه أبي الشوك على الاعتصام بقلعة السيروان . ثم بعث الى علا الدولة يعرض له بالرجوع الى جلال الدولة صاحب بغداد فصالحه على أن يكون الدينور لملاء الدولة ورجع عنه . ثم سار أبو الشوك الى شهرزور

فحاصرها وعاث في سوادها ، وحصر قلعة بيزاز شاه فدافمه أبو القاسم بن عياض عنها ووعده بخلاص ابنه أبي الفتح من أخيه مهلهل فسار من شهرزور الى نواحي سند من أعمال أبي الشوك . ولما بعث اليه ابن عياض بالصلح مع أخيه أبي الشوك امتنع فسار أبو الشوك من حُلوان الى الصامتان . ونهب ولاية مهلهل كلها . وأجفل مهلهل بين يديه . ثم تردّد الناس بينهما في الصلح وعاد عنه أبو الشوك .

استيلاء نبال أخى طغرل بك على ولاية أبي الشوك

ثم سار ابراهيم نبال بأمر أخيه طغرل بك من كerman الى همدان فملكها ، ولحق كرساشف بن علاء الدولة بالاكرد الجورقان وكان أبو الشوك حينئذ بالدينور فقارقه الى قريمسين وملكها نبال . وسار في اتباعه الى قريمسين فقارقه الى حُلوان ، وترك كل من في عسكره من الديلم والاكرد الشاذنجان . وسار اليها نبال وملكها عليهم عنوة واستباحها . وقتك في العسكر ولحق فلم بأبي الشوك في حُلوان فقدم أهله وذخيرته الى قلعة السيروان وأقام . ثم سار نبال الى الصيمرة فملكها ونهبها ، وأوقع بالاكراه المجادين لها في الجورقان فانهمزوا . وكان عندهم كرساشف بن علاء الدولة فلحق ببلد شهاب الدولة وشرّد أهلها في البلاد ، ووصل اليها نبال آخر شعبان فملكها وأحرقها وأحرق دار أبي الشوك

وسارت طائفة من النُزّ في اثر جماعة منهم فأدركوهم بخانقين
فغنموا ما معهم ، وانتشر النُزّ في تلك النواحي . وتراسل أبو
الشوك وأخوه مهلهل . وكان ابنه أبو الفتح قد مات في سجن
مهلهل فبعث مهلهل ابنه وحلف له أنه لم يقتله ، وان ثبت فاقتل
أبا الفتح بثأره فقبل ورضي ، واصطلحا على دفاع نبال عن
أنفسهما . وكان أبو الشوك قد أخذ ممتلكات سرخاب أخيه ما عدا قلعة
دوربلونه ، وتقاطعا لذلك فصار سرخاب الى البندقيين ، وبها سعدي
ابن أبي الشوك فقارقتها سعدي الى أبلّة ونهبها سرخاب .

وفاة أبي الشوك وقيام أخيه مهلهل مقامه

ثم توفي أبو الشوك فارس بن محمد سنة سبع وثلاثين بقلعة
السيروان من حلوان ، وقام مقامه أخوه مهلهل ، واجتمع اليه
الأكراد مائتين اليه عن ابن أخيه سعدي بن أبي الشوك
فلحق سعدي بنبال أخيه طنربك يستدعيه لملك البلاد . ولما
استولى مهلهل بعد موت أخيه أبي الشوك ، وكان نبال عندما
غدا من حلوان ، ولّى على قريسين بدر بن ظاهر بن هلال بن
بدر بن حسويه فصار اليها مهلهل سنة ثمان وثلاثين فهرب بدر
عنها وملكها . وبعث ابنه محمداً الى الدينور وبها عساكر نبال
فهزمهم وملكها .

استيلاء سمعي بن أبي الشوك على أعمالهم بصوة السلجوقية

ولما ملك مهمل بعد أخيه أبي الشوك تزوج بأم سمعي وأهله
وأساء معاملته الأكراد الشاذليان فراسل سمعي نبال ، وسار إليه
بالشاذليان فبعت معهم عسكراً من الفُرّ سنة تسع وثلاثين فملك
حُلوان ، وخطب فيها لإبراهيم نبال . ورجع إلى مابدشت فخالفه
عمهُ مهمل إلى حُلوان فلكها ، وقطع منها خطبة نبال فعاد سمعي
إلى عمه سرخاب فكبسه ونهب حقه . وسير إلى البندنجين جماً
فقبضوا على نائب سرخاب ونهبوها . وصعد سرخاب إلى قلعة
دوربلونة ، وعاد سمعي إلى قرميسين ، وبعت مهمل ابنه بدرأ
إلى حُلوان فملكها فجمع سمعي وأكثر من الفُرّ . وسار فملك
حُلوان ، وتقدم إلى عمه مهمل فلحق بتيراز شاه من قلاع شهرزور
واستباح الفُرّ سائر تلك النواحي وحاصر سمعي تيراز شاه ومعه
أحمد بن ظاهر قائد نبال ، ونهب الفُرّ حُلوان . وأباد مهمل أن
يسير إلى ابن أخيه فتكاسلوا ثم قطع سمعي البندنجين لابي الفتح
ابن دارم على أن يحاصر معه عمه سرخاب بقلعة دوربلونة فساروا
إليها ، وكانت ضيقة المسلك فدخلوا المضيق فلم يخلصوا ، وأسر
سمعي وأبو الفتح وغيرها من الأعيان ، ورجع الفُرّ عن تلك
النواحي بعد أن كانوا ملكوها

نكبة سوناب واستيلاء نبال على أحوالهم كلها

ثم ان سرخاب لما قبض سعدي ابن أخيه أبي الشوك غاضبه
ابنه أبو المسكر واعتزله ، وكان سرخاب قد أساء السيرة في
الأكرد فاجتمعوا وقبضوا عليه ، وحملوه الى نبال فاقتلع عينه
وطالبه باطلاق سعدي بن أبي الشوك فأطلقه أبو المسكر ابنه ،
واستحلفه على السعي في خلاص أبيه سرخاب فانطلق سعدي ،
 واجتمع عليه كثير من الأكرد . وسار الى نبال فاستوحش
منه ، وسار الى الدسكرة ، وكاتب أبا كاليجار بالطاعة . ثم سار
ابراهيم نبال الى قلعة كلجان وامتنعت عليهم . ثم حاصروا قلعة
دوربلونة فتقدمت طائفة الى البندنجين فنهبوا . وسار ابراهيم
فيها بالنهب والقتل والمقوبة في المصادرة حتى يموتوا .

وتقدمت طائفة الى الفتح فهرب وترك حله فخرجوا عليها
واتيموه فقتلهم وظفر بهم وبمستجدا فلم يجدوه فهرب ، وأمر
بنزول حله الى جانب النُز . وكان سعدي بن أبي الشوك نازلاً
على فرسخين من باجس فكبسه النُز فهرب وترك حله وغنمها
النُز ، ونهبوا تلك الاعمال والدسكرة والمارونية وقصر سابور .
وتقسم أهلها بين القتل والفرق والملاك بالبرد . ووصل سعدي الى
دبال ولحق منها بأبي الأعرجديس بن مزيد فأقام عنده . وحاصر
نيال قلعة السيروان وضيق عليها ، وضربت سراياه في البلاد

وانتهت الى قرب تكريت . ثم استأمن أهل قلعة السيروان الى نبال فملكها وأخذ منها ذخيرة سمدي ، وولى عليها من أصحابه . ثم مات صاحب قلعة السيروان وبعث وزيره الى شهرزور فملكها ، وهرب مهلهل وأبعد في الحرب ، وحاصر عسكر نبال قلعة هواز شاه .

ثم راسل مهلهل أهل شهرزور بالتوثب بالنز الذين عندهم فقتلوه ، ورجع قائد نبال ففتك فيهم . ثم سار النز المقيمون بالبندنجين الى نهر سليبي وقاتلوا أبا دلف القاسم بن محمد الجاواني فهزمهم وظفر بهم وغنم ما معهم . وسار في ذي الحجة جمع من النز الى بلد علي بن القاسم فماتوا فيها فأخذ عليهم المضيق فأوقع بهم واسترد ما غنموه . ولم يزل أحمد بن ظاهر قائد نبال محاصراً قلعة تيراز شاه في شهرزور الى أن دخلت سنة أربعين ، ووقع الموتان في عسكره . واستمد نبال فلم يمدّه فرحل عنها الى مايدشير . وبلغ ذلك مهلهلاً فبعث احد أولاده الى شهرزور فملكها ، وأجفل النز من السيروان ، وسادت عساكر بغداد الى حُلوان وحاصروا قلعتها ولم يظفروا فنهبوا مخلف النز وغربوا الاعمال ، وسار مهلهل الى بغداد فأنزل أهله وأمواله بها ، وأنزل حمله على ستة فراسخ منها فساد عسكر من بغداد الى البندنجين ، وقاتلوا النز الذين بها فهزمهم النز وقتلوه جميعاً .

بقية أخبار مهلهل وابن أبي الشوك وانقراض أمرهم

ثم سار مهلهل أخو أبي الشوك الى السلطان طغرل بك سنة ثلاث وأربعين فأحسن اليه وأقره على اقطاعه السيوان ودقوقا وشهرزور والصامنان ، وسعى في أخيه سرخاب وكان محبوساً عنده فأطلقه وسوّغه قلعة الماهكي ، وكانت له فسار اليها ، وأقطع سعدي بن أبي الشوك الرادنديين . ثم بعثه سنة ست وأربعين في عسكر من النّزّ الى فواحي العراق فتزل بما بدشت ، وسار منها الى أبي دلف الجاواني فهرب بين يديه وأدركه فنهب أمواله وفلت بنفسه . وكان خالد ابن عمه مع الوزير ومطر ابني علي بن معن العقيلي فوفد أولادهم على سعدي يشكون مهلهلاً فوعدهم النصر ، ورجعهم من عنده فاعترضهم أصحاب مهلهل فأسرهم بنو عقيل فقدهم مهلهل وأوقع بهم على قل عكبرا ، ونهبهم فساروا الى سعدي وهو بساراً . وأتبع عمه مهلهلاً وظفر به وأسره ، وأسب مالكاً ابنه ، وردة غنائم بني عقيل ورجع الى حلوان .

واضطربت بغداد ، واجتمعت عساكر الملك الرحيم ومعهم أبو الاغر ديس بن مزيد يسمى عند سعدي في أبيه . وكان ابن سعدي عند السلطان طغرل بك رهينة فردّه على أبيه عوضاً عنده مهلهل ، وأمره باطلاق مهلهل فامتعض لذلك سعدي وعصى على طغرل بك . وسار الى حلوان فامتنت عليه ، واقام يتردّد بين

رشقباد والبردان . وأظهر مخالفة طغرليک ، ورجع الى طاعة الملك الرحيم فبعث طغرليک المساكر بدوان بن مهمل الى شهرزور ، ووجد ابراهيم بن اسحق من قواده فاوقفوا به ، ومضى الى قلعة رَشَقَبَاد .

وسار بدر بن مهمل الى شهرزور ، ورجع ابراهيم بن اسحق الى حُلوان فأقام بها . ثم نهض سنة ست وأربعين الى الدسكرة فنهبا واستباحها ، وسار الى رَشَقَبَاد وهي قلعة سعدي وفيها ذخيرته ، وفي القلعة البردان فامتنت عليه فغرب أعمالها ووهن الديلم في كل ناحية . وبعث طغرليک أبا علي بن أبي كاليجار صاحب البصرة في عسكر من الفُزَّ الى الاهواز فلكها ونهبها الفُزَّ ، ولقي الناس منهم عيشاً بالنهب والمصادرة . وأحاطت دعوة طغرليک ببغداد من كل ناحية . واقترض الاكراد من أعمالهم واندرجوا في جملة السلطان طغرليک . وتلك الايام نداولها بين الناس ، والله يؤتى ملكه من يشاء والله يرث الارض ومن عليها وهو خير الوارثين لا رادَ لامره .

عبدالمکرمل بن ابی بکر المصنف بن سید بن المستنق بن أحمد المصنف بن ابی بکر بن أحمد المصنف بن المستنق

أحمد المصنف بن ابی بکر المصنف بن سید بن المستنق بن أحمد المصنف بن ابی بکر بن أحمد المصنف بن المستنق

أحمد المصنف بن ابی بکر المصنف بن سید بن المستنق بن أحمد المصنف بن ابی بکر بن أحمد المصنف بن المستنق

المصنف بن الطاهر بن الناصر بن المستنق بن ابی بکر المصنف بن ابی بکر المصنف بن المستنق

فَهْرَسُ "تَارِيخِ" ابْنِ خَلْدُون

المجلد الرابع

وضمها

الاستاذ يوسف اسعد داغر

امين دار الكتب اللبنانية سابقاً

الاختصاصي بفن تنظيم المكتبات وعلم البليوغرافيا

١ - فهرس الموضوعات

٢ - فهرس اعلام الرجال والنساء

٣ - فهرس الشعوب والقبائل والدول والامر

٤ - فهرس البلدان والاسكنة الجغرافية

٥ - فهرس الكتب الواردة ذكرها في تفاسيف الكتاب

٦ - فهرس لغة ابن خلدون

٧ - فهرس مراد الكتاب

١- فهرس الموضوعات

موتة على العباد

ابن سبكتكين قتله وولاية اخيه محمد ٨٢٠	I
— — — انظر ايضاً : بنو سبكتكين	الامر الملوحي : مقتله ١٤٩
ابن عبد الرزاق (محمد) : انتحاه	ابراهيم بن الاغلب : ولايته على افريقية
بخراسان ٧٤٦	٤١٩-٤٢١
ابن العبيد (ابو الفضل) : رأي ابن	ابن ابي الساج (يوسف) ١٠٦٥
خلدون فيه ٩٥١	ابن الاشعث الخزامي (محمد) : ولايته
ابن غانم (محمد) : انتحاه على فخر	على افريقية ٤١٠
الدولة ٩٧٦	ابن الانطس (عبد الله بن مسلمة
ابن كاكويه (علاء الدولة) : قنته مع	التنجي) ٣٤٤
السلطان مسعود بن سبكتكين	ابن البطائحي : ولايته ١٤٧
وهزيمته ٨١٣	— — — : مقتله ١٤٨
— — — استيلاؤه على همدان ١٠٠٨	ابن جبير : حربه مع مسلم بن قريش
— — — اخباره مع عساكر مسعود بن	٥٧٣
سبكتكين ١٠٣٥	ابن حرميل : مقتله ٨٨٧
— — — وفاته ١٠٣٦	ابن سبكتكين، السلطان محمود : ظهوره
ابن المرزبان استيلاؤه على اندريجان	على بن سيجور ٧٦٤
١٠٧٤	استيلاؤه على خراسان ٨٦٧
ابن هود (محمد بن يوسف) ثورته على	وفاته وولاية اخيه محمد ٨٠٩
الموحدين ٣٦١	غزوه للهند ٧٧٣ ولايته على
ابو الدرداء بن عليل : امارته على	خراسان ٧٧٤
الموصل ٥٤٥	اخباره مع فخر الدولة بن يوه ٧٧٧
ايوركوته : خروجه في بركة على العلويين	ابن سبكتكين ، السلطان مسعود :
١٢٠	هزيمته امام طغرل بك ٨١٩

- ابو عبدالله الشيعي : ظهوره في كتابة
٤٣٧
- مقتله ٧٦
أبو الفوارس : انتفاضه على أخيه سلطان
الدولة ١٠٠٦
أبو القاسم المغربي : وزارته ١٠٠٩
أبو كالبجار : استيلاؤه على واسط ١٠١٨
أبو الهيجا عبدالله بن حمدان : ولايته
على الموصل ٤٩٢
- انتفاضه ٤٩٣
أبو يزيد الخارجي : أخباره ٨٤ - ٨٩
الأيمل المهرية ٤٨٥
الأتراك : الفتنة بينهم وبين الدبلم ٩٥٥
الاحساء ١٩٧
أحمد بن طولون : ولايته على مصر ٦٣٦
- فتنته مع الموفق ٦٤٠ - ولايته
على الثغور ٦٤٢ - استيلاؤه على
الشام ٦٤٣ - وفاته ٦٥٠
الآخشيدي أبو بكر بن طغج في الشام :
٦٦٨
- وفاته وولاية ابنه أنرجور ٦٧١
الادوية ملوك المغرب : أخبارهم ٧٣
- ٣٦
أسد الدين شيركوه : وفاته ١٦٧
أسفار بن شيويه : ولايته على جرجان
والري ٧٣٢ و ٩٠٠ - ٩٠٢
- مقتله وملك مرداويج ٩٠٤
- إسماعيل بن نوح (أبو إبراهيم الملقب
بالمختصر) خروجه بخراسان ٧٦٩
الاسماعيلية : أخبارهم ٥٨ - ٦٣
أخبارهم في العراق وفارس والشام
ومصائرهم ٢٠٠ - ٢١١
الاطروش : ظهوره وملكه طبرستان
٥٠ - ٥٢
أفتكين : أخباره ١٠٨ - ١١٤
الافضل : مقتله ١٤٧
أقريطش : أخبار بني البلوطي فيها ٤٥١
الأمويون : دولتهم في الأندلس ٢٥٢
- ٣٣٠
أنورجور الآخشيدي ٦٧١
أبلك خان ومزاحمة سبكتكين ٧٧٦
ب
باب البيت ١٩١
باد الكردي : خبره ٥٣٨ - توليه
الموصل ٩٧٧
بادسطفان : فتنته ومقتله : ١٠٣٠
باديس بن حسون : أخباره في غرناطة
والبيروية ٣٤٥
البحرين أو هجر ١٩٧
بختيار بن معز الدولة بن بويه : عهده
بالولاية ٩٤٢ - استيلاؤه على
الموصل ٥٢٨ - مسيره لقتال
سبكتكين ٩٥٦
بدر الجمالي : استيلاؤه على الدولة ١٣٤

- البدعة في بغداد بين السنة والشيعة ٩٤٣
البساسيري : الفتنة بينه وبين بني عقيل
١٠٤٤ - وقبائه مع الاعراب
والاكراذ ١٠٤٨ - الوحشة بينه
وبين القائم ١٠٥١ - نهب الاتراك
داره ١٠٥١
البطيحة : دولة بني شافعين فيها ١٠٧٨ -
١٠٩٢
بقرخان : وفاته وملك اخيه ايلك
خان ٨٣٢
بكجور : ولايته على دمشق ٥٣٦
بنو ابي الخير : ولايتهم على البطيحة ١٠٨٩
بنو ابي نعي : امارتهم بمكة ٢٢٩
بنو الاحمر : دولتهم في الاندلس ٣٦٦
٣٨٤ -
بنو الاخضر : دولتهم بالهامة ٢٠٩
بنو البلوطي : حكمهم جزيرة افریطش
٤٥١
بنو بويه : بداية دولتهم ٩٠٩ - ٩١١
- اقامة دعوتهم في خراسان ٩٣٨
بنو الجاني القرامطة : دولتهم في البحرين
١٨٨
بنو حسويه الاكراد : دولتهم بالدينور
١٠٩٧
بنو حدان : دولتهم ومبادئ امورهم
٤٨٨ - ٥٤٥
- اخبارهم ببغداد ٤٩٨
بنو حدون ملوك المسية والزاب ١٧٤
١٨٠ -
بنو حوارة : دولتهم بالاندلس ٣٣٠-٣٣٦
بنو ذواتون : دولتهم في طليطلة ٣٤٧
بنو الرمي : امة الزيدية بصعدة ٢٣٧
بنو الزويج : دولتهم بحدن ٤٦٦
بنو سبكتكين : دولتهم في غزة ٧٧١
٨٣١ -
- واجع ايضاً ابن سبكتكين
بنو شافعين : دولتهم في البطيحة ٩٣٤ ،
١٠٧٨
بنو صالح : دولتهم في حلب ٥٨٠-٥٩٠
بنو الصغار : دولتهم في سبستان ٦٨٦-
٧١٢
بنو عباد : ملوك اشيلية وغربي
الاندلس ٣٢٦
بنو عبد المؤمن : دولتهم ٣٥٦
بنو عقيل : دولتهم في الموصل ٥٤٥ -
٥٦٠
بنو قتادة : امارتهم في مكة بعد الحوادم
٢٢٤
بنو اقيث : دولتهم في سبستان ٦٨٦
بنو مروان : دولتهم ببادريكر بعد
بني حدان ٦٧٤
بنو مزيد : دولتهم في الحلة ٥٩٠-٦٢٧
بنو معروف : دولتهم في البطيحة ١٠٩٧
بنو منهي : امراء المدينة ٢٣٢

- بنو نجاح : دولتهم في زبيد ٤٦١
 بنو هود : اخبار دولتهم من الطوائف ٣٥٠
 جهاء الدولة : مسيره الى اخيه صمصام الدولة ٩٨٧ .
 - استيلاؤه على فارس وخوزستان ٩٩٧
 - وفاته وولاية ابنه سلطان الدولة ١٠٠٤
 بهرام : وزاؤه ١٥٣
 التراويح (حلا) ١٢٥
 الترك السلجوقية : دولتهم ٨٣١ - ٨٩١
 ثورة لب بن محمد ٢٩١
 - عمر بن حصرون ٢٩٢
 - مطرف بن موسى بن ذي النون ٣٩١
 ج
 جامع تونس : بناؤه ٤٠٤
 جلال الدولة : استيلاؤه على ملك بغداد ١٠١٣
 - - وقتة الاثراك ببغداد ١٠٢٧
 - - وفاته وولاية اخيه ابي كاليبجار ١٠٣٣
 الحاكم : وفاته ١٢٧
 حبيب بن عبد الرحمن : ولايته على افريقية ٤٠٨
 الحافظ الفاطمي : ولايته ١٤٩
 الحسن بن زيد صاحب طبرستان ٤٧
 الحبر الاسود ١٩١ ، ١٩٢
 الحكم بن هشام : وفاته ٢٧٧
 الخارجية (تحلة) ٤٨٥ ، ٤٨٩
 الحجستاني : انتفاذه على الصفار بخراسان ٦٩٤
 - حربه مع مرو بن الليث ٦٩٧
 خزيمة بن اعين : ولايته على افريقية ٤١٦
 خلف بن احمد : استيلاؤه على كرمان ٧٠٨
 خوارويه بن طولون : ولايته على مصر ٦٥٣
 الخوارج : استيلاؤهم على عُمان ١٠٤٥
 خوارزم شاه : استيلاؤه على ترمذ ٨٨٤
 - - - استيلاؤه على غزنة ٨٨٩
 دار المعركة : هدمها في مصر ١٦٨
 دار الغَزَل ١٦٨
 الداعي العلوي ٤٣ ، ٤٥
 داعي الدعاة ١١٥
 ديبس بن صدقة : فنته مع السلطان محمود بن سبكتكين ٦١٢
 - سيره الى بغداد مع عماد الدين زنكي ٦١٩
 دمشق : فتح الدولة العلوية لها ١٠٠
 الدولة الفاطمية : اخبار وزرائها ١١٥
 الدولة العلوية (اخبارها) انظر العلوية (الدولة)
 الديلم : الفتنة بينهم وبين الاثراك ٩٥٥

- الديلم : اخبار دولتهم ٨٩١ - ٩٣٤
 الديلم والجيل : دعائهم من العلوية ٤٣
 الذر (تاج الدين) : خبره مع غياث
 الدين محمود التتوي ٨٨٥
 ذكرويه : ظهوره ومقتله ١٨٧
 و
 الرافضة (م الذين رفضوا من لم يتبرأ
 من الشيعة) ٤
 وخوان : وزارته ١٥٣
 الرض : ثورتهم ٩٨
 وكن الدولة بن بويه : استيلائه على
 الري وطبرستان ٧٤٧ ، ٩٣٢
 - - وقائه وملك ابنه عضد الدولة
 ٩٦٤
 روث بن ابي حاتم : ولايته على افريقية
 ٤١٥
 الروس : استيلائهم على مدينة بردعة
 ١٠٦٨
 ز
 زيادة الله بن الاغلب : ولايته على
 افريقية ٤٢٢ - ٤٣٨
 س
 السامانية (الدولة) : الجور عن ملوكها
 ٧١٢
 سيكتكين (السلطان محمود) وقتنة
 ديس بن صدقة ٦١٢ - ظهوره على
 ابي علي بن سيجور ٧٦٧ -
 استيلاؤه على خراسان ٧٦٧ -
 غزوه الهند ٧٧٣ - ولايته على
 خراسان ٧٧٤ - اخباره مع فخر
 الدولة بن بويه ٧٧٧ - وفاته
 وولاية ابنه اسماعيل ٧٧٨ - ولاية
 ابنه محمد ٨٠٩ - قتاله مع مجتايار
 ٩٥٦ - استيلاؤه على الري ١٠١٩
 سيكتكين (السلطان مسعود) :
 هزيمته امام طغرل بك ٨١٩ -
 استيلاؤه على همدان ١٠٣٤ - قتله
 وولاية اخيه محمد مكانه ٨٢٢
 سعد الدولة بن حمدان : ملكه بجلب
 ٥٤٢
 سلطان الدولة بن جاه الدولة : ولايته
 ١٠٠٤ - وفاته بفارس ١٠١٠
 السلطان سنجر : استيلاؤه على مرقند
 ٨٤٤
 السلطان محمود بن سيكتكين - انظر
 سيكتكين (السلطان محمود)
 السلطان مسعود بن سيكتكين : انظر
 سيكتكين (السلطان مسعود)
 السلطان ملك شاه : استيلاؤه على حلب
 ٥٨٩
 سليمان بن نصير الدولة بن مروان :
 مقتله ٦٨١
 السليانيون : دولتهم بمكة ٢١١

- السنة والشعبة : الفتنة بينهم في بغداد
١٠٤٥
٤٥٧
صمام الدولة بن عضد الدولة ٩٧٤
استيلاؤه على الاهواز والبصرة
٩٩٣ اعتزاله وسمل عينيه ٩٨١ -
وثوبه بفارس على أخيه مشرف
الدولة ٩٨٥ مقتله ٩٩٧
الصنبري (ابو جعفر) : وفاته ٩٣٥
٩٣٦ -
ط
الطاليون : نسبهم وذكر المشاهير منهم
٢٤٤ - ٢٥٢
الطائع العباسي : القبض عليه ونصب
القادر للخلافة ٩٨٨
طنع بن جف : ولايته على دمشق ٦٦٠
طغر بك : استيلاؤه على خراسان ٨١٦
- استيلاؤه على خوارزم ٨٢٤ -
استيلاؤه على بغداد وانقراض دولة
بني بويه ١٠٥٢ - استيلاؤه على
اذريجان ١٠٧٧
طوقاج خان : خبره وخبر ولده ٨٣٩
الطولونية (الدولة) في مصر ٦٣٦
الظاهر لاعزاز دين الله (ابو الحسن علي
ابن الحاكم ١٢٧
ع
العاقد لدين الله الفاطمي : ولايته ١٦٠
عام الحندق ٢٩٨
- السنة والشعبة : الفتنة بينهم في بغداد
١٠٤٥
سيف الدولة الحمداني : استيلاؤه على
حلب وحمص ٥٠٣ - استيلاؤه على
دمشق ٥٠٥ - وفاته ٥١٩
سبل العرم ١٩٨، ٤٨٧
شهاب الدين القرقي : استيلاؤه على
لماور ٨٥٣ - خروجه مع ابن
كوكر ٨٧٢ - استيلاؤه على الهند
٨٥٩ - انفراد في الملك ٨٦٨
الشعبة والسنة : الفتنة بينهم في بغداد
١٠٤٥
الشيعي (عبدالله) : ظهوره في ككامة
٤٣٧
- - - مقتله ٧٦
ص
صاحب الزنج : الخبر عنه ٣٦ - ٤٣
صالح بن مرداس : استيلاؤه على حلب ٥٨١
الصاحب بن عباد : وفاته ٩٩٤
صدقة بن منصور بن مزيد : استيلاؤه
على البصرة ٦٠١ - استيلاؤه على
تكريت ٦٠٣ - مقتله وولاية ابنه
ديس ٦٠٦
الصفار (يعقوب بن الليث) : استيلاؤه
على طبرستان ٤٦
صلاح الدين الايوبي : وزارته في مصر
١٦٧

- العاميون: الخبر عن احوالهم ومصايرهم ٣٤٨
- عبد الرحمن الداخل : مسيره الى الاندلس وتوحيد الدولة الاموية فيها ٢٦٢
- عبد الرحمن الاوسط: ولايته ٢٧٧
- العبيدية (الدولة) : ابتداء امرها ٦٤ - ٧٠ ظهور دعوتها في اليمن ٤٥٥
- عبدل التحكسي : خبره بالرجة ٤٩٩
- عضد الدولة البويهي : ولايته وملكه ٩٣٤ ، ٩٦٤ - مسيره الى العراق ٩٦٥
- استيلاؤه على الموصل وملك بني حمدان ٥٣٠ - ٥٣٣ - استيلاؤه على ميسان والري ٩٧١ - وفاته وولاية ابنه صمصام الدولة ٩٧٤
- علاء الدولة بن كاكويه : فتنه مع السلطان مسعود بن سبكتكين وهزيمته ٨١٣ - هاجته اصفهان وهزيمته ٨١٦ - وفاته ١٠٣٦ - راجع ايضاً ابن كاكويه
- الموية (الدولة) ٣ - ٢٣ - دولتهم بطبرستان ٤٣ - انقراضها في مصر ١٧٢
- ماد الدولة بن بويه : ولايته على كرج واصفهان ٩١١ - وفاته وولاية عضد الدولة ابن اخيه ٩٣٤
- مهر بن مصرون : ثورته ٢٩٢
- مهر بن هزاد مرد : ولايته على افريقية ٤١٢
- مهران بن شاهين : دولته في البطيحة ١٠٧٩ - ١٠٨٢
- محمود بن الليث : حروبه مع الحجباني ومع المعتد ٦٩٧ - ٧٠٠
- معيد العراق (ابو جعفر استاذ هرمز) وفاته ١٠٠٣
- الفر : استيلاؤهم على الشام وحصارهم مصر ١٣٦ - استيلاؤهم على الموصل ٥٥٥ استيلاؤهم على اذربيجان ١٠٧٦
- غ
- غريب بن معن : الفتنة بينه وبينه فراوش ٥٥٩
- الغور او القورية (الدولة) ابتداء امرهم ٨٤٩ منتهم مع ابن تكش صاحب خوارزم ٨٧٠ - ٨٧٢
- غياث الدين محمود القوري : خبره مع (تاج الدين) ٨٨٥ - مقتله ٨٨٩
- استيلاؤه على مراة ٨٥٣
- ف
- فائق خبره ٧٦١
- الفائز بنصر الله الفاطمي : وفاته ١٦٠
- الفتنة بين الشيعة والسنة في بغداد ٩٤٣
- فخر الدولة بن ركن الدولة البويهي : مسيره الى العراق ٩٨٦ - وفاته وملك ابنه محمد الدولة ٩٩٥

ل

فخر الملك : ولايته ١٠٠٣
الفضل بن روح . ولايته على افريقية
٤١٥
فلاستون : استيلاؤه على شيراز ١٠٤٨
قابوس بن وشكير : مقتله وولاية
ابنه منوچهر ١٠٦٣

م

ماكان بن كلي : استيلاؤه على الزي
٩١٤ - استيلاؤه على جرجان ٩٢٠
المنكي : سيره الى الموصل ٥٠١ -
٥٠٣
مجاهد السامري صاحب دانيه واخبار
بنيه ومصابر اموم ٣٥٣
مجد الدولة بن فخر الدولة البوحي :
ملكه ٩٩٥
محمد خان : انتقامه على السلطان سنجر
٨٤٣
محمد بن عبدالله المهدي النفس الزكية :
كثله الى المنصور ٧ - ٨
محمد بن سبكتكين - انظر السلطان
محمد بن سبكتكين
مرداويج : استيلاؤه على طبرستان
وجرجان ٩٤٥ - مقتله وملك اخيه
وشكير بمده ٩٩٥
المرزبان بن محمد بن مسافر : استيلاؤه
على اذربيجان ١٠٦٧ - وفاته
وولاية ابنه خستان ١٠٧٢ - سيره
الى الري وهزيمته ١٠٧٠
المستلي الفاطمي : ولايته ١٣٨

ق

قاضي القضاة ١١٥
قدرخان صاحب سمرقند ٨٤٢
قراخان : اخباره ٨٣٧
القرامطة : دولتهم بالبحرين ١٨١
١٨٨ - قتلهم مع المعز الملوي ٩٥٢
حروهم مع المعز الفاطمي ١٠٣
زحلهم الى دمشق ٦٦١ - استيلاؤهم
على الكوفة ٩٨٠ - كالتهم ابو
الفتح الحسين بن محمود المعروف
بكشاجم ١٩٦
قراوش : الفتنة بينه وبين غريب بن
معن ٥٥٩
قرعويه : استبداده بحلب ٥٢٢
قريش بن بدران : حربه مع السامري
٥٦٦ - وفاته وولاية ابنه مسلم
٥٧١

ك

كافور الاخشيدي : ولايته على مصر
٦٧٢ - وفاته ٦٧٣
كلثوم بن عياض : ولايته على افريقية
٤٠٦

- المتنصر باسم الله الفاطمي : ولايته
١٢٩ - وفاته ١٣٨
مسلم بن قريش (ابو المكارم بن بدران)
ولايته ٥٧١ - استيلاؤه على حلب
٥٧١ - حربه مع ابن جبير ٥٧٣
مقتله ٥٧٥
مشرف الدولة (ابو الفوارس مرديك
ابن عضد الدولة) اخباره في بغداد
مع جنده ووزرائه ٩٨٣ وتوبه على
اخيه سلطان الدولة ببغداد ٩٠٧
وفاته وولاية اخيه بهاء الدولة ٩٨٥
- ولاية اخيه جندل الدولة ١٠١٢
مصر : ولايتها الى الدولة الطولونية ٦٢٧
- ٦٣٦
مطرف بن موسى بن ذي النون ٢٩١
المظفر بن المنصور (عبد الرحمن) نص
مبايعه هشام له بالعهد ٣٣١ - ٣٣٤
الحزب الفاطمي : مسيره الى مصر وتزوله
بالقاهرة ١٠٣
معز الدولة بن بويه : فتنته مع طاهر
الدولة بن حمدان ٥٠٧ - مسيره
الى صكرمان ٩١٩ - مسيره الى
اواسط ٩٢٤ استيلاؤه على بغداد
٩٢٧ - استيلاؤه على البصرة
والمرسل ٩٣٠ - ٩٣١ وفاته ٩٤٧
الحزب لدين الله العبيدي : ولايته ٩٥ -
حروبه مع القرامطة ١٠٣
- ملك شاه : استيلاؤه على حلب ٥٨٩
الملك الرحيم : استيلاؤه على البصرة
١٠٤٧
المنصور : كتابه الى محمد بن عبدالله
المهدي المكنى النفس الزكية ٦-٧
المنصور بن ابيه عامر : اخباره ٣١٨-٣٢٠
المنصور الميمني : وفاته ٩٥
منوجهر بن قابوس : وفاته وولاية
ابنه انوشروان ١٠٦٤
مهد الدولة (مهدب الدولة) بن مروان:
مقتله ٦٧٦
المهدي (عبيد الله) : وفاته وولاية ابنه
القاسم ٨٣
المليحي : وفاته ٩٤٤
الميزاب : ١٩١
ن
ناصر الدولة بن حمدان : ولايته امانة
الامراء ٩٩٦ فتنته مع معز الدولة
ابن بويه ٥٠٧
الناصر الاموي : اخباره مع الفرنجة
والجلالة ٣٠٧ سطوته بابنسه
جندلله ٣٩١- ميانيه ٣٩١- وفاته
وولاية ابنه الحكم المستنصر بالله ٣١٣
النوشري : ولايته مصر ٦٦٤
هدية عبد الملك بن جهور للامير عبدالله
ابن محمد الاموي ٢٩٩- ٣٠١

- هشام المؤيد بن الحكم المستنصر :
 يبعثه ٣٦٨
 هلال بن بدر بن حسوبه : انتقامه
 على أبيه ١٠٩٨
 المواسم : دولتهم بمكة ٢١٩-٩٢٣
 و
 وشكبير : ملكه بعد مقتل أخيه
 مرداربيج ٩١٥ انتقامه أصفهان
 من يد ركن الدولة بن بويه ٩٢٣
 دولته ودولة بنيهِ ١٠٥٥-استيلاؤه
 على خراسان ١٠٥٦ وقائه وولاية
 ابنه جيسون ١٠٥٩
- يزيد بن قاسم بن قبصة بن المهلب :
 ولايته على أفريقية ٤١٤ و ٥١٤
 يعقوب الصفار : استيلاؤه على كرمان
 وفارس ٦٨٧- ولايته على بلخ
 ٦٨٩- حروبه مع الموفق ٦٩٢
 اليمن : أخبار الدولة الصليحية فيها
 ٤٥٧- قواعدها ٤٧١- ٤٨٠-
 أخبار الدولة الإسلامية : العباسيين
 والمسيحيين وسائر ملوك العرب
 فيها ٤٥٢

٢- فهرس أعلام الرجال والنساء

ابراهيم بن محمد أمير بني النيس ٣٠٦	٢
ابراهيم بن محمد بن حسن المثنى ١٦	الامر بأحكام الله ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
ابراهيم بن المدر ٣٨	١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١
ابراهيم المرتضى ، الملقب بالجزار ٢٥٠	آمنة بنت وهب ٩
— بن المزيان ١٠٧٣	١ ب
ابراهيم بن المهدي ، عم المأمون ١٨ ، ٦٠	ابراهيم الخليل ٩
ابراهيم بن موسى بن عياش ٦٦	ابراهيم بن اسحق ١٠٤٩
ابراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر	ابراهيم أبو الاغلب ٤٢٢ ، ٤٢٣
الصادق ١٧ ، ٤٥٣	ابراهيم أبو اسحق ٣٥
ابراهيم الوصلي ٢٧٧	ابراهيم الامام ١٦
ابراهيم بن ناصر الدولة بن حمدان ٩٧٩	ابراهيم الاوحد ١٥٣
ابراهيم نبال ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٦ ، ٥٨٢٦	ابراهيم بن جواد (القاضي) ٤٢٩
١٠٢٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ،	ابراهيم بن حبيش ٤٣٩
١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ، ١٠٧٣ ،	ابراهيم بن حجاج النائر ٢٩٣ ، ٢٩٦
١١٠٤ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ،	ابراهيم بن حشيش ٧٢
١١٠٨	ابراهيم بن سفيان ٤٢٠
ابراهيم بن همشك ٣٥٧	ابراهيم بن زياد ٤٥٤
ابراهيم بن يحيى (وزير محمد بن	ابراهيم بن رسول الله ١٠
جهور) ٣٤٢	ابراهيم بن سليمان ٤٠
ابراهيم بن يعفر ٢٣٧	ابراهيم بن سيجور السدواني ٧٣٩ ،
ابن	٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٥٢ ، ١٠٥٧ ، ١٠٦١
ابن أبي الاهوازي ٥١٧	ابراهيم السيلار بن المزيان ٨٠٥
ابن أبي الحسن ٥٣٨	ابراهيم بن سيما ٦٩٢ ، ٦٩٣
ابن أبي خالد ٣٦٧	ابراهيم بن صالح ٦٣٢
ابن أبي دلف أحمد بن عبد العزيز ٩٠٧	ابراهيم العمر ٢٤٤ ، ٢٤٥
ابن أبي ذرع ٢٩	ابراهيم بن عيسى ٣٥
ابن أبي الساج (يوسف) ٦٥٣ ، ٦٥٤ ،	ابراهيم بن قرش ٥٥٧ ، ٥٧٨
٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٧٣٠ ، ٧٣١	ابراهيم بن محمد ٣٣ ، ٣٥
ابن أبي سعد ٢٥٩ ، ٢٥١	

- ابن أبي السعود بن الزريع ٤٦٦
أبن أبي الشوك الكردي (أبو الفتح)
١٠٢٣ ، ١٠١٩ ، ١٠١٨ ، ٩٣٦
- ابن أبي طالب ٥٥٢
ابن أبي عامر ٣٢٨
ابن أبي عبيده (أمية) ٢٩٤
ابن أبي الفضائل ٥٨١
ابن أبي كنفية ١١٥
- ابن الأثير ١٣٦ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ٢٣٩ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٥٠١ ، ٥١٧ ، ٥٥٢ ، ٥٦١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٦٧ ، ٦٦٣ ، ٧٢٦ ، ٧٣٢ ، ٧٤٥ ، ٧٨٤ ، ٧٩٦ ، ٨٢٠ ، ٨٣٧ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٥ ، ٩٠١ ، ٩٧٩ ، ١٠٧٧ ، ١٠٩٢
- ابن الأحمر (السلطان محمد بن يوسف بن نصر) ٣٤٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣
- ابن الأخشيد ٢١٤
ابن أدفونش (الطاغية) ٣٤٧ ، ٣٥٩
ابن أرتق (أبو الغازي) ٢٠٩ ، ٢٩٩ ، ٦٠٠
- ابن أساتكين الهشم بن عبدالله ٤٩٠
ابن أشاط ٥٨٩
ابن أشكام ، عبدالله ٧٤١ ، ٧٤٢
ابن أشهب ٦٤٥
- ابن الأغلط (أبو العباس أبرهيم بن أحمد) ١٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٢٩٣ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٦٤٥
- ابن الأنساس (أبو الحسن محمد بن الحسن) ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٣٣٨ ، ٣٤١
- ابن الأنطس ٣٢٨
ابن الأكحل ٤٤٩ ، ٤٥٠ - انظر أيضا
ابن الدولة بن تاج الدولة بن جعفر
ابن النج ٦٢٨
ابن السبع (أبو بكر محمد) ٧٣٢
ابن الأنباري ٦٢١ ، ٦٨٢
ابن الأندلسي لو علي بن حمدون ١٧٥
ابن أوس ٦٨٧
ابن إيام (أبو جعفر) ٦٦٠
ابن البايي ١٣٣
ابن برسموه ، خستان ١٠٧٣
ابن البريدي (أبو عبدالله) ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧
- ابن أبو القاسم ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٤
ابن البريدي (أبو القاسم) ١٠٧٩
ابن البريدي (أبو الحسن) ٤٩٦ ، ٤٩٧
ابن بشكال ١٩
ابن بشكوال ٣٤٣
- ابن بقية (أحمد بن موسى) ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٩٥٨ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧
- ابن بقية (محمد) ٩٥٢ ، ٩٥٣
ابن بكار ٦٦
ابن بلال بن الزريع ٤٦٧
ابن بهيج ٧٧١
- ابن بوقا التركماني (الأمير محمد) ٦٠٨
ابن تاج الملوك ٦١٩
ابن تايكيت (محمد) ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
ابن تنش ، حاجب عضد الدولة ٩٧٥
ابن تكين (أبو أسحق) ٧١٣
ابن تويرت ١٧١

- ابن ثعلب الخفاجي (أبو علي) ٥٨٠
 ابن الجادود ٤١٧
 ابن جامع، انظر سليمان بن جامع
 ابن الجراح (أمير طيء) ٢١٦، ٢١٧
 ابن الجراس ٤٥٠
 ابن الجصاص ٦٥٨
 ابن جهور، الملقب خاصة الدولة ٣٤٠
 ٣٤٢، ٣٤١
 ابن جوهر ٣١٩
 ابن جهم، فخر الدولة أبو النصر
 محمد ٥٧١، ٥٧٣، ٦٨٣، ٦٨٤
 ٦٨٥
 ابن جيعونة ٦٤٤
 ابن الحاج يوسف (الوزير) ٣٧٢، ٣٧٤
 ابن الحارث ٢٢٨
 ابن الحثيثي ٥٨٩، ٥٩٠
 ابن حجاج ٢٩٤، ٣٠١
 ابن حرميل، الحسين ٨٦٦، ٨٧٠،
 ٨٧١، ٨٧٦، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨٢
 ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٨
 ابن حزم، ٣٦، ٣٧، ٥٣، ٢١١،
 ٢١٢، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٤٦، ٢٤٩
 ٢٥١، ٢٩٥، ٣١٦، ٣٦٢، ٤٧٨
 ٤٨٧، ٤٨٩، ٥٨٠
 ابن حسان (ملك الديلم) ٥٠
 ابن حسنييه، بدر ١٠٨٨
 ابن الحسين العباسي ٥٧٢، ٥٨٨،
 ٥٨٩
 ابن الحصين ٢٣٢
 ابن الحفار ٧٠٦، ٧٠٧
 ابن حلية ٥٧٣
 ابن حمود (علي) ٣٢٨
 ابن حمدويه، الوزير أبو الحسن
 عبد الله بن محمد ١٠٧٣
 ابن حنبل (أحمد) ١٠٤٦
 ابن حوشيب (رستم بن الحسن)
 ٦٥، ٧١
 ابن حوقل ٤٨٤
 ابن حوية (أحمد) ٧٤١
 ابن حيان ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩،
 ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٤، ٣٨٦،
 ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٥
 ابن خان ٥٨٧
 ابن خلدون ٢٩٤، ٢٩٥
 ابن خلف ٨٤٧، ٩٠٦
 ابن خلكان ١٧٩
 ابن دارس (أبو الفتح محمد بن منصور)
 ٥٧٣
 ابن الدلامي ١٦١
 ابن الداية ٦٣٦
 ابن دعاس، عامل بن طولون ٦٥٣
 ابن دمنة ٦٧٦
 ابن دنجا، غلام سيف الدولة ٥١٤
 ابن دؤاد (محمد بن منصور) ٦٨٤
 ابن دواس (علي) ١٢٨
 ابن الدوقس ٥٨٣
 ابن الديراني ١٠٧٢
 ابن ذي النون ٣١٩، ٣٢٨، ٣٤٤
 ابن رائق (أمير الامراء محمد) ٤٩٦،
 ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٢
 ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٩١٨، ٩٢٠،
 ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥
 ابن رستم (أبو علي) ٩١٢
 ابن رشاد (أمير الخوارج الملقب الراشد
 بالله) ١٠٤٥
 ابن رشيقي ٣٤٠
 ابن رصين ٣٤٦
 ابن الرقعة (الامير) ١٦٢

- ابن الرقيق ٩٤ ، ٤٣٦
 ابن الرند ٣٩٢
 ابن الزبير ٤٥٣
 ابن الزيات صاحب طرطوس ٥١١
 ابن زياد ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠
 ابن ماثويه (أبو بكر) ٩٨٠
 ابن سبابة ٢١٧
 ابن سبكتين (محمود) ٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٥٩٣ ، ١٠٠٧ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧
 كذلك : محمود بن سبكتين
 ابن السرخسي (أبو بكر محمد) ٨٨٥
 ابن سمرمان ١٠٧٣
 ابن سمدان ، وزير مصمام الدولة ٥٣٩ ، ٩٨٠
 ابن سميد ٣٦ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٨٤ ، ٦٣٧ ، ٨٩٢
 ابن سكرستان ١٠٤٠
 ابن السلاط (علي) ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٨١٦ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٨
 ابن سليمان بن منكيان ٣٥٥
 ابن السمسرة ٥١٣
 ابن سهلان (أبو محمد حسن الملقب عميد الجبش) ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٨
 ابن سوري ٧٦١
 ابن سيجور الدواني ، أبرهيم ٩١٩ ، ١٠٥٧ ، ١٠٦١ - انظر أيضا أبرهيم
 ابن سيجور الدواني
 ابن سيجور (أبو علي) ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٧ ، ٧٨١ ، ٧٩١ ، ٧٩٥ ، ٨٣٢
 ٩٥٠ ، ٩٦٣ ، ٩٧٦
 ابن سيجور (أبو الحسن) ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨
 ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٧٢
 ابن سيجور (أبو القاسم) ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩
 ٧٨٠ ، ٨٠٣
 ابن سيده ١٨٥
 ابن شاهك ٥٩
 ابن شاهين ٩٦٥
 ابن شبيب ٢٥٠
 ابن شعبان ٥٨٢
 ابن شيرزاد ٥٣٠ ، ٩٢٥ ، ٩٢٧ ، ٩٢٩
 ابن شيرزاده بن تورون - انظر شيرزاده
 ابن الصباح (الحسن) ٢٠٠ ، ٢٠١
 ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٦٣
 ابن صعلوك (أبو الحسن محمد بن علي) ٨٩٦ ، ٨٩٨ ، ٩٠١ ، ٩٠٢
 ابن صمادح ٣٤١
 ابن الصمصامة ١٠٦
 ابن طالوت القرشي ٨٣
 ابن طفتكين (تاج الملوك) ٦٠٦ ، ٦٠٧
 ابن طولون ١٠٠ (جامعه) ١٨٤ ، ٤٣٥
 ابن طغان ٩٤٦
 ابن الطوير ١٧٤
 ابن الطويل (مؤرخ دولة العبيدين) ١٦٦
 ابن طياب (علي بن خلف) ٤٩٨ ، ٥٠٠
 ابن طيقور ٢٤٠
 ابن مباد ٣٢٨
 ابن مباد (المعتضد) ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢
 ابن مباد (الصاحب ، وزير فخر الدولة) ٩٨٦

- ابن كتامة (علي) ٩٣٥
ابن كماشة ٣٦٨
ابن كيفاغ (احمد) ٦٦٤ ، ٦٦٥
٩٠٦ ، ٩٠٧
ابن لسوق (احمد) ٦٩٦
ابن مساسي ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢
٣٨٣ ، ٣٨٤
ابن مافنة (العادل أبو منصور)
١٠١١ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٧ ، ١٠٣١
١٠٣٣ ، ١٠٤٤
ابن ماکولا (الوزير أبو علي) ١٠١٦
ابن ماکولا (أبو سعيد عبد الواحد)
١٠٠٦ ، ١٠١٢ ، ١٠٨٤
ابن ماکولا (أبو القاسم) ١٠٢٧
١٠٢٨ ، ١٠٢٩
ابن ماکولا (أبو نصر) ٩٠٩
ابن المجلبان ١٠٥١
ابن مملكان ٥٨٠
ابن محتاج (أبو علي) ٧٤١ ، ٧٤٢
٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٨
٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٩٢٤ ، ٩٢٢
٩٣٣ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ١٠٥٦
١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩
ابن المحروق ٣٧٣ ، ٣٧٤
ابن محفوظ ٣٦٨
ابن المدبر (أمير الخوارج بمصر)
٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠
ابن مدرار ٦٤
ابن المرداني ١٤٤
ابن مرديش الجلامي (أبو محمد)
٣٥٧ ، ٣٥٨
ابن المرزيان إبراهيم ١٠٧٤
ابن مروان الجليقي ٢٨٦
ابن مروان ٥٥٢ ، ٨٠٨
ابن مروان (نصير الدولة) ٥٧٣ ،
٥٧٤ ، ٥٧٥
ابن مروان صاحب ديار بكر ١٠٢٤
ابن مسافر ١٠٩٤
ابن المسيحي ١٧٤
ابن مسعود البلنسي ٣٨٣
ابن مكويه ٩٠٩
ابن مسلحة ٢٩٤ ، ٢٩٦
ابن مصل (الأمير) ١٥٤ ، ١٥٥ ،
١٥٦
ابن المضاض ١٠٩٨
ابن مطرف (محمد) ٧٣٦
ابن الظفر (أبو بكر محمد) ٧٣٤ ،
٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧
ابن المعتز (عبدالله) ٩٧ ، ٤٩٣
ابن معروف ١٣٥ ، ٦٢٧
ابن المسلم (أبو الحسن) ٩٨٨ ،
٩٨٩ ، ٩٩٠
ابن مقابل ٥٠٢ ، ٥٠٣
ابن مقاتل (أبو علي) ٤٩٨
ابن مقله (الحسين) ٦٧١
ابن مقله (علي وزير القادر) ٤٩٥ ،
٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٩١٤ ، ٩١٨
ابن مكرم (أبو محمد) ١٠٠٨ ،
١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٨٤
ابن مكرم (أبو القاسم) ١٠٣١ ،
١٠٣٢ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٥
ابن ملهم (مكسين الدولة أبو علي)
١٠٠ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦
ابن ملاعب (صاحب حمص) ٥٧٣
ابن مند ٢٧١
ابن منكلي ١٠٧٤
ابن منير ١٣٥
ابن مهدي الخارجي الحميري (علي)

- ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩
ابن المهلبى (أبو محمد الحسن)
٩٣٦ ، ٩٤٠ ، ٩٤٢ ، ٩٤٣ ، ٩٤٥
- ابن موسك ٥٦٩
ابن نابھشاد (أبو محمد) ١٠٨٨
ابن ناقلۃ ٣٨٦
ابن نجيب الدولة ٤٧٤
ابن نجيب (دامى النماء) ٤٦٥
ابن النديم ٢٣٩
ابن نسى ، أبو عبدالله محمد ، ابن
اخت مهلب الدولة ١٠٨٦ ، ١٠٨٧
ابن النضر ١٦٢
ابن هانيۃ الاندلسي ١٧٦
ابن هبيرة (الوزير عون الدين) ٦٢٦
ابن هرقة ٦٥٢
ابن هرمز ، أبو جعفر الحاجاج ١٠٩٦
ابن حزبال ، ملك الهند ٧٨٩
ابن هشام ٣٧٠
ابن حطال ، علي ١٠٣٢ ، ١٠٣٣
ابن هود ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١
ابن الهيثم ، أبو نصر منصور ١٠٨٩ ، ١٠٩٠
ابن واصل (محمد) ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ١٠٠١ ، ١٠٨٤
١٠٩٦ ، ١٠٩٧
ابن وجيه ١٠٨٠
ابن وهشودان ١٠٢٤
ابن ياقوت (أبو بكر محمد) ٩١٢ ، ٩١٤ ، ٩١٧
ابن يحيى ٢٤٤
ابن يصل ٣٠٦
ابن يعفر ١٨٦
ابن يعلى الهاشمي (أبو القاسم) ١٠١
- ابن ينقر خبرة ٥٤٠
أبو
أبو ابراهيم أحمد بن الأغلب ٤٢٩
أبو أحمد سلطان بني عبد الواد ٣٨٠
أبو أحمد الموسوي (الشريف) نقيب
الطالبين ووالد الشريف الرضي
٢١٥ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢
أبو الاحوص عمر بن الاحوص المعجلي
٤١١
أبو الاحوص معن بن عبد المميز
التجيبى ٣٨٩
أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن اسماعيل
الساماني ٧٣٤
أبو اسحق المعتصم ٦٣٤
أبو اسحق الصابي ٥٥٢
أبو اسد ٥٥٣
أبو اسماعيل بن معز الدولة البريهي
٩٥٦
أبو الاسود محمّد بن يوسف بن
عبد الرحمن ٢٦٩
أبو الاسوار (الامير) ١٠٧٧
أبو الاصغر ، شيخ ميافارقين ٦٧٥
أبو الامور ٤٠٤
أبو الاقر بن حمدان ٦٤٤ ، ٦٦١
أبو الاغر ديبس بن مزيد ١١٠٧
أبو ايوب سليمان بن محمد بن هود
الجلداني ٣٥١
أبو البركات حسن بن محمد ١٢٢
أبو بكر ٥٨ ، ٢١٧ ، ٣٦١ ، ٧٥٣
أبو بكر الزبيدي ٣٣٧
أبو بكرۃ بكار بن قتيبة ٦٤٥
أبو بكر الوائقي بن هود ٣٦١
أبو بكر بن عبد العزيز ٢٤٩

- ابو بكر بن ذكوان ٣٣١
 ابو بكر محمد بن اليمع ٥٤ ، ٥٧
 ابو بكر بن مقاتل ٦٧٠
 ابو بكر المظفر ٦٠٨
 ابو بكر بن غازي ، وزير السلطان
 عبد العزيز بن ابي الحسن ٣٧٩ ، ٢٨٠
 ابو ثابت بن عثمان ٣٧٤
 ابو ثعلب بن حمدان ، صاحب الموصل
 ١١٠ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٦٩
 ابو ثعلب المظفر (او الفشنفر) ٥١٥
 ابو ثعلب بن ناصر الدولة الحمداني
 ٩٥٤
 ابو ثعلب فضل الله الفشنفر ٥١٩ ،
 ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،
 ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣
 ابو ثمال بن صالح (معز الدولة)
 ٥٧٣ ، ٦٨٤
 ابو ثور بن ابي شبل ٣٢٧
 ابو جعفر (القائد) ١٠٥
 ابو جعفر (احمد بن عبد الرحمن بن
 ظاهر) ٣٥٧
 ابو جعفر الحجاج بن هرمز ٥٤٥ ،
 ٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٥٠ ، ٦٨٩ ، ٩٩٧ ،
 ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٣
 ابو جعفر الزناني ١٠١ ، ١٠٢
 ابو جعفر بن السرحان ٩٩٩
 ابو جعفر السمناني (القاضي) ١٠١٣
 ابو جعفر الصيمري ٥٠٦ ، ٥٠٧
 ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي
 المنصور ٦٠٥
 ابو جعفر العلوي ٩٠٢
 ابو جعفر بن محمد بن احمد ٥٧
 ابو جعفر المنصور ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦
 ابو الجيش اسحق بن ابراهيم ٤٥٤ ،
 ٤٥٥
 ابو الجيش ابن زياد ٤٧٢ ، ٤٧٧
 ابو الجيش بن مكرم ١٠٣١ ، ١٠٣٢
 ابو الجيوش نصر بن محمد ٣٧٢ ،
 ٣٧٣
 ابو حاتم يعقوب بن حبيب الاباضي
 ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤
 ابو حازم حبيب بن حبيب المهلبسي
 ٤١٢ ، ٤١٣
 ابو الحجاج ٣٣٢
 ابو الحجاج يوسف بن الاحمر ٣٨٣ ،
 ٣٨٤
 ابو حديفة ٣٥١
 ابو الحرب ١٠٣٧
 ابو الحرب ، والي الجوزجان ٧٧٨
 ابو حرب طغان ٩٦٠ ، ٩٦٨
 ابو الحرث (الامير) ٩٤٩
 ابو الحزم جهور بن محمد بن جهور
 ٣٤٢
 ابو الحسن احمد ، اخو شرف الدولة
 ٩٧٥
 ابو الحسن بن اشقيولة ٣٦٧
 ابو الحسن بن الاطروش ٥٣ ، ٥٤ ،
 ٥٥ ، ٩٠٢
 ابو الحسن بن جعفر العلوي ٩٩٤
 ابو الحسن الحمولي ٧٨٠
 ابو الحسن الرنهي ١٠١٠
 ابو انحسن (السلطان) ٣٧٤
 ابو الحسن علي بن جعفر ١٠٨٣
 ابو الحسن بن شيخة بن سالم ٢٣٥
 ابو الحسن علي بن الحسين المغربي
 ٥٣٨

- أبو الحسن عبيد الملك بن مسالك
 الخزرجي ٢٦
 أبو الحسن بن عمران بن شاهسين
 ١٠٨١
 أبو الحسن علي بن مزيد ٥٩٠ ، ٥٩١
 ١٠٠٠ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤
 أبو الحسن بن عقيد الدولة ٩٨٠
 أبو الحسن علي بن نصر ، الملقب مهلب
 الدولة ١٠٨٣
 أبو الحسن بن علشان ٥٦٣ ، ٥٦٤
 أبو الحسن بن كالي ٩٠٠
 أبو الحسن محمد بن عمر الكونسي
 ٩٨٢
 أبو الحسن بن عمر العلوي (الشريف)
 ٩٧٥ ، ٩٩٠
 أبو الحسن بن موشك ٥٦٣
 أبو الحسن المغربي ١١٤ ، ٥٤٣
 أبو الحسن نصر بن أحمد الساماني ،
 الملقب بالسعيد ٧١٩
 أبو الحسين تغلب ، أخو مشرف الدولة
 ٩٨١
 أبو الحسين بن ناصر الدولة بن حمدان
 ٩٧٩
 أبو حفص بن يرد ٣٢١
 أبو حفص عمر البلوطي الملقب إبي
 للفيض ٩٨ ، ٢٧٤ ، ٥١٤
 أبو حمزة الاسكاف ٢٠٣
 أبو حمزة نصر ٤١
 أبو حنيفة ٥ ، ٦
 أبو خالد بن يزيد بن إلياس العبدي ٢٥
 أبو خزر ١٠١
 أبو الخطار حسام بن ضرار الكلبي
 ٢٥٩ ، ٢٦٠
 أبو الخطار عبد الأعلى بن المسح
 ٣٧٣
 الفافري ٤٠٧ ، ٤١١
 أبو خلف بن هرون ٤٤٤
 أبو خوال بن أبي العباس بن إبراهيم
 بن الأغلب ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢
 أبو دبوس زكريا بن حفص ، صاحب
 أفريقية ٣٦٦ ، ٣٦٧
 أبو الدرداء محمد بن المسيب أمير بني
 عقيل ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦
 أبو دلف بن محمد بن مجيد الدولة
 ٨٠٤ ، ١٠٢٠
 أبو دلف الجاواني ١١٠٨ ، ١١٠٩
 أبو ذر الففاري ٩٤٣
 أبو الربيع سليمان ٣٦٠
 أبو الرجاء بن ناصر الدولة بن حمدان
 ٥١٠ ، ٩٤٠ ، ٩٤١
 أبو ركة ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣
 أبو زكريا يحيى بن أحمد بن إسماعيل
 الساماني ٧٣٤
 أبو الرواد محمد بن المسيب ٤٨٩
 أبو زيد بن دوناس اليفرني ٣٢٤
 أبو زيد بن محمد بن أبي حفص بن
 عبد المؤمن ٣٦٠ ، ٣٦٢
 أبو الساج ٦٩١ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤
 أبو سالم بن السلطان أبي الحسن
 (السلطان) ٣٧٥ ، ٣٧٦
 أبو سالم دسيم ١٠٩٣
 أبو السرايا السري بن منصور ١٧٤١٦
 ٢٠ ، ٢٣٧ ، ٢٥٠ ، ٤٥٣
 أبو سعد بن المجلبان ١٠٥١
 أبو سعد النصراني ١٠٥٢
 أبو سعيد بن أبي كالجبار ١٠٤١ ،
 ١٠٤٢ ، ١٠٤٤
 أبو سعيد إسماعيل بن نصر ٣٧٢ ،
 ٣٧٣

- ابو سعيد الجنائبي او الجناجي ٢١ ، ابو الطيب الطبري ١٠٣٠
 ٦٢ ابو ظاهر غبروز ٩٧٥
 ابو سعيد الحاجب ٩٧٧ ابو ظاهر بن معمر الدولة البويهسي
 ابو سميد الطائي ١٠٠٧ ٩٨٢ ، ٩٥٦
 ابو سعيد عبد الرحيم ١٠٢٥ ، ١٠٢٩ ابو العافية ١٤
 ابو سعيد القسري ١١٥ ابو العباس ، اخو ابي عبد الله
 ابو سعيد الهروي ٦٠٧ الشيعي ٧١
 ابو سفيان ٦٥ ابو العباس احمد (السلطان) ٣٧٩ ،
 ٨١٦ ، ٨٠٨ ، ٨١٦ ، ٨١٧ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦
 ابو السيد المظفر والد حماد ٦٠٥ ابو العباس الرازي ٦٠٣
 ابو السيد هبة الله بن جعفر ٥٦٨ ابو العباس الشيعي ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦
 ابو شجاع بويه بن قنقش مؤسس الدولة البويهية ٩٠٩ ، ٩١٠
 ابو الشوك صاحبه بلاد الاكراد ٥٩٣ ، ٥٩٤
 ابو الشوك الكندي ٥٥٩ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٩ ، ١٠٣٤ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥
 ابو صالح كركب ٥٩٢ ابو العباس محمد بن ابي عقاب الاغلب
 ابو صالح كركب ١٠١٧ ابن ابراهيم ٤٢٨
 ابو منصور بن احمد بن اسماعيل ابو عبد الله الجهاني ٧٢٦
 ٧٣٤ ابو عبد الله الحسن بن ناصر الدولة
 ابو ضبيعة ١٧٥ حمدان ٥٤٠ ، ٦٧٤ ، ٦٨٩
 ابو طاهر ابراهيم ابن ناصر الدولة بن
 طاهر البنوي ٦٨١
 طاهر طغان ٣١ هـ
 طاهر محمد بن ابراهيم ٧٦٥
 ابو الطاهر الترمطي ١٩٠ ، ١٩١
 ابو طاهر بن ياشاد ١١٥
 ابو طلحة منصور بن شريك ٤٧ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠
 ابو عبد الله الصيمري ١٠٣٠
 ابو عبد الله الكوفي ٩٢٦
 ابو عبد الله بن طاهر ٩٩٠

- ابو عبد الله بن ابراهيم الطائي ٧٨٤ ،
٧٨٨
ابو عبد الله محمد بن الانباري ٣٦١
ابو عبد الله بن المسيب امير بني
عقيل ٥٤١
ابو عبد الله المدوسي ١٠٣١
ابو عبد الله المري ٩٧٤
ابو عبد الله بن النعمان ، فقيهه
الشعبة ١٠٠٦
ابو عبد الله بن ناصر الدولة بسن
حمدان ٥٨٤
ابو عبيد الله الكوفي ٤٩٩
ابو عثمان عبيد الله بن عثمان ٢٧١
ابو عزيز قتادة بن ادريس مطاسن
ابن عبد الكريم ٢٢
ابو الصكر بن التيق ٨١٢
ابو العلاء سميد بن حمدان ٤٩٥
ابو العلاء عبد الله بن الفضل ٩٨٨ ،
٩٩١
ابو علي بن ابراهيم ٩٩٦
ابو علي بن ابي كالجسار ١٠٥٠ ،
١٠٥٤
ابو علي بن ابي الياس ٧٥٢ ، ٩٤٨ ،
٩٤٩ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٩
ابو علي ، اخو الملك الرحيم ١٠٤٧
ابو علي بن جعفر المعروف استاذ هرمز
٩٩١ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ، ٩٩٩ ،
١٠٠٠
ابو علي بن اربل ٥٦٣
ابو علي بن اسماعيل ، وزير بهاء
الدولة البويهية ٥٤٧ ، ٩٩٧ ، ٩٩٩
ابو علي بن الاطروش ٩٠٠
ابو علي بن الافضل ١٥١ ، ١٥٢
ابو علي التميمي ٥٣٥
ابو علي بن ثمال الخفاجي ٥٥٠ ، ٥٥١
ابو علي حسن بن علي بن الحسين
الكردي ٣٦٤
ابو علي بن عمار (فخر الملك) ٦١٠
ابو علي اقبالي ٣٠٩ ، ٣١٦
ابو علي بن محتاج ٧٨٢ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠
ابو علي بن مروان الكردي ٥٤٢ ، ٥٤٥
ابو علي محمد بن الياس ٩١٤ ، ٩١٥
ابو علي بن محمد المظفر صاحب جيوش
ابن سامان ٧٣٣ ، ٩٠٥
ابو علي بن مروان الكردي ٦٧٤ ،
٦٧٥
ابو علي بن مشرف الدولة ٩٨٦
ابو الناصر بن اسماعيل بن جعفر بن
الاطروش ٥٧
ابو عمرو بن الجد ٣٦٧ ، ٣٦٨
ابو عمران فضل بن ربيعة بن خادم
بن الجرج ٦٠٨
ابو عمران موسى (السيد) ٣٦٣
ابو عنان بن الامير ابي الفضل ٣٨٢
ابو عون عبد الله بن يزيد ٦٢٢
ابو العيش بن ادريس بن عمر ٣٣ ،
٣٥
ابو غالب ذو السعادتين الصن بن
منصور ١٠٠٦
ابو القرائق محمد بن ابراهيم بسن
الافلب ٤٣٠ ، ٤٣٤
ابو قشام ٦٠٣
ابو الفخام ابو السعادت ١٠٨٩
ابو الفخام ابن المجلبان ٥٦٧ ، ٦٠٣
ابو الفخام بن مزيد ٥٩١ ، ٥٩٩
ابو الفيت ٢٢٩
ابو الفخام عبد الوهاب بن ونداد
الكردي ١٠٩٣

- أبو الفتح ابن اخت الحسن بن الصباح ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ٢٠٣
 أبو الفتح بن عسان ١٠٨٦ ، ١٠٩٧ ، ١١٠١ ، ١٠٩٨
 أبو الفتح الفلاحي ١٣٢
 أبو الفتح بن دارمة ١١٠٦
 أبو الفتح الفضل بن صالح ١٢١
 أبو الفتح المظفر بن أحمد ١٧٢
 أبو الفتح بن أبي النوك مهلهل ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥
 أبو الفتح بناس الحانفي الملقب اسمـ الجيش ١٥٢
 أبو الفتوح أمير مكة ١٠١٠
 أبو الفتوح حسن بن جعفر أمير مكة ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٣٤
 أبو الفتوح بن ناصر ٣٢٤ ، ٣٢٥
 أبو الفتيان منيع بن حسان ٥٥٣
 أبو فراس الحمداني ٥١٢
 أبو فراس محمد بن حمدان ٥٢١ ، ٥٢٣
 أبو فراس بن أبي الصلاء سعد بنـ حمدان ٥٢٠
 أبو الفرج الاصفهاني ٣١٧
 أبو الفرج البايوني ١٠١٤
 أبو الفرج بن عمران بن شاهين ١٠٨٢
 أبو الفضائل بن سعد الدولة بنـ حمدان ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤
 أبو الفضائل بن الفرات ١١٥
 أبو الفضل القباس بن الحسن ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ١٠٨٠
 أبو الفضل بن عنان ١٠٠١
 أبو الفوارس شرف الدولة بن بهاء الدولة البويه ٩٤٩ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣١
 أبو الفيض أبو حفص بن شعيب ٥١
 أبو قابوس ، قائد طاهر بن محمد بن عمرو ، الليث ٧٠٤
 أبو القاسم ١٧٥
 أبو القاسم بن فروخ بن حوشب الكوفي ، داعي اليمن ٦٢
 أبو القاسم بن بختيار ٩١٧ ، ٩١٨
 أبو القاسم بن حكيم ٢٨٢
 أبو القاسم سعيد بن محمد ٥٣٩ ، ٥٤٠
 أبو القاسم بن المغربي ١١٥ ، ١٨٣ ، ٢١٧ ، ٥٥٢ ، ١٠٠٩
 أبو القاسم سليمان بن فهر ٥٥٢
 أبو القاسم بن صبيد لله المهدي ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧
 أبو القاسم عبد العزيز يوسف ٩٩٠
 أبو القاسم علي الكلبي ٤٤٨
 أبو علي بن أحمد الجرجري ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١
 أبو القاسم علي بن جعفر ١٠٦٧ ، ١٠٦٨
 أبو القاسم القائم ١٨٩
 أبو القاسم القرمطي ١٨٥
 أبو القاسم الكرخي ١٠٣٠
 أبو القاسم محمد بن ذي الوزاريين ٣٣٦
 أبو القاسم محمد بن المهدي ، الملقب القائم بأمر الله ٨٢ ، ٨٣
 أبو القاسم مرداويج ٩٠٥
 أبو القاسم بن المستضيء ١٥٠
 أبو القاسم بن مكرم صاحب عمان ١٠٣١ ، ١٠٣٢

- ٢٠٢
 أبو الظفر بن أبي كالجار ١٠٤٥
 أبو العالي شريف بن سيف الدولة
 ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠
 ٥٣٠
 أبو العالي بن الحسن بن عمران بن
 شاهين ١٠٨٢
 أبو الكارم ١٠١١
 أبو مكلولة الجيلي ٧٣
 أبو منصور بن جلال الدولة ٦٨٢
 أبو منصور صاحب ٩٨٤
 أبو منصور صالحان (الوزير) ٩٨٤ ،
 ٩٨٥ ، ٩٩٠ ، ٩٩٢
 أبو المنصور بن قراد ٥٤٩ ، ٥٥٠
 أبو منصور بن مروان (مهد الدولة)
 ٦٧٦
 أبو المهاجر دينار ٣٩٨ ، ٣٩٩
 أبو موسى سياه جشنم ٩٩٩ ، ١٠٠٠
 أبو النجم بدر بن حسنويه اللقب
 ناصر الدولة ١٠٩٤ ، ١٠٩٥ ،
 ١٠٩٦
 أبو نصر بن أبي كالجار ، الملقب بالملك
 الرحيم ١٠٤١ ، ١٠٤٣
 أبو نصر أحمد بن اسمعيل ٧١٩
 نصر أحمد بن محمد بن عبد الصمد
 (الوزير) ٨٢٢ ، ٨٢٥
 أبو نصر بن طنج ٦٦٩
 أبو نصر بن بختيار ٩٩٧ ، ٩٩٨
 أبو نصر بن مروان ١٠٨٨
 أبو ناصر خسرو ١٠٤٨
 أبو نصر خواشاده (أحد قواد الديلم)
 ٩٧٥ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٧ ، ٩٩٠
 أبو نصر سابور بن اردشسر ٩٩٠ ،
 ٩٩١ ، ٩٩٢
- أبو القاسم نزار ٧٨
 أبو القاسم الوردنجومي ٦٦
 أبو قرة اليعقوبي ٤١١ ، ٤١٣
 أبو قلبية (قاسم) ٢٢٢ ، ٢٢٣
 أبو القيس الحسين بن المنذر (من
 اكابر القرامطة) ٩٨٠
 أبو كالجار أو كليجار بن علاء الدولة
 ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٨١١ ، ٨١٢ ،
 ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٦ ،
 ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٢ ،
 ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ،
 ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ،
 ١٠٣٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٦ ،
 ١٠٣٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ،
 ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١١٠٧ ، ١١١٠
 أبو كالجار المزيبان بن سفهيصون
 ٩٩٣ ، ١٠٠٨ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩
 أبو كامل بن المقلد ١٠٤٤
 أبو كامل نصر بن صالح بن مرداس
 (شبل الدولة) ٥٨٢
 أبو كامل أخو قراوش ٥٦٤ ، ٥٦٥
 أبو اللجاء ، عامل القرامطة في دمشق
 ١٠٥
 أبو مالك منيف بن شيخة ٢٣٥
 أبو متعة بن ثعلب بن حماد ٦٠٣
 أبو محمد جهور بن محمد بن جهور
 ٣٢٩ ، ٣٣٠
 أبو محمد الحسن بن الحسين بن
 حمدان ٤٨٥
 أبو محمد بن معروف ٩٧٥
 أبو محمود بن ابراهيم ١١٠
 أبو مدين بن فروخ اللهمي ٦٨ ، ٧٤
 أبو مسلم الخراساني ١٣ ، ٤١١
 أبو مسلم ، صهر نظام الملك ٢٠١ ،

- أبو نصر الطبري ٧٣١
 أبو نصر الظهير (عميد الدولة) ١٠٤٨
 أبو نصر لؤلؤ ، مولى سيف الدولة ٥٤٤
 أبو نصر بن مروان الملقب نصير الدولة ٦٧٨ ، ٦٧٧
 أبو نصر المصارع ٦٠٤
 أبو النجاء بن حمدون ١٩٠
 أبو نعي ٢٢٨ ، ٢٢٩
 أبو نور بن مناد الصنهاجي ٣٢٤ ، ٣٢٥
 أبو هاشم محمد بن الحنفية ٥
 أبو الهجاء بن حمدان وأبو سيف الدولة ، صاحب أربيل ٢١٢ ، ٦١٠
 أبو الهجاء محمد بن عمران بن شاهين ١٠٨٨
 أبو الهجاء عبد الله بن حمدان ٤٩٢ ، ٤٩٣
 أبو الهجاء الكردي ٥٧٩
 أبو الهجاء بن ربيب الدولة ١٠٧٦
 أبو الورد ٥١٤ ، ٥١٥
 أبو الوفاء ، خليفة بهرام ٢٠٧
 أبو الوفاء طاهر بن اسماعيل ٩٦٧ ، ٩٦٨
 أبو الوليد اسماعيل ٣٧٢ ، ٣٧٣
 أبو الوليد محمد بن جهور ٣٤٣
 أبو يزيد ١٧٥
 أبو يزيد (فتنته) ٤٤٥
 أبو يزيد مغلد بن كراد الخارجي ٨١ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩
 أبو اليمع ٦٦٧
 أبو الأبهري (أبو بكر) ٣١٧
 أنسل بن أنز ١٣٦ ، ١٣٧
- أباخ ، مولى المنصم ٦٣٥
 الأثير حنبر (لقب حنبر الخادم) ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١٣ ، ١٠١٨
 أحم
 أحمد بن أرسلان خان (الملقب نور الدولة) ٨٤٢
 أحمد بن أبي سعيد ٢١٤
 أحمد بن أسد بن سامان ٧١٣
 أحمد بن اسماعيل (الأمير) ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٢٢ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧
 أحمد بن أساميل بن علي ٦٣٢
 أحمد بن أضحى الهمداني ٣٠٤
 أحمد بن بطين ٨٢
 أحمد بن بقا ٦٤٣
 أحمد بن بكر بن أبي سهل الجذامي ٨٣ ، ٩٦ ، ٩٧
 أحمد بن بقي بن مخلد ٣١٢
 أحمد بن الحسن علي بن أبي الحسن ٩٨
 أحمد بن حمزة بن سليمان أو السليمان ٢٣٩ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩
 أحمد بن حمدان ٨٥٥
 أحمد خان بن خضر خان ٨٤١
 أحمد بن دوقياش ٦٤٣
 أحمد بن سالم ٤٥٩
 أحمد بن سعيد بن أبي بكر اليفرنى ٢٩
 أحمد بن سهل ٥٢ ، ٧١٨ ، ٧٢٦
 أحمد شاه ، مقدم التركمان ٥٨٨
 أحمد بن طولون ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨
 أحمد بن طاهر ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣
 أحمد بن طاهر ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩

- ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٣ ، ٦٦٢
 أحمد الطويل ٩٠٢
 أحمد أبو العباس الحسين بن قرمطه
 صاحب الشامة ١٨٥
 أحمد عبد الله المنصور ٢٤٣
 أحمد بن عبد الملك بن سمح ٢٩٩
 أحمد بن عبد العزيز بن دلف ٦٩٩ ، ٧٠١
 أحمد بن الحسن القرمطي ١٩٢
 أحمد بن أبي عبيدة ٢٩٣
 أحمد بن عيسى ٣٥٨
 أحمد بن عبده ٣٠٧
 أحمد بن عيسى بن إبراهيم ٣٥
 أحمد بن علي بن الأختيد (أبو الفوارس) ٦٧٢
 أحمد بن ظاهر بن هلال بن بدر بن حسنويه ١١٠٦ ، ١١٠٨
 أحمد بن القاسم بن أحمد ١٨٧
 أحمد بن قهوب ٧٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
 أحمد بن كيغلغ ١٨٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨
 أحمد بن الليث ٦٨٩
 أحمد بن مالك ٦٥٣
 أحمد بن محمد بن الحنفية ٢١
 أحمد بن محمد الواسطي ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٥٣
 أحمد بن محمد بن محمود الحميري (الملقب الناخودة) ٨٦ ، ٤
 أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي الفوام ١١٦
 أحمد بن مسلمة ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
 أحمد الكرم ٤٦٦ ، ٤٧٣
 أحمد بن موسى بن بقية ٣٣٣ ، ٣٣٤
 أحمد الموطيء بن الحسين بن الهادي ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٤٧٨
 أحمد بن نظام الملك ٦٠٧
 أحمد نبال تكين ٨٠٧ ، ٨٠٩
 أحمد بن النيرة ٤٣
 أحمد بن يعقوب الصبيحي ٣٨٢
 الأحمدي ٦١٨
 الأختيد محمد بن طنج ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٦٢٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١
 الأختيدي ٤٩٦ ، ٤٩٧
 أد ١٩٧
 أدریس ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧
 أدریس بن أدریس ٣٤
 أدریس بن إبراهيم ٣٥ ، ٣٦
 أدریس بن حسن بن أدریس ٢٢٤
 أدریس بن عبد الحق ٣٦٩
 أدریس بن عبدالله ١٣ ، ١٤ ، ٣٧٢ ، ٤١٩ ، ٤٢٠
 أدریس بن عثمان بن أبي العلي ٣٧٦
 أدریس بن علي بن محمود الأتيد ٣٣٣ ، ٣٣٥
 أدریس بن محمد بن سليمان ٣٥
 أدریس بن مطلق ٢٢٤
 أدریس بن يحيى الملقب بالعلي ٢٣٤
 الأدریسی (الشريف أبو عبد الله) ٤٥٠
 أدفونش ٢٧٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠
 أدفونش بزمند ٣٩٠ ، ٣٩١
 أدفونش بن بطرة ٣٨٦
 أدفونش أو أدفونش بن نونسل (الإمبراطور) ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩
 أذوكتين ٨
 أد ١٩٧
 أرفاش أخو إبراهيم نبال ٢٨٦

- ارتق بن اكسك ، جد الملوك (الامير)
 ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨٩ ، ٦٨٥
 ارجون بن اولغ طرخان ٦٤٢
 اردون بن ادفونشي ٣١٤ ، ٣٨٨
 اردون بن رخمير ٢٠٧ ، ٣١٠
 اردويه ٦٥٧
 ارسلان خان بن قراخان بن سلجوق
 (اخو طغان خان وابلك خان)
 ٥٥٥ ، ٦٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٦ ، ٧٩٣
 ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨١٦ ، ٨٣٧
 ٨٢٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٢ ، ٨٤٤ ، ٨٤٥
 ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ١٠٢٠
 ارسلان خاتون ٥٧٠
 ارسلان بن سيجور ٨٠٦
 ارسلان العاجب ٨٠٧ ، ٨٣٥ ، ٨٣٧
 ارماتوس ، ملك الروم ٥٣٤ ، ٥٦١
 ٨٦٦
 اريانوس بن قسطنطين ٤٥١
 اربة ٨٦١
 الارذ ٣٥١
 ازجور بن اولغ طرخان ٦٣٦
 ازهر ابو القوارس طراد الزنبي ٥٨٧
 اس
 اساديان ٦٨٩
 اسامة بن زيد التنوخي ٦٢١
 اسامة بن منقذ ١٥٢ ، ١٥٨ ، ١٥٩
 اسيجاب بن بقرخان ٧٣٨
 الاسبيجابي ، ابو منصور محمد بن
 الحسين ٧٧٩
 استاذ هرمز ، ابو علي ٧٠٩ ، ٧١٠
 ٩٧٩ ، ١٠٦٦
 الاستراباذي ، ابو ابراهيم ٢٠٤ ،
 ٢٠٥
 اسحق ٩
- اسحق بن احمد الساماني ٧٢٣
 اسحق بن سليمان الاسرائيلي ٩٥
 اسحق بن كنداج او كندأجق او كيداجق
 ٤٠ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ،
 ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩
 اسحق بن ايوب ٤٩٠ ، ٤٩١
 اسحق بن محمد بن عبد الحميد
 امير اوربة ١٣ ، ٢٤
 اسحق بن محمد بن اسحق القرشي
 ابن: اسحق الرواتي ٢٠١ ، ٢٠٣
 اسحق بن محمود ٢٦
 اسحق بن المنهال ٧٦ ، ٤٤٢
 اسحق بن موسى بن عيسى ١٧
 اسحق بن يحيى بن معاذ الحنلي ٦٣٥
 اسحق بن يعقوب ٦٣٩
 اسد بن الحرث بن بديع ٢٨٥
 اسد بن سامان ٧١٢
 اسد بن القرات القاضي ٤٢١ ، ٤٢٥
 اسد الدولة بن تاج الدولة بن جعفر ،
 الملقب ابن الاكل ٤٤٩
 اسد الدين شيركوه ١٦٣ ، ١٦٤ ،
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨
 اسعد بن شهاب ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ،
 ٤٦٤
 اسعد بن وائل ٤٧٩
 اسعد بن يعفر السادس ٢٣٧ ، ٤٧٧
 اسفار بن شيويه ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ،
 ٥٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٨٩٧ ،
 ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤
 ٩٠٥ ، ٩٠٦ ، ٩١٠ ، ٩٢٥ ، ٩٤٠
 اسفار بن كردويه ٩٧٩ ، ٩٨٠
 اسفهان ٩٠٥
 اسماء بنت شهاب ٤٥٨ ، ٤٥٩
 اسماء الصبيحية ٢٢٢

اسماعيل ٦

اسماعيل بن احمد الساماني الملقب
بالماضي ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٩٨ ، ٧٠٢ ،
٧١٧ ، ٧١٦ ، ٧١٥ ، ٧١٤ ، ٧٠٣ ،
اسماعيل بن ارسلان جيق ٦٠١ -
٦٠٢

اسماعيل الامام ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٣٧
اسماعيل بن ذي النون (الظاهر)
٣٩١

اسماعيل بن صالح بن علي ٦٣٢
اسماعيل الطبري ٤٤٥ ، ٤٤٦
اسماعيل الظاهر بن عبد الرحمن بن
سليمان بن ذي النون ٣٤٧
اسماعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر
٤٠٣

اسماعيل بن نملة ٣٤٦
اسماعيل بن سفيان ٤٢٣
اسماعيل المصطنع بن ابي الخير ١٠٨٩
اسماعيل بن موسى ٢٨٧
اسفين ٣١٠

الاسود العنسي ٤٥٢ ، ٤٥٣
الاشتر النخعي مالك بن الحرث ٦٢٩
اشقيلولة ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠
اشناس ٦٣٤ ، ٦٣٥

اصبح بن مبيد الله ٢٧٦ ، ٣١٥
الاصبح بن مسلمة ٣٩٠
الاصهبدي بن دالة ، ٨٩٢ ، ١٠١٣ ،
١٠١٤ ، ١٠٦٦
الاصغر بن ابي الحسن الثعلبي ١٩٤ ،
١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٧

اصطخو ٣٩
الاطروش (احد قواد الديلم) ٢٠
الاطروش (ابو الحسن) ٧٣٢
الاطروش (ابو علي) ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٧

٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣
الاطروش (الحسن بن علي الملقب
بالتناصر) ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ،
٥٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٨٥٦ ، ٨٩٥ ،
٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ١٠٥٥

اع

الاعصم ابو علي الحسن بن احمد
ملك القرامطة ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
١٠٨ ، ١١٠ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤
الاغر ابو الحسن الدهستاني ٥٩٩
اغرمنش ٤٠ ، ٤١ ، ٧١٦
الاغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة
٤١١ ، ٤١٢
الاغلب بن عبد الله بن الاغلب الملقب
غليون ٤٢٣

الاغلب ، مولى مجاهد بن يوسف ٣٥٥

اف

افتكين التركي (تاج الدولة) ١٠٦
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٥٣ ، ١٩٤ ،
٥٣٣ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨

اففس ١٣٦
الافنين (مولى المنصم) ٧٠٥ ،
٨٩٣ ، ٨٩٤
الافضل ١٥٤

الافعى (لقب ملوك نجران) ٤٨٧
افلع بن عبد الوهاب بن رستم ٤٢٩
افلع ، مولى المزم ٦٧٣
اقباش التركي ٢٢٦
اقبال الدولة علي بن مجاهد بن يوسف
٣٥٤

اقستقر (عميد الدولة او قسيم
الدولة جد العسادل نور الدين)
٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٩٠ ، ٦٠٤
اقوش تكين (الوزير) ١٢٩

- انتصار بن يحيى ١٣٦
 انج ، قائد الامير نوح بن سلمان ٨٣٢
 اندبال وشاهينة ٧٨٢
 اندبال وشاهينة ٧٨٢
 انز ٢٠٣
 انكلياي ابن الخبيث ٤٣
 اتوجور (ابو القاسم بن الاخشيد)
 ٥٠٥ ، ٥٠٦
 اتور بن ابي بكر اللمتوني ٣٥٥ ، ٣٥٦
 اتوش تكين الدرديري البلخي ٥٨٢ ،
 ٧٢٨ ، ٨٢٤
 اتو شروان بن منوچهر بن قابوس
 ٨٠٥ ، ١٠٦٤
 اتوق بن حملان ٤٧٩
 اتيال الطويل ١٢١
 انيش ٣٠٥
 الاوحد بن تميم ١٥٩
 اومنقود ٣٩٧
اي
 اياز (الامير) ٥٩٩
 اينتمش ٢٠٨
 اينكين الشرقي ، مولى شهاب الدين
 الفوري ٨٨٣ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧
 ايران بن اشور ٨٩١
 ايلغازي بن ارقق ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٧
 ٦١٣
 ايلكخان الملقب شهير الدولة ٧١٢ ،
 ٧٦٥ ، ٧٦٨ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧١
 ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨١
 ٧٨٢ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠
 ٧٩١ ، ٧٩٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٣٣
 ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦
 ايمين الاسود ٦٤٥ ، ٦٤٦
 ايوب بن ابي يزيد ٨٨ ، ٨٩ ، ١٧٦
ال
 الپ ارسلان (السلطان) ابن اخسي
 طفرليك ٢٢٠ ، ٥٨٧ ، ٨١٧ ،
 ٨٤٠ ، ١٠٤٤
 الپ ارسلان بن داود ٨٢٦
 الپ غازي ، ابن اخت شهاب الدين
 الفوري ٨٦٧ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠
 التكين ٨٤٠ ، ٨٤١
 التوتناش ٨١٠
 الفنس او الفنس ٣٦٥ ، ٣٧٨ ، ٣٩٢ ،
 ٣٩٣
 الياس بن اسحق ٧٢٣ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠
 الياس بن منصور ٦٤٥
 اليسع بن ملزار ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥
 اليشار ، لقب ملك غرستان ٧٩١ ،
 ٧٩٢
 اليناشتي ٣٦٣
ام
 ام البنين بنت محمد الفهري فاطمة
 ٢٩
 ام عبد الله ٢٨٢
 ام فاك (الحرة) ٤٦٨ ، ٤٦٩
 امرف القيس ٤٧٩
 امير الجيوش ١٣٥
 اميردان ٧٥٦
 اميرشكار ٨٧٩
 امير ملك ، خال خوارزم شاه ٨٨٩
 الامين ١٥
 امية بن اسحق ٣٠٤ ، ٣٠٨
 امية بن عبد الرحمن بن الحكم ٢٧٩
 امية بن عبد الفاهر ٢٩٥ ، ٢٩٦
 امين الدولة لاوزير ١٢٨
ان
 اتاحور ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٣

- ايوب بن احمد بن عمر بن الخطاب
التلميذ ٤٨٩
ايوب بن حبيب اللخمي ، ابن اخت
موسى بن نصير ٢٥٦ ، ٢٥٧
ايوب بن شرحبيل بن اكرم الاصمعي
٦٣١
- ب
- الباجي (احمد بن محمد) ٣٦٣ ،
٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧
بادسطفان ١٠٣٠
باد الكردى ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ،
٥٤٠ ، ٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥
٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩
باديس بن حيويس ٣٢٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ،
٣٤٩ ، ٣٥٠
باديس بن حسون ، ملك قرناطة ٣٤٥ ،
٣٤٦
باذان ، عامل كسرى ٤٥٢
الباققيس (طاهر بن حفص) ٦٩٥
بادخشان ٨٩٣
بارسطفان ١٠٢٦
البارزي ١١٥
باس الري ٨٢٧
الباسلاني (محمد الملك) ٦٠٤
باسوار بن ملك بن مسافر بن سلاز
٩٢٥
باطيط ٩٤
باله باله ١٣٨
بانجين الدليمي ٦٢٠
بحير ٧٨٤
بحرة بن البرانس ٢٦٩
بختيار بن افتكين ١٩٤
بختيار بن معز الدولة البويهى (اخو
ركن الدولة) ٩٩ ، ١٠٦ ، ٢١٥ ،
- ٢١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ،
٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٧٥٣ ، ٩٤٢ ،
٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ،
٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ،
٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٦٧ ، ٩٧١ ، ٩٨٠ ،
٩٩٨ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣٤ ، ١٠٦١ ،
١٠٨٠ ، ١٠٨١
بختيار ابو نصر بن علي ١٠١٧ ،
١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٨
بدر الاخشيدى العروف بتدبير ٦٧١
بدر الحبشي ٥٢٠
بدر الجمالي ، امير الجيوش ١١٥ ،
١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩
بدر بن جف ابو طنج ٦٥٩
بدر الحمصاني ٦٥٧ ، ٦٦٠ ، ٦٦٣ ،
٦٦٤
بدر الكبير ٧٢٠
بدر بن حسونه ٩٧٧ ، ٩٨٤ ، ٩٨٧ ،
٩٩٦ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٣ ،
١٠٠٤ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ،
١١٠٠ ، ١١٠١
بدر بن طاهر بن هلال بن بدر حسونه
١١٠٥
بدر الخرفي ٩٢٢
بدر بن عبدالله ، مولى الاخشيد ،
الملقب بتدبير ٦٦٩
بدر ، مولى مبد الرحمن الداخل ٢٦٢ ،
٢٦٦ ، ٢٦٩
بدر ، مولى الناصر ٣٠٣ ، ٣٠٧
بدر بن مهلهل ٥٧١ ، ١٠٥٤
بدران ، اخو قراوش بن القلند ٥٤٩ ،
٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٥٥٨ ، ٦٧٨ ،
بدران بن صدقة ٦٠٤ ، ٦٠٩
بدران بن مهلهل ١١٠

- بديونة ٥٦٢
 بدير الاخشيدى ٥٠٦
 برباط ٣٠٥
 برتقش الزكوي ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦٢٠
 برجوان ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٣
 بردان بن قماج ٦٢٦ ، ٦٢٧
 بردويل بن سير ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٤٨
 برسق بن برسق ٦٢٠
 البرسقي وسيم الدولة شحنة بغداد ٦٠٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٠ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ١٠٦١
 البرشلوني (الطائفة) ٣٦٥
 برموارد هزير الملوك ١٥٠
 برغنش العادل ١٥٠ ، ١٥١ ، ٦٠٩ ، ٨٤٣
 برقوق ، الملك الظاهر ابو سعيد ٢٢١
 بريكارق بن ملك شاه ، اخو السلطان محمود ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩
 ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦١٢ ، ٨٤٢
 برمندي اردون ٢٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
 برنده ٣٣٩
 البرهانس الملقب بالانبيدور ٣٩١ ، ٣٩٢
 البريدي (ابو الحسن) ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠
 البريدي ، ابو عبدالله ٩٢٠
 الباسيري (جلال الدولة) ١٣٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣٤ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ٩٢٩ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩
 ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤
 بستان الدولة (لقب بكتوزون) ٧٧٩
 البستي الوزير ابو الفتح علي بن محمد ٧٧٣
 بسطام ٧٤٢
 بسيل بن ارمانوس ، ملك الروم ١١٣ ، ١١٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٦٠
 بسيلة ٣٠٥
 بشر بن صفوان ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٦٢١
 بشر موشك بن المحلي ٦٨١
 بشري ، خادم ابي يزيد الخارجي ٨٥
 بطرة بن ادفونس ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٩٤
 بطوش بن حناتش بن الحسن بن محمد ٣٦
 بفدويل ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦
 بفراجق ، عم محمود بن سبكتكين ٧١١ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٨١
 بقراخان بن قراخان واخو ايلك خان ٧٢٧ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٨ ، ٧٧٢
 ٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٨٨ ، ٨٠٦ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، ٨٤٩
 ٨٩٨ ، ٩٠٠
 بك ابه الحمودي ٦٢٢
 بكابة (الامير) ٦٢١
 بكتاش بن تتش ١٤٤ ، ٧٥٦
 بكتوزون ٧٦١ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٨٣٣
 بكجور مولى سيف الدولة ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣
 بكجور مولى قرعويه ٥٣٠ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٤٢
 بكر بن محمد بن اليسع ٥٤ ، ٩٠٠ ، ٩٠١
 بكر بن مالك الفرغاني ٩٣٨ ، ٩٣٩

- ٩٤٠
البكري ٤٨٣
يكساس بن سيد الناس ٣٢٤
بكية الخصي ٣١٦
بلادة بنت القاسم ١٥٤
بلنكين ١١١ ، ١١٢
بلخ بن بشير القشيري ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٤٠٦
بلدوك ١٠٢٦
البلمي (محمد بن عبدالله) ٧٢٨ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٨١٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٨ ، ٩١٥
بلكام الخارج ، اخو روزبهان ٩٤٠
بلكين بن زيري بن مناد ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ٢١٦ ، ٥٣٦
بلاطة ٤٢٥
بلاغ ، خادم ابن الاغلب ٦٤٥ ، ٦٤٩
بلقيس ٨٧
بليان ٢٥٣ ، ٣٠٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢
بنت حسان ١٠٦٧
بهاء الدولة توران بن تهيبه ٦٠١
بهاء الدولة بن دبيس ٥٦٨ ، ٥٩٧
بهاء الدولة ابو نصر بن عضد الدولة
البويهي ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٩٧٩ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٦
بيدا ، صاحب كوكبر في الهند ٧٨٥
البيساني (عبدالرحيم) ١٧٣
بيقو ، اخو طغرليك ٨٠٨ ، ٨١٦ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ١٠٢٣
بيمند ٣٩٧
البيهقي ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٥٧٥
٩٤٠
البكري ٤٨٣
يكساس بن سيد الناس ٣٢٤
بكية الخصي ٣١٦
بلادة بنت القاسم ١٥٤
بلنكين ١١١ ، ١١٢
بلخ بن بشير القشيري ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٤٠٦
بلدوك ١٠٢٦
البلمي (محمد بن عبدالله) ٧٢٨ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٨١٨ ، ٨٩٩ ، ٩٠٨ ، ٩١٥
بلكام الخارج ، اخو روزبهان ٩٤٠
بلكين بن زيري بن مناد ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ٢١٦ ، ٥٣٦
بلاطة ٤٢٥
بلاغ ، خادم ابن الاغلب ٦٤٥ ، ٦٤٩
بلقيس ٨٧
بليان ٢٥٣ ، ٣٠٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢
بنت حسان ١٠٦٧
بهاء الدولة توران بن تهيبه ٦٠١
بهاء الدولة بن دبيس ٥٦٨ ، ٥٩٧
بهاء الدولة ابو نصر بن عضد الدولة
البويهي ٥٣٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٩٧٩ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٦
بيدا ، صاحب كوكبر في الهند ٧٨٥
البيساني (عبدالرحيم) ١٧٣
بيقو ، اخو طغرليك ٨٠٨ ، ٨١٦ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ١٠٢٣
بيمند ٣٩٧
البيهقي ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٥٧٥

٢٨٠. تطيلة
التشكنجر ٦٢٤ ، ٦٢٥
تكين ، علي (أخو ايلك خان) ٨٠٦ ،
٨٠٨
تكين البخاري مولى بني ساسان ٤١
٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٩٥
تكين الخزري (ابو منصور) ٦٦٥ ،
٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨
تكين الشيرازي ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٩٣٠
تمام بن علقمة ٢٦٦
تمام بن تميم التميمي ٤١٨
تمام بن معارك الالجابي (ابو زكي)
٧٥ ، ٧٧
التمرتاش (ابو سعيد) ٧٠٩ ، ٧٨٨ ،
٧٨٩
التونناش، حاجب محمود بن سبكتكين
٧٦٩ ، ٧٨٤ ، ٨٢١ ، ٨٢٢
توران بن وهيب ٥٧٩
تورتكين ٦٦٩
تورنشاہ (شمس الدولة) ١٧٠
تودون اوتوروز (امير الامراء) ٢١٤ ،
٢٧٠ ، ٢٧١ ، ١٠٦٩
توزون او تودون ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ،
٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦
٥٠٧ ، ٩١٧ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ،
٩٢٧
توقا ٥٥٥ ، ٥٥٨
تيمما بن المعز بن باديس ١٢٢
تيمورلنك ٨٤٣
ثابت بن سلطان ابن عم صدقه بن
دييس ٦٠٨
ثابت بن علي بن مزيد (ابو قوام)
٥٩٤ ، ٥٩٥
ثابت الصنهاجي ٤٠٦
- ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧
ت
تاجيل الديلمي ، قائد وشمكير ١٠٥٦
تاج الدولة جعفر بن نقه الدولة يوسف
٤٤٨
تاج الدولة اللز ، مملوك شهاب الدين
الفوري ٨٧١ ، ٨٧٣ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ،
٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ،
٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠
تاج الدين ابو العباس احمد بن يحيى
التحصيني ٣٤٠
التازوري (الحسين بن علي) ١٣١ ،
١٣٣
تاش قرواض ٨١٣ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦
تاش (حسام الدولة ابو العباس) ٧٥٦
٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٥٩ ، ١٠٦١
تاش (عامل الامير نوح بن منصور)
٨٠٣ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨
تاش القسوارس ، قائد مسعود بن
سبكتكين ١٠٢١ ، ١٠٢٤
تاصفلي ٨٠٧
تافز بن الوزان ١٢٨
تبع الآخر ٤٨٣
تنش (تاج الدولة بن الب ارسلان)
١٣٧ ، ١٤٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ،
٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠
تحرير ، مولى القندر ٤٩٤
تحكم ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩
تدبير (بدر بن محمد) مولى الاخشيدي
٦٦٩ - انظر ايضا : بدر الاخشيدي
تركان خاتون زوجة السلطان ملك
شاه ٥٧٨ ، ٦٠٤
الترنناش ، حاجب السلطان محمود
٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٦

- جعفر بن أبي طالب ٢٥١
 جعفر بن الأطروش ٥٦
 جعفر بن أبي هاشم ٢١٩
 جعفر الباصري ٦٥٠
 جعفر البرمكي ٨٩٣
 جعفر بـسياسات ٢٠٩
 جعفر تكين أخو أيلك خان ٧٨٨ ، ٧٨٧
 ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٩
 جعفر الرشيد ٢٣٩
 جعفر الصادق ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٥ ،
 ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥١
 جعفر بن عبدالله بن حجاب ٣٤٩
 جعفر بن علي الأندلسي ٩٦ ، ٩٧
 جعفر بن علي بن حمدون ١٧٦ ، ١٧٧
 ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٣١٩
 جعفر بن عمر ٢٩٤
 جعفر بن عمر بن حفصون ٢٩٤
 جعفر بن الفرات (أبو الفضل) ٦٧٢
 ٦٧٣
 جعفر بن فلاح الكتامي ١٠٠ ، ١٠١ ،
 ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢١٥ ،
 ٢١٦ ، ٦٧٤
 جعفر بن محمد ٤٣٦
 جعفر بن محمد بن علي بن أبي الحسن
 ٤٤٨
 جعفر بن محمد الصمداني ٣٨
 جعفر المصلق ٦٢
 جعفر المصحفي ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣١٩
 جعفر بن المعتد ٦٤١
 جعفر بن هاشم بن الحسن ٢٢٤
 جعفر بن يحيى ١٥
 جعلان (من فواد الأتراك) ٢٨
 جق ، أمير التركمان ٥٧٦
 جقر بك ، أخو طغرليك ٨١٦ ، ١٠٢٣
- الثالث ٥٧
 نعلب بن مغلطن ٢٢٤
 الثعالي ، صاحب اليتيمة ١٩٦
 ثعلبة بن محمد بن عبد الوارث ٣٠٥
 ثعلبة بن محارب بن عبدالله ٣١
 ثعلبة بن سلامة الجدامي ٢٥٩ ، ٢٦٠
 ثعلبة بن عبيد ٢٦٩
 ثقة الدولة ، أبو الفتح يوسف ابن
 عبدالله ٤٤٨
 ثمال الخفاجي ١٠٠٣
 ثمال بن صالح (ممر الدولة) ٥٨٤ ،
 ٥٨٥ ، ٥٨٦
 ثوبان بن سلامة الجدامي ٢٦٠
 ثور بن قراد ٥٥٤
 الثوري بن موسى ٨٣
- جابر بن الأشعث بن يحيى بن النعمان
 الثاني ١٣٣
 جابر الزياحي ٦٧٣
 جاولي بن شعاور (أحد أمراء الفز)
 ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٦٠٧
 الجبر بن محمد بن خزر ٣٥
 جبريل (الأمير) ٢٢٧
 جحجج ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩
 الجرجاني ١١٥
 الجرجاي أو الجرجراي أبو القاسم
 علي بن أحمد ١٢٥ ، ٥٨٤
 جرجير (روجيه) ٢٥٣
 جرموق بن آشور ٨٩١
 الجوز (لقب أبراهيم المرتضى) ٢٥٠
 جشم بن يام ٤٦٦ ، ٤٧٣
 جشم بن حيون ٤٧٩
 جعفر ١١
 جعفر بن أبي جعفر بن داود ٧٣٥

- جقر خان بن حسين تكين ٨٤٩
 جكرمش (الامير) ٥٧٦ ، ٦٨٦
 الجلندي ١٩٩
 حلال الدولة بن يويه ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣
 حلال الدولة اخو امي كاليجار ٨١١
 حلال الدولة (ابو ظاهر ، اخو سلطان الدولة ومشراف الدولة) ١٠٠٤ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٨٨
 جلال الدين بن صدقة ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٩٠
 جلال الدين منكبري ٢٠٨
 الجليجي ١٨
 جمان بن شيخة ٢٣٥
 جمان بن حسن بن قتادة ٢٢٨
 جمال الدولة (لقب السلطان عبيد الرشيد) ٨٢٨
 جمان ٥٠٧
 جمبال ، ملك الهند ٧٧٤ ، ٧٨٢ ، ٩٨
 الجنابي ، ابو سعيد ١٨٩
 جناح الدولة عبدالله بن محمد بن القاسم النهري ١٤١ ، ٣٤٢
 الجناني ابو سعيد ، ٤١ ، ١٩٤
 جندري ٧٩٨
 جندس ٣٠٥
 جندبال ٧٩٨
 جنقر التركي ٨١٣ ، ٨٦٤ ، ٨٨٢
 جنقر خان ١٧٤
 جنكي بن شاهي ٣٦٦
 الجنيد بن بشار الاسدي ٤١٢
 الجهشاري ، قراتكين ١٠٩٥ ، ١٠٩٦ ، ٣١٨
 جوهر الصقلي ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤
 جيش بن نجاح ٤٦١ ، ٤٦٢
 جيبال ٧٩٩ ، ٨٠٠
 جيش بن خمارويه ٦٥٩
 ح
 حاتم بن احمد ٥٨
 حاتم بن هرثة ٦٤٣
 حاجب الحجاب (لقب بادسلفان) ١٠٣٠
 حاجيق بن الديراني ١٠٦٨
 الحازية بنت سرحان ٢١٨
 الحافظ ٢٢٣
 الحافظ لدين الله ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥
 الحافظ بن مصال ١٥٤ ، ١٥٥
 حاقمه ٣٦٧
 الحاكم ١٧٣ ، ٢١٦ ، ٢١٧
 الحاكم بلمره ١١٧
 الحاكم بلمر الله ٥٥١
 الحاكم الطوي ٥٨١
 الحاكم المبيدي ٢٣٤ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠
 الحاكم المستنصر ١٧٧ ، ١٨٠
 حامد بن حمدان الاوربي ٣٢ ، ٣٣
 حامسة الكتامي ٦٦٥ ، ٦٦٦
 حباب بن رواحة الزهري ٢٦١
 حباسة بن يوسف ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩
 حبيب بن سوار ٣٠٣
 حبيب بن عبدالرحمن ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠

- حبيب بن عبد الملك ٢٦٧ ، ٢٦٩
حبيب بن مبيدة بن عقبة بن نافع
٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦
حبيب بن نصر ٤١٥ ، ٤١٦
الحجاج ٤٠٣ ، ٤٥٣
الحجاج بن مسلمة ٢٩٦
الحجازي (أحد مؤرخي الاندلس)
٢٩٤ ، ٢٩٦
حجر بن عدي ٣
الخصستاني (أحمد) ٦٩٤ ، ٦٩٥
٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨
حجة الله بن عبد الله بن الحسين
الاصفر بن زين العابدين ٢٣٣
حذيفة بن الاحوص العتيبي ٢٥٧
الحارث بن سيماء ٦٨٩
الحارث بن بزيع ٢٨٠ ، ٢٨١
الحارث بن عبد الرحمن بن عثمان ٢٥٧
الحارث بن كعب ٤٨٧
حزرون بن محصن المغراوي ٣٢٤
الجرة السيدة ٤٦٠ ، ٤٦١
الجرة أم فائك ٤٦٩
هس
حسام الدولة تاش ٩٧٢ ، ١٠٦١
حسام الدولة عبد الملك بن خلف ٣٤٢
حسان الديلمي ٧١٦
حسان بن الجراح ١٠٤
حسان بن عتامة بن عبد الرحمن
السجيني ٦٣١
حسان بن عدي ٢١٧
حسان بن علبان ، أمير بني طيء ٥٧٢
حسان بن مفرج بن الجراح الطائي
١٣٠ ، ٥٥١
حسان بن محال الخفاجي ١٠٨٦
حسان بن مفرج بن دغفل ٥٨١ ، ٥٨٤
- ٦٠٨
حسان بن النعمان الفسائي ٤٠١ ،
٤٠٢
حسان بن وهثوذان ٨٩٥
حصرة (أو جصرة) فيروز ٥٦
الحسن ٥٩
الحسن بن محمد بن الحنفية ه
الحسن بن أبي الحسن الكلبي ٤٤٥
الحسن بن أبي خنزير ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦
٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣
الحسن بن أبي العيش ٣٥ ، ٨٢
الحسن بن أحمد القرطبي (أبو علي)
١٩٢
الحسن الاطروش ٢٤٧ ، ٢٤٨
الحسن الاعرج ٢٤٧
الحسن البقيش ٢٥١
حسن بهرام الارمني ١٥٢
الحسن بن جعفر (أبو الفتح) ٢١٦ ،
٥٥١
الحسن بن الحافظ ١٥٢ ، ١٥٣
الحسن الحجام ٣٣
الحسن بن حرب الكلبي ٤١١ ، ٤١٢
الحسن بن حسن ١١
الحسن بن خريك ٨٦٧
الحسن بن زيد بن الحسن السبط
٢٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦
الحسن بن زيد الدلامي ٨٩٤ ، ٨٩٥
الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل
٢٤٦
الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل
بن اوس ٤٣
الحسن بن زيد بن محمد بن زيد
الداعي ٤٩ ، ٥١
الحسن السبط ٤٣

- الحسن بن سلامة ٤٧٩
الحسن بن سهل ١٥ ، ١٦ ، ١٧
الحسن بن الصباح ٢٢
الحسن بن طاهر الوزان (أبو عبدالله)
١٢٥
الحسن بن طاهر بن مسلم ٢٣
الحسن بن عبد الله فطج ١٠٠
الحسن العسكري ٦٠
الحسن بن علي ٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،
٢٤٧
الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن
معر ٢٠
الحسن بن علي الثالث بن حسن
الثاني بن حسن السبط ٢٣
الحسن بن علي بن زين العابدين ٢٣
الحسن بن علي المنصور ٤٤٦ ، ٤٤٧
الحسن بن مزار ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩ ،
١٢٣ ، ٤٤٧
الحسن بن عيسى الادريسي ٣٠٦
الحسن بن الفيروزان ٧٤٠ ، ١٠٥٧
الحسن بن القاسم بن علي ٢٤٦
الحسن بن القاسم (الداهي الصغير)
٨٩٦ ، ٨٩٨ ، ٩٠١ ، ٩٠٢
الحسن بن محمد بن القاسم بن
ادريس الملقب بالحجام ٣٢
الحسن بن القاسم بن علي بن عبد
الرحمن بن القاسم ٥٠ ، ٥١ ،
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٦
الحسن بن القاسم العلوي ٧٢٤ ،
٧٢٧ ، ٧٢٨
الحسن بن قتادة ٢٢٧
الحسن الكيا ١٠٣٧
الحسن الثاني ٢٤٤
الحسن الثالث ٢٤٤ ، ٢٤٧
- الحسن بن محمد ، اخو الاطروش
٥٣
الحسن بن محمد الباقاني ٤٤٨
الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد
الله الشيعي ٤٧
الحسن بن مسعود الكردي ١١٠٠
الحسن بن المسيب ٥٤٨ ، ٥٥٠
الحسن بن منصور المعروف بلذي
الرائتين ١٠٠٣
الحسن بن مهاجر ٦٥٣
حسن بن هرون الفسائي ٦٨ ، ٧٠
الحسن بن يحيى المعتلي المنتصر
٣٣٤
حسنويه الكردي ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٦٥ ،
٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ١٠٩٢ ،
١٠٩٣ ، ١٠٩٤ ، ١٠٩٥
الحسين ٣ ، ٤ ، ٥٩ ، ٦٥
الحسين بن محمد بن الحنفية ٥٠
الحسين بن أبي عبد الله المهدي
الفهري ٢٥٤
الحسين بن احمد المارداني ٦٦٠
الحسين الافطس ١٦
الحسين بن اوزبك ٦١١
الحسين تكين أبو العالي الحسن بن
علي ٨٤٤
الحسين بن جعفر الصادق ٢٥١
الحسين بن جعفر الملقب بالناصر
٥٧
الحسين بن جوهر القائد ١١٩
الحسين بن الحسين الفوري ١٠٣٦
الحسين بن حمدان ١٣٠ ، ١٨٥ ،
١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٥٨٤ ، ٧٠٤
الحسين بن حمدان بن يكرين ٤٩٢ ،
٤٩٤ ، ٤٩٣

- الحسين بن خلف الموحدى ١٠٣
الحسين بن زيد ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧
الحسين بن سعد بن حمدان ١٠٦٦
الحسين بن سعيد بن حمدان (أبو
عبد الله) ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٦٧٠
الحسين الشهيد ٢٦٧
الحسين بن الصباح ١٣٩
الحسين بن طاهر ٦٦٥ ، ٦٦٦
الحسين بن ماضي ٢٦٩
الحسين بن مبيد الله بن عباس بن
علي ٣٧
الحسين بن عبد الدولة البويهى ٩٧٥
الحسين بن علي بن الياس ٩٦٣
الحسين بن علي ٢٤٤ ، ٧٠٧ ، ٧٢٥
٧٢٦ ، ٧٢٧
الحسين بن علي بن أبي الحسين
الكلبي ٩٥ ، ٩٤
الحسين بن علي التارودى ١٣١
الحسين بن علي بن طاهر ٦٩٠
الحسين بن علي المورودى ٧١٨ ،
٧١٩
الحسين بن علي بن حسن المثلث ١٣
الحسين بن علي بن الحسين المغربي
(أبو القاسم) ٥٥١
الحسن بن علي بن مرجانة ١١
الحسين القورى ٨١٤
الحسين بن الفياض ٦٨٩
الحسين بن فاطمة ٣٦ ، ٣٧
الحسين القائد ١٢٤
الحسين التواكيبى بن أحمد بن محمد
٢٤٧ ، ٤٥
الحسين بن محمد بن جعفر بن مبيد
الله ٢٤٧
الحسين بن محمد بن حمزة بن مبيد
- الله بن الحسين الامرج ١٩
الحسين المنتجب ٢٣٨ ، ٢٣٩
الحسين الهرجى بن زين العابدين
٢٤٧
الحسين بن يزيد ٦٩١ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦
الحسين حشاوند علي ٨١٠
الحصري ، صاحب زهر الاداب ٩١٦
حفص بن لوشد ٦٦٠
حفص بن حميد ٤٢٢
حفص بن الوليد ٦٣٠
حكه
الحكم ١٧٨ ، ١٧٩
الحكم بن هشام ٩٨ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
٢٧٨
الحسن بن مبيد الرحمن ٢٨٣
الحسن المستنصر بالله ٣١٢ ، ٣١٣ ،
٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٨
٣١٩ ، ٣٥٣ ، ٣٨٨
الحسن بن يوسف مولى بني غيبة
٦٣٣
الحلواني ٦٥ ، ٦٦
حماد ٦٠٥ ، ٦٠٦
حمدان بن ناصر الدولة بن حمدان
٥٣ ، ٩٦٧
حمدان بن حمدون ٤٩٠ ، ٤٩١
حمدون بن الحرث ٤٨٩
الحمدوني ، أبو سهل ٨٠٨
حمديس ٤١٩
حمزة ١١
حمزة بن مبيد الله بن عمر ٢٦٦
حموية بن علي ٥٢ ، ٧١٤ ، ٧٢٣ ،
٧٢٥ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٨٩٨
الحميد (لقب نوح بن السعيد نصر)

- ٧٥٠ ، ٧٤١
 حميد بن سعيد ١٠٦٠
 حميد بن صخر ٤١٣
 حميد بن بضلي ٩٣
 حمير بن نعيم الحصري ٦٣١
 حميفة بن أبي نبي ٢٢٩
 حنش بن أبي عبد الله الصنعائي ٤٠٠
 حنظلة بن صفوان الكلبي ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٦٣١
 حنظلة بن قيس بن هرير ٤٨٨
 حيان بن جبلة ٨٩٤
 حيوس بن أتابك السلطان مسعود ٦١٠ ، ٦١١
 حيوة بن قلاص ٢٦٨
 حيوة بن الوليد الحصبى ٢٦٦
 خ
 خاتون الجلالية ٢٠٣
 خاقان ٨٢٨
 خاقان المصالحى ٦٥٩
 خالد بن حبيب الرناي ٤٠٥
 خالد بن حبيب النهري ٤٠٥
 خالد مولى أبي الحجاج ٤٨٤
 خالد بن الوليد ٤٨٧
 خالد بن يزيد القيسي ٤٠١
 الخان أحمد بن الصين ٨٤٧
 خيرتكين الطغراني ٥٧١
 الخبثاني (الفقيه) ١٧٢
 الخبيث ٤٢ ، ٤٣ انظر أيضا : صاحب الزنج
 ختنالف التركي ٢٢١
 خديجة بنت خويلد ٨
 كرخيز ٨٢٩
 خزرون بن ميدون ٣٣٩
 خستان بن الكرزبان ١٠٧٢
 خستان بن مرمند ١٠٧٤
 خستان بن شرمول ١٠٧٢
 خسرو شاه بن بهرام شاه ٨٣٠ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣
 خشاوند ، علي ٨٢٣ ، ٨٢٤
 خشنش ٤٠
 خضرخان أخو شمس الدولة نصر ٨٤١
 الخضر بن المين ٦٩٦
 خطلج ١١٢
 الخطير ، أبو علي بن علي بن القاسم ١٠٠٢
 خفاجة بن سفيان ٤٣٣
 خللك ، عز الدين ٨٨٨
 الخلجسي أو الخليجي (إبراهيم) ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٨٧٣
 خلف بن أبي الظاهر المرواني ٤٦٣
 خلف بن أحمد ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧١١
 خلف بن أحمد الليثي ٧٥٥ ، ٧٥٦
 خلف أحمد صاحب سجستان ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٩٩
 خليفة بن مروان ٢٦٦
 الخليل بن إبان ٤١
 التخليل بن اسحق ٩٤ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥
 خمارتكين الطغراني ٢٢١ ، ٥٦٨
 خمارويه بن أحمد بن طولون ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠
 خميس بن ثعلب ٥٦٠
 خوارزم شاه ، أبو الحسن علي بن مأمون ٢٠٨ ، ٥٢٥ ، ٧٦٤ ، ٧٨٧ ، ٧٩٥
 ٨٥٧ ، ٨٦٣ ، ٨٧١ ، ٨٧٦
 ٨٨١ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦

٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ،
٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ،
٦٢٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٩٠ ،
١٠٩١

دبیس بن عفیف الاسدي ٩٨٧

دبیس بن مرید ابو الاثر (نور
الدولة) ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،
٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ،
٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،
٥٩٨ ، ٧٩٥ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٩ ،
١٠٣٠ ، ١٠٣٤ ، ١٠٣٤ ، ١٠٤٣ ،
١٠٤٦ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥١ ، ١١٠٩

دحية الساسي ٢٦٨

الدراي ٦٩٣

دوقونة (احد قواد الخبيث) ٤٣

دوهم ، خادم يعقوب بن الليث الصفار
٦٩٣

دسيم بن ابراهيم الكردي ١٠٦٥ ،
١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ،
١٠٧٠ ، ١٠٧٢

دوهم بن حسن ٦٨٧

دزيري او وزيري ٥٨٣

دزير او وزير ٥١٨

الدزيري او الوزيري ٥٨٣

دغفل ٥٣٣ ، ٥٣٤

الدمستقي بن الشميشق ٥٠٨ ، ٥٠٩

٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢٥

٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٦٠ ، ٩٦٩

دقاق بن تنش ١٤٠ ، ١٤٤

دميانة ١٦٣

دوبالي هريابة ٨٢٧

دواجن قائد الحسين بن زيد ٤٥

دواس بن جولات الهيص ٧٨

ديرنيتقيوس الجبار ٣٠٤

٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠

خواشاده ٥٤٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٢

خيران العامري ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ،
٣٥٤

د

دارا بن منوچهر بن قابوس ٧٦٣ ،
٧٦٩ ، ٨١٥

الداهي الصغير (الحسن بن قاسم بن
علي صهر الاطروش ورديفه قسي
الامر) ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٢٤٦ ،
٨٩٦ ، ٨٩٨ ، ٩٠١

داهي النخاعة ١٣٥ ، ١٥٤

الداهي بن المظفر ٤٧٧

الداهي اللريعي ، صاحب علقن ٤٦١ ،
٤٧٧ ، ٤٧٨

داهي الطائقان ٥٠

دانا ٥٥٥ ، ٨٠٧

دانيال ٣٠٥

داود بن سلجوق ، اخو طغرليك
٨٠٨ ، ٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١

٨٢٢ ، ٨٢٦ ، ١٠٢٣

داود بقرخان ٨٤٣

داود بن العاضد الفاطمي ١٧٤

داود بن المباس ٦٨٩

داود بن القاسم بن عبيد الله بن ظاهر
٢٣٣

داود بن جاعة ٧٢

داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة
٦٣٢

داود بن علي ٤٥٣

داود بن السلطان محمود ٦٢٠

داود بن ميكايل ٨٢٦

دبیس بن صدقة ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ،
٥٥٨ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦١١

- دينار ، مولى الامون ١٨
 ذ ٥٢٢
 ذادويه ٤٥٢
 اللز ، انظر تاج الدين اللز
 ذكاه الامور (ابو الحسن) ٦٦٦
 ذكرويه بن مهرويه ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٠ ، ٦٦١
 ذنبه ٣٩٣
 ذو الراسنتين ١٠٠٣
 ذو السماعات ، ابو الفرج فانجس ١٠٢٥
 ذو القرنين ناصر الدولة بن الحسين ١٢٦
 ذ
 واجيان بدلهة ٧٩٩
 واجح بن ابي عزيز قتادة ، سلطان مكة ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٤٧٢
 الراشد ٦٢٢ ، ٦٢٣
 الراشد بالله (لقب بن رشد احيى امراء الخوارج) ٢١٧ ، ١٠٤٥
 راشد ، مولى أدريس بن عبد الله ١٣٢
 الراضي بن القندر ٢١٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٩١٤
 ٩٢١ ، ٩٢٣ ، ٩١٨
 وافي مولى الوفق ٦٦٠
 وافع بن الحسين بن معن ٥٥٣ ، ٥٥٩ ، ٦٠٣ ، ١٠٢٩
 وافع بن طراد ١٢٢
 وافع بن الليث ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢
 وافع بن محمد بن ممز ٥٤٨
 وافع بن مصعب بن مقل ١٠٩٧ ، ١٠٩٨
 وافع بن هرقة ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٩٥ ، ٣٦٤
 ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
 رام هرمز ٩٩٣
 رباح بن علي عثمان الري ٦
 الربيع بن سليمان ٣١
 ربيعة بن مطاعم ١٠٤٩
 رتبيل ٦٨٩
 رجاء بن ابي قنة ٧٤
 رجار ٤٥٠
 رجار الثاني ٤٥٠
 رجب بن ثمال الخفاجي ١٠٠٣
 الرجحي مؤيد الملك ، وزير مشرف الدولة ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١٣ ، ١٠٢٦
 رحو بن عبد الحق ٣٦٩
 الرحيم (الملك) لقب ابي نصر بن كاليجار ١٠٤١ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١١٠٩ ، ١١١٠
 رزبوك الحاجب ١٠٨٤
 زعيم بن اردون ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢
 رزبك بن الصالح الرزبك ١٦١ ، ١٦٢ ، وستبارد ١٠٥٠
 رستم بن الحسن بن حوشب ٦٥ ، ٧١
 رستم بن ابراهيم الكردي ١٠٦٥
 رستم بن المزيان ، خال مجدالدولة ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٧٢
 الرشيد هرون ١٤ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٤٩ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ، ٦٣٢ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣
 الرشيد ، من بني عبد المؤمن ٣٦٤

- ٣٦٧
 رشيق الكاتب ٩٠
 الرشيق النعمي او النشيمي ٥١٧ ،
 ٥١٨
 الرضا من ال محمد ١٣ ، ٦٣ ، ٦٧ ،
 ٨١ ، ٤٣٧ ، ١٠٧٣
 رضوان الحاجب ٣٧٥
 وضوان بن تنش ١٤٠ ، ٥٧٩
 رضوان بن وبخش او لحيس ١٥١ ،
 ١٥٣ ، ١٥٤
 وفق الخادم ٥٨٤
 وقيم بن آدم ٧٨٤
 دكن الدولة بن بويه ٥٧ ، ٥٠٨ ،
 ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٢ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ،
 ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١ ،
 ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٩٠٩ ، ٩١٣ ،
 ٩١٩ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ،
 ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ،
 ٩٣٧ ، ٩٣٨ ، ٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤٣ ،
 ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٥٠ ، ٩٥١ ، ٩٥٧ ،
 ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٤ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ،
 ٩٧١ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٧ ، ١٥٠٨ ،
 ١٠٥٩ ، ١٠٦٠ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ،
 ١٠٧٤ ، ١٠٩٤
 رميشة بن ابي نعي ٢٢٩ ، ٢٣٠
 وميلة بنت المسيب ٥٤٨
 رندا هرمز ٨٩٣
 روح بن ابي حاتم ٤١٥
 روح بن زنباع ٣٥١
 روزبهان ونداد خرسية ٩٤٠ ، ٩٤١ ،
 ١٠٧٩ ، ١٠٨٠
 رئيس الرؤساء القائم ، وزير طغرل بك
 ٥٦٧
 ريحان الكتامي ٣٢
- ريغا الاسقف ٣١٠
 ريتد ٣٩٧
 ر
 زاوي بن زيري بن مناد الصنهاجي
 ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ،
 ٣٥٤
 الزبير ١٠
 زراب المني ٢٧٧
 زدارة بن امين الكوفي ٢٤٨
 ذمة بن عيسى بن بطورس ١٢٥
 الزريري ١٢٨
 الزعفراني ٥١٠
 زعيم الدولة ابو كامل ٥٦٣
 زكريا بن شكر البحري ٤٧٥
 زكريا بن عبد الملك الازدي ١٩٩
 زكي بن اقسنقر (الامير قسيم
 الدولة) ٦١٠ ، ٨٦٦
 الزنجاي ، مؤرخ الحجاز ٢٣٤
 زنك ، نائب نصير الدولة بن مروان
 ٦٧٨
 زهير بن عوف ٤٢٦
 زهير بن قيس البلوي ٣٩٩ ، ٤٠٠
 زهير بن المسيب ١٦
 زياد ٣
 زياد بن ابراهيم ٤٥٤
 زياد بن شهرآونة (من قواد الديلم)
 ٣٥٩ ، ٥٤٠ ، ٦٨٧
 زياد بن عبد الرحمن بن عبد المدان
 ٤٨٧
 زياد المري ٦٤٥
 زياد الله بن الفريم ١٠٣
 زيادة الله الاصغر بن ابراهيم الاغلب
 ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
 ٧٧ ، ٧٨ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

- ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ،
 زبادة الله بن أبي الصباس بن الالف
 ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
 زبادة بن سهل بن الصقلية ٤٢٣
 زبادة الخادم ١٠٦ ، ١٠٧ ،
 زيان بن أبي الحملات مدافع بن يوسف
 ابن سعد ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٥ ،
 زيد البجة ٢٥٠
 زيد بن علي زين العابدين ٢٤٩
 زيد بن علي بن الحسين ٤ ، ٥
 زيد بن محمد بن زيد ٤٩
 زيد بن مردنيس ٣٥٨
 زيد بن موسى بن جعفر الصادق ،
 المعروف بزبد النار ١٦ ، ٢٥٠ ،
 زيد بن النار ، أنظر زيد بن موسى
 بن جعفر
 الزبيدي ٢١٢
 زيزان ٨٤
 زيري بن عطية ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
 زيري بن غزاة التيطي ٢٢٤
 زيري بن مناد ٣٥ ، ٨٧ ، ٩١ ، ٩٣ ،
 ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧
 زين العابدين ٣٦ ، ٥٩
 الزني ، نور الدين المهدي ٢٢٠ ،
 ٢٢١
 سي
 صابغا بن مرداس ٥٧٢
 سابق بن محمد بن صالح ٥٨٨
 صابور بن أبي طاهر القرمطي ١٩٢
 صابور وزير بهاء الدولة ٩٩٩
 صابور بن الرزبان بن مردان ١٠٨٧ ،
 ١٠٨٨
 ساجه المتوكل ، أبو حفص عمر بن
 محمد ٢٤٥
 سادي ، أبو عيسى ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ،
 ١١٠٩ ، ١١٠٥ ، ١١٠٧ ،
 السادي ١٠٣٤
 ساعد بن سخلد ، وزير الموفق ٦٤٩
 سالم بن الحسين النوري ٨٥١ ،
 ٨٥٦
 سالم بن راشد ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،
 سالم بن قاسم ٢٣٥
 سالم بن مالك بن بدران بن المقلد
 ٥٨٩ ، ٥٩٠
 سالم ، مولى أبي حذيفة ٣٥١
 سالم بن هود ٣٦٣ ، ٣٦٤
 سام بن باسل بن آشور بن سام
 ٨٩١
 الساني ٣٢٤
 سبا بن أحمد ٤٦٩ ، ٤٧٤
 سباسي ، حاجب السلطان مسعود
 ٨٢٠ ، ٨٢١
 سباسي تكين ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٨٣٥
 سبكتين الحاجب ، الملقب ناصر الدولة
 ٧٨ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ،
 ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ،
 ٧٦٥ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ ،
 ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٨١ ، ٧٩٢ ،
 ٨٠٣ ، ٨٢٣ ، ٨٤٩ ، ٩٣٦ ، ٩٣٩ ،
 ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٤ ، ٩٤٧ ، ٩٥٣ ،
 ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٧
 سبكتين محمود ، ١٠٧٥ ، أنظر أيضا
 ابن سبكتين
 سبكتين مسعود ١٠٧٥ ، أنظر أيضا
 ابن سبكتين
 ست الملك أخت الحاكم ١٢٨

- السجستاني ، أحمد ٤٧ ، ٤٨
 سحان الخادم ١٠٩١
 سحنون القاضي ٤٢٩
 السدي أو السري ٦٣٣
 سيد الدين بن الانبار ٦١٩
 سراج الدولة ٣٥٤
 السراني ، ابو محمد الحسين بن بكر
 ١٠٨٧ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩
 سرخاب بن محمد ١١٠٢ ، ١١٠٥ ،
 ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٩
 سرخاب ٧٢٩
 سرخاب بن كيخسرو ٦٠٦ ، ٦٠٩
 سرخاب بن سرخاب بن وهشودان
 ٥٢ ، ٥٤ ، ٨٩٦ ، ٨٩٩
 السرخسي ، ابو سعيد ١٠٤٦
 السردفوس ٤٤٦
 سرو بن ابي قارن ٨٩٣
 السطيفي ٣٣٤
 سعد الایس ٦٥٤
 سعد الدولة بن سيف الدولة ١١٢ ،
 ١١٣ ، ٦٧٥ ، ٩٧٨
 سعد بن عبادة ، سيد الخزرج ٣٦٦
 سعد بن يعفر ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
 سعدون السرياني ٢٨٩ ، ٢٩٠
 سعدي بن ابي الشوك ١١٠٣ ،
 ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩
 سعدي صاحب قلعة البردوان ١٠٥٠
 سعدي بن محمود ، اخو ابو الشوك
 ١١٠١ ، ١١٠٥ ، ١١٠٧
 سعيد الحاجب ٦٣٧ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨
 سعيد بن يحيى الانصاري ٢٧٠
 سعيد بن حمدان (ابو الملاء) ٤٩٥ ،
 ٥٢٣
 سعيد بن حميد العمدي ٦٠٧ ، ٦٠٩
 سعيد خاتون ٩٧٧
 سعيد بن خديك ٣٠٣
 سعيد بن سامان ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 سعيد السعداء ١٦٢
 سعيد بن سليمان ٨٩٦
 سعيد بن صالح ٣٨ ، ٣٩
 سعيد الطالقاني ٧٢٠
 سعيد بن العاص ٨٩٢
 سعيد بن عبد الرحمن ١٠١٦
 سعيد بن عبد العزيز المفصوب ٣٨٠
 سعيد منصور بن نوح ٧٧٢
 سعيد بن نجاح الاحول ٢٢١ ، ٥٤٨ ،
 ٤٥٩ ، ٤٦١ ، ٤٦٢
 السعيد نصر بن سامان ٧٤١ ، ٨٩٨ ،
 ٩٠٣ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ،
 ٩١٨ ، ٩٣٢ ، ٩٩٩
 السعيد نصر ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٢٦ ،
 ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ،
 ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ،
 ٧٤٠
 السعيد بن نوفل ٦٥٢
 السعيد اليحصبي الملقب بالطسري
 ٢٦٦
 سف
 السفاح ٢٦٦ ، ٤٠٧ ، ٤٥٣ ، ٤٨٨ ،
 ٦٣٢
 السفالك ، اسماعيل ٢٠٩
 سفيان ، اخو الاغلب ٤٢٣ ، ٤٢٤
 سفيان بن المضاه ٤٢١
 سفيان بن المهاجر ٤٢٠
 السفير الجليس بن عبد القوي ١٦٥
 سقمان بن ارتق ٦٠٠ ، ٦٠٤
 السكرستان ١٨٤
 سكوت البرغواطي ٣٣٤ ، ٣٣٥

سل	سلجوق ٦١٩
سلطان بن لعل الخفاجي ١٠٠٣	سلار ٩٠٤ ، ٩٢٥ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٦
سلطان شاه بن خوارزم شاه ٨٥٧	السلار بن الحسين ٨٥٠
سلطان بن الاحمر ٣٧٠ ، ٣٧١	السلار الطرم ١٠٣٨
سلطان محمود بن سبكتكين ، انظر	السلار كرد ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦
سلطان مسعود بن سبكتكين ، انظر	السلار بن محمد بن مسافر ٩٥٠
سلطان الدولة بن بهاء الدولة ، ابو	١٠٦٧
شجاع ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦	السلار بن وشمكير ٧٤٠ ، ٧٥٧
١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٠ ، ١٠١٧	١٠٥٨
١٠٨٧	سلامة البرقي ٥٢٨
٣٩٢ السلطين	سلطان بن لعل الخفاجي ١٠٠٣
٤٨٧ سليمان	سلطان شاه بن خوارزم شاه ٨٥٧
سليمان بن ابي علي بن الياس ٩٥٢	سلطان بن الاحمر ٣٧٠ ، ٣٧١
سليمان بن ارتق التركماني ١٤٠	سلطان سنجر : انظر : السلطان
	سلطان محمد بن سبكتكين ، انظر
	محمد بن سبكتكين السلطان
	السلطان محمود بن سبكتكين ، انظر
	محمود بن سبكتكين السلطان
	السلطان مسعود بن سبكتكين ، انظر
	مسعود بن سبكتكين
	سلطان ملك شاه ، انظر ملك شاه
	سلطان الدولة بن بهاء الدولة ، ابو
	شجاع ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ،
	١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٠ ، ١٠١٧ ،
	١٠٨٧
	٣٩٢ السلطين
	٤٨٧ سليمان
	سليمان بن ابي علي بن الياس ٩٥٢
	سليمان بن ارتق التركماني ١٤٠
سليمان بن بشر ٨٨٣	
سليمان بن جامع ٢٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ،	
٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤	
سليمان بن جعفر بن فلاح ١١١ ، ١١٧	
سليمان بن حرير المعروف بالشماخ	
٢٥ ، ١٧ ، ١٤	
سليمان الخادم ٨٠ ، ٨١ ، ٦٦٦ ،	
٦٦٧	
سليمان بن داود ٦ ، ١٧ ، ٢١٢	
سليمان بن داود بن الماضد ١٧٤	
سليمان السردقوس ٩٤	
سليمان الشمراني ٣٩ - انظر سليمان	
ابن موسى الشمراني	
سليمان بن صاحب الزنج ٤٣	
سليمان بن صرد ٤	
سليمان بن طرف ٤٥٥ ، ٥٧٢	
سليمان بن عامر ٤٦٠	
سليمان بن عبد الرحمن الداخل ٢٧٠	
سليمان بن عبد الملك ٢٥٦ ، ٤٠٢	
سليمان بن عبد الله بن طاهر ٢٨ ،	
٨٩٥ ، ٤٥ ، ٤٤	
سليمان بن عثمان بن مروان ٢٦٧	
سليمان بن عمر بن حفصون ٢٩٤	
سليمان بن غالب بن جبريل ٦٣٣	
سليمان بن قطلمش ٥٦٧ ، ٥٧٧ ،	
٥٨٩	
سليمان بن محمد بن ابراهيم ٦١٤	
سليمان بن موسى الشمراني ٤١ ،	
٤٢	
سليمان بن نصير الدولة بن مروان	
٦٨١ ، ٦٨٠ ، ٥٥٦	
سليمان بن يقطان ٢٦٨ ، ٢٦٩	
سماء الدولة بن شمس الدولة ١٠٠٨ ،	
١٠٠٩	

- السمح بن مالك الخولاني ٢٥٧
 السمدان ٤٧٦
 السمرقندي ، الأشرف محمد بن أبي شجاع ٦٨٤
 السمنجاني (من كبار الشافعية) ٢٠٤
 ٢٠٤
 السمتاني ، أبو جعفر ١٠١٣
 سمول ماط ٢٨٧
 سنا الملك حسين بن الأنفل ١٤٤
 سنا الملك الجمل ١٤٨
 سنان ، مقدم الاسماعيلية ٢٠٧
 سنان بن عليان ٥٨٢
 سنجر ، السلطان (أخو محمود وبركيارق ابنا ملك شاه) ٥٩٩ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٨٤١ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٥١ ، ٨٥٤ ، ٨٥٧ ، ٨٨٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٥
 سنداب بن يندار ٥٧
 السهيلي ، أبو أسحق إبراهيم ١٠٢٧
 سومنات (صنم الهند) ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٢
 سونج ٨٨٥ ، ٨٩٧
 سيدة بنت احمد ، زوجة عبد الله الصليحي ٥٩
 سيدة بنت أحمد علي ٤٦٣ ، ٤٧٤
 سيجور الدواني ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٥ ، ٧٢٨ ، ٧٧٩ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩
 سيرا ٩١٢
 سيف أو المستعر احمد بن هود ٣٥٢
 سيف الدولة بن حمدان ١١٢ ، ١١٦ ، ٢١٢ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠١
 ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٩٥٢ ، ٩٢٦ ، ٩٤٢ ، ١٠٧١
 سيف الدولة أبو الحسن بن أبي الهيجاء ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٣٤ ، ٥٥١ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ١٠٠٠
 سيف الدولة ، لقب السلطان عبد الرشيد ٨٢٨
 سيف الدولة صدقة ٥٧٥
 سيف الدولة الفوري ٨٥١
 السيكري مولى عمرو بن الليث ٥١٠ ، ٥١٨ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦
 سيما الطويل ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤
 السيمندي ، الوزير أبو القاسم احمد ابن الحسن ٨١١
 شي
 الشاذنجان ١٠٩٣
 الشافعي ٦٥٢ ، ٦٧٧
 الشاكر لله محمد بن الفتح ٩٧
 شانجه او شنجة بن زهير ٢٨٥٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠
 شانجه بن غرسيه ٢٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٩٠
 شانجه بن ابرك الملوك ٣٩١
 شانجه بن هراثة ٣٩٣
 شاه بن الحسين الفوري ٨٥٠
 شاه ملك بن علي ٨٢٥ ، ٨٢٦
 شاور السعدي ١٦٠
 شاور أمير الجيوش ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦
 شبل الدولة نصر بن صالح ١٢٩

- شبيب بن وثاب التميري ٦٨٠
 شجاع بن شاور ١٦٧
 شجاع بن مروان ١٠٨٤
 شجرة بن مينا ١٢٢
 الشحنة ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ ، ٦٠٧ ، ٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦
 الشرايبي ١٠٠٦
 شرف الدولة بن بويه ١١٨ ، ٥٤٠ ، ٥٥١ ، ٦٧٤ ، ٧٥٩ ، ٩٧٥ ، ١٠٨٣
 شرف الحسائي بن الفضل بن بفر الجمالي ١٤٣
 شربك النحال ٦٦٥
 شروة قائد مهاد الدولة ٦٧٦ ، ٦٧٧
 شردين الجبلي ٧٣٤
 الشريف الجعفري ١٠١
 الشريف الرضي ٦٤ ، ٢١٦ ، ٢٥٠
 الشريف محمد بن عمر الكوفي ٩٨٤
 شصان الكتاني ١٢٩
 الشعرائي ، اطلب سليمان بن موسى الشعرائي
 شعيب بن محمد ٣٦٤
 شعاف (القائد) ٣٦٧
 شقنا بن عبد الواحد ٢٦٧ ، ٢٦٨
 شكر ، خادم عضد الدولة ١١٧ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥
 شكر استان بن لشكري ٩٩٤ ، ١٠٦٦
 شكر بن ابي الفتوح الملقب الشريف بن هاشم ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠
 الشماخ او سليمان حريز ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٥
 شمس الخلافة ١٤٥
 شمس الخوام منكورين ١٦٨
 شمس الدولة ايوب ٤٧٣
 شمس الدولة توزنشاہ بن ايوب ، اخو صلاح الدين ٤٧٠
 شمس الدولة نصر ٨٣٩ ، ٨٤٠ ، ٨٤١
 شمس الدولة اخو مجد الدولة ابنسا فخر الدولة بن بويه ٩٩٥ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢
 شمس الدين محمد بن مسعود ٨٧٥
 شمس الدين ، مولى قطب الدين ايبك ٨٩٠
 شمول ، مولى الاخشيد ٦٧٣
 شنتيلة ٣٠٥
 شهاب الدولة ابو الفوارسي منصور بن الحسين ١٠٣٩
 شهاب الدين ٨٣٠ ، ٨٣١
 شهاب الدين الحاوي ٢٠٧
 شهاب الدين محمود الحازمي ١٦٧
 شهاب الدين الفوري ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩ ، ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٨ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٨
 شهربان بن باذان ٤٥٢
 الشهرستاني ٢٠٨
 شهربان بن سروين ٨٩٣
 شهريوس بن ولکان ١٠٣٦
 شهيد بن عيسى ٣٦٩
 شهير الدولة - لقب ايلك خان سليمان ٨٣٣
 شوذان بن محمد بن مسافر الديلمي ٨٠٥
 شوري بن الحسين ٨٥٠

- شبية ١٢
شيخ الاسلام ٤٦٩
شيخ المشايخ ٧٧
شيخ الموفق ١٦٥
شيخ المؤمنين (لقب أبي يزيد
الخارجي) ٨٤
شيخة بن سالم بن قاسم ٢٢٥
الشرازي ، أبو الفضل بن العباس
٩٤٤
شيزاده ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ،
٥٠٧
شركوه اسد الدين ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥
الشيخي (أبو عبدالله) ٧٢ ، ٧٣ ،
٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٤
شيلون ٢٨٧
ص
الصايوني ، القاضي ٦٤٥
الصايوني ، مدرسته بنيسابور، ٧٨٣
صاحب الباب ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٦٢
صاحب الزنج ١٩ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ،
٤١ ، ٤٣ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ٢٤٨ ،
٦٩٩ انظر أيضا الخبيث
صاحب الشامة ١٨٥ ، ١٨٦
صاحب الطاقان ٢٠
الصاحب اسماعيل بن عباد ٧٥٨ ،
٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٧٦ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ،
٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ١٠٦٢
صاحب القلنسوة ٥٧٥
صاعد بن الفضل ، القاضي ٨٨٥
صاعد بن مخلد ٦٩٩
صالح ، خليفة حسان علي البربر ٤٠٢
صالح بن أحمد بن حنبل ٦٤٠
صالح بن الجراح ١٢٨
صالح بن زريك ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
- ١٦٢
صالح بن عبدالله بن موسى ٢١١
صالح بن علي بن صالح الروبادي ١٢٤
صالح بن علي ٦٣٢
صالح بن مرداس الكلبي ١٢٨ ، ١٢٩ ،
٥٤٤ ، ٥٥١ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ،
٦٧٨
صالح بن منصور المعروف بالمسكين ١٣
صالح بن نصر الكتاني أو صالح
المتطوعي ٦٨٧
صالح المتطوعي أو صالح بن نصر
الكتاني ٦٨٧
الصالح نجم الدين أيوب ٦٥٢
صدر الدين بن عبد الظاهر ٦٣٨
صدر الدين اسماعيل ٦١٥
صدقه بن فارس المازياري ١٠٨٧
صدقة بن مزيد ٥٧٩ ، ٦٨٥ ، ١٠٩٠
صدقة بن منصور بن الحسين سيف
الدولة بن دبيس ٥٩٧ ، ٥٩٨ ،
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ،
٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨ ،
٦٠٩
صدقة بن دبيس بن صدقة ٦٢٢ ،
٦٢٣
الصرام ، يحيى بن القاسم بن ادريس
٣٠
صرخة بن قتادة ٢٢٤
صلوك أبو جعفر ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢
صلوك أبو العباس محمد بن ابراهيم
٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٨ ، ٧٣٠ ، ٧٣١
صلوك بن محمد بن مسافر ١٠٦٧
الصلوكي، سهل بن محمد بن سليمان
٧٨٦
الصغار ، انظر يعقوب بن الليث الصغار

- صفي الدولة ٥٨١
صفية ، عمّة السلطان ملك شاه
وزوجة مسلم بن قریش ٥٧٧ ،
٥٧٨
سقر بني أمية ٢٦٥
صلاح الدين أيوب ٢١ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،
١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ،
١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ،
٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٤٧٠
الصلت بن سميد ٤١٦
الصليحي عبدالله ، ٤٦٢
الصليحي علي ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦
صمادح بن باديس بن صمادح ٢٥٠
الصمصام اخو ابن الاكهل ٤٤٩
صمصام الدولة بن عضد الدولة
البويهجي ١٩٤ ، ٧٠٩ ، ٩٩٣ ، ٩٩٤ ،
٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ١٠٠٣ ، ١٠٨٣ ،
١٠٩٥
صمصام الدولة ابو كاليبجار المزيان
٩٧٤ ، ٩٧٥ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ،
٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ،
٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٨ ، ٩٩١ ،
٩٩٢
الصمصامة ١١١ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩
الصميل او الصميل بن حاكم بن شمر
بن ذي الجوشن ٣٦٠ ، ٣٦٣
صنجيل او صيجيل ١٤٤
صنل الاسود ١٢٤
صنل الخادم ، ابو الاسود مزاحم
١٠١١
صواب بن ابي القاسم السكتاني ٧٣
الصوفي، ابراهيم بن محمد بن يحيى
٦٤٧
الصولي ٢٣٨
- صونج ، صهر الدر
الصيمري ، ابو جعفر ، وزير مصر
الدولة البويهجي ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٣٠ ،
٩٣١ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٣٦ ، ٩٣٩ ،
الضبي ، ابو العباس احمد بن ابراهيم ،
الملقب بالكافي، وزير فخر الدولة
٩٦٥
الضحاك ٢٠٧
الضحاك بائي قصر عمدان ٤٧٥
الضرغام ١٦٢
ط
طاتفكين التركي ٢٢٣
طارق بن زياد الليثي ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
٤٠٢
الطازي بن شاور ١٦٧
طاشتمر ٦٩١
الطاغية او طاغية برشلونة ابن ادفونش
٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ،
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ،
٣٧٠ ، ٣٧١
طالب ١٢
طالبات الفقيه ٢٧٤
طاهر بن الحسين بن علي ١٥ ، ٣٦ ،
٦٣٦ ، ٧٠٧
طاهر بن حوشب ٦٣
طاهر بن خلف بن احمد ٧٠٩ ، ٧١٠ ،
٧١١ ، ٧٥٥
طاهر بن عبدالله ٦٨٧
طاهر بن الفضل ٧٦٢
طاهر بن محمد بن عمرو بن الليث
٧٠٣ ، ٧٠٤
طاهر بن مسلم ٢٣ ، ١٠٧ ، ٢٤٨
طاهر بن يحيى المحدث بن الحسن
٣٧

- الطائع العباسي ١٠٧ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ،
 ٢١٦ ، ٥٢٧ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٧٤ ،
 ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٥ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ،
 ١٠٨٤
 طباطبا ١٦
 طباطبا بن اسماعيل ٢٣٧
 الطبري ٢٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٢ ، ٤٨٣
 طين بن شاور ١٦٢
 طبة الاسدي ٦٥٨
 طحتس بن بكر دان ٦٤٢
 طراد بن احمد ٢١٩
 طراد بن ديبس ٥٩٢ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٨ ،
 ١٠١٧
 طراد بن منصور ١٠٤٤
 طراز بن بقراخان ٨٣٨ ، ٨٤١
 الطرنطاي أو الطرنطاي ٦٢٥
 طريف بن مالك التختي ٢٥٤
 طفانكين ٧٣٠
 طفان الحاجب ٩٨٤ ، ٩٩٢
 طفان خان ٧٩٠
 طفان خان ٧٩٠
 طفان خان ، اميرست ٣٧٣ ، ٣٩٢
 طفان جق ٧٨٦
 طفان خان بن مراخان ، اخو ايلك خان
 ٨٣٦ ، ٨٣٨ ، ٨٤١
 طفايرك ، ميد الرحمن ٦٢٣
 طفتكين ، اتابك حمص ١٤٤ ، ١٤٤ ،
 ١٤٥ ، ١٦٠
 طنج بن جف الفرغاني ٦٥٨ ، ٦٥٨ ،
 ٦٦٠ ، ٦٦٠
 طنج الطولوني ٧٢٠
 طمراخان بن يوسف قندرخان ٨٤٢
 الطمراني ، ابو اسماعيل الحسين بن
 علي الأصفهاني ٦١٢ ، ٦٨٣
- طفول ، حليج مودود ٨٢٨ ، ٨٢٩
 طفوليك ١٣٦ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٦٦ ،
 ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣ ،
 ٥٧٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ،
 ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ،
 ٦٧٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٨ ،
 ٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ،
 ٨٢١ ، ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٢٦ ، ٨٢٨ ،
 ١٠٢٣ ، ١٠٢٦ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤٢ ،
 ١٠٤٥ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ،
 ١٠٥٠ ، ١٠٥١ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ،
 ١٠٥٤ ، ١٠٧٧ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥ ،
 ١١٠٩ ، ١١١٠
 طفولتين ٨٤٢
 طنج ، ابو المظفر ٥٠٦
 طنج ، مولي بن طولون ١٨٥
 طنج ، بن جف الفرغاني ٦٥٨ ، ٦٥٩ ،
 ٦٦٠ ، ٦٦١
 طقفاج خان بن طقفاج ٨٣٩
 طلحة ١٠
 طلخشي بن بلندان ٦٥٠ ، ٦٥١
 طلخشي بن يحيى بن ادريس ٢٢
 طوطة ملكة البشكنس ٣٠٤ ، ٣٠٨ ،
 ٣١٠
 طوق بن المكس ٦٨٨ ، ٦٨٩
 طولون ، ابو احمد ٦٣٧ ، ٦٣٨ ،
 ظ
 الظاهر بامر الله ، ابو النصور اسماعيل
 ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ،
 ظالم بن موهوب العقيلي ١٠٥ ، ١٠٦ ،
 ١٠٨
 الظاهر ٢٠٩
 الظاهر لامراز دين الله بن الحكم ١٢٩
 ٥٨٢ ، ٥٨١ ، ٢١٨

- ظاهر بن اسماعيل ، ابو الوفاء ٥٣١
 ظاهر بن هلال بن بدر بن حسنيوسه
 ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠١
 ظاهر بن خلف ٩٩٩ ، ١٠٠٠
 ظاهر بن مسلم ٢٢٣ ، ٢٢٤
 الظهير ابو القاسم ١٠٣١ ، ١٠٣٢
 ظهير الدين ابو منصور قزويني ، ابن
 علاء الدولة . كاكويه ١٠٣٧
 ع
 عايد بن علي ٩٥١ ، ٩٥٢
 العادل بن ايوب ٢٢٥
 العادل بن السلاسر ١٥٧
 العادل نور الدين الشهيد ٥٩٠
 عاصم بن جميل ٤٠٩
 العاضد لدين الله الفاطمي ، ابو محمد
 عبدالله بن يوسف ٢١ ، ١٦١ ،
 ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
 ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ،
 ١٧٤
 العالي ، ادريس بن يحيى المعتلي ٣٢٤
 ٣٣٥
 العالي بالله (لقب كافور الاخشيدي)
 ٦٧٢
 عامر بن عبدالله الزواوي ٤٥٧
 عامر بن فتوح ٣٣٩
 عامر بن نافع الأزرق ٤٢٣ ، ٤٢٤
 عائشه ٥٣
 عب
 عباد بن محمد بن حيان البلخي ٦٣٣
 العباس ١١ ، ١٢ ، ١٨٤ ، ٩٤٣
 العباس بن ابي الفتوح ١٥٧ ، ١٥٨ ،
 ١٥٩
 العباس بن احمد بن طولون ٤٣٤ ،
 ٦٤٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦
- العباس بن اسحق ٧٠٠
 العباس بن الحسن ٤٩٣
 العباس بن الفضل بن يعقوب ٤٣١
 العباس بن موسى بن عيسى ٦٣٣
 عبد الأعلى بن السمع المفايري الاباضي
 (ليو الخطاب) ٤١٠
 عبد الجبار الخراساني ١٠٣
 عبد الجبار ، القاضي المعتزلي ٩٩٥
 عبد الجبار بن الحرث ٤٧
 عبد الجبار ، عم ابي الناصر ٣٠١
 عبد الحميد بن سبيل ٢٩٤
 عبد ربه الانباري ٤١٦
 عبد الرحمن ١٠
 عبدالرحمن بن ابي سهل الخزاعي ٣٠
 عبد الرحمن بن ابي يغولس ٣٧٧ ،
 ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
 عبد الرحمن بن احمد ٢٥١
 عبد الرحمن بن احمد بن عبدالله بن
 محمد ١٨
 عبدالرحمن الاوسط ٣٠٥
 عبد الرحمن بن جعالم القرشي ٦٣٠
 عبد الرحمن بن جعفر ، كاتب السيكري
 ٧٠٥
 عبد الرحمن بن حبيب ٢٦٠ ، ٢٦٢
 عبد الرحمن بن خراشة الاسدي ٢٦٧
 عبد الرحمن بن حبيب الفهري ،
 المعروف بالقلمي ٢٦٨ ، ٤١٤
 عبد الرحمن الباغل ، بن معاوية بن
 هشام ، اللقب صقر قرش ٢٦١ ،
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٩٤ ،
 ٣٠٥ ، ٢٨٧
 عبد الرحمن بن حبيب بن عبيدة بن
 عقبة ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨

- عبد الرحمن الاوسط بن الحكم ٢٧٥ ،
 ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
 عبد الرحمن بن رستم ٤١٠ ، ٤١١ ،
 ٤١٣
 عبد الرحمن بن زياد بن العم ٤٠٩
 عبد الرحمن بن وماجيس (قائد
 البحر) ٣١٤
 عبد الرحمن بن عبدالله الفانقي ٢٥٧
 عبد الرحمن بن كثير ٢٦١
 عبد الرحمن بن عطاء اليفرنى ٣٢٤ ،
 ٣٢٢
 عبد الرحمن بن مروان ٢٩٠
 عبد الرحمن بن مروان الجليقي ٢٨٤ ،
 ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
 عبد الرحمن بن مفلح ٤٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢
 عبد الرحمن المنصور (المظفر) ٣٢١ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٥
 عبد الرحمن الناصر ٣٥ ، ٢٦٥
 عبد الرحمن بن هشام بن عبد الجبار
 الملقب بالمستظهر ٣٢٩
 عبد الرحمن بن يحيى بن منصور ٦٣٦
 عبد الرزاق الخارجي ٣٠ ، ٣١
 عبد الرشيد ، اخو السلطان محمد ،
 الملقب سيف الدولة او جمال
 الدولة ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩
 عبد السلام بن المقرج الرمي ٤٢٤
 عبد الصمد ١٦٩ ، ١٧٠
 عبد العزيز ٢٦٤ ، ٤٠٢
 عبد العزيز البكري ٣٤٠
 عبد العزيز بن السلطان ابي الحسن
 (السلطان) ٣٧٨ ، ٣٧٩
 عبد العزيز السبع المافري ٤١٤
 عبد العزيز بن شعيب ٤٥١
 عبد العزيز بن مروان ٢٣٠ ،
 عبد العزيز بن مصعب ١٢٢
 عبد العزيز بن موسى بن ناصر ٢٥٥ ،
 ٢٥٧
 عبد الغفار ٢٦٨
 عبد القيس ٣٧ ، ٤٨٨
 عبد الكريم بن عبد الواحد ٢٧١ ، ٢٧٧
 عبد الكريم بن مفيث ٢٧٣ ، ٢٧٦ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣
 عبد الله (ابو محمد بن عبدالله بن
 ميد الملك الاموي) ٣٦٤
 عبد الله (الامير) ٢٩١ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣
 عبدالله بن ابي خرداذبه ٨٩٣
 عبد الله بن ابي سرح ٣٩٧ ، ٣٩٨ ،
 ٦٢٨ ، ٦٢٩
 عبد الله بن ابي سعيد الجنبلي ٦٢
 عبدالله ابي الكرام ٢٢٤
 عبد الله بن احمد بن محمد بن
 اسماعيل ١٨٥
 عبدالله بن احمد الناصر ٢٣٩
 عبدالله الارقط ٢٤٧
 عبدالله بن الانتر ١٢
 عبدالله بن الاغلب (ابو العباس) ٤٢١
 عبدالله الافطح ٢٤٨
 عبدالله بن الافطس ٣٣٨ ، ٣٤٤
 عبدالله البلنسي ، مم الحكم ٢٧٣ ،
 ٢٧٧
 عبدالله بن تيماء ٣٥٨
 عبدالله بن نعلبة ٣٣
 عبدالله بن الجارود : الملقب بمدره
 الانباري ٤١٦
 عبدالله الجهستاني ٧٢٠
 عبدالله بن حجاج ٢٩٥ ، ٢٩٦

- عبد الله بن حسن المثنى ١٢
عبدالله بن حسن بن الحسن ٢٢٥
عبدالله الحسين بن ناصر الدولة بن
حمدون ١١٨
عبدالله بن داود ٦
عبدالله بن الزبير ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٦٣٠
عبدالله بن زياد بن ابي سفيان ٤٥٤
عبدالله السرائي الركازي ١٠٢٥
عبدالله بن سعيد (ابو غانم) ١٨٦
عبدالله السخري ٤٦
عبدالله بن سليمان بن عمران الازدي
٤٨٩
عبدالله السنجري ٦٩٠ ، ٦٩١
عبدالله بن شارويه ٥٤٩
عبدالله الشيعي ١٧٥
عبدالله بن طاهر ١٩ ، ٩٨ ، ٢٧٤ ،
٤٢٢ ، ٤٥١ ، ٦٣٤ ، ٨٩٤
عبدالله بن طفج ٦٧٣
عبدالله بن عباس ٢٥١ ، ٤٥٣
عبدالله بن عبدالملك ٦٣٠
عبدالله عبود بن ثعلبة ٣١
عبدالله بن عبد المطلب ٩
عبدالله بن علي ٨
عبدالله بن علي بن جعفر الكتامي ٥٨١
عبدالله بن علي بن اسحقولة ٣٦٥
عبدالله بن قاسم القهري ٣١٥ ، ٣٤٢
عبدالله الكامل ٢٤٤
عبدالله بن محمد الصليحي ٤٥٩
عبدالله بن محمد بن الاسام ابراهيم
(ابن زينب) ٦٣٣
عبدالله بن محمد بن مروان بن الحكم
٢٦٢ ، ٢٦٧
عبدالله بن مرزوق ٩٩٤
عبد الله بن المسيب بن زهر الفسي
- ٦٢٢
عبد الله المسكين بن عبد الرحمن
الناخل ٢٧٠
عبد الله بن معاوية بن جعفر ٢٥١
عبد الله المهدي ٤٤ ، ٦٢
عبد الله بن الناصر ٣١١
عبد الله بن ناصر الدولة بن حمدان
٧١٠
عبد الله بن الهيثم ٤٩٢
عبد الله بن يخلف الكتامي ١٠٣ ، ١٠٧
عبد الله بن يزيد بن ابي حاتم ٤١٦
عبد الله بن يعفر ٤٦٣
عبد الله بن يعلي الصليحي ٤٧٤ ،
٤٧٥
عبد المجيد ١٤٦
عبد الملك بن ابي الجعد حبيب بن
عبد الرحمن ٤١٠
عبد بن امية ٢٩٧
عبد الملك بن جهور ٢٩٩
عبد الملك بن خلف (حسام الدولة)
٣٤٢
عبد الملك بن رفاعة ٦٣١
عبد الملك بن عبد الواحد بن مغيث
٢٧٢ ، ٢٧١
عبد الملك بن ممر الرواني ٢٦٤ ، ٢٦٨
عبد الملك بن قطن القهري ٢٥٨ ، ٢٥٩
٤٠٥ ، ٤٠٦
عبدالمالك بن مروان ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٥٣
عبدالمالك الظفري بن المنصور ٣٩٠
عبدالمالك بن المنصور بن ابي عامر ٣٢٠
٣٢١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧
عبدالمالك بن توح ٧٥٠ ، ٧٥٢ ، ٧٦٧
٩٣٩
عبدالنبي ٤٦٩ ، ٤٧٠

- عبد الواحد بن يوسف بن تاشفين ٣٦٢
عبد المؤمن ٣٥٧ ، ٣٥٨
عبد الوارث بن حبيب بن مبيدة بن
عقبة ٤٠٨ ، ٤٠٩
عبد الوهاب بن أحمد بن مروان ٩٤١
عبد الوهاب بن رستم ٤١٥ ، ٤٢١
مبدويه بن جبلة ٦٢٤
عبيد الله بن البلنسي ٢٨٠
عبيد الله بن جحاب ، مولى بني
سلول ٤٠٤ ، ٤٠٦
عبيد الله بن الجحاب ٢٥٨
عبيد الله بن محمدويه (أبو الحسن)
٩٧٢
عبيد الله بن زياد {
عبيد الله الشيعي ٣١ ، ١٧٥
عبيد الله بن عباس ٤٥٣
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٦٩٧ ،
٧٠٠
عبيد الله بن محمد ٢٨٨ ، ٢٩٣
عبيد الله المهدي ٢٠ ، ٢١ ، ٣٢ ،
٦٤ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٨٩ ، ١٩١
١٩٨ ، ٢١٣ ، ٣٠٦ ، ٦٣٢ ، ٦٦٥
٦٦٦
عبيد الله بن السيب بن زهر الضبي
٦٣٢
عبيد الله بن هراز مرد الكردي ٦٩٤
عبيد الله بن يحيى بن وهب ٦٤٣
عبيدة بن عبد الرحمن السلمي ٢٥٧ ،
٢٥٨ ، ٤٠٤
مبيدة بن عمير ٢٧٣
عتاب بن ملقمة اللخمي ٢٦٣ ، ٢٦٦
عشة ١٢
عتبة بن أبي سفيان ٦٣٠
عتبة بن الحاج السلولي ٢٥٨
العتبي ٢٣ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤
العتبي ، أبو الحسن (وزير نوح بن
منصور) ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٧ ،
٧٥٨ ، ٧٧٢ ، ١٠٦١
العتبي أبو العباس تاشي ٩٧٣
عث
عثمان بن أبي لسمعة ٢٥٧
عثمان بن عفان ١٠ ، ٣٩٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ،
٦٢٨ ، ٦٢٩
عثمان بن أبي العلى أو العلى ٣٧٢ ،
٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥
عثمان القاضي بن أبي بكر ٣٤٨
عثمان بن نصر ٢٠٣
عجلان ٢٢٠
عدل التحكمي ٤٩٩ ، ٥٠٠
هر
هرقويه أو فرغويه أو قرقويه ٥١٧ ،
٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦
هروية بن يوسف المألوش ٧٢ ، ٧٤ ،
٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٤٤٠
هريب بن ممن ١٠١٥
هر الدولة بن بويه ١٠٥
هر
هر الدولة بختيار ١٠٨٠ - أنظر أيضا
بختيار
هر الدولة ، الحاجب أبو مياد محمد
بن نوح ٣٣٩
هر الدين مسعود بن البرسقي ٦١١ ،
٦١٢
هر الدين خرديك ١٦٦ ، ١٦٧
هر الدين الفوري (شهاب الدين)
٨٥٣
هر الملك الأغر ١٤٥

- علاء الدين سام بن بهاء الدين ٨٧٧ ،
 ٨٧٨ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ،
 ٨٨٥
 علاء الدين بن كاكويه ٥٥٥
 علاء الدين أبو حفص بن كاكويه ١٠٠٢
 علاء الدين محمد بن خوارزم شاه ٨٤٨
 علاء الدين الفوري ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٦٩ ،
 ٨٧٩ ، ٨٨٢ ، ٨٨٥
 علاء بن مغيث اليحصبي ٢٦٦
 علوان بن ثمال الخفاجي ١٠٠٢
 علي بن إبان ٢٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ،
 ٤٢ ، ٦٦٦
 علي بن أبي الزنجي المعروف بعلي بن
 كلثة ٩١٩ ، ٩٢٠
 علي بن أبي طالب ٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٧٠
 علي بن أبي الفارات بن مسعود بن
 الكرم ٤٦٧
 علي بن أحمد ٩٤٦
 علي بن أحمد الجرجاني ١٢٨
 علي بن أحمد بن مقاتل ٦٦٩
 علي بن أحمد بن نصر ٥٦
 علي بن الأخشيذ ٦٧٢
 علي بن إدريس ٣٣
 علي بن اشتقيلة ٣٦٧
 علي بن أناجور ٦٤٣
 علي بن إياز ٦٦٢
 علي بن بدر الدين بن محمد بن دحو
 ٣٧٧
 علي بن بويه ٩١١
 علي تكين ، أخو أيلك خسان ٨١٦ ،
 ٨٢٤ ، ٨٢٥ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٨
 علي بن جعفر بن عسكوجة ٧٢
 علي بن جعفر بن فلاح ١٢٠ ، ١٢٢
- علي بن الحاكم ١٢٨١
 علي بن الحسن (أبو القاسم) ٤٤٧
 علي بن الحسن بن جعفر بن موسى
 الكاظم ٢٠
 علي بن الحسن بن شبل ٦٨٧ ، ٦٨٨
 علي بن الحسين بن محمد ٢٥٠
 علي بن حفص بن مسلوجة ٦٧
 علي بن حمدون أو ابن الاندلسي ٤٨٨
 ٨٩٠ ، ١٧٥ ، ١٧٧
 علي بن حمدون بن ميمون ٢٣٠ ، ٢٣١
 علي بن خرشيد ٥٤ ، ٥٥
 علي بن خرشبة ٩٠٠
 علي الخرطوم ٢٦
 علي بن داود الأزدي ٤٩٠ ، ٤٩١
 علي بن دبیس ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥
 علي بن طراد بن دبیس ٥٩٢ ، ١٠١٨
 علي بن إذكويه ١٨١
 علي بن الربرتير ٣٥٨
 علي الرضا بن موسى الكاظم ١٨ ، ٢٩٠ ،
 ٢٥٠
 علي بن ركن الدولة بن بويه ، أبو
 منصور ٧٥١
 علي بن زيد بن الحسن ٢٤٨
 علي بن زين العابدين ٢٤٧
 علي بن السلال ١٤٨ ، ١٤٩
 علي شاه ، أخو قطب الدين وأخو
 خوارزم شاه ٨٦٣ ، ٨٨١
 علي بن طاهر ٤٧
 علي بن طراد التيزي شرف الدين ،
 تقيب النقباء ٦٠٧ ، ٦١٠ ، ٦١٥
 ٦٢١
 علي بن عبد الرحيم ٣٧
 علي بن عجلان ٢٣١ ، ٢٣٢
 علي بن عمر ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١

- علي بن عمر البلوي ٧٦
علي بن عمران ، قائد تافس ١٠١٤ ،
١٠٣٥
علي بن عمرو ٧٩
علي بن الفضل ٦٣ ، ٧١
علي بن فلاح ١٢٤
علي بن القاضي محمد الحمداني ٤٥٧
علي بن القم ، وزير الكرم الصليحي ٤٦٤
علي ، عامل التامي ٤٥٧
علي بن كتابة ٩٣٦ ، ٩٣٨
علي بن كلونة بن اليسع ٩٢٠
علي بن الليث الصفار ٦٦٥ ، ٧٠٠
علي بن محمد ٢٤٣ ، ٢٥١
علي بن محمد بن احمد بن عيسى بن
زيد الشهيد ٣٦
علي بن محمد بن جعفر بن الحسين
بن طاهر ٣٦
علي بن محمد بن الحسن بن علي بن
عيسى ٣٦
علي بن محمد بن زيد بن عيسى ١٩
علي بن محمد الصليحي ١٢١ ، ٤٧٧
علي بن مرجا أو مرجا ٥٦٨
علي بن يزيد الاسدي ٥٤٨ ، ٥٥٠ ،
٥٩٠ ، ٥٩١
علي بن مسعود ٨٢٨
علي بن مسلم بن قريش ٥٧٨ ، ٥٧٩
علي بن المعلي بن احمد اللبادي ١٨٨
علي بن منكلي ١٠٧١
علي بن مهدي ٤٦١ ، ٤٦٩ ، ٤٨٨
علي بن المهدي الخارجي ٢٣٩
علي بن موسى ١٨
علي بن موسى بن احمد ٧٦
علي بن نافع ٢٧٧
- علي بن نصر ، الملقب بالامير المختار ،
١٠٨٣
علي الهادي ٢٠٠
علي بن هطال ، صاحب جيش ابي
القاسم مكرم ١٠٣٢
علي بن هندو ٣٥٩
علي بن وهنودان ٥٦
علي بن يحيى ٣٥
علي بن يحيى الأرمني ٦٢٥
علي بن يزيد ، أمير بني اسد ٢١٧
علي بن يوسف بن تاشفين ٢٥٦ ، ٢٥٥
هم
عماد الدولة ابو الحسن بن بويه ٣٩٥ ،
٥٠٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ،
٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ،
٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ،
٩٢٧ ، ٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥ ،
١٠٥٦ ، ١٠٧٠
عماد الدولة احمد بن المستعين ٣٥٢
- الدين زنكي بن اقسنقر (٦١١ ، ٦١٩ ،
٦٢٠
عماد الملك ٨٨٤
عمارة ١٧٠ ، ١٧١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٥ ،
٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٨ ،
- الشاهر ٤٦٠
عمارة اليمن ١٦٩
عمان بن قحطان ١٦٨
عمر بن ادريس ٢٣٠
- الامرج ٢٤٧
- بن الحسين القوري ٨٨١ ، ٨٨٢ ،
٨٨٤
- بن حفص هزار مرد ٤١٢ ، ٤١٣ ،
٤١٤
- بن حفصون ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ،

- ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤
 — خان ٨٤١
 — بن الخطاب ١١ ، ٢١٧ ، ٤٨٨ ، ٦٢٧
 — بن خلف بن مكي ٤٥٠
 — بن رسول ٢٤٠ ، ٢٤٣
 — بن زين العابدين ٥٠ ، ٨٩٥
 — بن السري ٦٩٤
 — بن سعيد الأشلق ٦٣٠
 — بن عبد العزيز ٢٥٧ ، ٤٠٣ ، ٦٣١
 — عمر بن مبيد الله المرادي ٤٠٤ ، ٤٠٥
 — بن عثمان القهري ٤١٤
 — بن علي عبد الملك ٢٦٤
 — بن هطاف الأزدي ٤٠٧
 — بن علي بن زين العابدين الناصر
 — الأطروش ٢٠
 — بن علي بن رسول ٢٢٧
 — بن مروان بن الحكم ٢٦٤
 — بن نيهان الطائي ٩٦٠
 — عمران بن الخولاني ٤٦٠ ، ٤٦١
 — بن حبيب ٤٠٨
 — بن شاهين ٩٣٤ ، ٩٣٥ ، ٩٤٦
 — ٩٤٧ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١
 — بن الفضل الهمداني ٤٥٩
 — بن مجاهد الريمي ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١
 — بن محمد بن سبا ٤٦٧
 — عمرو بن بسطام ٤٨٩
 — بن خلف ٧٠٩
 — بن سيما ٦٩٣
 — بن العاص ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩
 — ٦٣٠
 — عمرو بن الليث ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٩٥
 ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥
 — بن يعقوب بن محمد بن الليث ٧٠٧
 — بن يوسف ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
 — العمري ، أبو عبد الرحمن ٦٤٧ ، ٦٤٨
 — حميد الجيش ، لقب ابن سهلان بن محمد حسن ، وزير سلطان الدولة البريدي ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٨
 — ١١٠١
 — الجيوش ، لقب أبي علي الحسن بن استاذ هرمز ٩٩٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦
 — الجيوش ، لقب أبي جعفر بن هرمز ١٠٩٦
 — الدولة اقسنقر ٥٧٥
 — الدولة أبو سمد ١٠٢٩
 — الدولة ، أبو النصر الظهير ١٠٤٨
 — الدولة أبو القاسم زهير العامري ٣٤٩
 — العراق ، لقب أبي جعفر استاذ هرمز ٥٧٠ ، ٩٩٨ ، ١٠٠٣
 — الملك الكندري ، انظر الكندري
 — عمر بن الوليد التميمي ٦٣٤
 — عن
 — عثمان بن مفاص ٢٣١ ، ٢٣٢
 — عثير بن أبي العسكر ٦٢٣
 — الخادم الملقب بالاثير ٥٥١ ، ٥٩٣ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣
 — الريفي ١٦١ ، ١٦٢
 — منبسة بن اسحق بن عيسى بن عيسى ٦٣٦
 — بن شحيم الكلبي ٢٥٧
 — العوريش ١٦٩ ، ١٧٠

- بن راجح ٢٢٨
 - بن يحيى ٤٧٢
 قائم بن يحيى ٢٣٩
 فرسية بن شاذلة ٢٨١ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٥
 - بن قرولفند ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢
 غرس ٣٩٥
 غريب بن ميم ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٩ ، ١٠٢٧
 - بن محمد ٥٨٤
 قسان بني عباد ٧١٣
 الفطنفر أبو ثعلب فضل الله ٩٤٤
 غلبون ابن عم زيادة الله بن الاغلب ٤٢٣
 الفوري ٨٤٧
 الغنوي (ابن عمر) ١٨٩
 غياث بن المستبد الاسدي ٢٦٧ ، ٢٦٩
 غياث الدنيا والدين (لقب غياث الدين الفوري) ٨٥٣
 - الدين أبو الفتح الفوري ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ٨٧٠ ، ٨٧٥ ، ٨٨٢
 - الدين محمود ٨٧٤ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٨ ، ٨٧٩ ، ٨٨٠ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧
 ف
 الفائز بالله الفاطمي ، أبو القاسم عيسى بن الحافظ بامر الله ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠
 - بنصر الله ، أبو القاسم عيسى بن الظاهر اسماعيل ١٦٠
 م
 مياض بن وهب الهواري ٤١٧
 ميسى البرشدي ٤٤١
 - بن التثير ٨١٢
 - بن جعفر ٥٩ ، ١٠٧
 - الجلودي ٦٣٤
 عيسى بن حمزة ٢٣٩ ، ٤٧٢
 - بن خلاط العقيلي ٥٥١ ، ٨٥٠
 - بن زيد الشهيد ١٩ ، ٣٨ ، ٢٤٨
 - بن زيد بن علي ١٢
 - بن شيخ الشيباني ٤٩٠ ، ٦٣٩
 م بن عيسى ٤٩٣
 - بن محمد بن سليمان ٣٥
 - بن محمد المخزومي ٢١٠
 - بن مسور ٢١٣
 - بن منصور بن موسى الخراساني ٤١١ ، ٦٣٤ ، ١٣٥
 - بن المهدي ١٨٥
 - بن موسى بن علي ١٢ ، ١٣
 - بن نسيب ٣٤١
 - بن نسطورس النصراني ٥٣٧
 - بن نسطورس وزير العزيز ١١٣
 ابن كلس ١١٣
 - بن النوشدي ٧١
 - الهكاري ١٦٨
 عيشون ٢٨٨
 المظبي ٢٥٤
 عين الدولة بن ابي عقيل ١٣٧
 - الدولة الفاروقي ١٦٧
 - الدين المشطوب ١٦٧
 العيني ٧٨٤
 غ
 غالب ، مولى الحاكم المستنصر ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣١٩

- عقد الدولة ٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ،
 ٧٥٩ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٦ ، ٧٧٦ ،
 ٧٧٧ ، ٨٠٤ ، ٨٠٣ ، ٩٦٦ ،
 ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ٩٧٦ ، ٩٧٧ ،
 ٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٤ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ،
 ٩٩٤ ، ٩٩٥ ، ١٠٦٠ ، ١٠٦١ ،
 ١٠٩٤ ، ١٠٩٥
- نضر الملك أبو غالب (العميد) وزير
 سلطان الدولة البويهى ٥٤٩ ، ٥٥٠ ،
 ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ،
 ١٠٠٥ ، ١٠١٠ ، ١٠٤٠ ، ١٠٩٩ ،
 ١١٠٠ ، ١١٠١
- نضر الدين بن الشيخ ٢٢٧
 - الدين همام ، اخو الزفرغام ١٦٦
 فرائكين ، مولى بني سامان ٥٢ ، ٥٣ ،
 فرائكة ٨٩٢
 فرائسياب ٨٤٥
 فرج بن حيران ٦٧ ، ٦٨
 الفرغ بن دغفل بن الجراح ١١٨
 - الصقلي ٩٤
 - بن عثمان القاشاني ١٨١ ، ١٨٢
 - بن يحيى المدعو قرمطرا ٢١
 فرخاد بن السلطان مسعود ٨٢٨ ،
 ٨٢٩
 فردلند القومس ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ ،
 ٣١٤
 - بن عبد شلب ٣٨٧ ، ٣٨٨
 فرمون ٧
 الفرغاني ٦٣٨
 - ، ابو سعيد ٧٠٢
 - ، بكر بن مالك ٧٥٠ ، ٧٥١ ، ٩٢٨ ،
 ٩٣٩ ، ٩٤٠
 فرغوية او قرغوية ٥١٧ ، ٥٢٣ ،
 فرنون بن موسى ٢٨٠
- الغافق ٣١٨ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٠ ،
 ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ،
 ٧٦٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ،
 فائق الخاصة ١٠٦١
 فائك بن محمد بن بني نجاح ٢٣٩
 - مولى المعتضد ١٦٤ ، ٦٦٥
 - بن المنصور ٤٦٥
 - بن محمد بن فائك ٤٦٥
 - ، مولى يوسف بن ابي الساج ٧٣١
 فارس الكبير ٧١٦ ، ٧١٧
 - مولى فرائكين ٥٢ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩
 الفاضل بن كامل ، قاضي القضاة ١٧٠
 فاطمة بنت الرسول ٥ ، ٨
 - بنت احمد الكردية ، زوجة سيف
 الدولة ٥٢٠
 - ام البنين ، بنت محمد الفهري ٢٩
 - ام ابي طالب ٩
 - بنت اسد ام علي بن ابي طالب ٩
 - ام الحسين ٩
 - فذلك ٩٤٣
 فتبادر ٣٠٥
 فتح ، خادم الافشين ٧٠٥
 - مولى لؤلؤ ٥٨١
 الفتح بن خاقان ٦٥١
 - بن خلف بن يحيى ٣٤٠
 - صاحب فارس ٧٠٥
 فتح بن يحيى المساكيني ٦٩ ، ٧٢
 - بن يحيى ابو مسالة ٤٣٨ ، ٤٤٠
 - البشكري ٩٢٧
 الفتحي ، احمد ٧١٢ ، ٧٨٣
 فخر الدولة ابو نصر محمد بن جهير
 ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ،
 - الدولة بن ركن الدولة البويهى اخو

- فرهاد بن ما كان ٨١٥
فرهاد بن مرداوخ ٨١٣ ، ٨١٤ ،
٨١٥ ، ١٠٠٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠٣٥ ،
١٠٣٦
فرويلة بن الادفونش ٢٦٥ ، ٣٠٧ ،
٢٨٦
الفريفوني ، أبو النصر احمد ٧٨٨ ،
٧٨٩
الفضل ، قائد العزيز الفاطمي ١١٠ ،
٥٣٣
- بن ابي البركات ٤٦٤
- بن ابي العين ٤٢٤
- بن ابي يزيد ٩٤ ، ٩٥
- بن جعفر الهمداني ٤٣٠ ، ٤٣١
- بن حميد ٧٢٠
- بن روح ٤١٦
- بن سهل ١٥
- بن علي بن راضي بن الداهي محمد
بن سبا بن ذريح ٤٧٦
- بن قرة ١٢٢ ، ١٢٣
- بن المقتدر او المطيع العباسي ٩٢٨
- بن يحيى ١٥
- بن يحيى البرمكي ٨٩٢
الفضل بن يعقوب ٤٢٧
فضل بن الكردي ١٠٧٧
فلاستون ، ابو منصور ١٠٤١ ، ١٠٤٢
١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨
قلبة ٣٩٧
فلج طعماج ٨٤٦
فلج ١٠٠١
فلقول بن خرون الفراوي ١٢٤ ، ١٨٠
فنا خسرو بن مجد الدولة ١٠٢٣ ،
١٠٢٤
فولاذ بن خسرو ١٠٤٧ ، ١٠٨٤
- بن مائدان ٩٨٨
الفيرقوني ، احمد بن محمد ٧٦١
فهرز ٤٥٢ ، ٤٥٣
- الديلملي ٤٥٣
ق
قائد القسواد (الحسن بن جوهر
الصقلي) ١١٠
القائد السلمي ٢٦٩
القائم بامر الله العباسي ابن القادر
١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٩٢ ، ٢١٨ ،
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ،
٥٨٧ ، ٥٩٧ ، ٦٨٠ ، ١٠٢٦ ،
١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٤ ،
١٠٤١ ، ١٠٤٦ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ،
١٠٥٤
القائم ، ابو القاسم محمد بن عبيد
الله ٨٨ ، ٨٩ ، ١٨٩
- المنتظر ١٥١ ، ١٥٢
- بن المهدي ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥
- ، وزير طغرليك ٥٦٧
- بالحق (لقب فرط) ١٨٣
قايوس بن وشمكير (شمس العالي)
٧٥٦ ، ٧٥٧ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٨٠٣ ،
٨٠٤ ، ٩٧١ ، ٩٧٢ ، ٩٧٣ ، ١٠٦٠ ،
١٠٦١ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤ ،
١٠٦٥ ، ١٠٩٤
- ، منوهر ١٠١٤ ، ١٠٣٥
القادر العباسي ٦٤ ، ٢١٦ ، ٣٧٣ ،
٥٥١ ، ٧٦٨ ، ٧٨٢ ، ٧٩٤ ، ٩١٤ ،
١٠١٠ ، ١٠١٢ ، ١٠٢٦ ، ١٠٨٤
- ، حفيد الامون بن ذي النون ٣٤٧ ،
٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢
قارله الاكبر (شارلان) ٣٦٦
قارن بن شهر زاد ٤٥

- قارن بن شهريار ، أخو مقربان ٨٩٤
القاسم بن إبراهيم الأديسي ٣٠٦
— بن اطماش ٣٠٦
— بن حفص ٥٢ ، ٨٩٨
قاسم بن حمود بن ميمون الملقب
بالمأمون ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢
٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٨
القاسم الرسي بن إبراهيم طبيطبا ٢٠ ،
٢٣٧
— بن سيما ٤٩٣
— بن علي بن اسماعيل ٤٥ ، ٤٦
— بن علي بن زين العابدين
السري ٤٥
— بن محمد الملقب بكانون ٣٣
— بن محمد الأديسي ٨٣
— بن السطحي ٢٢٢
— الواثق بن المعتصم الحمدوي ٢٣٥
— الضحك الحمداني ٢٢٨
— المختار ٢٣٨ ، ٢٣٩
— بن مطرف بن ذي النون ٣١٤
— بن مهني بن حسين بن داود ٢٣٤ ،
٢٣٥
القاضي الفاضل عبد الرحيم البياني
١٦٦
قاضي القضاة ، ابن كامل ١٦٩
قافلة ٢٨٦
القاهر (الخليفة) ٢١٣ ، ٤٩٤ ، ٦٥٨
٩١٢ ، ٩١٤
قايمار (تاج الملك) ١٦٠
قبيصة بن أبي سفرة ٤١٢
قنادة ٢٣٤
— النافذة (أبو عزيز) ٢٢٥ ، ٢٢٦ ،
٢٤٤
قتبان ٣٠٥
- قنرخان بن بقراخان ٧٨٨ ، ٨٣١
٨٣٢ ، ٨٣٥ ، ٨٣٧ ، ٨٤٠
— خان جبريل بن عمر ٨٤٢ ، ٨٤٣ ،
٨٤٥
قر
قراكين ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٧٣٥ ، ٧٤٢
٧٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٨٤
— الجهساري ١٠٩٥ ، ١٠٩٦
قراوش ، بهاء الدين ١٦٨ ، ١٧٠ ،
١٧١ ، ١٧٢
قراوش ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣
— بن علي السيب ٥٤٧
— بن القلند (معتمد الدولة) ٥٤٩ ،
٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤
٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩
٥٦٠ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦
قراوش (شرف الدولة) ٦٠٨
قراورد (ظهير الدين أبو منصور)
١٠٣٧ ، ١٠٣٩
قرموه ، انظر عرقويه ، او فرعية
قرمط (الفرج بن يحيى) ٢١ ، ١٨٢
القرمطي (أبو طاهر) ١٩٠ ، ١٩٧ ،
١٩٨ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٢
— ، أبو الحسن ٢١٥ ، ٢١٦
— ، صاحب الشامة ٦٦١ ، ٦٦٢
قراوش ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٤
— بن القلند ١٠٠٠ ، ١٠٠٥ ، ١٠١٠
١٠١٣ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ، ١٠١٨ ،
١٠٢٣ ، ١٠٣٤ ، ١٠٤٤ ، ١٠٥٠
١٠٥١ ، ١٠٥٢
قريش بن بدران ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،
٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ،
٥٩٧ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ١٠٤٥
١٠٥٣ ، ١٠٥٤

- قريش بن التونسي ٤٢٠
 - بن مسلم ٦١٤
 - بن المسيب ٥٦٥
 قزل ٨٠٧ ، ١٠٢١
قس
 قس بن ساعدة ٤٨٧
 قسام ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦
 قسطنطين ٥٦٠ ، ٥٦١
 - بن ليون ٣٠٩
 قسطون ٣٩٢
 قسطنطين ٤٢٥
 قسيم أمير المؤمنين (لقب فيث الدين
 الفوري) ٨٥٢
 قضاة بن مالك ٤٨٥ ، ٤٨٦
 قطب الدين ايتك ٨٥٦ ، ٨٦٠ ، ٨٦٣
 ٨٦٥ ، ٨٦٦ ، ٨٧٢ ، ٨٧٤ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧
 قطب الدين نسال ١٦٧
 قطر الندى ، ابنة خمارويه ٦٥٨
 قطلغ تكين (الأمير) ٦٢٢
 قطلش ٥٦٧ ، ٥٧٥ ، ٥٩٦
 قلاج ١٠٩٦ ، ١٠٩٧
 قطلوتكين ، مولى شهاب الدين الفوري
 ٨٨٩ ، ٨٩٠
 القطيبي ١٨٨
 القلمي ، عبد الرحمن بن حبيب
 القهري ٢٦٧
 القلمس بن عمرو بن همدان ٤٨٧
 قليج ارسلان ٥٩٦
 قماج الأمير ٨٤٤ ، ٨٤٨ ، ٨٥١
 قناخر مجد الدولة بن بويه ٨١١ ، ٨١٢
 قوام الدولة ، ابو قابوس ١٠١٧
 قوهيار اخو مانريار ٨٩٤
 قيس بن سعد بن عبادة ٦٢٩
 - بن مكشوح ٤٥٣
 - بن عبد يغوث المرادي ٤٥٢ ، ٤٥٣
 قيصر الصقلي ، مولى المعز لدين الله
 ٩٥ ، ٩٦
 القيسر ا. النفيس بن مهلب الدولة
 ٦٠٥
 قيمانز ٢٢٣
 قيمون ٤٨٧
ك
 الكازروني ، ابو عبد الله ٦٧٧
 كافل قضاة المسلمين ١٣٥
 كافور الاخشيدى ٩٩ ، ٢١٥ ، ٢٢٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣
 الكافي ، ابو العباس احمد بن ابراهيم
 الضبي ، وزير فخر الدولة : بعد
 صاحب بن عباد ٩٩٥
 - بن نصر بن عبدون ١٢٥
 كامد ١٠٢٣
 الكامل بن العادل بن ايوب ٢٢٥
 الكاهنة ، ملكة جواراة ٤٠١
 كان (أمير يست) ٧٧٣
 كريوقا ١٤٠
 كبيش ٢٣١
 كريوغا ٥٧٩ ، ٥٨٨
 كرساشف او كرساشف بن ملاء الدولة
 بن كاكويه ١٠٣٩ ، ١١٠٤
 كركتاش ١٠٢٨
 كروباوي بن خراسان التركماني ٦٠٨ ، ٦١٠
 كرويه بن مهديوه ١٨١
 كسرى ٤٥٢
 كريب او كليب بن خلدون ٢٩٥ ، ٢٩٦

- كرب انوشروان ٧١٢
كسيلة ٣٩٩ ، ٤٠٠
كشاجم ، ابو الفتح الحسن بن محمد ،
كاتب القرامطة ١٩٦
كشيلة ١٤٠
كفر تكين ، اثنابك دمشق ٦٠٨
كلثوم بن عياض ٢٥٩ ، ٤٠٦
كلدة ٣١٠ ، ٣١١
كلنجد (من ملوك الهند) ٧٩٦
كليب بن جميع الكلبي ٤١٧
كمستكين الجنادر ٦٠٤
— بن خلدون ٢٩٥ ، ٢٩٦
كمال الملك عبد الرحيم ١٠٣٣
كمشتكين او كمستكين القيصري ١٥٤
٦٠٠
كليجار ٥٥٤
كنذر بن مبدالله بن نصر الصفدي ٦٣٤
الكنندري ، الوزير أبو النصر ٥٦٧ ،
١٠٥٣ ، ٥٦٩
كنندري ٨٤٢ ، ٨٤٣
كنز الدولة محمد ١٣٥ ، ١٥٣
كنزه ، جارية أدريس ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨
كوخان ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨
كودتكين بن خشتان ، عامل عضد
الدولة البويهية ٤٩٧ ، ٧٥٤ ، ٩١٦ ،
٩٢٥ ، ٩٥٠ ، ٩٥١
كوتكاش ٥٥٥ ، ٢١٠ ج ، ٢٢ ، ٢٣ ، ١٠٢٣
كوكه ، ملك الهند ٨٥٩
كوكير الديلمي ٩٣١
كوهرابين ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٨٦ ، ١٠٩٠
كوهي بن بنسر زبك الاصغر ٩٠٩
كيراد ٨٤
كيسان ٥
كيتباز ٦٠٤
- كيفلغ ٧١٦
ل
لاوير (امين الدولة) ١٣٨
لب بن محمد بن لب بن موسى ٢٩١
لبد بن مغيث القاضي ٣١٥
لوزريق اولوزريق ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٣٠٥ ،
٢٨٦
لوزريق بن بلاكش ٣١٦
لوزريق بن قارله ٢٧٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤
لشكري ٩٠٦ ، ٩٠٧ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ،
١٠٦٧
لغتكين ٩٩٣
لقا بن هزارسب الديلمي ٦٠٤
لؤلؤ الساري ، مولى ابي المعالي بن
سيف الدولة ، ٥٨٠ ، ٥٨١
— خادم ابن طولون ٦٤٨ ، ٦٤٩
— الصغير ١١٣
— الكبير ١١٣ ، ١١٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ،
٥٤٢ ، ٥٤٣
الليث بن علي بن الليث ٧٠٤ ، ٧٠٦ ،
٧١٨
— بن الفضل ٦٣٢
ليكو بن وشكس ٥٧
ليلي بن النعمان (من قواد الديلم)
٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ،
٨٩٦ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩١٠
م
المامون ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٦٠ ، ٢١١ ،
٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ،
٣٦٢ ، ٤٢٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٦٦ ،
٤٧١ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٧ ،
٧١٣ ، ٨٩٣
— (ابن البطالحي) ١٤٩
— ابو الحسن يحيى ٣٤٧

- المأمون بن ذي النون ٣٤٩
 - صاحب خوارزم ١٠٢٧
 - ميد الحميد ١٥٠
 - الفتح بن محمد ٣٤٤
 - القاسم بن حمود بن ميمون ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤
 - بن محمد ٧٦٤ ، ٧٧٧ ، ٧٩٥
 ملاذي بن يافت ٨٩١
 مازد ٥٧٦
 مازيار الخادم أو بازمار أو بازمان ٦٥١ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٣
 - بن قادن ٨٩٣ ، ٨٩٤
 المازيري ، صدقه بن فارس المازيري ١٠٨٧
 ماضي بن مقرب ٦٢٢
 ما كان بن كلي ابن عم سرخاب ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٢٤٦ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، ٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٨٠٢ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٩ ، ٩٠٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٤ ، ٩٢٢ ، ٩٥٦ ، ١٠٥٧
 ماکتون بن ضبارة الالجابي ٦٨ ، ٦٩
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨
 مالک الامام ٦ ، ٤٣
 - بن الحاف ٤٨٦
 - بن حمير ٤٨٥
 - بن كيد بن عبدالله الصفلي ٦٣٥
 - بن النضر ٤١٦
 ماتحين ٧٣٧ ، ٧٣٨
 الماوردي ، القاسمي ابو الحسن ١٠٣٦ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣١
 مبشر ، الملقب ناصر الدولة ٣٥٥
 المتقي ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩
 ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٦٦٦
 ٦٧٠ ، ٩٢٤
 المتوكل الباسي ٢٥٠ ، ٤٣٥ ، ٤٣٥ ، ٤٥٥
 ٤٨٩ ، ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨
 ٦٤١ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤
 - ابو حفص عمر بن محمد المعروف بساجدة ٣٤٥
 - الزندي اليجني ٢٤٣
 - لقب محمد بن يوسف بن هود ٣٦٤ ، ٣٦٥
 المتأيد بالله ٣٣٣ ، ٣٣٥
 متمم الدولة ابو الفتح عمر ٥٩٦
 التميم بن وزير السلطان مسعود ٨٢٥ ، ٨٢٨
 الثاني يحيى بن عبدالله بن حسن ٨٩٢
 مجاهد المصري صاحب دانية ٣٢٨ ، ٣٤٦ ، ٣٥٢
 - يوسف بن علي ٣٥٤
 مجد الدولة ، ابو طالب وستم بن فخر الدولة البويهي ٨٠٤ ، ٩٩٥
 ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٠١٤ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٨ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٤
 مجد الدولة بن قراد ٥٥٤
 مجد الدين ابو علي بن الربيع ٨٧٧ ، ٨٨٣
 المجير ١٠٧٣
 معارب بن عبود بن ثعلبة ٣١
 محصن بن ثاني ٦٣٢
 محمد بن ابي بكر ١٢٢ ، ٦٢٩
 - بن ابي حليفة ٦٢٩

- محمد بن أبي رافع ٦٤٣
 - بن أبي الساج ٦٩٧
 - بن أبي عامر (المنصور) ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩
 - بن أبرهيم ٢٣٧ ، ٢٣٨
 - بن أبرهيم بن حجاج ٢٩٦
 - بن أبرهيم بن سيجور (أبو الحسن) ٧٥٢ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨
 - ٧٥٩ ، ٧٦٠
 محمد بن أبرهيم الطائي ٧٩٥
 - بن أبرهيم طباطبا بن اسماعيل ٤٥٣
 - بن أحمد الجزوعي ٦٤٠
 - بن أحمد بن خاقان ٦٣٧
 - بن أحمد بن الشيخ ٦٦٠
 - بن أحمد بن القاسم بن محمد بن أحمد ٣٤
 - بن الأحمر ٣٦٧
 - الأخيضر ٢٠٩ ، ٢١٠
 - بن إدريس النافعي ٦٣٣ ، ٣٠
 - أرسلان خان ٨٤٣ ، ٨٤٤
 - بن اسحق بن كنداج الصهال ١٨٧
 - بن اسد ٧٣٠
 - بن اسماعيل بن أبرهيم ، الملقب بطاطبا ١٦
 - بن اسماعيل بن جعفر الصادق أو محمد المكتوم ، أول الأنمة المستورين ٦٢
 - بن اسماعيل بن عباد (القاضي) ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٣
 - بن اسماعيل بن قریش ٣٢٧
 - بن اسماعيل بن قریش ٣٢٧
 - بن الأشعث ٢٩٥ ، ٤١٠ ، ٤١١
 - الأصغر بن إدريس ٣٣٥
 - بن الياس ٧٣٦ ، ٧٣٧
 - محمد بن اناشر ٦٤٤
 - بن اوس الانصاري ٤٠٠ ، ٦٩٣ ، ٨٩٥
 - الباقر بن زين العابدين ٥٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩
 - بن برمخ الألاني ٢٣٧
 - بن بشر ٧٠٢ ، ٧١٤
 - البطحاني بن القاسم بن الحسن ٥٣
 - التقي بن علي الرضا ٥٩
 - بن تكش ٧٧٠ ، ٧٧٨
 - بن تكين ٨٤١
 - بن جعفر ٤٦٢ ، ٩٠٣
 - بن جعفر بن أحمد بن عيسى بن ٤٥
 - بن جعفر الصادق ١٧ ، ٤٥٢
 - بن جعفر بن محمد بن اسماعيل ٢١ ، ٢٢٠ ، ٢٢١
 - بن جند او جيد او حيد ٧٢٥ ، ٧٢٦
 - الحبيب بن جعفر ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٠
 - بن حدورون ٨٧٧
 - بن حرز بن جزلان ٢٤
 - بن الحسن بن جعفر بن موسى الكاظم ٢٠
 - بن حسن المثنى بن الحسن بن علي ٥
 - بن الحسين برمت ٧٣٠
 - بن حمدون بن سمالك الاندلسي ٦٦
 - محمد بن الحنفية ٤٤ ، ٥٠ ، ٢٤٤ ، ٢٥١
 - بن الحواري ٤٢٦
 - بن خريك ٨٦٣ ، ٨٦٦ ، ٨٦٨
 - بن خردان ٤٩٠
 - بن الحسن بن خور المغراوي ٨٢
 - ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٧٦ ، ٢٠٦

- محمد الحنصاص ٣٨٤
 - بن خفاجة بن سفيان ٤٣٤
 - بن دريس ٦٢٢
 - بن رخاء ٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦
 - بن رافع بن رفاع بن المقلد ٦٠١
 - بن الرميحي ٣٦٧
 - بن زياد ٤٥٤ ، ٤٧١
 - بن زياد بن أبي سفيان ٢٥٠
 - بن زيد العلوي ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧١٥ ، ٧٢٤
 ٧٩٥
 - بن زيري ٣٣٢ ، ٣٣٧
 - بن سبا ٤٦٧
 - بن سبتكين ٦٧٩
 - بن سبع ٧٨٧
 - بن سحبان ٥٤٩
 محمد السميد بن السلطان عبدالعزيز
 ٣٧٩
 محمد بن السرقوسي ٤٣٨
 - بن سليمان بن داود بن حسن المثنى ١٦
 - بن سليمان بن علي ١٣ ، ٢٣ ، ٣٤
 ٢١٢ ، ٢٤٦ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤
 - بن سلال ٤٩٢
 - بن سهل بن هاشم ٦٩٨ ، ٦٩٩
 - بن صالح ٦٢٥
 - بن طاهر بن عبدالله ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦
 ٦٩٠ ، ٦٩٤ ، ٦٩٦ ، ٦٩٩ ، ٨٩٥
 - بن طباطبا ، أبو الأئمة ٢٤٥ ، ٢٥٠
 - بن طفج ٦٦٨
 - بن عباد ٣٤٤
 - بن عبد الجبار بن الأمير محمد ٣٠١
 - بن عبدالرحمن (الأمير) ٢٨٣ ، ٢٨٤
 ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩
 ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧
 - بن عبدالرحمن بن عبيد الله بن
 الناصر ٣٢٩
 - بن عبد الرزاق ١٠٧٠ ، ١٠٧١
 - بن عبدالله بن أبي عيسى ٢١٢
 - بن عبدالله بن اسماعيل بن محمد
 ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧
 - بن عبدالله بن الاغلب ٤٢٣ ، ٤٣١
 - بن عبدالله البرزاني ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨
 ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨
 - بن عبدالله بن العاص ١٧٤
 - بن عبدالله بن قاسم الفهري اللقب
 بيمين الدولة ٣٤٢
 - بن عبدالله بن الكردي ٤٢
 محمد بن عبدالله بن المكتوم (اسماعيل
 الامام) ٦٦١
 - بن عبدالله المهدي ٦ ، ٧ ، ٥٢
 - بن عبيد الله ٢١٥ ، ٤٠٥
 - بن عبيد الله بن الجاحب ٢٥٨
 - بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى
 ٢٤٨
 - بن عثمان بن الكاس ٣٧٩ ، ٣٨٠
 - بن عثمان ، من امراء الفوية ٨٧٨
 - بن عجلان ٢٣١
 - بن العسر ، عبد الجبار ٨٧٩
 - بن علي ٧١٨ ، ٧١٩
 - بن علي بن أخي الاطروش ٢٤٧
 - بن علي اسحق بن غانية ٣٥٦ ، ٣٥٨
 - بن علي بن بشر ٨٨١ ، ٨٨٤
 - بن علي الهمداني الصليحي ٤٥٧
 - بن علي بن عبدالله بن عباس ٥
 - بن عمرو بن الليث ٧٠٠
 - بن عمير ٦٣٤
 - بن عيسى بن المنصور ٢١٠

- محمد بن فاثم ٩٧٦ ، ٩٧٧
 - بن الفارسي ٤١٦ ، ٤١٧
 - بن فرج الفرواني ٦٤٨
 محمد بن الفضل ٦٥ ، ٤٥٥
 - الفقيه بن الاحمر ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٢
 محمد القاسم ٢٤٦
 - بن القاسم بن ادريس ٢٣ ، ٢٧٤
 - بن القاسم الشامي ١٩٨
 - بن القاسم بن علي بن عمر بن زين العابدين ١٩
 - بن قريش (شرف الدولة) ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩
 - بن قهر ، قائد بن الاغلب على برقة ٤٣٤ ، ٦٤٦
 - بن لب بن موسى ٢٨٦
 - بن ليلى القراوي ٣٢٥
 - بن ما كان ٧٥١ ، ٩٤٠
 - الملتقى حافد موسى الكاظم ١٠٤٥
 - بن محمد بن الحكم اللخمي ٣٧٢
 - بن محمد بن زين العابدين ١٦
 - المختص بن ابي الخير ١٠٨٩
 - المخلوع ٣٧٢ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧
 - المرتضى ٢٣٨
 - بن السلطان مسعود ٨٢٢ ، ٨٢٣
 - بن مرداس ٥٧٢
 محمد بن مسافر الديلمي (الموزيان) ١٠٦٧ ، ١٠٧٠
 - بن مسلم بن قريش ٥٧٩
 - بن المشاطر ٥٧٧
 - بن مطرف الجرجاني ٧٣٣ ، ٧٣٦
 - بن المنظر ٧١٨ ، ٩١٥ ، ٩١٨ ، ٩٢٠ ، ٩٢١
 - بن المنظر بن النصور بن ابي عامر
 (ابو عامر) ٣٤٨
 - بن المفضل الداعي ٤٧٦ ، ٤٧٧
 - بن مفلح الفاتكي ٤٧٢
 - بن مقاتل الكعبي ٤١٨ ، ٤١٩
 - المتقني ٢٥٠
 - الملك ابو القاسم شاه ١٣٨
 - المهدي ٢٢٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠
 - بن موسى ٦٥٧ ، ٦٥٨
 - المولد ٣٩
 - بن ميكال ٤٥
 - بن نوح ٥٠ ، ٣٣٩
 - بن نبال ٥٠٢
 - بن محمد بن محمود (السلطان) ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥
 ٨٤٣ ، ٦٢٦
 - بن هاشم التجبي ٢٠٤
 - بن هانيء الاندلسي ١٠٣
 محمد بن هرمز ٧٠٦
 - بن هرون ٤٩ ، ٦٨
 - بن هرون ، قائد رافع بن هرثمة ٧٠٢ ، ٧١٥ ، ٧١٦
 - بن هرون التغلبي ٦٤٢
 - بن هزار مرد الكردي ٤٠ ، ٤١
 - بن هشام التجبي ٣٠٤ ، ٣٠٨
 - بن هشام بن عبد الجبار بن الناصر الملقب بالمهدي ٢٢٤ ، ٣٢٥
 - بن واسول او واكول الكناسي ٩٦ ، ٩٧
 - بن وهب ٧٠٢
 - بن يحيى الارمني ٦٤٢
 - بن يحيى بن شيراز ٦٦٩
 - بن يزيد ، عامل افريقيا لسليمان بن عبد الملك ٢٥٦
 - بن يزيد بن عبيد الله بن عبد الملك

- ٤٥٣
 — بن يزيد ، مولى قرش ٤٠٣
 — بن يعقوب ، ملك صنعاء ٦٢
 — بن يوسف بن أبراهيم بن موسى الجون ٢٢
 — بن يوسف بن نصر (السلطان) المعروف بالشيخ ٣٣٣ ، ٣٦٦
 محمد بن يوسف بن هود ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦
 محمود بن الياس ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠
 — خان بن ارسلان خان ٨٤٧
 — بن حبش ١١٩
 — بن حمدان ٥٨٥ ، ٥٨٦
 — بن سيكتكين (السلطان) ٥٥٥ ، ٦٠٩ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٥ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨٠ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨٠٩ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٦ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٤ ، ١٠٩١
 — بن ملك شاه (أخو بركيارق) ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٤
 — بن نصر بن صالح ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧
 — نورا خان ٨٤٢
 — بن نيال ٩١٧
 المحموديون الدائون ٢٩
- محيي الدولة (لقب أبي كالجبار)
 ١٠٣٤
 المخارق خفار الطائي ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤
 المختار بن أبي عبيد ٤
 المختم محمد ، والد مهذب الدولة ٦٠٥
 مخلد بن مرة الأزدي ٤١٨
 المندر ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٦٦١ ، ٦٦٢
 مذكور بن نزار ١٠٤٢
 مهر
 مرام الصقلي ٩١
 المرئضي الرواني ٢١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٥٠ ، ٢٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ١٠٢٩
 — نائب أبي القاسم بن مكرم بسمان ١٠٢٢
 مرتين ليس ٣٩٥
 مرداويخ أو مرداويخ بن دينار الجبلي ٥١ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٢٤٦ ، ٧٢٠ ، ٧٢٨ ، ٧٣٣ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩
 مرداويخ بن زياد بن بادر ٨٩٧ ، ٩٠١
 ٩٠٢ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ١٠٥٥
 المرزبان بن بختيار بن معز الدولة ٥٢١ ، ٧٤٧
 — بن محمد بن مسافر ١٠٦٧ ، ١٠٦٨
 ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢
 المرغني ، الحسن بن محمد ٨٦٧
 ٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٨
 مرة بن شريك بن مرند بن الحرث العبيسي ٦٣٠
 مروان ٦٣٠ ، ٦٣١ ، ٦٢٨ ، ٤٨٩
 — بن الحكم ٤٨٩
 — الحوثة ٦٣١
 — بن محمد ٢٦٠ ، ٦٣١ ، ٧٠٤
 — بن عبدالله بن مروان بن حضاب ٣٥٦

- السعدي ٣٦
 السكين ، او واضح ، مولى صالح بن
 المنصور ٢٤
 مسلم بن اللز ٤٧٤
 - بن عبد العزيز ٣١٢
 - بن قريش (ابو الكارم) شرف
 الدولة (٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ،
 ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦٠٣ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦
 مسلم بن مخلد ٣٩٨
 مسلحة بن مخلد الانصاري ٦٣٠
 - بن عبد الملك ٢٦٢
 المسمي ، عبدالله بن ابراهيم ٧٠٦
 المسور الزناتي ٤١٣
 مسيلة ٤٨٤
 مشرف الدولة ابو الفوارس بن عضد
 الدولة ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٠ ، ٩٨١ ،
 ٩٨٢ ، ٩٨٣ ، ٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ،
 ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ،
 ١٠٠٩ ، ١٠١٠ ، ١٠١٢ ، ١٠٩٥ ،
 ١١٠٢
 المشرفي ، ابو عبدالله الشيعي ٦٧
 المصطفى لدين الله الفاطمي ١٣٩
 المصطنع ٦٠٥
 مصعب بن عيسى الازدي ، المسمى
 بالملجوم ٢٦
 مصعب ٦٣٠
 المصنعي (الحاجب) ١٧٨
 مضألة بن حبوس ٣١ ، ٣٢ ، ٨١
 مطامن بن عبد الكريم ٢٢٤
 مطرف بن عبد الرحمن ٢٨٥
 - بن الامير عبدالله ٢٩٦ ، ٢٩٨
 - بن محمد الجرجاني ، وزير مرداويج
 ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٨
 - بن مندف ٣٠٤
 - بن موسى بن ذي النون الهواري
 ٢٩١
 - بن يحيى بن عبد الرحمن ٣٥٠
 مطروح بن سليمان بن يقظان ٢٧١
 المطري ، سعيد اليحصبي ٢٦٦
 المطلب بن عبدالله بن مالك بن الهيثم
 الخزاعي ٦٣٣
 المطرق ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،
 الطبع العباسي بن القنندر ١٠١ ، ١٩٢ ،
 ١٩٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ،
 ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ،
 ٩٣١
 المظفر بن الانطس ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ،
 ٣٤٥
 مظفر بن حماد بسن اسماعيل
 بن ابي الخير ١١٤ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١ ،
 المظفر ابو الاصبع عيسى بن القاضي
 ٣٤٠
 - بن عبدالله ٩٦٠ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤
 - بن علي ، الحاجب ، كبير قواد
 عمران بن شافعي ١٨٠٢ ، ١٠٨٣
 - ابو الحسن ١٠٨١
 - ابو محمد عبدالله بن بلكين بن
 باديس ٣٤٦
 - ذي السباقيين ٣٤٧
 - الصقلي ١٢٧
 - بن عمر بن رسول ٢٢٨
 - عيسى بن المنصور بن ابي عامر ٣٥٧
 - بن كنذر بن عبدالله ٦٣٤
 - بن موسى بن ذي النون الهواري
 ٢٨٥
 - ياقوت ٩١٢
 - يحيى بن المنذر ٣٥١
 المظهر بن عبدالله ٩٧٥

- ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ — بن عزعيل ٥٥٥ ، ٥٥٦
 ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ — بن عمارة ٢٣٤
 ٤١٢ ، ٤١٤ — بن قرائكين ٧٤٢ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦ ،
 ٧٤٧ ، ٧٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٣٦ ، ٩٣٧
 — بن مزيه ٦٨٥
 — بن الفضل بن أبي البركات (٤٦) ،
 ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧
 — بن الفضل الصليحي ٤٦٧
 — بن المهدي ١٧
 — بن نظام الدين نصر بن نصر ٦٨٦
 — بن نوح (أبو الحرث الأمير) ٧٥٢ ،
 ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٦٧ ، ٧٧٩ ، ٨٣٢ ،
 ٨٣٣ ، ٩٤٨
 — يعقوب بن يوسف بن عبد يوسف
 — بن عبد المؤمن ٣٩٢
 — منكير ٦٠٢ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣
 — منهال بن موسى ٣٢
 — منوچهر بن قابوس بن وشمكير ٧٦٩ ،
 ٨٠٤ ، ١٠١٤ ، ١٠١٥ ، ١٠٦٣ ،
 ١٠٦٤
 — المنور ٢٠٢
 — منير الخادم ١١٢ ، ١١٤ ، ٥٣٦
 — الدولة الجيوسى ١٣٨
 — منيع بن حسان ، أمير خفاجة ٥٥٤ ،
 ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٨ ، ١٠١٥ ، ١٠١٦ ،
 ١٠١٨
 — بن شبيب بن وثاب النميري ٥٨٦
 — منيمة بنت وثاب ٥٨٧
 — المهاجر بن أبي أمية ٤٥٣
 — المهدي ٤٨٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٣
 — مهارش بن دبیس ، اخو نصر ١٠٠٥
 — بن نجلى أو المجلى ٥٧٠
 — مهاوش العقيلي ٥٩٧
 ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ،
 ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ،
 ٤١٢ ، ٤١٤
 — بن جعفر ٣٩
 — المنصور ، أمير الجيوش اسد الدين
 — شيركوه ١٦٧
 — بن أبي عامر ٣٠ ، ٣٤ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ،
 ٢٦٥ ، ٢١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٤٧ ،
 ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ،
 ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦
 — بن احمد المظفر بن علي الصليحي
 ٤٥٩
 — بن اسحق ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٢٥ ، ٧٢٦
 — اسماعيل بن القائم ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ،
 ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٩١
 — بن بلكين بن زيري ١٢٣ ، ١٢٤
 — بن بويه بن ركن الدولة ٩٤٠
 — التركي ٨٦٨
 — الترملي ٤٢٣
 — بن الحسين الاسدي ٥٩٢ ، ٥٩٤ ،
 ١٠٣٠ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٧
 — الخياط ٣٩
 — بن صدقة (أبو كامل بهاء الدولة)
 ٥٩٨ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ١٠٩٠ ،
 ١٠٩١
 — الديلمي ٢١٤
 — بن سامان ٧٠٧
 — سبا بن احمد ٤٦١
 — العلوي ٢١٤
 — الطنبذي ٤٢٤
 — المنصور عبدالله بن احمد بن حمزة
 ٢٣٩
 — العبيدي ٤٤٥ ، ٤٤٦

- موسى بن يفا ٤٠ ، ٤٥ ، ٦٤١ ، ٦٩١
 - بن تيكاد ٦٦
 - الجون بن مبدالله بن الحسن ٢٠٩ ، ٢١١
 - بن حريث ، كبير بني سكان ٦٦
 - بن زرارة ٤٩٠
 - بن السلطان ابي عنان ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣
 - الصندلي (محمد بن هرمز) ٧٠٦ ، ٧٠٧
 - بن طولون ٦٥٧
 - بن عبدالله ٦
 - بن مبدالله بن سليمان بن وهب ٦٤١
 - بن عياش ٦٧ ، ٦٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨
 - بن عيسى ٦٣٢
 - الكاظم ٥٩ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ١٠٤٥
 - بن فرقوق ٢٧٠
 - بن محمد بن يحيى ٢٩٩
 - بن موسى ٢٨٠ ، ٢٨١
 - بن نصير ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٦٣١
 - موشك بن حكويه ٥٤٩
 - الموطىء امام الزيدية في اليمن ٢٢٨
 - الموفق ١٩ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٢ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ، ٧٠٣
 - بن طاهر ٦٥٩
 - مرقا ١٠٢٨
 - مولويه ٥١
 - ميخائيل بن عم بلاطة ٤٢٥
- ميسرة المظفري ٤٠٥
 ميسور الخضي ، قائد الشيعة ٣٥ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥
 ميكانيل بن سلجوق ١٠٢٠
 ميمونة بنت الجراش ٤٥٠
 ميناس ٥٦٢
 ٥
 الناخودة (لقب احمد بن محمد بن محمود الحميري) ٤٨٦
 ناسم (جارية) ٦٣٧
 الناصر ، صاحب الاندلس او الناصر الاموي ٨٤ ، ٩٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٢
 الناصر العباسي بن المستضيء ٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٨
 - لقب الاطروش ٥١ ، ٥٣
 ناصر الروائي ٣٣ ، ٢٥٣
 ناصر الدولة ابن حمدان ١٣٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٠ ، ٥٨٥ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧٨ ، ٩٢٦ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٤ ، ١٠٠٩ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١
 - الدولة (لقب بدر بن حسنويه) ١٠٩٦
 الناصر بن العزيز بن الظاهر بن ايوب ٢٢٨
 الناصر لدين الله (البهاج) ٣٢١

- ٣٢٤ ناصر الدين الملوحي ١٠٣٩
 - الدين قباچه ، مولى شهاب الدين الفوري ٨٩٠
 - الدين همام ١٦٣
 ناصفي ٥٥٨ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٣
 نافع ، مولى ابن وجيه ١٠٨٠
 نبيط بن آشور ٨٩١
 نجا ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٢
 نجاح او مؤمن الدولة ١٦٩
 - مولى بني زياد ٤٥٨ ، ٤٦٠
 نجم الدين بن مضال ١٧٠
 نجمي الصفلي ٣٣٢ ، ٣٣٤
 تحرير الخادم ٦٤١ ، ٦٨٣ ، ٦٨٥
 نزار ٢٠٢ ، ٤٨٧
 - بن المستنصر الملوحي ١٣٩ ، ١٤٠
 نزال ، عامل طرابلس ١١٢ ، ١١٣ ، ٥٣٦ ، ٥٣٥
 نزوجيال (من ملوك الهند) ٧٩٧
 نستوان بن سعيد القحطاني ٤٧٧
 نصر فالس ٣٧٧
 النسوي ابو منصور الحسن بن علي ١٠١١
 نصي
 نصر الخادم ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٦٢٣
 نصر ايلك ، اللقب حماد الدولة ، ابو المظفر ٨٣٩
 - خان بن ارسلان خان ٨٤٦
 - بن احمد ٥١ ، ٥٢
 - بن اسحق ، ابو منصور ٧٨٤
 - بن احمد بن اسماعيل ٢٤٧
 - بن احمد بن سامان ٧١٣ ، ٧١٤
 - بن حبيب ٤١٥
 - الحفي ٢٨٢ ، ٢٨٣
 - بن ديبس ١٠٠٥
 - بن سلمان ٩٠١
 نصر بن سبكتكين (ابو المظفر صاحب الجيش) ٧٨٠ ، ٧٨٤ ، ٧٨٨
 - بن علي بن منقلد ٥٩٠
 - بن عيسى ٥٦٧
 - التسوي ٤٩١ ، ٤٩٢
 - بن مروان احمد ٦٨٥
 - بن معاوية ٦٣٤
 - بن النفيس بن مهلب الدولة بن
 ابي الخير ١٠٩٠ ، ١٠٩١
 - النمللي ٥٠٨
 - بن هرون النصراني ٩٧٥
 - بن هرون النصراني ٩٧٥
 نصير بن عباس ١٥٨ ، ١٦٠
 نصير الدولة افندي ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩
 - الدولة بن مروان ١٩٦ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣
 ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ١٠٣٤
 نصيل بن حميد الكناسي ٣٢٤
 نظام الدين احمد بن نظام الملك ٦١٥
 - الدين نصر بن نصير الدولة ٦٨٣
 نظام الملك ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٥٧٤ ، ٦٨٤
 النعمان بن محمد بن منصور بن احمد
 بن حيون ١١٦
 النعمي ، ابو عبدالله ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣
 نف
 النفس الزكية (محمد بن عبدالله) ٦ ، ٥٣
 نفيس الخادم ٦٤٠
 النفيس او القيسر بن مهلب الدولة
 ٦٠٥ ، ١٠٩٠
 نففور ، ملك الروم ٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥

٥٦٠

النجيب أبو أحمد والد الشريف الرضي

٩٨٤ ، ٩٧٥ ، ٥٢١

نقيب العلويين ، أبو الفنائم بن مزيد

٥٩٩

نهوجد ٧٩٨

هـ

الهادي ١٣ ، ٨٩٢

- بن محمد النقي ويلقب بالحواد ٦٠

هاشم بن عبد الرحمن (الوزير) ٢٨٥

- الضراب ٢٧٦

- بن عبد العزيز ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢

هلمان ٧

هبة الله ناصر الدولة بن حمدان ٥١٣ ،

٥١٤ ، ٥٢٨

هلسيدان ٥٥

هليل بن خلف بن رذن (مؤيد الدولة)

٧٤٢

- بن هاشم ٣١٢

هرثمة بن أمسين ١٦ ، ١٧ ، ٤١٧ ،

٤١٨ ، ٤١٩ ، ٦٣٢

هراتدة بن الفنش ٣٩٣

هرت ٧٩٦

هرثمة بن النضر الجيلي ٦٣٥

هرقل ٤٨٨

هرون الرشيد ٦٢ ، ٤١٥

هرون بن بهروام ٥٥ ، ٧٣٣ ، ٩٠٢

- بن التوتناس ٨١٧

- بن خمارويه ٦٤٩ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ،

٦٦١ ، ٦٦٦

- الشاري ٤٩١ ، ١٠٦٥

- بن سيما ٤٩١

- بن عبدالله البجلي ٤٩٠ ، ٤٩١

- بن الطنبلي ٧٢ ، ٤٤٠

- بن غريب الحال ١١٠ ، ١١١ ، ٩٠٣

٩٠٦

- بن يوسف ٦٩

هزار مرد ٥٣٢

هزار سب بن تنكين ٥٦٨ ، ٥٦٩ ،

٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤

نو

نراسه شاه ٧٨٨

نوح بن اسد ٦٣٧

- بن منصور بن سامان ٧٠٨ ، ٧٥٨ ،

٧٦٠ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ،

٧٦٨ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ،

٧٧٩ ، ٨٠٣ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨ ،

٩٣٩ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٧١ ،

- بن السعيد نصر ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ،

٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٤٨ ،

٧٤٩ ، ٧٥٠

نوح الرموي ٣٣٨

نور الدولة دبيس بن مزيد ٥٦٥ ،

١٠١٨

- الدين محمود ، الملك العادل ١٦٠ ،

١٧٢ ، ٢٤٣

- الدين بن رسول ٤٧٨

- الدين الشهيد ٥٩٠

النوشزي (عيسى) ٤٤١ ، ٦٦٤ ،

٦٦٥

نيال ، أخو السلطان طغرل بك ٥٥٦ ،

٥٩٧

نيال أبراهيم ٦٧٩ - انظر كذلك :

أبراهيم نيال

نيال تنكين أحمد (أخو طغرل بك لأمه)

٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٤ ، ٨٢٣ ، ٨٣٩

- كوشه ٩٢٧

- ٢٨٢
- بن هود ٣٦٥
الواقفي (احمد بن محمد بن يحيى)
١٨٦
واسع تكين ٧٨٦
واضح ، مولى المنصور بن ابي عامر
١٣ ، ٢٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧
الواقدي ٢٥٨
واقل بن حجر ٢٩٦
وثاب التميمي ٦٨٠
- بن محمد بن مرداس ٥٧٢
وجه السبع التركي ٢٢٥
ورام بن ابي قریش بن ورام ٦٠٤
- بن محمد ١٠٩٧
ورد بن حفص ، امير الشراة ٩٦٠
- الرومي ٥٣١ ، ٥٣٢
- بن زيار ٩٦٠
- بن منير البطريق ٥٣٥ ، ٩٦٦ ، ٩٧٠
وردیس بن لاوون ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٩٧٠
الوزيری او اللزیری ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٦٨٠
- اقوش تكين ١٢٩ ، ١٣٠
وشعة ٣١٣
وشكين ٥٥
وشمكير بن زياد، اخو مرداويج ٧٢٠
٧٣٧ ، ٧٣٨ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤٢
٧٤٣ ، ٧٤٦ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥٢
٧٥٣ ، ٩٠٨ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣
٩١٤ ، ٩١٥ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩٢٣
٩٢٤ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨
٩٣٩ ، ٩٤٨ ، ٩٤٩ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦
١٠٥٧ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، ١٠٦٠
١٠٦٥ ، ١٠٦٦ ، ١٠٦٧
وصيف القسوري ٩١
- بن صوراتكين ١٨٨
- ١٠٤٧ ، ١٠٥٤
وزير الملوك ٢٥١
مورسندان ٩٠٢
هشام ٣٤٢ ، ٣٥١
هشام القويد بن الحكم المستنصر ١٧٨
٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤
٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٣٨٨
هشام بن سليمان بن الناصر لدين
الله ٣٢٥
- بن عبد ربه الفهري ٢٦٦
- بن عبد الرحمن اللاخل ٢٧٠ ،
٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٥
- بن محمد ٢٩٧ ، ٢٩٨
- بن عبدالملك ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٤٠٤
٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٦٣١
- بن كليب ٣١٠
هلال بن بدر بن حسنويه ٦٦٧ ،
١٠٠٢ ، ١٠٠٣
هلال بن عامر ١٢١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٩٨
١٠٩٩ ، ١١٠١
الهملاني بديع الزمان ، ابو الفضل
احمد بن الحسين ٧٩٠
هندوخان بن ملك شاه ٨٦٣ ، ٨٦٤
٨٦٦
هندي بن سمندي (الامير) ١٠٩٧
هوتو ٣١٠
هود بن عبدالله بن موسى بن سالم
٣٥١
هودة بن علي ٤٨٣
هولاكو ١٧٤ ، ٢٠٨
الهيثم بن عبيد الكلبي ٢٥٨
و
الرائق ٦٣٥
الرائق محمد بن الامير ابي الفضل

- ولد الهنا ٢٣
ولكن ١٠١٤ ، ١٠٢٠
الولد ٦٣٠
— بن الحكم ٢٨٠
— بن رفاعه ٦٣١
— بن عبد الملك ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢
٤٠٢
— بن هسام بن عبد الملك ١٢٠
— بن يزيد ٤٠٧
ونداد بن أحمد بن علي ١٠٩٣ ، ٩٧٠
وهبة الله ابو الربيع ٩٤٢
وهنوذان بن حسان ٤٤ ، ٥٥٥
٨٩٦ ، ٨٠٨ ، ٨٠٧ ، ٦٧٩ ، ٥٥٦
— بن غلاك ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٦
— بن محمد بن مسافر ١٠٦٧ ، ١٠٧٠
١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨
ويمندين ١٤٤
- ي
يأس الحافظ (ابو الفتح) ١٥٢
— الصقلي ١١٩ ، ١٢٢
— المؤنسي ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٦٧٠
— المرزبي ١٢٢ ، ١٢٤
بارجوج ٢٩ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠
يارخكين ١١٩
ياروق بن بقرخان ٩١٧
ياروخ ٥٠٧
ياسر بن بلال ٤٦٧
ياسر الفتى ٣١١
ياقوت ، مولى الخلفاء ٧٣٧
— ، ابو بكر — أنظر ابن ياقوت
ياقوت بن تنكير ١٤١ ، ٥٦٨
- ج
يحكم ، امير الامراء ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٢٢ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ، ٩٢٥
— بن محمد ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٥
- يحيى بن ابراهيم ٢٥
— بن ابي زكريا ، صاحب افريقيسا ٣٦٠ ، ٣٦١
— بن ادريس بن عمرو ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢
٨١ ، ٢٢٤
— بن اسحق المرواني ٣٠٣
— بن الحسين بن القاسم الرسي ٢٠ ، ٥٥
— الحوشي ٨٩٢
— بن حكم بن هشام بن خالد ٣٠١
— بن حماد ٣٥٥
— بن خالد ٥٩
— اخو محمد بن عبد الله بن حسن ١٤
— بن ذكويه ، المسمى بالشيوخ ١٨٥ ، ١٨٧
— بن سلمة الكلبي ٢٥٧
يحيى بن سليمان ١٨٥
— بن الصائغ اليهودي ٢٨٤
— بن صاحب الزنج ٤٣
— بن عبد الله بن خالد ٢٧٨
— بن عبد الله بن محمد بن اسماعيل ١٨٤
— بن عدي بن حمود ٣٢٩
— العزال ٢٨٢
— بن علي ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠
— بن علي زاوي بن زيري ٣٣١ ، ٣٣٣
— بن علي الاندلسي ١٢٤
— بن عمر بن رحو ٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧
— بن عمر بن يحيى ٢٤٨
— الفاطمي (ابو علي) ٢١٤
— بن محمد الاروق ٣٧ ، ٣٨
— بن القاسم بن ادريس المعروف بالصرام ٣٠
— بن محمد ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٥

- بن محمد التجيبي ٣١٣ ، ٣١٤
 - بن محمد بن هشام ١٧٨
 - المعتلي ٣٣٢ ، ٣٣٥
 يحيى بن منذر ٢٩٧
 - المساكني (الأمير) ٦٧
 - بن المهدي ١٨٨
 - بن موسى ٤١٧ ، ٤١٨
 - بن يحيى ٢٠ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤
 - بن يزيد قتيل الجون ٣٦
 يد - يس
 يدو بن يعلى ٩٧
 يرقا ١٠٢١ ، ١٠٢٢
 يزدجرد بن شهريار ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ١٠٠٨
 يزيد بن معاوية ٤ ، ٢٤٧ ، ٣٩٩ ، ٦٣٠
 يزيد ، أبو نود بن أبي قرّة اليفسري
 ٣٣٩
 - بن أبي حاتم بن قبيصة بن المهلب بن
 أبي صفرة ٤١٤ ، ٤١٥
 - بن أبي مسلم ٤٠٣
 - بن عبد الملك ٤٠٣ ، ٦٣١
 - بن عبد الله بن دينار ٦٣٦
 - بن المهلب ٨٩٢
 - بن مزيد ١٠٨٩
 - بن مسلم ٢٥٧
 يسنون بن وشمكير ٧٥٣
 يع
 يعرب ١٩٨
 يعقوب بن اسحق ٩٠ ، ٤٤٣ ، ٦٣٨
 - الصفار ٤٠ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٤٧
 - بن عبد الحق ، سلطان بني مرين
 ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٩٣
 - الكتامي ٨٠ ، ٨١ ، ٦٦٧
 - بن كلس ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٣
 - بن الليث الصفار ٦٨٧ ، ٦٨٨ ،
 ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ،
 ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨
 - للنصور ٣٥٩
 يعلى العامري ٣٥٢
 - بن محمد اليفرني ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧
 يعمر ٨٠٧ ، ١٠٢١
 - بن شركب (أبو حفص) ٦٩٥ ، ٦٩٧
 يعيش بن محمد بن يعيش ٣٦٧
 يقراخان ٥٢ ، ٥٤
 يقرب بن اسحق ٨٤
 يقطين ٤١٧
 يكرّا خول ٤٣٨
 يكسك ، مولى يحكم ٦٢٥
 يمنا التركي ٦٤٣
 يمين الدولة (لقب محمود بن سبكتكين)
 ١٠٢٠
 يو
 يوسف بن أبي الساج ١٩٠ ، ٤٩١
 - بن قاضين ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ؛
 ٣٤٦ ، ٣٥٠ ، ٣٩١
 - بن زيري ١٧٧
 - بن عبد الرحمن الفهري ٢٦١ ، ٢٦٢
 ٢٦٤ ، ٢٦٦
 - بن عبد المؤمن ٣٥٨
 - بن العيسى ٢٧٠
 - بن عمر ٤
 - القسائي ٧٢
 - بن محمد ٦٨
 - بن محمد الاخضر ٢١١
 - المظفر ٣٥١
 يوسف المؤتمن ٣٥١
 - بن نحية ٢٧١
 - بن وجيه ، صاحب عمان ٩٤٤
 يونس بن عبد العزيز ٣٠٤

٣- فهرس الشعوب والقبائل والدول والأمم

- ٢
 آل افريقون ٧٨
 - حماد ٣٥٠
 - حمدان بن حمدون بن الحرث ٤٨٩
 - خور ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٠
 - عمر بن الخطاب ٤٨٩
 - ملدراز ٨١
 - هرون الفهر ٤٨٩
 ١
 الاباضية ٨٢ ، ٤١٢ ، ٤١٣
 الامراء ١٣٢ ، ١٣٣ ، ٥٠٦ ، ٥٤٠ ، ٥٥٠ ، ٥٨٣ ، ٨٧٧ ، ٨٧٦ ، ٥٨٣ ، ٨٧٧ ، ٨٧٦ ، ٩١٧ ، ٩١٦ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ، ٩٢٦ ، ٩٣٠ ، ٩٥٨ ، ٩٥٧ ، ٩٥٦ ، ٩٤٧ ، ٩٣٠ ، ٩٨٣ ، ٩٨٦ ، ٩٩٢ ، ٩٩٣ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٠ ، ١٠١٣ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٦
 انظر أيضا : الترك
 - التورونية او التوزونية ٥٠٦ ، ٥٥٠ ، ٩٣٠
 - الخنجية ٨٣٥
 - الأتراك التحكيمية ٤٩٦
 - الدليمية ٤٩٧
 - الانعسرية ٥٩
 - الاخشيدية او الاخشيديون او دولة
 بني طنج ١١٥ ، ٢١٩ ، ٢٣٣
 الادراسية (دولة) ٣ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨١ ، ٨٣ ، ١٧٧ ، ٢٤٤ ، ٣٠٦
 الادركية (الامراء) ٩٧
 الارمن ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧٤
 الازارقة ٣٧ ، ١٨٣
 الازد ١٩٨ ، ١٩٩
 الاسمايلية ٢١ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٨٧٤
 الاغالبية ، او بنو الاغلب ٢١ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٢٩٣
 اغمات ٢٧
 الافرنجة ٨٤ ، ٢٥٢ ، ٣٥١ ، ٢٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨ - راجع ايضا الفرنج
 الافقانية ٧٨٨
 الاكاسرة ٨٩١ ، ٨٩٣
 الاكراد او الكر ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٨ ، ٦٠٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٨ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٩٢٧ ، ٩٥٠ ، ٩٧١ ، ١٠١٣ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٢ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٧ ، ١٠٩٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٤ ، ١١١٠

- البشوية ٥٤١، ٥٥٦، ٦٨٠، ٦٨١، بجاية ٦٨
 - الترهية ١١٠٢
 - الجلالية ٤٩١، ٤٩٤
 - الجودوقان أو الجردقان ١٠١٤، ١٠٣٥، ١١٠٠، ١١٠٤
 - الحادانية ٥٩١
 - الحميدية ٤٩٢، ٥٣٨، ٥٦٢
 - اللوولتية ١٠٩٣
 - اللوولنية ٩٧
 - الشادنجان ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١١٠٠
 - الريزتكاس ١٠٩٣
 - انمبابية ١٠٩٣
 - البرز ٩٧٠
 - البرزكان ٩٧٧
 - البرقية (امراء) ١٦٢، ١٦٣
 - البرهميين ٨٠١
 - البشكنس ٢٦٩، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٨٥
 - ٢٩٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨
 - ٣١٠، ٣١٣، ٣١٥، ٣٥١، ٣٨٥
 - ٢٨٨، ٣٩٠، ٣٩١
 - بكر بن وائل بن دبيعة ١٩٧
 - البلاية ٣٧، ٣٨
 - بلغار ١١٣، ١١٤، ٥٠٩، ٥٦١، ٥٦٢
 - ٨٢٨
 - البلوص ٩١٩، ٩٥١، ٩٥٢
 - بنو
 - بنو ابي البركات ٤٦١
 - ابي الجود بن عبد المان ٤٨٨
 - ابي الحسن بن نعلب ١٩٧
 - ابي الخير ١٠٨٩
 - ابي المافية ٣١٦، ٣١٧
 - ابي العلام ٣٧٣
 - ابي قمي ٢٢
 - البشوية ٥٤١، ٥٥٦، ٦٨٠، ٦٨١
 - الترهية ١١٠٢
 - الجلالية ٤٩١، ٤٩٤
 - الجودوقان أو الجردقان ١٠١٤، ١٠٣٥، ١١٠٠، ١١٠٤
 - الحادانية ٥٩١
 - الحميدية ٤٩٢، ٥٣٨، ٥٦٢
 - اللوولتية ١٠٩٣
 - اللوولنية ٩٧
 - الشادنجان ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١١٠٠
 - الريزتكاس ١٠٩٣
 - انمبابية ١٠٩٣
 - البرز ٩٧٠
 - البرزكان ٩٧٧
 - البرقية (امراء) ١٦٢، ١٦٣
 - البرهميين ٨٠١
 - البشكنس ٢٦٩، ٢٧١، ٢٨٤، ٢٨٥
 - ٢٩٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨
 - ٣١٠، ٣١٣، ٣١٥، ٣٥١، ٣٨٥
 - ٢٨٨، ٣٩٠، ٣٩١
 - بكر بن وائل بن دبيعة ١٩٧
 - البلاية ٣٧، ٣٨
 - بلغار ١١٣، ١١٤، ٥٠٩، ٥٦١، ٥٦٢
 - ٨٢٨
 - البلوص ٩١٩، ٩٥١، ٩٥٢
 - بنو
 - بنو ابي البركات ٤٦١
 - ابي الجود بن عبد المان ٤٨٨
 - ابي الحسن بن نعلب ١٩٧
 - ابي الخير ١٠٨٩
 - ابي المافية ٣١٦، ٣١٧
 - ابي العلام ٣٧٣
 - ابي قمي ٢٢
 - باطنية ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣
 - ٢٠٤، ٨٠٤، ١٠٢٠
 - البجاة ٦٤٦

- الأحمر ٣٦٦
 - الأخضر ٢٢
 - الأخضر ٢٠٩
 - ادريس ٢١٦ ، ٢٤٤
 - اسد ١٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣ ، ٥٩٠ ، حنيفة (ملوك) ٤٨٣ ، ٤٨٤
 - ٥٩٥ ، ١٠٩٦
 - امية ٥ ، ٦ ، ١١ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٣١٧ ، ٢٦٢ ، ٢٤٤ ، ١٢٤ ، ٩٦
 - ٣٢٨ ، ٣٣٠
 - بحر ٤٧٤
 - برزال ٩١ ، ٣١٩
 - البريدي ٩٢١
 - البلوطي في اقريطش ٤٥١
 - بنو بويه ١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٨ ، ٥٩٦ ، ٧٠٨ ، ٨٠٣ ، ٨٩٧ ، ٩٠٩ ، ٩١١ ، ٩٢١ ، ٩٢٦ ، ٩٢٨ ، ٩٣٣
 - ٩٣٨ ، ٩٤٨ ، ١٠٠٩ ، ١٠٩٤
 - تغلب ١٨٥
 - تميم ٤٨٣
 - تغلب ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٤٨٨ ، ٩٦٨
 - الجارودي ١٩٧
 - الجراح ١٢٨ ، ١٢٩
 - جعفر ١٣٥ ، ٢٣٣ ، ٤٥٤
 - الجلندي ١٩٨
 - جمائز بن هبة ٢٤٨
 - جيش ٦٨
 - حرب ٢٣٣
 - حسن ٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٤
 - الحسن ٤٧٢
 - حسويه ٩٧٠ ، ١٠٩٣
 - الحسنية ٦٨١
 - الحسين ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٨٤٩
 - بنو حفص ٣٦١
 - حملان ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٨١ ، ٦٧٤
 ٦٨٩
 - حملون ١٧٤
 - حمزة ٣٦
 - حمود ٣٤ ، ٨١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥
 - حنيفة (ملوك) ٤٨٣ ، ٤٨٤
 - خراب ٢٢٥
 - الخمر ٢٦
 - خفاجة ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥
 - ٥٩٦ ، ٦٠٩ - راجع ايضا : خفاجة
 - دبيس ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ١٠١٧
 - واسول ٩٧
 - رستم ٤٤
 - ربعة ٩٦٥ ، ٩٦٦
 - رسول ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٧
 - الرسي (احدى دول اليمن اليزيدية)
 - ١٨٦ ، ٢٣٧ ، ٤٧٨
 - الرضا ٤٧٨
 - الريان ٤٨٧
 - بنو الزرع او الزريعيون ٤٦٦ ، ٤٧٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩
 - زياد ١٨٦ ، ٤٦١ ، ٤٦٦ ، ٤٧٢
 ٤٧٣
 - سامان ٤٩ ، ٧٠٢ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧
 - ٧٠٨ - راجع كذلك : السامانية
 (الدولة)
 - سبكتكين ٧٧١ ، ٨٤٩ ، ٨٥٠
 - سلجوق - راجع السلجوقيه
 (الدولة)
 - سليم ١٩١ ، ١٩٥
 - سليمان ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٣٤ ، ٤٥٩
 - سليمان بن داود بن حسن المثنى
 ٢٤٦

- سليمان بن عبد الله الكامل ٢٤٥
 — السلار ١٠٧٥
 — سيجور ٢٠٢ ، ٨٠٣
 — شامة بن قزي بن غالب ١٩٨
 — شيبان ١٦ ، ١٨٥ ، ٤٩١ ، ٦٠٩
 — ٦٦٢ ، ٦٦٨
 — صالح ٢١١ ، ٥٨٠
 — صالح بن مرداس ٦٧٤
 — ياق صالح بن موسى بن عبدالله الساقى ٢٤٥
 — الصفار ٦٨٦ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧١٤
 — ٧٧٢ ، ٧٨٤ ، ٩١٤
 — الصليحي ٤٥٧ ، ٤٧٢
 — ضبة ١٨٩ ، ٦٣٣
 — طاهر ٧١٣ ، ٨٩٧
 — طرف (ملوك عشر وتهامة) ٤٥٨
 — طغج (هم الدولة الاخشيدية) ١٠٠
 — ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٩١ ، ٦٣٦ ، ٦٧٣
 — طولون ١٨٦ ، ١٨٧ — راجع ايضا
 الطولونية (الدولة)
 — طيء ٥٤٥ — راجع ايضا طيء
 — عامر بن عوف بن عقيل ١٩٦ ، ١٩٧
 — العباس او العباسيون او الدولة
 العباسية ٥ ، ٦ ، ١٨ ، ٦٤ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٨ ، ٢٣٢ ، ٢٦٢ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣٦٢ ، ٤٥٣ ، ٩٢١
 — عبد المؤمن ٣٥٩ ، ٤٨٧
 — بنو عبد الواد ٣٤ ، ٣٦٩ ، ٣٨١
 — عبيد ٢٤٩
 — عجل ٤٨٣
 — عصفور ١٩٦ ، ١٩٧
 — عقيل ١٣٥ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٥٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤١ ، ٥٥٤
 — ٥٩٠ ، ٥٥٠ ، ٣٢٢ مزيد الاسدي
 — ٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٦١٤ ، ٦٠٣ ، ٦٠١ ، ٦٧٨ ، ٦٨٤ ، ٦٨٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٩٦
 — العلي ٣٧٤
 — غانية ٣٥٦
 — صمر ٣٣ ، ٣٤
 — القرني ٣٧٢
 — غواطة ١٧٩
 — فريغون ٧٩٠
 — قابوس (دولة) ١٠٦٥
 — فتادة بن ادريس مطامن ٢٤٥
 — قرة ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٨٠
 — قشير ٥٨٩
 — القليص بن كلب بن وبرة ١٨٦ ، ٦٦١
 — بنو الكردي الحميري ٤٧٥ ، ٤٧٦
 — كلاب ١٢٢ ، ١٢٨ ، ٥٤٥ ، ٥٨٠
 — كملان ٨٢ ، ٩٢ ، ٩٥
 — كوكر ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤
 — مامون ٧٦٨
 — ماكير ٣٢٤
 — محمد الاخضر ٢٤٥
 — مخسي ٢٧٣
 — مدحج ٤٨٧
 — مرداس ١٣١
 — مردنيس ٣٥٦ ، ٣٦٣
 — المرزبان ، ملوك اذربيجان ١٠٧٧
 — مردنيس ٣٥٩ ، ٣٦٢
 — مروان (دولة كردية) ٦٧٤ ، ٦٨٦ ، ٩٧٧
 — مرين ٣٠ ، ٣٦٩
 — مزان ٤٨٣
 — مزيد الاسدي ٣٢٢ ، ٥٥٠ ، ٥٩٠

٨٧١	٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٠ ، ٢٧٩ ، ٢٧٦
خولان ٤٧٤ ، ٤٧٥	٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٩١ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨
د	٢٩٩ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١٣
الدورية ٢٠٧	٣١٤ ، ٣٢٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٨ ، ٣٧٧
الديلم ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٤٣ ،	٣٧٨ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢
٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ،	جَنب ٤٧٤
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ،	الجيل ٩٠٨ ، ٩١٢ ، ٩١٧ ، ٩١٨ ،
٢٠١ ، ٢١٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ،	٩٩١ ، ٩٩٢ ، ١٠٥٥
٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٥٠٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ،	الحثيثية ١٧٤
٥٤١ ، ٥٤٦ ، ٥٥٠ ، ٥٩١ ، ٦٧٠ ،	حكم ٤٧٢
٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٩١ ، ٧٠١ ، ٧٠٩ ،	الحرومية ٩٥٢
٧١٥ ، ٧٢٠ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٧٢٧ ،	حمير ٤٥٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٧
٧٢٩ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٦ ، ٧٤٨ ،	ح
٧٥٤ ، ٧٥٩ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٨ ،	الحاينية (الدولة) ٨١٨ ، ٨٤٥ ، ٨٤٨
٨١٢ ، ٨٤١ ، ٨٩١ ، ٨٩٢ ، ٨٩٣ ،	الختل ٧٨٧ ، ٨٣٥ ، ٨٨٨
٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ،	الخراسانية ٨١٣ ، ٨١٧ ، ٨٥٢ ، ٨٥٥
٩٠٠ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ،	الخرمية ٩١١
٩٠٨ ، ٩٠٩ ، ٩١٠ ، ٩١٢ ، ٩١٧ ،	خرامة ٦٣٤
٩١٨ ، ٩٢١ ، ٩٢٣ ، ٩٢٥ ، ٩٢٧ ،	الخير ٨٩١ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨
٩٢٨ ، ٩٣٠ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٤٠ ،	الخزرج ٢٢٢
٩٤١ ، ٩٤٧ ، ٩٥٠ ، ٩٥٣ ، ٩٥٥ ،	الخطا ٨٢٨ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٥٧
٩٥٦ ، ٩٥٧ ، ٩٧٧ ، ٩٧٩ ، ٩٨٢ ،	٨٥٨ ، ٨٥٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٥
٩٨٣ ، ٩٨٦ ، ٩٨٨ ، ٩٨٩ ، ٩٩١ ،	٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٤ ، ٨٨٤ ، ٨٨٨
٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ٩٩٨ ،	خفاجة ٢١٧ ، ٦٠٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٣ ،
١٠٠٠ ، ١٠٠٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ،	١٠٠٦ ، ١٠١٥ ، ١٠١٨ ، ١٠٤٨
١٠١١ ، ١٠١٧ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٦ ،	١٠٩٦
١٠٣٠ ، ١٠٣٨ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١ ،	الخلاج ٨٥٢ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٧١ ،
١٠٤٣ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ،	٨٧٧
١٠٥٠ ، ١٠٥٥ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٧ ،	الخلنجية ٧٨٨
١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٤ ،	الخوارج ٢٨ ، ١٨٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
١٠٧٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٩٨ ،	٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ، ٤٧٠ ، ٤٨٩ ،
الدولية (الاكراد) ٩٧٠	٤٩٠ ، ٦٣٨ ، ٦٤٢ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،
الرافضة او الروافض ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،	١٠٤٥ ، ١٠٦٥
٢٣ ، ٥٩ ، ١٢٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،	الغواوزمية (الدولة) ٨٤٨ ، ٨٧٠ ،

- تريبعة بن نزار ١٠٤٧ ، ٤٨٨ ، ١٠٤٧
الروافض أنظر الرافضة
الروس أو الروسية ٥٠٩ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩
الروم ٩٩ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٥ ، ٤٠١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٤٨ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٩ ، ٥٨٩ ، ٦٢٨ ، ٦٣٦ ، ٦٤٤ ، ٦٧١ ، ٦٧٦ ، ٦٨١ ، ٦٤٩ ، ١٠٥٢ ، ١٠٦٨
رباح (بطن من هلال) ١٣١
زائلة ٤٨٨
الزوط ٦٣٣
الزريميون ٤٧٣ - راجع : بنو الزريع
زفية ، بطن من هلال ١٣١
زفاته ١٤ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٦٢ ، ٢٩٩ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٣٧ ، ٣٣٧ ، ٣٧٤ ، ٤١٣ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٣٩٠ ، ٤١٠ ، ٤٤٢ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٩ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٧ ، ٦٩٧
زوافة ٤٢٨
زوافة ٦٩
زياد ١٣١
الزبدية (القائلون بلمامة بني فاطمة)
١٥ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ١٠٥ ، ١٨٤ ، ٨٤ ، ٨٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٣

- الصقالبة ٣١٠
الصليحيون ٤٧٣
صنهاجة ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٣١ ،
١٧٦ ، ١٨٠ ، ٣١٩ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،
٤١٣
ط
الطالبون ١٤ ، ١٧ ، ٦٠ ، ١٨١ ،
٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ،
٢٥٢ ، ٤٥٣
الطغر ٦٣٧
طفج (دولة بني) انظر
الاشيديدون
الطولونية (الدولة) او بنو طولون
٦٢٧ ، ٦٣٦ - ٦٦٤ ،
طيه ١٠٤ ، ٤٨٠ ، ٥٤٥ ، ٥٨٢
ع
عاد ٤٧٥ ، ٤٨٤
عافر ١٩١
العامريون ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،
٣٥٤
العامرية (الدولة) ٣٤٣
عبادة ٦٠٩
عبد القيس ١٩٧
المبيديون او الدولة المبيدية ٢١ ،
٢٢ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ،
١٧١ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ،
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ،
٣٢٥ ، ٥٨٧ ، ١٠٠٩ ، ١٠١٠
العثمانية : اتباع عثمان بن عفان
٦٢٩
عدي ١٣١
المراقية (الفز) ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٧ ،
١٠٢١
العرب ٢٨ ، ٣٠ ، ٢٥٤ ، ٥٤٠ ، ٥٦٥ ،
٥٨١ ، ٨٩١ ، ١٠٥٠
العصرية ٤٧٢
العقدانية ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ،
العلوية (الدولة) ٣ ، ٤ ، ١٥ ، ٣٦ ،
٤٣ ، ١٧٢ ، ١٨١ ، ١٩٤ ، ٢١٥ ،
٤١٩ ، ٦٥٠ ، ٦٦٥ ، ٦٧٤ ، ٦٨٣ ،
٧٢٣ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧ ، ١٠٥٢
العمرىون ٢٤٨
عنسى ٤٨٠
الميسائية (طائفة من الاكراد) ٩٧٠
غ
الغز ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ،
١٦٩ ، ٤٧٢ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ،
٥٥٨ ، ٥٩٦ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٦ ،
٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ،
٨٠٨ ، ٨١٤ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٢٤ ،
٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٤ ، ٨٤٥ ،
٨٥٢ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ،
٨٨٣ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٢ ،
١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٨ ، ١٠٢٢ ،
١٠٥٠ ، ١٠٥٤ ، ١٠٧٦ ، ١٠٧٨ ،
١١٠٢ ، ١١٠٥ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ،
١١٠٨ ، ١١٠٩
غسان ٦٨ ، ٤٨٨
غمارة ٣٣٠ ، ٣٣٥ ، ٣٩٩
غزاة ٨٣٠
الغزورية ٨٥٦ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٧٨ ،
٨٨٢ ، ٨٨٣
الغوط ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٣٠٥ ،
٢٨٦ ، ٢٩٥ ، ٣٩٦
ف
الفاطميون ٣٧
الغداوية ١٥٠ ، ١٧٤ ، ٢٠٩
الغزونية ٧٨٨
الفرس ٨٩١

- الفرنج ٧٦ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ٢٠٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٧ ، ٣٥٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٣٦ ، ٤٤٨ ، ٦١٥ ، ٦٤٩
- راجع ايضا الافرنجة
الفهريون او الفهرية ٢٥٩ ، ٢٦٣
- ق
قحطانية ٣٧١ ، ٤٨٧
القرامطة ٢٢ ، ٦٢ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧٤ ، ٧٣١ ، ٩٣١ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٨٠ ، ٩٨١
- قريش ١٩٨ ، ٢١١
قضاة ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٨
القفص ٩١٩ ، ٩٥١
القمص ٧٥٤
قندلاوه ٢٤
قوسة ٤٣٤
قيس ١١١ ، ١٨٩
— عيلان ٤٨٤
القيسية ٢٦١ ، ٢٦٣
- ق
كتامة او الكتاميون ٣١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١١٥
- ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٣ ، ١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٧٣ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧
- الكر ٧٨٧
الكرد ٢٤٠ ، ٨٩١ — راجع ايضا :
الكراد
الكلبيون ٤٤٢ ، ٤٥٠
كندة ٤١٢ ، ٦٣٣
كهلان ٥٤٥
الكوكرية ٨٧٤ — راجع ايضا : بنو
كوكر
الكيسانية ٥٨
- ل
لطانة ٦٨
اللطينيون ٢٥٢
اللمان ٣١٠
لمتونة ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٩١
لهيعة ٦٨ ، ٧٢
لوانة ٩٣ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢
٤٢٧ ، ٤٥٣
— السودان ١٥٦
- م
مازار ٢٤
المالكية ١٦٨
المنطوعة ٦٨٧
المجوس ٢٠٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٣١٤
— (حادثة) ٢٠٧ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤
المجوسية ٢٤
المحمديون ٣٢٨
مديونة ٢٤
ملحج ٤٨٤
المرباطون ٣٣٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٤

- ٣٥٨ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥
٣٩٢ ، ٣٩١
المراتبة (الدولة) ٣٣ ، ٣٤ ، ١٧٨
المرينية (الدولة) او بنو مرين ، ٣٠ ،
٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ٣٨١ ،
٣٩٣
مراة ٨٩ ، ١٢١
السودة ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٩٠٨
الصامدة ١٣٣ ، ١٣٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ،
١٠٧٨
مصمودة ٢٨٩ ، ٢٩٠
مضر ٩٩٥ ، ٩٩٦
المضرة ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٢٢٣
المعتزلة ٨٠٤ ، ١٠٢٠
المغاربة ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٣ ،
١٥٤ ، ٣٣٠
مغافر ٣١٨
مفراوة ٣٣ ، ٩١ ، ٩٦ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٤
مكناسة ١٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٨١ ، ٨٣ ،
٢٦٢ ، ٢٦٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
٣١٩ ، ٤٢٧
ملوك الطوائف ٣٢٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ،
٣٤١ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٦٢ ، ٣٩١
٣٩٢ ، ٣٩٧
ميلة ٩٥
الموحدين (دولة) ٣٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،
٢٤
- ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ،
٣٧٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٧
ن
النبط ٨٩١
النزارية ٢٠٠
النصرانية ٢٤
نفرة (قبائل) ٧٣ ، ٨٩ ، ٤٤٠
نفوسة ٤٣٥ ، ٦٤٥
النكارية (طائفة من الخوارج) ٨٤ ،
٩١ ، ١٠١ ، ١٧٦
هلال ١٣١
الهلالين ١٨٠
الهنود (٨٠١ ، ٨٠٢
هواة ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٣٤٧ ،
٤١٣ ، ٤٢١ ، ٤٣٥
الهواتم (بنو أبي هاشم محمد بن
الحسن بن محمد الأكبر بن موسى
الثاني) ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥ ، ٢٥٩ ، ٤٧٢
وائل ٣٧١
وريجومة (من قبائل البربر) ٤٠٩ ،
٤١٠ ، ٤١٥
ورداجة ٤٣٥
اليكنية (ملوك الفرس) ٨٤٥
يارمة ٦٨
اليمانية او اليمنية ٢٦٠ ، ٢٦١ ،
٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ،
٣١٨ ، ٣٢٣
اليهودية ٢٤

٤- فهرس البلدان والأمكنة الجغرافية

أجره ٨٥٤ ، ٨٥٥	I
أجمير (بلاد) أو السواك ٨٥٩ ، ٨٦٠	الأبلة ٣٨ ، ٤٣ ، ١٨٩ ، ٧٤٦ ، ١٠١٧
الأحساء ٣٧ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٨	١٠٢٨ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨٤ ، ١١٠٥
١١٠ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥	آمد ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥١
١٩٧ ، ٢١٢	٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٦ ، ٢٠٣ ، ٤٩٠ ، ٥١٩
أحشونة ٣١٤	٥٢٧ ، ٥٣٢ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٧٤
الاحتاف ٤٨٤	٥٨٧ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٨ ، ٦٨٣
أرك (قلعة) ٧٥٦	٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٩١ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
البريجان ١٩٠ ، ٢٠٨ ، ٤٩٢ ، ٥٥٥	٧٢٤ ، ٧٢٨ ، ٧٣٣ ، ٧٤١ ، ٧٩٥
٥٥٨ ، ٥٧٨ ، ٦١٢ ، ٦١٦ ، ٦٢١	٨١٥ ، ١٠٦٢
٦٢٢ ، ٦٥٧ ، ٦٩٦ ، ٧١٢ ، ٧٤٧	أمل ٨٩٣ ، ٨٩٥ ، ٨٩٦ ، ٨٩٨
٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٩٠٤ ، ٩٢٥ ، ٩٧٠	أمل الشط ٧٦٢ ، ٧٦٤ ، ٧٧٠ ، ٧٧٤
١٠٢١ ، ١٠٢٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٦٥	٧٧٥ ، ٨١٩
١٠٦٦ ، ١٠٦٧ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩	آوه ٨٠٤ ، ١٠٢٠
١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٣	أب
١٠٧٤ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٧ ، ١٠٧٨	أبشيا (قلعة) ١٠٦٣
١٠٩٣	أبدة ٣٧٧
أذوعات ١٠٥ ، ١٨٦	أبهر ٥٥ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٨٠٥ ، ٩٠١
أذنة ٣٩٩ ، ٥٠٩ ، ٥١٦ ، ٥١٧	٩٠٢ ، ٩٣٣ ، ٩٤٠ ، ١٠٢٠ ، ١٠٣٩
أ	١٠٥٧
أريد ٥٦٩	أبي ثور (قلعة) ٤٤٤
أريس ٤١٣ ، ٤٢٣	أبيورد ٧٠١ ، ٧٦٤ ، ٧٨٧ ، ٨٣٥
أربط ٢٨١	٨٥٧ ، ٨٦٦
أربق (قنطرة) ١٠٤٣	أبي رسود (بلاد) ٨٦١
أربل ٢٢٧ ، ٦١٠	أبي الخصيب (نهر) ١٠٢٥
— (قلعة) ٥٦٣	أثر ٣٧٣
أربولة ٢٤٨	الأفغار (أعمال) ٨٥٢
أربونة ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٧١	أجانة ٦٧ ، ٤٣٩

استراباد ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩	٣٦٦
٨٩٦ ، ٨١٨ ، ٧٥٩ ، ٧٤٦ ، ٧٣٣	ارجان ٢٠٣ ، ٧٠٠ ، ٩١٣ ، ٩٢١
١٠٢٣ ، ٩٧٦ ، ٩٧٣ ، ٩٠٠ ، ٨٩٦	٩٢٢ ، ٩٣١ ، ٩٨١ ، ٩٨٦ ، ٩٨٨
١١٠٠ ، ١٠٦٣	٩٩٧ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٧
الاستندالية ١٠٦٢	ارجونة ٣٦٣ ، ٣٦٦
اسج ٣٠٣	ارجيس ٥٢٨
اسحاقباذ ١٠٢١ ، ١٠٥٧	اردبيل ١٠٥٣ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦
اسريتي ٨٥٩	١٠٦٨ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٢ ، ١٠٧٤
اسرشونة ٥٠٩ ، ٨٢٤	اردن ١٦٨ ، ٢٥٩ ، ٥٨٢ ، ٦٢٩ ، ٦٤٠
اسمرود (قلعة) ٦٧٥	اردوفا ١٠٤٤
اسفرايم ٨٠٣	ارزكند ٧٦٩
اسفراين ٧٤٩	اوزن ٤٩٠ ، ٥٣١ ، ٥٥٨ ، ٦٧٧
اسفراين ٧٣٨ ، ٧٦٦ ، ٨٦٩ ، ٨٨٥	٧٤٧ ، ٩٦٨ ، ١٠٧٧
١٠٥٩ ، ٩٢٨ ، ٩٢٠	ارسل (نهر) ١٠٦٦
اسفيجاب ٧٢٥ ، ٧٣٠ ، ٧٤٨	ارشكوك او ارشكول ٣٥ ، ٢٠٦
اسكند ٦٥٧	ارض البشكنس ٢٥٨
الاسكندرية ٣١ ، ٣٣ ، ٧١ ، ٧٨	ارغون ٣٩٣ ، ٣٩٥
٧٩ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٣٣	أرك (حصن) ٧٠٨
١٣٩ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٧٠	اركيلطرة (جزيرة) ٣٧٧
٢٧٤ ، ٤٣٤ ، ٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٦٢٨	ارمينيا ٢٠٨ ، ٤٩٣ ، ٥١٤ ، ٥٢٥
٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٦ ، ٦٤٤ ، ٦٦٥	٥٣٨ ، ٥٥٦ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٨٠٥
٦٦٦ ، ٦٧٣	١٠٢٠ ، ١٠٦٤ ، ١٠٦٦ ، ١٠٧١
اسنا ٦٤٧	١٠٧٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٧
اسوان ١٢٥ ، ١٥٣ ، ٦٤٧	١١٠٢
اسويا ٢٠٣	اروبة ٣٩٩
اشي ١	اويس ٧٣ ، ٧٤ ، ٤٤٠
اشيح ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٧	اويولة ٣٠٣
اشبونة ٢٨١ ، ٣٢٣ ، ٣٨٥ ، ٢٨٩	أزدهر ٢٠٣
٣٩٥	أتمور ٢٨
أشبير ٩٦ ، ٩٧	أتمول ٧٢
أشيلية ٢٥٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣	اس ١
٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٨١	اسا (قلعة) ٧٩٨
٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥	استجه ٢٣٨ ، ٢٣٣
٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣١	استراباد (مقبة) ٦٦٣

٨١ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩١٠ ،
 ١٠١ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٢٠ ،
 ١٣١ ، ١٧٥ ، ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ،
 ٢١٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ،
 ٢٦٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٩٣ ،
 ٣٠٥ ، ٣٥٦ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ،
 ٣٩٧ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،
 ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ،
 ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ،
 ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ،
 ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٨ ،
 ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ،
 ٤٥٠ ، ٤٨٩ ، ٤٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣٢ ،
 ٦٤٥ ، ٦٥٠ ، ٦٦٦

افكتين ٣٤٧

اقريطش ٩٨ ، ٢٧٤ ، ٤٥١ ، ٥١٢
 اقصرأي ٥٧٥

ال

الاركة ٣٥٩

البة ٢٧١ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ،
 ٣٠٤ ، ٣١٤ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،
 ٣٩٠

البصرة ٢٥٩ ، ٢٦٨ ، ٢٧٨ ، ٢٩٢ ،
 ٢٩٣ ، ٣٠٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ،
 ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٦ ، ٣٨٢

المرية ٨٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ،
 ٣٧٧ ، ٣٩٢

البيضاء ٩١٣ ، ١٠١٢ ، ١٠٣٩

التيز ٨١٢

الليمانية ٣٩٤

اليون ٢٨٩

ان

الأنبار ٥٤٩ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٠ ،
 ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٧ ،

٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٣ ، ٣٦٢ ،
 ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ،
 ٣٨٥ ، ٣٩٢

اشتة ٢١٣

اشلدونة ٢٨١

الاشمونين ٨٠ ، ١٥٩ ، ٦٤٧ ، ٦٦٦

ا ص

اصبهيل (حصن) ٧١١

اسطخر ٧٣٧ ، ٩١٣ ، ٩٢٠ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤

١٠١٢ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨

اصفهان ٤٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،

٢٠٥ ، ٥٥٥ ، ٥٧٤ ، ٥٨٩ ، ٦٠٠ ،

٦٠٥ ، ٦٨٤ ، ٦٨٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ،

٧٠١ ، ٧٣٤ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٧٥٣ ،

٨٠٥ ، ٨٠٧ ، ٨٠٨ ، ٨١٠ ، ٨١١ ،

٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٦ ، ٨٢٣ ،

٨٢٧ ، ٨٩٦ ، ٩٠٤ ، ٩٠٥ ، ٩٠٦ ،

٩٠٧ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩١٣ ، ٩١٤ ،

٩١٥ ، ٩١٦ ، ٩٢١ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ،

٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٧ ،

٩٣٩ ، ٩٤٠ ، ٩٤٨ ، ٩٦٤ ، ٩٧٢ ،

٩٧٦ ، ٩٨٢ ، ٩٩٥ ، ١٠٠٢ ، ١٠١٩ ،

١٠٢٠ ، ١٠٢١ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤ ،

١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٩ ،

١٠٤٧ ، ١٠٥٥ ، ١٠٥٦ ، ١٠٦١ ،

١٠٩٥

اصيلا ٢٨

اطفيح ١٦٤

اغفر ٥٥٨

افحات ٣٤٢ ، ٣٤٤

ا ف

افامية ١١٨ ، ١١٩ ، ٥٢٥

افريقية ١٤ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٦٢ ، ٦٥ ،

٧٠ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ،

- ٧٢٨ ، ٧٢٧ ، ٧٢٦ ، ٧٢٥ ، ٧٢٢
 ٧٣٥ ، ٧٣٤ ، ٧٣٣ ، ٧٣١ ، ٧٢٦
 ٧٤٥ ، ٧٤٢ ، ٧٤١ ، ٧٣٩ ، ٧٣٧
 ٧٥٧ ، ٧٥٥ ، ٧٥٤ ، ٧٤٧ ، ٧٤٦
 ٧٦٣ ، ٧٦٢ ، ٧٦١ ، ٧٥٩ ، ٧٥٨
 ٧٦٩ ، ٧٦٨ ، ٧٦٧ ، ٧٦٦ ، ٧٦٥
 ٧٧٠ ، ٧٧١ ، ٧٧٤ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠
 ٧٨٦ ، ٨٠٨ ، ٨٠٦ ، ٨٠٥ ، ٧٨٦
 ٨٢٤ ، ٨٢٣ ، ٨٢٢ ، ٨٢٥ ، ٨٢٤
 ٨٢٧ ، ٨٤٧ ، ٨٤١ ، ٨٢٨ ، ٨٢٧
 ٨٦٢ ، ٨٦٨ ، ٩٠٢ ، ٩٣٩ ، ٩٤٨
 ٩٤٩ ، ٩٥٠ ، ٩٥٠ ، ٩٥٩ ، ١٠٠٩
 ١٠٦١
 — (مقارنتها) ١٠٢٠
 بندرة ٨١٩
 بلسر (يوم) ١٢ ، ٢٣٥
- بر
 بربر ٨٦٠
 البرتغال ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥
 بردسير أو بردشير ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٨١٢
 بردعة ١٠٦٨ ، ١٠٦٩
 البردوان ١٠٥٠
 برساور ٨٥٦
 برسختان ٨٣٩
 برشلونة ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧١
 ٢٧٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢١١
 ٣١٥ ، ٣٥١ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٥
 ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧
 بركانية ٢٨٠
 برغت ٣٠٨
 برقيعد ٥١٥ ، ٥٢٦
 برقة ٧١ ، ٧٨ ، ٩٩ ، ١٠٣ ، ١٠٩
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤
 ١٣١ ، ١٧٠ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٣٠
- بادغيس ٦٩٠ ، ٦٩٤ ، ٦٩٩ ، ٨٥٤
 ٨٥٧ ، ٨٥٨
 باري (الهند) ٨٠٠
 بارين ٧٩٠ ، ٧٩٤
 بازندي ٥٥٦
 بلافاية ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٨٥
 ٨٩ ، ٩١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠١
 ٣٩٦ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠
 باقردي ٥٥٦
 بالس ٥٧٢
 باميان ٨٧٣ ، ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧
 ٨٧٨ ، ٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٣ ، ٨٨٤
 ٨٨٦ ، ٨٨٦
 بانياس ١٣٦ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧
 البتر ٨٢٦
 بجاية ٣٦ ، ٦٦ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦
- بح
 البحر الاخضر ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٨٦٠
 — الرومي ٢٥٢ ، ٤٥١
 — السويس ٤٧١
 — المغربي ٤٥٤
 بحر فارس ١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٤٧١
 البحر الكبير ٣١٤
 — المحيط ٢١١ ، ٢٨٦ ، ٣٩٩
 — الهندي ١٩٨ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٧٣
 ٤٨٥
 البحرين ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٢ ، ٦٣
 ٦٥ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠
 ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨
 ٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٦٦٢ ، ٦٩١
 بحيرة طبرستان ٨٩١
 بخاري ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٥٥ ، ٦٣٧
 ٧٠٢ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٣ ، ٧١٤
 ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩

البصرة (الاندلس) ١٧٩	٤٣٤ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٦٥
بصرى ١٨٦	٦٧٣
بطف	بركة العيش ١٢٧
البطحاء ٣٠٦	بروجرد ١١٠٠
بطرة ٣٧٩	بريغال ٢٦٥
بطليوس ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠٥	بس
٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥	بسا ١٠٥١
٣٨٨ ، ٣٥٩ ، ٣٤٦	بست ٦٨٩ ، ٧٠٦ ، ٧١٨ ، ٧٣٥
بطن المسمى ٢٢٦	٧٦٦ ، ٧٧٣ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٩٦
البطيحة ٤٣ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩ ، ٦١٣	٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٦٩ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧
٦١٤ ، ٦٢٠ ، ٩٣٤ ، ٩٦٥ ، ٩٨٩	٩٠٤ ، ٩٠٧
٩٩٢ ، ٩٩٤ ، ٩٩٦ ، ٩٩٧ ، ١٠٠١	بستان (قلعة) ١٠٦٣
١٠٢٥ ، ١٠٧٨ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٣	بستة ٩٢٠
١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦ ، ١٠٨٧	بسطام ٧٧٠ ، ٩١٨ ، ١٠٦٣
١٠٨٨ ، ١٠٨٩ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩١	بسكرة ٢٧ ، ٩٣
١٠٩٢	بسيلة ٣١٤
بعلبك ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٥٨٢ ، ٦٣٠	بشام (جبل) ٤٨٤
٦٦١	بهي
بغداد ١٥ ، ١٨ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٥١	البصرة ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٣٣
٥٩ ، ٦٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٩٩	٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣
١٠٦ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٧٤	٦٥ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٧ ، ٢٤٨
١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١	٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٩٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢
١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٥ ، ٣٠٨ ، ٢١٤	٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٨
٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤٨	٦١٩ ، ٦٢٧ ، ٦٤٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢
٢٥٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤	٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤
٤١٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦	٩٤٥ ، ٩٥٦ ، ٩٦٥ ، ٩٦٦ ، ٩٧٥
٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٢	٩٨١ ، ٩٨٢ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٩٣
٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٦	٩٩٤ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٦
٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٣ ، ٥٣٥	١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٥
٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٦ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠	١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠٢٥ ، ١٠٢٦
٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٥٥٨ ، ٥٦	١٠٢٨ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٠٣٣
٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠	١٠٤١ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٠ ، ١٠٥٤
٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٦	١٠٧٩ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٨٦
٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٧ ، ٦٠٨	١٠٩٢ ، ١٠٩٦ ، ١١٠٠

بل

بلية (نهر) ٢٨١

بليسيس ١٠٧ ، ١٢٩ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،
١٦٥ ، ١٩٣بلنج ٤٨ ، ٦٣٣ ، ٦٦٨ ، ٧٠٣ ، ٧١٤ ،
٧٣٥ ، ٧٨٥ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ،
٧٦٦ ، ٧٧٤ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ،
٧٨٠ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٨٠٦ ، ٨٠٩ ،
٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ،
٨٣٥ ، ٨٣٧ ، ٨٤٠ ، ٨٤٢ ، ٨٤٣ ،
٨٤٦ ، ٨٥١ ، ٨٥٦ ، ٨٦١ ، ٨٨٠ ،
٨٨١ ، ٨٨٢ ، ٨٨٤ ، ١٠٦٢

— طبرستان ٦٨٩ ، ٦٩١ ، ٦٩٧

بلد ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٦٥٦ ، ٧٨١

— نفيس ٢٧

بليسيس ١٣٦

بلطة ٨٩

البلقاء ٦٠٨

بلنسية ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٣ ،
٣٠٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ،
٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ،
٣٦٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،
٣٩٧

بلاد اجمير او السواك ٨٥٩

بلاد لطة ٢٧

البلاد المضافة ٤٨٠

بلاية (حصن) ٢٩٣

البوط (قلعة) ٤٤٤

بلسم ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩

٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ،
٤٤٨ ، ٤٤٩

بليونة ٣٠٨

٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ،

٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ،

٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٥٧ ، ٦٥٩ ،

٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ،

٦٦٨ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٨٤ ، ٦٨٦ ،

٦٨٧ ، ٦٩٣ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ، ٧٠٠ ،

٧٠٣ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧١٥ ، ٧١٨ ،

٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٥ ، ٧٣٥ ، ٧٣٩ ،

٧٥١ ، ٧٥٢ ، ٨٤٢ ، ٨٦٢ ، ٨٧٧ ،

٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٩٠٩ ،

٩١٧ ، ٩٢٠ ، ٩٢١ ، ٩٢٣ ، ٩٢٤ ،

٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٧ ، ٩٢٨ ، ٩٢٩ ،

٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ،

٩٤٤ ، ٩٤٧ ، ٩٤٨ ، ٩٥٢ ، ٩٥٤ ،

٩٥٥ ، ٩٥٧ ، ٩٥٨ ، ٩٦٠ ، ٩٦٦ ،

٩٦٨ ، ٩٦٧ ، ٩٦٠ ، ٩٨٢ ، ٩٨٣ ،

٩٨٤ ، ٩٨٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٧ ، ٩٨٨ ،

٩٩٣ ، ٩٩٤ ، ٩٩٦ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠١ ،

١٠٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٦ ، ١٠٠٧ ،

١٠١٠ ، ١٠١٢ ، ١٠١٣ ، ١٠١٥ ،

١٠١٦ ، ١٠١٨ ، ١٠١٩ ، ١٠٢٦ ،

١٠٢٩ ، ١٠٣٠ ، ١٠٣٤ ، ١٠٤١ ،

١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٦ ،

١٠٤٧ ، ١٠٤٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥١ ،

١٠٥٣ ، ١٠٥٤ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٩ ،

١٠٧٠ ، ١٠٧١ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٩ ،

١٠٨٠ ، ١٠٨٤ ، ١٠٨٥ ، ١٠٩٠ ،

١٠٩١ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٧ ، ١٠٩٩ ،

١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٨ ، ١١١٠

بك ٣٨٦

بكتاباد ٨٨٧ ، ٨٨٦ ، ٨١٠

بكتجار او بكتجان (جبل) ٥٥٥ ، ٨٠٧ ،

بكتورا (قلعة) ١١٠٣ ، ١١٠٦ ،

بكتيل ٤٧٨

٢٤	تادلا	٨٦٠ ، ٨٦١	ينارس
٦٩	تازروت ، ٦٨	١١٠٣ ، ١١٠٥ ، ١١٠٧	البننجين
١٣٣	تاور	١١٠٨	
٢٨١	تاري ، ٢٧	٤٠١	ينزرت
٤٠٢	تافيلت	٣٠٧	ينسولة
٢٨٥	تاكرا	٨١٥ ، ٨٠٣ ، ٧٨٤	يعاطية
٢٧٢	تاكندة	٧٨٩	يهند
٢٨	تامسيتا ، ٢٤	١٠٤٣	يهندار (قلعة)
٦١٦	تاميرا	١٥٩	يهنسة
٦٩٨	تامين	٨٦١	يهنكر (قلعة)
٩٣ ، ٨٤ ، ٨٢ ، ٧٨ ، ٣٤	تاهرت	٥٨٩	يهم تقرا (قلعة)
٩٦ ، ٩٧ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٤١١			
٤٢٩ ، ٤١٣			يو
٤٢٨	تاوزرت	٥٧١ ، ٥٦٧	البواريج او البوانيج
		١٠٤٨ ، ٦١٠ ، ٥٧٥	
٤٨٠	تباله	٦٨٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٧١١	يوشنج
٤٠٨	تبرزو	٧٦١ ، ٧٨١ ، ٨٥٤ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨	
٨٥٩	تبرنده	٤٣١	يوطيف
١٠٧٦ ، ١٠٦٨ ، ٦٧٩ ، ٥٥٦	تبريز	٣٤٢	يونت
١٠٧٧		٤٠١	يونة
٨٥	تبسه		
٢٧١	تحيفة	١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٠	بيت المقدس
٩٦٨	تدليس	١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٦٨ ، ٤٤١	
٢٦٨ ، ٢٦٠	تلمير	٦٠٨ ، ٦٥٨	
٢٧	ترغة	٤٧٧	بيجان
٨٣٣ ، ٨٣٢ ، ٨٣١ ، ٨٠٥	تركستان	٥٨١ ، ٥٤٤ ، ١٤٥٠ ، ١٤٤	بيروت
٨٤٥ ، ٨٤٤ ، ٨٤٢ ، ٨٣٩ ، ٨٢٨			بيروز كوه ، عاصمة الدولة القورية
٨٤٧ ، ٨٤٦		٨٧٩ ، ٨٧٨ ، ٨٥٤ ، ٨٥٢ ، ٨٥١	
٨٢٨ ، ٧٨٧ ، ٧٨٠ ، ٧٦٦ ، ٧٦١	ترمذ	٨٨٠ ، ٨٨٣ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩	
٨٤٣ ، ٨٤٢ ، ٨٤١ ، ٨٤٠ ، ٨٣٥		١١٠٤	بزار شاه (قلعة)
٨٨٤ ، ٨٧٧			بيطر
١٩٩ ، ١٩٨	تروى	٤٣٦	يقش (قلعة)
١٣	الترويه (يوم)	٩٠٤	ييهق

تو	توفد ۸۴	تستر ۳.۴، ۳.۲، ۴۲، ۴۱، ۴.۰
	توضیح ۴۸۳	۶۹۲، ۸۱۱، ۳۶۶، ۳.۸، ۳.۵
	تونس ۶۹، ۷۰، ۷۹، ۸۵، ۸۸	۱.۰۲۴، ۱.۰۰۸، ۱.۰۰۱، ۹۹۳
	۲۵۹، ۳۶۱، ۳۷۴، ۴۰۴، ۴۰.۷	۱.۰۴۲، ۱.۰۴۷
	۴.۸، ۴.۹، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۵	تسول ۲۷
	۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰	تطيله ۲۸.، ۲۸۱، ۲۹۱، ۳۵۱
	۴۲۳، ۴۲۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۸	تصل ۴۶.، ۴۶۱، ۴۶۴، ۴۷۰
	۴۳۹، ۴۵۰	۴۷۱، ۴۷۳
	تجيسن ۴۴	التعكر (حصن) ۴۶.، ۴۷۴، ۴۷۶
	تيرازشاه ۱۱.۰۶، ۱۱.۰۸	۴۷۹
	تيطاوين ۲۷	تصمر ۴۷۷
	تيقاش ۸۲، ۴۴۰	تفليس ۵۳۱، ۱.۷۸
	تيكيان ۲۷، ۲۸	تقيوس ۸۴
ث	الثجة ۲۹۲، ۲۹۳	تكرت ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۵۰.۱
	ثغابة ۷۷۷	۵۰.۴، ۵۰۳، ۵۳۱، ۵۴۷، ۵۴۸
	الثغر ۶.۳	۵۵۲، ۵۵۶، ۶.۳، ۶۱۶
	— الأعلى ۳۵، ۳۵۱	۶۱۲، ۶۱۶، ۶۵۶، ۶۶۱، ۶۶۸
	— الجوفي ۳.۷	۶۷۰، ۶۷۱، ۶۹۷، ۹۵۸
	الثمانية ۴۸.، ۴۸.۱	۹۶۷، ۱.۲۹، ۱.۳۴، ۱.۹۲
		۱۱.۸
ج	جارس ۶۹۳	التلصص (حصن) ۹۷۱
	الجامدة ۳۳۴، ۹۳۵	تلا (حصن) ۲۴۳، ۴۷۸
	جامع بن طولون ۱۰۰، ۱۵۴	تلمسان ۲۴، ۲۷، ۳۴، ۳۷۴، ۳۸۰
	— دولام ۱۵۶	۳۹۹، ۴۰۶، ۴۰.۷
	— الاقمر ۱۵۴	تمواز ۸۸۷
	— العتيق ۱۰۰	تنس ۳۵، ۳.۶
	الجامعين ۵۵۴، ۵۵۶، ۵۹۲، ۵۹۴، ۵۹۶	تنيس ۱۱۵، ۱۵۹، ۱۶۰
	۹۸.، ۹۸۱، ۱.۱۵، ۱.۰۴۹	تنيشرة ۷۹۴
	۱.۸۶	
	الجملة (حصن) ۳.۴	تهامة ۴۵۴، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۹، ۴۷۱
ج	جبال طبرستان ۴۴، ۴۶	۴۷۲، ۴۷۷، ۴۸۰
		تهودا ۴۰.، ۴۱۳

- ٧٣٩ ، ٧٣٨ ، ٧٣٧ ، ٧٣٦ ، ٧٣٥
٧٤٧ ، ٧٤٦ ، ٧٤٣ ، ٧٤٢ ، ٧٤٠
٧٥٨ ، ٧٥٧ ، ٧٥٦ ، ٧٥٥ ، ٧٥١
٧٦٧ ، ٧٦٦ ، ٧٦٣ ، ٧٦٠ ، ٧٥٩
٧٨٧ ، ٧٨٠ ، ٧٧٧ ، ٧٧٥ ، ٧٦٩
٨١٥ ، ٨١٢ ، ٨٠٨ ، ٨٠٤ ، ٨٠٣
٨٩٢ ، ٨٩١ ، ٨٣٤ ، ٨٢٦ ، ٨٢٣
٨٩٩ ، ٨٩٨ ، ٨٩٧ ، ٨٩٦ ، ٨٩٣
٩٠٨ ، ٩٠٥ ، ٩٠٢ ، ٩٠١ ، ٩٠٠
٩٢١ ، ٩٢٠ ، ٩١٨ ، ٩١٥ ، ٩١١
٩٣٨ ، ٩٣٧ ، ٩٣٣ ، ٩٣٢ ، ٩٣١
٩٧٦ ، ٩٧٣ ، ٩٧٢ ، ٩٤٣ ، ٩٣٩
١٠٣٦ ، ١٠٣٥ ، ١٠٢١ ، ١٠١٤
١٠٥٥ ، ١٠٤٧ ، ١٠٣٨ ، ١٠٣٧
١٠٦٠ ، ١٠٥٩ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٦
١٠٦٤ ، ١٠٦٣ ، ١٠٦٢ ، ١٠٦١
١٠٦٥
الجرجانية ٧٦٤ ، ٧٧٧ ، ٧٩٥
جرجايا ٤١
جردقان ١٠٣٥
جردين ٧١٢
جرش (اليمن) ٤٥٤
جرى ٥٩٦
الجريد (بلاد) ٤٠٨
جز
الجزائر الشرقية ٣٥٣
الجزيرة ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٢٧ ، ٢٥٢ ،
٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٨ ، ٥٢٥ ،
٥٢٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٨١ ، ٦٥٣ ،
٦٥٥ ، ٦٥٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٦ ،
٦٣١
- الحضر ٢٠٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٦ ،
٢٧٥
- غمارة ٢٥٣
- المديحة ٤٥٥
- المسكدة ٢٧
الجبل ٧٤٢ ، ٧٤٤ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ،
٧٥٢ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٤ ، ٨١٦ ،
٩٢٢ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣
جبل اوراس ٩٤ ، ٩٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٩ ،
- انظر ايضا اوراس
- ايكان ٦٧
- جيوش ٥١٢
- حمام ٤٥٨
- سالات ٩١
- السراة ١٢٠
- السن ٤٩٥
- طارق ٢٥٤
- الفتح ٣٦٣ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ،
- مطاية ٢٣٧ ، ٢٤٠ ،
- القطم ١٢٧
- النار ٤٢٧
نفوسة ١٠٣
جبيل ١٢٧
جبيلة ٦٧
جدة ٢١٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٤
جر
الجراحية (قلعة) ٥٦٥ ، ٥٦٦
جراوة ٣٥ ، ٨٢
جرباد ٩٠٤
جرباذقان ٨١٣ ، ٨١٤ ، ١٠٠٩ ،
١٠٤٧
جرجان ٢٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ،
٥٠٨ ، ٦٩٣ ، ٦٩٥ ، ٦٩٨ ، ٧٠٠ ،
٧٠١ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٧ ،
٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ،

- اللبسية او جزيرة بن ديس ٥٩١ ،
 ٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٧ ،
 ١٠٣٩
 جزيرة شريك ٤٢٤
 - العرب ٤٧١
 - بين مصر ٥٣١ ، ٥٤١ ، ٥٥٦ ، ٥٧٩ ،
 ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ ، ٦٨٥ ،
 ٦٨٦ ، ٩٤٤ ، ٩٧٨
 جزيرة أوال ١٩٢
 جستان ٤٦
 جعفر او جعفر (قلعة) ٥٨٩ ، ٥٩٠ ،
 ٦١٥
 جبل
 جلولا ١٧ ، ٣٩٨ ، ٦١٦
 جليقه او جليقيه ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١٠ ،
 ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ، ٣٥١ ، ٣٧٨ ،
 ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٥
 الجمل (وقعة) ٢٧
 الجناب ١٠٩٧
 جنجالة ٣٣٧
 جند ٥٠٣ ، ٤٧٤
 جنديسابور ٦٩٤ ، ٦٩٦ ، ٩٩٦ ،
 ١٠٩٨
 جنوة ٨٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤
 جو
 جو (لقب اليمامة) ٤٨٣
 الجودي (جبل) ٨٧٢ ، ٨٧٣
 الجوريان ٨٧
 جورقان ٨٨١ ، ٨٨٢
 الجوزجان ٤ ، ٧١١ ، ٧١٦ ، ٧٦٨ ،
 ٧٧٠ ، ٧٨٣ ، ٧٨٨ ، ٧٩٠ ، ٨٣٤ ،
 ٨٤٠
 الجرة ٤٧٣ ، ٤٧٩
- جي
 جيان ٢٦٧
 جيجيل ٤١٤
 جيحون (نهر) ٤٨ ، ٧٠٢ ، ٧١٣ ،
 ٧١٤ ، ٧٤١ ، ٧٧١ ، ٧٨٤ ، ٧٨٨ ،
 ٧٩٦ ، ٨٠٦ ، ٨٠٩ ، ٨١٩ ، ٨٢٥ ،
 ٨٣٧ ، ٨٤٤ ، ٨٤٦ ، ٨٥٨ ، ٨٦٢ ،
 جيرفت او جيرفت ٧٠٩ ، ٧١٠ ،
 ٨١٢ ، ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ٩٥١ ، ٩٦٤ ،
 ٩٩٩ ، ١٠٠٠ ، ١٠٣٣
 الجيرة ٨٠ ، ١٣٣ ، ١٦٤ ، ١٧١ ،
 ٦٧٣
 الجيل ٨٠٤ ، ١٠١٩ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٩ ،
 ١٠٤٠
 جيلان ٢٣٩ ، ٨١١
 ح
 الحامدة ١٠٨١
 حشة ٣١٢
 الحجاز ٥ ، ١٨ ، ٤٠ ، ١٠٧ ، ١٩٧ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٢٠ ،
 ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٤٩ ، ٤٥٣ ،
 ٤٧١ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ١٠٩٢ ،
 ١٠٩٦
 حجر ٤٨٠ ، ٤٨٣
 حجر النسر (حصن) ٣٢ ، ٣٤
 الحديثة ٤٨٩ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٥٠٦ ،
 ٥٣٢ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٥٦
 حديثة مائة ٥٧١
 حر
 حران ٤٧٨ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠٠ ،
 ٥١٤ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ،
 ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٧ ، ٦٤٤ ،
 ٥٦٨ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ،
 ٦٦٩ ، ٨٧٥

٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧	حزان (اليمن) ٥٧
١٠٤٨ ، ١٠٥٣ ، ١٠٩٠ ، ١٠٩٢	الحوث ٥٠٩
٧٧٠ ، ٧٧٨ ، ٥٦٦ (العراق)	الحرة ٤٧١ ،
٩٠٦ ، ٩٢٤ ، ١٠٠١ ، ١٠٣٩	الحرومية ٩٦٣
١٠٤٨ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٧	حرير ٥٧١
١٠٩٧ ، ١١٠١ ، ١١٠٤ ، ١١٠٥	حزنة (قلعة) ١٠٤١
١١٠٦ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩	حسان ٢٥٩
٤٧٢ حلى	الحسينية ٥٣١ ، ٥٥٦ ، ٦٧٩ ، ٩٧٧
هم	حصن الشعير ٤٥٣
١٣٠ ، ١٨٥ ، ٢٠٧ ، ٥٢٤	تلا ٢٣٧
٥٣٠ ، ٥٨٤ ، ٦٦١ ، ٦٦٢	- كيفا ١٧٤
الحمراء ٣٧٥ ، ٣٧٧	- الوفاة ٥٢٤
١٠٦ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣	- الدائر ٤٦٩
١١٤ ، ١٤١ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ٢٥٩	حضر موت ١٩٨ ، ٢٦٥ ، ٤٥٤ ، ٤٧٩
٣٣٧ ، ٥١٨ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥	٤٨٤ ، ٤٨٥
٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣٦ ، ٥٤٤	الحضرية (قلعة) ٢١٠
٥٧٣ ، ٦٤٣ ، ٦٤٨ ، ٦٥١ ، ٦٥٣	الحظيرة ٥٦٥
٦٥٤ ، ٦٦١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١	الحفرة (وفتة) ٢٧٥
حمودة ٤٤٠	حل
حنيزة ١٠٧٧	حلب ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٢٩
الحنش (حصن) ٣٠٧	١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٨٥ ، ٢٠٩
حيسان ٣٣٥ ، ٣٤٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٢	٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩
٣٧٧ ، ٣٨٥	٥٠١ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٨
حيون ٢٨٩	٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠
ح	٥٣٢ ، ٥٣٧ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣
الخابور ٥٠٠ ، ٥٧٧ ، ٦٨٠	٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠
خابور الحسينية ٥٣٩	٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥
خاتم ٧٦	٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٦٠٤
الخاند ٤٩٢	٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦٥٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦١
خالتجان (قلعة) ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٧٥١	٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٤
الخالصة (في صقلية) ٤٤٤	٩٤٢ ، ٩٧٩ ، ١٠١٨
خالقين ١١٠٥	الحلة ٢٢٢ ، ٥٥٣ ، ٥٧٩ ، ٥٩٩
خبيابة ٩٢٠	٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥ ، ٦٠٩
خبيابا ١٠٤١	٦١٠ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ، ٦٢٠

٩٥٠ ، ٩٤٩ ، ٩٤٨ ، ٩٤٠ ، ٩٣٩
 ١٠٢٠ ، ١٠١٩ ، ١٠٠١ ، ٩٧٦ ، ٩٦٢
 ١٠٣٨ ، ١٠٣٦ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢١
 ١٠٥٨ ، ١٠٥٧ ، ١٠٥٦ ، ١٠٥٢
 ١٠٦٢ ، ١٠٦١ ، ١٠٦٠ ، ١٠٥٩
 ١٠٩٥ ، ١٠٧٥ ، ١٠٧٠ ، ١٠٦٢

١٠٦٦

خرت برت (حصن) ٥٣٢

خرخان ٩٦

الخرز (مرسى) ٩٦

خط (مدينة) ١٩٨

خفان (حصن) ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩

خلخال ٦٢٣

خلاط ٥١٤ ، ٥٧٥

خليقة ٢٧٢

الخنفيق (غزوة) ٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣٨٧

خو

خوارزم ٥٥٥ ، ٦٩٩ ، ٧٠٢ ، ٧١٤

٧٦٤ ، ٧٦٠ ، ٧٤٩ ، ٧٤١ ، ٧٢٦

٧٩٥ ، ٧٧٧ ، ٧٧٠ ، ٧٦٩ ، ٧٦٨

٨١٧ ، ٨١٠ ، ٨٠٩ ، ٨٠٧ ، ٧٩٦

٨٢٨ ، ٨٢٦ ، ٨٢٥ ، ٨٢٣ ، ٨١٨

٨٦٢ ، ٨٥٨ ، ٨٥٧ ، ٨٤١ ، ٨٣٤

٨٧٠ ، ٨٦٨ ، ٨٦٧ ، ٨٦٦ ، ٨٦٣

٨٨٨ ، ٨٨٥ ، ٨٨٤ ، ٨٨٢ ، ٨٧٨

٨٨٩ ، ٩٥٠ ، ١٠٣٧

خوزستان ٢٠٣ ، ٥٦٦ ، ٥٩١ ، ٦٢٠

٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٩٤ ، ٨١١ ، ٨١٢

٨٢٠ ، ٩٠٧ ، ٩٠٨ ، ٩٢٢ ، ٩١٧

٩٨٨ ، ٩٩٠ ، ٩٩١ ، ٩٩٣ ، ٩٩٦

٩٩٧ ، ٩٩٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٨

١٠١٢ ، ١٠١٧ ، ١٠٤١ ، ١٠٤٧

١٠٥٠ ، ١٠٨٦

خولان ٢٤٠ ، ٤٧٩

الحقل ٧٣٥

ختن ٨٢٨ ، ٨٤٢ ، ٨٤٥

خجستان ٦٩٤

خجندة ٨٤٠

خلد (حصن) ٤٧٤

خواجه ٤٤٦

خراسان ٤٠٤ ، ٦٠٥ ، ١٨ ، ١٩

٤٤٤ ، ٤٦٠ ، ٤٧٠ ، ٤٨٠ ، ٥١٠ ، ٥٢٠

٥٥٠ ، ٦٠٠ ، ١٣٦ ، ١٨٨ ، ٢٠٠

٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٤٧

٢٤٨ ، ٤١٧ ، ٤٩٤ ، ٥٠٨ ، ٥٥٥

٦١٦ ، ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٦

٦٨٧ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢

٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧

٦٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٥

٧٠٨ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥

٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٢٥ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥

٧٣٦ ، ٧٣٨ ، ٧٤٩ ، ٧٥٠ ، ٧٥١

٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦

٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٧٧٢

٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨

٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٦

٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٩٣ ، ٧٩٤ ، ٧٩٥

٨٠٣ ، ٨٠٤ ، ٨٠٦ ، ٨٠٧ ، ٨١٠

٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٣ ، ٨١٤ ، ٨١٥

٨١٦ ، ٨١٧ ، ٨١٩ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤

٨٢٦ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣

٨٣٤ ، ٨٣٥ ، ٨٣٧ ، ٨٤١ ، ٨٤٢

٨٤٤ ، ٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٦

٨٥٧ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩

٨٧٤ ، ٨٧٨ ، ٨٨٤ ، ٨٨٨ ، ٨٩٢

٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٨٩٥ ، ٩٠٥ ، ٩٠٨

٩١٥ ، ٩١٨ ، ٩١٩ ، ٩٢٤ ، ٩٢٨

٩٣١ ، ٩٣٢ ، ٩٣٦ ، ٩٣٧ ، ٩٣٨

دبو ٤٣٥	٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧
رحب ٢٦٣	٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٨٤ ، ٨٠٨
الرجبة ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٩١ ، ٥٠٠ ، ٥٣٣ ، ٥٣٢ ، ٥٢٢ ، ٥٢١ ، ٥٠٧	٩١٨ ، ٩٣٣ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ١٠٢٣ ، ١٠٢٤
٥٧٥ ، ٥٧١ ، ٥٦٨ ، ٥٥١ ، ٥٣٧	ديار ريبة ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦
٥٨٦ ، ٥٨٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٠ ، ٥٧٧	٥١٦ ، ٧١٨ ، ٩٤٥
١٠٥٤ ، ٩٤٥ ، ٦٥٣ ، ٦١٢	— كتلة ٤٥٤
الرحج أو الرخج ٧٠٦ ، ٧٣٥ ، ٨٢١ ، ٨٢٣	— مضر ٤٩٨ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥١٣ ، ٥٣٢ ، ٦٤٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠
رستباز ١١١	ديال ١١٠٧
الرشيذ ٨١ ، ٦٦٧	ديالي ٦١١
الرصفة ١٠٥٤	دير بروجبة ٢٨٦
رفوس ٤٣١ ، ٤٣٣	— الزعفران ٤٩١
رفسه أو رفينة ٥٧٣	— العاقول ١٠٠٣
ر قادة ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١	الدينور ٥٣٧ ، ٥٥٦ ، ٦٢١ ، ٧٤٠ ، ٧٤٣ ، ٩٠٤ ، ٩٠٦ ، ٩١٥ ، ٩١٨ ، ٩٣٢ ، ٩٥٠ ، ٩٧٠ ، ٩٧٢ ، ١٠١٥
رقميد ٥٥٦	١٠٢٣ ، ١٠٥٢ ، ١٠٥٧ ، ١٠٧٠ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٥ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٠٢ ، ١١٠٣ ، ١١٠٥
الرقه ١١٢ ، ١١٣ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٤٤١ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٣٢ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٦٨ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨٧ ، ٥٩٧ ، ٦٤١ ، ٦٤٤ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ ، ٩٢٦	ذ
رقوط ٣٦١	ذات الحمام ١٢١
رمادة ١٢١	ذم ٦٩٢
رمطة ٩٨ ، ٩٩ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨	ذي جبلة ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧
رمل عالج ٨٣	ذ
الرملة ٩١ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٤٩٦ ، ٥٣٣	رأس البرمكة ١٢٢
	رأس عين ١٩٦ ، ٥٠٠
	رامهرمز ٤١ ، ٦٠٢ ، ٩٣١ ، ٩٨١ ، ٩٩٧ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٨
	الرافقية ٦٥٧
	الربض (وقعة) ٢٧٤
	ربطة ٢٨٦
	الغربي ٤٥١

— قلورية ٧٦	١٠٣٩ ، ١٠٧٥
سيببة ٧٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ٤٢٣ ، ٤٤٠	زنگان ١٠٥٧
سيبيلة ٣٩٧	زهرون أو زهون ٣٨٢ ، ٣٩٩
ستمرية ٣٠٣ — انظر أيضا شنتعمرية	زواية ٤٥٧
سحستان ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧	زوزن (قلعة) ٨٨٥ ، ٩٣٧ ، ١٠٦٦
٦٩٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧	زوجة ٢٨
٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧١٢ ، ٧١٨ ، ٧٢٧ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨	س
٧٧٣ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٨١١	ساباط النهر ١٠٩١
٨٢٣ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٤٧ ، ٨٤٨	سابور ٨٧٢ ، ٨٧٣
٨٥٧ ، ٨٨٥ ، ٨٨٦ ، ٩١٩ ، ٩٢٠	سابور خرات ٨١٣
٩٥٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٣٨	سابور خواست ١٠٣٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٩٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠٢
سجلماسة ٦٤ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٤	السادنجان ٩٧١
٩٦ ، ٩٧ ، ١٧٥ ، ١٧٨ ، ٢٢١	سارية ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٤
سحان ٤٥٤	٥٥ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤
السفرة (نهر) ٦٩٦	٨٩٥ ، ٨٩٩ ، ٩٠٢ ، ٩٠٧ ، ٩٠٩
السدير ٢٢٨	ساقون ٨٣١ ، ٨٣٦ ، ٨٣٧ ، ٨٣٨
سدونة ٢٦٦	٨٤٢ ، ٨٤٥ ، ٨٤٧
سر	سلات (جبل) ٩١
سر من راي (ومن اسمائها : العسكر)	سالم ٢٨٠ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٢١
٦١ ، ٣٥٥ ، ٦٥٠	٣٢٢
سردانية ٤٤٤	سالوس ٥٠ ، ٥١ ، ٧٢٤ ، ٨٩٦
سراة (جبال) ٦٩٤	سامراء ٣٩ ، ٦٩٤ ، ٦٩٧
سرت ٤١١ ، ٤٣٥	ساوة ٢٠١ ، ٦٠٦ ، ٨٠٤ ، ١٠٢٠
السرحة ٤٥٥ ، ٤٧٢	١٠٢٣ ، ١٠٣٦
سرجهار ١٠٧٥ ، ١٠٧٦	سب
سرحد ١٥٤	السبارية ٧٣٣ ، ٧٤٠
سرخس ٦٩٥ ، ٧٠١ ، ٧٣٨ ، ٧٦٧	سبينة ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ١٧٨
٧٦٩ ، ٧٨٦ ، ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٥٧	٢٩٩ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٣
٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٧٠ ، ٩٢١	٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٦٢ ، ٣٧٢
سردانية ٣٥٤ ، ٣٥٥	٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٦
سردنية ٨٤ ، ٨٧	٤٣٤
سرف ١٠٤٢	سبنة (حصن) ٥١٢
	سببط ٧٨٩

- سرقسطة ٢٦١ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٢ ، ٣٦٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥
 سرقوسة ٢٥٨ ، ٤٠٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٣٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣١ ، ٤٣٧
 سراج ١٠٩٣ ، ١٠٩٤
 سرنديب ٨٧٥
 السروان ٤٥٧
 سروج ٥٠٨ ، ٧٧٧
 سرياج (قلعة) ١٠٩٣
 السريز ٤٧٢ ، ٤٧٣
 سطيف ٦٩ ، ٧٢ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩
 سعد آباد ٦٢٥
 سقاطاتقيل ٧١٧
 سقونية ٢٦٥
 سكاية ٤٤٠
 سكتانة ٧٣
 سل
 سلا ٢٨
 سلطانية ١٧١
 سلماش ١٠٦٩ ، ١٠٧٢
 سلنقة ٢٦٥ ، ٢٨٧
 سلمية ٦٥ ، ١٨٥ ، ٥٧٣ ، ٦٦١
 سلو باشة ٣٧٣
 سليلي (نهر) ١١٠٨
 سم
 سمابا ٨٦٠
 السماتية ٩٠٠
 السماوة ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٦٦١
 سمرقند ٤٦٣ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧١٨ ، ٧٢٣ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣٥ ، ٧٤١ ، ٧٦٥ ، ٧٧٠
 سن ٥٠٦ ، ٥٧١
 سنان ٩٧٠ ، ٩٧١
 سنت ماذكش ٣٠٨
 سنجار ١٤١ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥٢٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٩٧ ، ٦٨٠ ، ٦٨٢ ، ٦٤٢ ، ٦٥٤ ، ٦٦٨
 السند ١٢ ، ٦٣ ، ٢٣٧ ، ٤٥٦ ، ٤٥٥ ، ٥٥٧ ، ٦٩٧ ، ٦٩٧ ، ٨١١ ، ٨١٥ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٣٢ ، ٩٣٣ ، ٩٣٤
 السندي ٥٤٩ ، ١٠١٠
 سنوران ٨٣٠
 سنوروتازة ٢٢٥
 السهلة ٣٤٢
 سو
 السواد ١٨٤ ، ١٨٧
 سواد العراق ١٩٠
 — الكوفة ١٨١ ، ٦٦١
 — واسط ٤١
 سوار ٨٨٥
 السواك أو بلاد جمير ٨٥٩
 السودان ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٧١ ، ٢٢٤ ، ٢٤٥

٦٦٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٦	شنت ماس ٣٨٧ ، ٣٨٨
الصفانيان ٧٣٥ ، ٧٣٨ ، ٧٤٥ ، ٧٤٩	شنت ياقب ٢٨٩
٧٦٢ ، ٧٥٠	شنوران ٨٥٢
الصغد (بلاد) ٧٥٣	تهرخان ١٠٧٥
صفاقس ٤٤٣	شهرزان ٨٠٥
صفد (قلعة) ٦١٣	شهرزور ٤٩٤ ، ٤٦٨ ، ٩٧٠ ، ١٠٧٥
الصفراء ٢٢٥	١٠٧٦ ، ١٠٩٣ ، ١٠٩٨ ، ١٠٩٩
الصفحة ٨٧٣	١١٠٠ ، ١١٠٣ ، ١١٠٦ ، ١١٠٨
صفين ٦٢٩ ، ٢٧	١١٠٩ ، ١١١٠
صقلية ٦٩ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٣٧ ، ١٦٨ ، ٢٥٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٧ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١	شهریار (جبل) ١٠٦٠ ، ١٠٦٢
صمدان (حصن) ٤٧٦	شونة (حصن) ٢٩٠ ، ٢٩١
صنبر (حصن) ٤٧٧	شراز ٦٨٨ ، ٧٠٠ ، ٧٠٥ ، ٧٠٩
صنماء ٦٣ ، ٦٥ ، ١٢٣ ، ١٨٦ ، ٢٢١ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨٦	٩١٣ ، ٩١٤ ، ٩٢١ ، ٩٣٤ ، ٩٣٥
صنم قادس ٢٥٥ -	٩٤٠ ، ٩٤١ ، ٩٧٥ ، ٩٨٦ ، ٩٨٨
صنبح ١٠٧٧	٩٩١ ، ٩٩٧ ، ١٠٠٤ ، ١٠٠٦
صناجة ٢٧ ، ٢٨ ،	١٠٠٧ ، ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠٤١
الصواري (غزوة) ٦٢٨	١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨
الصوان ١٨٧	١٠٨٤ ، ١٠٧٩
صور ١١٨ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ،	شيزر ١١٤ ، ١٤١ ، ١٥٧ ، ٥٢٥
صيدا ١٠٨ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٨١	٥٤٤ ، ٥٩٠ ، ٦٥٣
الصيمرة ١١٠٤	شيطران (حصن) ٢٦٧
الصين ٨٣٢ ، ٨٣٦ ، ٨٣٨ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٥٦ ، ٨٦٠	ص
	الصامغان ١٠٩٣ ، ١٠٩٨ ، ١١٠٤
	١١٠٩
	صحار (قصبة عمان) ٩٦٠
	صخرة قيسر ٢٧٤
	الصخيرات ٣٦١
	صرصر ٦٠٠ ، ٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦١٨
	صطفورة ٤٠١ ، ٤٠٨ ، ٤٢٣
	صعدة ٢٠ ، ١٨٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
	٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤١
	٤٥٥ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨
	الصعيد ٨٠ ، ١٢٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦
	١٦٤ ، ١٧٤ ، ٢٣٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٨

- طرميس ٤٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،
 طرمين (قلعة) ٩٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٦ ،
 طريف ٢٥٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٩٣ ،
 طريق الواحات ١٦٢ ،
 طول ٧٤٩ ،
 طشانة ٣٣٧ ،
 الطفح ٤١ ،
 طليبة ٢٧٣ ، ٣٦٨ ،
 طليطة ٢٥٢ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٨ ،
 ٣٠٥ ، ٣١٥ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ،
 ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،
 ٣٦٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ،
 الطنبور (قلعة) ٢٠٣ ،
 طنجة ٢٣ ، ١٦٢ ، ٢٥٣ ، ٢٧٢ ، ٢٣٠ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٩٩ ،
 ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
 طهشان ٤٢ ،
 طو
 طور عيدين ٥٤٠ ، ٩٧٨ ،
 طوس ١٨ ، ٥٢ ، ٧٤٧ ، ٧٦٤ ، ٧٧٠ ،
 ٧٧٥ ، ٧٧٧ ، ٧٨٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ،
 ٨٠٧ ، ٨١٨ ، ٨٦٢ ، ٨٦٨ ، ٨٩٨ ،
 ١٠٧١ ،
 الطيب ٥٩١ ،
 ط
 العاصي ١١٤ ،
 عانة ٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٩٧ ،
 عبادان ١٠٤٧ ،
 العباسية (بالقرب من تاهرت) ٤١٩ ،
 ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ،
 عشر ٤٥٥ ، ٤٥٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٢ ،
 عجيسة ٩٢ ،
 عدن ٤٥٥ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ،
 ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،
 ٨٨٤ ،
 — عين ٤٧٣ ،
 — لاعة ٦٥ ، ٤٧٦ ،
 مدونة البحر ٢٥٢ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ،
 ٣٣٠ ،
 — البربر أو المغرب ٢٧٠ ، ٢٧٣ ،
 ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٣٠ ،
 المدونة الاندلسية أو مدونة الأندلس
 ٣٠ ، ٣١ ، ٢٦٥ ،
 — النصالية ٢٥٢ ،
 — فاس ٢٦ ،
 — القرويين ٢٦ ، ٣٠ ،
 مريان ٥٢١ ، ٥٢٢ ،
 المرائش ٢٨ ،
 المراق ٥ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٤٤ ،
 ٦٠ ، ٦١ ، ٧١ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ،
 ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٧٤ ، ١٨١ ، ١٩٠ ،
 ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ،
 ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،
 ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٥٢ ،
 ٢٧٧ ، ٣٠٦ ، ٣١٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٨ ،
 ٤٦٨ ، ٤٩٧ ، ٥٠٤ ، ٥٢١ ، ٥٣١ ،
 ٥٤٠ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٧٥ ، ٥٦٣ ،
 ٥٦٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٦ ،
 ٥٩٢ ، ٦٠٦ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ،
 ٦١٧ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٥ ، ٦٥٧ ،
 ٦٦١ ، ٦٨٠ ، ٧١٣ ، ٧٤٥ ، ٧٥٤ ،
 ٨٦٢ ، ٨٩٢ ، ٩١٥ ، ٩٢٢ ، ٩٢٨ ،
 ٩٣٣ ، ٩٤٢ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦٣ ،
 ٩٦٧ ، ٩٧٤ ، ٩٨١ ، ٩٨٦ ، ٩٨٦ ،
 ٩٨٨ ، ٩٩٥ ، ١٠٠٢ ، ١٠٠٥ ،
 ١٠٠٧ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٠ ، ١٠١٥ ،

القريبة ١٥٣	١٠١٨ ، ١٠٣٩ ، ١٠٤٠ ، ١٠٤١
غرسيان ٧٦٨	١٠٧٧ ، ١١٠١ ، ١١٠٩
غرسنان ٧٩١ ، ٧٩٢ -	مراق العجم ٧٧١
غرماج ٢١٤	المراقين ١٣٦ ، ٨٩٧ ، ١٠٥٥
غرناطة ٣٢٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥	عرفة ٢١٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣
٣٢٧ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩	العريش ٢٩ ، ٤٩٦ ، ٦٦٤ ، ٦٦٩
٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢	مستقلان ١٠٨ ، ١١٧ ، ١٢٠ ، ١٣٥
٣٧٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧	١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٧
٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥	١٥٨ ، ٥٨٢ ، ٦٢٩
غزلة ٦٩٧ ، ٧٢٠ ، ٧٦٣ ، ٧٦٦	عطية ٦٨٤
٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ، ٧٧٨	المنفر (قلعة) ٥٦٣
٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨	عقبة استراباذ ٦١٣
٧٨٩ ، ٧٩٠ ، ٧٩١ ، ٧٩٢ ، ٧٩٤	- البقر ٣٢٦
٧٩٦ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠ ، ٨٠١ ، ٨٠٣	عقروك ٩٧٥
٨٠٧ ، ٨١٠ ، ٨١١ ، ٨١٤ ، ٨١٧	مكا او مكة ١٠٨ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤١
٨١٩ ، ٨٢١ ، ٨٢٢ ، ٨٢٣ ، ٨٢٦	١٤٥
٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١	مكبرا ٥٠٤ ، ٩٢٩ ، ٩٣٠ ، ٩٤١
٨٣٥ ، ٨٤٣ ، ٨٤٧ ، ٨٥٠ ، ٨٥١	٩٦٧ ، ٩٨٢ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٩
٨٥٢ ، ٨٥٣ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦ ، ٨٦٠	عمان ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ١٩٨
٨٦١ ، ٨٦٣ ، ٨٦٥ ، ٨٦٨ ، ٨٦٩	١٩٩ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٤٤
٨٧٠ ، ٨٧١ ، ٨٧٢ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤	١٤٥ ، ٩٤٦ ، ٩٤٧ ، ٩٦٠ ، ٩٦٣
٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ ، ٨٨١ ، ٨٨٢	٩٦٤ ، ٩٧٩ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٣
٨٨٣ ، ٨٨٤ ، ٨٨٦ ، ٨٨٧ ، ٨٨٩	١٠٤٥ ، ١٠٨٠
٨٩٠ ، ٨٩٦ ، ١٠٣٦	عمران ١٠٢٤
غروة الاشراف ٤٠٥	عيلذاب ٦٤٧
- الخنلق ٣٠٤ ، ٣٠٩	عين النمر ٩٥٨
غليسية ٢٨٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠	- نربة ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥٢٥
غمارة ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٨١ ، ٢٨٣	- شمس او الطرية ١٠٤
غمندان (قصر) ٤٧٥ ، ٤٨٥	عيسى (نهر) ٥٧٦
غمرة ٩١ ، ٧٣٨	خ
الغور (بلاد الهند) ٧٩٠ ، ٨٣١	غانم اباد ٩٧٠ ، ٩٧٧
٨٥١ ، ٨٥٣ ، ٨٦٩ ، ٨٧٣ ، ٨٨٧	غانم افانق (قلعة) ١٠٩٣
غياثة ٢٧	غاتة ٢١١ ، ٢٤٥
	غداميس ٦٢٧

قرافة	قرس
قراقة ١٢٩	قستان ٩٧٧
فردخان (غامة) ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ١٠٢٤	قسرلية ٣٩١
١٠٣٥	قسطلونة ٢٦٩
مرطاجنه ٧٢، ٧٩، ٢٨٦، ٤٠١	القسطنطينية ٩٨، ١٢١، ١٤٠،
قرطبة ٢٣، ٣٥، ٨١، ١٧٧، ٢٥٣،	٢٥٥، ٢٨٢، ٢٩٩، ٣٠٩، ٣١٢،
٢٥٥، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤،	٣٩٦، ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٢٥، ٤٢٦،
٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢،	٤٢٨، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٤٤،
٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨،	٤٤٦، ٥١٦، ٥١٧، ٥٢٥، ٥٢٦،
٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٢،	٥٣٥، ٥٦١، ٦٢٨، ٨٦٩،
٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤،	فسطيلة ٨٤، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٩،
٣١٢، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣٢١،	{٤٠.
٣٢٤، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٠،	قسطنطينية ٧٢، ٧٣، ٨٥، ٨٨، ٨٩،
٣٣١، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣،	١٧٦
٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧،	قسنالة ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٩٩، ٣٢٧،
٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٨٨، ٣٩٠،	٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩١،
٣٩٢، ٤٤٠، ٤٥١	٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥
فردفرا ٨٣	فصدار ٧٧٢
فردفليس ٩٠٦	فصر محمدان ١٧٥
فردفوب ٥٩١	فصر بن هيرة ٦
فردفونه ٢٦٣	قصران ٨١١
فردفسيا ٨٤، ٥٠٠، ٥٢٢	فصريانة ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٠،
فردفونه ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٢٧، ٣٢٨،	٤٣١، ٤٣٢، ٤٥٠، {٥٠.
٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩	القصرين ٧٢
فردفس ٩٣٦، ٩٩٥، ١٠٠٢، ١٠٥٢،	فصطبله ٤٠٨
١٠٥٤	فصطوره ٤٢٧
فردفس ٧٤٨، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨،	فطابة (جبل) ٤٧٨
١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٥، ١١٠٦،	فطائنه ٤٣٥
٢٩٤، ٢٨٥	فطربال ٥٠٥
فردفوس ٤٨٠، ٥٥٠، ٣٠١، ٢٠٨،	فطربيه ٢١٣
٥٥٦، ٦٧٩، ٧١٦، ٧٣١، ٧٣٣،	القطيف ١٨٦
٧٤٠، ٨٠٤، ٨٩٦، ٩٠١، ٩٠٢،	فعرشة ٢٥٨
٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٨، ٩٣٢، ١٠٢٠،	قفصة ٧٣، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤٤٠،
١٠٢٣، ١٠٣٨، ١٠٥٧، ١٠٧٥	قلمز ٦٢٩

القيروان ١٤ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٥٥٤ ، ٦٦٧ ، ٦٧٣ ، قيسارية ١١١ ، ١١٧ ، قيسرية ١٢٦ ، قيشانة ٤٤٦ ، قمل ٧٣١ ، ٧٠٤ ، ٦٧٧ ، ٤٩٣ ، ٥٥ ، ٧٣٣ ، ٧٤٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩١٩ ، ٩٢٣ ، ٩٦٣ ، ١٠٠٢ ، ١٠١٤ ، ١٠٣٦ ، قمارش ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ ، قمودة ٤٤١ ، ٧٤٥ ، القندهان ٧٣٤ ، قنسرين ٢٥٩ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، قنطرة رافول ٧٧٠ ، قنوج ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، قهسان ٦٩٠ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧٤٤ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٨٦٤ ، قوسان ٦٠٨ ، قوس ١٥٣ ، ١٦٢ ، قوسس ٤٦ ، ٧٧٧ ، ٨٩٢ ، ٩١٨ ، قونية ٥١٤ ، ٥٧٥ ، قوهستان ٢٠٢ ، قلعة ايوب ٣٠٤ ، جبل ابي قبيس ٢٢٥ ، حجر النسر ٢٧ ، الروضة ٦٥٢ ، رباح ٢٧٩ ، سراج ٩٧١ ، ٩٧٢ ، الموت ٢٢ ، ١٤٠ ، ١٧٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٣ ، ٩٢٣ ، الورد ٢٢٨ ، قلنرية ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، قلهاة ١٩٩ ، قلورة ٣١٣ ، قلورية ٩٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، قم ٥٥ ، ٤٩٣ ، ٦٧٧ ، ٧٠٤ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٧٤٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩١٩ ، ٩٢٣ ، ٩٦٣ ، ١٠٠٢ ، ١٠١٤ ، ١٠٣٦ ، قمارش ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ ، قمودة ٤٤١ ، ٧٤٥ ، القندهان ٧٣٤ ، قنسرين ٢٥٩ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، قنطرة رافول ٧٧٠ ، قنوج ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، قهسان ٦٩٠ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧٤٤ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٨٦٤ ، قوسان ٦٠٨ ، قوس ١٥٣ ، ١٦٢ ، قوسس ٤٦ ، ٧٧٧ ، ٨٩٢ ، ٩١٨ ، قونية ٥١٤ ، ٥٧٥ ، قوهستان ٢٠٢ ، القيروان ١٤ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٦ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٦ ، ٢٩٣ ، ٢٩٦ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٥٥٤ ، ٦٦٧ ، ٦٧٣ ، قيسارية ١١١ ، ١١٧ ، قيسرية ١٢٦ ، قيشانة ٤٤٦ ، كابل ٦٨٩ ، ٨٨٧ ، كازرون ٩١٣ ، ١٠٨٢ ، كاش ٧٦٤ ، كاشغر ٧٣٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٥ ، ٧٧٦ ، ٨٣١ ، ٨٣٨ ، ٨٤٢ ، ٨٤٥ ، ٨٤٦ ، ٨٤٧ ، ٨٤٩ ، كاكوين (قلاع) ٨٨٥ ، كاليبجار ٧٨٥ ، كبريت ٤٣٥ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، كحلان ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، الكحيل ٥٩٣ ، ١٠١٨ ، كند ٤٧٩ ، كربلاء ٣ ، الكرج ٥٥ ، ٩١١ ، ٩١٢ ، ٩٣٢ ، ١٠٢٣ ، ١٠٥٧ ، الكرخ ٤٦ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٧٤٠ ،	قلعة ايوب ٣٠٤ ، جبل ابي قبيس ٢٢٥ ، حجر النسر ٢٧ ، الروضة ٦٥٢ ، رباح ٢٧٩ ، سراج ٩٧١ ، ٩٧٢ ، الموت ٢٢ ، ١٤٠ ، ١٧٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٣ ، ٩٢٣ ، الورد ٢٢٨ ، قلنرية ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، قلهاة ١٩٩ ، قلورة ٣١٣ ، قلورية ٩٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، قم ٥٥ ، ٤٩٣ ، ٦٧٧ ، ٧٠٤ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٧٤٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩١٩ ، ٩٢٣ ، ٩٦٣ ، ١٠٠٢ ، ١٠١٤ ، ١٠٣٦ ، قمارش ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ ، قمودة ٤٤١ ، ٧٤٥ ، القندهان ٧٣٤ ، قنسرين ٢٥٩ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، قنطرة رافول ٧٧٠ ، قنوج ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، قهسان ٦٩٠ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧٤٤ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٨٦٤ ، قوسان ٦٠٨ ، قوس ١٥٣ ، ١٦٢ ، قوسس ٤٦ ، ٧٧٧ ، ٨٩٢ ، ٩١٨ ، قونية ٥١٤ ، ٥٧٥ ، قوهستان ٢٠٢ ، قلعة ايوب ٣٠٤ ، جبل ابي قبيس ٢٢٥ ، حجر النسر ٢٧ ، الروضة ٦٥٢ ، رباح ٢٧٩ ، سراج ٩٧١ ، ٩٧٢ ، الموت ٢٢ ، ١٤٠ ، ١٧٤ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢٠٣ ، ٩٢٣ ، الورد ٢٢٨ ، قلنرية ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، قلهاة ١٩٩ ، قلورة ٣١٣ ، قلورية ٩٤ ، ٤٢٨ ، ٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، قم ٥٥ ، ٤٩٣ ، ٦٧٧ ، ٧٠٤ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٧٤٠ ، ٩٠١ ، ٩٠٢ ، ٩٠٣ ، ٩٠٤ ، ٩١٩ ، ٩٢٣ ، ٩٦٣ ، ١٠٠٢ ، ١٠١٤ ، ١٠٣٦ ، قمارش ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٧٠ ، قمودة ٤٤١ ، ٧٤٥ ، القندهان ٧٣٤ ، قنسرين ٢٥٩ ، ٤٩٦ ، ٥٠٣ ، ٦٤٨ ، ٦٥٥ ، ٦٦٠ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، قنطرة رافول ٧٧٠ ، قنوج ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ٧٩٩ ، قهسان ٦٩٠ ، ٧٠٨ ، ٧١٠ ، ٧٤٤ ، ٧٥٦ ، ٧٥٨ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٨٦٤ ، قوسان ٦٠٨ ، قوس ١٥٣ ، ١٦٢ ، قوسس ٤٦ ، ٧٧٧ ، ٨٩٢ ، ٩١٨ ، قونية ٥١٤ ، ٥٧٥ ، قوهستان ٢٠٢ ،
---	---

[illegible]

ميرود ١٠١٨	لقنت ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣٦١
الماهكي (قلعة) ١١٠٩	الكن ١٠٧٠
مايمرج او واعرج ٦٢١	اللكنهر ١٠٦٩
ميرو ٦٩٥	لكود ٨٢
مجانة ٨٥ ، ٤٤٠	لقان (في الهند) ٧٧٣ ، ٧٧٤
المحمدية ١٧٥	ليس ٣٩٩
المختارة ٤٢ ، ٤٣	لهاور ٥٢٤ ، ٨٢٦ ، ٨٣٠ ، ٥٨٢
مخلاف سهام ٤٧٩	٨٥٢ ، ٨٥٤ ، ٨٥٩ ، ٨٦٠ ، ٨٦٨
— بن اصبح ٤٧٩	٨٧٠ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤ ، ٨٦٠
— بن وائل ٤٧٩	لورفة ٣٥٠
— مصولة ٤٧٥	لؤلؤة (قلعة) ٦٤٢
— جعفر ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥	ليون ٢٨٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٩٢ ، ٣٨٨
مخلفة ٤٥٥	

م

مد	مأثر ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥
المد (نهر) ٨٥٢	مابديش ١١٠٨
المدائن ١٦ ، ٤٦٨ ، ٦١١ ، ٩١٥ ، ٩٢٦	مابدمشت ١١٠٦ ، ١١٠٩
٩٥٨ ، ١٠٠٠ ، ١٠٢٦	ماحون (نهر) ٨٦١
مدرسة الصابوني ٧٨٣	ماردة ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦
المدبحة (جبال) ٤٥٥	٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠
المدينة ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧	٢٩١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣٦٣
٢٠ ، ٢٢ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٤	٣٦٨
١٠٧ ، ١٣٨ ، ١٦٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠	ماردين ٤٩١ ، ٥٢٩ ، ٥٧٤ ، ٦٠٧
٢١٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤	٦١٣ ، ٦٥٥ ، ٦٥٥
٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٤٨٠ ، ٦٢٨	مالطة ٤٣٠
مدبلك ٢٦٥	مالقة ٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨
مدلين رستاق ٩٦٠	٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٢١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣
مر	٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧
مراغة ٦٥ ، ٦١٢ ، ١٠٧٣ ، ١٠٧٤	٣٧٣ ، ٣٧٦
١٠٧٦	ما وراء النهر ٤٨ ، ٧٠٢ ، ٧١٣ ، ٧١٤
مراكش ٣٤٢ ، ٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٣٨٠	٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٩ ، ٧٤١ ، ٧٥٤
مرتلة ٣٤	٧٧٠ ، ٧٧٢ ، ٧٨٨ ، ٨٠٨ ، ٨٢٨
مرج دابق ١٤٠	٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥
مرسية ٣٠٣ ، ٣٢٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٨	٨٤٧ ، ٨٤٨ ، ٨٤٩
٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠	ماه الكوفة ٩٠٧

- ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، علي ٥٢٨ ، ٥٢٣ ، ٦٨٥
 ٣٩٢
 مرعش ٥٠٨
 مرغن ٨٦٧
 مرماجنة ٨٥
 مرو ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٤٢ ، ٧٤٤
 ٧٤٦ ، ٧٦١ ، ٧٦٤ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧
 ٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٨٠ ، ٧٨٦ ، ٨١٧
 ٨١٨ ، ٨٢٠ ، ٨٢٤ ، ٨٣٥ ، ٨٤٣
 ٨٥٧ ، ٨٥٩ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٦
 ٨٦٨ ، ٨٧٩
 مرو الروذ ٤٧١ ، ٧٨٠ ، ٧٩٢ ، ٨٥٨
 ٨٦٣
 — الشاهجان ٨٢٠
 مروز ٢٣٨
 مروسية ٧٧٠
 مزياط ٤٨٦
 مزاة ٨٢
 مزيلة ٢٥٨
 مس
 مسألة ٦٩
 مسار ٤٧٨
 مسالة ٤٣٨
 مساور (حصن) ٥٨
 المسجد الاقصى ١٣٧
 مسجد داود ١٣٧
 مسكويه ٨٠٨ ، ١٠٢١
 المسلل ٤٨٧
 مسيلة ٦٧ ، ٦٧٠ ، ٨١٢ ، ٨٨١ ، ٩٢٢ ، ٩٦٦
 ٩٧ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٣١٩
 مسينة ٤٣١ ، ٥٢٥
 مسيني ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧
 مشهد السيدة نفيسة ١٦٣
 — طوس ٨٧٠
 مصر ١٢ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٦٥ ، ٦٣ ، ٧١
 ٧٨ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠
 ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٥
 ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢
 ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥
 ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤
 ١٤٦ ، ١٥٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦
 ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢
 ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢١٤
 ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩
 ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤
 ٢٥١ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٤ ، ٢٩٨
 ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٩
 ٤٣٤ ، ٤٤١ ، ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٩٧
 ٥٠٢ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ، ٥٣٦
 ٥٤٤ ، ٥٥١ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٨٠
 ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٢٩
 ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠
 ٦٤١ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨ ، ٦٤٩
 ٦٥٢ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٥٨
 ٦٦١ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٩
 ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤
 ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٠ ، ٦٩٢ ، ٦٩٨
 المصيصه ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٦٤٢ ، ٦٥٦
 مصياف (قلعة) ٢٠٧ ، ٢٠٩
 مطار ٨٠٢
 مطر اباد ٥٩٤
 مطروح ٥١
 الطرية ١٠٤ ، ١١٠
 مطماطة ٨٢
 ممرة النعمان ١٤١ ، ١٨٥ ، ٥٢٥ ، ٦٦١

ميس ٤٠٠	٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠
ميسي ٩٩	٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦
ميلة ٤٢٨	٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦
مدينة الاصبح ٦٤٣	٥٠٢ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨
مبورقة ٢٧٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥	٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤
٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨ ، ٣٦٥ ، ٤٠٢	٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥
ن	٥٤٦ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٢
الناظر ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦	٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٢
نيرة ٢٨٥	٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨
نجد ٢٢٦ ، ٥٩٠ ، ٦١٥	٥٦٩ ، ٥٧٢ ، ٥٧٥ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨
نجلانية ٣٠٥	٥٧٩ ، ٥٨٩ ، ٥٩٧ ، ٦٠٧ ، ٦١٣
نجران ٢٢٨ ، ٤٥٤ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠	٦١٤ ، ٦١٢ ، ٦٤٩ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨	٦٥٦ ، ٦٦١ ، ٦٧٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥
ندين الرمل ٢٠٣	٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٤ ، ٧٣٥
نرسي ٨٠٩	٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٨٠٨ ، ٩٢٥ ، ٩٢٦ ، ٩٢٩
نروا ٩٦٠	٩٣٠ ، ٩٣١ ، ٩٣٣ ، ٩٤١ ، ٩٤٤
نسا ٧٧٠ ، ٧٨٧ ، ٧٩٥ ، ٨١٧ ، ٨١٨	٩٤٥ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨
٨٥٧ ، ٨٦٦ ، ٩٨٠ ، ٩٨٦ ، ٩٨١	٩٦٣ ، ٩٧٧ ، ٩٧٨ ، ٩٧٩ ، ٩٨٢
١٠٤٤	٩٨٩ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٠ ، ١٠١٣
نصيبين ٤٩٠ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٢	١٠١٥ ، ١٠١٨ ، ١٠٢٣ ، ١٠٥٠
٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥١٠ ، ٥١٤ ، ٥١٥	١٠٥٣ ، ١٠٦٥ ، ١٠٦٦
٥١٩ ، ٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٥٣٩	١٠٧٧
٥٤١ ، ٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨	الوفاقية ٤٢
٥٥٩ ، ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧١ ، ٥٧٨	موقان ١٠٦٦ ، ١٠٧٣
٥٧٩ ، ٥٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٧٩	مونت مولى (حصن) ٢٨٧
٩٦٣ ، ٩٤١ ، ٩٤٢ ، ٩٤٤ ، ٩٦٧	شلوط ٢٨٧
٩٧٨	المؤمنية ١٩٠
نظرا (قلعة) ١٠٣٧	ميا فارتين ١٩٦ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١٤
نظانية ٤٢٥	٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٣
النظامية (المدرسة) ٨٧٧ ، ٨٨٣	٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٣٤
النصمانية ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٦١١	٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٢ ، ٥٥٩ ، ٥٧٥
٦١٤ ، ٦٢٥ ، ١٠١٨ ، ١٠٣٤	٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٣
نقراوة ٤٠٨	٦٨٥ ، ٦٨٥ ، ٩٦٧ ، ٩٦٨ ، ٩٧٠
نقراوة ٤٢٣	٩٧٧ ، ١٠٣٤

٩٢٣، ٩٢١، ٩٢٠، ٩١٨، ٩١٥

٩٣٧، ٩٣٦، ٩٣٦، ٩٣٦، ٩٣٦، ٩٣٦

١٠٥٧، ١٠٥٦، ١٠٣٨، ١٠٢٢

١٠٦٢، ١٠٦٤

نيسابور فوست ١٠١٤

النيل (نهر) ١٦٤، ٦٦٣

النيل (بلدة) ٥٩١، ٥٩٤، ٥٩٩،

١٠١٨

نينوى ٥٦٦

هـ

الهارونية ٦١٦، ١١٠٧

هجر ٣٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٧، ١٩٠

هجرة ٦٨٧، ٦٨٩، ٦٩٠، ٧١٨،

٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٦، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٥

٧٨٠، ٧٧٨، ٧٧٥، ٧٦٩، ٧٦٧

٧٨٧، ٧٦٢، ٧٦٢، ٨١٨، ٨٢٠،

٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٤، ٨٢٦، ٨٢٦

٨٢٥، ٨٣٦، ٨٥١، ٨٥٤، ٨٥٧

٨٥٨، ٨٦٤، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨

٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧٦، ٨٧٩، ٨٨٠

٨٨١، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨

٨٨٩

هشت ١٩١

هرمز ٩٥١، ٩٧٥

الهكارية (بلاد) ١٠٧٧

همدان ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٤٠،

٤٥٧، ٤٦٦، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٨

٤٧٩، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦١٧، ٦١٨

٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤

٦٥٩، ٦٧٩، ٧٤٠، ٧٤٣، ٧٤٤

٧٤٦، ٧٤٨، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٧

٨٢٣، ٨٢٦، ٨٦٢، ٩٠٤، ٩٠٥

٩٠٦، ٩٠٧، ٩٣٢، ٩٣٦، ٩٥١

٩٧١، ٩٧٢، ٩٦٥، ١٠٠٢

نفوسة (جبال) ٤١٤

نه

نهادند ٧٤٠، ٧٤٣، ٩٠٣، ٩٠٦

٩٣٢، ٩٧٠، ١٠٣٧، ١٠٥٧

١٠٩٣، ١٠٩٤

نهر أبي الخصيب ٤٢

— المبارك ٤٢

— بيطر ٥٦٨

— الصلة ٥٩٥

— الملك ٥٦٨

— الفضل ٥٩٥

— الحسينية ٢٢٤

— واكد ٨٦٥

النهروان ١٧، ٥٧١، ٦٠٠، ٦١٦

٦١٥، ٦١٨، ٦٨٤، ١٠١٢، ١٠٩٦

١١٠١

النوبندجان ٩١٣، ٩٨٨، ١٠١١

النوبة ١٢٢، ١٦٠، ٦٢٨

نوطوس ٤٣٣

نبلونة ٣٠٤، ٣٠٨

نيسابور ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٥٤، ٦٩٠

٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩

٧٠١، ٧٠٢، ٧١٤، ٧١٧، ٧١٩

٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٣٢، ٧٣٣

٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨

٧٤٢، ٧٤٤، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩

٧٥٠، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩

٧٦٠، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٦، ٧٦٧

٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٢، ٧٧٥، ٧٧٦

٧٧٨، ٧٨٠، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٧

٧٩٩، ٨٠٤، ٨١٠، ٨١٧، ٨١٨

٨٢٠، ٨٢١، ٨٣٥، ٨٦٣، ٨٦٤

٨٦٥، ٨٨٨، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٨

٩٠٠، ٩٠٣، ٩٠٥، ٩٠٨، ٩١١

٤٥.١ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٤٩٧ ، ١٩٠	١٠.٨ ، ١٠.٧ ، ١٠.٥ ، ١٠.٤
٥٩٣ ، ٥٦٩ ، ٥٦٦ ، ٥٤٨ ، ٥٠٤	٠١.٢٤ ، ١.٢٣ ، ١.٢٢ ، ١.٠٩
٦٠.١ ، ٦٠.٠ ، ٥٩٨ ، ٥٩٦ ، ٥٩٥	١.٣٩ ، ١.٣٨ ، ١.٣٧ ، ١.٣٥
٦١٤ ، ٦١٠ ، ٦٠٨ ، ٦٠٦ ، ٦٠٤	١.٦٠ ، ١.٥٧ ، ١.٥٢ ، ١.٤٠
٦١٧. ، ٦٢٧ ، ٦٢٦ ، ٦٢٤ ، ٦٢٠	١١.٠٠ ، ١.٩٥ ، ١.٩٤ ، ١.٩٣
٦٩١٨ ، ٧٣١ ، ٧.٥ ، ٦٩٤ ، ٦٩١	١١.٤ ، ١١.١
٩٢٦ ، ٩٢٥ ، ٩٢٤ ، ٩٢٣ ، ٩٢١	٧٦٣ ، ٥٥٥ ، ٤٦٣ ، ٢.٨ ، ١.٥
٩٥٦ ، ٩٤٧ ، ٩٤٦ ، ٩٣١ ، ٩٢٧	٧٧٥ ، ٧٧٤ ، ٧٧٣ ، ٧٧٢ ، ٧٧١
٩٨٦ ، ٩٨٢ ، ٩٦٥ ، ٩٥٨ ، ٩٥٧	٧٨٧ ، ٧٨٦ ، ٧٨٤ ، ٧٨٢ ، ٧٨١
١٠.٦ ، ٩٩٦ ، ٩٩٣ ، ٩٩٢ ، ٩٩١	٧٩٤ ، ٧٩٣ ، ٧٩٠ ، ٧٨٩ ، ٧٨٨
١٠.١٧ ، ١.١٥ ، ١.١٢ ، ١.٠٧	٨٠.١ ، ٨٠.٠ ، ٧٩٩ ، ٧٩٨ ، ٧٩٦
١٠.٣٠ ، ١.٢٨ ، ١.٢٥ ، ١.١٨	٨١١ ، ٨١٠ ، ٨٠٩ ، ٨٠٧ ، ٨٠.٦
١٠.٤٣ ، ١.٤٢ ، ١.٣٤ ، ١.٣٣	٨٢٠ ، ٨٢٢ ، ٨١٩ ، ٨١٥ ، ٨١٤
١٠.٨٠ ، ١.٥٣ ، ١.٥٢ ، ١.٤٤	٨٥٣ ، ٨٥٢ ، ٨٥١ ، ٨٥٠ ، ٨٣٥
١٠.٩٠ ، ١.٨٥ ، ١.٨٤ ، ١.٨١	٨٥٩ ، ٨٥٧ ، ٨٥٦ ، ٨٥٥ ، ٨٥٤
١.٩٢ ، ١.٩١	٨٧٣ ، ٨٦٩ ، ٨٦٨ ، ٨٦٥ ، ٨٦٠
واشقة او وشقة ٢٧١ ، ٢٧٥	٨٧٢ ، ٨٧٨ ، ٨٨٦ ، ٨٩٠ ، ١.٢١
واصل ٩٢٧	هوا (قلعة) ٩٦٨
الواقعة ١٨٧.	هواره ٢٧ ، ٨٢
واقعة الربيض ٢٧٩	هوزشاه (قلعة) ١١.٨
ويلر ٤٨٣	هيت ٥.٣ ، ٥.٦٨ ، ٥.٧١ ، ٦.٠١
وخشمة ٣.٨	١.٩٢ ، ١.٠٥
ودان ٢٥٧	❏
ودريفن ٣٧	وادك ٢٩٣
ودونة (نهر) ٢٥٨	وادي اش ٣٧٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦
وريجومة ٨٨	- التيم ٢٠٧
ورد (قلعة) ٩٨٣ ، ٩٨٦	- دوال ٤٧٩
وربكة ٣٤٦	- سحول ٤٧٩
الوفاء (حصن) ٥٢٤	- سليط ٢٨٤
وقادة ٧٠	- فرمسين ٩٨٤
وقعة الحفرة ٢٧٥	- ملوية ١٤ ، ٢٥
- الربيض ٣٧٤ ، ٣٧٩	- مناس ٩٤
- الجاز ٩٩ ، ٤٤٧	واسرغين ٥٠.٨
- المصارع ٢٣٥	واسط ١٦ ، ١٧ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤١.٦

يلزمة ٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٤٠	وليلة ٣٩٩
البحامة ٢٢ ، ٦٣ ، ١٨٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ، ٦٩١	وليلي ١٣ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨
اليمن ١٦ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٩ ، ٦٢ ، ٦٣	ومش ٤٤٢
٦٥ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٢٠ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ (قوامده) ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٧٢ ، ٢٦٠	ورهند ٧٨٢
	ي
ينبع ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨	يابسة ٣٥٤
ينبلونة ٢٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٩٩ ، ٢٩٢	بازليدي ٦٧٦
يوم الارك ٣٩٢	ياغا ١٠٤ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ٦٥٢
يوم التروية ١٣	يالفه ١٠٢٠
	يتجست ٨٩
	البردان ١١٠
	يزدجرد ٨١٣ ، ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ ، ١٠٣٧ ، ١٠٣٨
	يس (حصن) ٣٦٥
	يشتر ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٠٤

٥ - فهرس الكتب الوارد ذكرها

في تضاعف الكتاب

- ١٣٠ ، ١٤٩ ، ١٨٩ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥١٣ ،
 ٥١٧ ، ٥٨٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٦ ،
 ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٤ ، ٦٥١ ، ٧٠٧ ،
 ٧٢٥ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٤١ ، ٧٩٦ ،
 ٨١٦ ، ٨٢٠ ، ٨٢٧ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ،
 ٨٤٠ ، ٨٤٣ ، ٨٦٣ ، ٩٠١ ، ٩٠٧ ،
 ٩٧٩ ، ١٠٠٣ ، ١٠١١ ، ١٠١٨ ،
 ١٠٢٢ ، ١٠٧٨ ،
 كتاب الجفر ٤٥٧
 قطاريوس ٣٠٥
 الكمائم ٤٨٦
 مختصر العين في اللغة ، لابي بكر
 الزبيدي ٣٣٧
 معجم البلدان لياقوت ٨٦٨ ، ٩١٨ ،
 الملكي في الطب ٩٧٤
 الملل والنحل للشهرستاني ٢٠٨
 المناظر ، ليوسف المؤتمن ٣٥٢
 نزهة المشتاق في اخبار الاناق ، لابي
 عبدالله الادريسي ٤٥٠
- الاحاطة في اخبار غرناطة ٣٤١
 اخبار بني طولون ، لابن الدابة ٦٣٦
 الاستهلال ، ليوسف المؤتمن ٣٥١
 الافغاني ، لابي الفرج الاصفهاني ٣١٧
 الامالي ، لابي علي القالي
 الايضاح في النحو ٩٧٤
 التأخي في التواريخ ٩٧٤
 تاريخ بن الرقيق ٩٤
 - المختصر في اخبار البشر ، لابي الفداء
 ٦٥٠
 التوراة ٨٩٢
 الجهمرة لابن حزم ٢٨٩ ، ٢٩٦ ،
 الحجة في القراءات ٩٧٤
 الحلال السندسية ، للامير شكيب
 ارسلان ٢٤١
 زجار في الجغرافية ٢١١
 القرآن ٦٦١
 شرح مختصر بن عبد الحكم ، لابي
 بكر الابهوري ٣١٧
 الكامل ، لابن الاثير ١٢٧ ، ١٢٩ ،

٦ - فهرس لفة ابن خلدون

- أذانه بالحرب : املنها ٨٧٦
أسف : فاضب ١٠٨٢
أبرح : قتل ٣٥٧
الأساق : اوصاهم أبوهم بالأساق ،
٩٦١
الائير : المفضل ، الاسمى : حل عنده
بالمكان ١٧٩
أجاز الى : مير الى ، اجتاز ٦٨٨
أجب عسكره : قتله ٢٥٨ ، ٥٢٥
أجففت العساكر : أجفئت الى ٧٥٣
أجد بالبكاء : أخذ فيه ٨٧٥
أجلب عليه : شاقب ، ١١٣
أجمع الخروج أو الانتقاض : ازمع
عليه ، مزم عليه ٤٤٠ ، ٥١٨ ، ٥٤٤
٥٤٧
أجهضهم عن أعماله : نعام منها ٨١
احتجان الأموال ٩٦٥
احتز رأسه ٢٦٤
أخضر البناء بنفسه : تعهده ٧٩٩
الاحتشاد ، المسامر ٨٧٧
احتطب في جبل طاعته ١٧٧
احتلم : ملك صيبا لم يحتلم ٤٦٤
أحفظه ذلك : أفضبه ٨٠٦ ، ٨١٠
الاحتصار ٢٩٩
أحمد نزوله عنده ٣٧٦
أخافة السابلة ٨٧٢
- أخرج المصرف : انشأه ٢٧٢
الأدالة : يريد ... منه ، أي استبداله
٩٢٨ ، ٨١٠
أذهبوا بمهجتهم ٢٤٦
ارتفاع ٤٤٥
ارتث ٩٣
أرتج عليهم ٣٠٩
أرتجع البلاد : استمادها ٣٧٨ ، ١٠٢٥
ارتفاع : الدخل ، الاتاوة : وكان مبلغ
ارتفاعه ٧٢
الأرجاف : التسامات ٤٤٠ ، ٨٧١
أرجف الناس بالخبر ١٠٨٠
أرجلوه عن فرسه : أنزلوه ٨٧٧
أرزا : لأذ ٢٥٦
أزعه عن القرب الى الصحارى ٨٣
٨٤
استألفه عليه ٨٨١ ، ٩٠٤
استألف ٦٠٧
استأمن : استسلم ٩١٣
استبصر الناس في أمره ٧٠
استتم البناء ٢٨٣
استجاش به ، استعان به للحرب ،
٦٠٧ ، ٣٢٥
استجدت فاس بالعمران ٢٩
استحجبه : عينه حاجباً له ١١٩
١٤٦ ، ١٤٨ ، ٢٩٩ ، ٨٧١
استخفرو ٣٠٩

- أفري ب ٨٧١
أفاد عليه ٦٦
الأفاعيل : فعلوا فيها ... ١٠٢٣
افتتن العرب بالاندلس ٣٩٦
افتنانا ١٥
أفرية (جمع فروة) ٣٠٠
اقتصر عن ذلك : أثنى منه ٨٨١
أقعد بأخبار مصر منه ٢٣٤
الناشوا عليه ٣٧٠
الطف الحيلة في الفرار ١٧٧
القع له في جوانحه العداوة ١٧٦
الالطاف : صاحبه ب... ٦١١
أميري : دينار أميري - وقرر عليه
الف دينار ... ١٠٦٤
إناخ على طوس ٧٧٧
انبطت بشرا ٢٩
انتزى ببعض الحصون ٢٩٠ ، ٦٢٩
انتقض جراحه ٨٢٥
انجابوا عن المدينة : نرحوا عنها ٣٣
انجلوا عن البلاد ١٠٨٨
انساحوا في نواحي البلاد ٣٨٦
انسلاخ فصل الصيف : انقضاؤه ٨٢٠
انظمه في خواصه ٦١٦
انكدر حتى مات ٨٣٣
انهزم رأسه : نهشم ١٨٨ ، ٧٥٣
أهمه أمره ١٠٢ ، ١٠٤
أهمهم الأمر ٦٤٢
أوحش الحاكم ٧٤٤
أيس ٦١٧
أوطن المسلمين مدينتهم ، أنزلهم ،
أسكنهم ٣٨٩
- ب
البراءة : كتبت اليه بالبراءة منه ، ٤
برنية من النحاس ١٠٢٨
- بشعت الدواء : كرهته ٢٨٣
بعث فيه : طلبه من ٤٦
بفلة فارهة ٣١٦
بهرهم حول المجلس ٣٠٩
البهر الكامل ٣١٢
البواقيل ١٧٣
البوقات ٨٢٨
البيان ٦٩ - خرجوا لبيانه ٨٦
بينات : من بينات المدن ٤٧٣
- ت
تأنيسا له ١٨١
تثاقف عن ذلك ٦١٢
تثريب : داخله في تثريب علي ٦٨
تثلم : اصلاح ما تثلم ١٩٠
تجافوا عن : تجاوزوا عن ٨٩٧
تحيز الى الأرياض واعتصم بها ٣٣٨
- تحيزوا الى .. ١٠٦٦
تجسس عدد الجند وغوامض الطرق
٧٧٧
تلمع : دخل في ذمته ٤٩٤
تربصوا بالدوائر ٢٦١
تروح على ٨٧٧
تسايل اليه الزوج : توافدوا ٣٨
- اليهم الناس ٥٤١
- اليه النجلة ٢٦٣
تسرب من الدار ٩٠٠
تسور ابواب القصر ١٥١
تصافوا مع المسلمين : اصطفوا معهم
للحرب ٤٢٦
تصايحت به العامة ٧٤
التصرف عن رأيه ١٠٥٩
التضريب : التفريق والتنوع : بقصد
... بينهما ٦٨٨
تطارح في السلم : تهاك في طلبه ٣٩٠

- التظاهر على عدوهم ٩٦٥
تفطن له ٧٠٣
تقاصفوه بالرماح ٣٧٤
تقبض عليه : قبض ٥٧ ، ٨١ ، ٩٧ ، ٣٢٥ ، ٨٠٦
- التغريب الى ، التفي والإبعاد ٦٣٧
تقبض الوالي عليه ٣٢٨
تقري الأعمال والحصون : فحسها ٩٦٨
تكرمة : تلقاهما ... وحبا ٣٥ ، ٥٧٤ ، ٦١٦
- ـ بالغ في تكومته ١٠٠٧
تكيف الله : تدبره : كان من ... ٣٧٣
تلاحي : تشاحن ، تشاجر ، اختلف ٩٥٦ ، ٤٥١
- التناسخ ٨٠١
تنصح : بالغ في ... له ٢١٩
تناور الفريقان ١٧٦
تنفس منه الحصار ٣٦٩
تمكن له الفرض ٢٩٦
تملا أريكة ملكه ٣٧٧
تمحيص : يوم ابتلاء وتمحيص ٢٧٥
تمهد له الأمر ٢٦٥ ، ٢٦٦
توافت عليه الامداد ٢٦٣
تواقع : تحارب ٧٠ ، ٥٨٥
توثبت البرابرة الى الأعمال ٣٢٧
توثب به : داخلهم في التوثب به ١٣٠ ، ٢٨٣
- توثق لنفسه ٧
تورد : كانوا سببا لتورد الديلم ٢٤٦
توغر صدره عليه ١٤٨
تياه ٣٨٧
- ث
ثاب له رأي ٣٢١
ثبت في الملك قدمه ٧٧٢
الثقل ٦١٦
- ج
جثم على حصار القلعة ٧٨٣
جماعة للكتب ٣١٦
جمر المسكر : حشده ١١٠٢
جمع ان : مرم ، قصد ، قرر ٣٥٥
جنح الى رايه : مال اليه ٦٠٧
جند الجند ٣٣٣
جهده العطش ١٠٩ ، ١٨٧
جهدهم الحصاد ٥٣٨
الجوهر الفائق ٨٠٠ - ٨٠١
جوف : ملا الدنيا وهو في جوف بيته ٣٢٠
الحامية ٢٥٥
الحذاق في صناعة النسخ ٣١٧
الحشوية ٦٣٨
حصانة : مناعة ، حصانة المدينة ٢٧٥
حظية ٢٨٢
الحمر ٧٨٦
الحمل : الخراج ، منع ... ٦٣٩ ، ٨١٤ ، ٨١٥
- ح
خالفهم الى : سبقهم ٤٣٩ ، ٨٢١
خالفهم الى المدينة
خام من اللقاء او من لقائه : جين ٢٧٢ ، ٣٠٨ ، ٥٢٢ ، ٦١١ ، ٧٤٩ ، ٦٩٠ ، ١٠١٥
ـ من المسير ، تردد فيه ، خاف منه ٩١٣
الخيأت ٢٠٨
الخدِيم : الخادم ، انزله منهم منزلة

- الخدِيم ، ٨٥ ، ٢٩٦
خرج : خروج ، الخروج المفتاة ٧٨٦
خزرتهم الميون ٧٢٥
الخسنت : عصا من حديد ١١٩
خص الحرير : خصاص ٤٦٦
خطب السلم : يمث يخطب السلم ٣١٠
خف عليه : استلطفه ١٤٨
خف : بقي في ... من الناس ٥٠٥
الخفارة : رسم الخفارة ، ياخذ ...
من القوافل ٩٥٠
خفان : طريق خفان ، ساروا على
طريق ... ١٨٨
خلص بعضهم الى بعض بالشكوى ٧٤٤
الخلعان : الخلع ١٠٦٣
خمر الشجر : ما يوارى ٧٨٥
خمس الحصول : تقاضى خمسة ٤٠٥
خمل من الشعراء ٤٢٧
خندق بعيد المهوى ٧٨٣
الخوانك ٨٦٩
- دابر : آخر ، قطع دابره ٧٨٨
داخل في : اشترك ب ١١٣ ، ٨٢٤
داخلهم في الامر ٧٧
داخلته في قتل ٥٢٥
دافعوه بالمال : ابعدهم بالمال ٩٨٠
الدياباد ٨٢٩
الدبرة او الدبرة ، الهزيمة ، كانت ...
على ٣١ ، ٢٦٤ ، ٣٢٦ ، ٧٧٠ ، ٩١٣
الدروة : لم يزل يقتل له في الدروة
والفارب ١٠٨
دثرت ٢٨٦
الدعرة ٨٢١
دون الدواوين : نظم الادارة ٧٦
- الديباج الملون ١٤٧
— السومى ٧٨٩
ذبرا منه ٣٨٢
الفعار : الأوباش ١٠١
د
الرابطة : الحامية ٢٥٥
راج بها : استراح ٨٥٤
رثه : صدمه ٦٥٧
ردا : كان ردا للمساكر ٧٣
رشدة : رشيد — لم يكن لرشدة ٣٩٥
رفيعة : وظيفية . ورتوا مكانه في كل
رفيعة ٣٠٢
رم التنفور : برميمها واصلاحها ٦٤٣
الرماح الخطية ١٩٨
الرمك ٣١٤
رهب : خوف ، خشية — رجع للقائهم
على ... ١٦٤
الرئاسة السلطانية والعلمية ٢٩٥
ز
الزعائلة من الفوغاء ٣٧٥ ، ٣٧٦
زمانة ٤٦٤ ، ٥١٧
س
ساخت جيوشهم في جهات البلاد
٣٩٨
ساماه في الرتبة : مائله ٣١١
سخطتهم القلوب ٣٢٥
سرب امواله في : فرقا سرا ٢١٧
— الرجال الى القلمة : ادخلهم اليها
غفلة ٩٠٣
سرب العسكر مساللة ٩٧٢
سطا به ابوه : وثب به ٢٩٧
— يهم الناصر ٣٠٢
السماية : دبت عقارب السماية بينهما
٨٢٥

- سفسفة : كفاهم ... ٦٥
سفلت ٢٠٨ : لم تزل هذه القلاع ...
لهؤلاء الخبث
سكن من غربه ٢٧
سما للناصر : خطر له ٣٠٦
السماطين : اقام بين يديه السماطين
٧٨١
سمله ٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٧٦٧
سمرية : سفينة مراقبة ١٠٨٤
سنع على الفقراء : اصابهم بشر ٢٩٧
السل (مرض) ٧٤١
سنن : جرى على سنن ... فسي
الاستيلاء ١٤٨
سنيات الارزاق : اجريت عليهم ...
١٧٨
سهلوا الى البساط : اتجهوا نحو
السهل ٨٠٧
سورة : تجافوا عن لقائه لقوة سورته
٨٩٧
سوفه ما يريد من الاقطاع ٨٢١
السوقة : كان مريقا في ... ٥٢٦
سيما بدوي : خرج متنكرا بسيما
بدوي ١٠٢٩
سيوس : ٦٧٢
ش
شاربا لحوال السلطان : مستضمفا لها
٣٨٣
شانية وصانفة ٤٣٢
شافيه بذلك ١١١
الناحق : التقت نفسها من ... ٢٠٦
شفعه ١٠٠٩
الشبكة : مارس كامل ... ٣١٣
ص
صاف الروم : أخذ صفنا تجاههم او
ضدهم ١١٩
صانع منه : فاوض منه ١٠٤٩
صانفة : خيول ... ٣١٢
صانهم وآسهم ٨٠٧
صريخا : نزل به صريخا : مستنجدا
مستصرخا ٦٦٣
صفانة البلد ، الصفامين ٣٧٥ ، ٤٣٩ ،
٩٤٧
صفح النبر ٢٥
صفدوه : اولقوه ٣٥٦
صمد الى بلاد ... توجه ، اتجه
٨١ ، ٦٩
صهر ومواصلة : وقعت بينهما ...
٥٠١
صونغ بالمال ١٠١٠
ض
ضبع : اخذت النجابة بضبعه ١٠٥١
ضيق ذات يده ١٧٧
ضاع مرته ١٤٧
ط
طاشانية : خوذة ... ٣١٣
طرطور ١٢٣
طر شاربه ٩١٤
طرقة المرض ٦٠٢ ، ٩٠١ ، ٩٦٤ :
١٠٤١ ، ١٠٨٠
طريق غامضة ١٠٧٥
طلت دماؤهم ٤
طم الخنلق ٧٨٢
طوقه اللنب : حملة المسؤولية ٨٦٢
الطيانر ١٧٣
ظ
ظاهرة : ايده ، ساعده ، ناصره ٧٧٠
الظفر : منعه قلة الظفر

ع

الفاشية : كان كثير الفاشية من العلماء

٧٨٣

غائلة ، خاف غائلته ٨٤٣

غبرت : مضت ٣٨٦

غرب آخرين : ابعدهم ، اجلاهم عن

ديارهم ٤٥١

غزى : ينزلون بهم ٣٧١

الغشي : اصابه الغشي : اي فقدان

الوعي ٨٥٩

غصاب : كان ... للاموال ٩٥٣

فص بذلك او لذلك : غضب ، حقد

له ٢٧٠ ، ٣١١ ، ٩٩٢

غلوا منه : حقدوا عليه ٨٧٤

غمار النار : بقي في ... الى ٣٠٢

غور المياه ١٨٧ ، ٧٢٨

غوبة : كان ... ١١١

ف

الفاحشة ٤٤٥

فائحة الشهر : اوله ٦٢٤

فتق السجون ٤٠٩ ، ٧٣٤

فتق : فتوق . انفتقت عليه فتوق

١٣٨

فتكة : فتك بهم فتكة اوهنت منهم

١٠٧٦

قتل له في اللدوة والغارب ٦١٧ ،

٨٨١

فرقت من ذلك : استشاطت فرقا ٥٢٥

فشا حديثهم في الخاصة ٣٢٥

فعل الافاميل ٣٧

فقيدا للعصابة اي مفقدا للعصبية

٥٢١

الفل : لحق فلهم بـ ٤١٦

— كان في ... من المصاكر ٨١٨ ،

٩٣٣ ، ٩٤٩ سار في فل ... الى

عابر رؤيا : معبر ٩١٠

عاج الى : مال اليه ٨٢

عاجل الامر : اتاه على عجل ، بسرعة

٩١٣

عادية : تعد — عاديتهم على المسلمين

مرفوعة ٣٩٥

عادية . خاف ... ابن الاغلب ٦٧

— كف ... الاكراد عنهم ٩٧١

عام : في اعوام الثلاثين — استولس

مسعود ... اي خلال ١٠٦٥

عامه اصحابه : كافة ، جميع ٤٢٠

عنا وتجب ٩١٥

عنانة ٩٣

عجفت دوابهم : ضمفت ودقت ٧٤٩

عجل له ضمان سنة اي دفعة مسبقا

٧٤٥

عدا عليه ٤٣٤

عزم : دكة او مكان ١٤٧

عسيف بالناس ١٠٨٨ — او عسيف

اهل المدينة ٢٩٦

عرفاء المهندسين ٣١٢

عضب امره عليهم ٣٧٢

العلاج ، العلوجه ٣٢٠ ، ٣٧٤

العنبر الاشهب ٣٠٠

العوائد : الهدايا ٦٨٤

العيارين ٩٨٨

العيث : اكثروا من ... ٨١٩

— عاثوا في البلاد اشد ... ١٠٧٦

عيون : جواسيس — كان له ...

يطالعوته باحوال الناس ٢٧٧

غ

الغارب : لم يزل يقتل له في اللدوة

والغارب ١٠٨

- ٥٣٠ - العسكري : فاجأهم على حين غرة
 فيل : فيول ٧١١ ، ٧٨٢ ، ٨٦٠ ، ٨٦١
 الفياء ٤٠٥
 ق
 قابل : بعث جيشه من ... أي فسي
 السنة التالية ٤٤٣
 قارن ذلك : اتفق ، وادم ١٤٠ ، ٥٠١ ، ١٠٦٣
 القبايق ١٧٣
 قبح عليه فعله ٧٦٧
 قلدح في أمته ٥٨
 قندا : ذهبوا طرائق قندا ٤
 قبضت الأيدي من تناوله ١٧٧
 القرقبيات ١٧٣
 القصر النيف ٣١٢
 قضهم وقضيضهم : جاؤوا بـ ... ٨٥٦
 القطائع : فرض عليهم القطائع ٢٠٢
 قعد لهم بالمرصاد ٧١
 قفر مغلش ٨٠٢
 قنط ٣٩٢
 قنة الجبل ٨١٨
 قهرمانه القصر ٢٨٢
 القولنج (مرض) ٨٢٨
 ك
 كبر : الإشم الكبير ٣
 كبر : صنع تنفيد : تولى ، كبر ذلك
 ٤٢٠ ، ٤٥٢ ، ٤٩٣ ، ٨١٠ ، ٨٤٤
 المتولون لكبر الفتنة ١٠٦٤
 كبسهم ليلا ٥٢١
 - العسكري : فاجأهم على حين غرة
 ٩١٣ ، ٨٦٦
 كر من القلة ٩٥٥
 كتب الكتاب ٣٠٩
 كعب : علا كعبه ٢٩٠
 كفاه : مثيل ، شبه : فتح لا كفاه له
 ٩٤
 الكماة ٧٨٨
 ل
 لجاج ٦٠٧
 لمة من العسكري : اجتمع عليه ... ٧٥١
 م
 ماليخوليا ٤٣٦
 مباشرة الفاس : نهاء من ... ٧٦
 المبرة : تلقاه بالمبرة ٦١٦
 مترفع الذكاء ٣٠٠
 مثل بهم بالقتل والصلب ٨٠٧
 متوعر : مضيق ... ٦٨٨
 المجلس الزاهر ٢١٢
 مجمرة : محتشدة ، مجموعة -
 عساكر ... ٤٤٠ ، ١٠٨٠
 محرس : محارس - بنى المحارس
 والحصون ٤٣٤
 محاصر : معاقل ، قلاع ٨٩٢
 محصن الله المسلمين : امتحنهم
 وإبتلاهم ٤٢٦ ، ٨٥٦
 مخلقه : عاثوا في ... ١٣٧
 مخالفين اليمن : عمالته ومقاطعاه
 ٤٥٢
 مد النهر : فاض واستفاض ٢٧٧

- مداخلة : تواطؤ . بينهما ... ٧٤٩
مداخلة : عجزوا عن ... ٢٧
المذاهب : السبل ، الطرق : اخذ ...
عليه ٨١٤
مراس العصبية ١٧٧
المرادة في الصلح او عليه ٢٨٥ ، ٤٢٥
مراوضات : عمليات المزايدات
والمناقصات بين المتبايعين ٣٤٣
مركب شنيع : اثنى ... ٢٠
مسألة : سرب السكر ... ٩٧٢
المساماة في الدولة : حروب جرتها ..
في الدولة ١٧٦ نهض الى مساماته
٦٣٩
المستراح ١٥٢
مستمعين : مظهرين المتب ١٠١٣
مستحفظ المدينة : محافظها ٨٧١
مشاهرات : اسقط مشاهرات القائم
١٠٥١
مصاف : ضربوا عليه ... ٦٢٣
المصافاة : انزله منزل المصافاة ٦٠٦
مصنوع النسب ٩٠٩
مطرف ٦٥٧
المظاهرة : اللون : وعده ... ٦٩
الظلة ، الحفة : ركب بـ ٤٥٥
معارضه : عوض ٨٥٩
معترما عليه : مبيتا له سوء النية ٧٧٨
مفازة ١٢١
المغاير ١٧٣
المقاربة : كتب اليه بالمقاربة ٦٠٧
الكاد : ضايقه بالكاد ٢٧
- المكاذبة : الخادعة ٨٨٠
اللاينة : اللين . امرهم باللاينة ٦٤٨
ملتانة : طاعة ... غي صافية ٢٧٥
المنتزهات ٣١٢
المهرة في التجليد ٣١٧
الموادعة : الصلح - سال ... ٧٤٠
ن
ناشبهم القتال ٣١٤
ناشئة سيوف العدو ٩٧
الناشرة - رفع صوته بالابتهال ...
بالعرب ٦٠٨
ناصحه ١٠٥٩
الناحورة ٣١٢
ناور - ما زال العدو يناور ٩٤٥
نبد اليه عهده ٣٧٦
نجيب (حصان) ٤٦٨
نخاخ الفخر ٣٠٠
نزع اليه : قصده ٦٩
النزول من : التنازل عن ٤٤٤
نسب مصنوع ٩٠٩
نسل بينه بهله المدينة ٣٣٧
نعم : انعام - ماشية ٦١١
نفس من مخنقه ٩٣٤
التقرس ٨٦٢
تكبوا عن : ارتلوا ٦١١
تكت النكة ٣١١
تكر : تكر الخليفة له ١٥٧
تكبر : كتب اليه بالكبر على ...
٦٨٩ ، ٦٩٠

- نهاية في النبأة والذكاء ٢٩٥
 نهر الى قرطبة : فر اليها ، فصلها
 ٢٦٣
 نيل : نال المسلمون اعظم النيل ٢٧٧
- هـ
- هالهم ما رأوا وما قرئوا ٣٠٩
 الهلكة : اشرقوا على الهلكة ٢٨٠
 هيئة ٩٧ - وقعت في الجماعة ٠٠٠
 ٨٢٠ ، ٨٢١ ، ٨٧٤ ، ١٠٥٣ ، ١٠٥٤
- و
- واقعه في الحرب : نقلهم ١٧ ، ٨١٨
- ١٠٨٩
 وضع : قلد ، رسم ٣١١
 وطاة : نقلت وطاته عليهم ٩١٢
- ي
- يتزود من المال : يستزيد منه ٦٥٧
 يحاول على النجاة به ٤٩٤
 يصويبة قبلية ٣٧٠
 يمهده : سأل أصحابه ان يمهده ٩٨٥
- يميظون ٦٢٢
 ينافي : يضاهي

٧- فِهْرَس مَوَادِ الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ

صفحة

الدولة العلوية	٢٣ - ٣
اخبار الدولة العلوية المزاحمة لدولة بني عباس ٣ - ١٥ - الخبر عن خروج الفاطميين بعد فتنة بغداد ١٥ - ٢٣	
الادارة ملوك المغرب	٢٣ - ٥٧
الخبر عن الادارة ملوك المغرب الاقصى ومبدأ دولتهم وانقراضها ٢٣ - ٣٦ - الخبر عن صاحب الزنج وقصايف امره واضمحلال دعوته ٣٦ - ٤٣ الخبر عن دعاة الديلم والجيل من العلوية وما كان لهم من الدولة بطبرستان الداعي وأخيه أولاً ثم للأطروش وبنيه ٤٣ - ٤٦ استيلاء الصفار على طبرستان ٤٦ - وفاة الحسن بن زيد وولاية أخيه ٤٧ - مقتل محمد بن زيد ٤٨ - ظهور الأطروش العلوي ٥٠ - امارة العلوية بطبرستان ٥٣	
الاسماعيلية :	١٧٤ - ٥٨
دولة الميديين الخلفاء بالقيروان والقاهرة ٥٨ - ٦٣ - ابتداء دولة الميديين ٦٤ - ٧٠ - وصول المهدي الى المغرب واعتقاله بسجاسة ثم خروجه من الاعتقال ٧٠ - ٧٦ مقتل أبي عبدالله الشيعي وأخيه ٧٦ - بقية اخبار المهدي بعد الشيعي ٧٨ - ٨٣ وفاة عبيد الله المهدي وولاية ابنه أبي القاسم ٨٣ - اخبار أبي يزيد الخارجي ٨٤ - ٨٩ وفاة القائم وولاية ابنه المنصور ، بقية اخبار أبي يزيد ومقتله ٨٩ - ٩٣ بقية اخبار المنصور وابنه المعز ٩٣ - ٩٩ فتح مصر ٩٩ - فتح دمشق ١٠٠ - مسير المعز	

صفحة

الى مصر وتزوله بالقاهرة ١٠٢ - حروب المعز مع القرامطة
واستيلاؤه على دمشق ١٠٣ - ١٠٧ وفاة المعز وولاية ابنه
العزيز ١٠٧ - بقية اخبار ائتكين ١٠٨ - ١١٥ اخبار الوزراء
١١٥ - اخبار القضاة ١١٦ - وفاة المعز وولاية ابنه الحاكم
١١٧ - خروج ابني ركة ببرقة ١٢٠ - اخبار الحاكم ووفاته
١٢٣ - ١٢٩ وفاة الظاهر وولاية ابنه المستنصر ١٢٩ - مسير
الحرب الى افريقيا ١٣٠ - مقتل ناصر الدولة بن حمدان بمصر
١٣٢ - استيلاء بدر الجبالي على الدولة ١٣٤ - وصول العزيز الى
الشام وحصار مصر ١٣٦ - وفاة المستنصر وولاية ابنه المستعلي
١٣٨ - استيلاء الفرنج على بيت المقدس ١٤٠ - وفاة المستعلي
وولاية ابنه الأمر ١٤٢ - هزيمة الفرنج لساكر مصر واستيلاؤه
على طرابلس ويبروت ١٤٤ - استرجاع اهل مصر عسقلان
١٤٥ - مقتل الافضل ١٤٦ - ولاية ابن البطاحي ١٤٧ -
مقتل البطاحي ١٤٨ - مقتل الأمر وخلافة الحافظ ١٤٩ ١٥٠
ولاية ابني علي بن الافضل الوزاوة ومقتله ١٥١ - وفاة الحافظ
وولاية ابنه الظاهر ١٥٢ - وزارة بهرام ورضوان بعده ١٥٣ -
وزارة ابن مصال ثم ابن السلا ١٥٥ - مقتل الظاهر وأخويه
وولاية ابنه الفائز ١٥٨ - وزارة الصالح بن رزبك ١٥٩ -
وفاة الفائز وولاية العاضد ١٦٠ - مقتل الصالح بن رزبك ١٦١ -
وزارة شاور ثم الضرغام من بعده ١٦٢ - مسير شوكر
وعساكر نور الدين الى مصر ١٦٣ - فتنة أسد الدين مع شاور
١٦٤ - رجوع أسد الدين الى مصر ومقتل شاور ١٦٥ - وفاة
أسد الدين وولاية صلاح الدين للوزارة ١٦٧ - حصار الفرنج
دمياط وواقعة الحصان ١٦٨ - ١٧٢ انتراض الدولة العلوية
بمصر ١٧٢ .

صفحة

١٧٥-١٨٠ بنو حمدون

الخبر عن بني حمدون ملوك السيلة والزاب بدعوة العبيدين ومآل

أمرم ١٧٥ - ١٨٠

١٨١-٢٠٠ القرامطة

الخبر عن القرامطة واستيئاب أمرم وما استقر من دولتهم بالبحرين

واخبارها الى حين انقراضها ١٨١ - ١٨٧ ظهور ذكرويه

ومقتله ١٨٧ - خبر قرامطة البحرين ودولة بني الجنابي منها

١٨٨ - قتلهم مع المعز العلوي ١٩٢ - ذكر المتغلبين بالبحرين

من العرب بعد القرامطة ١٩٥ - ٢٠٠

٢٠٠-٢١١ الاسماعيليه

الخبر عن الاسماعيليه اهل الحصون بالعراق وفارس والشام ٢٠٠ -

٢٠٦ خبر الاسماعيليه بالشام والعراق ٢٠٦ - ٢٠٩ الخبر عن

دولة بني الاخضر بالجامعة ٢٠٩

٢١١ ٢١٩ دولة السليانيين

الخبر عن دولة السليانيين من بني الحسن بمكة ، ثم بعدها باليمن ٢١١

٢١٩-٢٢٤ دولة الهواشم

الخبر عن دوله الهواشم بمكة من بني الحسن وطاريف احوالهم

٢١٩ - ٢٢٣

٢٢٤-٢٤٤ بنو قتادة

الخبر عن بني قتادة امراء مكة بعد الهواشم ، ثم عن بني غير منهم

٢٢٤ - ٢٢٩ اماره بني ابي نمي بمكة ٢٢٩ - الخبر عن بني نمي

امراء المدينة للثبوت ٢٣٣ الخبر عن دولة بني الرسي ، الله الزيدية

بصدة ومصار احوالهم ٢٣٧ - ٢٤٤

فَهْرَسْ مَوَادِ الْمَجْلَدِ الرَّابِعِ

صفحة

٢٤٤-٢٥٢ نسب الطالبيين

الحبر عن نسب الطالبيين وذكر المشاهير من أعقابهم ٢٤٤

٢٥٢-٣٣٠ دولة بني أمية بالاندلس

الحبر عن دولة بني أمية بالاندلس ، وبداية امرهم واخبار ملوك

الطوائف من بعدهم ٢٥٢ - مسير عبد الرحمن الداخل الى الاندلس

وتجديده الدولة بها ٢٦٢ - ٢٧٠ - وفاة عبد الرحمن الداخل

وولاية ابنه هشام ٢٧٠ - وقعة الربيض وقعة الحفرة ٢٧٤

وفاته الحكم وولاية ابنه عبد الرحمن الاوسط ٢٧٧ - ٢٨٣ وفاته

عبد الرحمن الاوسط وولاية ابنه محمد ٢٨٣ - وفاة الامير محمد

وولاية ابنه المنذر ٢٨٧ - وفاته المنذر وولاية أخيه عبيد الله

ابن الامير محمد ٢٨٨ - اخبار التواتر ببطلوس ولشبرته ٢٨٨ -

ابن تالكيت بماردة ٢٨٩ - بقية اخبار ابن مروان ٢٩٠ -

ثورة ابن محمد بسرقله وقله ٢٩١ - ثورة مطرف بن موسى

ابن ذي النون الهواري بشت برية - ثورة الامير ابن حفصون

في بشت ومالقه ورنده وأليس ٢٩٢ - ثوار أشبيلية المتعاقبون

٢٩٤ - مقتل الامير محمد بن الامير عبد الله ٢٩٧ - وفاة الامير

عبد الله ابن محمد وولاية حافده عبد الرحمن الناصر ٢٩٨ - سطوة

الناصر بأخيه القاضي ابن محمد وبني اسحق المروانيين ٣٠١ - اخبار

الناصر مع الثوار ٣٠٣ - اخبار طليطله ورجوعها الى الطاعة ٣٠٤

- اخبار الناصر مع أهل العدو والفرجة والجلالة ٣٠٦ -

اخبار الناصر مع الفرجة والجلالة ٣٠٧ - سطوة الناصر بابنه عبد الله

ومباني الناصر ٣١١ - وفاة الناصر وولاية ابنه الحكم المستنصر

٣١٢ ٣١٨ - وفاة الحكم المستنصر وبه ابنه هشام المؤيد

واخبار المنصور بن ابي عامر والمظفر ابنه ٣١٨ - ٣٢٣ - ثورة

المهدي ومقتل عبد الرحمن المنصور وانقراض دولتهم ٣٢٣ - ثورة

صفحة

البربر وبيعة المستعين وفرار المهدي ٣٢٤ - رجوع المهدي الى
ملكه بقرطبه ثم هزيمته ٣٢٦ - حصار قرطبة واقحامها عنوة
ومقتل مشام ٣٢٧ - ثورة ابن حمود واستيلاؤه وقومه على ملك
قرطبه ٣٢٨ - عود الملك الى بني اميه واولاد المستنير ٣٢٨ -
عود الامر الى بني حمود ٣٢٩ - المعتد من بني اميه ٣٢٩

٣٣٠-٣٣٦ بنو حمود

الخبر عن دولة بني حمود في الاندلس ٣٣٠

٣٣٦-٣٥٠ بنو عباد

الخبر عن بني عباد ملوك اشبيلية وغربي الاندلس ٣٣٦ - اخبار
ابن جمهور ٣٤٢ - اخبار ابن الاقطس صاحب بطليوس ٣٤٤ -
اخبار باديس بن حسون ٤٤٥ - الخبر عن بني ذي النون ملوك
طليطلة ٣٤٧ - الخبر عن ابي عامر صاحب شرق الاندلس ٣٤٨

٣٥٠-٣٦٥ بنو هود

الخبر عن بني هود ملوك مرسطة من الطوائف ٣٥٠ - الخبر
عن مجاهد العامري صاحب دانية والجزائر الشرقية ٣٥٣ - الخبر
عن ثوار الاندلس آخر الدولة الفتنية واستبداد بني مردنيس
بيلنسيه ٣٥٦ - الخبر عن ثورة ابن هود على الموحدين ٣٦١ .

٣٦٦-٤٤١ دولة بني الاحمر

الخبر عن دولة بني الاحمر ملوك الاندلس لهذا العهد ٣٦٦-٣٨٤
الخبر عن ملوك بني ادفونش من الجلائقة ملوك الاندلس بعد
القوط ٣٨٥ - ٣٩٧ لخبار الفائقين بالدولة العباسية من العرب
المستبدلين بالنواحي ٣٩٧ - معاوية بن خديج وعقبة بن نافع

صلحة

وأبو المهاجر ٣٩٨ - عتبة بن نافع ثانياً ٣٩٩ - زهير بن قيس
 البلوي ٤٠٠ - حسان بن نعمان الغساني ٤٠١ - موسى بن نصير ٤٠٢
 - محمد بن يزيد واسماعيل بن أبي المهاجر وزيد بن أبي مسلم وبشر
 بن صفوان الكلبي ٤٠٣ - عبيدة بن عبد الرحمن وعبيدة بن
 الجراح ٤٠٤ - كلثوم بن عياض ٤٠٦ - حبيب بن عبد الرحمن
 ٤٠٨ - عبد الملك بن أبي الجعد الوديعومي وعبد الأعلى أبو
 السبع المغافري ومحمد بن الأشعث الحزامي ٤١٠ - عمر بن
 هزار مرد ٤١٢ - يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ٤١٤ -
 أخوه روح ابن حاتم وابنه الفضل بن روح ٤١٥ - خزيم بن اعين
 ٤١٦ - محمد بن مقاتل الكمي ٤١٨ - إبراهيم بن الأغلب ٤١٩
 - زيادة الله ابن الأغلب ٤٢٢ - ٤٢٨ - أبو عقاب الأغلب بن
 إبراهيم بن الأغلب وابنه أبو العباس محمد بن الأغلب ٤٢٨ - أبو
 إبراهيم أحمد بن أبي العباس محمد ٤٢٩ - زيادة الله الأصغر بن أبي
 إبراهيم بن أحمد وأخوه أبو الفرائق ٤٣٠ - بقية أخبار صقلية
 ٤٣٠ - إبراهيم بن أحمد أخو أبي الفرائق ٤٣٤ - ظهور الشيعة
 بكتامة ٤٣٧ - ابنه أبو العباس عبد الله بن إبراهيم ٤٣٨ - ابنه
 أبو مضر زيادة الله ٤٣٩ - خروج زيادة الله إلى المشرق ٤٤١ .

٤٤٢-٤٥١ دولة بني أبي الحسن الكلبيين

أخبار دولة بني الحسن الكلبيين في صقلية ٤٤٢ - ٤٥٠ الخبر عن
 جزيرة أقرطش ٤٥١

٤٥٣-٤٨٨ أخبار اليمن

اليمن والدول الإسلامية التي كانت فيه للعباسيين والعبديين ٤٥٢ -
 دعوة زياد بالدعوة العباسية ٤٥٤ - الخبر عن بني الصليحي
 القائمين بدعوة العبديين باليمن ٤٥٧ - ٤٦١ - الخبر عن دولة

صفحة

بني فجاج يزيد موالى بني زياد ٤٦١ - ٤٦٦ الجبر عن دولة بني
الزريع بعدن من دعاة الميدين باليمن ٤٦٦ - اخبار ابن مهدي
الخارجي وبنيه وذكر دولتهم باليمن ٤٦٨ - قواهد اليمن
٤٧١ - ٤٨٨

٤٨٨-٥٤٥ دولة بني حمدان

الجبر عن دولة بني حمدان المستبدن بالدعوة العباسية من العرب
بالموصل والجزيرة والشام ومبادئ امورهم وتصريف احوالهم
٤٨٨ - مبدأ الدولة وولاية أبي الهيجاء ٤٩٢ ولاية سعيد ونصر
بني حمدان وولاية أبي الهيجاء ثانية على الموصل ثم مقتله ٤٩٤ -
٤٩٥ - مسير الراضي الى الموصل ٤٩٥ - مسير المتقي الى الموصل
٤٩٦ - اخبار بني حمدان ببغداد ٤٩٨ - خبر عدل التحكسي
بالرحبة ٥٠٠ - مسير المتقي الى الموصل ٥٠١ - استيلاء سيف
الدولة على حلب وحمص ٥٠٣ - الفتنة بين ابن حمدان وابن بويه
٥٠٤ - استيلاء سيف الدولة على دمشق ٥٠٥ - الفتنة بين ناصر
الدولة بن حمدان وبين فكين والأتراك ٥٠٦ - فتنة ناصر الدولة
مع معز الدولة ٥٠٧ - غزوات سيف الدولة ٥٠٨ - الفتنة بين
ناصر الدولة ومعز الدولة بن بويه ٥١٠ - استيلاء الروم على عين
زربة وحلب ٥١١ انتفاض أهل حران وانتفاض هبة الله ٥١٣ -
انتفاض نجما يافارقين وارمنية واستيلاء سيف الدولة عليها ٥١٤ -
مسير معز الدولة الى الموصل وحروبه مع ناصر الدولة ٥١٥ -
حصار المصيصة وطرسوس واستيلاء الروم عليها ٥١٦ - انتفاض
أهل انطاكية وحمص ٥١٧ - خروج الروم الى الثغور واستيلائهم
على دارا ٥١٨ - وفاة سيف الدولة وعقبه أخيه ناصر الدولة
٥١٩ - اخبار أبي ثعلب مع أخوته بالموصل ٥٢٠ - خروج

صفحة

الروم الى الجزيرة والشام ٥٢٢ - استبداد قرعويه بمجلب ٥٢٣ -
 مسير أبي ثعلب من الموصل الى ميفارقين واستيلاء الروم على
 انطاكية ثم خلب ٥٢٤ - مقتل تكفور ملك الروم ٥٢٥ -
 استيلاء أبي ثعلب على حرّان ومصالحة قرعويه بأبي المعالي ٥٢٦ -
 مسير الروم الى بلاد الجزيرة ٥٢٧ - استيلاء بختيار بن معز الدولة
 على الموصل ٥٢٨ - استيلاء عضد الدولة بن بويه على الموصل
 ٥٣٠ - مقتل أبي ثعلب بن حمدان ٥٣٣ - وصول ورد المنازع
 لملك الروم الى ديار بكر مستجيراً ٥٣٤ - ولاية بكجور على
 دمشق ٥٣٦ - خبر باد السكودي ومقتله على الموصل ٥٣٨ -
 موته بني حمدان الى الموصل ومقتل باد ٥٤٠ - هلك أبي طاهر
 ابن حمدان ٥٤١ - ملك سعد الدولة بن حمدان بمجلب وولاية
 ابنه ٥٤٢ - انقراض بني حمدان بمجلب واستيلاء بني كلاب عليها.
 ٥٤٤

٥٤٥-٥٦٠ دولة بني عقيل

الخبر عن دولة بني عقيل بالموصل ٥٤٥ - ملك أبي الدوداه ٥٤٦ -
 فتنة المقلد مع جاء الدولة بن بويه ٥٤٦ - القبض على علي بن
 المسيب ٥٤٧ مقتل المقلد وولاية ابنه قراوش ٥٤٩ - فتنة
 قراوش مع جاء الدولة بن بويه ٥٥٠ - قبض قراوش على وزرائه
 ٥٥١ - حروب قراوش مع العرب وعساكر بغداد ٥٥٢ -
 استيلاء الغز على الموصل ٥٥٥ - استيلاء بلران بن المقلد على
 نصيبين ٥٥٨ - الفتنة بين قراوش وغريب بن معن وفتنة
 قراوش وجلال الدولة ٥٥٩

٥٦٠-٥٧٩ ملوك القسطنطينية

أخبار ملوك القسطنطينية لهذه العصور ٥٦٠ - الرحمة بين قراوش

صفحة

والاكراذ ٥٦٢ - خلع قراوش ثم عوده ٥٦٣ - خلع قراوش
ثانية واعتقاله ٥٦٥ - وفاة ابيه كامل وولاية قريش بن بدران
٥٦٥ - حرب قريش بن بدران والباسيري ثم اتفاقها ٥٦٦ -
استيلاء طغرل بك على الموصل وولاية اخيه نبال عليها ومعاودة
قريش الطاعة ٥٦٧ - مفارقة نبال الموصل وما كان لقريش فيها
٥٦٩ - وفاة قريش بن بدران واستيلاء مسلم بن قريش على
حلب ٥٧١ - حرب ابن جبير مع مسلم بن قريش ٥٧٣ - حصار
مسلم بن قريش دمشق ٥٧٢ - مقتل مسلم بن قريش ٥٧٥ -
نكبة ابراهيم وتنازع محمد وعلي ابني مسلم ٥٧٧ - عود ابراهيم
الى ملك الموصل وولاية علي بن مسلم على الموصل ٥٧٨ - ٥٧٩.

٥٨٠-٥٩٠ دولة بني صالح

الخبر عن دولة بني صالح بن مرداس بحلب ٥٨٠ - استيلاء صالح بن
مرداس على حلب ٥٨١ - مقتل صالح وولاية ابنه ابي كامل
٥٨٢ - سير الروم الى حلب ومقتل نصر بن صالح وبهلك
الوزير ٥٨٢ - ثورة اهل حلب بابن ملهم ٥٨٥ - رجوع قال
ابن صالح الى ملك حلب وفراخ محمود بن نصر عنها ٥٨٦ - بهلك
نصر بن محمود وولاية اخيه سابق ٥٨٨ - استيلاء السلطان ملك
شاه على حلب وولاية اختصر عليها ٥٨٩

٥٩٠-٦٢٥ دولة بني مزيد

الخبر عن دولة بني مزيد ملوك الحلة ٥٩٠ - استيلاء منصور بن
الحسين على الجزيرة الديبية ٥٩٢ - قتلة ديبس مع جلال الدولة
وحروبه مع قومه ٥٩٣ - الفتنة بين ديبس واخيه ثابت ٥٩٤ -
الفتنة بين ديبس وعسكر واسط ٥٩٥ - حرب ديبس مع الفز
٥٩٦ - وفاة ديبس وامارة ابنه منصور، وفاة منصور بن ديبس

صفحة

وولاية ابنه صدقة ٥٩٨ - استيلاء صدقة على واسط و هيت ٥٩٩
 - استيلاء صدقة بن مزيد على البصرة ٦٠١ - استيلاء صدقة على
 تكريت ٦٠٣ - الحلف بين صدقة وصاحب البطيعة ٦٠٤ -
 مقتل صدقة وولاية ابنه ديبس ٦٠٦ - حرب ديبس مع البرسقي
 ٦١٠ - فتنة ديبس مع السلطان محمود واجلاؤه من بغداد ٦١٢
 مسير ديبس الى الملك طغرل ٦١٦ - مسير ديبس الى السلطان
 سنجر ٦١٧ - فتنة ديبس مع محمود وامره ٦٨١ - مسير ديبس
 الى بغداد مع زنكي وانزاسها ٦١٩ - مقتل ديبس وولاية ابنه
 صدقة ٦٢٠ - مقتل صدقة وولاية ابنه محمد ٦٢٢ - تغلب
 علي بن ديبس على الحلة ٦٢٣ - اخذ السلطان الحلة من يد علي
 ٦٢٤ - وفاة علي بن ديبس وانقراض بين مزيد ٦٢٥

٦٢٥-٦٣٦ ملوك العجم القائمين بالدعوة العباسية

الخبر عن ملوك العجم القائمين بالدعوة العباسية ٦٣٧-٦٣٦

٦٣٦-٦٧٤ دولة أحمد بن طولون

الخبر عن دولة احمد بن طولون بمصر وبنيه ومواليه وبنو طنج ٦٣٦
 - فتنة ابن طولون مع الموفق ٦٤٠ - استيلاء احمد بن طولون
 على الثغور ٦٤٢ - استيلاء احمد بن طولون على الشام ٦٤٣ -
 انتفاض العباس احمد بن طولون على ابيه ٦٤٤ - خروج الصوفي
 والعمرى بمصر ٦٤٦ - انتفاض لؤلؤ على ابن طولون ٦٤٨ -
 مسير المعتمد الى ابن طولون ٦٤٩ - اضطراب الثغور ووصول
 احمد بن طولون اليها ٦٤٩ - ولاية خوارويه بن احمد بن طولون
 ٦٥٣ فتنة ابن كنداج وابن ابي الساج ٦٥٥ - عود طرسوس
 الى إمالة خوارويه ٦٥٧ - مقتل خوارويه وولاية ابنه جيش ٦٥٨
 مقتل جيش بن خوارويه وولاية أخيه هارون ٦٥٩ - ولاية

صفحة

طنج بن جن ٦٦٠ - زحف القرامطة الى دمشق ٦٦١ -
استيلاء المكتلي على الشام ومصر ومقتل هارون وشيبان ابني
خاروبه ٦٦٢ - ولاية عيسى النوشري على مصر وثورة الخليلجي
٦٦٤ - ولاية زكاه الاعور وولاية تكين الحزري ثانية ٦٦٦ -
ولاية أحمد بن كيقطغ ٦٦٧ - استيلاء ابن رائق على الشام من يد
الاخشيذ ٦٦٨ - وفاة الاخشيذ وولاية ابنه انوجور ٦٧١ -
وفاة انوجور ووفاته أخيه علي واستبداد كافور عليه ووفاته علي بن
الاخشيذ وولاية كافور ٦٧٢ - وفاة كافور وولاية أحمد بن
علي بن الاخشيذ ومسير جوهر الى مصر وانقراض دولة بني
طنج ٦٧٣

٦٧٤-٦٨٦ دولة بني مروان بديار بكر

الحبر عن دولة بني مروان بديار بكر بعد بني حمدان ٦٧٤ - مقتل
ابي علي بن مروان وولاية أخيه أبي منصور ٦٧٥ - مقتل مهد
الدولة بن مروان وولاية أخيه أبي نصر ٦٧٦ - استيلاء نصير
الدولة بن مروان على الرها وحصار بدران بن مقلد نصيين
٦٧٨ - دخول الفز الى ديار بكر ٦٧٩ - مسير الروم الى بلد
ابن مروان ثم فتح الرها ٦٨٠ - مقتل سليمان بن نصير الدولة
٦٨١ - مسير طغرل بك الى ديار بكر ووفاته نصير الدولة بن
مروان وولاية ابنه نصر ٦٨٢ - وفاة نصير الدولة وولاية
ابنه منصور ٦٨٣ - مسير ابن جبير الى ديار بكر واستيلاؤه
على آمد ٦٨٤ - استيلاء ابن جبير على ميفارقين وجزيرة ابن
هر ٦٨٥

٦٨٦-٧١٢ دولة بني الصفار

الحبر عن دولة بني الصفار ، ملوك سجستان المتغلبين على خراسان

صفحة

٦٨٦ - ولاية يعقوب الصفار على كرمان وفارس وبلغ وهرارة
 ٦٨٧ - ٦٩٠ استيلاء على فارس وحروبه مع الموفق ٦٩١ -
 ٦٩٢ - انتفاض الخصستاني بخراسان على يعقوب الصفار ٦٩٤ -
 استيلاء الصفار على الاهواز ٦٩٦ - وفاة يعقوب الصفار وولاية
 مرو وأخيه ومسير مرو بن الليث الى خراسان لقتال الخصستاني
 ٦٩٧ - حروب مرو مع عساكر المعتد ومع الموفق ٦٩٩ -
 ولاية مرو بن الليث على خراسان ٧٠١ - استيلاء بني سامان
 على خراسان ٧٠٢ - ولاية طاهر بن محمد بن مرو على سجستان
 وكرمان ثم على فارس ٧٠٣ - استيلاء الليث على فارس ٧٠٤
 - انقراض ملك بني الليث من سجستان وكرمان ٧٠٥ - ثورة
 أهل سجستان باصمحاب سامان ٧٠٦ - استيلاء خلف بن أحمد بن
 علي على سجستان ٧٠٧ - استيلاء خلف بن أحمد على كرمان
 ٧٠٨ - استيلاء طاهر بن خلف على كرمان، استيلاء محمود بن
 سيكتكين على سجستان ٧١٠ - ٧١١

٧١٢-٧٧١ دولة بني سامان

الخبر عن دولة بني سامان ملوك ما وراء النهر ٧١٢ - ولاية أحمد
 ابن نصر على ما وراء النهر ٧١٣ - وفاة نصر بن أحمد وولاية
 أخيه اسماعيل على ما وراء النهر ٧١٤ - استيلاء اسماعيل علي
 الري ووفاة اسماعيل بن أحمد ٧١٦ - استيلاء أحمد بن اسماعيل
 على سجستان ٧١٨ - مقتل أبي النصر أحمد بن اسماعيل ٧١٩ -
 انتفاض سجستان ٧٢٠ - انتفاض اسحق العم وابنه الياس ٧٢٣
 - ظهور الاطروش واستيلاءه على طبرستان ٧٢٣ - انتفاض
 منصور بن اسحق العم والحسين المروزي ٧٢٥ - انتفاض أحمد
 بن سهل بنيسابور وقتلها ٧٢٦ - مقتل ليلى بن النعمان ومهلكه

صفحة

٧٢٧ - حرب سيجور مع ابن الاطروش ٧٢٨ - خروج الياس
 ابن اسحق ٧٢٨ - استيلاء السعيد على الري ٧٣٠ - ولاية اسفار على
 جرجان والري ٧٣٢ - خروج اولاد الامير احمد بن اسماعيل
 على اخيه السعيد ٧٣٤ - ولاية ابن المظفر على خراسان ٧٣٦ -
 استيلاء السعيد على كرمان ٧٣٦ - استيلاء ماكان على كرمان
 وانتقاضه ٧٣٧ - ولاية علي بن محمد على خراسان وفتح
 جرجان ٧٣٨ - استيلاء ابي علي على الري وقتل ماكان بن كالي
 ٧٣٩ - استيلاء ابي علي على بلد الجبل والري وجرجان ٧٤٠ -
 وفاة السعيد نصر وولاية ابنه نور ٧٤١ - استيلاء ابي علي على
 الري ودخول جرجان في طاعة نور ٧٤٢ - ولاية منصور بن
 قرائكين على خراسان ٧٤٣ - انتقاض ابن عبد الرزاق بنجراسان
 ٧٤٦ - استيلاء دكن الدولة بن بويه على طبرستان ٧٤٧ -
 مسير ابن قرائكين الى الري وعوده اليها ٧٤٨ - وفاة ابن
 قرائكين ورجوع ابي علي بن محتاج الى ولاية خراسان ٧٤٨ -
 وفاة الامير نوح بن سامان ٧٥٠ مسير العساكر من خراسان الى
 الري واصفهان ٧٥١ - وفاة عبد الملك بن نوح صاحب ما وراء
 النهر وولاية اخيه منصور ٧٥٢ - مسير العساكر من خراسان
 الى الري ٧٥٢ - خبر ابن الياس بكرمان ٧٥٣ - انعقاد الصلح
 بين منصور بن نوح وبني بويه ٧٥٤ - عزل ابن سيجور عن
 خراسان ٧٥٥ - مسير ابي العباس في عاصم خراسان الى
 جرجان وخروجه مع ابن سيجور ٧٥٧ - ٧٥٩ ولاية ابي علي
 ابن سيجور على خراسان ٧٦٠ - خبر فائق ٧٦١ - استيلاء
 التوك على بخارى وعزل ابي علي بن سيجور عن خراسان وولاية
 سبكتكين ٧٦٢ - عود ابن سيجور الى خراسان ٧٦٣ - ظهور
 سبكتكين وابنه محمود على ابي علي وفائق ٧٦٤ - عود ابي

صلحة

القاسم بن سيجور الى خراسان وخييته وانتقاض محمود بن
سبكتكين وملكه نيسابور ثم خروجه عنها ٧٦٦ - استيلاء محمود
ابن سبكتكين على خراسان ٧٦٧ استيلاء ايلك خان على بخارى
وانتراض دولة بني سامان ٧٦٨ - خروج اسماعيل بن نوح
بخراسان ٧٦٩ - ٧٧١

٧٧١-٨٣١ دولة بني سبكتكين

الخبر عن دولة بني سبكتكين ملوك غزنة ٧٧١ - فتح بست وغزو
الهند ٧٧٣ - ولاية سبكتكين على خراسان ٧٧٤ - مزاحفة
سبكتكين و ايلك خان ٧٧٦ - اخبار سبكتكين مع فخر
الدولة بن بويه ٧٧٧ - وفاة سبكتكين وولاية ابنه اسماعيل
واستيلاء محمود بن سبكتكين على ملك ابيه وظفره باخيه اسماعيل
٧٧٨ - استيلاء محمود بن سبكتكين على خراسان وسجستان
٧٧٩ - ٧٨٤ غزوة بهاطية والمثلثان وكوكبر ٧٨٤ - مسير
ايلك خان الى خراسان وهزيمة ٧٨٦ - فتح بهم نكرا ٧٨٩ -
غزوة بارين ٧٩٠ - غزوة الغور وقطران وخرستان ٧٩١ -
وفاة ايلك خان ٧٩٣ - فتح بارين وغزوة قنبره ٧٩٤ - استيلاء
السلطان على خوارزم ٧٩٥ - فتح كشمير وقنوج ٧٩٦ - غزوة
الافغانية ٧٩٩ - فتح سومات ٨٠٠ - دخول قابوس صاحب
جرجان وطبرستان في ولاية السلطان محمود ٨٠٣ - استيلاء
السلطان محمود على الري والجيل ٨٠٤ - استيلاءه على بخارى
٨٠٥ - خبر السلطان محمود مع القز بخراسان ٨٠٦ - افتتاح
ترمي من الهند و وفاة السلطان محمود وولاية ابنه محمد ٨٠٩ -
خلع السلطان محمد بن السلطان محمود ٨١٠ - فتح التبيج
ومكران وكرمان ٨١٢ - فتنة عاكر السلطان مسعود مع
علاء الدولة بن كاكويه وهزيمة ٨١٣ - مسير السلطان

صفحة

مسعود الى غزنة والفتن بالري والجليل وعرد احمد نبال تكين
الى العصيان ٨١٤ - قنع جرجان وطبرستان ٨١٥ - استيلاء
طغرل بك على خراسان ٨١٦ هزيمة السلطان مسعود واستيلاء
طغرل بك على مدائن خراسان ٨١٩ خلع السلطان مسعود ومقتله
وولاية اخيه عمرد مكانه ٨٢٢ - مقتل السلطان عمرد وولاية
مودود ابن اخيه مسعود ٨٢٣ - استيلاء طغرل بك على خوارزم
٨٢٤ - مسير الماسكر من غزنة الى خراسان ٨٢٦ - وفاة
مودود ٨٢٧ - مقتل عبد الرشيد وولاية فرخزاد ٨٢٨ -
استيلاء الغورية على لاهور ومقتل خسرو شاه ٨٣٠

٨٤٩-٨٤٩ دولة الترك

الخبر عن دولة الترك في كاشغر ٨٣١ - وفاة بقرخان ٨٣٢ - استيلاء
ابلك خان على ما وراء النهر ٨٣٣ - وفاة ابلق خات ووفاة
طغان خان ٨٣٦ - اخبار قرخان ٨٣٧ - الخبر عن طلقا خان
وولده ٨٣٩ مقتل قدوخان صاحب سمرقند ٨٤٢ انتفاض محمد
خان عن سنجر ٨٤٣ استيلاء السلطان سنجر على سمرقند ٨٤٤ -
استيلاء الخطا على تركستان وبلاد ما وراء النهر ٨٤٥

٨٤٩-٨٩١ دولة الغورية

الخبر عن دولة الغورية القائمة بالدولة الباسية بمدني سيكنين ٨٤٩
مقتل محمد بن الحسين الغوري ومقتل شوري بن الحسين ٨٥٠ -
انتفاض شهاب الدين وغيث الدين على علاء الدولة ٨٥١ - وفاة
علاء الدولة وولاية غياث الدين ابن اخيه ٨٥٢ - استيلاء شهاب
الدين الغوري على لاهور واستيلاء غياث الدين على هراة وغيرها
من خراسان ٨٥٣ - حروب شهاب الدين مع الهنود ٨٥٤ -
الفتنة بين الغورية وبين خوارزم شاه ٨٥٦ - غزوة شهاب الدين

صفحة

الى الهند وهزيمة المسلمين بعد الفتح ٨٥٩ - استيلاء الغورية على
 بناوس وبلغ وعلى ملك خوارزم شاه بخراسان ٨٦٠ - استيلاء
 الغورية وقتلتهم مع الخطا بخراسان ٨٦١ - استيلاء الغورية على
 ملك خوارزم شاه بخراسان ٨٦٣ - فتح نهر واكد من الهند واعادة
 علاء الدين محمد صاحب خوارزم ٨٦٥ حصار هراة ٨٦٧ - وفاة
 غياث الدين وانفراد شهاب الدين بالملك ٨٦٨ - فتنة الغورية مع
 محمد بن تكش صاحب خوارزم ٨٧٠ - حروب شهاب الدين
 مع بني كوكر ٨٧٢ - مقتل شهاب الدين الغوري ٨٧٣ مسير
 بهاء الدين سام إلى غزنة ٨٧٥ - استيلاء الذر على غزنة ٨٧٦ -
 اخبار غياث الدين بعد مقتل عمه ٨٧٨ - استيلاء خوارزم شاه
 على بلاد الغورية ٨٨٠ - استيلاء علاء الدين ثانياً على غزنة ٨٨٢
 مقتل ابن حرميل واستيلاء خوارزم شاه على هراة ٨٨٧ -
 استيلاء خوارزم شاه على غزنة واعمالها ٨٨٩ - استيلاء الذر على
 هاور ومقتله ٨٩٠

٨٩١-٩٢١ دولة الديلم

الخبر عن دولة الديلم وما كان لهم من الملك ٨٩١ - اخبار ليلى بن
 النعمان ٨٩٨ اخبار سرخاب بن وهشودان ٨٩٩ - بداية اسفار
 بن شيويه ٩٠٠ - استيلاءه على الري واستعمال أمره ٩٠١ -
 مقتل اسفار وملك مرداويج ٩٠٤ - استيلاء مرداويج على
 طبرستان وهمدان والجيل وأصفهان ٩٠٥ - خبر لشكري في
 اصفهان ٩٠٦ - قدوم وشكير على أخيه مرداويج ٩٠٨ -
 بداية أمر بني بويه ٩٠٩ - ولاية حماد الدولة بن بويه على كرج
 وأصفهان ٩١١ - استيلاء بن بويه على أرجان وشيراز وبلاد
 فارس ٩١٢ - استيلاء مساكين بن كلي على الري ٩١٤ مقتل

صفحة

مرداويج وملك اخيه وشكير من بعده ٩١٥ - مسير معز
الدولة بويه الى كرمان ٩١٩ - استيلاء ساكان على جرجان
وانتقاه على ابن سامان ٩٢٠ .

٩٢١-٩٢٣ دولة بني بويه

الحرب عن دولة بني بويه من الديلم ٩٢١ - استيلاء معز الدولة بن
بويه على الاهواز ٩٢٢ انتزاع وشكير اصفهان من يد ركن
الدولة ٩٢٣ - مسير معز الدولة الى واسط والبصرة ٩٢٤ -
استيلاءه على بغداد ٩٢٧ - خلع المستكفي وبيعة المطيع
٩٢٨ - استيلاء معز الدولة على البصرة والموصل وصلحه مع
ابن حمدن ٩٣٠ - استيلاء ركن الدولة على الري ٩٣٢ .

٩٣٤-١٠٦٨ بني شاهين

مداية بني شاهين ملوك البطيعة أيام بني بويه ٩٣٤ - وفاة عماد
الدولة بن بويه وولاية عضد الدولة بن اخيه على بلاد فارس مكانه
٩٣٤ - وفاة الصبري ووزارة المهدي ٩٣٥ - مسير عساكر
ابن سامان على الري وجوعها ٩٣٦ - استيلاء ركن الدولة على
طبرستان وجرجان ٩٣٧ - اقامة الذمرة لبني بويه بخراسان
٩٣٨ - مسير عساكر ابن سامان على الري واصفهان ٩٣٩ -
خروج روضيهان على معز الدولة ومل الديلم اليه ٩٤٠ - استيلاء
معز الدولة على الموصل ثم هود ٩٤١ - العهد لبختيار ٩٤٢ -
استيلاء ركن الدولة على طبرستان وجرجان وظهور البدعة
بيشداد ٩٤٣ وفاة الوزير المهدي واستيلاء معز الدولة ثالثاً على
الموصل ٩٤٤ - استيلاء معز الدولة على عمان ٩٤٥ - وفاة معز
الدولة وولاية ابنه بختيار ٩٤٧ - مسير عساكر ابن سامان الى
الري ومهلك وشكير ٩٤٥ - استيلاء عضد الدولة على كرمان

صفحة

٩٤٩ - مسير ابن العميد الى حسنويه ٩٥٠ - انتفاض كرماني
 على عضد الدولة ٩٥١ - وزارة ابن بركة ٩٥٢ - استيلاء بجختيار
 على الموصل ثم رجوعه عنها ٩٥٤ - الفتنة بين الديلم والأتراك
 وانتفاض سبكتكين ٩٥٥ - مسير بجختيار لقتال سبكتكين ٩٥٦
 استيلاء عضد الدولة على العراق ٩٥٧ - امتلاكه عمان ٩٦٠ -
 اضطراب كرماني على عضد الدولة ٩٦٣ - وفاة ركن الدولة
 وملك ابنه عضد الدولة ٩٦٤ - مسير عضد الدولة الى العراق
 وهزيمة بجختيار ٩٦٥ - نكبة ابي الفتح بن العميد ٩٦٦ - استيلاء
 عضد الدولة على اعمال بني حمدان ٩٦٧ - ايقاع العساكر ببني
 شيان ٩٦٨ - وصول ورد بن فير البطريك الحارثي على ملك
 الروم الى ديار بكر ٩٦٩ - دخول بني حسنويه في الطاعة
 وبداية امرهم ٩٧٠ - استيلاء عضد الدولة على همذان والري
 ٩٧١ - استيلاء عضد الدولة على بلاد الهكارية ٩٧٣ - وفاة عضد
 الدولة وولاية ابنه مصمم الدولة ٩٧٤ - استيلاء شرف الدولة
 بن عضد الدولة على فارس ٩٧٥ - وفاة مؤيد الدولة صاحب
 اصفهان ٩٧٦ - قلب باد الكردي على الموصل ٩٧٧ - استيلاء
 مصمم الدولة على عمان وخروج ابي نصر بن عضد الدولة على
 اخيه مصمم الدولة ٩٧٩ - استيلاء القرامطة على الكوفة ٩٨٠ -
 استيلاء مشرف الدولة على الاهواز ٩٨١ - اخبار مشرف الدولة
 في بغداد مع جنده ووزرائه ٩٨٣ - وثوب مصمم الدولة بفارس
 ٩٨٥ - مسير فخر الدولة صاحب الري واصفهان الى العراق ٩٨٦ -
 مسير بهاء الدولة الى اخيه مصمم الدولة بفارس ٩٨٧ - القبض
 على الطائفة ونصب القائد للخلافة ٩٨٨ - اخبار ابن المعلم ٩٨٩ -
 خروج اولاد بجختيار وقتلهم ٩٩٠ - استيلاء مصمم الدولة على
 الاهواز ٩٩١ - استيلاء مصمم الدولة على البصرة ٩٩٣ - وفاة

صفحة

صاحب بن عباد ٩٩٤ - وفاة فخر الدولة صاحب الري ٩٩٥ -
 مقتل مصمّم الدولة ٩٩٧ - مقتل ابن مجنياد بكرمان واستيلاء
 بهاء الدولة عليها ٩٩٨ - مسير ظاهر بن خلف الى كرمان ٩٩٩
 حروب عساكر بهاء الدولة بني عقيل ١٠٠٠ وفاة حميد المراق
 وولاية فخر الملك ١٠٠٣ - استيلاء شمس الدولة على الري
 ١٠٠٤ - مقتل فخر الملك ووزارة ابن سبلان ١٠٠٥ - انتفاض ابي
 الفوارس على اخيه سلطان الدولة ١٠٠٦ وثوب مشرف الدولة
 على اخيه سلطان للدولة ببغداد ١٠٠٧ - استيلاء ابن كاكويه
 على همدان ١٠٠٨ - وزارة ابي القاسم المغربي لمشرف الدولة
 ١٠٠٩ - وفاة سلطان الدولة بفارس وملك ابنه ابي كليجار
 ١٠١٠ - وفاة مشرف الدولة وملك اخيه جلال الدولة ١٠١٢ -
 استيلاء جلال الدولة على ملك بغداد ١٠١٣ اخبار ابن كاكويه
 مع الاكراد ١٠١٣ - دخول خفاجة في طاعة ابي كليجار ١٠١٥
 شغب الاتراك على جلال الدولة ١٠١٦ - قيام بني ديبس بدعوة
 ابي كليجار ١٠١٧ - استيلاء ابي كليجار على واسط ١٠١٨ -
 استيلاء محمود بن سبكتكين صاحب خراسان ١٠١٩ - اخبار
 الفزاري واصفهان ١٠٢٠ استيلاء مسعود بن سبكتكين على
 همدان ١٠٢٤ - استيلاء جلال الدولة على البصرة ١٠٢٥ وفاة
 القادر ونهب القائم للخليفة ١٠٢٦ - وثوب الاتراك ببغداد
 بجلال الدولة بدعوة ابي كليجار ١٠٢٧ - اخراج جلال الدولة
 من دار الملك ١٠٢٨ - فتنة بادسلفان ومقتله ١٠٣٠ - اخبار
 عمان وابن مكرم ١٠٣٢ - وفاة جلال الدولة سلطان بغداد
 ١٠٣٣ - اخبار ابن كاكويه مع عساكر مسعود ١٠٣٥ -
 وفاة علاء الدولة بن كاكويه ١٠٣٦ - موت ابي كليجار ١٠٤٠
 ملك الملك الرقيم بن ابي كليجار ١٠٤٢ - الفتنة بين البساسيري

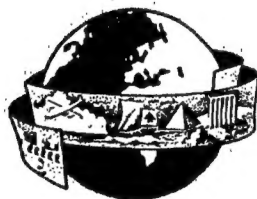
صلحة

وبين عقيل ١٠٤٤ - استيلاء الحوارج على عمان ١٠٤٥ - الفتنة
بين العامة في بغداد ١٠٤٦ - استيلاء الملك الرقيم على البصرة
١٠٤٧ - وقائع الباسيري مع الاعراب والاكرد ١٠٤٨ - الوحشة
قننة الاكراد واستيلاء طغرل بك على التزاهي ١٠٤٩ - الوحشة
بين التتائم والباسيري ١٠٥١ - استيلاء طغرل بك على بغداد
١٠٥٢ - وثوب الاتراك بالباسيري ونهب داره ١٠٥٣ - الخبر
عن دولة وشكبير وبنه في الجبل ١٠٥٥ - استيلاء الحسن
ابن الفيزان على جرجان ١٠٥٧ - رجوع الري لوشكبير
واستيلاء ابن بويه عليها ١٠٥٨ - وفاة وشكبير ١٠٥٩ -
وفاة بهستون وولاية اخيه قابوس ١٠٦٠ - مقتل قابوس وولاية
ابنه منوچهر ١٠٦٣ - وفاة منوچهر ١٠٦٤ - الخبر عن دولة
مسافر من الديلم ١٠٦٥ - استيلاء المرزبان بن محمد بن مسافر
على آذربيجان ١٠٦٧ .

١٠٦٨-١٠٩٢ الروس

استيلاء الروس على مدينة يرفعة ١٠٦٨ - سير المرزبان الى الري
١٠٧٠ - مقتل خستان واخوته ١٠٧٢ استيلاء ابراهيم بن
المرزبان ثانياً على آذربيجان ١٠٧٤ - دخول الغز آذربيجان
١٠٧٦ - استيلاء طغرل بك على آذربيجان ١٠٧٧ - الخبر عن
بني شاهين ملوك البطيعة ١٠٧٨ - سير الماسكر الى عمران بن
شاهين وانزاعها ١٠٧٩ - وفاة عمران بن شاهين وقيام ابنه الحسن
١٠٨١ - مقتل الحسن بن عمران ١٠٨٢ - وفاة المظفر وولاية
مذهب الدولة ١٠٨٣ بعث ابن واصل على البطيعة وعزل مذهب
الدولة ١٠٨٤ - عرد مذهب الدولة الى البطيعة ١٠٨٥ - وفاة
مذهب الدولة وولاية ابن اخته عبدالله ١٠٨٦ - وفاة ابن نسا
١٠٨٧ - وفاة مدقة وولاية ساير بن المرزبان ١٠٨٧ -

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية



دار الكتاب المصري

طباعة - نشر - توزيع

٣٢ شارع قصر النيل - القاهرة ج. م. ع
 تلفون: ٣٩٢٢٣٨ / ٣٩٢٣٠١ - فاكسميلي ٣٩٢٤١٥٧ (٢٠٢)
 ص. ب. ١٥٦ - الرمز البريدي ١٥١١ - بير فوسا، كتنامصر

FAX. (202) 3924657

ATT. MR. HASSAN EL - ZEIN



دار الكتاب اللبناني

طباعة - نشر - توزيع

شارع مدام كوري - مقابل فندق بريستول
تلفون: ٧٢٥٧٦٦ - ٧٢٥٧٦٦ - فاكسميلي: ٢٥١٢٢٢ (٩٦١١)
برقياً، ناكلبان - ص.ب. ١٧٨٣٠ - بيروت - لبنان

FAX: (961 1) 351433

ATT.: MR. HASSAN EL- ZEIN



IBN KHALDUN

Volume Eight

DAR AL - KITAB AL - MASRI
CAIRO

DAR AL - KITAB AL - LUBNANI
BEIRUT